دائرة المعارف

الشيعية العامة

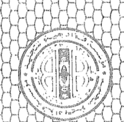
تأليف

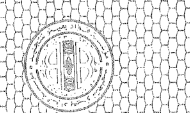
العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

الجزء الثامن عشر

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان







دَائِرَة المعَارِف

الشيعيّة العامة

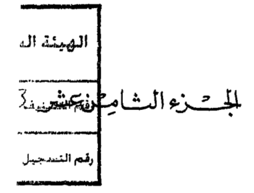
١٨

دائرة المعارف

الشيعية العامة

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري



الجزء الثامن عشر

منشورات

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

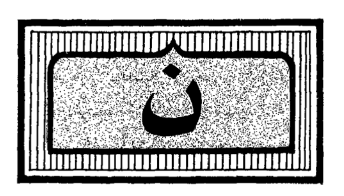
ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر

١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات:
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلمي - ص.ب: ٧١٢٠
الهاتف: ٨٣٣٤٥٣ - تلفاكس: ٨٣٣٤٤٧ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ن : أحد الحروف الهجائية وصفة من أوصاف الله تعالى وهو الذي نور السماوات والأرض من نور عرشه كما ذكره الطريحي في المجمع في مادة هجا وقال في مادة نون قوله تعالى : ﴿ **ن والقلم** ﴾(الآية) قيل النون اسم حوت الذي عليه الأرضون، وقيل النون الدواة ، وقيل النون نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مداداً فجمد وكان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل فكتب به ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة ـ قال الراوي للصادق عليه السلام عن ﴿ **ن والقلم** ﴾ قال إن الله تعالى خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مداداً فجمد النهر وكان أشد بياضاً من الثلج وأحلى من الشهد ثم قال للقلم أكتب قال وما أكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة فكتب القلم في رق أشد بياضاً من الفضة وأصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في رأس ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق أبداً كما يأتي في النون.

نا : بالقصر ضمير المتكلمين وهو مشترك بين الرفع والنصب والجر نحو :

أني أنا لست أنا ، فليت شعري من أنا ... صورة لاهوت بدت . في شكل ناسوت دنا

كلاهما مستحدث ، من عدم ومن فنا ... وذاك لاذاك له ، ومن هنا ليس هنا

والقصد مني لم يقع ، على سؤالي والمنى   فافهم كلامي وانتفع ، به ودع عنك العنا
إياك إياك بأن ، يوقعك الجهل بنا   ولا تكن معتدياً ، ولا تكن مفتتنا
ودع كلام عصبة ، بنا أساؤوا الظننا   من شرهم ما أحد ، بين البرايا أمنا
قد شبهوا خالقهم ، وجسموه علنا   ونسبوا إليه ، ما كان بهم مكتمنا
وهم على ذا درجوا ، وفيه عاشوا بالهنا   وعبدوه مثل قوم ، يعبدون الوثنا
قد نشأوا في بدع ، لا يعرفون السننا   وهذه حالتهم ، قد جعلوها ديدنا
فاحذر تكن مستمعاً ، لهم بهم ممتحنا   وخذ بمالا ، ودع عنك التباساً فتنا
بالله يا من هجروا ، وعظموني شجنا   وقد أطالوا سهري ، وأحرموني الوسنا
وملء قلبي شغف ، ودمع عيني هتنا   ولي إليهم أبداً ، فرط غرام وعنا
رفقاً بصب دنف ، بكم غداً مرتهنا   أيان ولى منكمو ، أبصر وجهاً حسنا
بشعب وادي سلم ، جآذر لحن لنا   لما رنوا وانعطفوا ، خلت سيوفاً وقنا
أواه من جفوتهم ، وليس لي عنهم غنى   يا ليتهم لو سمحوا ، ولي أتموا المننا
عهدي بهم قد نزلوا ، بالسفح من وادي منى   من كل روح جعلوا ، للأمر منهم بدنا
وشرفوا منازلا ، حلوا بها ودمنا   وكل حي جعلوا ، بالوصف فيه وطنا
وشغلوا الكون بهم ، وهيجوه شجنا   فهام في بهجتهم ، ولم ينل منهم منى
يخفق قلبه بهم ، وكم يقاسي محنا   وجوده تحريكه ، وفقده ان سكنا

الناء : بالمد ناء ينوء نهض بجهد ومشقة ، وناء أيضاً لغة في نأى أي بعد .

النائب : من ناب ينوب يقال ناب فلان في الأمر عن زيد أي قام فيه مقامه فهو نائب والأمر منوب فيه وزيد منوب عنه ـ ويطلق النائب على أحمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ١١٥٥ هـ ، وعبد الكريم بن أحمد المتوفى سنة ١١٨٩ هـ ، وعبد الوهاب بن عبد القادر ، ومحمد بن عبد الكريم المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ .

النائب : السلطنة هو ابن ناصر الدين شاه كان في سنة ألف ومائتي وست وثلاثون هجري ، وابنه فريدون ميرزا فرمان فرما.

النائرة : هي الفتنة والعداوة والشحناء مشتقة من النار يقال سعيت في إطفاء النائرة أي في تسكين الفتنة .

النائل : هو مصدر العطية والمعروف ، ونائل بن خالد بن زيادة والد موسى الراوي عن أبيه وعنه ابنه .

نائل : بن فروة العبسي المتوفى سنة ١٢٢ هـ، هو أحد الشجعان كان وجيهاً في قومه (المنتظم ابن الجوزي ج ٨ ص ٣٠٣) .

نائل : بن نجيح البصري الراوي عن الثوري حديث ليس لليهودي ولا للنصراني شفعة حنفي (تاريخ بغداد ج ١٣) .

النائن : من قرى أصبهان قال الشرواني في بستانه ص ٥٧٥ بالفارسية نائين قصبه ايست دلنشين ومحليست مسرت توانان درزمين هموار واقع وجوانب أن واسع است وقرب دو هزار باب خانه در اوست آبش خوب وهوايش مرغوب وقرى معموره از مضافات اوست درراه يزد وكاشان واقع است بقرب أصبهان بچهار مرحله وفواكه زياد دارد مردمش شيعه إماميه اند ، وأرباب فضل وكمال در آنجا بوده اند وجمعى از أهل حال از آنجا ظهور نموده اند من جمله حاجي عبد الوهاب مرشد ، وحاج محمد حسن تبريزي الأصل ، وميرزا أبو القاسم شيرازي ، وميرزا عبد الرحيم صوري ، ونوروز علي شاه أصبهاني كه لقب آن نظر علي شاه بوده است ، وشيخ الإسلام أن ديار بوده وفاة أو در سنة ١٢٤٠ هـ ، ومنها الميرزا محمد حسين النائيني النجفي العالم المعاصر المجتهد المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ ، وإبراهيم بن عبدالله بن محمد أبو إسحاق ، والسيد جمال العالم الفاضل النجفي المعاصر ، والشيخ جمال النجفي العالم الفاضل المعاصر ، والميرزا رفيعا محمد بن حيدر الحسني الطباطبائي المتوفى سنة ١٠٨٢ هـ، والميرزا سليمان الحسني الحسيني المتوفى سنة ١٢٦٠ هـ ، والسيد العارف الحجة البلاغي المعاصر وغيرهم من الأعلام العلماء .

النائي : البعيد والناي آلة من آلات الطرب ينفخ فيها والجمع نايات ـ والكلمة من الدخيل .

الناب : من الإنسان هو الذي يلي الرباعيات ولا يجتمع في حيوان ناب وقرن معاً ويقال الناب سيد القوم ويقال الناب للناقة المسنة ولا يقال للجمل ناب ، وفي الحديث يحرم أكل لحم كل ذي ناب من السباع .

النابي: هو ابن زياد بن ظبيان الشاعر المذكور في البيان ج ١ ص ٢٦٠ .

النابت : الطري من كل شيء حين ينبت صغيراً ، ونابت بن يزيد الشامي الراوي عن الأوزاعي عامي .

النابع : بكسر الموحدة قبل العين المهملة اسم الفاعل من نبع ينبع موضع بقرب مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

النابغة : الرجل العظيم الشأن ويطلق على جماعة منهم أبو إمامة زياد بن معاوية الذبياني الشاعر الجاهلي ، وحمل بن سعدانة الشيباني ، وزيد بن أبان الحارثي ، والحارث بن عبدالله التغلبي ، وقيس بن عبدالله بن عامر الجعدي ، والمخارق بن عبدالله الذهلي الظاهر هو غير العدواني ، والنابغة بن قتال الشيباني الذبياني ، والنابغة بن لوي بن مطيع الغنوي ، والنابغة بن مخارق بن سليم ، ونابغة بني جعد تابعي ـ والنابغة الزانية أم عمرو بن العاص سيأتي ذكرها في كتاب النساء .

نابلس : بضم الموحدة واللام قبل السين المهملة مدينة مشهورة بأرض فلسطين واقعة بين الجبلين كثيرة المياه بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة وبظاهرها جبل ذكروا أن آدم عليه السلام سجد فيه ولليهود في هذا الجبل اعتقاد أعظم ما يكون وهو مذكور في التوراة منها جماعة من أهل العلم منهم إدريس بن يزيد ، وإسماعيل بن عبد الغني ، وعبد الغني بن إسماعيل ، ومحمد بن أحمد بن سهل بن نصر ، ومحمد بن القادر الحنبلي ، ويوسف بن الحسن شرف الدين المتوفى سنة ٣٧١ هـ .

نابل : بضم الموحدة إقليم من أقاليم أفريقيا بين تونس وسوسة ، منها أبو العباس أحمد بن علي بن عمار ، ومحمد بن عبد الحميد ، ونابل صاحب العباء حجازي تابعي وثقه الدارقطني الظاهر اتحاده مع الحبشي .

ناتل : بن قيس بن زيد بن حبان الجذامي تابعي كان سيد جذام بالشام شجاع شهد صفين مع معاوية توفي سنة ٦٦ هـ، ضعيف جداً.

ناتلة : بكسر المثناة مدينة بطبرستان آمل منها أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عمر الحلبي المتوفى سنة ٥١٧ هـ.

الناجذ : هي واحد النواجذ الأربعة في أقصى الأسنان بعد الأرحاء ويسمى ضرس الحلم.

الناجم : لقب سعيد بن الحسن المتوفى سنة ٣١٤ هـ ، ولقب عبد الرحمن أفندي.

الناجية : من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم من تبعهم قيل يا رسول الله وما الفرقة الناجية قال هم ما نحن عليه وأصحابي كما في المجمع في مادة نجا وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ٢١٦ ، عن المفضل قال سألت الصادق عليه السلام بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقاً فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فإنما ذلك مستودع.

ناجية : بن أبي عمارة الصيداوي ويُقال له ابن الحارث كما يأتي بعيد هذا .

ناجية : بن الأعجم الأسلمي صحابي هو غير جندب الذي يحتمل اتحاده مع ابن كعب الأسلمي.

ناجية : بن الحارث الخزاعي صحابي روى عنه ابنه كلثوم هو غير ابن حبان بن بشر القاضي (تاريخ بغداد ج ١٣).

ناجية : بن خفاف الظاهر اتحاده مع ابن كعب الأسدي أبو خفاف الكوفي الصحابي العنزي .

ناجية : بن سعد الكندي عامي هو غير ابن عمر الراوي عنه عائذ بن شريح ، وغير ابن كعب الأسدي.

ناجية : بن مالك بن حريم بطن من جعفة منهم أبو الجنوب عبد الرحمٰن بن زياد الملعون الذي شهد قتل الحسين عليه السلام .

ناجية : بن محمد بن سلمان أبو الحسن الكاتب المتوفى سنة ٣٩٠ هـ عامي وثقه في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٢٦ .

ناجية : محلة بالبصرة مسماة بالقبيلة هي بنو ناجية بن سامة بن لؤي ، وناجية اسم امرأة كما تأتي في كتاب النساء.

الناجي : لقب جهم بن مسعود المتوفى سنة١٢٨ هـ، والخريت بن راشد المتوفى سنة ٣٩ هـ، والناجي اللاذقي أديب فاضل (المنتظم ابن الجوزي ج ٨ ص ٣٠٥).

ناحور: بن ساروغ النبي عليه السلام هو وصي أدريس النبي عليه السلام وهو أوصى إلى نوح عليه السلام أنظر (كمال الدين ط ١ ص ١٢٢).

النادر: هو ما قل وجوده سواء كان مخالفاً للقياس أو موافقاً ـ وقد يقال النادر والشاذ مترادفان وقد يقال المنكر والمردود ويقال في مقابل الشائع استعمال الأول واستعمال الثاني نادر لكن واقع وفي الإصطلاح قولهم دع الشاذ والنادر ، وأما المحفوظ في اصطلاح أهل الدراية ما كان في قبال الشاذ من الراجح وفي اصطلاح أهل الحديث الشاذ ما ليس له أخ أو يكون لكنه قليل جداً ويسلم من المعارض ولا كلام في صحته بخلاف الشاذ وإنه غير صحيح أو له معارض .

نادر: الخادم وفي نسخة زياد بدل نادر روى عن الرضا عليه السلام كما في مرآة العقول ج ٤ ص ٨٠ .

النادر: شاه الأفشار هو نادر قلي بيك بن إمام قلي المولود سنة ١١١٠ هـ. جلس على سرير السلطنة سنة ألف ومائة وثمان وأربعون هـ امتد ملكه شرقاً وغرباً وقد بذل جهده في سبيل إعلاء كلمة الشيعة وإقامة شعار المذهب الإثنى عشري فإنه لما انتصر على الدولة العثمانية عقد الصلح معهم على مواد

منها إعلانهم رسمية المذهب الجعفري وبناء ركن خاص بمكة إلى غير ذلك من المواد . وله آثار حسنة مخلدة كعمارة مشهد الرضوي وتذهيب القبة المرتضوية في الغري وغير ذلك من الأعمال الخيرية في العتبات العاليات وغيرها، قتل ليلة السبت من شهر جمادى الأولى سنة ١١٦٠ هـ، ودفن بالمشهد الرضوي وابناه حسام السلطنة مراد ميرزا وحمزة ميرزا حشمت الدولة قيل بالفارسية :

بريدند شاهان زشاهي طمع بتاريخ الخير في ماوقع

النادر: ميرزا نجل الشاهرخ جلس على سرير السلطنة بعد أبيه إلى مدة ثمان سنين مات سنة ١٢٦٨ هـ .

النار: [١] عنصر من العناصر الأربعة لطيف مضيء حار محرق يابس كرتها مماسة لسطح مقعر فلك القمر فوق كرة الهواء عن علي عليه السلام قال في وصف النار ـ غمر قرارها، مظلمة أقطارها، حامية قدورها، قطيعة أمورها، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أن النار افتخرت على الجنة فقالت تسكنني الجبابرة والملوك وأنت تسكنك الفقراء والمساكين ـ فشكت الجنة إلى ربها فأوحى إليها فاسكتي فإني ازينك يوم القيامة بأربعة أركان محمد وعلي والحسن

---

(١) قيل لم خلق الله النار سبع طبقات والجنة ثمان طبقات أجيب لأن الجنة فضل والنار عدل والفضل ينبغي أن يكون أكثر من العدل وأيضاً ليس في النار إلاّ الجزاء والزيادة في العذاب جور وفي الثواب كرم وأيضاً مدارج الخير ثمانية ومدارج الشر سبعة قال السيوطي في الكنز ص١١٣ فائدة النار عند العرب أربع عشرة ناراً وهي نار المزدلفة توقد حتى يراها من وقع بعرفة وأول من أوقدها قصي بن كلاب ، ونار الإستسقاء كانوا في الجاهلية إذا تتابعت عليهم السنين الجدبة جمعوا ما قدروا عليه من البقر وعلقوا في أذنابها وعراقيبها العشر والسلع ثم صعدوا بها في جبل وعر وأضرموا فيها النار ، ثم عجوا بالدعاء فيرون إنهم يمطرون بذلك ، ونار التحالف كانوا لا يعقدون الحلف في الجاهلية إلا إذا أوقدوا ناراً بينهم يطرحون فيها حجارة الكبريت والملح فإذا اشتاطت قالوا هذه النار قد هددتك فاحلف ، ونار الغدر كانوا إذا غدر الرجل بجاره أوقدوا له ناراً بمنى في أيام الحج ثم صاحوا هذه غدرة فلان، نار السلامة توقد للقادم من سفره

والحسين عليه السلام أهل الجنة وشيعتهم في قصورك مع الحور العين - قيل النار مؤنثة بدليل نويرة والجمع النيران ومنه حديث الصلاة قوموا إلي نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم - الظاهر المراد بالنيران هو الأعمال القبيحة .

وفي الخصال ط ١ ج ٢ ص ١٣ عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده قال للنار سبعة أبواب يدخل منه فرعون وهامان وقارون ، وباب يدخل منه المشركون والكفار ممن لا يؤمن بالله طرفة عين ، وباب يدخل منه بنو أمية هو لهم خاصة لا يزاحمهم فيه أحد وهو باب لظى وهو باب سقر وهو باب الهاوية تهوي بهم سبعين خريفاً وكلما هوت بهم سبعين خريفاً فارت بهم فورة قذف بهم في أعلاها سبعين خريفاً ثم تهوي بهم كذلك سبعين خريفاً ولا يزالون هكذا خالدين مخلدين ، وباب يدخل فيه مبغضونا ومحاربونا وخاذلونا وإنه لأعظم الأبواب وأشدها حراً - قال الراوي: قلت للصادق عليه السلام الباب الذي ذكرت عن أبيك عن جدك أنه يدخل منه بنو أمية يدخله من مات منهم على الشرك أو ممن أدرك منهم الإسلام فقال عليه السلام لا أم لك ألم تسمعه يقول وباب يدخل فيه المشركون والكفار - فهذا الباب يدخل فيه كل كافر لا يؤمن بيوم الحساب وفي هذا الباب يدخل منه أو فيه بنو أمية إنه هو لأبي سفيان ومعاوية وآل مروان خاصة يدخلون من ذلك الباب فتحطمهم النار حطماً لا تسمع لهم فيها

= غانماً ونار الزائر والمسافر وذلك إنهم إذا أحبوا أن لا يرجع إليهم ذلك الزائر والمسافر أوقدوا خلفه ناراً وقالوا ابعده الله واسحقه ، ونار الحرب وتسمى ناراً لاهبة يوقدونها على نشر عال لمن بعد عنهم ، ونار الصيد يوقدونها للظباء لتغشي أبصارها، ونار الأسد كانوا إذا رأوا أسداً أوقدوا ناراً فإذا رأها حدق إليها وتأملها فيذهبون، ونار السليم توقد للملدوغ وإذا صهروا معه والمجروح إذا نزف ومن الكلب فيوقدونها حتى لا يناموا ، ونار الفداء كانت ملوكهم إذ سبوا قبيلة وطلبوا منهم الفداء كرهوا أن يعرضوا النساء نهاراً لئلا يفتضحن، ونار الوسم التي يوسم بها إبل الملوك لترد الماء أولاً، ونار القرى وهي أعظم النيران عندهم ليراها المسافر من بعد ويهتدي عليها إلى بيوت الحي برسم البيات والقرى ، ونار الحرتين وهي التي أدفاها الله بخالد بن سنان العبسي أحتفر لها بئراً ثم أدخلها فيها والناس ينظرون إليه ثم اقتحم فيها حتى غيبها وطلع سالماً فهذه جملة نيران العرب إلاّ العرباء والجاهلية .

واعية ولا يحيون فيها ولا يموتون. وفي هذا الجزء منه، عن الكاظم عليه السلام قال أن في النار لوادياً يقال له سقر لم يتنفس منذ خلقه الله لو اذن الله عز وجل له في التنفس بقدر مخيط لأحرق ما على وجه الأرض، وأن أهل النار ليتعوذون من حر ذلك الوادي ونتنه وقذره وما أعد الله فيه لأهله، وأن في ذلك الوادي لجبل يتعوذ جميع أهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره (الحديث).

النارجيل: ويقال له قوقوس والجوز الهندي وشجرته كالنخل من غير فرق إلّا أن وجه الجريد فيه إلى أسفل وإذا قطع لم يمت، وأيام غرسه نزول الشمس في برج الجوزاء ويثمر بعد سبع سنين وتبقى شجرته مائة عام ويدرك ثمره إذا نزلت في الميزان، وأجوده الكاكوتي الصغير المستدير الأبيض الدهن، وأردؤه الشحري الكبار المتكرج ومنه نوع لا ينعقد بل يبقى كالحليب وهو داخل قشر صلب عليه طبقات ليفية فوقها قشر رقيق ينفع من البلغم والسودا، والجنون والوسواس وضعف الكبد والكلى والمثانة وقروح الباطن ويسمن مع البطيخ ـ وفي المبرودين سمناً للغاية ويزيل أوجاع الظهر والورك والفالج واللقوة ونكاية البرد والزنج والديدان والبواسير ويدر الدم والتفصيل في تذكرة الأنطاكي ص ٢٩٩ وفي دائرة وجدي ج ٩ ص ٦٩٣.

نارمشك: فارسي معناه رمان البري بارد منافعه قطع البخار عن الرأس وإزالة الوسواس والماليخوليا ويحبس النزف والإسهال ويزيل اللزوجات شرباً والعرق وسيلان القروح طلاءً أو ذرورا ويضر المثانة ويصلحه دهن اللوز.

النارنج: فارسي معناه أحمر اللون أو الرمان الأحمر هو شجر ورقه بالنسبة إلى الليمون وغيره فيه ملاسة طيب الرائحة زهره يحصل في الربيع ويمكن بقاء ثمرته مدة العام وأجوده المستدير الأحمر المحبب القشر الخفيف وهو حار يابس ما عدا حامضه فبارد، وفي قشره وورقه تفريح عظيم، وفي بزره ودهنه وعروقه التي في الأرض نجاة من السموم الباردة وحامضه يكسر الصفراء وشدة الحرارة والعطش، وقشره يسكن المغص والقيء والغثيان كيف

استعمل مجرب والنزولات الباردة والتخم ويحسن اللون طلاءً ـ ومن خواصه أنه يحفظ الثياب من السوس وأن رائحته تدفع الطاعون وفساد الهواء ، وأنه يسهل الولادة كيف استعمل وهو يضر العصب ويضعف الكبد ويصلحه السكر أو العسل والتفصيل في تذكرة الأنطاكي ص ٣٠٠ وفي دائرة وجدي ج ٩ ص ٦٩٧ .

النازلي : هو محمد حقي المتوفى سنة ١٠٣١هـ .

نازوك : بن عبدالله أبو منصور مولى أبي أحمد المكتفي بالله عامي (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٣٧) روى حديث علائم المنافق .

ناسج : بكسر السين قبل الجيم هو رجل حضرمي لا بأس به روى عنه ابنه عبدالله .

الناسخ : والمنسوخ والتفسير بالرأي قال الله تعالى في سورة البقرة آية : ١٠٦ ، ﴿**ما تنسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها**﴾ .

عن ابن عباس وابن عمر وحذيفة لا يحل لأحد أن يعظ الناس ويفسر القرآن إلَّا أن يكون عالماً بالناسخ والمنسوخ ولم يخالف لهؤلاء أحد من الصحابة فصار إجماعاً منهم على أنه لا يحل لأحد أن يفسر القرآن إلَّا بعد أن يعرف الناسخ والمنسوخ ليتميز بذلك الحلال والحرام والواجب . ثم اختلف أهل السنة بعد ذلك فذهب أبو حنيفة إلى أن النسخ وإن جاز قبل وجود الفعل فلا يجوز قبل دخول وقت الفعل لأن وجوبه لا يتقرر إلَّا بعد دخول الوقت الذي علق به فأما قب دخول ذلك الوقت فلا يجوز ورود النسخ عليه لأنه لا يكون رفع الحكم قبل تقرره .

فأما عند الشافعي فيجوز النسخ قبل الفعل وقبل دخول وقت الفعل فالنسخ جائز عند المسلمين فإذا ورد في الشريعة حكم بإيجاب أو تحريم أو غيرهما جاز أن يرفع ذلك الحكم إلى ضده أو إلى مثله أو يرفع بلا بدل ولم يخالف فيه أحد من أهل السنة والشيعة ، وأكثر اليهود قالوا أن النسخ لا يجوز وغرضهم من هذا المقام التطرق إلى أن شريعة موسى عليه السلام لا يجوز نسخها

ومن جوز منهم قالوا أخبرنا أن موسى عليه السلام قال أنه لا نبي بعدي كذبوا على موسى عليه السلام في وصفه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبشارتهم بخروجه في آخر الزمان بحسب ما ورد في التوراة .

ومنهم من نصبوا أن يؤمنوا به فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وادعوا شبهة لأنفسهم في منع النسخ وقالوا لو جاز النسخ من الله لأدى ذلك إلى جواز البدل على الله ولا يجوز فيما أدى إليه مثله، والجواب إنه إنما يكون ذلك بداء ممن لا يعرف عواقب الأمور فأما الله تعالى فهو عالم بعواقب الأمور قبل إنزال الحكم المنسوخ وكان لم يزل عالماً بأنه أنزل حكماً فيكون ثابتاً إلى وقت كذا ثم رفعه بحكم آخر ومثل هذا لا يكون بداء ولكن له فيه حكمه وهو أعلم بها والمنسوخ في كتاب الله ثلاثة أقسام فمنها حكم رفع إلى ما هو أغلظ.

الأول : مثل حد الزنا فإنه كان في الإبتداء الحبس في البيت حتى تموت قال الله تعالى : ﴿ **فامسكوهنّ في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهنّ سبيلاً** ﴾ ثم نسخ ذلك الحكم بالجلد والرجم.

والثاني : حكم رفع إلى ماهو أخف منه كما في باب الجهاد فإنه كان في ابتداء الإسلام واجباً على كل مسلم بأن يقاوم عشرة من الكفار فإن هرب من العشرة كان عاصياً مستحقاً للعقوبة قال الله تعالى : ﴿ **إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين** ﴾ فنسخ ذلك إلى ما هو أخف منه بقوله الآن خفف الله عنكم الآية فجعل كل مسلم في مقابلة كافرين فلا يحل الآن أن يهرب من اثنين ويحل أن يهرب من ثلاثة أو أكثر.

والثالث : أن يرفع حكمه إلى مثله مثل أمر القبلة كانت الصلاة أولاً في ابتداء الإسلام إلى صخرة بيت المقدس ثم نسخ ذلك بالتوجه إلى الكعبة في الصلاة ويقال النسخ على أربعة أقسام الكتاب بالكتاب ونسخ السنة بالسنة ، والسنة بالكتاب ، والكتاب بالسنة .

فأما نسخ الكتاب بالكتاب فإنه يجوز أن ينسخ حكم الكتاب بحكم الكتاب أو نظم الكتاب بنظم الكتاب، والسنّة بنسخ السنة فالمنتفي فيه الحكم

دون النظم ونسخ السنّة بالسنّة جائز ونسخ حكم السنة بحكم الكتاب جائز إنما قلنا ذلك لأن الكتاب مثل الكتاب ، والسنّة مثل السنّة ، وجوزوا نسخ السنّة بالكتاب لأن الكتاب ارفع درجة من السنة. وأما نسخ الكتاب بالسنّة فالظاهر من مذهب أهل السنّة والجماعة أنه لا يجوز بحال ، وقال بعضهم أن نسخ نظم الكتاب بالسنّة لا يجوز لما مرّ. وأما نسخ حكم الكتاب بالسنّة ففيه تفصيل بأنه لا يجوز بالآحاد والمستفيض .

وأما بالمتواتر فيجوز والأولى جواز نسخ الكتاب بالسنة متواتراً كان أو آحاداً لرفع درجته عن درجتها ثم أن المنسوخ في كتاب الله تعالى على ثلاثة أقسام أحدها ما نسخ نظمه وقراءته وحكمه والثاني : ما نسخ نظمه وقراءته وبقي حكمه ثابتاً. والثالث : ما نسخ حكمه وبقي نظمه وقراءته ثابتة وما نسخ نظمه وحكمه فهو مثل قول أنس قال كنّا نقرأ على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم سورة تعدل سورة براءة ولست أحفظ الآن منها إلّا آية واحدة وهي قوله تعالى : «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لأبتغي إليهما ثالثاً ولو كان ثالثاً لأبتغي رابعاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب ثم يتوب الله على من تاب». وكذلك قد نسخ حكمه وقراءته وقال ابن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم آية فحفظتها وأثبتها في مصحف فلما كان في جوف الليل رجعت إلى حفظي فلم أجد منها شيئاً وعدت إلى مصحفي فإذا الورقة بيضاء فأخبرت رسول الله بذلك فقال لي : يا ابن مسعود تلك قد رفعت البارحة .

وأما ما نسخ نظمه وقراءته وبقي حكمه ثابتاً قول عمر بن الخطاب قال: لولا أخشى أن يقول الناس زاد عمر في القرآن لكتبت على حاشية المصحف آية كنّا والله نقرأها على عهد رسول الله الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم ، الرجم ثابت والقراءة منسوخة. وأما ما نسخ حكمه وبقي نظمه بأن صحت العبادة بقراءته فذلك في خمس وخمسين سورة من القرآن تقدمت في القرآن .

قال الطريحي في المجمع نسخ الآية إزالتها بإبدال أخرى مكانها على ما

توجبه الحكمة وتقتضيه المصلحة من إزالة لفظها وحكمها معاً أو من إزالة أحدهما إلى بدل أو لا بدل نأت بخير منها للعباد أي بآية العمل بها أحوز للثواب أو مثلها في ذلك قوله تعالى : ﴿ **إنّا كنّا نستنسخ ما كنتم تعملون** ﴾ وقال الفيض (ره) في الصافي ما ننسخ من آية بأن نرفع حكمها ورسمها ، ونأت بخير منها بما هو أعظم لثوابكم وأجل لصلاحكم أو مثلها من الصلاح يعني إنّا لا ننسخ ولا نبدل إلا وغرضنا في ذلك هو مصالحكم، أقول وذلك لأن المصالح تختلف باختلاف الأعصار والأشخاص فإن النافع في عصر وبالنسبة إلى شخص قد يضر في غير ذلك العصر وفي غير ذلك الشخص .

وقال في المقدمة الخامسة منه مما جاء في المنع من تفسير القرآن بالرأي والسر فيه ، روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من فسر القرآن برأيه فأصاب الحق فقد أخطأ وفي حديث آخر قال : إن أصاب لم يؤجر وان أخطأ فهو أبعد من السماء ، وفي حديث آخر قال من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار ـ وقال بعضهم ان تفسير القرآن لا يجوز إلاّ بالأثر الصحيح والنص الصريح ـ إلى أن قال ـ ولا يخفى أن هذه الأخبار تناقض بظواهرها ما مضى في المقدمة الأولى من الأمر بالإعتصام بحبل القرآن والتماس غرائبه والتعمق في بطونه والتفكر في تخومه وجولان البصر فيه وتبليغ النظر إلى معانيه فلا بد من التوفيق والجمع فنقول وبالله التوفيق أن من زعم أن لا معنى للقرآن إلاّ ما يترجمه ظاهر التفسير فهو مخبر عن حد نفسه وهو مصيب في الأخبار عن نفسه ولكنه مخطىء في الحكم برد الخلق كافة إلى درجته التي هي حده ومقامه بل القرآن والأخبار والآثار تدل على أن في معاني القرآن لأرباب الفهم متسعاً بالغاً ومجالاً رحباً، قال الله تعالى : ﴿ **أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها** ﴾ .

وقال السيوطي في الإتقان ط مصر ج ٢ ص ٢٠ النوع السابع والأربعون في ناسخه ومنسوخه: يرد النسخ بمعنى الإزالة وبمعنى التبديل ـ إلى أن قال ـ لا ينسخ القرآن إلا بقرآن كقوله تعالى : ﴿ **ما ننسخ من آية أو ننسها نأت ابخير منها أو مثلها** ﴾ وقيل بل ينسخ القرآن بالسنّة لأنها أيضاً من عند الله

تعالى ـ إلى أن قال ـ قال بعضهم سور القرآن باعتبار الناسخ والمنسوخ أقسام قسم ليس فيه ناسخ ولا منسوخ وهو ثلاثة وأربعون سورة : الفاتحة ويوسف ويّس والحجرات والرحمٰن والحديد والصف والجمعة والتحريم والملك والحاقة ونوح والجن والمرسلات وعم والنازعات والإنفطار وثلاث بعدها والفجر وما بعدها إلى آخر القرآن إلاّ التين والعصر والكافرين، وقسم فيه الناسخ والمنسوخ وهو خمس وعشرون : البقرة وثلاث بعدها والحج والنور وتالياها والأحزاب وسبأ والمؤمن والشورى والذاريات والطور والواقعة والمجادلة والمزمل والمدثر وكورت والعصر ، وقسم فيه الناسخ فقط وهو ستة : الفتح والحشر والمنافقون والتغابن والطلاق والأعلى ، وقسم فيه المنسوخ فقط وهو الأربعون الباقية ـ وفيه نظر يعرف مما سيأتي. السادسة : قال مكي الناسخ أقسام : فرض نسخ فرضاً ولا يجوز العمل بالأول كنسخ الحبس للزواني بالحد ، وفرض نسخ فرضاً ويجوز العمل بالأول كآية المصاهرة ، وفرض نسخ ندباً كالقتال ندباً ثم صار فرضاً وندب نسخ فرضاً كقيام الليل نسخ بالقراءة في قوله فاقرأوا ما تيسر من القرآن.

السابعة : النسخ في القرآن على ثلاثة أضرب أحدها: ما نسخ تلاوته وحكمه معاً. الضرب الثاني : ما نسخ حكمه دون تلاوته وهذا الضرب هو الذي فيه الكتب المؤلفة وهو على الحقيقة قليل جداً وإن أكثر الناس من تعديد الآيات فيه فإن المحققين منهم كالقاضي أبي بكر بن العربي بين ذلك وأتقنه والذي أقوله أن الذي أورده المكثرون أقسام قسم ليس من النسخ في شيء ولا من التخصيص ولا له بهما علاقة بوجه من الوجوه ـ إلى أن قال ـ وقد نظمتها في أبيات فقلت :

قد أكثر الناس في المنسوخ من عدد ... وأدخلوا فيه آيات ليس تنحصر
وهاك تحرير آي لا مزيد لها ... عشرين حررها الحذاق والكبر
آي التوجه حيث المرء كان وإن ... يوصي لأهله عند الموت محتضر
وحرمة الأكل بعد النوم مع رفث ... وفدية لمطيق الصوم مشتهر

وحق تقـواه فيمـا صـح في أثـر — وفي الحـرام قتال لـلأولى كفـروا
والإعتـداء بحـول مـع وصيتهـا — وأن يـدان حـديث النفس والفكـر
والحلف والحبس للزاني وترك أولي — كفـر واشهـادهم والصبـر والنفـر
ومنـع عقـد لـزان أولـزانيـة — وماعلى المصطفى في العقد محتظر

ودفع مهر لمن جاءت وآية نجواه — كـذاك قيـام الليـل مستـطر
وزيـد آيـة الإستئـذان من ملكت — وآية القسمة الفضلى لمن حضروا

الناس: اسم وضع للجمع كالقوم والرهط وواحده إنسان من غير لفظ مشتق من ناس ينوس إذا تدلى وتحرك فيطلق على الجن والإنس قال الله تعالى: ﴿ **الذي يوسوس في صدور الناس** ﴾ ثم فسر الناس بالجن والإنس فقال من الجنة والناس فسمى الجن ناساً كما سموا رجالاً قال الله تعالى وإن كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن وكانت العرب تقول رأيت ناساً من الجن وتصغير الناس على نويس لكن غلب استعماله في الأنس كما ذكره الفيومي في المصباح .

وقد ذكر عند علي عليه‌السلام اختلاف الناس فقال عليه‌السلام إنما فرق بينهم مبادىء طينتهم وذلك أنهم كانوا فلقة من سبخ أرض وعذبها، وحزن تربة وسهلها ـ فهم على حسب قرب أرضهم يتقاربون ، وعلى قدر إختلافهم يتفاوتون فتأم الرواء ـ ناقص العقل ، وماد القامة ، وقصير الهمة ، وزاكي العمل ـ قبيح المنظر ، قريب القعر ـ بعيد السير ـ معروف الضريبة منكر الحليبة وتائه القلب ـ متفرق اللب ، وطليق اللسان جديد الجنان ثم قال :

خلقت الخلائق في قدرة — فمنهم سخي ومنهم بخيل
فأما السخي ففي راحة — وأما البخيل فشوم طويل

وفي الخصال ط ١ ص ١٦٥ عن زرارة قال دخلت على علي بن الحسين عليه‌السلام فقال يا زرارة الناس في زماننا على طبقات أسد وذئب وثعلب وكلب وخنزير وشاة ـ فأما الأسد ملوك الدنيا يحب كل واحد أن يغلب ، وأما

الذئب فتجاركم يذمون إذا اشتروا ويمدحون إذا باعوا ، وأما الثعلب فهؤلاء الذين يأكلون بأديانهم ولا يأكلون في قلوبهم ما يصفون بالسنتهم، وأما الكلب يهر على الناس بلسانه ويكرهه الناس من شر لسانه ، وأما الخنزير فهؤلاء المخنثون وأشباههم لا يدعون إلى فاحشة إلّا أجابوا وأما الشاة فالذين تجز شعورهم ويؤكل لحومهم ويكسر عظمهم فكيف تصنع الشاة بين أسد وذئب وثعلب وكلب وخنزير .

وروى المجلسي في البحار ط١ ج ٥ ص ٦٥، سئل الراوي عن الصادق عليه السلام الناس أكثر أم بنو آدم فقال عليه السلام الناس قيل وكيف ذلك قال لأنك إذا قلت الناس دخل آدم فيهم ، وإذا قلت بنو آدم فقد تركت آدم لم تدخله مع بنيه فلذلك صار الناس أكثر من بني آدم وإدخالك إياه معهم ولما قلت بنو آدم نقص آدم من الناس وفي الديوان قال :

الناس من جهة التمثال أكفاء	أبوهم آدم والأم حواء
وإنما أمهات الناس أوعية	مستودعات وللأحساب آباء
فإن يكن لهم من أصلهم شرف	يفاخرون به فالطين والماء
وإن أتيت بفخر من ذوي نسب	فإن نسبتنا جود وعلياء
لا فضل إلّا لأهل العلم إنهم	على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه	والجاهلون لأهل العلم أعداء
فقم بعلم ولا تبغي له بدلاً	فالناس موتى وأهل العلم أحياء

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ألا أدلكم على أكسل الناس، وأسرق الناس وأبخل الناس وأجفى الناس وأعجز الناس قالوا بلى يا رسول الله قال : أما أكسل الناس عبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفة ولا بلسان وأما أسرق الناس فالذي يسرق من صلاته تلف كما تلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه وأما أبخل الناس فرجل يمر بمسلم فلا يسلم عليه وأما أجفى الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصل علي وأما أعجز الناس فمن عجز عن الدعاء .

وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال الناس كلهم بهائم إلّا قليل من

المؤمنين كمـــا في مـــرآة العقـــول ج ٢ ص ٢١٩ بـــاب قلة عـــدد المؤمنين .
وفي خلاصة العـلامة ط ١ ص ٩٩ قـال عليه السلام : لو كـان الناس كلهم لنـا شيعة لكـان ثلثهم شكاكـاً والربـع الآخر أحمق ، وفي حـديث آخـر ثـلاثـة أربـاعهم شكاكاً ـ وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ١٤ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قـال أعبد النـاس من أقام الفـرائض فيما لـه وعليه ، وأعـدل الناس من رضي للنـاس ما يـرضى لنفسه وكـره لهم ما يكـره لنفسه ، وأكيس النـاس من كـان أشـد ذكـراً للموت ، وأغبط الناس من كان تحت التراب قـد آمن العقاب يـرجو الثـواب ، وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيـا من حال إلى حـال . وأعظم النـاس في الـدنيا خـطراً من لم يجعل للدنيـا عنده خـطراً ، واعلم النـاس من جمـع علم الناس إلى علمه ، وأشجع الناس من غلب هـواه ، وأكثر النـاس قيمة أكثـرهم علماً ، وأقل الناس لذة الحسود ، وأقل النـاس راحة البخيـل ، وأبخل النـاس من بخل بما افترض الله تعالى ، وأولى الناس بالحق أعلمهم به ، وأقل الناس وفاءً الملوك ، وأقل الناس صدقاً الملوك ، وأفقر الناس الطماع .

وأغنى الناس من لم يكن للمرض أسيـراً وأفضل النـاس ارفاقـاً أحسنهم خلقاً وأكرم الناس أتقاهم وأقل الناس قـدراً من ترك مـا لا يعنيه وأورع النـاس من ترك المراء وإن كان محتماً ، وأقل الناس مروءة من كان كاذباً وأشقى الناس الملوك ، وأمقت الناس المتكبر وأشد الناس اجتهاداً من ترك الـذنوب ، وأحكم الناس من فرّ من جُهال الناس ، وأسعد الناس من خالط كرام النـاس ، وأعقل الناس أشدهم مداراة للناس ، وأولى النـاس بالتهمـة من جالس أهـل التهمة ، وأعطى الناس من قتل غير قـاتله أو ضرب غيـر ضاربـه ، وأولى الناس بـالعفو أقـدرهم على العقوبـة وأحق الناس بـالذنب السفيـه المغتاب وأذل النـاس من أهـان الناس ، وأحجم الناس أكظمهم للغيظ وأصلح النـاس أصلحهم للناس ، وخير الناس من انتفع به الناس .

وفي المعاني ص ٦٨ بـاب ٥٥ قال الصادق عليه السلام مـطلوبات النـاس في الدنيا الفانية أربعة الغناء ، والدعة ، وقلة الإهتمام ، والعز فأما الغناء فهو موجود في القناعة فمن طلب في كثرة المال لم يجـده ، أما الدعة فمـوجودة في خفـة

الحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها وإما قلة الإهتمام فموجودة في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها، وأما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده .

وقال علي عليه السلام .

في الناس من لا يرتجى نفعه — إلا إذا مسّ بأضراره
كالعود لا يطمع في ريحه — إلا إذا أحرق بالنار

وقال :

إذا ما المرء لم يحفظ ثلاثاً — فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للصديق وبذل مال — وكتمان السرائر في الفؤاد

وأشرنا إلى بعضها بعنوان الإنسان في حرف الألف قالت أم الحسن بنت أبي جعفر الطنجاني .

إن قيل من في الناس رب فضيلة — حاز العلا والمجد منه أصيل
فأقول رضوان وحيد زمانه — إن الزمان بمثله لبخيل

وفي الأمالي مجلس ٣٦ ص ١٢١ ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس ، وأرضى بقسم الله تكن أغنى الناس ، وكفّ عن محارم الله تكن أورع الناس ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً ، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً .

وفي مجلس ٤٤ ص ١٥٣ . قال الباقر عليه السلام في قول الله تعالى وقولوا للناس حسناً أي قولوا لهم أحسن ما تحبون أن يقال لكم فإن الله يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ليحب الحي الحليم العفيف المتعفف، قال الحسن أشد الناس صراخاً يوم القيامة رجل سنّ سنة ضلالة فأتبع عليها ورجل فازع مكفي قد استعان بنعم الله على معاصيه ، وقال : يأتي على الناس زمان لا يبالون من حلال كسبوا المال أم من حرام ، وقيل لرجل : من أعلم الناس بالدنيا قال أقلهم منها تعجباً وقيل أفضل الناس عند الله من عزبه الحق وانتشر به الصدق ورتق برأيه الفتق ، وقال الناس ثلاثة فرجل رجل ورجل نصف رجل ورجل لا رجل فأما الرجل فذو الرأي والمشورة ، وأما نصف الرجل فالذي له رأي ولا يشاور ، وأما

الرجل الذي ليس برجل فالذي لا رأي له ولا يشاور - وتقدم طبقات الناس وعقائدهم في الرزق .

وقال في مجلس ٥٠ ص ١٨٣ . قال صلى الله عليه وآله وسلم من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله أوثق منه بما في يده ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم ألا أنبئكم بشر الناس قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من أبغض الناس وابغضه الناس ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم ألا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره أن عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم وقال الأمور ثلاثة : أمر تبيّن لك رشده فاتبعه وأمر تبيّن لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله تعالى .

وفي ص ١٨٤ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوحى الله إلى داوُد يا داوُد كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما أن أقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون كذلك أبعد الناس عني يوم القيامة المتكبرون .

وفي مجلس ٦١ ص ٢٣٣ ، قال الصادق عليه السلام إن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخلاء لأن الناس إذا استغنوا كفوا عَنْ أموالهم وان أحق الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن الناس إذا صلحُوا كفُوا عن تتبّع عُيُوبهم وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الحلم أهل السُفه الذين يحتاجُون أن يعفى عن سُفههم فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس وأصبح أهل العيوب يتمنون معائب الناس وأصبح أهل السفه يتمنون سفه الناس ، وفي الفقر الحاجة إلى البخيل وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب وفي السفه المكافات بالذنوب ، وقال علي عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاثة منازل الحديث تقدم في صلاة الجمعة بتمامه في (المجالس ص ٢٣٤)، وقال الصادق عليه السلام : يقوم الناس عن فرشهم على ثلاثة أصناف فصنف له ولا عليه وصنف

عليه ولا له وصنف لا له ولا عليه فأما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من منامه ويتوضأ ويصلّي ويذكر الله ، وأما الصنف الذي عليه ولا له هو الذي لم يزل في معصية الله حتى نام والصنف الذي لا له ولاعليه فهو الذي لا يزال نائماً حتى يصبح فذلك لا له ولا عليه .

وفي المجلس ٦٢ ص ٢٣٧ ، قال علي عليه السلام : أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى فبين صريع - إلى أن قال - لرجل من أهل الشام أرض للناس ما ترضى لنفسك وآت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك فقال له زيد بن صوحان العبدي يا أمير المؤمنين أي سلطان أغلب وأقوى قال الهوى قال فأي ذل أذل قال الحرص على الدنيا قال فأي فقر أشد قال الكفر بعد الإيمان قال فأي دعوة أضل قال الداعي بما لا يكون قال فأي عمل أفضل قال : التقوى قال فأي عمل أنجح قال : طلب ما عند الله قال: فأي صاحب شر قال: المزين لك معصية الله ، قال : فأي الخلق أشقى قال من باع دينه بدنيا غيره، قال : فأي الخلق أقوى قال الحليم قال : فأي الخلق أشح ، قال : من أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه ، قال : فأي الناس أكيس، قال : من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده، قال : فمن أحلم الناس قال الذي لا يغضب قال فأي الناس أثبت رأياً ، قال : من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها ، قال : فأي الناس أحمق، قال : المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها ، قال فأي الناس أشد حسرة قال : الذي حرم الدنيا والآخرة ذلك هوالخسران المبين قال فأي الخلق أعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله تعالى قال : فأي القنوع أفضل قال القانع بما أعطاه الله قال فأي المصائب أشد، قال : المصيبة بالدين، قال: فأي الأعمال أحب إلى الله تعالى قال انتظار الفرج قال فأي الناس خير عند الله ، قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم في الدنيا، قال : فأي الكلام أفضل عند الله ، قال: كثرة ذكره والتضرع إليه ودعاؤه، وقال: فأي القول أصدق قال شهادة ان لا إله إلا الله قال فأي الأعمال أعظم عند الله تعالى قال التسليم والورع، قال : فأي الناس أكرم، قال: من

صدق في المواطن.

وفي مجلس ٦٨ ص ٢٦٧ قال علي عليه السلام لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فإذا استووا هلكوا فقال لو تكاشفتم ما تدافنتم وإنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء وقال من عتب على الزمان طالت معتبه وقال مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار وقال بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد وقال قيمة كل امرىء ما يحصله وقال المرء مخبوء تحت لسانه وقال ما هلك امرء عرف قدره وقال التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم وقال من وثق بالزمان صرح وقال خاطر بنفسه من استغنى برأيه وقال قلة العيال أحد اليسارين، وقال: من دخله العجب هلك وقال من يقوم بالخلف جاد بالعطية وقال من رضى بالعافية ممن دونه يرزق السلامة ممن فوقه.

وفي مجلس ٨١ ص ٣٣٦، قال : النبي صلى الله عليه وآله وسلم : عجبت للمرء المسلم أنه ليس من قضاء يقضيه الله تعالى له إلّا كان خيراً له في عاقبة أمره وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ١٠ ومن الناس من يعيش شقياً، جيفة الليل عاقل اليقظة إنه من كان ذا حياء ودين راقب الله واتقى الحفظة إنما الناس سائر ومقيم فالذي سار للمقيم عدة.

وقال معاوية للأحنف صف لي الناس وأوجز قال رؤوس رفعهم الحظ وأكتاف عظمهم التدبير واعجاز شهرهم المال وأذناب ألحقهم بهم الأدب والناس بعدهم أشباه البهائم إن شبعوا ناموا وإن جاعوا ساموا، وروى أن الرجل يعمل العمل في السر فيطلبه الشيطان حتى يتحدث به فيمحى من السر فيكتب في العلانية الحديث انظر الربا، وقال علي عليه السلام في وصف اختلاف الناس إنما فرق بينهم مبادىء طينهم وذلك إنهم كانوا فلقة من سبخ أرض وعذبها وحزونة تربة وسهلها فهم على حسب أرضهم يتقاربون وعلى قدر اختلافها يتفاوتون فتام الرواء ناقص العقل ومآد القامة قصير الهمة وزاكي العمل قبيح المنظر وقريب العقر بعيد السر ومعروف الضريبة منكر الجليبة وتائه القلب متفرق اللب وطليق اللسان حديد الجنان وقال كان الناس ورقاً لا شوك فيه وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه وقال الناس منقوصون مدخولون إلّا من عصم الله سائلهم

متعنت ومجيبهم متكلف يكاد أفضلهم رأياً يرده عن فضل دائه الرضا والسخط ويكاد أصلبهم وعوداً تنكاه اللخطة وتحليه الكلمة وقال احذروا الناس فإنهم ما ركبوا ظهر بعير إلاّ دبروه ولا ظهر جواد إلا عقروه ولا قلب مؤمن إلاّ خربوه .

وقال النبي ﷺ أعقل الناس محسن خائف وأجهلهم مسيء آمن، ثم قال واحضر الناس جواباً من لم يغضب وقال عليه السلام أعقل الناس أعذرهم للناس وأعبد الناس رجل اجترح الذنوب فكلما ذكر الذنوب احتقر عمله وأعجب الناس إلي منزلة رجل يؤمن بالله ورسوله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس واغيط مؤمن خفيف الحال ذو حظ من صلاته وأحسن عبادة ربه وإعطاءه في السر وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان عيشه كفافا فصبر على ذلك ثم عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه، وقال: عمر لأبي عبيدة حين خاض الماء بالشام نزوله هناك عن بعيره إنكم كنتم أذل الناس وأحقر الناس وأقل الناس فأعزكم الله في الإسلام وفي حديث ابن عباس عهدت الناس وأهوائهم تبع لأديانهم واليوم أديانهم تبع لأهوائهم وقال لو قيل للناس أي الأمرين أعجب إليكم أن تزادوا في عقولكم أو في ذات أيديكم لقالوا أما عقولنا فقد أوتينا منها ما اكتفينا به، وقال يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنان الحرص والأمل وقيل بلغت نحواً من مائة وثلاثون سنة وما من شيء إلاّ وقد عرفت فيه النقص غير المي فإنه كما هو وأجهل الناس من كان على السلطان مدلاً وللأحرار مذلاً وأكمل الناس من لم يجعل سمعه عرضاً للفحشاء وكان الأغلب عليه التغافل وقال عليه السلام : أقل الناس قيمة أقلهم علماً وقال قيمة كل امرىء ما يحسن وقال موسى عليه السلام يا إلهي من أحب الناس إليك قال عالم يطلب علماً وقال : مَن أقل الناس عذراً في القبيح قال من عرف قبحه وقال : اسوأ الناس حالاً عالم يجري عليه حكم جاهل وقيل للقمان أي الناس أعلم قال : من أزداد من علم الناس إلى علمه وقال الشاعر :

تولت بهجة الدنيا فكل جديدها خلق	وخان الناس كلهم فما أدري بمن أثق
رأيت معالم الخيرات سدت دونها الطرق	فلا حسب ولا أدب ولا دين ولا خلق

وقال عليه السلام لو علم الناس قدر رحمته وعفوه لقرت أعينهم ولو علموا قدر عقوبته وبأسه رقأ لهم دمع وقال أعقل الناس محسن خائف وأجهلهم مسيء آمنٌ شعر:

هم ما هم سباع ضاريات ... وتأبى أن تشاكلها السباع

وله :

هم شر السباع فلا ذئاب ... مكلحة الوجوه ولا ضباع

هم ضرر أناخ بغير نفع ... عليك وربما نفع السباع

معلمها يجوش عليك صيداً ... ونفسك بينهم صيد شعاع

فيا نهماً بأنياب وفرساً ... تحلم عنده الغبس الجياع

قال عيسى البرمكي الناس يكتبون أحسن ما يسمعون ويحفظون أحسن ما يكتبون ويروون أحسن ما يحفظون شعر :

لا يجهلون إن حاولت جهلهم ... في فضل أحلامهم عن ذاك متسع

إن كان في الناس سباقون بعدهم ... فكل سبق لادنى سبقهم تبع

وقال علي عليه السلام :

فرض على الناس أن يتوبوا ... لكن ترك الذنوب أوجب

والدهر في صرفه عجيب ... وغفلة الناس فيه أعجب

والصبر في النائبات صعب ... لكن فوت الثواب أصعب

وكل ما يرتجى قريب ... والموت من كل ذاك أقرب

وقال :

ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم ... والله يعلم أني لم أقل فندا

أني لأفتح عيني حين أفتحها ... على كثير ولكن لا أرى أحداً

وقال :

الناس اثنان ذوعلم ومستمع ... راع وسائرهم كالغوا والعك

قيل : أعلم الناس بالدين أقلهم منها تعباً ومن الناس من يحرك أُذنيه وربما حرك إحداها ومنهم من يبكي بإحدى عينيه وبالتي تقترحها عليه المتعنت ، وفي مجلس ٤ باب ١٠ قال معاوية للأحنف صف لي الناس وأوجز ، قال : رؤوس رفعهم الحظ وأكتاف عظمهم التدبير واعجاز شهرهم

المال وأذناب ألحقهم بهم الأدب والناس بعدهم باه البهائم إن شبعوا ناموا وإن جاعوا سئموا أو سأموا وقال علي ﷺ :

لا تكذبن فإن الناس مذ خلقوا لرغبة يكرمون الناس أو فرق

وقال المأمون أغلظ الناس طبعاً من لم يكن في الربيع ذا صبوة قال معاوية لصعصعة صف لي الناس قال خلق الله الناس أطواراً فطائفة للعبادة وطائفة للسياسة وطائفة للفقه والسنّة وطائفة للبأس والنجدة يغلون السعر ويكنزون الماء ، ووصف رجل رجلاً أنت والله ممن إذا سأل ألحف ، وإذا سُئل سوّف وإذا حّدث خلف وإذا وعد أخلف وإذا صلى اعترض وإذا ركع ربض ينظر نظر الحقود ويعرض أعراض الحسود ، ووصف أعرابي رجلاً فقال : إن ملك عسف وإن حدث حرف وإن صافيته تكبر وإن أظهرت له النصح أنكر والنظر إليه غيظ والصبر عنه غصة والفكر فيه حيرة والقرب منه معرة، وقيل أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وأنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه وما الإنسان إلاّ القلب واللسان والموت أهون مما يعده وأشد مما قبله والتواضع من مصائد الشرف ومن لم يصبر على كلمة سمع كلمات ولقد سرك من ذمك ومن لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره وأجهل الناس من كان على السلطان مدلاً وللأخوان مذلاً وأحق الناس أن يؤمن على الدنيا أهل الآخرة وأعظم الناس غماً من زالت نعمته وقلت مقدرته وبقيت مروته وشهوته .

وقال الشاعر:

سبحان من منح الجواهر عزة والناس يستغنون عن أنفاسه
وأذل أنفاس النسيم وكل ذي روح ضرورته إلى أنفاسه

وأبعد الناس سفراً من سافر في طلب أخ صالح وقيل لبعض الظرفاء من أحسن الناس عيشاً قال من كان له رأي سداد وصديق وداد يجتمعان على الإقتصاد وهما خاليان من الزوجات والأولاد وقيل الناس إن طمعت منهم في ذرة طمعوا منك في بدرة وإن أخذت لهم ديناراً فتطمعوا من مالك قنطاراً وأجهل الناس من منع البر وطلب الشكر وفعل الشر وتوقع الخير .

الناسري : ناسر بكسر المهملة من قرى جرجان منها الحسن بن أحمد الناسري الجرجاني عامي «جم».

الناسور : قيل إذا انتفخ عروقه وسال دمه وجرت مادته يقال له الناسور وهو غير الباسور.

الناسي : من النسيان قال تعالى : ﴿ وما انسانيه إلاّ الشيطان أن أذكره ﴾ قيل إنما نسبه إلى الشيطان هضماً لنفسه وقوله : ﴿نسوا الله فنسيهم ﴾ أي تركوا الله فتركهم وقوله ﴿فلما نسوا ما ذكروا به﴾ يعني الكفار وقوله : ﴿وإما ينسينك الشيطان ﴾ أي النهي عن مجالستهم وقوله : ﴿ ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ قيل يحتمل إنه من النسيان الذي هو الترك عن تعمّد أي لا تقصدوا الترك والإهمال لا النسيان الذي هو خلاف الذكر، وقوله : ﴿ نسياً منسياً ﴾ يقال للشيء الحقير الذي إذا لقى نسي ولم يعبأ به ولم يلتفت إليه ، وقوله : ﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر ﴾ النسيء تأخير الشيء والمراد هنا تأخيرهم تحريم المحرم وكانوا في الجاهلية يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم إلى القتال فيه ، ثم يردونه إلى التحريم في سنة أخرى كأنهم يستنسؤن ذلك ويستقرضونه ، والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة .

ويقال للترك على تعمّد أيضاً .

ونسيت ركعة إذا أهملتها ذهولاً ، والنسيء : هو كثير النسيان ، وفي الحديث فإذا أراد الله أن ينسيها أطبق عليها وإذا أراد أن يذكرها فتحها ، والمنسيّة ريح يبعثها الله إلى المؤمن تنسيه أهله وماله ويأتي الإشارة إليه بعنوان النسيان .

ناشب : بن عمرو الشيباني عامي وثقه أبو أيوب وقال كان صائماً قائماً روى عن مقاتل بن حيان.

ناشب : بن هلال بن نصر الحراني أبو منصور المشهور بابن أبي النجم

البندنيجي عامي مات سنة ٥٩١ وعمره سبع وسبعون سنة «ن».

ناشرة: بكسر الشين المعجمة بن سمي المصري اليزني تابعي شهد مع عمر الجابية وثقه العجلي «يب».

ناشرة: بن عبدالله أبو حنيفة عامي روى عن ابن طاوس وهو غير ناشرة الناجي التابعي الراوي عن ابن عمر «ن».

الناشزة: من النشوز وهو العصيان في الشرع امرأة ناشزة أي عاصية في حق زوجها بأن خرجت من منزله ومنعت نفسها منه بغير حق بأن أوفى مهرها أو وهبت له انظر كتب الفقهية.

الناشيء: هو علي بن عبدالله بن وصيف المشهور بالناشيء الصغير المتوفى سنة ٣٦٦ هـ (وفيات الأعيان ج ١ ص ٥٠٤). وعبدالله بن محمد المشهور بابن شرشير أبو العباس (وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٧٢).

الناصبي: من النصب بالفتح ثم السكون وهو المعادات يقال نصبت لفلان نصباً إذا عاديته، ومنه الناصب، وهو الذي يتظاهر بعداوة أهل البيت عليهم السلام أو لمواليهم لأجل متابعتهم لهم قال في القاموس النواصب والناصبة وأهل النصب المتدينون ببغضة علي عليه السلام لأنهم نصبوا له أي عادوه قال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصبي فزعم البعض أن المراد منه نصب العداوة لأهل البيت عليهم السلام، وزعم آخرون إنه من نصب العداوة لشيعتهم في الأحاديث ما يصرح بالثاني وعن الصادق عليه السلام إنه قال ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنه لا تجد رجلاً يقول أنا أبغض محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تولونا وأنتم من شيعتنا.

وفي العلل ص ٣٠٠ باب ٣٨٥ النوادر في أواخره قال داوُد بن فرقد للصادق عليه السلام ما تقول في قتل الناصب قال عليه السلام: حلال الدم ولكني أتقي أو أبغي عليك فإن قدرت أن تقلب عليه حائطاً تغرقه في ماء لكي لا يشهد به عليك فافعل قال قلت له فما ترى في ماله قال توّه ما قدرت عليه.

قال الراوي له ما ترى في رجل سبابة لعلي عليه السلام قال هو والله حلال الدم لو لا يغم به برياً قلت أي شيء يغم به برياً قال يقتل مؤمن بكافر ـ إلى أن قال ـ قال إسحاق : يا ابن رسول الله واجد من أعدائكم ومناصبيكم من يكثر من الصلاة والصيام ويخرج الزكاة ويتابع بين الحج والعمرة ويحرض على الجهاد ويأثر على البر وصلة الأرحام ويقضي حقوق إخوانه ويواسيهم من ماله ويجتنب شرب الخمر والزنا واللواط وسائر الفواحش فمم ذاك ولم ذاك فسر لي يا ابن رسول الله وبرهنه وبيّنه فقد والله كثر فكري وأسهر ليلي وضاق ذرعي قال فتبسم عليه السلام : ثم قال خذ إليك بياناً شافياً في ما سألت وعلماً مكنوناً من خزائن علم الله وسره أخبرني كيف تجد اعتقادهما قلت أجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من أفعالهم لو أعطى أحدهم مما بين المشرق والمغرب ذهباً وفضة أن يزول عن ولايتكم ومحبتكم إلى موالاة غيركم وإلى محبتكم ما زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيكم ولو قتل فيكم ما ابتدع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وأرى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من أفعالهم لو أعطى أحدهم بين المشرق والمغرب ذهباً وفضة أن يزول عن محبته الطواغيت وموالاتهم إلى موالاتكم ما فعل ولا زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم ما ارتدع ولا رجع وإذا سمع أحدهم منقبة لكم وفضلاً اشمأز من ذلك وتغير لونه ورأى كراهية ذلك في وجهه وبغضاً لكم ومحبة لهم قال فتبسم عليه السلام .

ثم قال يا إبراهيم من هيٰهنا هلكت العامة الناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين آنية ومن أجل ذلك قال تعالى : ﴿ **وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً** ﴾ أتدري ما السبب والقصة في ذلك وما الذي قد خفي على الناس منه قلت فبيّنه لي قال عليه السلام إن الله تعالى لم يزل عالماً قديماً خلق الأشياء لا من شيء ومن زعم أن الله تعالى خلق الأشياء من شيء فقد كفر لأن الله لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الأشياء قديماً معه في أزليته وهو تيه كان ذلك أزلياً بل خلق الأشياء لا من شيء فأول ما خلق الله تعالى أرضاً طيبة ثم فجر منها ماءً عذباً زلالاً فعرض عليها ولايتنا أهل البيت

فقبلتها فأجرى ذلك الماء عليها سبعة أيام حتى طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها فأخذ من صفوة ذلك الطين طيناً فجعله طين الأئمة ثم أخذ ثقل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينتكم يا إبراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئاً واحداً ـ إلى أن قال ـ فما رأيت من سيئات من زنا أو لواط أو ترك صلاة أو صوم أو حج أو جهاد أو خيانة أو كبيرة من هذه الكبائر فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه لأن من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر وما رأيت من الناصب ومواظبته على الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد وأبواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه لأن من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فإذا عرضت هذه الأعمال كلها على الله تعالى قال أنا عدل لا أجور منصف لا أظلم وحكم لا أحيف ولا أميل ولا أشطت ألحقوا الأعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته وألحقوا الأعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردوها كلها إلى أصلها فأني أنا الله لا إله إلا أنا عالم السر وأخفى أنا المطلع على قلوب عبداي لا أحيف ولا أظلم ولا ألزم أحداً إلاّ ما عرفته منه قبل أن أخلقه ـ إلى أن قال ـ يعود كل شيء إلى سنخه وجوهره وأصله فإذا كان يوم القيامة نزع الله تعالى سنخ الناصب وطينته مع أثقاله وأوزاره من المؤمن فلحقها كلها بالناصب وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وأبواب بره واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن أفترى هيُهنا ظلماً وعدواناً قلت لا يا ابن رسول الله، قال هذا والله القضاء الفاصل والحكم القاطع والعدل البين لا يسأل عما يفعل وهم يسألون هذا يا إبراهيم الحق من ربك فلا تكن من الممترين هذا من حكم الملكوت حكم الله وحكم أنبياءه وقصة الخضر وموسى حين استصحبه فقال إنك لن تستطيع مع صبراً فكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً إفهم يا إبراهيم واعقل (الحديث).

وقال في كمال الدين ص ٣٧٥ الواقف كافر والناصب مشرك وفي عقاب الأعمال ص٦ قال عليه السلام الناصب لنا أهل البيت لا يبالي صام أم صلّى أو زنا أو

سرق إنه في النار، وقال عليه السلام المؤمن يشفع لحميمه إلاّ الناصب فلو شفع كل نبي مرسل وملك مقرب فما شفعوه وقال عليه السلام الناصب شر من ولد الزنا وقال إن الناصب لو شفع فيه أهل السماوات والأرض لم يشفعوا وذكره في مقدمات الوسائل في أبواب مقدمة العبادات باب ١ وجوب العبادات الخمس الخ.

وقال الطريحي (ره) في المجمع في مادة نصب الناصب هو الذي يتظاهر بعداوة أهل البيت عليهم السلام أو لمواليهم لأجل متابعتهم لهم ـ وفي القاموس النواصب وأهل النصب المتدينون ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام لأنهم نصبوا له أي عادوه قال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصبي فزعم البعض أن المراد من نصب العداوة لأهل البيت عليهم السلام، وزعم آخرون أنه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الأحاديث ما يطرح بالثاني الخ.

ومن النواصب هو أبو نصر الضبي أحمد بن الحسين من مشايخ الصدوق قال الصدوق ما لقيت أنصب منه وبلغ من نصبه أنه كان يقول اللهم صلِ على محمد فرداً ويمتنع من الصلاة على آله والحسن بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الحسني الحنبلي له حكايات في النصب.

الناصح: من النصح والنصيحة وهو خلاف الغش وتوبة النصوح هي البالغة في النصح التي لا ينوى فيها معاودة المعصية، قيل هي ندم في القلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح وإضمار أن لا يعود وأصل النصيحة في اللغة الخلوص وقيل النصيحة لفظ حامل بمعان شتى فالنصيحة لله الإعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته.

ناصح: الأموي مولاهم أبو عبدالله الشامي عامي روى عن أبي حازم وسعيد المقبري « يب ».

ناصح: البقال الكوفي الإمامي الثقة له كتاب روى عنه جعفر بن بشير وهو روى عن الصادق عليه السلام.

ناصح الدين: الأرجاني هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين القاضي عامي (وفيات الأعيان ج ١ ص ٦٦).

ناصح: بن عبدالله ويقال ابن عبد الرحمٰن القمي أبو عبدالله الحائك الكوفي إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام حسن روى عن سماك بن حرب وأبي إسحاق السبيعي (تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٠١).

ناصح: بن العلاء أبو العلاء البصري مولى بني هاشم وثقه البخاري وأبو داوُد (تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٠٣).

ناصح: الكردي أبو عمر عامي روى عن صدقة بن مهلهل وهو غير ناصح المؤذن الراوي عن الصادق عليه السلام .

الناصر: من النصر والنصرة قال الله تعالى : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح﴾ أي إذا جاءك يا محمد نصر الله على من عاداك وهم قريش والفتح يعني فتح مكة وهذه بشارة من الله تعالىٰ لنبيه بالنصر .

ناصر: بن إبراهيم البويهي العاملي العينائي العالم الفاضل الأديب الشاعر له كتب مات سنة ٨٥٣ (أمل الآمل) كان من تلامذة الشيخ ظهير الدين العاملي له رسالة في الحساب وحاشية على القواعد وغيرهما.

ناصر: بن أبي جعفر الإمامي ناصر الدين الفقيه القاضي حسن صالح فاضل «مل وجب».

ناصر: بن أبي طالب علي بن أحمد بن حمدان الحمداني نظام الدين أبو المعالي الفقيه الإمامي ثقة «مل» .

ناصر: بن أبي القاسم الأديب نجيب الدين أبو القاسم الإمامي صالح حسن كذلك في أمل الآمل ولم أجده في المنتجب ونسبه إلى المنتجب.

ناصر: بن أبي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي أبو الفتح الفقيه الحنفي النحوي الأديب الخوارزمي اللغوي كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وأنواع الأدب قرأ على أبيه وعلى أبي المؤيد الخوارزمي الخطيب له شرح المقامات الحريري وكتاب المغرب تكلم فيه على الألفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب وهو للحنفية بمثابة كتاب الأزهري للشافعية دخل

بغداد حاجاً سنة ستمائة وواحد وكان معتزلي الإعتقاد ولـد سنة ٥٣٨ في رجب بخوارزم ومات سنة ٦١٠ ومن شعره :

ودر جـلالـه أبـداً ثـمـيـن ودر نـوالـه أبـداً غـزيـر

وله :

وإني لأستحيي من المجد أن أرى حليف غـوان أو أليف أغـاني
معـافي زمـاني عن حقـوق وإنـه قبيح على الزرقـاء تبـدي تعـاميـا
فـإن تنكـروا فضلي فـإن رغـائـه مكفى لـذي الأسماع منكم منـاديا

(وفيات الأعيان ج ٢ ص ١٥١) .

ناصر: بن أحمد بن بكر الخوئي أبو القاسم النحوي المتـوفى سنة ٥٠٧ عامي «بغ».

ناصر: بن أحمـد بن عبدالله بن متـوج البحراني الإمـامي فاضـل محقق حافظ مدقق له إجازة «مل» .

ناصر: بن الحسين بن الأعـرابي ضياء الـدين الإمامي الفقيـه الفـاضـل صالح جليل حسن « جب ومل » .

ناصر الحق: عنـد الزيـدية هـو جعفر بن الحسن دخـل طبرستـان سنة ثـلاثمائـة وواحد أسلمـوا على يده وأعـظم أمره أبـوه محمـد حسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمـر الأشـرف الأطـروش امـام الـزيـديـة مـات سنـة ٣٠٤ بمـازندران وقبـره هناك معـروف وابنه علي أبـو الحسن الشاعـر الأديب يـذهب مذهب الإمامية مات سنة ٣١٣ وعمره ٧٩ سنة .

ناصر خسرو: الحكيم العارف بجميع العلوم شيعي معاصر للشيخ أبي علي ابن سينـا مات سنـة ٤٣١ له اليـد الباسـطة في الفقه والحـديث والمراتب الحكميـة والعرفـانية ولـه حظ وافـر في العلوم الغـريبـة وتصـرفـات في الأمـور العجيبة ونقل أنه بلغ في الريـاضة إلى حيث كـان يتناول الـطعام في كـل شهر مـرة وكانت لـه مهارة تـامـة في تسخير الجن وعلم الـطلسمـات وأورد قـطعـة

بالفارسية تدل على شيعيته وحسن عقيدته ونسب إليه .

گـو يند كـه پيغمبـر مـا رفت زدينـا ميراث خلافت بفـلان وبفلان داد
هرگز ملكي ملك ببيكانه نداد است در دفتـر جهان نيـك تـو بـر خـوان
تـادختر ودامـا دويسـر عم نبي هم ميراث به بيگانه دهد هيج مسلمان

ناصر : بن الداعي بن ناصر بن شرفشاه العلوي الشجري الفقيه الحسين زين السادة فقيه واعظ «مل» .

ناصر الدولة : هو أبو منصور سبكتكين والدابي القاسم محمود تقدم في حرف السين .

ناصر الدولة : هـو الحسن بن عبدالله بن حمـدان الحمداني أبـو محمد المتوفى سنـة ٣٥٨ هـ ، وأخو سيف الدولة علي الشاعر أبوه أبو الهيجاء عبدالله وبنوه أبو تغلب الغضنفر وأبو طاهر كلهم من الأعيان .

ناصـر الـدين : الحسني هـو علي بن مهـدي بن محمـد بن حسين بن زيد بن محمد المدفون بسوق قم .

ناصر الدين : الحسني هو المطهر بن محمد بن علي بن عربشاه من ولد أخي الشاه عبد العظيم الحسني .

ناصر الدين : الحسيني هو عبـد المطلب بن المـرتضى بن الحسين بن پادشاه (عمدة الطالب ص ٣٠٦) .

ناصر الدين : شاه القاجار بن محمـد شاه بن عبـاس ميرزا بن فتـح علي شاه بن حسين قلي خان بن محمد حسن خان بن فتح علي خان القـاجار ولـد سنة ١٢٤٧ ليلة الأحد الثمان من صفر وجلس على سـرير السلطنـة ليلة الأحد الثـامن من شوال سنـة ألف ومائتين وأربـع وستون وقـد تولى بعقل ودرايـة أمور المملكـة وكان في أوائـل أمره كثيـر الإعتماد على مشـورة وزيره الأعـظم ميرزا تقي الأميـر وكان وزيـره هذا رجـلاً محنكاً عـاقلاً خبيـراً بأمـور السلطنة جـديراً لرئاسة الوزارة ولمـا أحس السلطان استيلائـه على أمور المملكـة وعرف دهـائه

خاف منه فنفاه ثم أمر بقتله ومع ذلك قام الشاه بتـدبير شؤون المملكـة أحسن قيـام وكان يقـدر رجـال الدين وحملة العلوم وينفـذ أحكامهم وطهـر إيران من لوث البهائية وله آثار جليلة وقد أخذ الأيرانيـون في إعداد المعـدات للإحتفـال بالعام الخمسين لملكه ففاجأهم ذلك المصاب العظيم إذ تقدم إليه رجـل يدعى بميرزا رضا وأطلق عليه مسدسـه فأصـابت الرصـاصة قلبـه بل قلوب المسلمين حيث فقدوا الناصر لدين الله فمـات سنة ١٣١٣ هـ، وذلـك حين دخولـه مشهد عبد العظيم الحسني قرب طهران لـزيارتـه ودفن بالمشهـد المذكـور وقبره يـزار وعليه حجر كبير فيه رسمه وتمثاله كأنه هو وقيل في تاريخ وفاته :

إن ديـــن الله أضـحـــى بــاكــيــاً ... مـذرأى نـاصـره في اللحـد يقبـــر

قـــال مـــن بعـــدك مـــن ينصـــرني ... قـــال بعـدي أرخــوا نجلي مـظفــر

مدحه جماعة من الشعراء منهم الأديب مرتضى قلي خان .

ذاك كسـرى الملوك نـاصـر دين ... الله بـــالـمـشـــرفي فـي الآفـــاق

ذاك ظـــل الإلـــه مـــن رفـع الله ... لــــه فــــي الـفــخـــار عـلى رواق

مـــلك عـــلم الــمـــلوك نـــوا لا ... جـــود كـفيه حـــالـــة الإنـفـــاق

وله :

هذا مليك ابن المليك ومن غدت ... أيـديـه كـــالأطـواق في الأجيـــاد

هذا الذي ضـربت له دون الـورى ... قبب الجـلالـة فـوق سبـع شـــداد

هــذا الـذي بحسـامـه وسهـــامـه ... ملك الـــورى حضـاره والبـــادي

هـوناصـر الـدين الحنيف ومن لـه ... ألقت ملوك الأرض فضـــل قبـــاد

ذي عزمة تحكي القضاء مضاؤهـا ... فـي هــمــة جـلـت عـن الأنـــداد

ســـاس الأنـــام بعـــزمـــة ملكيـــة ... تـغنـى عـن الأعــوان والأجـنـــاد

كم قـل جيشاً سـد عيثرها الفضاء ... وانحط عنهـــا شـــامـــخ الأوتـــاد

بمهنـــد عضب تخـــال خـــلالـــه ... بـــرق تـــولـــد في ســـواد قـتـــاد

ومثقف لـدنٌ يـظن لـدى الـوفـــاء ... حتفـــاً تـــركب في سمـــا الأعـــواد

أمن اللهيف حمى الضعيف رجى المجير غنى الفقير شريعة الوراد
غيث الندى حتف العدى ليث الشرى كهف الورى من رائح أوغاد
من معشر شم الأنوف سموا على هام السماك بسؤدد وسداد
ملكوا ملوك الأرض في سلطانهم وبذكرهم باهت ذرى الأعواد

وقيل :

ملك ينتفي الملوك علاه وعن الشمس يكسب النور بدر
ذاك كسرى الملوك خير مليك ملك الدهر منه نهى وأمر
ذاك ظل الإله من عز فيه الدين عدلاً وذل ظلم وكفر

وقيل :

أعز إذا يعلو السرير متوجاً تمنى الثريا أن تكون قوائمه

وله :

ملك تواضعت الملوك لعزه وأطاعه الأفلاك والأدوار

ومن أراد تاريخ ناصر الدين شاه من سنة الخامسة عشر من سلطنته إلى سنة ثلاث وثلاثون فعليه بكتاب مرآة البلدان ج ٣ المطبوع سنة ١٢٩٥ لصنيع الدولة محمد حسن خان وفيه ذكر جميع الوقائع الواقعة في هذه السنين مشروحة مع ذكر فهرست وفيات ملوك القاجارية وفهرست مولده وجلوسه ووفاته في خاتمة الكتاب ثم ذكر أولاده وقال منهم ولي عهده مظفر الدين ميرزا ومسعود ميرزا والأمير نائب السلطنة وقال نوابه فخر الملوك وعصمة الدولة وأفسر الدولة وضياء السلطنة وافتخار الدولة وترمان آقا وتوران آقا، ثم ذكر مولد، كل منهم وسنينها وذكر إخوته وأخواته وأعمامه ووزرائه وخوانين وأمراء وحكام ونواب ورؤساء وإداراتهم ومناسبهم ثم ذكر أفواج القشونية وأسمائها وأسماء رؤسائها بل من رؤساء القونسولگرية في كل بلد من بلاد الخارج ثم ذكر العلماء والأطباء وأسمائهم الذين كانوا في زمنه بل وذكر رسوم وصور بعض عمارات السلطنة ووزرائها في هذه المجلدة مثلاً تصوير ميرزا محمد خان سپهسالار صدر الأعظم في ص ٧٩ وتصوير شمس العمارة في ص ٩٢ وفي ص ١٢٢ تصوير

مستوفى الممالك الوزير الأول وفي ص ١٤٩ تصوير صدر الأعظم مشير الدولة ميرزا حسين خان وفي ص ١٩٤ تصوير علاء الدولة محمد رحيم خان وتصوير مستوفى الممالك وتصوير اعتضاد السلطنة وزير العلوم وعماد الدولة إما مقلي ميرزا ومشير الدولة الحاج ميرزا حسين خان وعضد الملك وفي ص ٢٤٠ تصوير شاه زاده نائب السلطنة ثم ذكر فهرستاً في خاتمة المجلد الرابع منه وفي ص ١٣٠ منه تصوير شعب سليمان بن داوُد عليه السلام وفي ص ٢٤١ صور وتصاوير ورسوم السلاطيمن القاجارية ونوابها وفي مقابل الصور مكتوب :

جلوه گر نقش شه ازاين صخرهٔ صماء ستي ... ياكه خودان نور حق وين سينهٔ سياستى
سينهٔ سياستي اين صخرهٔ صماء بدان ... يا مصور نقش داراي ملك سيماستى
ان چه أوازطور سينا جلوه گرشد بركليم ... جلوه گراين كوه ازنقش شه والاستى
حضرت صاحب قران فتح علي شه گزعلو ... آفتابش زاسمان گويد كه ظل اللّه آستى
چون مصور نقش شاهنشه طراز سنگ كرد ... آفتابش زاسمان بردست بوس آهنگ كرد
صاحب شاه شاهان خان إيران خسرو قران ... انكه چون نوشيروان زنجير عدل آونك كرد
قهرمان فتح علي شه انكه اندرگيرودار ... قهر أوبر شهرياران ملك گيتي تنك كرد
تعالى اللّه همه روى زمين را رونق اذدارا ... چه دركان گوهر رخشان چه درگه صخرهٔ صما
سه پهر عزم وكوه خرم آرامي كه همواره ... زمين وآسمان از خرم وعزمش واله وشيدا
جهان داددين فتح علي شه انكه ازذاتش ... بود فخر وفرة درپاك جان آدم وحواء
بميدان فتح رباني بايوان نور سبحاني ... ببيكر جان روحاني بطلعت خواجه بيضاء
عيان تمثال خاقان شد چه ازفرهادفرهنگي ... ذشه شد نقش خاقان نام اين أيوان چرخ آسا
چه تمثال ملك برسنك شد گفتا خردشادا ... بر آورازپي تاريخ سالش عندليب آوا
جوموسى خامهٔ ثعبان صفت بگرفتم وگفتم ... تجلى كرده نور جاوندان ازسينهٔ سينا

وفي ص ٣٦٣ تصوير نواب شرف ظل السلطان .

ناصر الدين : بن علي بن سلمة الحسني كان يشغل بطلب العلم فيه سكون وانقباض يلازم منزله .

ناصر الدين : الملك الكامل أبو المعالي هو محمد بن محمد بن أيوب كما تقدم في حرف الميم .

الناصر : بن الرضا بن محمد بن عبدالله العلوي الحسيني أبو أبراهيم الفقيه قرأ على الشيخ الطوسي «مل » .

الناصر : بن سليمان البحراني العالم الفاضل الأديب الشاعر المعاصر للشيخ الحر صاحب «مل».

الناصر : الصغير هو أبو محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن علي بن الحسن بن على الأصغر الإمامي حسن (عمدة الطالب ص ٣٠٣).

الناصر : الصغير هو أحمد بن عبيد الله بن أبي الحسين أخو أحمد أيضاً قتيلا الديلم إمامي ثقة .

الناصر : بن علي بن محمد بن علي الدخ بن الحسين بن علي كتيلة نقيب الكوفة (عمدة الطالب ص ٢٦٠).

الناصر: الكبير هو أبو محمد الأطروش الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف إمام الزيدية مات سنة ٣٠٣ في الثالث من شعبان (عمدة الطالب ص ٣٠١) ، تقدم في حرف الحاء بعنوان الحسن بن علي .

الناصر لدين الله: هو أحمد بن المستضيىء أبو العباس الشيعي المتوفى سنة ٦٢٢ هـ الظاهر حسنه (القمي ج ٣ ص ١٩٣). هو غير أحمد بن يحيى أبو الحسن الزيدي أخو محمد وأبو يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي .

الناصر : بن محمد البغدادي الصوفي من قوله الموت على ثلاثة موت في حب الدنيا وموت في حب العقبى وموت في حب المولى «خ» .

الناصر : بن محمد العمري المروزي أبو الفتح النحوي أخذ عنه إمام البيهقي (روضات الجنات ص ٦٩).

الناصر : بن مهدي بن حمزة الميانطري الوزير الرازي المنشأ

المازندراني المولد الحسني الأصل نصير الدين تقلد الوزارة للخليفة الناصر ببغداد سنة خمسمائة وإثنان وتسعون فعزله الخليفة سنة ستمائة وأربع واعتذر إليه وأكرمه موقراً محترماً إلى أن توفي ببغداد سنة ستمائة وسبعة عشر في جماد الأول، وكان حسن الخلق مهيب الشكل عذب الكلام فصيحاً وقوراً فقيهاً كاتباً بصيراً بالأمور شديد التدبير حسن الرأي عالي الهمة لم يزل في علو وارتفاع حتى قلد الوزارة وخلع عليه بدار الخلافة في ٨ ذي الحجة سنة ستمائة وإثنان هجري وركب الديوان وجلس في دست الوزارة ولم يزل محكماً على الخلائق منفذ الأوامر في المشارق والمغارب وكان قد استوزر أربعةعشر وزيراً لم يكمل منهم سوى أربعة أحدهم الناصر بن مهدي ولما تقلد الوزارة أظهر تجبراً عظيماً وتسلطاً على السادات بالعراق وكانت إليه النقابة الطاهرية وعاند آل معية وهم إذ ذاك أعلام السادات المتصدين للمناصب الجليلة والمدخل في أمور الديوان حتى حبس منهم جماعة واعتل عليهم بأمور قدم عليها السيد جلال الدين محمد بن القاسم بن معية له قصة طويلة، وكان وفاته على ما قيل سنة ستمائة وسبعة عشر في ليلة السبت في الثامن من جماد الأولى ودفن بالكاظم عليه السلام آبائه تقدموا وكان من ولد عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام وكان تفقه على مذهب أبي حنيفة وله أشعار وألفاظ حسنة وكانت بنته زوج رضى الدين علي بن طاوُس الحسني .

الناصري : ناصرية من قرى سفاقس بأفريقيا منها أبو الحسن علي بن عبد الرحمٰن بن علي السلفي «جم» .

الناطق: هو الجوهر الذي هو معروض النطق ومعروضه ليس إلّا الحيوان الذي هو الجنس وقيل هو مدرك المعقولات فصل قريب للإنسان من النطق بمعنى إدراك المعقولات لا من النطق الظاهري فإن قلت فصل الجوهر لا يكون إلّا جوهراً وإلّا لزم تركب الجوهر من الجوهر والعرض وهومحال فإن المركب من الجوهر والعرض عرض والنطق عرض أنظر في كتب المنطق . قال حكيم فضل الناطق على الأخرس بالمنطق وزين النطق الصدق فالأخرس والصامت خير من الكاذب لو لم أدع الكذب تأثماً لتركه .

الناطق : بالحق هو موسى بن محمد الأمين العباسي أخو القائم بالحق عبدالله بن محمد الأمين.

الناطق : بالحق هو يحيى بن الحسين بن هارون أبو طالب الزيدي أخو أبو الحسين أحمد المؤيد .

الناطق : الشيرازي المولود سنة ١٣٢١ هو السيد إسماعيل ناطق الإسلام الساكن بالنجف في عصرنا سنة ألف وثلاثمائة وواحد وأربعون هجري إنتقل إلى شيراز ثم جاء بعد سنين وتوقف هناك سنين ثم انتقل في حدود سنة ١٣٧٠ إلى شيراز واشتغل بالتأليف وبترويج أمور الشرعية وفقه الله لما يحب ويرضى .

ناعم : بن أجيل الهمداني أبو عبدالله المصري مولى أم سلمة تابعي روى عن علي عليه السلام وثقه النسائي مات سنة ٨٠ هجري «يب» .

ناعم : السري بن عاصم الهمداني الراوي عن أبيه وعنه أبو جعفر اليقطيني صدقه الخطيب في تاريخه ج ١٣ ص ٤٣٦ .

نافذ : أبو معبد تابعي حجازي وثقه أبو زرعة روى عن مولاه ابن عباس مات سنة ١٠٤ بالمدينة .

نافع : بن أبي نافع البزاز عامي روى عن معقل بن يسار وعنه أبو العلاء الخفاف (تعجيل المنفعة) .

نافع : أبو السائب مولى غيلان بن سلمة صحابي أسلم قبل مولاه وهو غير أبي سليمان الصحابي « به » .

نافع : أبو ظبية الحجام وقيل اسمه ميسرة صحابي وهو غير ابن أبي نافع الرواسي جد علقمة الصحابي «به».

نافع : بن أبي أنس هو ابن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهل التيمي الراوي عن أبيه وابن عمر عامي «يب» .

نافع : بن أحمد بن نافع بن الحسن أبو سعيد المروزي عامي (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٢٢ لا بأس به .

نافع : بن الأزرق الراوي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام وعنه أبو حمزة الثمالي حسن (مرآة العقول ج ١ ص ٤٣).

نافع : بن بديل بن ورقاء صحابي استشهد يوم بئر معونة وإخوته عبد الرحمٰن وعبد الله ومحمد وقد تقدم ذكرهم .

نافع : بن ثابت بن عبدالله بن الزبير أبو عبدالله الراوي عن جده وعنه ابنه مات سنة ١٥٥ هـ. (تعجيل المنفعة).

نافع : بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف أبو محمد النوفلي ويقال أبو عبدالله المدني تابعي وثقه العامة روى عن أبيه وعلي عليه السلام وجماعة وعنه الزهري وجماعة مات سنة ٩٩ هـ، (تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٠٤) أبوه وجده وأخوه محمد وبنو أخيه إبراهيم وجبير وسعيد وعمر بنو محمد تقدم ذكرهم.

نافع : الجرشي صحابي هو غير ابن الحارث بن كلدة الثقفي أخي أبي بكرة لأمه الصحابي «به» .

نافع : بن الحارث الكوفي تابعي روى عن أنس وهو غير ابن خالد الخزاعي العامي الراوي عن أبيه (ثواب الأعمال).

نافع : بن خليفة الغنوي شاعر (بيان ج ٣ ص ٢٦٧) .

نافع : بن زيد الحميري صحابي له وفادة (تجريد أسماء الصحابة).

نافع : بن سرجس أبو سعيد الحجازي مولى ابن سباع ويقال أبو إسحاق وأبو سويد عامي (تعجبل المنفعة).

نافع : بن سليمان القرشي المكي ويقال المدني عامي صدقه أبو حاتم روى عنه حياة بن شريح (تعجيل المنفعة) .

نافع : بن سليمان العبدي صحابي هو غير أبي سليمان المقدم وغير أبي صبرة المدني الصحابي (تجريد أسماء الصحابة).

نافع : بن ظريب النوفلي صحابي كان من مُسلمة الفتح وهو غير ابن عاصم الثقفي أخو يعقوب التابعي (تهذيب التهذيب).

نافع : بن العباس أو ابن عياش الأقرع أبو محمد مولى أبي قتادة تابعي روى عن أبي هريرة وثقه النسائي (تهذيب التهذيب) .

نافع : بن عبد الحارث الخزاعي صحابي روى عنه أبو الطفيل وأبو سلمة وكان من كبار الصحابة.

نافع : بن عبد الرحمٰن بن أبي نعيم القاري المدني مولى بني ليث يقال له أبو دويم وأبو عبد الرحمٰن أصله من اصبهان وقد ينسب إلى جده روى عن فاطمة بنت علي عليه السلام وزيد بن أسلم ونافع مولى ابن عمر وجماعة وعنه الأصمعي وجماعة وهو من كبار القراء التابعين إمام أهل المدينة وثقه ابن معين وصدقه أبو حاتم الساجي ويُقال هو من القراء الفقهاء العباد قرأ على سبعين من التابعين مات سنة ١٦٩ هـ (تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٠٧ وفي وفيات الأعيان ج ٤ ص ١٥١) .

نافع : بن عبدالله الحجازي ويقال له ابن كثير وابن عبد الواحد وابن هرمز تابعي روى عن أنس بن عياض «يب» .

نافع : بن عبد المنعم أبو الهياج الجواليقي عامي روى عنه أبو القاسم بن الثلاج (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٢٢).

نافع : بن عتبة بن أبي وقاص الزهري صحابي اسلم يوم الفتح هو واخوه هاشم المرقال. «يب» .

نافع : بن عجيرة مصغراً المطلبي تابعي روى عن أبيه وعمه ركانة وعلى عليه السلام لا بأس به وعنه ابنه محمد (تهذيب التهذيب).

نافع : العدوي مولاهم أبو عبدالله المدني أحد الأعلام تابعي روى عن ابن عمرو وأبي لبابة وأبي هريرة وعائشة وجماعة وعنه ابناه أبو بكر وعمر وابن جريج وجماعة مات سنة ١٣٠ هـ «يب» .

نافع : بن علقمة بن فضلة بن صفوان الصحابي الشاعر سكن الشام (البيان ج ١ ص ٢٤٣).

نافع : بن علي بن يحيى أبو عبدالله السروي الفقيه عامي كان في سنة ثلاثمائة واثنان وثمانين (تاريخ بغداد ج ٣ ص ٣٢٢).

نافع : بن عمر بن عبدالله الجمحي الحافظ المكي هو من ثقات العامة روى عن ابن أبي مليكة وجماعة وعنه وكيع وابن المبارك وجماعة مات سنة ١٦٩هـ بفخ (تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٠٩).

نافع : بن عمرو المزني صحابي روى عنه هلال بن عامر المزني قيل اسمه رافع كما تقدم به .

نافع : بن عمرو بن معد يكرب صحابي روى عنه أولاده وهو غير ابن غيلان الثقفي الصحابي «به».

نافع : بن كيسان صحابي روى عن أبيه وعنه ابنه أيوب الشامي وحفيده محمد بن عائذ بن نافع «به».

نافع : بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهل التيمي تابعي وثقه النسائي روى عن أبيه وعنه الزهري «يب» .

نافع : بن محمد بن الحسن بن علويه أبو سعيد الأبيوردي عامي ذكره الخطيب في (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٢٣).

نافع : بن محمود بن ربيع أو ابن ربيعة الأنصاري عامي سكن إيلياء روى عنه مكحول الشامي «يب» .

نافع : مولى عامر بن سعد عامي روى عن مولاه وهو غير مولى أم سلمة وغير مولى يوسف السلمي البصري «يب».

نافع : مولى عبدالله بن عمر أبو عبدالله المدني الفقيه تابعي أصابه ابن عمر في بعض مغازيه وثقه العامة روى عن مولاه وأبي هريرة وأبي لبابة وأبي سعيد الخدري وعائشة وأم سلمة «يب».

نافع : بن ميسرة عامي روى عن هشام بن عروة وهو غير ابن هرمز أبو هرمز التابعي الراوي عن أنس (لسان الميزان) .

نافع : الوراق الراوي عن هارون بن خارجة وعن علي بن الحسين أو الحسن حسن (كمال ص ٣٦٩) .

نافع : بن هلال الجملي أو البجلي إمامي ثقة من أصحاب الحسين عليه السلام شهيد الطف (بحار ج ٢٢ ص ١٨٢).

نافع : الهمداني عامي (لسان الميزان) .

نافع : بن يزيد الثقفي صحابي روى عنه الحسن البصري (تجريد أسماء الصحابة).

نافع : بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري عامي وثقه العجلي روى عنه حياة بن شريح وجماعة مات سنة ١٦٨ هـ ، «يب» .

النافلة : من النفل وهي الزيادة والإنفال ما زاده الله سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لأنه زيادة ومنه قوله تعالىٰ : ﴿**ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة**﴾فإنه دعى بأسحاق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة وهو تفضل من الله ويأتي في النوافل .

الناقص : ضد التام هو الشيء الذي ذهب منه شيء بعد تمامه، والناقص في علم الصرف معروف .

الناقوس : روى الصدوق في المجالس ص ١٣٦ عن الحارث الهمداني قال بينا أنا أسير مع علي عليه السلام في الحيرة إذا نحن بديراني يضرب الناقوس فقال علي عليه السلام يا حارث أتدري ما يقول هذا الناقوس قلت لا قال إنه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا إله إلّا الله حقاً حقاً صدقاً صدقاً إن الدنيا قد غرّتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً يا ابن الدنيا دقاً دقاً يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً تفنى الدنيا قرناً قرناً ما من يوم يمضي عنّا إلّا أوهن منّا ركناً قد ضيعنا داراً تبقى واستوطنا داراً تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها ألا لو قد متنا قال

الحارث يا أمير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلهاً من دون الله قال فذهبت إلى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فأخذ يضرب وأنا أقول حرفاً حرفاً حتى بلغ إلى موضع ألا لوقد متنا فقال بحق نبيكم من أخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي أمس فقال وهل بينه وبين النبي ﷺ من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قلت نعم فأسلم ثم قال لي والله إني وجدت في التوراة إنه يكون في آخر الأنبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس.

الناكثين : هم الذين يبايعون علياً عليه السلام في المدينة وينكثونه بالبصرة كما في المعاني طـ٢ ص ٦٢.

النامصة : هي التي تنتف الشعر من الوجه ، والممتنصة هي التي يفعل بها ذلك (معاني ص ٧٣).

الناموس : هو صاحب السر المطلع على باطن أمرك والشرع الذي شرعه الله في الإسلام.

النال : العطاء وعن علي عليه السلام قال نال الجنة من أتقى المحارم ، ونال العزّ من لزم القناعة، ونال الغنى من رضى بالقناعة، ونال الفوز الأكبر من ظفر بمعرفة النفس ، ونال الفوز من وفق للطاعة، ونال المنى من عمل لدار البقاء.

النامي : لقب أبي العباس أحمد بن محمد الدارمي الشاعر .

النانخواه : بالعربية يقال السعتر بالسين أو بالصاد ويقال بالفارسية پودينه گوهي من خواصه إنه يمنع القي إذا أكل مع الأدوية المسهلة ولو نصف درهم حار يابس ، قال في بحر الجواهر ص ٢٠١ وص ٣٥٧ بالفارسية اگرويرا بكوبند سفيده تخم مرغ ضم كنند وبر ناف صبيان كه بر آمده باشد ضماد كنند بر آمده گيرا دفع كند مجر بست وچون طبيخ ويرا برگز ندگي عقرب بريزند در حال درد

ساكن شود وروى الطبرسي في مكارم الأخلاق ط ١ ص ٩٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه دعا بالها ضوم (الحديث).

الناووسية: هم الذين وقفوا على جعفر بن محمد عليه السلام وقالوا انه لن يمت وقيل هم اتباع رجل يقال له ناووس وقيل هم اتباع عبدالله بن ناووس البصري وقيل نسبوا إلى قرية ناووس كما ذكره في رجال الكشي ط ١ ص ٢٣٣ وفي كمال الدين ط ١ ص ٢٢. وقال الحموي في المعجم ج ٨ ص ٢٤١ الناووس والقبر واحد وهو موضع بقرب همدان.

الناوية : اسم لقريتين بمصر احداهما في كورة البهنسا والأخرى في كورة الغربية.

النبأ : بالتحريك الخبر ونبأ عظيم هو أمير المؤمنين من قوله عليه السلام : ما لله نبأ أعظم مني وما لله آية أكبر مني، ولقد عرض فضلي على الأمم الماضية على اختلاف ألسنتها فلم تقف بفضلي كما ذكره الطريحي في المجمع في مادة نبأ .

نبأ : بن أبي المكارم أبو البيان الطرابلسي المصري فقيه فاضل ، توفي سنة ٦٤٣ هـ. (جواهر ج ٢ ص ١٩١).

نبأ : بن محمد القرشي المتوفى سنة ٥٥١ هـ . يعرف بابن الحوراني أبو البيان الشافعي شيخ الطائفة البيانية ذكره في الأعلام ج ٨ ص ٣٢٠.

النبات : بالفتح ما تنبت الأرض من شجر أو نجم أو عشب ، قيل مركب تام يكون الأثر المتيقن بصورته النوعية المنمية مع حفظ التركيب ، ولا خلاف في أن النبات ليس بحيوان وإنما الخلاف في حياته، فقيل : هو حي لأن الحياة صفة وهي مبدأ التغذية والتنمية وقيل لا إذ الحياة صفة وهي مبدأ الحس والحركة الإرادية . ومنهم من ادعى تحققهما فيه مستنداً بالإمارات ، ومنهم من بالغ في اتصافه بالإدراك حتى أثبت له إدراك الكليات وهو معنى

بالعقل زعماً منه أن يشاهد من ميل إناث النخيل إلى بعض الذكور دون البعض لا يتأتى بدون ذلك ، وإليه ذهب قدماء الحكماء وعلم النبات يبحث عن حقيقة النبات وخاصياته وطوائفه ومنابته .

نباتة : بالضم وقيل بالفتح هو ابن الجعد بن جعفر الوالبي الجعفي ، والد الأصبغ التابعي ، حسن ، وابنه كان من خواص علي عليه السلام ، وهو غير نباتة بن حنظلة الكلابي المتوفى سنة ١٣٠ هـ (المنتظم ج ٨ ص ٣٢٠)، وغير نباتة بن عبدالله الحماني أبي الأسد التميمي المتوفى سنة ٢٢٠ هـ.

النباتي : هو أحمد بن محمد المعروف بابن الرومية المتوفى سنة ٦٣٧ هـ.

نباج : بالكسر موضع بين البصرة واليمامة ، منها أبو حبيب ، ويزيد بن سعيد .

النباش : بالفتح وشد الموحدة فعال للمبالغة ، الذي ينبش القبور .

روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٢٧ عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله باكياً فسلم فرد عليه صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : ما يبكيك يا معاذ فقال : يا رسول الله إن بالباب شاباً طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها ، يريد الدخول عليك فقال صلى الله عليه وآله وسلم : ادخل علي الشاب يا معاذ فأدخله عليه فسلم فرد عليه صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : ما يبكيك يا شاب قال كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوباً لو أخذني الله تعالى ببعضها أدخلني نار جهنم ، ولا أراني إلّا سيأخذني بها ولا يغفر لي أبداً، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : هل أشركت بالله شيئاً قال : أعوذ بالله أن أشرك بربي شيئاً قال : أقتلت النفس التي حرم الله تعالى ؟ قال. لا فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب : فإنها أعظم من الجبال الرواسي ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق ، قال : فإنها

أعظم منها فقال ﷺ : يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل السماوات ونجومها ومثل العرش والكرسي (الحديث).

نباط : قرية كبيرة بجبل عامل منها جماعة من العلماء الإمامية النباطيون أعلى الله مقامهم .

النبال : بالفتح وشد الموحدة مبالغة لقب إسحاق بن بشير ، ومجالد كما في الخصال ط ١ ص ١٤٢ .

نبان : بالنون قبل الموحدة هو ابن محمد بن محفوظ أبو البيان شيخ الطريقة البيانية مات سنة ٥٥١ هـ. (بغية الوعاة ص ٤٠٢).

النبت : قد مرّ بعنوان النبات قيل الإنبات عمل طبيعة الأرض في تربية البذر ومادة النبات بتسخير الله إياها .

نبت : بن أدد الأشعري جاهلي .

نبت : بن مالك بن زيد بن كهلان كان من أجداد النبي ﷺ ، يماني ونبت : بطن منهم الأزد وخثعم وغيرهما (المنتظم ج ٨ ص ٣٢١).

النبتي : هو علي بن عبد القادر المتوفى سنة ١٠٦٥ هـ .

النبراوي : هو إبراهيم بك صاحب الأربطة الجراحية المتوفى سنة ١٢٧٩ هـ ، منسوب إلى نبروة.

النبش : بالفتح الكشف ومنه النباش هو سارق أكفان الموتى . روى الصدوق في المجالس ص ٢٧ كما مرّ في ج ١٩ وص ١٠٢ وص ٣٦١ عن الصادق عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل مجاعة حتى نبشوا قبور الموتى فأكلوهم فنبشوا قبراً فوجدوا فيه لوحاً فيه مكتوب أنا فلان النبي ينبش قبري حبشي ، ما قدمنا وجدناه وما أكلنا ربحناه وما خلفنا خسرناه .

النبط : بالفتح ثم السكون جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق استعمل أخلاط الناس وعوامهم وقد ألحق الفقهاء نساءهم بالهاشميات في

الطمث إلى ستين سنة ، وقال الطريحي (ره) في المجمع في مادة نبط قيل إنهم عرب استعجموا أو عجم استعربوا، منهم عبد الكريم بن حسان النبطي وغيره ، وذم بعضهم نبطياً فقال رأسه قصب ، ورقبته عصب ، ومشيه خبب ، ورجله خشب .

نبهان : بن إسحاق بن مقداس أبو أحمد البخاري المتوفى سنة ٣١٠ هـ حنفي «جواهر» .

نبهان : تبع بن همدان اليماني كان من ملوكهم وأخوه علمان وهو غير نبهان عمرو الطائي الجاهلي والد سعد ونابل (المنتظم ج ٨ ص ٣٢١).

نبهان: التمار أبو مقبل صحابي وهو غير الأنصاري وغير أبي صالح المدني الجمحي والد صالح .

نبهان : لقب محمد بن خليفة بن أحمد الطائي المكي المدرس بالمسجد الحرام صاحب تحفة النبهانية .

نبهان : المخزومي أبو يحيى المدني مولى أم سلمة وكاتبها والراوي عنها وعنه الزهري لا بأس به «يب» .

نبهان : والد عمرو وأسعد صحابي .

نبهان : اسم جبل ، ونبهانية قرية لبني والبة من بني أسد منها : عبدالله بن الفضل بن محمد ، وعمرو بن سوادة ، ومحمد بن وهبان .

النبهاني : جماعة منهم سليمان بن سليمان ، وسليمان بن المظفر ، ومحمد بن خليفة ، وسلطان بن محسن ، ويوسف بن إسماعيل .

نبيح : بالضم مصغراً ابن عبدالله العنزي أبو عمرو الكوفي تابعي وثقه العجلي ، روى عن ابن عباس .

نبيشة : بالضم مصغراً ابن أبي سلمة عامي هو غير التميمي الراوي عن شريح القاضي، وغير الراوي عن ابن صفية .

نبيشة : الخير الهذلي ابن عبدالله بن عمر وقيل هـو ابن عمرو بن عـوف أبو طريف الصحابي ويحتمل هو ابن الحارث وهو غير نبيشة بن حبيب السلمي الذي كان من فرسان العرب ذكره في الأعلام ج ٨ ص ٣٢٢.

نبيط : بن جابر الخزرجي النجاري صحابي شهد أحداً هو غير ابن عمر التابعي ، وغير ابن شريط الكوفي .

النبيل : من النبل بالضم هو بمعنى الجسيم وقيل بمعنى العظيم والفهيم وهو الضحاك بن مخلد .

نبية : بن الحجاج صحابي .

نبية : بن حذيفة القرشي العدوي أخو أبي الجهم صحابي هو غير مولى النبي ﷺ ، وغير الجمحي والمهري الصحابيون ، وغيـر ابن وهب بن عثمان العبدري المدني التابعي الذي وثقه ابن معين الراوي عن بنوه عبد الجبار وعبد الأعلى وعبد العزيز ، مات في زمن الوليد بن يزيد .

النبي : بالفتح من النبأ أو النباوة والنبوة ، هو بمعنى الإرتفاع والرفيع من الأرض ، ويجيء بمعنى الخبر والمخبر، وفي الشرع إنسان بعثه الله تعالى إلى الخلق لتبليـغ الأحكام ومعـه شريعـة سواء أمـر بتبليغهـا أولا ، والمنـاسبـة بين المعاني اللغوية والشرعيـة ظاهـرة ، والرسـول قد يستعمـل مرادفـاً للنبي ، وقد يخص بالمأمور بالتبليغ إلى الخلق أو بمن نزل به جبرائيـل عليه السلام ، أو بصاحب كتاب أو بشريعة خاصـة بمعنى أنه لم يكن مأموراً بمتـابعة شـريعة من قبله من الأنبياء كما ذكره الطريحي (ره) في المجمع في مادة نبأ .

الفرق بين النبي والرسول والإمام والمحدث :

روى الكليـني (ره) فـي مـرآة العـقـول ج ١ ص ١٣٤. بـاب الفـرق بينهم عليهم السلام عن زرارة قـال : سألت أبـا جعفر عليه السلام عن قـول الله عز وجـل : ﴿ وكان رسولاً نبياً ﴾ ما الرسول وما النبي ؟ قال : النبي الـذي يرى في منـامه ويسمع الصوت ولا يعـاين الملك ، والرسـول الذي يسمـع الصوت ويـرى في

المنام ويعاين الملك ، قلت : الإمام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ **وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث** ﴾ هكذا في الكافي ، واحتمل المجلسي بأن كلمة المحدث كانت في قراءة أهل البيت .

وفي حديث آخر قال : الرسول هو الذي يأتيه جبرائيل فيراه ويكلمه فهذا الرسول، وأما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرائيل عليه السلام من عند الله عز وجل بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرائيل ويكلمه بها ، ومن الأنبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يرى في اليقظة ، وأما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه.

وفي حديث آخر سئل عن قوله تعالى : ﴿ **وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث** ﴾ قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال : الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه ، والنبي هو الذي يرى في منامه ، وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد ، والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة ، قال : فقلت كيف يعلم أن الذي رأى في النوم حق وأنه عن الملك قال : يوفق لذلك حتى يعرفه ولقد ختم الله بكتابكم وختم نبيكم الأنبياء عليهم السلام .

النتيجة : بالفتح ثم الكسر هي الولد وما يحصل بعد إتيان الدليل والحجة ويلزم منه وهي قبل الدليل مدعى وبعده نتيجة فهما متحدان بالذات ومتغايران بالإعتبار وجمعها النتائج ، وبعبارة أخرى النتيجة القضية أو الأمر الذي استخرجه من مقدماته.

نجاء : لقب عبد الهادي بن رضوان المصري الأزهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣٥ هـ.

نجاء : بن أحمد العطار الدمشقي المتوفى سنة ٤٦٩ هـ عامي هو غير

ابن سعد البصري الحنفي وغير نجاء العلوي أبي الفيوز المتوفى سنة ٤٣٤. وغير نجا مصطفى بن محيي الدين المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ .

النجاء : الخلاص وكذا النجاة يطلق على العصا والعود والعيدان والهودج .

نجات : بن ثعلبة صحابي .

النجاتي : لقب سليمان أفندي الدكتور مدرس الأمراض العقلية وهو غير محمد أفندي صاحب كتاب العبر في كشف الأسرار الذي كان في القرن الثالث عشر « عات » .

النجاح : بالفتح والنجح بالضم مصدران أو اسمان من النجح يجيئان بمعنى التسهل والتيسر ونجاح بن سلمة هو من المعروفين بين الناس يظهر اعتباره من «كش » .

النجاد : بالكسر هو الذي يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما والمعروف به أبو بكر أحمد بن سلمان الحنبلي المتوفى سنة ٣٤٨ هـ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ج ٤ ص ١٨٩ ، والقمي في ألقابه ج ٣ ص ١٩٨ .

النجار: بالفتح وشد الجيم صنعة معروفة ، وبتخفيف الجيم اسم موضع في بلاد تميم وماء في ديار بني سليم ، وبالكسر اسم موضع أيضاً ، والنجار يطلق على إبراهيم بن الخليل، وإبراهيم سليم ، وأحمد بن علي ، وتيم اللات ، والحسين بن محمد ، وعبد الوهاب بن سيد، وعلي بن أحمد ، وعلي بن الحسن ، وزياد الأسود ، وعبدالله بن مسلم ، وعبد الوهاب المحامي ، وعيسى بن داوُد ، وكامل ، ومحمد بن جعفر ، ومحمد بن أحمد ، ومحمد بن محمود ، ومحمد النجار والمعروف منهم حبيب النجار المذكور في حرف الحاء ، وقد سمعت من الفاضل المعاصر محمد حسن بن الميرزا أحمد الدشتي سنة ألف وثلاثمائة واثنتى وتسعون أن قبره بقرية كوراء من قرى دشت بقرب بلدة كاكي من بلاد بوشهر ، له قبة يظهر منه كرامات عجيبة .

النجارية : هم أتباع الحسين بن محمد النجار المعتزلي المرجئي المتوفى سنة ٢٣٠ هـ والنجاري هو علي بن أحمد ، ومحمد بن مصطفى .

النجاشي : بالفتح وشد الجيم والتخفيف أفصح لقب ملك الحبشة اسمه أصحمة بفتح الألف والحاء بينهما الصاد الساكنة كما في القاموس ، كان عبداً لرجل من بني ضمرة على دين النصرانية اليعقوبية كما في تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ١٥٦ ، فمنّ الله عليه بالإيمان برسول الله غائباً ويكتم إيمانه ويبعث إليه التحف والهدايا النفيسة المذكورة في مواضيعها ، ولذا روى الصدوق (ره) في الخصال طـ ١ ج ٢ ص ١١ ، عن علي عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أتاه جبرائيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه وقال : إن أخاكم أصحمة ، وهو اسم النجاشي ، مات ثم خرج الجبانة وصلى عليه وكبر سبعاً فخفض الله تعالى له كل مرتفع حتى رأى جنازته وهو بالحبشة ، وكذا رواه في العيون ط ٢ ص ١٥٤ باب ٢٨ ، وفي تاريخ أبي الفداء ص ١٢٣ ، كما مرّ في حرف الميم في المهاجرين . والنجاشي عند أهل الحديث والرجال ينصرف أولاً إلى أحمد بن علي بن أحمد بن العباس صاحب الفهرست في أسماء الرجال .

قال في الروضات طـ ١ ص ١٧ لا يخفى جلالة هذا الرجل وعظم شأنه وضبطه للرجال وقد اعتمد عليه كل من تأخر في الجرح والتعديل بل لا يبعد ترجيح قوله على قول الشيخ الطوسي (ره) مع التعارض كما ينبىء عنه تتبع الأحوال ، وقد تفطن بذلك وصرح به الشهيد الثاني في بحث الميراث من المسالك حيث يقول بالتقريب : وظاهر حال النجاشي أنه أضبط الجماعة وأعرفهم بحال الرجال المذكور في فهرسته طـ ١ ص ٧٤ .

وقال العلامة في الخلاصة ص ١٢ ، هو ثقة معتمد عليه له كتاب الرجال وغيره من المؤلفات ، مولده سنة ٣٧٢ هـ وتوفي سنة ٤٥٠ هـ بمطر آباد في جمادى الأولى . وذكره الأصحاب في كتب التراجم وأحوال الرجال سيما العلامة المامقاني المعاصر في رجاله ج ١ ص ٦٩، انظر.

وقد يطلق النجاشي على أحمد بن الحسين الذي تولى غسل الشريف

المرتضى والعباس الأسدي الذي كان من أصحاب الرضا عليه السلام ، وعبدالله البصري الأسدي ، وعبدالله الذي كان والياً على الأهواز ، وقيس بن عمرو الشاعر ، ومحمد بن جعفر المؤدب .

نجاكث : بلدة بما وراء النهر من قرى الشاش منها أبو المظفر محمد بن الحسن .

النجد : بالفتح هو البأس والشهرة ، وصقع واسع من وراء عمان ، وكل ما ارتفع عن تهامة فهو نجد ويقال اسم للأرض التي علاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام ، وحد نجد سافل الحجاز فما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد .

نجدة : بن الحكم الأزدي هو أحد الشجعان من قادة الجيوش في العصر المرواني .

نجدة : بن عامر الحروري حنفي هو رأس الفرقة النجدية من كبار أصحاب الثورات في صدر الإسلام مات سنة ١٦٩ هـ ، والنجدي هو إبراهيم بن عيسى ، وسليمان بن عثمان بن أحمد وغنام بن أحمد النجديون .

نجران : بالفتح ثم السكون خشبة يدور عليها تاج الباب ، ونجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة ، سمي بنجران بن زيدان لأنه كان أول من عمرها ونزلها ، وأما سبب دخول أهلها في دين النصرانية فكان رجلاً من بقايا أهل دين عيسى يقال له فيميون وكان صالحاً مجتهداً في العبادات مجاب الدعوة وكان سائحاً ينزل بالقرى ، فإذا عرف بقرية خرج منها إلى أخرى .

وكان لا يأكل إلّا من كسب يديه وكان بناءً يعمل في الطين وكان أهل نجران يومئذ على دين العرب يعبدون نخلة عظيمة ، لهم عيد في كل سنة ، فإذا كان ذلك العيد علقوا عليها كل ثوب حسن وجدوه وحلي النساء وخرجوا إليها يوماً وعكفوا عليها يوماً فابتاع فيميون رجلاً من أشرافهم وسأله عن دينه فأخبره به وقال له فيميون إنما أنتم على باطل وهذه الشجرة لا تضر ولا تنفع ولو دعوت عليها إلهي الذي أعبده لأهلكها وهو الله وحده لا شريك له. فقال

له صاحبه افعل فإنك إن فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه.

فقام فيميون وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها وأرسل الله ريحاً فقلعتها من أصلها فألقتها، فعند ذلك اتبعه أهل نجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى عليه السلام، ثم دخلت عليهم الأحداث التي دخلت على غيرهم من أهل دينهم بكل أرض، فمن هناك كانت النصرانية بنجران من أرض العرب.

وقيل كانوا هم أهل شرك يعبدون الأصنام وكان عندهم ساحر يعلم غلمان أهل نجران السحر، فلما نزلها فيميون ولهم قصة طويلة مذكورة في معجم الحموي ج ٨ ص ٢٥٩ إلى ٢٦٥، وفيه فتح نجران في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة العاشرة صلحاً على الفيء وعلى أن يقاسموا العشر ونصف العشر. وكان بنجران بناء يقال له الكعبة وعظموها وسموها كعبة نجران وكعبتهم قبة من أدم من ثلاثمائة جلد كان إذا جاءها الخائف أمن وطالب حاجة قضيت. وأهلها جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعاهم إلى المباهلة الخ.

وأول من سكن نجران من بني الحارث كعب فزوج ابن دهيمة بنت عبد المسيح فولدت له أولاداً.

ونجران أيضاً موضع على يومين من الكوفة ويقال إن نصارى نجران لما أخرجوا من ذلك النجران سكنوا هذا الموضع وسمي باسم بلدهم المعروف اليوم بنهروان من أرض البحر بقرب الكوفة، وقيل فلما أجلى عمر أهل نجران نزلوا قرية من حمراء ديلم فاجتاز بهم رجل من المجوس فرغب في النصرانية فتنصر فلما مات عمر فانصرف إلى نهروان واستقروا به، والنجراني هو إسماعيل بن إبراهيم والنجري هو عبدالله بن محمد.

النجاسات: عشرة البول والغائط مما لا يؤكل لحمه إذا كان للحيوان نفس سائلة، والدم من كل حيوان له نفس سائلة والكلب والخنزير والفقاع والكافر والخوارج والغلاة. والنجس إذا استعمل مع الرجس كسر أوله يقال رجس نجس بكسر النون.

النجش : بالتحريك معناه الزيادة في سلعة أكثر من ثمنها وهو حرام شرعاً وأصله الإستار.

نجف آباد : قال الشرواني في بستانه ص ٥٧٥ قصبه ايست خجسته بنياد در پنج فرسخي أصفهان درزمين هموار واقع است وسمت شمالش اندك گرفته وسه طرفش واسع است آبش از كاريز وهو ايش فرح انگيز باغاتش فراوان وفواكه سرد سريش ارزان شاه عباس ماضي آن راقصبه أحداث نموده واز چهار طرف آنجا زياده از يك فرسخ خيابان كشيده ودرخت چنار وأشجار ميوه دار در آن خيابان نشانيده قريب هزار باب خانه دراو است وچند مزرعه از مضافات أو است مردمش شيعي مذهب وخوش مشر بند واز فواكه بادام آنجا ممتاز است .

أقول : خرج منها جماعة كثيرة من المعاصرين العلماء الأعلام المذكورة تراجمهم في هذا الكتاب في مواضيعها وفقهم الله لما يحب ويرضى .

النجف : بالتحريك مكان بظهر الكوفة مستطيل مستدير كالمسناة مشرفة على ما حولها لا يعلوه الماء ، تمنع مسيل الماء أن يعلو الكوفة ومقابرها. عن الصادق عليه السلام قال : النجف كان جبلاً وهو الذي قال ابن نوح سآوي إلى جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه الأرض جبل أعظم منه ، فأوحى الله عز وجل إليه : يا جبل أيعتصم بك مني ، فتقطع قطعاً قطعاً إلى بلاد الشام وصار رملاً دقيقاً ، وصار بعد ذلك بحراً عظيماً. وكان يسمى ذلك البحر بحرني لأنه ينبت فيه القصب ، ثم جف بعد ذلك فسمي نجف لأنه كان أخف على ألسنتهم قال الشاعر :

ما إن رأى الناس في سهل ولا جبل	أصفى هواءً ولا أعذى من النجف
وكان تربته مسك يفوح به	أوعنبر دافه العطار في صدف
حفت ببر وبحر من جوانبها	فالبر في طرف والبحر في طرف
وبين ذاك بساتين تسيح بها	نهر يجيش مجاري سيله القصف
وما يزال نسيم من أيامه	يأتيك منه بريا روضة أنف

تلقاك منه قبيل الصبح رائحة … تشفي السقيم إذا أشفى على التلف
لو حله مدنف يرجو الشفاء به … إذا شفاه من الأسقام والدنف
والصيد منه قريب إن هممت به … يأتيك مؤتلفاً في زي مختلف
فياله منزلاً طابت مساكنه … بحيز من حازبيت العز والشرف

وعن علي عليه السلام قال مرّ إبراهيم الخليل عليه السلام ببانقيا في ظهر الكوفة فكان يزلزل بها ، فبات بها فأصبح القوم ولم يزلزل بهم فقالوا ما هذا وليس حدث ، قيل نزل ها هنا شيخ ومعه غلام له فأتوه فقالوا له بت عندنا فبات ولم يزلزل فقالوا أقم عندنا ونحن نجزي عليك ما أحببت ، قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم قالوا فهو لك ، قال لا آخذه إلّا بالشراء قالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج وأربعة أحمرة ، فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع ، فقال له اسكت فإن الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، يشفع الرجل منهم لكذا وكذا كما في البحار ط ١ ج٢١ ص ٣٥.

وفي ص ٣٦ منه قال اشترى أمير المؤمنين عليه السلام ما بين الخورنق إلى الحيرة أو ما بين النجف إلى الحيرة إلى الكوفة من الدهاقين بأربعين ألف درهم ، وأشهد على شرائه ، فقيل له يا أمير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال وليس ينبت حظاً أي شيئاً، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كوفان كوفان يرد أولها على آخرها يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، فاشتهيت أن يحشروا من ملكي .

قال المجلسي (ره) يرد أولها على آخرها كناية عن انتظامها وعمارتها أو إشارة إلى الرجعة فإن أوائل هذه الأمة الذين دفنوا فيها يردون إلى أواخرهم وهم القائم عليه السلام وأصحابه قال الشاعر :

فيا أسفي على النجف المعرى … وأودية منورة الأقاحي
وما بسط الخورنق من رياض … مفجرة بأفنية فساح
وواسفا على القناص تغدو … خرائطها على مجرى الوشاح

وفي الحديث عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما سلم أقبل علينا بوجهه ثم قال : إنه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم ، فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والإمام بعدي ، فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منّا في داره ينتظر سقوط الكواكب في داره وكان أطمع القوم في ذلك أبو العباس بن عبد المطلب ، فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والإمامة بعدي ، فقال المنافقون عبدالله بن أبي وأصحابه : لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه إلاّ بالهوى .

فأنزل الله تعالى : ﴿ والنجم إذا هوى ﴾ يقول عز وجل وخالق النجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم يعني في محبة علي بن أبي طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شأنه، ﴿ إن هو إلاّ وحي يوحى ﴾. وعن الرضا عليه السلام قال إن النجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ضل في علي عليه السلام وما غوى وما ينطق فيه عن الهوى ، وما كان ما قاله فيه إلاّ بالوحي الذي أوحى إليه . وفي الكافي قال عليه السلام : والنجم إذا هوى أقسم بقبر محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله أهل بيته (الحديث).

في فضل أرض النجف والكوفة :

قال عبد الحميد الهوشيار بالفارسية[1] وروى المجلسي (ره) في البحار

---

(١) درخاك نجف تجلى حق شب وروز　　بي پرده زنور مرتضى مي بينم

در وادي أيمن على صالح وهود　　از بهر نجات بردعا ميبينم
در گردش چرخ زندگى روبعدم　　آثار زشاه لافتى ميبينم
بر درگه تو نور خدا ميبينم　　اين نور بهر صبح ومساء ميبينم
در عين نجى أنبياء نوح نبي　　عين أزلي باين صفا ميبينم
=

ط ١ ج ٢١ ص ٣٧ ، عن علي عليه السلام قال : أول بقعة عبدالله عليها ظهر الكوفة لما أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة ، وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال الغري : قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً وقدس عليه عيسى تقديساً واتخذ عليه إبراهيم خليلاً ومحمداً صلى الله عليه وآله وسلم حبيباً وجعله للنبيين مسكناً.

وفي حديث آخر نظر علي عليه السلام إلى ظهر الكوفة قائلاً : ما أحسن منظرك وأطيب قعرك، اللهم اجعله قبري. ومن خواص تربته إسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفونين هناك .

وفي حديث آخر عن جماعة من صلحاء المشهد الشريف الغري أنه رأى

= | | |
|---|---|
| برسينه آدم صفى باب علوم | از خاتم أنبياء بجا ميبينم |
| بر كنگره رفيع إيوان على | انگشت خداى برملاء ميبينم |
| در موزه شاه دين على شير خدا | إكسير علوم وكيمياء ميبينم |
| أحمد كه زأردبيل بر خاسته است | مدفون بجنب أولياء ميبينم |
| در سمت يسار قبه سامي أو | برگى ز گلستان صفاء ميبينم |
| آن آيت كبرى كه وطن شد حله | مصباح ز مشكاة خدا ميبينم |
| بالجملة بأطراف علي شير خدا | هاله زنجوم علماء ميبينم |
| خاك قدم محب آل عصمت | بر چشم حميد توتيا ميبينم |

وقال الحموي في معجم البلدان ص ٢٨٣ ، بعد ذكر الغريين بظاهر الكوفة : بناهما المنذر بن امرىء القيس وكان السبب في ذلك أنه كان له نديمان من بني أسد يقال لأحدهما خالد والآخر عمر ، فثملا فراجعا الملك ليلة في بعض كلامه ، فأمر وهو سكران فحفر لهما حفيرتان في ظهر الكوفة ودفنهما حيين ، فلما أصبح استدعاهما فأخبر بالذي أمضاه فيهما ، فغمه ذلك وقصد حفرتهما وأمر ببناء طربالين عليهما وهما صومعتان ، فقال المنذر ما أنا بملك إن خالف الناس أمري لا يمر أحد من وفود العرب إلّا بينهما ، وجعل لهما في السنة يوم بؤس ويوم نعيم ويذبح في يوم بؤسه كل من يلقاه ويغري بدمه الطربالين وسمي الآخر يوم النعيم يحسن فيه إلى كل من يلقى من الناس إلى آخر ما ذكره . وقال المجلسي (ره) الغريان هما طربالان وهما قبر مالك وعقيل نديمي جذيمة الأبرش وسميا غريين لأن النعمان بن المنذر كان يغريهما بدم من يقتله إذا خرج يوم بؤسه .

كل واحد من القبور التي في المشهد الشريف وظاهره قد خرج منه حبل ممتد متصل بالقبة الشريفة على مشرفها السلام . وعن الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يموت في شرق الأرض وغربها إلّا وحشر الله روحه إلى وادي السلام . وفي حديث آخر قال ما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الأرض إلّا قيل لروحه إلحقي بوادي السلام وإنها لبقعة من جنة عدن .

وقال بعض الأجلة في وصف أرض النجف : هي البقعة الشعشانية القائلة لمن دخلها لا تخف على مشرفها آلاف التحية والتحف . واحتضنت فرائد اللألىء بطون الصدف فأناخ بها مطية الإغتراب وغسل بزواخر بحرها دون الإكتئاب وطفق يرفل في جنات عدنها يقتطف الثمار اليانعة من غصنها الكتانة قال الشاعر :

بقعة بالشمس ازرت إذ بدت ... نوزه الرحمٰن فيها قذفا
فاحت الفردوس منها قدزهت ... عرفها يوماً إذا ما ازدلفا
يا لها من تربة زاكية ... فاقت العرش ثراها شرفا
روضة الأشجار غفران بها ... أينعت أثمارها كي تقطفا
تربة قد ضمنت في حجرها ... سيد الخلق وصي المصطفى

في ذكر موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام :

اعلم أنه اختلف بعضهم في موضع قبره الشريف لأنه عليه السلام أوصى بإخفاء دفنه خوفاً من الخوارج وغيرهم من أعدائه لئلا ينبشوا قبره ولذا أوصى ابنه الحسن عليه السلام أن يحفر له أربع قبور في أربع مواضع : في المسجد ، وفي الرحبة ، وفي الغري ، وفي دار جعدة بن هبيرة . وأوصى أن يدفنه ليلاً ، ولذا لما توفي أخرج به ليلاً بعد التغسيل والتكفين ، ولذا حرك جنازته الشريفة الحسن والحسين وابن الحنفية وعبدالله بن جعفر في عدة من أهل بيته فلما وصلوا إلى الغري أخذ الحسن المعول فضرب ضربة وانشق القبر والضريح ، فإذا هو بساجة مكتوب عليها سطران بالسريانية : بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا قبر قبره نوح النبي عليه السلام لعلي وصي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل الطوفان بسبعمائة عام ،

وفي حديث آخر قال عليه السلام للحسن والحسين: فإنكما تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن محفوظ ، فألحداني وأشرجا عليّ اللبن وارفعا لبنة عند رأسي ، (الحديث).

وروى المجلسي (ره) في البحار ط ١ ج ٢١ ص ٣٧. عن صفوان الجمال أنه قال : خرجت مع الصادق عليه السلام من المدينة أريد الكوفة فلما جزنا بالحيرة حتى إذا انتهى إلى آخره وقف عليه السلام ثم ضرب بيده إلى الأرض فأخرج منها كفاً من تراب فشمه ملياً ثم أقبل يمشي حتى وقف على موضع القبر الآن ، ثم ضرب بيده المباركة إلى التربة فقبض منها قبضة ثم شمها ثم شهق شهقة حتى ظننت أنه فارق الدنيا ، فلما أفاق قال : ها هنا والله مشهد أمير المؤمنين عليه السلام .

ثم خط تخطيطاً فقلت : يا بن رسول الله ما منع الأبرار من أهل البيت من إظهار مشهده ، قال حذراً من بني مروان والخوارج أن تحتال في أذاه .

اعلم أن القبر الشريف كان مخفياً منذ دفن فيه عليه السلام على عامة الناس من سنة أربعين من الهجرة ولا يعرف أحد موضع القبر إلاّ الخواص من شيعتهم عليهم السلام حتى زالت دولة بني أُمية وجاءت دولة بني العباس .

روى أبو الحسن الجواليقي عن جده لأمه محمد قال : مضيت أنا ووالدي علي بن دحيم وعمي الحسين وأنا صبي في سنة مائتي وستة هجرية بالليل ومعنا جماعة مختفين إلى الغري لزيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما جئنا إلى القبر وكان يومئذ حول قبره حجارة سود ولا بناء حوله وليس في طريقه غير قائم الغري ، فبينا نحن عنده وبعضنا يقرأ وبعضنا يصلي وبعضنا يزور ، إذا نحن بأسد مقبل نحونا فلما قرب منّا مقدار رمح قال بعضنا لبعض أبعدوا عن القبر حتى ننظر ما يريد فأبعدنا فجاء الأسد إلى القبر فجعل يمرغ ذراعه على القبر ، فمضى رجل منّا يشاهده ، وعاد فأعلمنا فزال الرعب عنّا وجئنا بأجمعنا حتى شاهدناه يمرغ ذراعه على القبر وفيه جراح ، فلم يزل يمرغه ثم

انزاح عن القبر ومضى، وعدنا إلى ما كنّا عليه من القراءة والصلاة والزيارة والقرآن .

وفي هذا الجزء منه عن صفوان أيضاً قال: أخبرني مولى لنا لبني العباس قال قال لي أبو جعفر المنصور : خذ معك معولاً وزنبيلاً وامض معي قال فأخذت ما قال وذهبت معه ليلاً حتى أتى الغري ، فإذا بقبر فقال احفر فحفرت حتى بلغت اللحد فقلت هذا قبر قد ظهر فقال طم ذلك هذا قبر علي عليه السلام إنما أردت أن أعلم (الخ).

وروى في ص ٤٢ عن عبدالله بن حازم قال : خرجنا يوماً مع الرشيد من الكوفة فصرنا إلى ناحية الغريين فرأينا ظباء فأرسلنا عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة ثم لجأت الظباء إلى أكمة فرجعت الصقور والكلاب عنها فتعجب الرشيد من ذلك، ثم إن الظباء هبطت من الأكمة فسقطت الطيور والكلاب عليها فرجعت الظباء إلى الأكمة فرجعت الصقور والكلاب عنها مرة ثانية .

ثم فعلت ذلك مرة أخرى فقال الرشيد اركضوا إلى الكوفة فآتوني بأكبرها سناً فأتي بشيخ من بني أسد فقال الرشيد : أخبرني ما هذه الأكمة فقال حدثني أبي عن آبائه أنهم كانوا يقولون إن هذه الأكمة قبر علي بن أبي طالب عليه السلام جعله الله حرماً لا يأوي إليه شيء إلاّ أمن ، فنزل هارون فدعا بماء وتوضأ وصلى عند الأكمة ، وجعل يدعو ويبكي ويتمرغ عليها بوجهه وأمر أن يبنى قبة بأربعة أبواب فبني ، وبقي إلى أيام السلطان عضد الدولة (ره) فجاء فأقام في ذلك الطريق قريباً من سنة هو وعساكره فبعث فأتي بالصناع والأساتذة من الأطراف، وخرب تلك العمارة وصرف أموالاً كثيرة جزيلة ، وعمر عمارة جليلة حسنة بخشب الساج المنقوش ثم احترقت ، وقيل بنى عضد الدولة قبة بيضاء من الجص والآجر على قبر أمير المؤمنين عليه السلام ، وبنى حول النجف سوراً في سنة ثمانمائة وسبع وثلاثين هجري ـ وفي سنة ستمائة وست وسبعين هجري عمل صاحب الأيلخانية الجويني بحفر القناة بالنجف ، وأجرى الماء فيه .

وفي سنة تسعمائة وستة هجري أمر الشاه إسماعيل الصفوي بحفر نهر من الفرات إلى مسجد الكوفة وفي سنة ألف وإثنان وثلاثين بنى الصحن الشريف الشاه عباس الماضي. وفي سنة ألف ومائتين واثنان هجري وضع على الضريح المقدس شباكاً من الفضة ، وفي سنة ألف ومائتين وخمسة هجري تجدد الشباك ، وفي سنة ألف ومائتين وستين هجري ، جاء ابن سعود عبد الرحمٰن وحاصر أهل النجف ومنعهم عن شرب الماء ، فبينا هو كذلك إذ فتح الباب وخرج فارس من البلد على فرس أزرق فغبر في وجوه القوم فما كان أسرع من توليهم مدبرين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بعد نهبهم وغارتهم .

في فضل زيارته والتوقف عند قبره :

عن الصادق عليه السلام قال : من زار قبر أمير المؤمنين عليه السلام يكتب له بكل خطوة مائة ألف حسنة وتمحى عنه مائة ألف سيئة وترفع له مائة ألف درجة ، وتقضى له مائة ألف حاجة ، ويكتب له ثواب كل صديق وشهيد مات أو قتل ، ورجع إلى أهله مغفوراً ذنبه مشكوراً سعيه ، ويكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة . وقال : مجاورة ليلة عنده أفضل من عبادة سبعمائة عام ، والصلاة عنده أفضل من مائتي ألف صلاة ، وفي حديث آخر قال : المجاورة يوماً عنده أفضل من عبادة سبعمائة عام قال الشاعر :

يا صاحب القبة البيضاء على النجف ... من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم ... تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن ... يزره بالقبر ملهوفاً لديه كُفي
إذا وصلت فاحرم قبل تدخله ... ملبياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعاً حول قبته ... تأمل الباب تلقى وجهه تقف
وقل سلام من الله السلام على ... أهل السلام وأهل العلم والشرف

وقد مرت الإشارة إلى بعضها في ترجمة علي عليه السلام والتفصيل في تواريخ النجف والسير وغيرها .

النجم: بالفتح ثم السكون الكوكب الذي طلع وظهر في السماء وعند الإطلاق الثريا ، قيل في تعريف علم النجوم يعرف به الإستدلال على حوادث الكون والفساد بالتشكيلات الفلكية وهي أوضاع الأفلاك والكواكب كالمقارنة والمقابلة والتثليث والتسديس والتربيع إلى غير ذلك .

وهو عند الإطلاق ينقسم إلى ثلاثة أقسام : حسابيات وطبيعيات ووهميات . أما الحسابيات فهي دقيقة في علمها قد يعمل بها شرعاً ، وأما الطبيعيات كالإستدلال بانتقال الشمس في البروج الفلكية على تغيير الفصول كالحر والبرد والإعتدال ، فليست بمردودة شرعاً أيضاً ، وأما الوهميات كالإستدلال على الحوادث السفلية خيرها وشرها من اتصالات الكواكب بطريق العموم أو الخصوص .

وقال علي بن أحمد النسوي : علم النجوم أربع طبقات : الأولى معرفة رقم التقويم ومعرفة الاسطرلاب حسبما هو يتركب ، والثانية معرفة المدخل إلى علم النجوم ، ومعرفة طبائع الكواكب والبروج ومزاجاتها ، والثالثة معرفة حساب أعمال النجوم وعمل الزيج والتقويم ، والرابعة معرفة الهيئة والبراهين الهندسية على صحة أعمال النجوم ، ومن تصور ذلك فهو المنجم التام على التحقيق ، وأكثر أهل زماننا اقترب علم التنجيم على الطبقتين الأولين ، وقليل منهم من يبلغ الطبقة الثالثة.

أقول : فلا استناد لها إلى أصل شرعي ولذلك هي مردودة شرعاً كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وقال تعلموا من النجوم ما تهتدون به في البر والبحر ثم انتهوا . وعن علي عليه السلام قال : من اقتبس علماً من علوم النجوم من حملة القرآن ازداد به إيماناً ويقيناً وتلا : ﴿ **إن في اختلاف الليل والنهار** ﴾ (الآية)، وفي حديث آخر قال إياكم والتكذيب بالنجوم فإنه علم من علم النبوة . وسئل عنه عن علم النجوم فقال : إن كلياتها لا تدرك وجزئياتها لا تترك وما هي إلّا تعجيل هم وتأخير مهم والله أعلم .

وأما الأخبار في ذم تعليم علم النجوم ، فمنها قال عليه السلام : علي من آمن

بالنجوم فقد كفر . وكان عليه السلام إذا أراد الخروج إلى الخوارج فأراد تثبيطه ناظر في النجوم فقال : أيها الناس إياكم وتعلم النجوم إلّا ما يهتدى به في بر أو بحر . فإنها تدعو إلى الكهانة والمنجم كالكاهن ، والكاهن كالساحر ، والساحر كالكافر ، وفي النهار سيروا على اسم الله تعالى ، ورجع مظفراً ، وفي الديوان قال :

أتاني يهددني بالنجوم … وما هو من شرها كائن
ذنوبي أخاف فأما النجوم … فإني من شرها آمن

قيل الأخبار المذمومة مقيدة بمن اعتقد بها مستقلة في تدبير العالم واستدل بقول الشافعي الذي يقول : إذا اعتقد المنجم أن المؤثر الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى لكن عادته جارية بوقوع الأحوال بحركاتها وأوضاعها المعهودة في ذلك فلا بأس عندي وقيل إن اعتقاد التأثير إليها بذاتها حرام[1] .

---

(١) ودر أول ناسخ ط ١ ص ٤٦ ، مى گويد از بزرگان كشف وشهود رسيده كه هريك از ستارگان آسمانرا سلطنتي مقرر است بدينگونه كه مرقوم مى افتد مثلاً يكي از ثوابت كه فرد أعظم وخداوند دور باشد اورا پادشاه أول خوانيم پس هزار سال بي شراكت غيري سلطنت اورا باشد چون هزار سال بپايان آيد شريكى ووزيري پيدا كند ، ويكى از ستارگان ثابته اورا دستور شود .
پس ازين دستور هزار سال وزارت كند ومعزول گردد وثابتي ديگر بوزارت برخيزد وآن نيز هزار سال وزارت كند ومعزول شود وستاره ديگر منصوب گردد بدين گونه تا جميع ستارگان ثابته هريك هزار سال پادشاه أول را وزارت كنند ومعزول شود وستاره ديگر منصوب گردد آنگاه نوبت وزارت بزحل رسد او نيز هزار سال وزير باشد بس از آن مشتري ، ومريخ ، وآفتاب ، وزهره ، وعطارد ، وماه بنوبت هريك هزار سال وزارت پادشاه أول كنند چون وزارت ماه بانجام رسد دورهٔ سلطنت پادشاه أول بپايان آيد ـ آنگاه ستاره ثابتي كه أول بار وزارت پادشاه أول كرده بود بسلطنت بر آيد و آن را پادشاه دوم گوئيم وبدان وتيره هريك از ستارگان اورا هزار سال وزارت كنند ، وچون نوبت وزارت ماه بگذرد پادشاه أول هزار سال وزارت پادشاه دوم كند هلم جرا جميع ثوابت هريك چنين سلطنت كنند پس نوبت بستارگان سياره رسد آنان نيز هريك چنين مدتي سلطنت كنند چون سلطنت ماه بپايان آيد آنگاه يك دور أعظم گذشته باشد ودر اين وقت باز نوبت سلطنت بپادشاه أول رسد ومردم در هر عهد وهر زمان كه بوده اند در همان عهد وزمان رجعت كنند باهمان گفتار وگير دار وشمائل وآثار كه در دوره سابق بودند باز آيند زيرا كه جهان كار از سر گرد . إلى آخر ما ذكره .

وقيل يمكن على طريق إجراء العادة أن يكون بعض الحوادث سبباً لبعضها ، لكن لا دليل فيه على كون الكواكب أسباباً للسعادة وعللاً للنحوسة لاحساً ولا عقلاً ولا سمعاً . أما حساً فظاهر أن أكثر أحكامهم ليست بمستقيمة كما قال بعض الحكماء : جزئياتها لا تدرك وكلياتها لا تحقق ، وأما عقلاً فإن علل أحكامهم وأصولهم متناقضة حيث قالوا إن الأجرام العلوية ليست بمركبة من العناصر بل هي طبيعية خاصة ، ثم قالوا ببرودة زحل ويبوسته وحرارة المشتري ورطوبته فأثبتوا الطبيعة إلى الكواكب وغير ذلك . وأما شرعاً فهو مذموم بل ممنوع كما قال عليه‌السلام : من أتى كاهناً بالنجوم أو عرافاً أو منجماً

= نقل شيخنا البهائي (ره) في كشكوله ط مصر ص ٣٠٤ ، وط إيران ص ٣٧١ ، عن كتاب المدهش في حوادث سنة مائتين وإحدى وأربعين هجري : ماجت النجوم ، وتطايرت شرقاً ، وغرباً كالجراد من قبل غروب الشمس إلى الفجر ، وفي السنة التي بعدها رجمت السويداء وهي ناحية من نواحي مصر بحجارة ، فوزن كل حجر منها عشرة أرطال . وزلزلت الري ، وجرجان ، وطبرستان ، ونيسابور ، وأصبهان ، وقم ، وقاشان ، ودامغان في وقت واحد فهلك في دامغان ، خمسة وعشرون ألفاً ، وتقطعت جبال ، ودنت من بعضها حتى سار جبل اليمن ، وعليه مزارع قوم فأتى مزارع آخرين ، ووقع طائر أبيض بحلب ، وصاح أربعين صوتاً : يا أيها الناس اتقوا ربكم ، ثم طار ، وأتى من الغد ، ثم فعل مثل ذلك ، ثم ما رؤي بعدها .

ومات رجل في بعض أكوار الأهواز فسقط طائر على جنازته وصاح بالفارسية إن الله قد غفر لهذا الميت ومن حضر جنازته انتهى . ثم قال كما أن التصديق بوجوده تعالى من أجلّ البديهيات قوله : ﴿أفي الله شك فاطر السموات والأرض﴾ ، كذلك تصور كنه الحقيقة أو ما يقرب من الكنه من أمحل المحالات ، لا يحيطون به علماً كيف وسيد البشر صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يقول ما عرفناك حق معرفتك .

وقال : إن الله احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار ، وإن الملأ الأعلى يطلبونه كما تطلبونه أنتم ، (إلى أن قال) : الحاصل أن كل ما يتصوره العالم الراسخ فهو من كنه الحقيقة بفراسخ ، وكل ما وصل إليه النظر العميق فهو غاية مبلغه من التدقيق . وسرادقات الذات عن ذلك بمراحل ، وأميال لا يستطيع سلوكها يريد الوهم والخيال ولله در من قال :

فيك يا أغلوطة الفكر ... تاه عقلي وانقضى عمري
سافرت فيك العقول فما ... ربحت إلا أذى السفر
رجعت حسرى وما وقعت ... لا على عين ولا أثر

أنظر تفصيل ذلك في الكشكول إن أردت .

فصدقه فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم (الحديث). وسبب المبالغة في النهي هذه الثلاثة .

وقيل كان علماء بني إسرائيل يسرون من العلوم علمين علم النجوم ، وعلم الطب ولا يعلمونها أولادهم لحاجة الملوك إليها لئلا يكونا سبباً في صحبة الملوك والدنو منهم ، فيضمحل. وفي رواية : إياكم والقعود في الشمس فإن كنتم ولا بد فاعلين فتنكبوها بعد طلوع النجم أربعين يوماً ثم أنتم وهي سائر السنة . قيل والكواكب كلها سيارة إلّا بنات نعش والفرقدان ، وقيل لها حركات خفيفة غير واضحة عند الحس ، والمنجمون بنوا قواعدهم وضبط الحركات ، وفي العلل ط ٢ ص ١٩٢ ، ومن النجوم الطارق يطرق نوره سماءً سماءً إلى سبع سماوات ثم يطرق راجعاً حتى يرجع إلى مكانه وهو أحسن نجم في السماء وليس تعرفه الناس قال الشاعر :

يا غافلاً عن حركات الفلك	نبهك الدهر فما أغفلك
مالك للغير إذا ضيعته	وكلما أنفقت منه فلك

وفي الآية الشريفة ﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾ سجودهما استقبالهما الشمس وإذا طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء . وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تسبوا الرياح فإنها مأمورة ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الأيام ولا الليالي فتأثموا ويرجع عليكم كما مرّ في الأيام والساعات، ويأتي بعنوان النجوم . وقد أشبعنا الكلام في ج ١٥ بعنوان الكواكب ، وذكرنا الأشعار التي تراجع إلى النجوم والكواكب من حمل إلى القوس وكواكبه بقي منها إلى آخر الحوت أولها :

بين النعامات وإذ قد خلا	يعرفه بالرمل أعراب القلى
تدعوهما بالصردين العرب	واحد والإثنين قد إلتهب
ومن نجوم القوس كوكبان	كلاهما في فخذ الحصان
قد لقبوها العلماء البيضا	وقد سميت الفيض عنها أيضا
عند نجوم البيض والأدحى	والفلك المشبه الغربي

بقيعة مثل الفلاة جردة	قد لقبتها العلماء البلدة
والأنجم المنظومة الشواخص	لقبها عندهم القلائص

الجدي وكواكبه ونجومه :

وبعد ذكري لنجوم الرامي	أنعت شكل الجدي في كلامي
كواكب زاهرة في الظلم	يعرفها بالجدي كل الأمم
ترى على قرنيه كوكبين	يرى دوين أنور الإثنين
كويكب يعشي سناه الحدقا	يكاد بالأكبر أن يلتصقا
كأنها مباسم ذات شنب	بسعد الذابح تدعوها العرب
في جملة الصورة كوكبان	إذا بدا الذابح يبدوان
كلاهما أظهر لماع الخفق	يزينه جرم له نور يفق
وحولها تبدو نجوم زاهرة	تدعوهما العرب بسعد ناشره
خبر بعض من روى عن العرب	أن المخنثين لهذين لقب

الدالي وهو الدلو وكواكبه ونجومه :

وبعده نشر شكل الدالي	ملخصاً بأوجز المقال
وهو الذي بالدلو تدعوه العرب	وساكب الماء له أيضاً لقب
كواكب قد شبهت بزحل	في يده اليمنى ذنوب قد ملي
يسكب أفواهاً من الذنوب	تمتد كالنهر إلى الجنوب
مقطعهن عند نجم زاهر	زين بنور العين عين باهر
يضيء كالبدر إذا البدر وجب	بالضفدع الأول تدعوه العرب
يجعله للحوت فاعلمه فما	أوائل الروم ومن تقدما
وربما سمي بالظليم	وهو الذي يجعل عند الرومي
لصورة الحوت الجنوبي فما	يزعم من كان له قد أنجما
نجم وفي جملة هذي الصورة	كواكب ثلاثة صغيرة
هنّ من الصورة في بطن اليد	تجعلها الأعراب بعد الأسد
يبدو من الأفق إذ الجدي طلع	وهي التي قد لقب سعد بلع

يتبعهنّ كوكبان اثنان | كلاهما منها على تدان
أعلاهما كحمرة تلتهب | تدعوهما سعد السعود العرب
يتلوهما نجمان آخران | بينهما شبران أو يدان
خبرني من علمه لا يرتبك | أنهما قد لقبا سعد الملك
هما على منكب هذي الصورة | تتبعها كواكب منيرة
ثلاثة تحتفه بنجم | وكلها نجم كبير الجرم
طلوعها دليل طيب الأهوية | لقبها العرب بسعد الأخبية
هنّ بعيدات عن المجرة | وهي التي تدعى نجوم الجرة
يجعلها الروم وأهل الخبرة | من صورة العقرب شكل الإبرة
والقلب مع نجم منير لامع | تعرفه العرب بنسر واقع
معا بهرارين قد يعرفان | في أكثر الأحياء والبلدان
وقد ذكرنا قبل حال الجبهة | ملخصاً فلم نغادر شبهة

الحوت وكواكبه ونجومه :

يتبعها الحوت ويدعى السمكة | كواكب ملتفة مشتبكة
قد شبهتها الروم بالنونين | تراهم العين صغيرتين
إحداهما تدنو من المثلثة | بينهما كواكب متصلة
منظومة كهيأة السحاب | تعرف بالوصل لدى الأعراب
فقد ذكرنا صور البروج | وشرح سر علمها البهيج
فنذكر الكل على الترتيب | بعون رب واحد قريب

نجم : الأئمة يطلق على محمد بن الحسن صاحب العصر والزمان عليه السلام وعلي ومحمد بن الحسن الأسترآبادي الإمامي .

نجم : بن ارسلان بن علي أبو النجم المعروف بابن الفصيح الواعظ الفقيه المتوفى سنة ٦١٥ هـ روى عن السلفي .

نجم : بن أعين إمامي حسن كان يجاهد في الرجعة مذكور في الخلاصة وهو غير ابن حطيم الكوفي الإمامي «جخ» .

نجم : بن دينار أبو عطاء عامي روى عنه يحيى بن موسى هو غير الراوي عن مجاهد (لسان الميزان ج ٦ ص ١٤٨).

نجم : بن سراج العقيلي البغدادي شمس الملك المتوفى سنة ٦٠١ هـ شاعر ذكره في الأعلام ج ٨ ص ٣٢٥.

نجم : الدين هو أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد المحقق صاحب الشرائع إمامي ثقة .

نجم : الدين هو أحمد التراكيشي العاملي العالم الفاضل جليل كان من أجلة تلامذة الشهيد الأول إمامي حسن .

نجم : الدين هو أسامة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة الحسيني ابن أخت الوزير المغربي ، يقال له أبو القاسم ولي النقابة وتوفي سنة ٤٧٢ هـ وهو ابن خمس وأربعون سنة (عمدة الطالب ط نجف ص ٢٤٨).

نجم : الدين هو أيوب بن محمد السلطان توفي سنة ٦٤٧ هـ.

نجم : الدين هو بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد ابن أخي سابقه ، روى الصحيفة السجادية عن محمد بن أحمد بن شهريار خازن أمير المؤمنين عليه السلام ، ذكره في هامش (عمدة الطالب ط نجف ص ٢٦٨).

نجم : الدين الجزائري ابن محمد الحسيني العالم الفاضل صاحب كتاب تحفة الملوك هو معاصر صاحب «مل» .

نجم : الدين الرسولي هو عمر بن يوسف وهو غير نجم الدين الرملي محمد بن خير الدين ، وهو غير يوسف بن أحمد الزيدي .

نجم : الدين الشاعر هو أبو محمد عمارة بن علي بن زيدان بن أحمد اليمني الفقيه ذكره في وفيات الأعيان ج ١ ص ٥٣٥.

نجم : الدين الشاعر هو محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبدالله أبو الغنائم المعروف بابن المعلم .

نجم: الدين الشاعر هو يعقوب بن صابر بن بركات بن عمار أبو يوسف الحراني البغدادي (وفيات الأعيان).

نجم: الدين الشافعي الخبوشاني هو محمد بن الموفق بن سعيد الفقيه.

نجم: الدين العاملي هو ابن محمد الحسيني العالم الفاضل الجليل المحدث الإمامي كأبنيه علي ومحمد.

نجم: الدين هو عبد العزيز بن محمد بن عبد الحميد الثاني أخو نظام الدين وغياث الدين «لب».

نجم: الدين العسكري هو أحد الأعلام المعاصرين اليوم ببغداد قد مرّ في أبيه الميرزا محمد الطهراني.

نجم: الدين هو علي بن عبد الحميد بن التقي عبدالله بن أسامة بن أحمد أبو الفتح الحسيني (عمدة الطالب ص ٢٦٩).

نجم: الدين هو علي بن نقيب المدينة الحسن بن السلطان بن الحسن.

نجم: الدين العمري هو أبو الحسن النسابة علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد ملقطة (عمدة الطالب ص ٥٧).

نجم: الدين القمي هو أبو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت (كمال الدين ط ١ ص ٣).

نجم: الدين البكري هو أبو الجناب أحمد بن عمر الصوفي الخوارزمي.

نجم: الدين الملك الأفضل هو أبو الشكر أيوب بن شاذي بن مروان والد السلطان صلاح الدين.

نجم: الدين النسفي هو أبو حفص عمر بن محمد بن إسماعيل بن محمد السمرقندي حنفي «عات».

نجم: الطائي إمامي كان من أصحاب الباقر عليه السلام هو غير نجم بن فرقد العطار البصري المذكور في «ن».

النجوم : من النجم هو الكوكب قد أشبعنا الكلام فيه في ج ١٥ وهنا بعنوان النجم، وفي الحديث من ادعى معرفة علم النجوم فقد كذب ، سأل علي عليه السلام منجماً كيف دوران الفلك عندكم قال : فأخذت القلنسوة من رأسي فأدرتها فقال عليه السلام : إن كان الأمر كما تقولون فما بال بنات النعش والجدي والفرقدان لا يدورون يوماً من الدهر، فبهت، وفيه إنكار على من يدعي معرفة علم النجوم كما لا يخفى .

ومما يستفاد من فحوى الحديث أن هذه الكواكب لها حركات خفيفة غير واضحة عند البحث والمنجمون بنوا قواعدهم في ضبط الحركات وفي قدر الأبعاد وقدر الأجرام على مقتضى رؤية العين منه.

النجيب : بالفتح ثم الكسر من الإنسان الفاضل النفيس ومن الفرس العربي كما مرّ في ج ١٤ ، ومن الإبل القوي الخفيف السريع وغير ذلك . ونجيب اسم جماعة منهم نجيب بن إبراهيم طراد المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ ، وهو غير نجيب أفندي كاتب الجريدة العامي وغير نجيب بك الجندي ، وغير نجيب دياب بن موسى وغير الدمياطي فتح بن محمد .

نجيب : حبيقة هو مدرس لبناني ماروني مات سنة ١٣٢٤ هـ ، هو غير نجيب الحداد.

نجيب : الدين هو علي بن محمد بن مكي العاملي هو ابن الشهيد الأول ، وهو غير نجيب الدين الأسترآبادي .

نجيب: الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد هو ابن عم المحقق الحلي صاحب الشرائع المتوفى سنة ٦٨٩ هـ.

نجيب : الريحاني ابن إلياس المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ ، هو غير نجيب خلف اللبناني وغير السمرقندي محمد بن علي المتوفى سنة ٦١٩هـ المذكور في المنتظم ج ٨ ص ٣٢٦ .

نجيب : سمعان صاحب كتاب الأنوار البهية هو غير نجيب شقرا بك ، وغير نجيب عبدة.

نجيب : غرغور المتوفى بعد سنة ١٣٢٨ هـ فاضل لبناني .

نجيب : قناوي الدكتور صاحب حياة الرضيع هو غير نجيب متري صاحب مطبعة المعارف .

نجيب : محفوظ الدكتور المدرس في الولادة وأمراض النساء هو غير نجيب بن محمود المتوفى سنة ١٣٧١ هـ ، هو غير نجيب مخلوف صاحب كتاب التاريخية ، وغير نجيب مرقس صاحب الدروس الجغرافية ، وغير نجيب نجا صاحب الفنون العامية وغير نجيب نصار المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ، وغير نجيب وهبة أفندي ، وغير نجيب يوسف بيك «عات» .

النجيث : بالفتح ثم الكسر وسكون التحتانية قبل المثلثة هو السر المخفي والهدف البطيء .

النجيح : بالفتح ثم الكسر من النجاح والفوز بالمقصود هو الصائب من الرأي السريع من المجد واسم جماعة منهم.

نجيح : بن عبد الرحمن مولى بني هاشم أبو معشر المدني الحميري الإمامي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام ، الظاهر حسنه لتضعيفه بعض العامة ، روى عنه ابنه مات سنة ١٧٠ هـ «يب».

نجيح : بن قبا الغافقي المدني الإمامي لا بأس به هو غير نجيح ابن مسلم الكوفي (رجال النجاشي ورجال الشيخ).

النجيد : بالفتح ثم الكسر الشجاع الماضي في ما يعجز غيره .

نجيد : بالضم مصغراً هو ابن عمران الخزاعي .

نجيرم : بالفتح محلة بالبصرة وقعت على جبل على ساحل البحر منها إبراهيم بن عبدالله ، ويوسف بن يعقوب ، وابنه بهزاد بن يوسف كانوا من العامة مذكورون في المعجم ج ٨ ص ٢٧٠ .

نجية : بن إسحاق الفزاري الإمامي الظاهر حسنه هو غير ابن يحيى بن خلف أبي الحسن النحوي .

النجي : بالفتح السر والمحدث السريع .

النحات : بالفتح كثير نحت الحجارة.

النحاز: بالضم داء للإبل في رئتها ، وفي حديث داود عليه السلام : لما رفع رأسه من السجود ما كان وجهه نحازة أي قطعة من اللحم .

النحاس : بالفتح وشد الحاء مبالغة هو صانع النحاس وبائعه يعرف به جماعة منهم إبراهيم الشافعي الأزهري ، وأحمد بن إبراهيم بن محمد محيي الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨١٤ هـ ، وأحمد بن محمد المفسر المتوفى سنة ٣٣٨ هـ ، وجرجس ميخائيل صاحب تاريخ الأثر ، وعبد الرحمٰن صاحب الديوان ، والمفضل بن صالح ، والنحاس بتثليث النون وتخفيف الهاء معدن معروف .

النحراوي : العيسوي الطبيب المعلم في علم التشريح صاحب كتاب التشريح العام ذكره في معجم المطبوعات .

النحر: بالفتح ثم السكون أعلى الصدر ويوم النحر عاشر ذي الحجة والنحر بالكسر الحاذق الماهر البصير الفطن.

النحرير: بالكسر ثم السكون هو العالم المتقن البليغ في العلوم ويقال له الحاذق الفطن العاقل .

نحرير: الخادم الظاهر حسن حاله هو الذي وكله السلطان على دار الحسن العسكري عليه السلام بعد وفاته كما يظهر من كمال الدين طـ ١ ص ٢٦ .

النحسان: بالفتح زحل والمريخ ، والسعدان الزهرة والمشتري ، والنحس الأمر المظلم والضر والريح الباردة إذا أدبرت.

النحل : بالفتح ثم السكون هو ذباب العسل قال الله تعالى في سورة النحل الآيتان ٦٨و٦٩ . **﴿وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون * ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً**

يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾.

وفي الحديث لا بأس بقتل النحل في الحرم وفيه نهى رسول الله ﷺ عن قتل ستة وعد منها النحلة لأنها تأكل طيباً وتضع طيباً وهي التي أوحى الله إليها ، ليست من الجن ولا من الإنس كما في المجمع في مادة النحل.

وفي الصافي قال : أوحى ربك إلى النحل إلهاماً وقذف في قلوبها فإن صنعتها الأنيقة ولطفها في تدبير أمرها ودقيق نظرها ، شواهد بينة على أن الله تعالى أودعها علماً بذلك ، وعن علي عليه السلام قال : لعق العسل شفاء من كل داء ، ثم تلا هذه الآية كما مرت الإشارة إليها في ج ١٣. وفي بحر الجواهر قال : النحل يقع على الذكر والأنثى ثم قال بالفارسية وى زيرك ترين حيوانات است بعد از إنسان وخانهائي كه ميسازد از أعجب أشياء است زيرا كه همه مسدس است يكى برد يگرى تفاوت ندارد .

النحلة : بالكسر أو الضم ثم السكون العطية والهبة وإعطاء المرأة مهرها والنسبة بالباطل والنحل لقب علي عليه السلام .

نحلين : بكسر النون واللام بينهما الحاء الساكنة من قرى حلب منها أبو محمد عامر بن سيار «جم» .

نحن : بالفتح ثم السكون ضمير يعني به الإثنان والجمع والمخبرون عن أنفسهم مبني بالضم أو جمع أنا من غير لفظها ، وحرك آخره بالضم لإلتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو وهي علامة الجمع . وقد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنّة منها عن علي عليه السلام : نحن أعوان المنون وأنفسنا نصب الحتوف فمن أين نرجو البقاء وهذا الليل والنهار لم يرفعا من شيء شرفاً ، إلّا أسرع الكرة في هدم ما بنينا وتفريق ما جمعنا ، ونحن أقمنا عمود الحق وهزمنا جيوش الباطل ، ونحن أمناء الله سبحانه على عباده ومقيمو الحق في بلاده بنا ينجو الموالي وبنّا يهلك المعادي ، ونحن باب حطة وهو باب السلام ، من دخله سلم ونجا ومن تخلف عنه هلك .

نحن : دعاة الحق وأئمة الخلق وألسنة الصدق من أطاعنا ملك ، ومن عصانا هلك .

نحن : شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة وينابيع الحكمة ومعادن العلم ، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة ، ونحن الشعار والأصحاب والسدنة والأبواب ولا تؤتى البيوت إلاّ من أبوابها ومن أتاها من غير أبوابها كان سارقاً لا تعدوه العقوبة .

النحو : علم بقوانين ألفاظ العرب من حيث الإعراب والبناء ، فموضوعه الكلمة والكلام قال : سيدنا قطب الدين محمد والد علي في منظومته النحوية والصرفية .

النحو علم بقواعد علم ... من صانها أحوال تركيب الكلم
حمداً لمن إليه طيب الكلم ... يصعد في سماء علم من علم
والعمل الصالح فيها يرفعه ... بازغة شارقة لوامعه
هو الذي أقام أعلام الهدى ... مرفوعة منصوبة للاهتدى
أعطى لدى وسائل المسائل ... ولم يضيع عملاً لعامل
وبعد ليلة من الليالي ... أنشأت نظم هذه اللآلي
نظمت للكرام والأماثل ... ليحفظوا رسالة العوامل
وشحتها طرائف المثال ... ضمنتها طرائف الأمثال
ما نسخت نظيرها الأقلام ... ما نسجت سندسها الأوهام
الناس ما حاكوا على منوالها ... والأذكياء ما حكوا مثالها
أرجوزة أفصح في البيان ... وجيزة أربح في المعاني
لتعرفوا بها كتاب الله ... وتذكروا بها خطاب الله
فصرفوا الهمة نحو الإهتداء ... واسترضعوا لبان علم السعداء
لكن لدى العظام من بياني ... استطعموا مائدة القرآن
وأطعموا القانع والمعترا ... والسعداء الطالبين طرا
عزمت في هذا عليكم بالله ... لأن تكونوا ناصري حزب الله

وأرتجي مغفرة الغفور ... ومنه أستعين في الأمور
والصرف علم بأصول ظهرا ... من فهمها جوهر ما قد ذكرا
وعند حصر العقل مصداق الكلم ... باسم وفعل ثم حرف ينقسم
الله قد أبدع ما في العالم ... وعلم الإنسان ما لم يعلم
وميزوا الأسماء في الكلام ... بالجر والتنوين أو بالـلام
وبالإضافة وبالإسناد ... إليه هكذا به تنادي
تقول يا منبع مجد عال ... العلم رأس العز والمعالي
واختص بالفعل لحوق التاء ... والنون للتأكيد ثم الياء
تميز الفعل بها للعاقل ... كفعلت ويفعلن وافعلي
ولا يكون قط لفظ الحرف ... مثلهما نحو على ومن وفي
ينقسم الاسم على قسميه ... من مسند ومسند إليه
والفعل لا يكون إلّا مسنداً ... هذان ليسا في الحروف أبداً
تقول إن الله في القرآن ... يأمر بالعدل وبالإحسان
العدل ميزان من الرحمٰن ... أساس نظم دولة السلطان

وقيل :

لا تخسروا الميزان كالخوان ... زنوا بقسطاس أولو العرفان
إنما النحو كملح في الطعام ... إذ به كل تساوي في القوام
من درى النحو تراه قارئاً ... يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه ... من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره ... خوف لحن و لخزي في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً ... ينصب الرفع إذا جا في السلام
يقرأ القرآن لا يعرب ما . ... صرف النحو بإعراب المقام
والذي يعرفه يرجع ما ... شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيبري سقمه ... يعرف اللحن بتغيير النظام
ما هما فيه سواء عندنا ... ليس أعمى كبصير في القيام

كم وضيع رفع النحووكم ضيع اللحن رؤوساً في العوام

وقال العبرتائي :

رأيت لسان المرء وافد عقله وعنوانه فانظر بماذا تعنون
فلا تعد إصلاح اللسان فإنه يخبّر عما عنده ويبين
ويعجبني رأي الفتى وجماله فيسقط من عيني ساعة يلحن
على أن للإعراب حسن وربما سمعت من الأعراب ما ليس يحسن
ولا خير في اللفظ الكريه استماعه ولا في قبيح اللحن والقصد أزين

في بيان تقسيم العوامل :

القول في أمثلة العوامل في مائة يكون حصر العامل
فبعضها يكون معنوية وبعضها العوامل اللفظية
أولاهما اثنان لذي اللحاظ ثانيهما قسمان في الألفاظ
فبعضها يقاس في القياس وتلك سبعة لدى الأكياس
وبعضها لا بد أن قد يسمعا ولا يقاس بل كما قد سمعا
وتلك كانت أحداً وتسعين فذاكروا أعمالها في التبيين
أما السماعي ثلاثة عشر نوعاً كما في العربية اشتهر
والمعنوي عندهم قد انحصر في عامل في المبتداء والخبر
وعامل المضارع المرفوع مجرداً عن عامل مسموع
أمثالنا كالحور في الجنات مسفرة من غرف الأبيات
ألفاظها كالعرب الأتراب باكرة المعان للأحباب
يلوح من نقاب كل حرف معنى جمال قاصرات الطرف
فيهنّ خيرات حسان للهدى يسفرن في البيان للذي اهتدى
هل ناظر أعينكم إليها أم واله قلوبكم لديها
ما ضائع مناظراتكم لها تولهوا لها إليها ولها
أطراف أقلام كرام الفضلا معيار عقلهم بدرك العقلا
وكل شيء جاء في طرف القلم يمل ما عدا طرائف الحكم

غنيمة الأكياس درس الحكمـة — وأنـهـا أعـظم كـل نـعـمـة
وإنما الحكمـة روضـات العـلا — ونـزهـة لـلأدبـاء الـنـبـلاء
أشجـارهـا تنبت في الجنـان — لـكـنـهـا تـثـمـر في الـلسـان
لقـد ذكـرت عنـد تـمثيـلاتي — طـرائف الحكمـة والـعـظات
كي لا يمـل القلب علم النحـو — ويـهـتـدوا بـه بـهـذا الـنحـو
إن من الأشعـار نـور الحكمـة — وأنـهـا لـلطالـبيـن رحـمـة
أتـممت جـوف ليلة أبيـاتي — قـد نـهبت وقتي كـالـبيـات
قـد انتهت لبعض إخوان الصفـا — على يدي الداعي إلى نهج الوفـا
نـاظـمـه خـادم عـلم الـديـن — محمـد يـدعى بقـطب الـدين
في سنـة الـمـائـة والثـلاثـين — والألـف في عـام ورود قـزويـن
لـو وسعت رسـالـة العـوامـل — نـظمت كـل النحـو والمسـائـل
لـكـنـه لـنـاقـة الـتـنـطق — لم يـك من يحـدو إلى التشـوق
شـوقي إلى الحكمـة كـان أبلغـا — نـعمـتـه كـانت علي أسـبـغـا
والحمـد لله الحميـد الـواحـد — صلى على سـاداتنـا الأمـاجـد
مـحـمـد وآلـه الـكـرام — أمـاجـد الأفـاضـل الـعـظام

والتحقيق أن مـوضـوعـه واحـد، وهـو اللفظ بـالمعنى والتعـدد بـاعتبـار النـوعين أعني الكلمة والكـلام ، وإن أردت أن تعلم الحقيقـة في معـرفـة علم النحو ان لكل واحد من الكلمات الثلاث أعني الاسم ، والفعل ، والحرف في لسـان العرب أحـوالاً وأحكـاماً مخصـوصـة من الإعـراب والبنـاء والحـركـات والسكنـات ، وهي كما وقعت في كـلامهم وجرت على لسـانهم كما في سـائر الألسنة واللغات .

وقال ابن النديم في فهرسه ص ١٥ : عدد حروف العربية ثمـان وعشرون حـرفاً على عـدد منازل القمـر ، وغايـة ما تبلغ الكلمـة منها مـع زيادتهـا سبعة أحرف على عدد النجوم السبعة ، وحروف الزوائد إثنتي عشر حـرفاً على عـدد البروج الإثني عشر ، ومن الحروف ما يدغم مع لام التعريف وهي أربعة عشـر حرفاً مثل منازل القمر المستتر تحت الأرض وأربعة عشر حرفاً ظاهرة لا تـدغم مثل بقية المنازل الظاهـرة وجعل الإعـراب ثلاث حـركات الـرفع ، والنصب ،

والخفض لأن الحركات الطبيعية ثلاث حركات : حركة من الوسط كحركة النار ، وحركة إلى الوسط كحركة الأرض ، وحركة على الوسط كحركة الفلك وهذا اتفاق ظريف وتأول طريف ، قال الشاعر في جمع المكسر كما في معجم الأدباء ج ١٣ :

سألت عن التكسير فاعلم بأنها	ثمانية أوزان جمع المكسر
فأربعة أوزان كل مقلل	وأربعة أوزان كل مكسر
فعال وأفعال وفعل وأفعل	وأفعلة منها وفعلان فانظر
ومنها فعول يا أخي وفعلة	وتمثيلها إن كنت لما تصور
جمال وأفراس وأسد كبشير	وأكسية حمر لفتيان حمير
أتونا عشاءً في ربوع لفتية	من التغلبيين الكرام ويشكر
وكل خماسي إذا ما جمعته	فآخره فاحذف ولا تتعثر
فتجمع قرطعاً قراطع سالكاً	به مسلك الجمع الرباعي المكسّر

وفي العلل ط ٢ ص ١٦٨ ، قال علي عليه السلام : تسع آيات من كتاب الله يقرأها آدم عليه السلام في الجنة ، ثلاث آيات من أول الكهف ، وثلاث آيات من بني إسرائيل وإذا قرأت القرآن ، وثلاث من يس : ﴿ **وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً** ﴾ .

فإذا سئل لم وقعت هذه الكلمة هكذا ، أجيب بأنها هكذا جرت في استعمالها إلاّ أن النحاة اخترعوا عللاً وأثبتوها بدلائل تطبيقاً للمنقول على المعقول وتوجيهاً لكلامهم به وترويجاً لهذه اللغة الفصيحة ، التي هي أفضل اللغات وأشرفها لنزول القرآن المجيد عليها ، حتى أنهم حكموا أن علم النحو عبارة عن معرفة أحوال الكلم بدلائلها ونكاتها.

وأما بدونها فحكاية النحو دون علمه وليس ما ذكروا عللاً موجبة لتلك الأحكام ، وإنما هي نكات مناسبات تفيد نوع رجحان واستحسان في الإعتبار بعد الوقوع ، فليست مطرودة يتوجه عليها النقض والمعارضة . وقد يفضي الكلام فيها إلى البحث والمناظرة تكثيراً للكلام وإجرائها مجرى الدلائل على ما

هـو دأب أهل العلم وإن لم يكن ضـرورياً في أصـل المقصـود ، والأصـل مـا ذكرنا فافهم واحفظ.

ويجيء على ستة معان : منهـا الجانب : كقـولك سـرت إلى نحـو دار فلان أي جانبها ، ومنها القصد كقولك نحوت نحواً أي قصدت قصـداً ، ومنها النـوع كقولـك عندي ثـلاثة أنحـاء من الطعـام أي أنواع من الـطعـام ، ومنهـا المقدار كقولك جاءني الجيش وهم نحـو ألف أي مقدار ألف ، ومنهـا الصرف كقولك نحوت بصري إليك أي صرفت إليك بصري ومنها الشبه والمثل كقولك مررت برجل نحوك أي شبهك ومثلك قال الشاعر :

نحـونـا نحـو دارك يـا حبيبي ... لـقينـا نحـو ألـف مـن رقـيـب
وجـدنـاهم جيـاعـاً نحـو كلب ... تمنـوا منـك نحـواً مـن رقيـب

وبالفارسية :

نحـو باشد در لغت بـر پنـج نوع ... قصـد ومثل جـانب ومقـدار ونـوع

وقد وقع في كتب فقهـائنا كلمـة النحو والمثـل سـيما في كتـاب وسـائـل الشيعة للشيخ الحـر العاملي (ره) في الأحـاديث الفقهية في أغلب مـواضيعها، مثلاً قال قال محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى ، ثم قال وذكر الشيـخ مثله أو نحوه ، والمعنى إذا قال نحوه يعني ذكر الشيـخ مثل الكليني متنـاً لا سنداً ، يعني ذكر الشيخ متن الحديث مثل الكليني لا من حيث السنـد ، وإذا قال مثله يعني ذكر الشيخ مثل محمد بن يعقـوب ، النعل بـالنعل بـدون نقص من حيث السند والمتن .

وكذا إذا قال عن غيره من أول الوسائل إلى آخـره نحوه ومثله . والمعنى كلمـا قلت لك إن شئت فـانظر وأذعن. وأشـرنا إلى نـظيره في المثـل . أقـول والتفصيـل في كليات أبي البقـاء ص ٢٩٥ وبقية الكتب النحـوية ولا شبهـة في مـدح علم النحو ورجحـانه في الشـرع لأن أصل مؤسسـه أمير المؤمنين عليه السلام وأخذ منه أبو الأسود الدؤلي كما نقل جماعـة من الأعلام الإمـامية وأهـل السنة والجماعة قال الشاعر :

منزلة النحو من الكلام　　منزلة الملح من الطعام

وقال : الإعراب حلية الكلام ووشيه ، وما أحدث الناس أعجب إليّ من يعلم النحو ، وقال مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار الذي مخلاته لا شعير فيها ، ويأتي بعنوان النصب في ضرب زيد عمراً المراد بزيد علي بن أبي طالب عليه السلام والمراد بعمرو عمرو بن عبدود ، وقول القائل الذي قال للرضي ما علامة النصب في عمر قال بغض علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال :

أيها الفاضل فينا أفتنا　　وأزل عنا بفتواك العنا
كيف إعراب النحاة النحو في　　أنا أنت الضاربي أنت أنا

فأجابه :

أنا أنت الضاربي مبتدأ　　فاعتبرها يا إماماً أسننا
أنت بعد الضاربي فاعله　　وأنا يخبر عنه علنا
ثم إن الضاربي أنت أنا　　خبر عن أنت ما فيه انثنا
وأنا الجملة عنه خبر　　وهي من أنت إلى أنت أنا
قل لشيخ النحو عنا معلنا　　لم تزل تكشف عنا كربنا
قد تجادلنا على بيت غداً　　مشكل الإعراب بيّنه لنا
قد تخالفنا على إعرابه　　واجعل الإعراب فيه بيّنا
كنت تخفي عنك ما حل بنا　　أنا أنت القائلي أنت أنا

وقال مسلمة بن عبد الملك لرجل ما اسمك فقال : عبدالله بالنصب قال : ابن من قال : ابن عبد الرحمٰن بالجر فأمر بضربه، فقال : بسم الله بالرفع فقال: دعوه فلو كان تاركاً للحن لتركته تحت السياط قال الشاعر :

بطل النحو جميعاً كله　　غير ما أحدث عيسى بن عمر
إنما النحو في مجلسه　　كشهاب ثاقب بين الصدف

يخـرج القـرآن مـن فيـه كـمـا تخـرج الـدرة من بين الصـدف

وله :

إنمـا النحـو للخـطابـة والشعـر وتقـويـم سـنـة أو كـتـاب
فـإذا مـا تجـاوز الـنحـو هـذا فهـو شيء من المسامـع تـاب

وله :

إن رمـت إدراك العـلوم بسـرعـة فعليك بالنحـو القـويم ومنـطقي
هـذا لميزان العقـول مرجـح والنحـو إصـلاح اللسـان بمنـطق

إلى هنـا يظهـر رجحان تحصيـل علم النحـو ومن ذمـه منصـرف إلى من اشتغل فيه أغلب أوقاته كما مرت الإشارة إليها قبيـل هـذا قيـل وقع نحوي في كنيف فجاؤوه بكناسين فقـال : اطلبـا لي حبـلاً دقيقـاً وشـداني شـداً وثيقـاً وأجذباني جـذبـاً رفيقـاً وقالا والله لا نخـرجه، هـو في السلح إلى الحلق وليس يدع الفضول ، وقال بعضهم في ذم النحو وهو هذا :

الـنحـو شـؤوم كـلـه فـاعـلـمـوا يـذهـب بـالخيـر من الـبيـت
خيـر من الـنحـو وأصـحـابـه ثـريـدة تـعـمـل بـالـزيـت

وقـال آخر :

لا خيـر في الـنحـو وطـلابـه فـإن مـن جمـلتهـم نـفـطويـه
حَـرقـه الله بـنـصـف اسـمـه ونـصفـه الآخـر يبكي عـليـه
وأنـزل النحـو عـلى نفـطويـه لكـان ذاك الـوحي سخـطاً عليه
أحـرقـه الله بـنـصـف اسـمـه وصيـر البـاقي صـراخـاً عليـه

وقـال آخر :

كنـا نقيس النحـو فيـمـا مضى عـلى لـسـان الـعـرب الأول
إن الـكـسـائـي وأصـحـابـه يـرقـون في النحـو إلى أسفـل

ثم الصلاة مع سلام جم على النبي الهاشمي الأمي
حد الكلام ما أفاد المستمع نحو سعى زيد وعمرو متبع

لا بأس بإيراد بعض القواعد اللازمة هنا للمبتدأ الذي لم نعرض ولا نذكر في مواضيعها ، سيما بعنوان الخط ورسمه وهي هذه المذكورة في أواخر شرح النظام للحسن بن محمد النيسابوري الذي أصله للحاجب في الصرف قال الخط المشهور تصوير اللفظ المقصود تصويره بحروف هجائه ، وحروف الهجاء والتهجي هي الحروف التي عددت مخارجها من قبل ، ومنها يركب الكلم ، فإذا نسبت الكتابة إلى لفظ على جهة المفعولية نحو زيد ، ورجل فالمراد أنك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه وهي مسميات : الزاي ، والياء ، والدال أعني (ز ي د) ومسميات الراء ، والجيم ، واللام أعني : (رج ل)، إلاّ نحو القرآن والشعر مما يمكن كتابة مسماه . وأريد ذلك وإلاّ (أسماء الحروف إذا قصد بها المسمى نحو قولك اكتب القرآن)، وتريد مسماه من قوله عز من قائل : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ مثلاً إلى آخر السورة ، أو اكتب الشعر وتريد مثلاً قوله : الا كل شيء ما خلا الله باطل (أو اكتب جيم . عين . فا . را) وتريد مسمى هذه الحروف ، «فإنك تكتب هذه الصورة جعفر لأنها » أعني هذه الصورة « مسماها » أي مسمى هذه الحروف «خطاً ولفظاً »، إذ المفهوم من الجيم المكتوب أول حرف من جعفر وهو (ج) لا الجيم .

وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ هو «ج» ولذلك قال الخليل لأصحابه لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا : جيم فقال إنما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه ، والجواب جه لأنه المسمى فإن سمي بها أي بأسماء حروف التهجي « مسمى آخر »، كما لو سميت رجلاً بجيم « كتبت كغيرها » بحروف هجائها فإذا قيل حينئذ كتب جيم تكتب هكذا جيم ، كما يكتب زيد لو قيل اكتب زيداً « وفي المصحف يكتب » الحروف المقطعة الواردة في بعض فواتح السور « على أصلها» على الوجهين المذكورين فيها ، احدهما أنها أسماء لحروف التهجي والمراد بها التنبيه على أن القرآن مركب

من هـذه الحـروف كـألفـاظكم التي تتكلمـون بهـا فعـارضـوه إن قــدرتم على ذلــك ، فتكـتب حينئذ كما أصلنا بصور الحروف التي هي مسميـاتها (نحو يس وحم).

وهكذا إن قيل أنهـا أبعاض الكلم كمـا روي عن ابن عباس أنـه قال في (الم)، معنـاه أن الله أعلم ، والثـاني أنها سميت بهـا مسميات أخـر وهي إمـا السـور ، وإما الأشخـاص ، كمـا قيـل إن (طـه) و(يس) اسمـان للنبي ﷺ ، و(ق) اسم جبل وغير ذلك ، فتكتب حينئذ كما أصلنا بحروف هجائهـا كغيرهـا من أسامي المسميات نحو ياسين وحاميم .

والأصل : المعتبر في (كتـابة كـل كلمة أن تكتب بصـورة لفظهـا بتقديـر الإبتداء بها والوقف عليها)، ليكون قد اعتبرت مفردة مستقلة عمـا قبلها وعمـا بعدها . فمن ثم كتب من ابنك بهمزة الوصل لأنك إذا ابتدأت بهـا لم يكن بد من همزة الوصل ، وكتب (ره) أو (قه) زيدا بالهاء، ومثل (مه) أنت ومجيء (مه) جئت بالهاء أيضـاً لأنك تقف على جميعهـا بالهـاء كما مـر في الوقف بخـلاف الجـار إذا اتصل بـمـا الإستفهاميـة نحـو حتـام ، وإلام ، وعلى (م) فـإنـك لا تكتبها بالهاء لأن إلحاق هاء السكت بها غير لازم لشدّة الإتصال بالحروف .

ومن ثم كتب معها بالفاء مع أن حقها أن تكتب بالياء كما يجيء في آخر الكتاب، لأن (علام) مثل : (غلام) من قبل اتصال (ميم) مـا الإستفهامية بعلى اتصالاً شديداً ، وكتبت همرش وامحى والأصل هنمرش وانمحى ، فإن قصدت في حالة الوصل إلى إلحاق الهاء عند الوقف كتبتها لأنك تكون إذاً معتبر المـا الإستفهامية مستقلة بنفسهـا فلا بـد من كتابـة الهاء كمـا في محى «مه» ورددت اليـاء في (حتى مه) و(إلى مـه) و(على مه) وغيـرهـا أعني النـون في (من مـه) و(عن مه) إن شئت .

أمـا الرد فنـظراً إلى الهاء لأنهـا إنما اتصلت لاستقـلال ما بنفسهـا ، وأما عـدم الرد فلعـدم استقلال حـروف الجر دون مـا فيكون (عـلامه) مثـل (كيفه)

و (أينه)، وكانت الهاء لحقت كلمة واحدة متحركة بحركة غير إعرابية ولا مشبهة بها. فاستبان أن مبنى الكتابة على الإبتداء والوقف ، ومن ثم كتبت أنا زيد بالألف لأن الوقف عليها بالألف كما مر في باب الوقف .

ومنه (لكنا هو الله ربي) في قراءة من لا يقرأ بالألف فإنه يكتب بالألف في تلك القراءة أيضاً لأن أصله لكن أنا . ومن ثم أيضاً أعني من أجل أن مبنى الكتابة على الإبتداء والوقف كتبت تاء التأنيث الإسمية في نحو رحمة ، وقمحة «وهي البر» هاء فيمن وقف عليها بالوقف، وفيمن وقف عليها بالتاء تاء بخلاف التاء في أخت ، وبنت ، وباب قائمات ، وباب قامت هند فإن الجميع تكتب بالتاء لأن الوقف على جميعها بالتاء اتفاقاً من المعتبرين .

ومن قال كيف البنون ، والبناه «بالهاء» وجب أن يكتبها بالهاء وهو قليل ، ومن ثم كتب المنون ، المنصوب بالألف إذ الوقف عليه بالألف ـ وغيره أعني المنون المرفوع ، والمنون المجرور يكتب بالحذف لأن الوقف عليهما كذلك ، وإذا تكتب بالألف على الأكثر لأن الأكثر يقف عليه بالألف ـ والمازني يقف عليه بالنون فرقاً بينه وبين إذا الظرفية وليس ببعيد . فعنده يجب أن تكتب بالنون ، وإضرباً خطاباً للمفرد المذكر مؤكداً بالنون الخفيفة كذلك في أنه يكتب بالألف على الأكثر لأن الوقف عليه بالألف بلا خلاف .

فكان قياس أضربن خطاباً للجمع المذكر مؤكداً بالنون الخفيفة أن تكتب بواو وألف ـ وقياس اضربن خطاباً للواحدة أن يكتب بياء ، وقياس هل تضربن استفهاماً على الجماعة المخاطبين أن يكتب بواو ونون وقياس هل تضربن استفهاماً عن الواحدة المخاطبة أن يكتب بباء ونون لإنك إذا وقفت على النون المخففة المضموم ما قبلها أو المكسور رددت ما حذف لأجل النون من الواو والياء في نحو اضربوا واضربي ، ومن الواو والنون في هل تضربون ، والياء والنون في هل تضربين ، فكان من حق كل منها أن يكتب كما قلنا بناءً للكتابة على الوقف ، ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه أي تبين هذا الأصل وهو أن نون التأكيد تحذف عند الوقف ويرد ما حذف لأجلها ، فإنه لا يعرفه إلاّ حاذق بعلم الإعراب بخلاف معرفة أن الوقف على اضربن بفتح الباء

الموحدة بالألف إذ هو في اللفظ كالتنوين في زيداً .

وقـد اشتهر ذلـك بأنـه يكتب بالألف أو لعـدم تبين قصدهـا بالنسبـة إلى الحـاذق أيضاً لـو كتبت هذه الألفـاظ بالـواو ، والياء ، والـواو والنـون ، واليـاء والنون إذ لا يعرف المقصود حينئذ من أنـه مؤكد بـالنون الخفيفـة أم لا. وهذا بخلاف المفرد المذكر فإنه لو كتب بالألف لم يلتبس المؤكد بغير المؤكـد لعدم الألف في حال عدم التأكيد. وقد يجري أضـربـن مجراه فيكتب بـالنون حمـلاً على سائر ما لحقه النون الخفيفة أو لخوف إلتباسه بالمثنى .

ومن ثم أيضـاً أعنى من أجـل أن مبنى الكتـابـة على الـوقف كتب بـاب قاض بغير ياء رفعاً وجراً للوقف عليه كذلك ، وباب القاضي بالياء للوقف عليه كذلك على الأفصح فيهما . ومن ثم كتب حـرف الجر نحـو بزيـد ، ولزيـد ، وكزيد متصلاً لأنه لا يتوقف عليه مـع كونـه على حرف واحـد بخلاف من زيـد لكونه على حـرفين ، وإن لم يتوقف عليـه أيضاً . وكتب الضميـر نحو منكم ، ومنك وضربكم متصلاً بما قبله لأنه لا يبتدأ به لكونه ضميراً متصلاً .

فهذه قاعدة يجب رعايتها في الخط والنظر بعد تقرير ذلك فيمـا لا صورة لـه تخصه بـل له صـورة مشتركـة أو يستعار لـه صورة غيـره . وفيما خـولف به الأصل المذكور وذلك إما بوصل ، أو زيادة ، أو نقص ، أو بدل مع أن الأصل المذكور يقتضي خلاف ذلك أولاً : فـالأول المهموز وهـو : أول ووسط آخر ، الأول همزته ألف «قطع» في الكتابة مطلقاً أي مفتوحة كانت ، أو مضمومة، أو مكسورة نحو أحد ، وأوائل ، وأحد ، وإبل وهكذا إن كانت همـزة وصل نحـو أنصر ، واعلم وذلك أن الهمزة تقارب الألف مخرجاً وهي أخف حـروف اللين فأبدلوها إيـاها خـطاً للتخفيف، والإشتراك صـورة الألف في الأصل بينهـا وبين الهمزة .

ألا ترى أن أول لفظ الألف همزة ، وقياس حروف التهجي أن يكون أول حرف من أساميها كالياء والتاء وغيرها ، والـوسط إما سـاكن فيحرف حـركة مـا قبله يكتب مثـل يأكـل ، ويؤمن ، ويئس لأنها تخفف هكـذا إذا خففت ، وإما

متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ، ويسأم ومنهم من يحذفها إن كان تخفيفها بالنقل والحذف والإدغام نحو مسلة ، وخطية لأنها لما تخففت لفظاً بالحذف أو بالإدغام حذفت خطاً أيضاً .

ومنهم : من يحذف الهمزة المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو يسل (بالتحريك) دون المضمومة والمكسورة نحو يلؤم (بفتح الياء وسكون اللام وضم الهمزة) ويسئم (بفتح الياء وكسر الهمزة)، والأكثر على حذف المفتوحة بعد الألف نحو سائل على وزن ضارب من المفاعلة ، ولا يحذفون الهمزة بعد ساكن آخر ، ومنهم من يحذفها في الجميع سواء خففت بالقلب أو بالحذف أو بالإدغام .

وإما متحرك وقبله متحرك فيكتب على نحو ما يسهل ، فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ، ونحو فيئه بالياء لأن تخفيفها كذلك ، وكتب نحو سأل ولؤم ويئس من مقرئك ورؤوف بحرف حركته كما هو مقتضى يبين بين المشهور ، وجاء في سئل ويقرءك القولان وهما أن يكتب بحرف حركتها ، أو بحرف حركة ما قبلها ، لأن تخفيفهما إما على مقتضى بيّن بين المشهور أو على مقتضى بيّن بين البعيد على القولين فيهما ، والآخر إن كان ما قبله ساكنان حذف نحو خبء وخبئاً وخبء ، وليست الألف في رأيت خبئاً صورة الهمزة، وإنما هي الألف التي يوقف عليها مثل في رأيت زيداً ، وإن كان ما قبله متحركاً كتبت بحركة ما قبله كيف كانت الهمزة متحركة وساكنة مثلاً قرىء ويقرىء وردؤ إذا أفسد ولم يقرأ ولم يردؤ .

والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره به من ضمير متصل أو تاء تأنيث كالوسط ، فمن كتبها هناك بصورة كتبها هنا كذلك ، ومن حذف هناك حذف ها هنا لا فرق في ذلك بين الأصلي والزائد نحو جزؤك وجزاءك وجزئك ، ونحو رداءك، ورداؤك ورداءك ، ونحو يقرؤه ويقرئك إلاّ في نحو مقرو ة ، وبرية فإنهم كتبوه بحذفها اتفاقاً كأنهم راعوا تسهيلها بالإدغام، فإن من حق المدغم فيه أن يكتبا على حرف واحد إذا كانا في كلمة .

وليعلم أن حكم الطرف الذي يتصل به غيره بخلاف الأول المتصـل نحو به غيره بأحد ، ولأحـد ، وكأحـد فإنـه يكتب بصورة التي كـان يكتب بها قبـل الإتصـال . وإنمـا كـان حكم الـطرف خـلاف حكم الأول في ذلـك لأنـك إذا جعلت الهمزة الذي حقه الحذف تخفيفاً لكونـه طرفاً ذا صورة فقـد رددته من الحذف الذي هـو أبعد الأشيـاء من أصله ، أعني من كونـه على صورة مـا هو قـريب من أصله ، وهـو جعله ذا صـورة مـا في الجملة وإن لم يكن صـورتـه الأصلية .

وإن جعلت ما حقه أن يكتب بصورته الأصلية وهي صورة آه محـذوفاً أو مغيراً إلى صورة الـواو والياء ، فقـد أخرجت الشيء عن أصله إلى غيـره فلهذا لم يجعـل حكم الأول حكم الوسط ، بخـلاف لئلا وأصله لأن لا فـإن همزتـه بعد إدغام النون في اللام التي كتبت بعـده ياء على همـزة فئة . وإن كـان من حقها أن يكتب بصورة الألف كمـا كانت قبـل اتصال لام الجـر بها لكثـرته في كلامهم ، أو لكراهـة صورتـه لو كتب بـالألف بعد إدغـام النون في الـلام ، إذ تصير صورته لأن لا وبخلاف لئن فإنه يكتب أيضاً بالياء لكثرته .

وكـل همزة بعـدها حـرف مد لصـورتهـا تحـذف هي استثقـالاً لإجتمـاع المثلين خـطاً كما يستثقلونهمـا لفظاً فيحـذف الأول وهي الهمزة نحـو خطأ في النصب فإنه يكتب بـالألف واحدة وهي ألف التنـوين ، ومستهـزؤن فـإنه يكتب بواو واحدة هي واو الجمـع وتحذف الـواو التي هي صورة الهمـزة الملفوظـة، ومستهـزئين فإنـه يكتب بياء واحـدة وهي ياء الجمـع ، وتحذف اليـاء التي هي صورة الهمزة الملفوظة.

وقـد تكتب اليـاء لأن اجتمـاع اليـائين خـطاً أهـون من اجتمـاع الـواوين والألفين بخلاف قرآآ ويقرآآن فإنهمـا يكتبان بـألفين للبس بالـواحد المـذكور ، وجمع المؤنث لو حـذفت إحدى الألفين من الخط بخـلاف نحو مستهـزئين في المثنى ، فإنه يحـذف الياء الأولى التي هي صـورة الهمزة لعـدم المد بعـده لو قلنا إنه يجب أن يكون حرف اللين الـذي بعد الهمـزة مدة أو للفـرق بينه وبين الجمع صورة والجمع بالتخفيف أولى لكونه أثقل.

وبخلاف نحو ردائي وكسائي ونحوه مما أضيف إلى ياء المتكلم فإنه لا يحذف الياء الأولى التي هي صورة الهمزة في الأكثر لمغايرة الصورة أو للفتح الأصلي لو اشترطنا كون الثاني مدة ، إذ لا مدة ها هنا بالنظر إلى الأصل ، فإن أصل ياء المتكلم أن تكون مفتوحة لهمزة الإستفهام ولام الإبتداء وغيرهما هي موضوعة على حرف واحد ، وبخلاف نحو جبائي مما زيد في اللفظ المهموز الآخر ياء النسب فإنه لا يحذف أيضاً ياء الأولى في الأكثر للمغايرة في الصورة والتشديد الذي يذهب بالمد لو اشترطنا ذلك ، لأنهم قد حذفوا إحدى اليائين بالتشديد ، فكان حذف الأخرى التي هي صورة الهمزة مستكرهاً وبخلاف نحو لم تقريء للواحدة المخاطبة فإنه لا يحذف الياء الأولى أيضاً للمغايرة بينهما في الصورة واللبس بالواحدة المخاطبة من قرى يقرىء .

وأما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها من الأسماء التي فيها معنى الشرط والإستفهام بما نحو الحرفية نحو إنما إلٓهكم الله ، وأينما تكن أكن ، وكلما أتيتني أكرمتك لعدم استقلال الحرف بنفسه ، فجعلوه كالتتمة لما قبله بخلاف ما الإسمية لاستقلالها بنفسها نحو إن ما عندي حسن ، وأينما وعدتني ، وكلما عندي حسن وبخلاف ما المصدرية وإن كانت حرفاً عند كثير ، نحو إن ما صنعت عجب أي صنعتك تنبيهاً على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها ، وكذلك من ما ، وعن ما في الوجهين الوصل إن كان ما حرفاً نحو مما خطاياهم ، وعما قليل .

والفصل إن كان ما اسماً نحو بعدت عما رأيته وأخذت مما أخذته ، وقد تكتبان متصلتين مطلقاً حرفية كانت ما ، أو اسمية لوجوب الإدغام الذي هو غاية الإتصال اللفظي فناسب أن يكتب في الخط أيضاً . ولم يصلوا متى بما الحرفية في قولهم متى ما تركب أركب ، وإن كان مثل أين ، وحيث لقلة استعمالها معها أو لما يلزم من تغيير الياء بأن تقلب ألفاً فيكتب هكذا : متاما كما في علام ، والام .

ووصلوا أن الناصبة للفعل مع لا نحو لئلا يعلم بخلاف أن المخففة نحو

علمت أن لا يقوم فرقاً بينهما ولم يعكسوا إما لقلة هذه وكون الكثير بالتخفيف أولى ، وإما لأن أصل هذه التشديد فكرهوا أن يريدوها إخلالاً بالحذف ، أو لأن الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظاً من حيث الإدغام ، والمخففة وإن كانت كذلك إلّا أنها منفصلة تقديراً لدخولهما في ضمير شأن مقدر .

ووصلوا إن الشرطية بلا ، وما نحو إلّا تفعلوا ، وإما تخافن دون المخففة نحو ﴿ إن لا أظنك لمن الكاذبين ﴾ لكثرة استعمالهم الشرطية وتأثيرها في الشرط بخلاف المخففة وحذفت النون في الجميع حيث لم يكتب (منما) و(عنما) و(لئنلا) (وأن لا) و(أن ما) بنون ظاهرة بل أدغم مع الإتصال المذكور واقتصر على صورة المدغم فيه مع الإتصال .

ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء لأن البناء دليل شدة اتصال الظرف بإذ. فمن ثم كتبت الهمزة ياء لأنهم جعلوها كالمتوسط كما في سئم وإلّا فالهمزة في الأول ، فكان القياس أن يكتب ألفاً مثل بأحد ، والأكثر كتابتهما متصلتين على مذهب الإعراب أيضاً حملا على البناء لأنه أكثر . وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلاً فيه لام التعريف بالداخل هي عليه وذلك على مذهب سيبويه ظاهر لأن اللام وحدها هي المعرفة فهي لا تستقل حتى تكتب منفصلة ، وإما على مذهب الخليل وهو كونها كبل ، وهل ، فإما لأن الهمزة كالعدم من قبل سقوطها في الدرج وإن لم يكن للوصل أو اختصاراً للكثرة بخلاف هل ، وبل ونحوهما لكونهما أقل استعمالاً من الألف واللام.

وأما الزيادة فقد زاد بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل ألفاً نحو كلوا واشربوا ونصروا فرقاً بينها وبين واو العطف في نحو نصروا لإنفصال واو الجمع عن لام الفعل خطاً وحملاً لغيره عليه اطراداً للباب ، بخلاف نحو يدعو ويغزو مما لم تكن الواو المتطرفة فيه للجمع متصلاً بما قبله أو منفصلاً ، إذ لا يلتبس بالمفرد الذي بعده واو العطف بخلاف نحو نصر ، ونصروك فإن واو الجمع فيه ليس كالمتطرفة لإتصال الضمير به فلا يلتبس بواو العطف الذي

يجيء بعد إتمام الكلمة . ومن ثم كتب ضربوا هم في التأكيد بالألف لأن الواو حينئذ متطرفة ، وفي المفعول بغير الألف لمكان الإتصال. ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء ، والأكثرون لا يكتبونها لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فلم يبال فيه باللبس إن وقع ومنهم من يحذفها في الجميع لندور الإتصال وزواله بالقرائن .

وزادوا في مائة ألفاً فرقاً بينها وبين منه وألحقوا المثنى نحو مائتين به لأن صورة المفرد باقية فيه بخلاف الجمع نحو مائه لأن المفرد فيه غير باق لزوال تائه ، وزادوا في عمرو واواً فرقاً بينه وبين عمر مع الكثرة فيهما . وإنما اختص الأول بالزيادة لخفته من حيث الإتصراف ، ومن ثم لم يزيدوه في النصب إذا لا لبس حينئذ لوجود الألف في الأول لأجل التنوين دون الثاني ، لعدم انصرافه ولا في عمرو مصدراً أو غيره لعدم كثرة الإستعمال، ولا في عمر العلم إذا كان قافية لتباين موقعيهما في القافية فلا يقتضي إلى اللبس ولا إذا كان محلى باللام كقول الشاعر :

باعد أم العمر من أسيرها   حراس أبواب على قصورها

لعدم ورود عمر كذلك ولا إذا كان مصغراً لأن لفظيهما واحد فلا يحصل تفرقة ، واعلم أن كلا منهما إذا أضيف إلى الضمير المجرور خرج من صلوح زيادة الواو فيه ، لأن الضمير المتصل كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو وإنما يزاد الواو حيث يزاد دون الألف لئلا يلتبس غير المنصوب بالمنصوب ، ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف إلى ياء المتكلم ، وزادوا في أولئك واواً فرقاً بينه وبين إليك ، واختص الاسم بالزيادة لأنه أولى بالتصرف فيه من الحروف ، وأجري أولاء عليه مع أنه يلتبس بألّا وزادوا في أولى واواً فرقاً بينه وبين إلى ، وأجرى أو لو عليه في جمع ذو من حيث المعنى .

وأما النقص فإنهم كتبوا كل مشددة من كلمة واحدة نحو شد ، ومد وادكر ، واذكر تخفيفاً في الخط كما خفف في اللفظ . وأُجري نحو قتت مجراه لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعدت لأن الدال

والتاء ليستا مثلين ، وبخلاف أجبهه لأن اتصال المفعول ليس كاتصال الفاعل، وبخلاف لام التعريف مطلقاً أي سواء كان المدغم فيه لازماً مثله أو غير ذلك ، نحو اللحم والرجل وغيرهما لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بما دخل عليه همزة الإستفهام لو أثبت المدغم فيه فقط نحو الحم وأرجل .

بخلاف الذي والتي والذين جمعا لأن اللام فيها كالجزء لكونها لا ينفصل بحال فاقتصر في الكتابة على لام واحدة تخفيفاً ، ونحو اللذين في التثنية نصباً وجراً كتب بلامين للفرق بينه وبين الجمع وكان الجمع لثقله أولى بالتخفيف والمحذوفة من الذي ونحوه هي أول الاسم لأن حرف التعريف جيء به لمعنى فيخل حذفه بالمقصود ، وحمل اللتين عليه وإن لم يلتبس بشيء لو حذف اللام لأن تثنية المؤنث فرع تثنية المذكر ، وكذا اللذان رفعا محمول عليه ، وكذا اللاؤن وأخواته وهي اللائي ، واللوائي واللاتي وغير ذلك محمولات على اللاء بالهمزة التي لو كتب بلام واحدة التبس بألا ، ونحو مم ، وعم ، وأما ، وإلاَّ مما أدغم آخر كلمة في أول أخرى ، فحذف الحرف المدغم ليس بقياس وإنما القياس أن يكتب الحرف المشدد فيها حرفين ، ووجه كتابتها كذلك قد تقدم .

ونقصوا من بسم الله الرحمٰن الرحيم الألف لكثرة الإستعمال بخلاف باسم الله أو باسم ربك ونحوها فهما ليستا كثيرتا الاستعمال وكذلك الألف من اسم الله والرحمٰن نقصوها مطلقاً سواء كان في البسملة أو لا لكثرتهما في الكلام، ونقصوا من نحو للرجل وللدار جراً وابتداء الألف لئلا يلتبس بالنفي لو كتب بالألف هكذا للرجل ولا للدار بخلاف الرجل ونحوه مثل كالرجل ، إذ لا يلتبس بشيء مع وجود الألف . ونقصوا مع الألف واللام أيضاً مما أوله لام نحو للحم وللبن بفتح اللامين فنقصان الألف لما قلنا ، ونقصان اللام كراهة اجتماع الثلاث لامات ، الأولى للجر أو للإبتداء والثانية للتعريف، والثالثة فاء الكلمة . ونقصوا من ابنك بار في الاستفهام ، واصطفى البنات ألف الوصل كراهة اجتماع الألفين ودلالة على وجوب حذفهما لفظاً ، وجاء في نحو الرجل الأمران الحذف لما مر ، والإثبات دلالة على إثباتهما لفظاً إذ لا يجوز حذف

أحدهما ها هنا لفظاً لئلا يلتبس الخبر بالإستخبار كما مر في التقاء الساكنين .

ونقصوا من ابن إذا وقع صفة بين علمين ألفه نحو هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد ابن عمرو لكون الابن الأخير خبراً لا صفة وبخلاف ما لا يقع بين علمين ولو كان صفة نحو جاءني زيد ابن أخينا ، والعالم ابن زيد ، والعالم ابن العالم . وبخلاف المثنى وذلك لأن الابن الجامع للأوصاف المذكورة كثير الإستعمال ، فحذف ألفه خطاً كما حذف تنوين موصوفه لفظاً كما مر في النداء ، ونقصوا ألفها مع الإشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة الإستعمال بخلاف هاتا وهاتي لقلته .

فإن جاءت الكاف ردت ألفها نحو هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف بذا وصيرورته كالجزء منه فكرهوا امتزاج ثلاث كلمات ، ونقصوا الألف من ذلك ، وأولئك ، ومن الثلاث والثلاثين ، ومن لكن ، ولكنّ للاختصار مع كثرة الاستعمال ، ونقصوا كثيراً الواو من داود كراهة اجتماع الواوين ، والألف من إبراهيم وإسماعيل وإسحاق لكثرة الاستعمال مع كونها أعلاماً ، وبعضهم ينقص الألف من عثمان وسليمان ومعاوية لكونها أعلاماً ، وحكى القدماء من وراقي الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد الألف المتوسطة إذا كانت متصلة بما قبلها نحو الكافرين والناصرين والسلاطين وغير ذلك .

وأما البدل فإنهم كتبوا كل ألف رابعة فصاعداً في اسم أو فعل ياء كالمغزى وأغزى واصطفى والمصطفى على انقلابها ياء في نحو مغزيان وأغزيت ، أو دلالة على الإمالة إلا فيما قبلها ياء فإنها تكتب ألفاً ، وإن كان بالصفات المذكورة نحو المحيا وأحيا كراهة لاجتماع اليائين إلا في نحو يحيى علماً وريى علماً وشبههما فإنها تكتب بالياء فرقاً بين العلم وغيره والعلم بالياء أولى لكونه أقل فيحتمل فيه الثقل ، وأما الألف الثالثة فإن كانت منقلبة عن ياء نحو فتى كتبت ياء وإلا فالألف نحو عصا .

ومنهم من يكتب الباب كله ثالثة كانت أو فوقها منقلبة عن الياء أو غيرها بالألف أنه القياس . وقد كتبت الصلوة، والزكوة بالواو دلالة على التفخيم كما

مر ، وعلى تقدير كتبه بالياء لكون أصله ياء ، فإن كان الاسم المقصور منوناً فالمختار أنه كذلك بالياء وهو قياس المبرد ، وقياس المازني أن يكتب بالألف لأنها ألف التنوين عنده في جميع الأحوال وقياس سيبويه أن يكتب المنصوب بالألف وما سواه بالياء . ويتعرف الواو من الياء بالتثنية نحو فتيان وعصوان ، وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة ، وبالنوع نحو رمية وغزوة ، وبرد الفعل إلى نفسك نحو رميت وغزوت ، وبالمضارع نحو يرمي ويغزو لما مر في المضارع أن الناقص اليائي مكسور العين والواوي مضمومها ، وبكون الفاء واواً نحو رعى إذ يعلم حينئذ أن اللام ياءً لأنه ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واواً إلا الواو على وجه .

وبكون العين واواً نحو شوى فإن اللام حينئذ يكون ياءً إذ ليس في كلامهم ما عينه ولامه واواً إلا ما شذ نحو القوا والصوا ، فإن جهل حاله بأن لم يكن ما يوجد له إحدى الهيئات والعلامات المذكورة فإن أميلت فالياء نحو متى وإلا فالألف ، وإنما كتبوا لدى بالياء مع أنه مجهول الحال وليس بممال لقولهم في الإضافة لديك ، وكلًا يكتب على الوجهين بالألف تارة وبالياء أخرى لاحتماله لأن قلب ألفه تاءً في كلتاه مشعر بأن لامه واواً كما في أخت وجواز إمالته مؤذن بأن أصله ياء لأن الكسرة لا تمال لها ألف ثالثة عن واو ، وما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى وذلك لمجيء الإمالة فيه ، وإلى ، وعلى لقولهم إليك وعليك ، وحتى لكونه بمعنى إلى .

قال سيدنا السيد محمد تقي (ره) أعلى الله مقامه في منظومته :

أقول من بعد افتتاح القول	بحمد ذي الطول سديد الحول
ثم الصلاة مع سلام جم	على النبي الهاشمي الأمي
وآله الأطهار خير الآل	الصابرين الصادقي المقال
حد الكلام ما أفاد المستمع	نحو سعى زيد وعمرو متبع
الاسم ما يدخله من وإلى	أو كان مجروراً بحتى وعلى
والفعل ما يدخل قد والسين	عليه مثل بان أو يبين

ودونه الاسم كدونك الرجل أوكان أمراً ذا اشتقاق نحو قل
فهو ثلاث ما لهن رابع ماض وفعل الأمر والمضارع
والحرف ما سواهما كثّما وهل وبل ولو ولم ولما
وكلما رب عليه تدخل فإنه منكر يا رجل
وما عدا ذلك فهو المعرفة وآلة التعريف ال كذا الصفة

وله :

وغيره المعارف السبع وال معرف اسم الجنس عيناً كالوعل
وقال قوم إنها اللام فقط إذ ألف الوصل متى يدرج سقط
الاسم ينجر كما الفعل انجزم نصبهما بالفتح والرفع بضم
والجر بالكسرة للتبيين والجزم في السالم بالتسكين
وليس للإعراب فيما قد قصر من الأسامي أثر إذا ذكر
وستة ترفع بالواو وفي جر بيا ونصبها بالألف
وهي أخوك وأبو عمرانا وذو وفوك وحمو عثمانا
ثم هنوك سادس الأسماء والنصب في القاضي بفتح الياء
وليس للإعراب فيما قد قصر من الأسامي أثر إذا ذكر
ورفع ما ثنيته بالألف والنصب والجر بياء فاعرف
ورفع سالم الجموع مسجلا بالواو ثم كالمثنى جعلا
ونونه مفتوحة إذ تذكر والنون من كل مثنى تكسر
وتسقط النونان في الإضافة وشذ تشبيهاً بلا إضافة
وكل جمع فيه تاء وألف فرفعه في التاء بالضم عرف
ونصبه وجره بالكسر مكسر الجمع كفرد يجري
والجر في الاسم الصحيح المنصرف باليا والـلام وبالكاف عرف
من وإلى وفي وحتى وعلى وعن ومنذ ثم حاشا وخلا
ورب أيضاً ثم فيما حصر من الزمان دون ما منه غبر
ورب تأتي أبداً مصدره ولا يليها الاسم إلا نكره
وتارة تأتي بمعنى الواو وشذ نحو رب يناو

ثم تجر الاسم باء القسم ... وواوه وتاؤه فليعلم
لكن تخص التاء باسم الله ... إذا تعجبت بلا اشتباه
وقد يجر الاسم بالإضافة ... كقولهم دار أبي قحافة
وهي بمعنى من وفي واللام ... نحو أتى عبد أبي تمام
وفي المضاف ما يجر أبدا ... نحو لدن زيد وإن شئت لدا
ومنه سبحان وذو ومثل ... ومع وعند والو وكل
وهكذا غير وبعض وسوى ... كذلك الجهات كلهم روى
وأجرر بكم ما كنت عنه يخبرا ... معظماً لقدره مكثراً
والخبر ارفعه بمبتدأ كما ... ترفعه بالإبتداء فاعلما
وقدم الأخبار إذ تستفهم ... كقولهم أين الكريم المنعم
والاسم بعد الفعل فاعل وما ... سواه أنصب وارفع المقدما
ووحد الفعل مع الجمع وما ... ثنى نحو قد أفاض العلما
وتلحق التاء على التحقيق ... بكل ما تأنيثه الحقيقي
وكسرها يلزم لا محالة ... في مثل ما أقبلت الغزالة
وفاعل الفعل له الرفع وقد ... ينصب والرفع لمفعول ورد
والمصدر أنصب بفروعه وبه ... وقد ينوب عنه غيره انتبه
وربما أضمر فعل المصدر ... كقولهم سمعاً لفعل مضمر
ينصب مصدر لتعليل وقع ... وانصب بواو مع إذ العطف امتنع
والحال والتميز منصوبان ... على اختلاف الوضع والمباني
لكن إذا نظرت في اسم الحال ... تجده مشتقاً من الأفعال
وجاء للتأكيد مطلقاً وقد ... يأتي لتشبيه ومصدراً ورد
والثاني في الكيل ووزن وعدد ... فشا وفي الكل بمعنى من ورد
وكم إذا جئت بها مستفهما ... فانصب وقل كم كوكباً نجم السما
والظرف نوعان فظرف الأزمنة ... ينصب مطلقاً كظرف الأمكنة
والثان لا ينصب إلا بهما ... ودون حال وهو ظرفاً نظما
وعند فيها النصب يستمر ... لكنها بمن فقط تنجر

وكلما استثنيته من موجب ثم الكلام دونه فلينصب
فإن يكن فيما سوى الإيجاب فأوله الإبدال في الإعراب
وانصب مع التقديم في نحو عدا أو ما خلا أو ليس فانصب أبدا
واجرر بغير الذي تلاها وما اقتضى في الحكم مقتضاها
وانصب بلا في نفي جنس والخبر رفع وباب لات بالعكس استقر
وافتح مع التكرار وانصب وارفعا والرفع ثم النصب مما امتنعا
ينصب باب إن ثم يرفع واللام في أخبارها قد تقع
وعكس إن باب كان في العمل كباب كان والتمام فيه قل
وفي التعجب أنصب الاسم كما أحسنه خلقاً وأحسن بهما
وإن تعجب من الألوان أو آفة تحدث في الأبدان
فابن له فعلاً من الثلاثي ثم ائت بالألوان والأحداث
تقول ما أنقى بياض العاج وما أشد ظلمة الدياجي
وانصب ونون إن تنادي النكره كقولهم يا نهماً دع الشره
وتنصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الرداء
وإن يكن معرفة مشتهرة فلا تنونه وضم آخره
وحذف يا يجوز في النداء كقولهم رب استجب دعائي
واحذف إذا رخمت آخر اسمه ولا تغيّر ما بقي من رسمه
وقد أجيز الضم في الترخيم فقيل يا عام بضم الميم
وألق حرفين بلا غفول من وزن فعلان ومن مقول
على فعيل المصغر استقر إما لإجلال وإما الصغر

تقول في فلس فليس يا فتى وهكذا كل ثلاثي أتى
وصغر النار على نويرة كما تقول ناره منيرة
وفاعل تصغيره فويعل كقولهم في راجل رويجل
وقل سريحن لسرحان كما تقول في الجمع سراحين الحمى
ولا تغير في غليمان الألف ولا سكيران الذي لا ينصرف
كذا السداسيات كلها عرف واردد إلى المحذوف ما كان حذف

تقول في سفرجل سفيرج — وفي فتى مستخرج يخيرج
وقد تزاد التاء للتعويض — في الجبر للمصغر المهيض
وشذ فيما صغروه ذيا — تصغير ذا وهكذا الذيا
وقولهم أيضاً أنيسيان — شذ كما شذ مغيريان
الأحرف الذي تزاد في الكلم — مجموعها قولك يا هول استنم
وكل منسوب إلى اسم في العرب — أو بلد تلحقه ياء النسب
تقول هذا رجل مصري — كما تقول الحسن البصري
والمد ثالثاً بواو ينقلب — والحذف خامساً وسادساً يجب
وأنسب أخا الحرفة كالبقال — وما يضاهيه على فعال
العطف والتأكيد أيضاً البدل — والنعت معرب بإعراب الأول
والعطف بالواو وثم للمهل — وفا ولا حتى واو وأم وبل
وبعدها إما ولكن ويرد — العطف في الأفعال وهو المطرد
عطف البيان حامد يبين ما — تلاه بالأبين مما علما
والنفس والعين تواكدان ما — قدم من تكرير ما قد فهما
وهكذا الكل وكلتا وكلا — وباب أجمعين منه مسجلا
كل بيان بدل وقد منع — بنفسه إن قصد الذي اتبع
لا صرف في الاسم الذي ينصرف — وجره كالنصب بالفتح عرف
وهو لفعلي ولا فعل أطرد — ووزن مثنى وثلاث في العدد
أو وزن فعلاء وافعلاء — كمثل حسناء وأنبياء
وكل جمع بعد ثانيه ألف — وهو خماسي فليس ينصرف
وهكذا إن زيد في المثال — نحو دنانير بلا إشكال
وكل ما ثنيته بلا ألف — فهو إذا عرّف غير منصرف
وإن يكن مخففاً كهند في — سكون ثانيه فقد ينصرف
وإن عدلت فاعلاً إلى فعل — لم ينصرف معرفاً مثل زحل
والأعجمي مثل ميكائيلا — كذاك في الحكم وإسماعيلا
ومنه ما جاء على فعلانا — على اختلاف فائه أحيانا
وليس مصروفاً من البقاع — غير نواح جئن في السماع

مثل حنين ومنى وبدر وذائق وواسط وحجر
باللام والإضافة الممنوع لا يمنع والصرف اضطراراً قبلا
ولا نزحاف وتناسب حرف والمنع في المصروف نادراً عرف
وإن نطقت في العقود بالعدد تقول لي خمسة أثواب جدد
فإن ذكرت العدد المركبا فهو الذي استوجب أن لا يعربا
وقد تناهى القول في الأسماء فيذكر الفعل بالإستيفاء
وينصب الفعل بأو وإن ولن وكي وكيلا ثم حتى وإذن
واللام حين تبتدي بالكسر وهي إذا نظرت لام الجر
والفاء إن جاءت جواب النفي والأمر والعرض معاً والنهي
وفي جواب ليت لي وهل فتى وأين مغزاك وأنى ومتى
والواو إن جاءت بمعنى الجمع في طلب المأمول أو بالمنع
ويجزم الفعل بلم في النفي واللام في الأمر ولا في النهي
ولفظ إن في الشرط والجزاء تجزم فعلين بلا امتراء
وبعدها أي ومن ومهما وحيثما أيضاً وما وإذ ما
وأين منهن وأنى ومتى فاحفظ جميع الأدوات يا فتى
وزاد قوم ما فقالوا أما وأينما كما تلوا أياما
وضم في الغاية من قبل ومن بعد وأما بعد مثله ركن
والفتح في أين وأيان وفي كيف وشتان ورب فاعرف
وأمس مبني على الكسر وإن صغر كان مغرباً عند الفطن
فهذه أمثلة مما بني دائرة جارية في الألسن
وقد تقضت لمحة الإعراب فانظر إليها نظر الأحباب
فإن تجد عيباً فسد الخللا وقل من لا عيب فيه وعلا
والحمد لله على ما أولى أنعم ما أولى ونعم المولى
ثم الصلاة بعد حمد الصمد على النبي المصطفى محمد
وآله الأئمة الأطهار ما اختلف الليل مع النهار

ثم قال (ره) الفراغ من التنقيح والتنقيد على ما اقتضاه الحال وانبسط

إليه البال لاثنتين خلتا من شهر ربيع الثاني من الثالث والعشرين من المائة الثالث بعد الألف من الهجرة النبوية سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وعشرين.

النخار: بالفتح وشد الجيم لقب ابن أوس العذري الشاعر هو غير نخار الحنفي اليمامي.

النخاس: بالفتح وشد الخاء المعجمة هو بياع ودلال الرقيق وهم جماعة منهم أبو سلام، وآدم بن الحسين، وبشر بن سليمان، وبشر بن طرخان، والجارود بن المنذر، ورفاعة بن موسى، ورهيب بن حفص، وميمون بن يوسف.

النخاع: بالضم هو الخيط الأبيض في جوف عظم الرقبة يمتد إلى الصلب وبالكسر والموحدة يكون في القفا.

نخان: بالضم بلدة أو محلة بقرب أصفهان منها أبو جعفر زيد بن بندار بن زيد الأصبهاني المتوفى سنة ٢٧٣ هـ.

نخجوان: بالفتح ثم السكون وضم الجيم بلد بأقصى أذربيجان خرج منها جماعة من علماء الشيعة منهم بابا نعمة الله، وصاحب دعاة الحسينية الساكن بالحائر المعاصر، والشيخ محمد حسين الزاهد المعاصر وغيرهما.

النخر: بالفتح ثم الكسر البالي المتفتت، والنخرة من الطعام البالية والناخرة المجوفة التي فيها ثقبة.

نخشب: بفتح أوله والشين المعجمة بينهما خاء مدن بما وراء النهر بين جيحون وسمرقند على ثلاثة مراحل منها أبو العباس المستغفري، والحافظ عبد العزيز بن محمد النسفي المتوفى سنة ٤٥٦ هـ.

النخع: قبيلة كبيرة من مذحج باليمن منهم إبراهيم بن يزيد الكوفي التابعي أحد الأئمة المشاهير عند العامة، وإبراهيم بن مالك الأشتر، وأحمد بن محمد المتوفى سنة ٣٥٧ هـ وإسحاق بن محمد، وأسد بن سعيد، والأسود بن يزيد المتوفى سنة ٧٥ هـ، وأيوب بن نوح، وحجاج بن أرطأة،

وحفص بن غياث ، وشريك بن عبدالله بن سنان بن أنس وعاصم بن عبدالله وعلقمة بن قيس والفضل بن جعفر المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ، وكميل بن زياد ، ومالك الأشتر وغيرهم .

النخل : بالفتح ثم السكون قال الله تعالى : ﴿ والنخل ذات الأكمام ﴾ ، والأكمام غلاف الطلع وقيل غلاف كل شيء ، وفي الحديث أكرموا عماتكم النخل سماها عمة للمشاكلة في أنها إذا قطعت يبست كما إذا قطع رأس الإنسان مات ، وقيل لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام ، وهي أول شجرة استقرت على وجه الأرض وهي شجرة مباركة لا توجد في كل مكان . وقيل تشبه الإنسان من حيث استقامة قدّها وطولها واختصاصها باللقاح ورائحة طلعها كرائحة المني ، ولطلعها غلاف كالمشيمة التي يكون الولد فيها ولو أصابت جمارها آفة هلكت والجمار من النخل كالمخ من الإنسان ، وإذا تقاربت ذكورها وإناثها حملت حملاً كثيراً لأنها تستأنس بالمجاورة ، وإذا سقيت الماء المالح أو طرح الملح في أصولها حسن ثمرها وغيرها ذلك من أوصافه المذكورة في الأخبار وفي دائرة وجدي ج ١٠ ص ١٠٦ .

قيل لأعرابي صف لي النخل فقال : ثمرها غذاء ، وسعفها صلاء وليفها رشاء وجذعها بناء ، وهنّ الراسخات في الوحل المطعمات في المحل ، تخرج أسفاطاً عظاماً وأوساطاً كأنما ملأت رياطاً ، ثم تتفرى عن قضيان اللجين منظومة باللؤلؤ الأبيض وتصير ذهباً أحمر منظوماً بعد أن صارت زبرجداً أخضر ، ثم يصير عسلاً في لحاء معلقاً بالهواء ليس في قرية ولا سقاء بعيداً من التراب لا يقربه الذباب دونه الحراب .

ثم يصير ورقاً في أكياس الرجال يستعان به على نفقة العيال ، وقيل لرجل آخر صف لي النخل قال عندنا شجر ينبت على ساق ، فمنها ما يناله القاعد ومنها ما يسمو ويرتقي إليه إذا كان إبان حملها خرج فيه مثل آذان الحمر .

ثم لم ينشب أن ينشق عن مثل اللؤلؤ ثم لم ينشب أن يصير مثل

الزبرجد والياقوت الأحمر والأصفر ، ثم لم ينشب أن ييبس ويصرم ويدّخر ، ومنه طعام المقيم وزاد المسافر وتحفة الصبي إذا بكى ، فقال عجمي إن كنت صادقاً فهذه الشجرةالتي هبط بها آدم من الجنة أهلها يغلبون على شرق البلاد وغربها.

النخلة : اسم مواضع منها نخلة الشامية واديان لهذيل على ليلتين من مكة ، وأيضاً بقربها نخلة محمود .

نخلة : ابن جرجس اللبناني الأديب الفاضل الذي مات سنة ١٣٢٣ م هو غير نخلة صالح الأرمني الكاثوليكي (المنتظم ج ٨ ص ٣٣٠).

نخلة : مريم عليها السلام هي العجوة نزلت من السماء كما ذكره في مرآة العقول ج ١ ص ٢٩٩ حديث ٦.

نخلة : اليمامة واد وبه مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبه عسكرت هوازن يوم حنين ويجتمع بوادي نخلة الشامية.

النخلي : هو أحمد بن محمد المتوفى سنة ١١٣٠ م .

النخيلة : بالضم مصغر نخلة موضع بقرب الكوفة على سمت الشام وهو الموضع الذي خرج إليه علي عليه السلام لما بلغه ما فعل بالأنبار من قتل عامله عليها وبه قتلت الخوارج لما ورد معاوية إلى الكوفة .

النداء : بالكسر إحضار الغائب وطلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو لفظاً أو تقديراً وهو على وجوه نداء الخير وهو ضد الشر ، ونداء الصوت ونداء الحصر لقائه وغير ذلك والتفصيل في الكتب النحوية ، ونداء بن عبد الغني أبو الجود الأنصاري المتوفى سنة ٦٠٤ هـ عامي .

الندامة : من الندم ضرب من الحزن والغم قيل الندم على الفائت تضييع وقت ثانٍ وبالفارسية پشيمان وپشيماني ديگر سودى ندارد وقيل تتبع الإساءة بالندم وتتبع الندم بالإقلاع .

الند : بالفتح وشد الدال المهملة الأكمة والتل المرتفع ، وبالكسر المثل يقال ماله ند أي ماله نظير .

الندرة : بالضم ثم السكون قلة الوجود وما ليس له أخ كما مرّ في الشاذ والنادر وبالفتح القطعة من الذهب.

الندماء : واحد منها غم ، واثنان هم ، وثلاثة قوم ، وأربعة تمام ، وخمسة مجلس، وستة زحام ، وسبعة جيش ، وثمانية عسكر ، وتسعة أضرب طلبك ، وعشرة ألق بهم من شئت وعن علي عليه السلام قال : ندم القلب يكفر الذنب ويمحص الجريرة وفي الديوان :

مالي على فوت فائت أسف	ولا تراني عليه ألتهف
ما قدر الله لي فليس له	عني إلى من سواي منصرف
فالحمد لله لا شريك له	مالي قوت وهمتي الشرف
أنا راض بالعسر واليسار فما	تدخلني ذلة ولا صلف

الندب : بالتحريك أثر الجرح والخطر في الرهان وبالفتح ثم السكون السريع إلى الفضائل ، والظريف النجيب ، والخفيف في الحاجة لأنه إذا ندب إليها خف لقضائها ، والندبة بالضم ثم السكون تعديد محاسن الميت .

الندوة : بالفتح ثم السكون من النداء الدعاء ودار الندوة بمكة من المسجد الحرام دار الدعوة يدعون للطعام والتدبير وإذا حدث بهم أمر ندوا إليها فاجتمعوا للمشاورة ويجيء الندوة بمعنى السخاوة.

الندهة : بالفتح أو الضم ثم السكون الكثرة من المواشي وأرض واسعة بالسند ما بين حدود طوران ومكران .

النديم : بالفتح الرفيق والصاحب والقريب الشفيق ويطلق على جماعة من الأدباء منهم أبو إسحاق إبراهيم بن ماهان المتوفى سنة ٢٨٣ هـ، وأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، وعبدالله بن مصباح الشافعي ، ومحمد بن إسحاق .

النذر : بالفتح ثم السكون ما يقدمه الإنسان لله وأوجب على نفسه ما

ليس بواجب وصيغتها لله عليّ أن أفعل كذا وكذا نحو إن شفي مريضي فلله عليّ أن أصوم وغير ذلك . ومنها النذورات والهدايا إلى المشاهد المشرفة لا يخفى عليك أن ما يهدى إليها قد تعرض جماعة من فقهائنا إن كان يحتاج عمارة روضاتهم إلى تعمير يصرف فيها وإلاّ يدفع إلى المحتاج من زوارهم ، مستدلاً بما في مقدمات الطواف في أحاديث ما يهدى إلى الكعبة يصرف على المحاويج من الحاج ، لأن الكعبة غير محتاجة لذلك ، وكذلك قبور الأئمة . وفي الحديث لا نذر في معصية . انظر الكتب الفقهية .

النذرومي : هو محمد بن محمد النحوي المتوفى سنة ٧٧٥ هـ .

النذش : بالتحريك منزل بين نيسابور وقومس.

نذير : بالضم مصغراً لقب أبي مريم الغساني جد بكر بن عبدالله الصحابي يحتمل اتحاده مع الضبي والد اياس .

النراق : كعراق قصبة من توابع كاشان في سفح الجبل وبها قرب ألف باب ودار وبساتين وبنواحيها مزارع كثيرة ، وأهلها من الشيعة الإمامية منهم أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي المقدم ذكره في ج ٢ ، ومحمد بن محمد زمان الكاشاني وغيرهم انظر بستان السياحة ص ٥٧٦ .

النرجس : معرب نرگس أصله من البصل الصغار حار يابس وشمه بعد الإنزال يقوي الإنعاظ ويميل إلى الجماع وإذا نقعت من أصوله ثلاثة دراهم في الحليب يوماً وليلة ثم أخرجت وجففت وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون الرأس أقامه وفعل معه فعلاً عجيباً ، بحر الجواهر وتذكرة الأنطاكي .

النرد : بالفتح ثم السكون الجوالق الواسع الأسفل مخروط الأعلى وآلة اللعب واللهو وضعها أحد ملوك الفرس ، كلمة من الدخيل ذكره الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ٢ ص ١٤٤ وفي الوفيات ج ١ ص ٥٠٨ وص ٧٢٥ ، وقد مرّ التفصيل في اللعب .

النرس : بالفتح ثم السكون نهر بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات عليه عدة قرى حفره نحرسي بن بهرام بن بهرام بن بهرام ينسب إليه الثياب النرسية

وقيل نرس قرية كان ينزلها الضحاك بيور اسب ببابل . وهذا النهر منسوب إليها ويسمى بها منها زيد النرسي الراوي عن الصادق عليه السلام ، والعباس بن الوليد ، ومحمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم المعروف بأُبي ، المولود سنة ٤٢٤ هـ في شوال . قال الحموي في المعجم ج ٨ ص ٢٧٩ . كان شيخاً ثقة مأموناً فهماً للحديث عارفاً بما يحدث ، سمع من مشايخ الكوفة كان ذا عيال ينسخ للناس بالأجرة ويستعين بها ونقل هذه الأشعار من المنذر بن محمد الذي أنشد لعبيدالله بن يحيى الجعفي قال :

يا ضاحك السن ما أولاك بالحزن	وبالفعال الذي يجزى به الحسن
أما ترى النقص في سمع وفي بصر	ونكبة بعد أخرى من يد الزمن
وناعياً لأخ قد كنت تألفه	قد كان منك مكان الروح في البدن
أخنت عليه يد للموت مجهزة	لم يثنها سكن مذبان عن سكن
فغادرته صريعاً في أحبته	يدعى له بحنوط الترب والكفن
كأنه حين يبكي في قرائبه	وفي ذوي وده الأدنين لم يكن
من ذا الذي بان عن إلف وفارقه	ولم يحل بعده غدراً ولم يخن
ما للمقيم صديق في ثرى جدث	ولا رأينا حزيناً مات من حزن

النرماشير : بالفتح مدينة بكرمان منها يحيى بن زكريا .

نرمق : بالفتح من قرى الري منها أحمد بن إبراهيم الرازي .

نريز : بالفتح بليدة من نواحي أردبيل منها أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المتوفى سنة ٤٩١ هـ ، وأحمد بن عثمان الحافظ ونريان من قرى بلخ ، انظر معجم الحموي ج ٨ ص ٢٨١ .

نزار : بالكسر قبل الزاي ابن حيان الأسدي مولى بني هاشم تابعي روى عن أبيه وعنه ابنه علي عامي .

نزار : بن عبد العزيز أبو مضر البغدادي قدم مصر وروى عن عباس الدوري عامي (تاريخ بغداد ج ١٣) .

نزار: بن القاسم أبو منصور الطباطبائي أبو الفتوح اسمه أسد حسن لسن تقدم ببغداد (بحر الجواهر) .

نزار: بن معدّ بضم الميم وفتح العين قبل الدال المهملة المشددة أبو ربيعة ويقال له أبو أياد قيل اسمه خالد فقدم على كشتاسف وكان رجلاً نحيفاً فقال له أي نزار فسمي نزاراً كان له سيادة وثروة كبيرة كأبيه معد وجده عدنان الذي قال النبي ﷺ في حقه : نسبي إلى عدنان صحيح قد مرّ ذكره وذكر أجداده وأبنائه في ج ١ قال الشاعر:

تسمى نزاراً بعدما كان خالداً وأمسى بنوه الأطيبون خيارا

نزار: بن المعز بن منصور العبيدي أحد خلفائهم المعروف بالعزيز بالله مات سنة ٣٨٦ هـ.

نزار: المهدي هو محمد بن عبيدالله القائم بالمغرب أبو القاسم المتوفى سنة ٣٤٤ هـ هو غير سابقه (وفيات الأعيان) .

النزال: بالفتح وشد الزاي ابن سبرة العامري الكوفي الهلالي صحابي أو تابعي روى عن علي عليه السلام وثقه العامة ذكره الصدوق (ره) في كمال الدين طـ ١ ص ٢٩١ هو غير ابن عمار البصري التابعي «يب».

النزل: بالفتح ثم الكسر المكان الذي ينزل فيه وبالشد قال علي عليه السلام : نزل نفسك دون منزلتها ينزلك الناس فوق منزلتك ، وقال نزول القدر يسبق الحذر ويعمي البصر .

نزوة: بالفتح ثم السكون جبل بعمان عنده عدة قرى كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم ، فيها قوم من العرب وهم من خوارج الأباضية انظر معجم الحموي ج ٨ ص ٢٨١ ، يعمل فيها من الثياب الحرير الجيدة .

النزه: والنزاهة العفيف التباعد عن المكروه . عن علي عليه السلام قال : نزه عن كل دنية نفسك وابذل في المكارم جهدك وقال : نزهوا أديانكم عن الشبهات وصونوا أنفسكم عن مواقف الريب الموبقات ، ونزهوا أنفسكم عن

دنس اللذات وتبعات الشهوات .

النساء : بالكسر والمد اسم المرأة سماها بالنساء لأنها أنس للرجال انظر أول كتاب النساء :

ألا أن النساء خلقنَ شتى ... فمنهن الغنيمة والغرام
ومنهن الهلال إذا تجلى ... لصاحبه ومنهن الظلام
فمن يظفر بصالحهن يسعد ... ومن يغبن فليس له انتظام

نساء : بالفتح والقصر بلفظ عرق النساء بكسر العين كذا ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ص ٢٨٢ . وقال في القاموس : النساء عرق من الورك إلى الكعب ثم قال : لا تقل عرق النساء لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه وفي المنجد النسي عرق من الورك .

النسا : مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان ، وبينها وبين مرو خمسة أيام ، وبين أبيورد يوم ، وبين نيسابور ستة أو سبعة أيام . وكان سبب تسميتها بهذا الاسم أن المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فبلغ أهلها فهربوا ولم يتخلف بها غير النساء ، فلما أتاها المسلمون لم يروا بها رجلاً فقالوا هؤلاء نساء والنساء لا يقاتلن فنسي أمرها إلّا أن يعود رجالهن ، فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء . والنسبة إليها نسائي ونسوي ، منها جماعة من أعيان العلماء ، منهم أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن المولود سنة ٢١٥ هـ، والمتوفى سنة ٣٠٣ هـ، وكان يتشيع كذا ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ص ٢٨٢ وفي وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٠٩ ط مصر قال في نسبه أحمد بن علي بن شعيب ، في ألقاب القمي ج ٣ ص ٢٠٥ وفي تهذيب ابن حجر ج ١ ص ٣٦ وقد مرت الإشارة إليه في ج ٢ ص ٥٣٧ وذكرنا أن تاريخ وفاته سنة ٢٠٣ هـ ، وهذا اشتباه من الكاتب الصواب سنة ثلاثمائة وثلاثة هجري .

النسائي : قد يطلق على أحمد بن زهير بن حرب الحافظ ، وعمرو بن منصور بن سنان ، ويونس وغيرهم ونساء مدنية بكرمان من رساتيق بم وهي غير

التي بفارس وغير التي كانت بهمدان .

النسابة : هو العالم بعلم الأنساب يطلق على جماعة كثيرة الذين علموا علم النسب . منهم إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي الشاعر أبو اسماعيل الحسني (عمدة الطالب ط ـ النجف ص ١٦٣) ، وابن أسعد الجواني النقيب بمصر كما في (عمدة الطالب ص ١٢١ وص ٢٢٩) ، وابن خداع هو أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر الحسيني (عمدة الطالب ص ٢٤٢)، وابن دينار الأسدي الكوفي هو محمد بن إبراهيم بن علي أبو الحسين الذي كان من مشايخ أبي نصر البخاري (عمدة الطالب ص ٢٤)، وابن سلطين ويقال له ابن الشعراني النسابة (عمدة الطالب ص ٩٣)، وابن عبيدة وابن كلثوم العباسي (عمدة الطالب ص٣٦١)، وابن اللكيس ، وابن المنذر علي بن الحسن بن طريف الكوفي (بحر الجواهر) ، وأبو بكر الطرسوسي العبسي (عمدة الطالب ص ٤)، وأبو جعفر أمين الدولة الحسيني (عمدة الطالب ص ٣٣٧)، وأبو جعفر الحسني (عمدة الطالب ص ٤٩)، وأبو جعفر بن عبدالله بن عقيل وأخوه أحمد وعقيل بن عبدالله (عمدة الطالب ص ١٧) ، وأبو جعفر محمد بن علي بن معية الحسني ، وأبو جعفر محمد بن عيسى بن محمد الحسيني (عمدة الطالب ص ٢٥١).

وأبو الحارث المرعشي محمد بن محمد بن يحيى (عمدة الطالب ص٣١٠)، وأبو حرب الدينوري محمد بن المحسن الحسني ، (عمدة الطالب ص ٣٣٨) وأبو حرب محمد بن محمد الأصغر الحسني (عمدة الطالب ص ٢٩٩)، وأبو الحسن زيد بن الحسن ، والحسن الحسيني محمد بن أبي جعفر (عمدة الطالب ص ٣١٤)، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد الجواني ، وأبو الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد الشجري (عمدة الطالب ص ٧٤) ، وأبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي ، وأبوه (عمدة الطالب ص ٣٦١) ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق العمري (عمدة الطالب ص ٣٦٠) ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن يحيى ، وأبو الحسن الموسوي صاحب ابن الساج ، وأبو الحسن محمد بن كتيلة أبو الحسن يحيى .

وأبـو الحسين بن دينـار الأسـدي ، وأبـو الحسين يـحيى بن الحسن بن جعفـر الحجة ، وأبـو طـالب الحسين بن زيـد ، وأبـو طـاهـر أحمـد بن عيسى العمري ، وأبو المـظفر محمـد بن الأشرف الحسيني ، وأبـو عبدالله تـاج الدين محمد ، وأبو عبدالله جعفر بن محمد الأعرجي صاحب مناهـل الضرب ، وأبـو عبدالله الحسن بن محمد بن علي ، وأبو عبدالله الحسين بن محمـد الحسني ، وأبو عبدالله محمد بن المحسن بن الحسن ، وأبو عبـدالله محمد بن القـاسم بن الحسين بن معية ، وأبو عبـدالله الحسين بن أحمد بن إبـراهيم المصري ، وأبـو علي عبـد الحميد بن عبـدالله بن أسامـة الحسيني (عمدة الـطالب ص ٢٦٩) ، وأبو علي محمد بن إبراهيم بن عبدالله العلوي (عمدة الطالب ص ٣٤٢) ، وأبو علي محمـد بن أسعد بن علي المعمـر ، وأبو الغنـائم الحسن البصري ، وأبـو الغنائم محمد بن علي بن محمد ، وأبو الفتـح أحمد بن محمـد بن المحسن ، وأبو الفضل شرف الدين محمد (عمدة الطالب ص ٢٦٩) ، وأبو القـاسم جعفر الأحول ، وأبو محمد جعفر بن القـاسم بن عبدالله بن عقيـل وأبو محمـد جلال الـدين بن عميـد الـدين ، وأبـو محمـد الحسن بن حمـزة وأبـو محمـد العلوي المحدث الحسن بن حمزة الحسيني ، وأبو محمد المعروف بابن أخي طـاهر ، وأبو المنذر الكـوفي الجزري ، وأبـو هاشم الحسين بن أحمـد الجواني ، وأبـو هـاشم المجتبى الحسيني ، وأحمـد بن إبـراهيم قتيـل بـاخمـراء وأحمـد بن عبـدالله بن عقيل ، وأحمـد بن عيسى بن الحسين ، وأحمد بن محمـد بن علي وإسمـاعيل بن الحسن بن محمـد المروزي ، والأشـرف بن الأغـر بن هـاشم ، وجعفـر بن هـاشم العلوي ، والـحسين بـن قتـادة ، والـحسين الـرسـي ، والحسين بن إدريس وحمـزة بن أحمـد بن عبـدالله ، والـدنـداني الحسن بن محمـد ، والسمـاكي العمـري ، وشبلي بن بكيـر ، وزيـد الشبيـه صـاحب المبسوط ، وزين العابـدين أحمد ، والسيـد جعفر بن أبي البشـر ، وصالـح بن عبدالله فخر الدين ، وعبد الحميد بن التقي ، وعبد الحميد بن فخار بن معد ، وعبدالله بن أسامة ، وعبدالله بن عقيل بن محمد ، وعثمـان بن المنشاب ، وعز الشـرف محمد بن علي ، وعقيـل بن عبـدالله بن عقيـل ، وعلي بن الحسين بن

يحيى العمري ، وعلي بن عبد العزيز الجرجاني ، وعلي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله رأس المذري ، وعلي بن محمد بن هبة الله ، وفخر الدين علي بن محمد بن أحمد ، والقاسم بن أبي الفاتك ، ومحمد بن أحمد الأسدي ، ومحمد بن السائب الكلبي ، ومحمد بن الأشرف الحسيني ، وأبوه حافظ القرآن (عمدة الطالب ص ٤٤٣) ،

ومحمد بن العلاء العمري ، ومحمد بن علي بن شاذان ، ومهدي بن الفضل ، ونظام الدين محمد بن علي ، ونور الدين إبراهيم المصري ، ويحيى بن الفضل وغيرهم ما لا يحصى عدهم وفي عمدة الطالب ط نجف ص ١٢٧ ، قال ومنهم السيد جعفر بن أبي البشر الضحاك بن الحسين بن الحسين المذكور وهو السيد الفاضل النسابة إمام الحرم وهو صاحب الحكاية مع التقي بن أسامة الحسيني . حدثني الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسني بإسناده إلى السيد العالم عبد الحميد بن التقي بن أسامة النسابة .

قال حدثني أبو طالب التقي عبدالله بن أسامة ، قال حججت أنا وجدك عدنان بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام وإذا بجماعة مجتمعة على شخص ورأينا الناس يعظمون ذلك ويجتمعون عليه فسألنا عنه قيل هو من جعفر بن أبي البشر إمام الحرم فقال لي السيد عدنان ، وكان رجلاً مسناً قد ضعف إني لأضعف عن الذهاب إليه والسلام عليه فقم أنت فسلم عليه ، فقمت فأتيته وسلمت عليه وقبلت رأسه وقبل صدري لأنه كان رجلاً قصيراً ، ثم قال لي من أنت فقلت من بعض بني عمك بالعراق فقال أعلويّ أنت فقلت نعم فقال أحسني أم حسيني أم محمدي أم عباسي أم عمري فقلت حسيني ، فقال إن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وحده ، وأعقب زين العابدين من ستة رجال محمد الباقر ، وعبدالله الباهر ، وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر ، وعلي الأصغر فمن أيهم أنت ، فقلت : من ولد زيد الشهيد ، فقال إن زيداً أعقب من ثلاثة رجال الحسين ذي الدمعة وعيسى ، ومحمد فمن أيهم ،

فقلت : أنا من ولد الحسين ذي الدمعة قال فإن الحسين ذا الدمعة أعقب من ثلاثة : يحيى ، والحسين القعدد ، وعلي فمن أيهم أنت فقلت أنا من ولد يحيى . قال فإن يحيى بن ذي الدمعة أعقب من سبعة رجال ، القاسم ، والحسن الزاهد ، وحمزة ومحمد الأصغر وعيسى ، ويحيى ، وعمر فمن أيهم أنت ، فقلت أنا من ولد عمر بن يحيى ، قال فإن عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث ، وأبي منصور محمد فلأيهما أنت ، قلت : لأحمد المحدث قال : فإن أحمد المحدث أعقب من الحسين النسابة النقيب وأعقب الحسين النسابة من رجلين ، زيد ، ويحيى فمن أيهما أنت قلت : من يحيى بن الحسين ، قال فإن يحيى بن الحسين أعقب من رجلين ، أبي علي عمر ، وأبي محمد الحسن فمن أيهما أنت ، قلت من ولد أبي علي عمر بن يحيى ، قال فإن أبا علي عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة ، أبي الحسين محمد ، وأبي طالب محمد ، وأبي الغنائم محمد فمن أيهم أنت قلت : من ولد أبي طالب محمد بن أبي طالب محمد بن أبي علي عمر بن يحيى ، قال فكن ابن أسامة ، قال فقلت : أنا ابن أسامة ، وهذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشريف بأنساب قومه واستحضاره لأعقابهم .

وقال بعضهم ومن ليس من ولد علي ، وجعفر ، وعقيل من بني أبي طالب فليس بطالبي ، ومن ليس من ولد الحسن والحسين عليهما السلام ليس بفاطمي ، ومن ليس من ولد الحسين ومحمد بن الحنفية وأبي الفضل العباس وعمر الأطرف من بني أمير المؤمنين عليه السلام فليس بعلوي ، وكل حسيني فاطمي وليس كل فاطمي حسينياً ، وكل فاطمي علوي وليس كل علوي فاطمياً ، وكل علوي طالبي وليس كل طالبي علوياً ، وكل باقري حسيني وليس كل حسيني باقرياً ، ومن ليس من ولد محمد الباقر وعبدالله الباهر وزيد الشهيد وعمر الأشرف والحسين الأصغر وعلي الأصغر من بني علي بن الحسين فليس بحسيني ، ومن ليس من ولد موسى الكاظم وإسماعيل الأعرج ومحمد الديباج وإسحاق المؤتمن وعلي العريضي من بني جعفر الصادق فليس بباقري ومن ليس من ولد علي الرضا عليه السلام وإبراهيم الأصغر وإسماعيل وإسحاق وجعفر

الأصغر والحسن والحسين وحمزة وزيد والعباس وعبدالله وعبيدالله ومحمد وهارون من بني موسى الكاظم فليس بموسوي.

ومن ليس من ولد علي النقي وموسى ابني محمد التقي بن علي الرضا عليه السلام فليس برضوي فمن ليس من ولد جعفر الكذاب بن علي النقي فليس بتقوي. وكل تقوي في الدنيا رضوي، وليس كل رضوي تقوياً، وكل رضوي موسوي وليس كل موسوي رضوياً. وكل موسوي باقري وليس كل باقري موسوي وكل باقري حسيني وليس كل حسيني باقرياً.

النسب: بالفتح واحد الأنساب، وهو مطلق الوصلة بالقرابة، وبعبارة أخرى النسب القرابة وما يصل من الأبوين من الشرافة والدناءة، ويقابله الحسب الحاصل بالكسب، وشرافة الحسب أشرف من شرافة النسب، والحسب يضحك على النسب. وعن علي عليه السلام قال: شرف المرء بالأدب لا بالأصل والنسب، وقال إنما أمهات الناس أوعية مستودعات، وللأحساب آباء. وقيل تعلموا النسب فرب رحم مجهولة قد وصلت بعرفان نسبها، قال الشاعر بالفارسية:

در باب نسب اگر كنى عمر تلف ... بارى بپدر كه باشدش فضل وشرف
مادر چو صدف باشد وفرزند چه در ... هرگز نبود عزت در بهر صدف

وله:

نجيب كيسه تهى خار هر نظر باشد ... در اين زمانه نسب نامه نقش در باشد

أعلم[1] أن النسب أساس الشرف وجم الفضيلة، ومناط الفخر، ومرتكز

---

(١) وقيل لابن عباس يا بن عباس ممن أنا قال أنت من العرب قال فممن أنت قال من سأل عنّا أهل البيت فانا من أهل كوثى، الأصل آدم والكرم التقوى والحسب الخلق إلى هذا انتهت نسب الناس، وقال أسماء بن خارجة لرجل أنا ابن أشياخ الشرف فقال له ابن مسعود كذبت ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل، أولئك أشياخ الشرف ليسوا بآبائك، وسئل عيسى عليه السلام أي الناس أشرف فقبض قبضتين من =

لواء العظمة ومنبثق روائها ، ومجلبة للعز ، ومدعاة للقوة وبه يعرف الصميم من اللصيق والمفتعل من العريق . وجاءت الحنيفية البيضاء بإكرام الشريف ، وتحري المنابت الكريمة في الزواج ، وأداء حق الرسالة بالمودة في القربى وكلها منوطة بمعرفة الأنساب . وهل تعرف الأرحام الموصولة إلاّ بمعرفة القبائل والأفخاذ والفصائل التي هي موضوع علم النسب . فاعلم أن علم الأنساب من أهم ما يجب على العالم أن يتطلبه للدين والدنيا للشرف والفضيلة ، للأخلاق والتهذيب ، ولهذه كلها وما يماثلها من فضائل النسب وفوائد المعرفة ، به بادر العلماء ومنذ القرون الأولى لتدوينه علماً برأسه وكتب في ذلك كتباً كثيرة في علم النسب وضبطوا في المشجرات وغيرها وأول من أفرده بالتدوين هشام بن محمد الكلبي .

ثم اعلم أن العلم بالأنساب من العلوم المطلوبة والمعارف المرغوبة خصوصاً نسب نبينا وعترته الطاهرة والشجرة المباركة الفاخرة ، من السادة الهاشمية والفاطمية العلوية عليهم السلام وأصل النسب من آدم أبي البشر عليه السلام الذي يجتمع إليه العرب والعجم ، والجرثومة التي تفرعت منها قبائل الأمم وكان خليفة الله في أرضه ، ومنها التعارف بين الناس حتى لا ينتسب أحد من الناس إلى غيره من آبائه ، ولا يتعلق بانتسابه بغير أجداده. وإلى ذلك الإشارة بقوله : ﴿ **يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا**﴾ ، وعلى هذا تترتب أحكام الوراثة والأحكام العليا بالنكاح وأحكام

= تراب ثم قال أي هذين أشرف، ثم جمعها وطرحها وقال : الناس كلهم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم ، وقيل تعلموا أنسابكم تعرفوا بها أصولكم وتصلوا بها أرحامكم .

وعن علي عليه السلام قال لابنه الحسن عليه السلام : أكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذي إليه تصير ، ويدك التي بها تصول ، ولا يستغني الرجل عن عشيرته وإن كان ذا مال ، فإنه يحتاج إلى دفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم وهي أعظم حيطة من ورائه (الحديث). قال الله تعالى : ﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ﴾ وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي .

الخمس ، والدية وما يجري مجرى ذلك فلولا معرفة ذلك لفات إدراك هذه الأمور وتعذر الوصول إليها .

النسبة : بالكسر القرابة وايقاع التعلق والإرتباط لشيئين وهي ربطة تامة خبرية وإنشائية ، وغير تامة كالنسبة التقليدية أي الإضافية والتوصيفية . قيل في المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة وإن النسبة تكون متأخرة عن المنتسبين بالضرورة ، والنسبة عند أصحاب التصريف عبارة عن إلحاق الياء في آخر الاسم ، وهي معنوية كبصري وقرشي ولفظية ككرسي ، وفي عرف أهل الحساب النسبة كمية تحصل المقدار أو العدد بالقياس إلى مثله . مثلاً إذا نسبنا الواحد إلى الإثنين عرض له كونه نصفاً لهما وبالعكس عرض لهما كونهما ضعفاً له ، والنسبة المتكررة هي النسبة المعقولة بالقياس إلى نسبة أخرى معقولة بالقياس إلى الأولى ، والنسبة الحكمية هي النسبة الخبرية مورد الحكم والتصديق .

اعلم أن الحكماء بعد اتفاقهم على أن التصديق بسيط عبارة عن الحكم والإذعان اختلفوا في متعلق الإذعان . أما النسبة الخبرية ثبوتية كانت أو سلبية أو وقوع النسبة الثبوتية التقييدية أو لا وقوعها ، فاختار المتقدمون منهم الأول ، وقالوا بتثليث أجزاء القضية المحكوم عليه والمحكوم به ، والنسبة الخبرية ثبوتية أو سلبية ، وهذا هو الحق إذ لا يفهم من زيد قائم مثلاً إلّا نسبة واحدة ولا يحتاج في عقده إلى نسبة أخرى ، والتصديق عندهم نوع آخر من الإدراك المغاير للصور تغايراً ذاتياً باعتبار المتعلق ، وذهب المتأخرون منهم إلى الثاني وقالوا بتربيع أجزاء القضية المحكوم عليه والمحكوم به والتفصيل في الكتب المنطقية .

النسبة : الخارجية معناها أن الخارج ظرف لنفسها لا لوجودها فهي ليست موجودة خارجية بل أمر خارجي كالوجود فإنه أمر خارجي بمعنى أن الخارج ظرف لنفسه لا لوجوده وإلا يلزم للوجود وجود آخر فكون النسبة خارجية لا يستلزم كونها موجودة خارجية حتى يرد أن النسبة من الأمور الإعتبارية لا الخارجية ، فلا يصح وصفها بالخارجية فالمراد بالخارجية على

هذا البيان ما يرادف الأعيان ومعنى قولهم النسبة ليست بخارجية أنها ليست من الموجودات الخارجية أي العينية لأنها من الأمور الإعتبارية ، ولك أن تقول أن المراد بالخارج في قولنا النسبة الخارجية خارج النسبة الذهنية التي يدل عليها الكلام لا يراد بها الأعيان. والحق أن المراد بالخارج في قولهم النسبة ليست بخارجية نفس الأمر ، وفي قولهم النسبة ليست بخارجية الأعيان وأن لا تصدقني في صدق هذا التحقيق.

نسبة : الرب هو قل هو الله أحد ، الخ . يقال نسبت الرب لأنها نزلت حين قالت اليهود للنبي ﷺ : انسب لنا ربك فنزل قل هو الله أحد .

النسيج : بالفتح ثم السكون يقال من نسج الثوب حاكه ، ومن نسج الكلام لخصه ونظمه ، ونسجت الريح التراب ضربته .

النسخ : بالفتح ثم السكون الإزالة والرفع والتبديل والنقل والتحويل وقد مرّ بعنوان الناسخ والمنسوخ .

النسر : بالفتح ثم السكون طائر معروف وكنيته أبو مالك وأبو المنهال وأبو يحيى سمي نسراً لأنه ينسر الشيء ويبتلعه ، وهو عريف الطير ، يقال في صياحه ابن آدم عش ما شئت فإن الموت ملاقيك . هو أطول عمراً وأنه يعمر ألف سنة وهو ذو منسر وليس بذي مخلب وإنما له أظفار حداد كالمخالب ، وهو حاد البصر يري الجيفة من أربعمائة أو أربعين فرسخاً ، وكذلك حاسة شمه ولكنه إذا شم الطِّيب مات لوقته . وهو أشد الطير طيراناً حتى أنه ليطير ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد ، وكل الجوارح تخافه وهو شر منهم . وأكل لحمه حرام وتصويره موجود في حياة الحيوان ط إيران ، والتفصيل فيه وفي ط مصر ج ٢ ص ٣٤٨ ، ونسر موضوع بنواحي المدينة ينسب إليه أحمد بن محمد بن عيسى ، وعبدالله بن أحمد بن عبدالله.

النسرين : بالكسر ثم السكون وكسر الراء ورد أبيض عطري الرائحة والكلمة من الدخيل صورة شجرته موجودة في المنجد ، وقال الأنطاكي في التذكرة ص ٣٠٣ : يقوي الدماغ والحواس ويدر الرياح والأبخرة والزكام وأوجاع

الأذن قطوراً بالزيت والسدود والقولنج واليرقان شرباً وغير ذلك من الفوائد .

نسطور : الرومي قيل هو جعفر بن نسطور الصحابي الذي كان دعا له النبي ﷺ في عمره فعمرّ .

النسطورية : هم طائفة من النصارى ومنهم الملكائية ، واليعقوبية الذين قالوا إن عيسى عليه السلام ابن الله .

نسف : بالتحريك هي مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرستاق بين جيحون وسمرقند وبينها نهر يجري في وسط المدينة منها آدم بن يونس ، وأبو إسحاق إبراهيم بن معقل ، وأبو البركات عبدالله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠ هـ ، وأبو المعين ميمون بن محمد المتوفى سنة ٥٣٧ هـ ، وأبو حفص نجم الدين عمر بن محمد بن إسماعيل ، انظر معجم الحموي ج ٨ ص ٢٧٦ .

النسمة : بالتحريك نفس الروح ويطلق على الإنسان أو كل دابة فيها روح ، والمملوك ذكراً كان أو أنثى .

النسناس : بالفتح ثم السكون دابة وهمية يزعمون أنها على شكل الإنسان ، وعند العامة نوع من القردة كما في المنجد . وقال الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ٢ ص ٣٥٢ : خلق في صورة الناس ، وفي الصحاح هو جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة ، وقال المسعودي في المروج إنه حيوان كالإنسان له عين واحدة يخرج من الماء ويتكلم ومتى ظفر بالإنسان قتله ، وقال القزويني إنه أمة من الأمم لكل واحد منهم نصف بدن ونصف رأس ويد ورجل كأنه إنسان شق نصفين وأكل لحمه حرام ، يوجد من أفراده في جزائر الصين ، ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ص ٣٩٢ بعنوان وبار ، قال الشاعر :

ذهب الناس فاستقلوا وصاروا ... خلفاً في أراذل النسناس
في أناس نعدهم عن عديد ... فإذا فتشوا فليسوا بناس
كلما جئت أبتغي النيل منهم ... بدروني قبل السؤال بياس

وبلوني حتى تمنيت أني　　منهم قد أفلت رأساً برأس

النسوة : بالكسر جمع للمرأة من غير لفظها قد مرّ بعنوان النساء والنسبة إليها النسوي.

النسيان : بالفتح ثم السكون الكثير النسيان بكسر النون وهو خلاف الذكر وزوال صورة المعلوم عن النفس بحيث لا تتمكن من ملاخظتها إلاّ بتجشم إدراك جديد ، كما ذكره الصدوق (ره) في العلل ط ـ ٢ ص ٤٣.

وفي غيبة النعماني ص ٢٧ ، وفيه سأل رجل أمير المؤمنين عن ثلاث مسائل قال عليه السلام : سلني عما بدا لك فقال الرجل أخبرني عن الإنسان إذا نام أين تذهب روحه ، وعن الرجل كيف يذكر وينسى ، وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت عليه السلام إلى الحسن وقال : أجبه يا أبا محمد ، فأجابه : أما ما ذكرت عن النوم «كما يأتي في النون» وأما ما ذكرت عن أمر الذكر والنسيان ، فإن قلب الإنسان في حق ، وعلى الحق طبق فإذا هو صلى على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما نسي ، وإن هو لم يصلِ على محمد وآل محمد وانتقص من الصلاة عليهم وأغضى عن بعضها ، انطبق ذلك الطبق على الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان يذكره ، وقيل : الفرق بين النسيان والسهو ، أن النسيان زوال عن الحافظة والمدركة ، والسهو زوال عن الحافظة فقط ، وروى الطبرسي في مكارم الأخلاق ط ـ ١ ص ١٩٤ . عن الصادق عليه السلام قال : إذا أنساك الشيطان شيئاً فضع يدك على جبهتك وقل : (اللهم إني أسألك يا مذكر الخير وفاعله والآمر به أن تصلي على محمد وآل محمد وتذكرني ما أنسانيه الشيطان الرجيم). وعن علي عليه السلام : خمس يورثن النسيان : أكل التفاح الحامض ، وسؤر الفار ، والحجامة في النقرة ، ونبذ القملة وطرحها ، والبول في الماء الراكد ، وفي حديث آخر قال عشر يورثن النسيان : كثرة الهم ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد ، وأكل التفاح الحامض ، وأكل الكزبرة ، وأكل سؤر الفار ، وقراءة ألواح القبور ، والنظر إلى المصلوب ،

والمشي بين الجملين المقطورين ، وإلقاء القملة حية . وفي الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام :

توق خصالاً تورث النسيان	قراءة ألواح القبور قديمها
وأكلك للتفاح ما كان حامضاً	وكزبرة خضراء فيها سمومها
كذا المشي ما بين القطار وحملك	القضاء ومنها الهم وهو عظيمها
ومن ذاك بول المرء في الماء راكد	كذلك نبذ القمل لست تقيمها
ولا تنظر المصلوب في حال صلبه	وأكلك سؤر الفار وهو تميمها

وفي الحديث سئل الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى ثم يذكره ، قال عليه السلام : ما من أحد إلاّ على رأس فؤاده حقة مفتوحة الرأس فإذا سمع الشيء وقع فيها ، فإذا أراد الله أن ينسيها أطبق عليها ، وإذا أراد أن يذكرها فتحها ، والمنسية ريح يبعثها الله إلى المؤمن تنسيه أهله وماله .

وفي كمال الدين ط ١ ص ١١٩ عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام : أكتب ما أملي عليك ، قال : يا نبي الله أتخاف عليّ النسيان . فقال لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك ، ولكن اكتب لشركائك قال قلت : ومن شركائي يا نبي الله قال : الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم ، وبهم يصرف الله عنهم السوء والبلاء ، وبهم تنزل الرحمة ، وهذا أولهم وأومأ بيده إلى الحسن ثم أومأ بيده إلى الحسين ، ثم قال عليه السلام الأئمة من ولده .

النسيب : بالفتح ثم الكسر المناسب القريب ذو النسب ، ولقب محمد علي صاحب مخابرات الحسب السرية .

نسيب : بن أسعد أديب شاعر مات سنة ١٣٦٥ هـ هو غير ابن حمود الشاعر الذي كان من نوابغ الأمراء (المنتظم ج ٨) .

نسير : بالضم ثم الفتح ابن ذعلوق الثوري أبو طعمة الكوفي الراوي عن أبيه تابعي وثقه ابن معين .

نسير: بن العنبس بن زيد الأنصاري الظفري صحابي لا بأس به ، وقيل اسمه بشير «به» .

النسيم: بالفتح ثم الكسر الروح ، والريح اللينة والعرق ، ونسيم لقب أحمد الشاعر الوطني الذي كان في سنة ألف وثلاثمائة وخمس وأربعون هو غير نسيم أفندي صاحب الخطبة الأدبية التاريخية ، وغير صاحب أسرار اليهود ، وغير نسيم بن عبدالله المتوفى سنة ١٣٢١ هـ ، وغير المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ .

النسيئة: بالفتح ثم الكسر من المنسأة والنسيان بمعنى التأخير في الحديث صلة الرحم تنسي في الأجل ومثراة للمال ومنه بيع النسيئة وهي بيع عين أو مضمون في الذمة حالاً بثمن مؤجل . روى الكليني في مرآة العقول ج ٣ ص ٤٠٦ باب بيع النسيئة عن أحمد بن محمد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك إنّا إذا بعناهم بنسيئة كان أكثر للربح قال عليه السلام : بعتهم بتأخير سنة قال نعم قال بتأخير سنتين قال نعم قلت بثلاث قال لا : قال المجلسي (ره) : لعله للمصلحة لعسر تحصيل ثمنه بعد تلك المدة أو لتضمنه طول الأجل ، ويحتمل الكراهة للوجهين .

وقال العلامة في التبصرة الفصل السادس في النقد والنسيئة والمرابحة: إطلاق العقد يقتضي حلول الثمن ، فإن شرطا تأجيله معينة صح ويبطل في المجهولة ، وكذا لو باعه بثمن حالاً وبأزيد مؤجلاً وإذا باع نسيئة ثم اشتراه قبل الأجل بزيادة أو نقصان من جنس الثمن وغيره حالاً ومؤجلاً صح ، وقال المحسن الكاظمي (ره) في منظومته :

في تسعة يلزم تعيين الأجل ... نكاح تمتيع وعقد من كفل
كذا الضمان والمساقات ومن ... زارع أو أسلف فليأتمن
ونسيئة كذا وفي الإجازة ... فتارة شرط وليس تارة

النشاء: من الإنشاء هو إحداث الشيء يقال أنشأ الحديث أو الكلام وضعه وابتدأه .

نشاء : بن مالك الجهني إمامي كان من أصحاب علي عليه السلام ، ونشائي هو أحمد بن عمر ونشابة لقب صاحب كتاب الدر الثمين ولقب محمود بن محمد .

النشابي : هو محمد بن عبد القادر المتوفى سنة ٧٧٠ هـ .

النشاد : بالفتح وشد المعجمة قبل الدال الذي ينشد الطوال والنشيد رفع الصوت .

النشادر : أو النوشادر بضم النون مادة صلبة ذات طعم حاد وتعرف بكبريت الدخان ، يذيب البلغم ويجفف القروح ويقطع الدم ويحبس القيء ويفتح السدد ويقطع الدمعة إذا لم تكن عن حرارة ، وإن حل في الندى أو خلّ ورش في البيت هربت الأفاعي وسائر الهوام ، وبخوره يقتلها . مجرب والتفصيل في تذكرة الأنطاكي ص ٣٠٥.

النشار : بالفتح والتخفيف المكان المرتفع ، ولقب سراج الدين عمر بن القاسم المصري صاحب كتاب المكرر في ما تواتر من القراءآت السبع ، ولقب محمد الشافعي الخلوتي ، والنشارة بالضم ما سقط من الخشب ونحوه عند النشر ، والنشارة صنعة من ينشر الخشب ، ونشارة الأبنوس تقطع البلغم والصداع والخفقان شرباً ، ونشارة الصنوبر تطرد الهوام سيما البق بخوراً ، ونشارة العناب تمنع الحكة والجرب والقروح شرباً والتفصيل في تذكرة الأنطاكي ص ٣٠٣.

نشتبر : بالفتح ثم السكون من قرى بغداد منها عبد الخالق بن الأنجب عامي .

النشر : بالفتح والنشور بالضم مصدران قال الله تعالى : ﴿ **وإذا الصحف نشرت** ﴾ المراد به صحف الأعمال ، فإن صحيفة الإنسان تطوى عند موته ثم تنشر إذا حوسب وقد مرّ بعنوان الحشر في حرف الحاء .

النشرة : بالضم النشاط ، روى الصدوق في الخصال ط ١ ج ٢

ص ٥٨ . عن الصادق عليه السلام قال النشرة في عشرة أشياء في المشي والركوب والإرتماس في الماء والنظر إلى الخضرة والأكل والشرب ، والجماع والسواك وغسل الرأس بالخطمي ، والنظر إلى المرأة الحسناء ومحادثة الرجال .

النش : بالتحريك نصف الأوقية وهي أربعين درهماً وقيل النش عشرين درهماً وقيل النش الدرهم .

نشق : بن عمرو بطن من بني بكيل اليماني .

نشك : بالفتح من قرى مرو منها المظفر بن أردشير الواعظ المتوفى سنة ٥٤٣ هـ.

نشوان : بن سعيد نحوي .

النشوقي : هو أحمد بن أحمد بن سالم صاحب كتاب الأنوار الساطعة في المذاهب الأربعة ذكره في معجم المطبوعات .

النشوي : هو أحمد الأزهري صاحب كتاب فتوح ربنا المتعالي ، وأبو العباس أحمد بن الحسين الصفّار ، وأحمد بن الحجاف ، والحداد بن عاصم خازن دار الكتب والمفرج بن أبي عبدالله .

نشيط : بن صالح بن لفافة إمامي ثقة كان من أصحاب الكاظم عليه السلام هو غير نشيط بن عبدالله الكوفي .

نشيط : بن عبيد الراوي عنه أبو حسان التميمي لا بأس به ذكره الصدوق في الأمالي مجلس ٢٨ ص ٨٣ الظاهر اتحاده مع سابقه .

النشيلي : هو أحمد بن محمد صاحب كتاب رفع الأستار عن دماء الحج والإعتمار عامي .

النصائح : والنصيحة[١] لفظ حامل لمعان شتى فالنصيحة لله الإعتقاد في

---

(١) قال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٨٥ : نصح الصديق تأديب ، ونصح العدو تأنيب وقيل في نصائح الصغار الوجه ذو الوقاحة من وجوه الرقاحة يفيء على صاحبه الأنفال ، ويفتح له الأقفال =

وحدانيته وإخلاص النية في عبادته ، ونصرة الحق فيه ، والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذب عنه دون تأويل الجاهلين ، وتحريف الغافلين ، وانتحال المبطلين والنصيحة لرسول الله ﷺ التصديق بنبوته ، ورسالته ، والإنقياد لما أمر به ونهى عنه . وفي الحديث ثلاث لا يغل عليها قلب امرىء مسلم وعدّ منها النصيحة لأئمة المسلمين ، قيل هي شدة المحبة لهم وعدم الشك فيهم وشدة متابعتهم في قبول قولهم وفعلهم وبذل جهدهم ومجهودهم في ذلك، قال بعضهم النصيحة لا تكون قبيحة ولكن ربما يستقبحها السامع لصعوبتها.

نصيحة علي عليه السلام لابنه الحسن :

لو صيغ من فضة نفس على قدر	لعاد من فضله لما صفا ذهبا
ما للفتى حسب إلّا إذا كملت	آدابه وحوى الآداب والحسبا
فاطلب فديتك علماً واكتسب أدباً	تظفر يداك به واستعجل الطلبا
لله در فتى أنسابه كرم	يا حبذا كرم أضحى له نسبا
هل المروّة إلّا ما تقوم به	من الذمام وحفظ الجار إن عتبا
من لم يؤدبه دين المصطفى أدباً	محضاً تحير في الأحوال واضطربا

ونصيحته لابنه الحسين عليه السلام :

تنزه عن مصادقة اللئام	والمم بالكرام بني الكرام
ولا تك واثقاً بالدهر يوماً	فإن الدهر منحل النظام
ولا تحسد على المعروف قوماً	وكن منهم تنل دار السلام

= ويلقطه الأطاب ، ويلقمه ما استطاب ويجسره على قول المنطيق ، ويسير له فعل ما لا يطيق وكل ذي وجه حيي ذو لسان عي معتقل لا ينشط ولا ينشط لمقال من عقال لا يزال ضيق الذرع بكى الضرع يشبع غيره وهو طيان، ويعطش وصاحبه ريان ولكن لا كان من يتوقح ولا ما يترفع، فلعمري ما النائل الوتح إلّا ما ناله الوقح ، وأيم الله إن الرشحة في الجبين أحسن من الشمم في العرفين ، ولأن تفر عرضك وما في سقائك جرعة خير من أن تملك البحر، وما في وجهك مزغة وقيل : إذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً ولم تستحيي مخلوقاً فما شئت فاصنع .

وثـق بـالله ربـك ذي المعـالي وذي الآلاء والـنعـم الـجسـام
وكـن لـلعـلم ذا طـلب وبـحث ونـاقش في الحـلال وفي الحـرام
وبـالعـوراء لا تـنـطق ولـكـن بمـا يـرضي الإلـه من الكـلام
وإن خـان الصـديق فـلا تخنـه ودم بـالحفظ منـك وبـالـذمـام
ولاتحمـل على الإخـوان ضغنـاً وعـد بـالصفـح تنج من الأثـام

وله أيضاً :

تـرد رداء الصبـر عنـد النـوائب تنل من جميل الصبر حسن العواقب
وكن صاحباً للحلم في كـل مشهد فما الحلم إلاّ خير خـدن وصاحب
وكن حافظاً عهـد الصديق وراعيـاً تذق من كمال الحفظ صفو المشارب
وكن شـاكـراً لله في كـل نعمـة يثبك على النعمى جزيل المواهب
ومـا المرء إلاّ حيث يجعـل نفسـه فكن طالباً في الناس أعلى المراتب
وكن طـالبـاً للرزق من بـاب حله يضاعف عليك الرزق من كل جانب
وصن منـك ماء الـوجـه لا تبـذلنـه ولا تسـأل الأرذال فضل الـرغائب
وكن مـوجباً حق الصـديق إذا أتى إليـك ببـر صـادق منـك واجب
وكن حـافـظاً للوالـدين ونـاصـراً لجارك ذي التقوى وأهـل التقارب

وقال سيدنا قطب الدين محمد والدعلي في منظومته الصرفية :

اسمـع نصـائح المحب العـارف وفـز بنـور حكمـة المعـارف
إحـدى الأعادي من هـو المداهن وفـي عيـوب صـحبـه يـداهـن
سـل الـفؤاد عـن وداد مـن تـشـا فـإنـه يـشهـد مـن غيـر رشـا
وشـر إخـوانـك من أرضـاكـا بـالبـاطـل الأدنى ومـا نهـاكـا
لا تستخفـوا بكـلام النـاصـح لا تسمعـوا غـرور قـول المـادح
فـإنـه يـحسـن الـقـبيـحـا يـبغض الـشفـين والـنـصيـحـا
واحتـرسـوا من سـورة الإطـراء والمـدح والتبجيـل والثنـاء
لأن حـب المـدح فـي الإنسـان يكـون أقـوى غـرض الشيطان
وكبـريـاء الخلق في المجـالسـة مصيـدة عـظمى لـدى الأبـالسـة

ورب ذي أبـهـة مسـتـكـبـر	أحقـر من كـل حـقيـر مـدبـر
تـواضـع الكـرام سلم الشـرف	ولكن استكبـارهم رأس الـتلف
ثـمـرة الـتـواضـع الـمحبـة	ثـمـرة الـتـكـبـر الـمسـبـة
لأن هـذا يـرفـع الـوضـيعـا	لـكن هـذا يـضـع الـرفـيعـا
الكبـر قـبـح يـظهـر الـرذيلة	تـواضـعـوا لتنشـر الـفضـيلة
شـأن الكـريم كلمـا يـرتفـع	يـزداد في أخـلاقـه التـواضـع
إن بـلغ الـلئـيـم فـوق الـحـال	فـشـأنـه تـنـكـر الأحـوال
ورتـبـة الـلئـيم حيـن تـرفـع	لـديه مقـدار الأنـاس يـضـع
فـاستحن النـاس فكن عـليمـا	إيـاك والـكـريـم والـلئـيـمـا
من سـطوة الكريم كلمـا وضـع	وسـورة الـلئـيم كـل مـا رفـع
إيـاك والـكـريـم إن أهـنـتـه	إيـاك والـلئـيـم إن أعـنـتـه
فـي سـتـة تـختـبـر الـرجـال	فـيـعـلم الـعـقـول والأحـوال
عنـد الغنى والفقـر والمحـاسبـة	والعـزل والمنصب والمحـاسنـة
يعـرف قـدر جـوهـر الـرجـال	لـدى صـروف الـدهـر والأحـوال
لا تـقصـدوا الـعـلو والـفسـادا	في الأرض كي تستكملوا الـرشادا
وتـرتـقـوا معـراج دار الآخـرة	في جنـة المـأوى مقـام البـررة

النصارى : بالفتح والقصر في آخره هم الذين قالوا إنما المسيح ابن مريم رسول الله كلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله كما في سورة النساء آية ١٧٠ ، وفي سورة المائدة آية ٨٢ ، قال : ﴿ **لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنّا نصارى** ﴾ (الآية) وغيرهما من الآيات . وفي العيون ط ٢ ص ٢٣٣ ، وفي العلل ص ٣٨ باب ٧٢، عن علي بن فضال عن أبيه قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام لم سمي الحواريون الحواريين قال عليه السلام : إما عند الناس فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين ، وأما عندنا فسمي الحواريون الحواريين لأنهم كانوا مخلصين في أنفسهم كما مرّ بتمامه في حرف الحاء ، ثم قال له : فلم سمي النصارى نصارى قال : لأنهم من قرية

اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسى عليه السلام بعد رجوعهما من مصر ، وفي حديث آخر عن مفضل قال قلت للصادق عليه السلام لم سمي النصارى نصارى قال لقول عيسى عليه السلام من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فسموا نصارى لنصرتهم دين الله ، (الحديث). وقيل لأنهم نصروا المسيح . وقال الحموي في المعجم ج ٨ ص ٢٣٧ : الناصرة قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلاً فيها كان مولد المسيح عليه السلام ومنها اشتق اسم النصارى.

وقد أشبعنا الكلام فيهم في ج ٤ بعنوان الأديان وفي ج ٨ بالمناسبة، وفي ج ٢٧ ، بعنوان المذاهب، وفي ص ٢٥٣ بعنوان المسيحية كما ذكره ابن حزم في الملل والأهواء، والشهرستاني في الملل والنحل، والتفصيل في تاريخ أبي الفداء ص ٩٤ ، وفي أخبار الزمان ص ٧٦ وغيرها من كتب التفاسير والتواريخ والسير ، والدميري في حياة الحيوان ج ٢ ط مصر ص ٢١٥ في ذيل قوله تعالى : ﴿ **وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم** ﴾. نقل الزمخشري : قيل لنصراني لو أسلمت فقال : ما زلت محباً للإسلام إلّا أنه يمنعني منه حبي للخمر فقال أسلم واشربها فلما أسلم قال له قد أسلمت فإن شربتها حددناك وإن ارتددت قتلناك فاختر لنفسك فقال : اختار السلامة وحسن إسلامه .

النصب : بالفتح ثم السكون يجيء لمعان منها العلم المنصوب والتعب والوضع والرفع وهما ضدان ، والمعاداة يقال نصبت لفلان نصباً إذا عاديته ، ومنه الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة أهل البيت أو لمواليهم لأجل متابعتهم لهم كما مرّ بعنوان الناصبة والناصبي . قال أبو البقاء في كلياته ط إيران ص ٣٣١ : والنصب في الإعراب كالفتح في البناء اصطلاح نحوي ، ويقال أيضاً لمبغضي الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام النواصب من الخوارج .

وفيه حكاية لطيفة وهي أن الشريف الرضي أحضر إلى ابن السيرافي النحوي وهو طفل لم يبلغ عشر سنين فلقنه النحو ، قال الأستاذ يوماً له إذا قلنا رأيت عمراً فما علامة النصب في عمرو فقال بغض علي فعجبوا من حدة

خاطره ، حمل النصب على ذلك المعنى وأراد بعمرو عمرو بن العاص المشهور بعداوة علي وخلعه عن الخلافة لما صار حكماً مع أبي موسى الأشعري في أيام صفين وقد نظمت ما جرى بينهما في الحرب :

إذا حمل القضاء على ابن سوء يرد ولا يؤاخذه بقهر
كابن العاص سوأته مناص علي في الكرامة مثل دهر

قال النيسابوري في أواخر شرح النظام : زادوا في عمرو واواً فرقاً بينه وبين عمر مع الكثرة فيهما ، وإنما اختص الأول بالزيادة لخفته حيث الإنصراف، ومن ثم لم يزيدوه في النصب إذ لا لبس حينئذ لوجود الألف في الأول لأجل التنوين دون الثاني لعدم انصرافه ، ولافي عمرو مصدراً أو غيره لعدم كثرة الإستعمال ، ولا في عمر العلم إذا كان قافية لتباين موقعيهما في القافية فلا يقتضي إلى اللبس ، ولا إذا كان محلى باللام كقول الشاعر:

باعدام العمر من أسيرها حراس أبواب على قصورها

نصر آباد : قرى كثيرة بإيران منها جماعة من أهل العلم، ومحلة بالري منها جماعة من العلماء من الشيعة والسنة ومحلة بنيسابور منها محمد بن أحمد أبو الحسن ، وأحمد بن الحسن أخو أبي المحسن ، وموضع بأصبهان وموضع بفارس ينسب إليه أبو عمرو محمد بن عبدالله (معجم البلدان ج ٦ ص ٢٩٠).

نصران : النحوي هو أستاذ ابن السكيت قرأ شعر الكميت على عمر بن بكير ذكره السيوطي في البغية ص ٤٠٤ .

نصر: بن إبراهيم الأنصاري البصري عامي كان في سنة ثلاثمائة هجري هو غير ابن إبراهيم المقدسي النحوي المتوفى سنة ٤٩٠ هـ.

نصر: بن إبراهيم شمس الملك المتوفى سنة ٤٩٢ هـ . صاحب ما وراء النهر كان من أفاضل الملوك علماً ورأياً وسياسة .

نصر: أبو الحسين الراوي عن عمرو بن شمر وعنه ابنه الحسين لا بأس به انظر مجالس الصدوق ص ٢٣٣ .

نصر: بن أبي أحمد بن المسعود أبو القاسم اليعقوبي البغدادي النحوي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ عامي .

نصر: بن أبي بكر القاضي أبو صالح المعروف بالوارد ذكره في روضات الجنات ط ١ ص ٤٤٣ .

نصر: بن أبي ضمرة هو ابن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة الآتي ذكره وهو غير ابن أحمد بن أبي سورة.

نصر: بن أحمد أبو القاسم البصري الشاعر المتوفى سنة ٣٣٤ هـ ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٩٦ من شعره :

كم شهوة مستقرة فرحاً ... قد انجلت عن حلول آفات
وكم جهول تراه مشترياً ... سرور وقت بغم أوقات
كم شهوات سلبن صاحبها ... ثوب الديانات والمروات

وله :

ما جفاني من كان لي أنساً ... أنست شوقاً ببعض أسبابه
كمثل يعقوب بعد يوسف إذ حـ ... ـن إلى شم بعض أثوابه
دخلت باب الهوى ولي بصر ... وفي خروجي عميت عن بابه

وله :

لسان الفتى خنق الفتى حين يجهل ... وكل امرىء ما بين فكيه مقتل
إذا ما لسان المرء أكثر هزره ... فذاك لسان بالبلاء موكل
وكم فاتح أبواب شر لنفسه ... إذا لم يكن قفل على فيه مقفل
كذا من رمى يوماً شرارات لفظه ... تلقته نيران الجوابات تشعل
ومن لم يقيد لفظة متجملاً ... سيطلق فيه كل ما ليس يجمل
ومن لم يكن في فيه ماء صيانة ... فمن وجهه غصن المهابة يذبل
وقد قيل في حفظ اللسان وخزنه ... مسائل من كل الفضائل أكمل
ومن أمن الآفات عجباً برأيه ... أحاطت به الآفات من حيث يجهل

إذا قلت قــولاً كنت رهن جـوابــه فحاذر جواب السوء إن كنت تعقل
إذا شئت أن تحيـا سعيـداً مسلمــاً فــدبـر وميــز مـا تقــول وتفعــل

نصر: بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بطن من كهلان (المنتظم ج ٨ ص ٣٣٨).

نصر: بن أحمد بن أسد صاحب مؤسس الأمارة السامانية في ما وراء النهر توفي سنة ٢٧٩.

نصر: بن أحمد بن إسماعيل أبو الحسن الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر مات سنة ٣٣١ هـ «م».

نصر: بن أحمد الخطاب البغدادي عامي هو غير ابن أحمد بن سهل المتوفى سنة ٣٤٦ هـ، (تاريخ بغداد).

نصر: بن أحمد بن مسعود أبو الحسن الشاشي عامي هو غير ابن أحمد بن محمد المعدل المعروف بابن هرمز «خ».

نصر: بن أحمد بن نصر البصري الشاعر كان أمياً لا يتهجى ولا يكتب توفي سنة ٢١٧ هـ من شعره:

رأيت الهــلال ووجــه الحـبيب فكــانــا هــلالين عنــد النــظر
فـلم أدر من حيــرتـي فيـهـمــا هـلال الـدجى من هــلال البشـر
ولــولا الـتــورد في الــوجـنتـين ومــا راعني مـن ســواد الشعــر
لـكنـت أظن الـهــلال الحـبيب وكـنت أظـن الحـبيـب الـقـمــر

يحتمل اتحاده مع ابن أحمد بن نصر الذي عمل له إبريق ذهب ونقش عليه بيتان:

طالب الدنيـا جميعاً طـالب ماليس يـوجد إنما الدنيا عروس زوجهـا نصر بن أحمـد

فأبصره نصر فقال لمن البيتان قالوا لفلان فأمر بحمل الإبريق إليه وقال هو أولى به مني.

نصـــر: بن أحمـد بن نصـــر الكنـدي أبـــو محمـد البغـــدادي المتـوفى سنة ٢٩٣ هـ هو أحد الأئمة (الحديث) .

نصر: بن إسحاق الراوي عن عنبسة بن سعيد وعنه أحمـد بن محمد لا بأس به (مرآة العقول ج ٢ ص ١٨٩).

نصر: بن الأصبغ بن منصـور أبو القـاسم البغـدادي عـامي سكن البلخ (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٨٩) هو غير ابن أوس الكوفي الإمامي .

نصر: بن باب أبو سهل الخراساني المتـوفى سنة ١٩٣ هـ عـامي ضعفه في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٧٧ .

نصر: بن ببزويه أبو القاسم الشيرازي ويقال له نصر بن أبي نصر عـامي مات سنة ٣٢٠ هـ وثقه في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٩٦ .

نصر: بن بحير الذهلي عامي هـو غير ابن جعفـر السمرقنـدي وغير ابن حاجب الخراساني والد يحيى .

نصر: بن الحارث الأنصاري أبو الحـارث الصحابي بـدري لا بأس بـه هو غير ابن حازم القمي الإمامي «جخ».

نصر: بن حبيب المهلبي كان على شرطة يزيد بن حاتم بمصر وأفـريقيا مات بعد سنة ١٧٧ هـ (المنتظم ج ٨ ص ٣٣٨).

نصـــر: بن الحجـاج شـــاعـــر (البيـــان ج ٢ ص ٢٠٥) هـــو غيـــر ابن الحجاج بن المليح الصحابي ، وغير ابن حريش الصامت .

نصـر: بن حزن النصـري قيل اسمـه عبدة هـو غيـر ابن الحسن الهيتي الشاعر الدمشقي المتوفى بعد سنة ٥٦٥ هـ (المنتـظم ج ٨ ص ٣٣٩) وغير ابن الحسين أبي القاسم النهاوندي المذكور في المعاني طـ ٢ ص ٣٩.

نصر: بن الحكم بن حامـد أبو سهـل الأحول المـروزي عامي هـو غير ابن الحكم بـن زيد أبي منصور (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٨١).

نصر: بن حماد أبو الحارث الوراق البجلي الحافظ البصري الراوي عنه ابناه أحمد ومحمد عامي (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٨١).

نصر: بن حمدان أبو السرايا التغلبي العدوي كان من أمراء بني حمدان وشجعانهم مات سنة ٣٢٢ هـ .

نصر: الخادم الراوي عن الكاظم عليه السلام إمامي حسن (مرآة العقول ج ١ ص ٢٣٥ حديث ٣).

نصر: بن خزيمة أو جذيمة العبسي المتوفى سنة ١٢٢ هـ كان من أنصار زيد الشهيد (المنتظم ج ٨ ص ٣٤٠) هو غير ابن خلف أبي الفضل .

نصر: بن داوُد أبو منصور الصاغاني الخلنجي عامي مات سنة ٧١ هـ (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٩٢) هو غير ابن دهر الصحابي ، وغير ابن دهمان الغطفاني الجاهلي المعمر الذي عمر مائة وتسعون سنة فاسود شعره ونبتت أضراسه (المنتظم ج ٨ ص ٣٤٠) .

نصر: بن راشد الراوي عن جابر تابعي هو غير ابن ربيعة بن عمر وبطن من قحطان ، أنظر تراجم الأعلام ج ٨ ص ٣٤٠، وغير ابن زكريا البخاري وغير ابن زهران الأزدي الجاهلي ، وغير ابن زيد أبي الحسن البغدادي .

نصر: بن سبأ عبد الشمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان أحد ملوك حمير في اليمن (المنتظم ج ٨ ص ٣٤١).

نصر: بن سعيد الباهلي أبو هراسة والد أحمد عامي يلقب بهوذة هو غير ابن سلام الذي يقال له مالك .

نصر: بن سيار أمير خراسان هو أحد الشجعان (المنتظم ج ٨ ص ٣٤١) هو غير ابن سيار بن داوُد الأشعري المذكور في كمال الدين ط ١ ص ١٩ .

نصر: بن سيار الليثي عامي هو غير ابن السندي وغير ابن شبث

العقيلي المذكور في الأعلام ج ٨ ص ٣٤٢ ، وغير ابن شعيب الراوي عن أبيه وغير ابن شفى .

نصر: بن صاعد مولى الصادق عليه السلام والراوي عنه وعن أبيه وعنه أحمد بن محمد لا بأس به (مرآة العقول ج ٢ ص ٣٦٤).

نصر: بن صالح بن مرداس الكلابي أبو كامل صاحب حلب يلقب شبل الدولة مات سنة ٤٢٩ هـ (المنتظم ج ٨ ص ٣٤٢).

نصر: بن الصباح أبو القاسم البلخي ضعيف (رجال النجاشي ط ١ ص ٣٠٢) هو غير ابن صدقة أبي عبدالله النحوي .

نصر: بن ظريف القصاب أبو جزى البصري الباهلي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام «جخ».

نصر: بن عائذ الجهني عامي هو غير ابن عاصم الأنطاكي ، وغير ابن عاصم الليثي البصري النحوي .

نصر: بن عامر بن وهب أبو الحسن السنجاري الإمامي الثقة له كتاب فضائل علي عليه السلام « جش » .

نصر: بن عبد الحميد المتوفى سنة ٢٩٧ هـ عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن أبي الوليد العبدي الكوفي الإمامي .

نصر: بن عبد الرحمٰن بن إسماعيل أبو الفتح الفزاري المتوفى سنة ٥٦١ هـ نحوي هو غير ابن عبد الرحمٰن البارقي الإمامي .

نصر: بن عبد الرحمٰن بن بكار الأزدي أبو سليمان الكوفي المتوفى سنة ٢٤٨ هـ لا بأس به يقال له الوشاء «يب».

نصر: بن عبد الرحمٰن الشامي الكناني عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن بن عبدالله ، وغير ابن عبد الرحمٰن الحجازي.

نصر: بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني أبو صالح قاضي القضاة

ببغداد مات سنة ٦٣٣ هـ (المنتظم ج ٨ ص ٣٤٣).

نصر: بن عبد العزيز بن أحمد أبو الحسين الفارسي الشيرازي أحد القراء توفي سنة ٤٦١ هـ (المنتظم ج ٨ ص ٣٤٣).

نصر: بن عبد الكريم أبو سهل البلخي المعروف بالصيقل عامي مات سنة ١٦٩ هـ كان فقيهاً (تاريخ بغداد ج ١٣).

نصر: بن عبدالله أبو القاسم اليشكري عامي مات سنة ٢٧٠ هـ هو غير ابن عبدالله أبي مالك والي مصر المتوفى سنة ٢١٩ هـ .

نصر: بن عبدالله بن عبد القوي أبو الفتوح اللخمي المتوفى سنة ٥٦٧ هـ يعرف بابن قلاقس (المنتظم) هو غير ابن عبدالله بن مروان .

نصر: بن عبدالله بن نصر الذهلي المذكور جده هنا الراوي عنه ابن أخيه أبو الطاهر عامي هو غير ابن عصام الفهري.

نصر: العطار الراوي عنه عبدالله بن محمد الحجال لا بأس به ذكره في الخصال ط ١ ص ٧٣.

نصر: بن العلاء الكتاني أبو ليث المروزي عامي هو غير نصر العلاف ، وغير ابن علقمة الحضرمي .

نصر: بن علي الأزدي الكبير البصري عامي روى عن جده نصر وعنه ابنه علي (مجالس الصدوق ص ١٣٨).

نصر: بن علي الأزدي الصغير أبو عمرو البصري الراوي عن أبيه علي بن نصر بن علي مات سنة ٢٥٠ هـ وثقه ابن خراش ذكره الخطيب في تاريخه ج ١٣ ص ٢٨٧ ، ويأتي بعنوان نصر بن علي بن نصر .

نصر: بن علي الكوفي الظاهر هو ابن عبد الرحمٰن الوشاء المقدم ذكره هو غير ابن علي بن محمد الشيرازي النحوي .

نصر: بن علي بن مقلد أبو المرهف عز الدولة الكناني كان شجاعاً

كريماً أديباً شاعراً مات سنة ٤٩١ هـ، «م».

نصر: بن علي بن منصور أبو الفتوح الحلي النحوي مات سنة ٦٠١ هـ هو غير ابن علي بن نصر المعروف بابن علالة الذي وثقه في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٠١ ، وغير ابن علي بن نصري البصري الجهضمي المتوفى سنة ٢٥٠ هـ.

نصر: بن عمّار البغدادي عامي هو غير ابن عمران بن عصام البصري المتوفى سنة ١٢٨ هـ (تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣١).

نصر: بن عيسى عامي هو غير ابن غالب أبي الفتح البزاز الذي وثقه في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٠١ والمتوفى سنة ٣٨٤ هـ .

نصر: بن الفتح أبو القاسم الصيرفي البغدادي المتوفى سنة ٢٨١ هـ هو غير السمرقندي العائذي.

نصر: بن فتيان أبو الفتح الحنبلي قرأ عليه أبو الحسن علي بن علي بن الآمدي لا بأس به .

نصر: بن فرقد أبو صفوان عامي هو غير ابن فضالة الأسدي الكوفي الإمامي الراوي عن الصادق عليه السلام .

نصر: بن فلاقس الإسكندراني أبو الفتح يحتمل اتحاده مع نصرالله بن عبدالله (روضات الجنات ط ١ ص ٤٦٢) .

نصر: بن قابوس اللخمي الكوفي إمامي وكيل الصادق عليه السلام ثقة روى عنه ابناه الحسن وعلي وأخوه محمد.

نصر: بن القاسم أبو جزة يقال له نصير الظاهر هو غير أبي الليث الفرائضي الذي وثقه في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٩٥ . وفيه قال مات سنة ٣١٤ . وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة.

نصر: بن قعين بضم القاف وفتح العين ابن الحارث بن ثعلبة بن

دودان بن أسد هو بطن من خزيمة من عدنان «م».

نصر: بن كثير الأسدي الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقر) هو غير نصر الكوسج المذكور في الخصال ج ٢ ص ٧.

نصر: بن الليث بن سعد أبو منصور الوراق المتوفى سنة ٧٠ هـ كذا ذكره في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٩١ والله العالم.

نصر: بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بضم اللام بطن من قريش منهم جماعة من الصحابة «م».

نصر: بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي ابن أخي أحمد بن نصر الشهيد (تاريخ بغداد ج ١٣). هو غير ابن مالك بن الهيثم.

نصر: بن محمد أبو الجيوش المتوفى سنة ٧٢٢ هـ هو أحد ملوك الدولة النصرية بالأندلس.

نصر: بن محمد أبو الليث البخاري الزاهد عامي هو غير ابن محمد بن سليمان السلمي أبي القاسم البصري.

نصر: بن محمد الطوسي أبو الفضل العطّار المتوفى سنة ٣٨٤ هـ كان عالماً بعلم الحديث (المنتظم ج ٨ ص ٣٤٩).

نصر: بن محمد بن العزيز أبو القاسم الدلال المتوفى سنة ٣٣٤ هـ عامي يعرف بالباقر حي (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٩٩).

نصر: بن محمد بن المظفر جمال الدين أبو الفتوح الموصلي النحوي اللغوي البغدادي مات سنة ٦٣٠ هـ.

نصر: بن محمد بن مقلد أبو الفتح القضاعي الملقب بالمرتضى الشيرازي فاضل مات سنة ٥٩٨ هـ (المنتظم ج ٨ ص ٣٤٩).

نصر: بن محمد بن هابل البخاري عامي قدم بغداد وحدث بها (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٠٢).

نصر: بن محمود المرداسي أمير حلب بعد أبيه مات سنة ٤٦٨ هـ ذكره في الأعلام ج ٦ ص ٣٥٠.

نصر: بن مزاحم المنقري أبو الفضل العطار الكوفي المتوفى سنة ٢١٢ هـ ثقة إمامي له كتاب وقعة صفين (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٨٢).

نصر: بن مطرف كوفي يحتمل أن يكون نضر بالمعجمة هو غير ابن معاوية بن بكر بن هوازن الذي هو بطن من عدنان وغير نصر المعلم الراوي عن مالك، وغير نصر ابن المظفر البرمكي.

نصر: بن مغلس إمامي كان من أصحاب الرضا عليه السلام لا بأس به هو غير ابن المغيرة الذي وثقه في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٧٤، وغير ابن ملحان الشاعر.

نصر: بن منصور أبو الفتح صاحب بشر الحافي والراوي عنه مروزي عامي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٨٦.

نصر: بن منصور أبو عبد الرحمٰن العبدي الراوي عن حفص القاري وعنه ابنه معدان عامي «ن».

نصر: بن منصور بن الحسن أبو المرهف النميري الضرير الشاعر مات سنة ٥٨٨ هـ ببغداد من شعره:

تـرى يتـألف الشمـل الصـديـع ... وآمـن مـن زمـان مـا يـروع
وتـأنس بعـد وحشتنـا بـنجـد ... منـازلنـا القـديمـة والـربـوع
ذكـرت بـأيمن العلمين عصـراً ... مضى والشمـل ملتئم جـميـع
فلم أملك لـدمعي ردغـرب ... وعنـد الشـوق تعصيك الـدموع
ينـازعني إلى خنسـاء قلبي ... ودون لقـائهـا بـلد شسـوع
وأخـوف مـا أخـاف على فؤادي ... إذا مـا نجـد البـرق اللمـوع
لقـد حملت من طـول التنـائي ... عن الأحبـاب مـا لا أستـطيـع

نصر: بن منصور بن زاذان التنوخي المروزي عـامي قدم بغـداد وحدث بها.

نصر: بن منصور بن عبد الرحمٰن والد محمد الراوي عنه عامي هو غير ابن منصور بـن عبدالله والد شعدان «خ».

نصر: بن المجاهر المصيصي الحافظ الراوي عن ابن عيينة عـامي وثقه مسلمة مات سنة ٢٣٠ هـ «يب».

نصر: بن نجيح البـاهلي عامي هـو غير ابن وهب الخـزاعي الصحابي الراوي عنه أبو المليح الهذلي.

نصر: بن هبة الله بن نصر الزنجـاني الإمامي الاديب الفـاضل المتبحـر ثقة له كتب (جب).

نصر: الهوريني أبو الوفاء الأحمدي الأزهري المتوفى سنـة ١٢٩١ هـ، عالم بالأدب واللغة شافعي (المنتظم ج ٨ ص ٣٥١).

نصـر: بن يعقوب أبـو سعد الـدينوري المتـوفى سنة ٤١٠ هـ هـو عـالم بالأدب كان من كبار الكتّاب «م».

نصـر: بن يوسف النحـوي اللغوي صـاحب الكسـائي لـه كتـاب الإبـل وخلق الإنسان ذكره السيوطي في البغية.

نصر: الدولة أبو نصر أحمد بن مروان بن دوستك الكردي المذكـور في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٦٣ عامي.

نصـر الله: بن إبـراهيم بن أبي نصـر بن الحسين الـدينـوري البغـدادي المؤدب المتوفى سنة ٥٢٠ هـ نحوي «بغ».

نصر الله: بن أبي العز مظفر بـن عقيل المحدث نجيب الدين الشيباني الدمشقي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ عامي.

نصر الله: بن أحمد بن القاسم أبو الحسن المتوفى سنة ٤٣٣ هـ عـامي يعرف بابن السندي البيع (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٠٢).

نصر الله : التتوي السندي والد أحمد كان حنفياً قاضياً ببلدة تته فأرشده الله بنور هدايته «ضا».

نصر الله : بن الحسين بن علي أبو القاسم الموسوي المدرس بالحائر الحسيني بكربلاء، كذا في بعض كتب التراجم ، ولكن وجدت نسبه الشريف في بعض المشجرات وكتب الأنساب هكذا : نصر الله أبو الفتح بن الحسين بن يونس بن جميل بن علم الدين بن طعمة ، الثاني ابن شرف الدين بن طعمة الأول ابن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أبي الفائز محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي المجدور بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، وكان من أحفاده أحمد الحائري الذي نقل قصة قطع خنصر الرجل الذي خرج من حرم العباس عليه السلام وذكره الخوانساري (ره) في الروضات ط ـ ١ باب النون ص ٢١٩ وفي ط ـ ٢ ص ٧٢٧ ، والمجلسي في مقدمة البحار ص ٨، قال هو آية في الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة التعبير ، كان أديباً شاعراً وكان حريصاً على جمع الكتب موقفاً في تحصيلها ، وحدثني السيد نعمة الله الجزائري وهو من تلامذته قال إنه اشترى في أصبهان زيادة على الألف كتاب صفقة واحدة بثمن بخس دراهم معدودة ، ورأيت عنده من الكتب الغريبة ما لم أر عند غيره من جملتها تمام مجلدات البحار ، وله اليد الطولى في التاريخ والمقطعات ، وكان مرضياً عند المخالف والمؤالف ومبجلاً عند الأكابر والأصاغر ، سافر إلى العجم مراراً ورزق منها الحظ العظيم ، وله مؤلفات جليلة منها الروضات الزاهرات ، وكتاب سلاسل الذهب ، ورسالة في تحريم التتن وغير ذلك وديوان شعره بالعربية حسن أوله :

يقول نصر الله ذو الكبائر	نجل الحسين بن علي الحائري
باسم الذي علمنا بالقلم	من علم الإنسان ما لم يعلم

وقال الفاضل المؤرخ المعاصر بالحائر السيد سلمان آل طعمة حفظه الله تعالى استشهد في اسطنبول سنة ١١٦٨ هـ وآل نصرالله إحدى الأسر العلوية

المعروفة في كربلاء هم من سلالة آل فائز بنو عم السادة آل طعمة سدنة الروضة الحسينية ، وآل ضياء الدين سدنة الروضة العباسية .

نصر الله : بن داوُد بن نصر الله الدمشقي ناصر الدين القاضي المتوفى سنة ١٣٧ هـ حنفي (الجواهر المضيئة) .

نصر الله : بن عبد الرحمٰن بن عبد السلام أبو الفتوح اللمغاني المتوفى سنة ٥٧٥ هـ حنفي أيضاً (الجواهر المضيئة ج ٢) .

نصر الله : بن عبدالله أبو الفتوح القاضي المتوفى سنة ٥٦٥ هـ نحوي أديب شاعر من شعره :

رب سوداء وهي بيضاء معنى ... نافس المسك عندها الكافور
مثل حب العيون يحسبه النا ... س سواداً وإنما هو نور

نصر الله : بن عبد المنعم بن نصرالله أبو الفتح شرف الدين التنوخي المتوفى سنة ٦٧٣ هـ حنفي وقيل شافعي .

نصر الله: بن علي بن منصور أبو الفتح القاضي المتوفى سنة ٥٨٦ هـ حنفي هو والد عبد الرحمٰن وعبد اللطيف .

نصر الله : بن علي بن نصر الله الموصلي أبو فتح المولود سنة ٥٨٧ هـ حنفي أيضاً أبوه أبو الحسن قد مرّ ذكره .

نصر الله : بن عين الدولة أبو الفتح الدمشقي موفق الدين المتوفى سنة ٦٤٤ هـ حنبلي ، «جواهر» .

نصر الله : بن محمد بن محمد بن غبد الكريم أبو الفتح ضياء الدين الشيباني الجزري المتوفى سنة ٦٣٧ هـ يعرف بابن الأثير ، وقبره في مقابر قريش له كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، وغير ذلك ، وأخواه أبو الحسن علي عز الدين ، وأبو السعادات مجد الدين المبارك بن أبي الكرم قد مرّ ذكرهما ، ويأتي في كتاب الأبناء ذكره القمي في ألقابه ج ١ ص ١٩٨ .

نصر الله : ميرزا أخو إمام قلي ميرزا ابنا السلطان نادر شاه أفشار كانوا في سنة ألف ومائة وخمس وخمسين.

نصر الله : بن هبة الله بن محمد أبو الفتح فخر القضاة المتوفى سنة ٦٥٠ هـ حنفي يعرف بابن رصافة الصفاري .

نصرويه : الختلي أبو مالك المذكر الراوي عنه عبدالله بن محمد الحسكاني عامي فيه نظر (لسان الميزان ج ٦ ص ١٥٨).

نصرة : بن كمال الدين صادق ابن نظام الدين مجتبى بن شرف الدين محمد بن فخر الدين مرتضى بن القاسم بن علي بن محمد بن الحسين الفقيه بقم ابن إسماعيل تاج الدين، سيد جليل كان من ولد جعفر الصادق ﷺ وابنه قوام الدين مجتبى وحفيده فخر الدين يعقوب أنظر (عمدة الطالب ط نجف ص ٢٣٣) .

نصر : الهوريني ، هو أبو الوفاء المصري صاحب كتاب مطالع النصرية شافعي مات سنة ١٢٩١ هـ «عات».

النصرية : بالفتح ثم السكون محلة ببغداد منها إسماعيل بن يسار ، وأفندي قصير صاحب التحفة الأدبية ، والحارث بن المغير ، وداوُد بن فرقد ، وسكين بن عبد العزيز ، والقاضي محمد بن عبد الباقي المارستاني ، ومالك بن عوف ، ومحمد بن سليمان ، ومحمد بن محمد ، ومحمد بن يوسف ، ويوسف بن إسماعيل .

النص : بالفتح وشد المهملة هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بحسب الفهم أو غاية الشيء ومنتهاه .

النصف : بالكسر ثم السكون أحد جزئي الشيء معروف كالثلث والربع والسدس والعشر وغير ذلك .

النصيب : بالفتح ثم الكسر الحظ والحصة من الشيء ولقب الشاعر الصغير ، وابن رياح وغيرهما .

نصيبين : بالفتح ثم الكسر مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام ، وبها قرى كثيرة بينها وبين الموصل ستة أيام وعليها سور ، منها حسن بن علي أبوالقاسم الحافظ ، والحسن بن الوجناء أبو محمد ، ومدينة على شاطىء الفرات وقرية بحلب منها أحمد بن المبارك بن نوفل ، وحماد بن عمرو ، ومحمد بن الحسين بن عبدالله بن الحسين الأصغر ، ومحمد بن سلمة ، ومحمد بن طلحة ، وعسكر بن عبد الرحيم النصيبيين .

نصيح : بالفتح ثم الكسر ابن نهيك الكلابي ، شاعر كان من بني عامر ابن صعصعة .

النصيحة : بالفتح ثم الكسر كلمة جامعة معناها حيازة الحظ وهي خلوص النية وسلامة الأمنية .

النصير : بالفتح ثم الكسر هو الناصر ولقب أبي الحكم الخثعمي الراوي عن الصادق عليه السلام ، لا بأس به هو غير أبي حمزة الخادم الراوي عن أبي محمد عليه السلام كما ذكره في مرآة العقول ج ١ ص ٤٢٤ وج ٢ ص ٢٢٢ .

نصير : بن أبي الأشعث الأسدي أبو الوليد الكوفي عامي وثقه أبو حاتم روى عن أبي إسحاق السبيعي .

نصير : بن أبي عقبة الدقاق البالسي عامي هو غير ابن أبي نصير الرازي .

نصير : الدولة هو محمد بن بقية أبو طاهر وزير عضد الدولة بختيار بن معز الدولة .

نصير : الدين الطوسي المعروف بخواجه نصير هو محمد بن محمد بن الحسن المقدم ذكره في موضعه .

نصير : بن عبيد الراوي عن نصر بن مزاحم وعنه بكر بن عبدالله لا بأس به (الخصال ط ١ ص ١٥٤) .

نصير: بن عمر بن يزيد أبو عمر الأسدي الراوي عن أبيه وعنه علي بن أبي هاشم ، لا بأس به .

نصير: بن الفرج الأسلمي أبو حمزة الثغري الأسود الزاهد المتوفى سنة ٢٤٥ هـ عامي وثقه النسائي .

نصير: الفقيه الجرباذقاني حنفي هو غير ابن نصر الرواسي الكوفي الإمامي ، وغير مولى معاوية .

نصير: بن يحيى البلخي عامي تفقه على أبي سليمان الجرجاني وعنه أبو عتاب البلخي مات سنة ٢٦٨ هـ.

النصيرية: هم من الغلاة من أصحاب محمد بن نصير النميري الذي قال إن الله حلّ في علي عليه السلام .

النضار: بالضم الذهب والفضة والجوهر الخالص من التبر ، وبالكسر الأثل والطويل منه .

النضر: بالفتح ثم السكون هو ابن أبي مريم الكوفي عامي وهو غير ابن أبي السري الذي روى عن أبي داوُد المسترق المذكور في كمال الدين ط ١ ص ١٤٨ ، وغير ابن إسحاق الراوي عن الحارث بن النعمان .

النضر: بن إسماعيل البجلي أبو المغيرة المتوفى سنة ١٨٢ هـ هو إمام مسجد الكوفة وثقه العجلي .

النضير: بن الأصبغ بن منصور البغدادي ثم البلخي الراوي عن موسى بن هلال لا بأس به .

النضر: بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري الراوي عن أبيه تابعي وثقه النسائي .

النضر: بن جابر الجرجاني الراوي عن العسكري عليه السلام حسن ذكره المامقاني في رجاله .

النضر: بن الحارث بن عبد الرزاح الأوسي الأنصاري الظفري الخزرجي صحابي حسن «به».

النضر: بن الحارث بن علقمة العبدري صحابي أحد المؤلفة قلوبهم أعطي مائة من الإبل «به».

النضر: بن الحسن الراوي عن يزيد بن هارون حنفي مات سنة ٢٦٢ هـ (الجواهر المضيئة).

النضر: بن حفص بن النضر بن أنس بن مالك الراوي عن أبيه عن جده المقدم هنا ذكره عامي .

النضر: بن حمّاد الأزدي أبو عبدالله الفزاري الكوفي العتكي عامي ضعفه أبو حاتم «يب».

النضر: بن حميد بن أبي الجارود الكندي عامي هو غير ابن الربيع الجعفي الكوفي الإمامي .

النضر: بن زرارة الذهلي أبو الحسن الكوفي ، عامي هو غير ابن سعيد الذي هو من عتيق الشيعة «ن».

النضر: بن سفيان الدؤلي عامي هو غير ابن سلمة بن الجارودي الحنفي والد محمد .

النضر: بن سلمة بن شاذان المروزي عامي هو غير ابن سلمة بن عبدالله النيسابوري النحوي .

النضر: بن سلمة بن عروة عامي هو غير ابن سلمة المؤدب، وغير ابن سلمة الهذلي الصحابي.

النضر: بن السندي الراوي عن الخليل بن عمرو لا بأس به (كمال الدين طـ ١ ص ١٩٠).

النضر: بن سويد الصيرفي الكوفي الإمامي ثقة هو غير ابن شعيب

المذكور في الفقيه في باب الوصية .

النضر : بن شميل أبو الحسن التميمي النحوي البصري المازني المتوفى سنة ٢٠٣ هـ كان عالماً بفنون العلوم صدوقاً وكان من أصحاب الخليل بن أحمد النحوي ضاقت عليه المعيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعه من أهل البصرة نحو من ثلاثمائة ألف رجل ما فيهم إلاّ محدث أو نحوي أو لغوي أو عروضي أو إخباري ، فلما صار بالمربد جلس وقال يا أهل البصرة يعز علي فراقكم ووالله لو وجدت كل يوم كيلجة باقلي ما فارقتكم ، فلم يكن أحد فيهم يتكلف له ذلك فسار حتى وصل خراسان فأفاد مالاً عظيماً والتفصيل في الوفيات ج ٢ ط مصر ص ١٦١ وهو غير المازني بكر بن محمد المتوفى سنة ٢٣٦ .

النضر : بن شيبان البصري تابعي هو غير ابن صالح ، وغير ابن طاهر البصري القيسي .

النضر : بن شيبان بن عاصم الهجري أبو عباد عامي هو غير ابن عبد الجبار المصري .

النضر : بن عبد الجبار بن نصير المرادي أبو الأسود المصري المتوفى سنة ٢١٩ هـ عامي .

النضر : بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز الكوفي ضعفه العامة هو غير ابن عبدالله الأزدي الكوفي .

النضر : بن عبدالله الأصم عامي هو غير ابن عبدالله الحلواني ، وغير ابن الحجازي السلمي .

النضر : بن عبدالله بن ماهان الدينوري عامي هو غير ابن عبدالله بن مطر القيسي الراوي عن أبيه .

النضر : بن عثمان النواء ضعيف ، الظاهر هو غير كثير النواء المذكور في خلاصة العلامة طـ ١ ص ١٢٩ .

النضر: بن عربي الباهلي أبو روح عامي مات سنة ١٦٨ هـ، وثقه ابن معين هو غير النضر بن علقمة.

النضر: بن عمرو بن نجية الكوفي إمامي هو غير ابن قرواش، وغير ابن قيس، وغير ابن كثير.

النضر: بن كنانة ثاني عشر من أجداد النبي ﷺ واسمه قريش أو قيس وإنما يقال النضر لجماله، أبوه كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وابنه مالك قد مرّ ذكرهم في ج ١، ومن ولده كثير بن عبد الرحمٰن الشاعر.

النضر: بن مالك الراوي عن علي بن الحسين عليه السلام لا بأس به (الخصال طـ ١ ص ٢٣). هو غير ابن محرز.

النضر: بن محمد القرشي العامري المروزي المتوفى سنة ١٨٣ هـ لا بأس به هو غير ابن محمد بن موسى الجرشي.

النضر: بن محمد الهمداني الإمامي ثقة كان من أصحاب الهادي عليه السلام «كش».

النضر: بن مطرف الكوفي عامي هو غير ابن مطهر الوابشي الكوفي إمامي، وغير ابن معبد أبي قهذم.

النضر: بن منصور الباهلي الفزاري الكوفي عامي هو غير ابن الوراس الخزاعي وقيل هو ابن قرواش.

النضر: بن وكيع الراوي عن الربيع بن صبيح وعنه أحمد بن محمد لا بأس به (ثواب الأعمال طـ ١ ص ٨٣).

نضرة: بن أكتم بالمثناة بعد الكاف الأنصاري الخزاعي الراوي عنه سعيد بن المسيب صحابي.

النضري: هو أحمد بن علي وإسماعيل بن يسار، وجعفر بن أياس، ومحمد بن حبيب وغيرهم.

نضلة : بفتح النون واللام بينهما الضاد المعجمة الأنصاري الصحابي هو غير ابن خالد .

نضلة : بن خديج الجشمي صحابي هو غير ابن طريف المازني ، وغير ابن عبيد الأسلمي .

نضلة : بن عمرو الغفاري الراوي عنه ابنه معن صحابي هو غير ابن ماعز التابعي .

نضير : بالضم ثم الفتح ابن الحارث العبدري صحابي هو غير ابن زياد الطائي الإمامي .

نضير : بن سالم الكناسي الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن قيس الراوي عنه مسعر.

نطنز : بالتحريك بليدة من أعمال أصبهان على عشرين فرسخاً بقرب كاشان منها الحسين بن إبراهيم ذا اللسانين ، والشيخ جعفر الأديب ومحمد باقر المعاصر بالنجف الذي كان من تلامذة الشيخ ضياء الدين العراقي ، ومحمد بن علي المتوفى سنة ٤٩٧ هـ.

النطفة : بالضم ثم السكون الماء الصافي قل أو كثر يخرج من الرجل والمرأة يتكون أولاً دماً ثم تصير في الدماغ في عرق يقال له الورد ، ويمر في فقار الظهر فلا يزال يجوز فقراً فقراً حتى يصير في الكليتين . وأما نطفة المرأة فإنها تنزل من صدرها قال الله تعالى في سورة الحج : ﴿ **إنّا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً** ﴾ كما مرّ سابقاً بعنوان الإنسان ، وبعنوان الأولاد وفي ج ١٧ بعنوان المني ويأتي بعنوان الولد .

النطق: بالضم ثم السكون يطلق على النطق الخارجي أي اللفظ ، وعلى النطق الداخلي أي الفهم وإدراك الكليات كما مرت الإشارة إليه بعنوان المنطق في ج ١٧ ، قال بعضهم لا يطلق على غير بني آدم لأنه عبارة عن الكلام ، ويطلق على غير بني آدم الصوت قال الشاعر :

النطق أفلح الساكت الصموت كلام راعي الكلام قوت
ما كل نطق له جواب جواب ما يكره السكوت

وفي الحديث النطق راحة للروح ، والنوم راحة للجسد ، والسكوت راحة للعقل ، وقال بعضهم علم المنطق من العلوم الآلية المؤسسة على القوانين العقلية والغرض من علم المنطق على قول المناطقة إرشاد قوى العقل في مناهج البحث عن الحقيقة وإظهارها للغير ، وموضوعه كيفية زيادة مادة المعارف بتصور الأمور الخارجية واكتساب أعلى الحقائق وأقصى النظريات من طريق البرهان والقياس ، وأول من وضع علم المنطق أرسطو ثم حسنه من جاء بعده وزادوا في مادته ، وجاء العرب فأخذوه عن اليونانيين وبرعوا فصاروا أبرع المناطقة في العالم .

ومنهم سرى إلى أوروبا فعاداه رجال الدين أولاً ، ثم أقبلوا عليه وجعلوه أساس علم الكلام عندهم وعلت منزلة أرسطو في نظرهم حتى أحرقوا بالنار من يتجرأ على نقض بعض أقواله كما فعلوا بالفيلسوف بابوس وغيره ، فلما ظهر باكون الإنجليزي وديكارت الفرنسي نقضا أصول المنطق وذروها في الهواء ووضعا الأصول العلمية الحديثة .

النطيفي: هو الشيخ محمد بن عبد الواحد صاحب الديوان المطبوع سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وعشرون هجري كما في مجمع المطبوعات ص ١٨٥٩ .

النظار: بالكسر والتخفيف الفراسة والحذق ، وبالفتح والشد الشديد النظر وكذلك النظارة .

النظام: بالكسر هو الخيط الذي ينظم فيه اللؤلؤ ونظام الدين يطلق على

جماعة منهم جد الأعشى الهمداني .

نظام : الدين بن الحسين الساوجي هو الذي أتم الأبواب من الجامع العباسي بعد وفاة شيخه الشيخ البهائي بأمر السلطان الشاه عباس الصفوي ، ونظام بن الحكم القاضي الأصبهاني الإمامي كما ذكره في رجال الكشي طـ ١ ص ١٧٢ ، هو غير عبد الرحمٰن بن عبدالله بن الحارث .

نظام : الدين هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن ناصر بن محمد الحسيني كان من وجوه الأشراف (عمدة الطالب ص ٢٦٣) .

نظام : الدين هو أبو القاسم نقيب نصيبين الحسين بن علي السيد الفاضل كأبيه الذي كان من النقباء .

نظام : الدين الأسترآبادي الشاعر الإمامي الثقة كان من شعراء أهل البيت عليه‌السلام مات سنة ٩٢١هـ.

نظام : الدين الأصبهاني هو قاضي القضاة بالعراق وله قصائد وأشعار لقي نصير الدين الطوسي .

نظام : الدين الأعرجي هو الحسن بن محمد بن الحسين هو غير نظام الدين البغدادي محمد بن محمد أبي يعلى المعروف بابن الهبارية .

نظام : الدين الساوجي هو المجاور بمشهد الشاه عبد العظيم الحسني بالري .

نظام : النيسابوري هو الحسن بن محمد صاحب شرح النظام في علم الصرف حسن .

النظام : بالفتح كشداد هو إبراهيم بن صيار المتكلم المعتزلي ، ومحمد بن عبد الجبار الشاعر الأندلسي كما في القاموس في مادة نظم .

نظام : الملك الطوسي هو الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس أبو علي المتوفى سنة ١٨٥ هـ .

النظامية : هم أصحاب إبراهيم بن سيار كما في لسان الميزان ج ١ ص ٦٧ وغيره من كتب التراجم ، ولكن في القاموس في مادة نظم هو ابن صيّار النظام المعتزلي وهم من شياطين القدرية الذين يقولون لا يقدر الله تعالى أن يفعل بعباده في الدنيا ما لا صلاح لهم فيه ، ولا يقدر أن يزيد في الآخرة أو ينقص من ثواب أو عقاب لأهل الجنة والنار.

النظامي : هو الشيخ محمد الحكيم الشاعر صاحب كتاب ليلى ومجنون بالفارسية .

النظر: بالتحريك البصر والبصيرة والنظر عام والشيم خاص، ويطلق النظر على البحث والفكر وترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي إلى استعلام ما ليس بمعلوم . وقيل النظر عبارة عن تقليب الحدقة نحو المرئي التماساً لرؤيته، ولما كانت الرؤية من توابع النظر ولوازمه غالباً أجري على الرؤية لفظ النظر على سبيل إطلاق اسم السبب على المسبب . وبعبارة أخرى النظر عبارة عن حركة القلب لطلب علم عن علم قال الله تعالى : ﴿ **أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض** ﴾ وقوله : ﴿ **أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت** ﴾ وقد يوصل النظر بإلى ولا يراد به الإبصار بالعين كما في قول الشاعر :

ويوم بذي قار رأيت وجوههم　　　إلى الموت من وقع السيوف نواظر

إذ الموت لا يتصور أن يكون مرئياً بالعين إلّا أن يحمل على أنه أراد بالموت الكر والفر والطعن والضرب أو أراد به أهل الحرب الذين يجري القتل والموت على أيديهم وقيل الرؤية سبب التعلق والفتنة ألا ترى قول الشاعر :

كل المصائب مبداها من النظر　　　ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم أثرت نظرة في قلب صاحبها　　　فعل السهام بلا قوس ولا وتر
والمرء ما دام ذا عين يقلبها　　　في أعين العين موقوف على الخطر
من سر مقلته قد ساء مهجته　　　لا مرحباً بسرور جاء بالضرر

وفي الحديث النظر إلى الكعبة عبادة ، وإلى المصحف عبادة وإلى

علي بن أبي طالب عليه السلام عبادة وإلى ذريته عبادة ، وإلى وجوه العلماء عبادة ، وفي حديث آخر قال عليه السلام العالم هو الذي إذا نظرت إليه ذكرت الآخرة ، ومن كان على خلاف ذلك فالنظر إليه فتنة كما رواه الصدوق (ره) في المجالس ص ١٧٦ ، وفي مرآة العقول ج ٣ ص ٥١٠ ، باب ما يحل النظر إليه من المرأة، قال الراوي للصادق عليه السلام ما يحل للرجل أن يرى من المرأة إذا لم يكن محرماً قال عليه السلام الوجه والكفان والقدمان.

قال المجلسي (ره) في الشرح : الوجه والكفان والقدمان ليست من المرأة بعورة كما هو ظاهر الآية إلّا ما ظهر منها ، وقال السيد (ره) لا خلاف بين الأصحاب ظاهراً في تحريم النظر إلى الأجنبية التي لا يريد نكاحها ، ولا ضرورة إلى النظر إليها فيما عدا الوجه والكفان فيحرم النظر إليهما بتلذذ أو خوف فتنة إجماعاً ، وإن لم يتلذذ بذلك ولم يخف الفتنة ، وقال الشيخ الطوسي (ره) يكره ولا يحرم لقوله تعالى : ﴿ **ولا يبدين زينتهن إلّا ما ظهر منها** ﴾ وهو المفسر بالوجه والكفين وقيل يحرم . وقال المحقق في الشرائع ، والعلامة في جملة كتبه يجوز النظر إلى الوجه والكفين مرة واحدة من غير معاودة في الوقت الواحد عرفاً ، ولا ريب أن الإجتناب أولى ، وما في الحديث المرسل يدل على جواز النظر إلى القدمين أيضاً ولم يذكرهما الأكثر . وفي حديث آخر استقبل شاب من الأنصار امرأة بالمدينة وكان النساء يتقنعن خلف آذانهن فنظر إليها وهي مقبلة فلما جازت نظر إليها ودخل في زقاق وجعل ينظر خلفها واعترض وجهه عظم في الحائط أو زجاجة فشق وجهه ، فلما مضت المرأة نظر فإذا الدماء تسيل على صدره وثوبه ، فقال والله لآتين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولأخبرنه . قال فأتاه فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له ما هذا فأخبره فهبط جبرائيل بهذه الآية : ﴿ **قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون** ﴾.

وفي الكافي أيضاً ص ٥١١ باب النظر إلى القواعد من الناس وأهل الذمة ، والأجانب من النساء الأعراب وأهل السواد ، وغير ذلك كما أشرنا إليها في ج ١ ، في آداب التزويج . واعلم أن النظر في اصطلاح أهل المنطق النظر

الصحيح المفيد للعلم ، انظر الكتب المنطقية .

النظم : بالفتح ثم السكون التأليف وضم شيء إلى آخر هو في مقابل النثر ، ويقال نظم القرآن تأليف كلماته مترتبة بالمعاني ، متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل ، وفي اصطلاح أهل العروض جاء النظم في الشعر ، ويقال نظم القرآن والحديث باعتبار وصفه على أربعة أقسام : خاص وعام ومشترك ومؤول، والنظم الطبيعي عند المنطقيين هو الإنتقال من موضع المطلوب إلى الحد الأوسط ومنه إلى المحمول حتى يلزم منه النتيجة ، وهذا إنما هو في الشكل الأول والتفصيل في الكتب المنطقية .

النظمي : لقب إبراهيم بن موسى الإسكندري الحنفي ، وعبد العزيز بك وغيرهما (معجم المطبوعات ص ١٨٦٠).

النعار : بالفتح والشد العاصي الشديد السعي في الفتن والنعارة عند المولدين مشربة من فخار تصوت إذا شرب منها.

النعاس : بالفتر فترة في الحواس مقاربة النوم كما يأتي في النوم.

النعال : بالكسر من النعل هو الحذاء من جلد كان أو من حديد أو غيرهما، وفي الحديث عن سدير قال دخلت على الصادق عليه السلام وعليّ نعل بيضاء فقال لي يا سدير ما هذا النعل أخذتها على علم، فقلت: لا والله فقال من دخل السوق قاصداً لشراء نعل بيضاء لم يبلغها حتى يكتسب مالاً من حيث لا يحتسب ، وقال في حديث آخر وفي النعل الصفراء ثلاث خصال تحد البصر ، وتشد الذكر وتنفي الهم ، وفي حديث آخر قال في النعل السوداء ثلاث خصال : تضعف البصر ، وترخي الذكر ، وتورث الهم كما رواه الصدوق (ره) في ثواب الأعمال ط ١ ص ١٤ ، قال عبد الحميد الهوشيار :

وفي النعال الصفر قوة البصر ... وهكذا أيضاً نهوض للذكر
كذلك المروي في الأخبار ... عن الرسول وعترة الأطهار

النعالي : هو أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان الشيعي

المتوفى سنة ٤١٢ هـ «القمي».

النعام : بالفتح عند المتكلمين يطلق على طبائع الحيوانات التي ليست بطائر وإن كانت لها جناح .

النعامة : حيوان يقال فيه إنه مركب من خلقة الطير وخلقة الجمل أخذ من الجمل العنق والوظيف والمنسم ، ومن الطير الجناح والمنقار والريش وهي تذكر وتؤنث ويقال لذكرها الظليم ، ويضرب بها المثل في الإجفال والنفور والغباوة قال الشاعر :

ومثل نعامة تدعى بعيراً ... تعاصينا إذا ما قيل طيري
فإن قيل احملي قالت فإني ... من الطير المرفه في المكور

والتفصيل في حياة الحيوان للدميري ج ٢ ط مصر ص ٣٥٥ وفي ص ٣٥٧ . قال وليس للنعام حاسة السمع ولكن له شم بليغ ، فهو يدرك بأنفه ما يحتاج فيه إلى السمع . وقال ابن خالويه ليس في الدنيا حيوان لا يسمع ولا يشرب الماء أبداً إلّا النعام ، ولا مخ له وتبتلع العظم الصلب والحجر والمدر والحديد فتذيبه وتميعه كالماء . وقال الجاحظ من زعم أن جوف النعام إنما يذيب الحجارة لفرط الحرارة فقد أخطأ ولكن لا بد مع الحرارة من غرائز أخرى بدليل أن القدر يوقد تحتها الأيام ولا تذيب الحجارة ، وكما أن يجوفي الكلب والذئب يذيبان العضم ولا يذيبان نوى التمر. وكما أن الإبل تأكل الشوك وتقتصر عليه وغير ذلك ذكره فيه من العجائب إلى ص ٣٦٠ وقال وجدي في الدائرة ج ١٠ ص ٣١٨ : لحمها لذيذ عند من يأكله ويستخرج منها دهن يقال إنه نافع للأمراض الروماتيزمية إذا أدهن به .

النعت : بالفتح ثم السكون في اللغة عبارة عن الحلية الظاهرة الداخلة في ماهية الشيء وما شاكلها ، كالأنف والأصابع والطول والقصر ونحو ذلك . والفرق بينه وبين الصفة أن الصفة عبارة عن العوارض كالقيام والقعود ونحو ذلك والنعت يستعمل فيما يتغير، والصفة تشمل المتغير وغير المتغير، وقال ثعلب النعت ما كان خاصاً كالأعور والأعرج فإنهما يخصان موضعا من الجسد ،

والصفة ما كان عاماً كالعظيم والكريم ، وعند هؤلاء يوصف الله تعالى ولا ينعت ، والمتكلمون يطلقون النعت في صفات الله تعالى ولا يطلقون الحال لغرض الإشعار بثبوت صفاته أزلاً وأبداً وكراهة الإشعار بالحلول . وقد يعبرون عن الحال بالنعت وعن الكمال والأفعال بالصفة . والنحاة يريدون بالصفة النعت وهو اسم الفاعل والمفعول أو ما يرجع إليهما من طريق المعنى كمثل وشبه والنعت مع المنعوت شيء واحد مثل والله الرحمٰن بلا حرف عطف بينهما ، والتفصيل في الكتب النحوية .

النعجة : بالفتح ثم السكون هي الأنثى من الضأن وقد تطلق على المرأة كما في قوله تعالى : ﴿ **إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة** ﴾ . وقد مرّ بعنوان الضأن والعنز والغنم والمعز ، قيل إذا أخذ قرن النعجة وقرىء عليه ثلاث مرات ﴿ **يوم تجد كل نفس ما عملت** ﴾ الآية ، ووضع تحت رأس امرأة نائمة من غير أن تعلم وسئلت عن شيء أخبرت به ولا تكاد تكتم شيئاً مما تعلم . ومرارتها إذا أحرقت وخلطت بزيت وطليت بها الحواجب كثر شعرها وسودته ، ولبنها إذا كتب به على قرطاس فلا تظهر عليه ، فإذا طرح في الماء ظهرت عليه كتابة بيضاء كما ذكره الدميري في حياة الحيوان ط ـ مصر ج ٢ ص ٣٥٩ .

وفي العلل ط ـ ٢ ص ١٩٩ ، سأل الراوي ما بال الماعز مفرقعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال عليه السلام : لأن الماعز عصت نوحاً لما أدخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها ، والنعجة مستورة الحياء والعورة لأن النعجة بادرت بالدخول إلى السفينة فمسح نوح يده على حيائها وذنبها فاستوت الإلية . وفي مرآة العقول ج ٤ ص ٧٢ ، قال الراوي قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : إن أهل بيتي يأكلون لحم الماعز ولا يأكلون لحم الضأن ويقولون يهيج المرة قال عليه السلام لو علم الله عز وجل خيراً من الضأن لفدى به إسماعيل أو إسحاق .

النعساني : هو محمد بدر الدين أبو فراس الحلبي صاحب كتاب شرح أسماء أهل بدر وأحد «عات» .

نعما : بكسر النون والعين وقد تفتح ، أصله نعم ما فأدغم وكسر العين للساكنين وفاعل نعم مستتر فيه ، وما بمعنى شيئاً مفسر للفاعل نصب على التميز أي نعم الشيء شيئاً .

النعمان : بن أبي خزامة بن النعمان الأنصاري الأوسي صحابي قيل هو ابن أبي خيثمة أو جزمة .

النعمان : بن أبي الدلهاث البلدي وقيل هو النعمان بن هارون لا بأس به .

النعمان : بن أبي شيبة الصنعائي الجندي عامي هو غير ابن أبي شهاب الراوي عن الزهري «جيل» .

النعمان : بن أبي عياش بالتحتانية هو أبو سلمة الأنصاري المدني الزرقي عامي وثقه ابن معين «يب» .

النعمان : بن أبي فاطمة أو فطيمة الأنصاري صحابي هو غير ابن أحمد بن نعيم الواسطي (خصال ط ١ ج ٢ ص ٧٢) .

النعمان : الأحمسي إمامي كان من أصحاب الباقر عليه السلام هو غير ابن أشيم الأشجعي الصحابي أو هند «جخ» .

النعمان : بن امرىء القيس الأعور الملك الذي بنى الخورنق وملك ثلاثين سنة ثم تزهد وخرج من الملك ، هو عامل يزدجرد بن سابور على أرض العرب انظر معجم الحموي ج ٣ ص ٤٨٣ .

النعمان : بن بازية أو رازية أو دارية صحابي هو غير ابن بزرج الذي أدرك الجاهلية .

النعمان : بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي أبو عبدالله الأنصاري صحابي هو أول مولد ولد في الأنصار بعد قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، ذكره الصدوق (ره) في الخصال ط ١ ص ١٨ . ضعيف انحرف عن أمير المؤمنين وابنه أبان قد مرّ ذكره وبنته عمة زوجة المختار بن أبي عبيدة كما ذكره الطبري

في تاريخه ج ٤ ص ٥٧٤ .

النعمان : البلوي هو ابن عصر الآتي ذكره وهو غير ابن بيبتا الصحابي .

النعمان : بن ثابت أبو حنيفة التيمي الكوفي المولود سنة ٦١ أو ٧٠ هـ والمتوفى سنة ١٥٠ أو ١٥٣ هـ والمدفون ببغداد في مقبرة الخيزران معروف وهو ابن سبعون سنة ، كان اسمه عتيك بن ذوطرة فسمى نفسه النعمان وأباه ثابتاً قيل أصله من نسا وترمذ، وقيل من أنبار ، قال الخطيب في تاريخه ج ١٣ ص ٣٢٤ . ولد وأبوه نصراني وجده زوطي الكابلي ، كان مملوكاً لبني تيم الله فاعتق . وكان أبو حنيفة وقيل أبو جيفة خزازاً يبيع الخز دكانه معروف في دارعمرو بن حريث غاية في الشر ، ليس بالطويل ولا بالقصير ردّ عليه جماعة كثيرة من كبراء أهل السنّة في مسألة الإيمان والعقائد أسماءهم مذكورة في تاريخ الخطيب ج ١٣ ص ٣٦٩ .

سأل عن رجل قال أشهد أن الكعبة حق ولكن لا أدري هي هذه التي بمكة أم لا ، وأشهد أن محمداً نبي ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا قال : أبو حنيفة هو مؤمن حقاً وكفر بآيتين من كتاب الله تعالى : ﴿ ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾ وذلك دين القيمة . ﴿ وليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ﴾، وزعم أبو حنيفة أن الإيمان لا يزداد ولا ينقص ، وزعم أن الصلاة ليست من دين الله تعالى وقال : إيمان أبي بكر الصديق وإيمان إبليس واحد ، قال إبليس يا رب وقال أبو بكر يا رب وكذا قال إيمان آدم وإيمان إبليس واحد . وقيل له ما تقول في رجل قتل أباه ونكح أمه وشرب الخمر فقال مؤمن . قيل لأبي يوسف القاضي أكان أبو حنيفة مرجئاً قال نعم ، وكان جهمياً قال نعم فقال فأين أنت معه قال إنما كان أبو حنيفة مدرساً فما كان من قوله حسناً قبلناه وما كان من قوله قبيحاً تركناه عليه ، أو قال : إنما كنّا نأتيه يدرسنا الفقه ولم نكن نقلده ديننا كما في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٨٦. وكان يحب علياً وعثمان ويفضل أبا بكر وعمر قيل في وصفه :

كنـا من الـذين قبـل اليـوم في سعـة — حتى ابتلينـا بـأصحـاب المقـايـيس
قـامـوا من السـوق إذ قلت مكـاسبهم — فـاستعملوا الـرأي عنـد الفقـر والبؤس
أمـا العـريب فـأمسـوا لاعـطاء لهم — وفي المـوالي عـلامـات المفـاليس

وله :

إذا مـا أهـل مـصـر بـادهـونـا — بـداهـيـة من الـفـتـيـا لـطيفـة
أتيـنـاهـم بـمـقـيـاس صـحـيـح — صـليب مـن طـراز أبي حـنيـفـة
إذا سمـع الـفـقـيـه بـهـا وعـاهـا — وأثـبـتـهـا بـحـبـر في صـحـيـفـة

وله :

وضـع الـقـيـاس أبـو حـنيـفـة كـله — فـأتـى بـأوضـح حـجـة وقـيـاس

وقال سلمة بن عمرو القاضي لا رحم الله أبا حنيفة فإنه أول من زعم أن القرآن مخلوق وتمثل ابن أبي ليلى بهذه الأبيات :

إلـى شـأن الـمـرجئـيـن ورأيـهـم — عـمـر بـن ذر وابـن قيس الـمـاصـر
وعـتـيـبـة الـدبـاب لا يـرضى بـه — وأبـا حـنيـفـة شيـخ سـوء كـافـر

وفي ص ٣٨٧ قال أبو حنيفة لو أدركني رسول الله ﷺ وأدركته لأخذ بكثير من قولي فسأله رجل عن مسألة فأجاب فيها فقال له الرجل فما رواية عن عمر بن الخطاب قال ذاك قول شيطان ، وذكر له قضاء من قضاء عمر أو قول من قوله فقال هذا قول شيطان كما في ص ٣٨٨ منه وفي ص ٣٩٥ . قال : ردّ أبو حنيفة على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث أو أكثر ، وكان استقبل الآثار واستدبرها برأيه وعن الثوري والأوزاعي يقولان ما ولد في الإسلام مولود أشأم على هذه الأمة من أبي حنيفة قال الشاعر :

إن كنت كـاذبـة الـذي حـدثتني — فعليـك إثم أبي حنيفـة أوزفـر
المـائلين إلى القيـاس تـعمـداً — والـراغبين عن التمسـك بـالخبر

وفي ص ٣٩٤ . عن أحمد بن النضر عن أبي حمزة السكري قال : سمعت أبا حنيفة يقول لو أن ميتاً مات فدفن ثم احتاج أهله إلى الكفن فلهم

أن ينبشوه فيبيعوه ، وفي ص ٣٩٦ ، قال مالك بن أنس : كانت فتنة أبي حنيفة أضـر على هذه الأمـة من فتنة إبليس ، وفي ص ٤٠٣ . عن محمد بن حمّـاد قال : رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت يـا رسول الله مـا تقول في النـظر في كـلام أبي حنيفة وأصحـابه ، انـظر فيها واعمـل عليها قـال لا، لا ، لا ثـلاث مرات قال الشاعر :

إذا ذو الـرأي خـاصم عن قيـاس وجـاء ببـدعـة هنـة سخيفـة
أتـينـاه بـقـول الله فـيـهـا وآيـات مـحـبـرة شـريـفـة
فكم من فـرج محصنـة عـفيـف أحـلّ حـرامهـا بـأبي حنيفـة

وفي ص ٤٠٩ ، كان أبو حنيفة يتهم شيطان ومؤمن الطاق بالـرجعة وكـان مؤمن الطاق يتهم أبا حنيفة بالتناسخ ، قـال فخرج أبـو حنيفة يـوماً إلى السـوق فاستقبله شيطان الطاق ومعه ثوب يريد بيعه فقال له أبو حنيفة أتبيع هذا الثـوب إلى رجـوع علي فقال : إن أعـطيتني كفيلاً أن لا تمسـخ قرداً بعتـك فبهت أبو حنيفة .

قال ولما مات جعفر بن محمد ، التقى هو وأبو حنيفة فقال له أبـو حنيفة أما إمامك فقد مات فقال لـه مؤمن الطاق وأمـا إمامـك فمن المنظرين إلى يـوم الوقت المعلوم ، وعن الثوري قال أبو حنيفة ضال مضل وأبو يـوسف فاسق من الفسـاق ، وعن الشـافعي قـال نـظرت في كتب أصحـاب أبي حنيفـة فعـددت ثمانين ورقة خلاف الكتاب والسنّة كما في ص ٤١٠ . وعن ابن حـنبـل قـال أقـول في أبي حنيفة والبعـر عنـدي سـواء والتفصيل في تـاريـخ بغـداد ج ١٣ ص ٣٢٣ ، إلى ص ٤٢٣ .

النعمان : بن جزء بن النعمان بن قيس الغطيفي صحابي له وفادة هو غير ابن جعال الجذامي .

النعمان : بن حارثـة الأنصاري صحـابي هو غيـر ابن حميد أبـو قدامـة الكوفي التابعي .

النعمان : بن خلف الخزاعي أخو مالك صحابي هو غير النعمان الرازي

الإمامي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

النعمان : بن راشد الجزري أبو إسحاق الرقي أخو إسحاق عامي هو غير النعمان بن الزارع أو ابن بازية كما مرّ .

النعمان : بن زرعة عامي هو غير ابن زيد الصحابي ، وغير النعمان السبائي الذي قتله الأسود العنسي .

النعمان : بن سالم الطائفي تابعي وثقه العامة هو غير ابن سعد الأنصاري الكوفي الراوي عن علي عليه السلام .

النعمان : بن سنان الأنصاري صحابي هو غير ابن سيّار مولى بني سلمة الذي شهد أحداً «به».

النعمان : بن شبل الباهلي البصري عامي هو غير ابن شريك الصحابي . وغير ابن صهبان التابعي .

النعمان : بن عبد الجبار بن عبد الحميد المتوفى سنة ٥٠٠ هـ ويقال له ابن أبي الحارث حنفي «جواهر».

النعمان : بن عبد السلام التيمي المتوفى سنة ١٨٣ هـ حنفي هو غير ابن عبدالله وغير ابن عبد عمرو الصحابي .

النعمان : بن عجلان بن النعمان الأنصاري الزرقي الشاعر صحابي كان سيد قومه تزوج زوجة حمزة بعده .

النعمان : بن عدي بن نضلة القرشي العدوي صحابي هو غير ابن عصر البلوي المقتول يوم اليمامة.

النعمان : بن عمار العجلي الكوفي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن عمرو الجعفي الكوفي.

النعمان : بن عمرو بن خلدة البياضي صحابي هو غير ابن عمرو النجاري ، وغير النعمان الغساني الشاعر .

النعمان : بن غصن البلوى هو ابن عصر المقدم ذكره وهو غير النعمان الغفاري التابعي «جيل».

النعمان : بن قتادة بن ربعي عـامل علي عليه السلام على مكة حسن هو غير ابن قوقل ، وغير ابن قيس الصحابي .

النعمان : بن قراد الراوي عنه ابنه علي تابعي هو غير ابن مالك بن ثعلبة وهو ابن قوقل المقدم هنا.

النعمان : بن مالك بن عامر بن عائذ الأوسي الراوي عنه ابنه سويد صحابي شهد أحداً لا بأس به .

النعمان : بن مجاشع الدارمي كان من كبار الفرسان في الجاهلية وكان ينعت بالجرار (المنتظم ج ٩ ص ٨) .

النعمان : بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون أبو حنيفة المصري المغربي المتوفى سنة ٣٦٣ هـ بمصر هو أحد الأئمة الفضلاء قيل كان مالكياً ثم انتقل إلى مذهب الإمامية له مؤلفات كثيرة مذكورة في الوفيات ج ٢ ، ومن تخيل بأنه غير المصري وعنونه بعنوان آخر وذكر جد والده ، حيوان بدل حيون لا وجه له ، وأبوه محمد مات سنة ١٠٤ هـ. كما مرّ ذكره وابناه أبو الحسن علي القاضي بمصر هو والد الحسين وابنه الآخر أبو عبدالله محمد الذي من شعره :

أيا مشبه البدر بدر السماء ... لسبع وخمس مضت وإثنتين
ويا كامل الحسن في نعته ... شغلت فؤادي وأسهرت عينين

النعمان : بن مرة الأنصاري الزرقي المدني تابعي روى عن علي عليه السلام ، وثقه النسائي «يب».

النعمان : بن المعبد بن هوذة الأنصاري الحجازي الراوي عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمٰن لا بأس به.

النعمان : بن مقرن كمحدث قيل هو ابن عمرو بن مقرن أبو عمرو

المـزني صحابي قتـل بنهاونـد على فرسـخ سنة واحـد وعشرين ودفن بهـا مـع عمرو بن معد يكرب وجماعة من المسلمين.

النعمـان : بن المنذر الثـالث ابن المنذر الـرابـع ابن المنـذر بن امـرىء القيس أبـو قابـوس اللخمي هو أشهـر ملوك الحيرة في الجـاهلية ألقـاه كسـرى ابرويز تحت أرجل الفيلة على قول فمات (المنتظم ج ٩ ص ١٠).

النعمـان : بن المنذر بن الحـارث أمير بـادية الشـام قبيل الإسـلام مـات سنة ٢٥ هـ (المنتظم ج ٩ ص ١٠).

النعمان : بن المنذر الدمشقي أبو الوزير متكلم يدعو النـاس إلى مذهب القول بالقدر في سنة مائة واثنتين وثلاثين «يب» .

النعمـان : بن موسى بن سليمـان عامي ، هـو غير ابن نعيم أبي الـطيب القاضي الواسطي المتوفى سنة ٣١٥ هـ (تاريخ بغداد ج ١٣).

النعمان : بن هارون أبو القاسم الشيبـاني البلدي عامي يعـرف بابن أبي الدلهاث (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٢٣).

النعمان : بن يزيد بن شرحبيل الكندي ذو النمرق خال الأشعث بن قيس صحابي له وفادة هو غير ابن يعفر .

النعمان : بالفتح واد بقرب الفرات بقرب الكوفة وبلد بالحجاز والنعمانية بضم النـون بليدة بين واسط وبغـداد وأهلها شيعـة غاليـة ، وقريـة بمصر منهـا الشبلي الهنـدي المتوفى سنـة ١٣٢٣ هـ ، وعبد العـزيز السـطري ، ومحمد بن إبـراهيم بن جعفر أبـو عبـدالله النعمـاني كـان من مشـاهيـر تـلامـذة الكليني ، ومزيد بن علي الشاعر ، وموسى بن يوسف الأيوبي النعماني .

نعم : بـالكسر حـرف تصديق مخبـر بعد قـول القائـل قام زيـد ، وإعلام مستخبر بعد قوله أقام زيد ، ووعد طالب بعـد قوله افعل أو لا تفعـل ، وما في معناهما نحو هلا تفعـل وهلا لـم تفعـل ، وإذا وقعت بعد النفي الـداخل عليـه حرف الإستفهام كانت بمنزلة بلى بعد النفي ، أعني لتصـريف الإثبات وذلـك

لأن النفي إذا دخل عليه حرف الإستفهام للإنكار أو التقرير ، ينقلب إثباتاً ونعم وبئس هما فعلان للمدح والذم بعدما نقلا عن أصلهما . قد مرّ في ج ١٦ سابقاً ، بالنظم في المدح وعن علي عليه السلام قال في كلمات قصاره :

نعم : الأدام الجوع ، ونعم الإستظهار المشاورة ، ونعم الإعتماد العمل للمعاد ونعم الإيمان جميل الخلق ، ونعم البركة سعة الرزق ، ونعم الحاجز عن المعاصي الخوف ونعم الحزم الإستظهار ، ونعم الحسب حسن الخلق ، ونعم الحظ القناعة ، ونعم الخليقة الرفق والقناعة والوفاء ، ونعم الدلالة حسن السمت ، ونعم دليل الإيمان العلم ، ونعم الدليل الحق ، ونعم الدواء الأجل ، ونعم الذخر المعروف ، ونعم الرفيق الرفق والورع وبئس القرين الطمع وقال عليه السلام :

نعم الزاد حسن العمل ، ونعم زاد المعاد الإحسان إلى العباد ، ونعم السلاح الدعاء ، ونعم السياسة الرفق ، ونعم شافع المذنب الإقرار ، ونعم الشفيع الإعتذار ونعم الشيمة حسن الخلق والسكينة والوقار ، ونعم صارف الشهوات غض الأبصار ، ونعم الصهر القبر ، ونعم طارد الشك اليقين ، ونعم طارد الهم الإتكال على القدر والرضا بالقضاء ، ونعم الطاعة الإنقياد والخضوع . ونعم الطهور التراب ، ونعم الظهير الصبر .

وقال عليه السلام : نعم العبادة العزلة والسجود والركوع والخشية ، ونعم عون الأمل الطمع ، ونعم عون الدعاء الخشوع ، ونعم عون الشيطان اتباع الهوى ، ونعم عون العبادة السهر ، ونعم العون المظاهرة ، ونعم العون على أسرار النفس وكسر عادتها الجوع ، ونعم عون العمل قصر الأمل ، ونعم عون المعاصي الشبع ، ونعم عون الورع القنوع.

وقال عليه السلام نعم قرين الأمانة الوفاء ، ونعم قرين الإيمان الحياء والرضا . ونعم قرين التقوى الورع ، ونعم قرين الحلم الصمت ، ونعم القرين الدين ، ونعم قرين السخاء الحياء ، ونعم قرين الصدق الوفاء ، ونعم قرين العقل الأدب ، ونعم قرين العلم الحلم ونعم الكنز الطاعة ، ونعم المرء الرؤوف ،

ونعم المظاهرة المشاورة ، ونعم المعونة الصبر على البلاء ، ونعم النسب حسن الأدب ، ونعم الورع غض الطرف ، ونعم وزير الإيمان العلم ، ونعم وزير العلم الحلم ، ونعم الوسيلة الإستغفار والطاعة ، ونعم الهدية الموعظة .

النعمة : بالفتح ثم السكون اسم المرة والتمتع والتنعم والهيئة من النعيم ونعمة العيش رغده .

النعمة : بالكسر ثم السكون الصنيعة والمنة وما أنعم عليك به من رزق وغيره والحالة التي يستلذها الإنسان ، وقيل النعمة ما قصد به الإحسان والنفع ، وفي الحديث قال ﷺ : من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين ، وفي ربيع الأبرار باب ٨٦ قال : أتى النبي ﷺ رجل وهو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقام ﷺ عليه فقال : وهل تدري ما تمام النعمة قال يا رسول الله دعوة دعوتها أريد بها الخير قال ﷺ : فإن تمام النعمة الفوز من النار ودخول الجنة ، وفي حديث آخر قال : ما عظمت نعمة الله على أحد إلاّ عظمت عليه مؤونة الناس ، وقال النعم وحشية فأمسكوها بالشكر ، وفي حديث آخر قال للراوي : نعمك وحشية فقيدوها بالمعروف وقال : ما أنعم الله على عبد نعمة فلم يحتمل مؤونة الناس إلاّ عرض تلك النعمة للزوال قال الشاعر :

إذا كان شكري نعمة الله نعمة ... علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر إلاّ بفضله ... وإن طالت الأيام واتسع العمر
إذا مس بالسراء عم سرورها ... وإن مس بالضراء أعقبها الأجر
وما منهما إلا له فيه نعمة ... تضيق بها الأوهام والبر والبحر

وقال ﷺ: نعمة العطية ونعمة الهدية كلمة حكمة تسمعها فتنطوي عليها ثم تحملها على أخ لك مسلم تعلمها إياه ، وقال : النعمة من الله على عبده مجهولة فإذا فقدت عرفت ، وقال : من لم يشكر الله على النعمة فقد استدعى زوالها ، وقال : إذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر بها تميمة ، وقال داود عليه السلام : إلهي كيف أشكر لك وأنا لا أطيق الشكر إلا بنعمتك ،

وأوحي إليه : يا داود ألست تعلم أن الذي بك من النعم مني قال بلى يا رب قال : فإني أقتصر على ذلك منك شكراً ، وقال موسى عليه السلام : يا رب دلني على أخفى نعمتك ، فقال : النفسان تدخل أحدهما وهو بارد وتخرج الآخر وهو حار فلولاهما لفسد عيشك ، وهل تبلغ قيمة نفس منهما ، وقال : اصطناع الكفور إضاعة للنعمة فعليك بارتياد الموضع قبل الإقدام على العمل . وقيل لرجل هل تعرف نعمة لا يحسد عليها صاحبها قال : نعم التواضع ، وقيل وهل تعرف بلاءً لا يرحم صاحبه قال : نعم العجب ، وقيل : كفر نعمة لؤم وفي الديوان قال :

إذا كنت في نعمة فارعها	فإن المعاصي تزيل النعم
وحافظ عليها بشكر الإله	فإن الإله شديد النقم
فأين القرون ومن حولهم	تفانوا جميعاً وربي الحكم
وكن موسراً شئت أو معسراً	فما تقطع العيش إلا بهم
حلاوة دنياك مسمومة	فلا تأكل الشهد إلا بسم
محامد دنياك مذمومة	فلا تكسب الحمد إلا بذم
إذا تم أمرٌ دنا نقصه	توقع زوالا إذا قيل تم
وكم قدر دب في غفلة	فلم يشعر الناس حتى هجم

نعمة : بن عبدالله أو ابن عبد الرحمان الراوي عن أبيه وعنه عبدالله بن مروان عامي (ن) .

نعمة الله : بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي إمامي فاضل كان من تلامذة الشيخ علي الكركي .

نعمة الله : الجزائري الموسوي ابن السيد عبدالله بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمود غياث الدين ، ابن مجد الدين ابن نور الدين ابن سعدالله بن عيسى بن موسى بن عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام المولود سنة ١٠٥٠ في بلاد الجزائر في أطراف شط العرب ، والمتوفى سنة ١١١٢ بعد

وفاة المجلسي (ره) بسنتين ليلة الجمعة في ٢٣ شوال هو من أعاظم تلامذته وخواصه لا يفارقه ليلاً ونهاراً وكان ممن يستعين بهم في تأليف البحار وشرح الكافي ، نقل عنه صاحب الروضات ط ١ ص ٢٢٠ في حرف النون وفي ط ٢ ص ٧٢٨ ، وجدت في بعض إجازاته هو يقول صرت من شدة التقرب إلى المجلسي كأحد من أهل دوره ، وطال مقامي لديه وكنت قد رأيت منه في هذه المدة آثار العظمة والجلالة والتزين بأنواع ما يكون في الدنيا من أثواب التجمل بالجلال ، حتى ظهر لي أن سراويل جواريه وإمائه الموكلات بأمر مطابخه إلى آخر ما ذكرنا في ذيل ترجمة المجلسي (ره) .

له مؤلفات مليحة في السير والآداب والنصيحة ونوادر غريبة في الغاية. منها شرحه على التهذيب للشيخ الطوسي، والأنوار النعمانية ، وفروق اللغات وغير ذلك من المؤلفات ، والتفصيل في الروضات وكتابنا في أحوال السادات ، أبوه وأجداده وأخواه السيد فرج الله ونجم الدين جد آل ناجي وأحفاده أبو طالب ، وعبدالله ومحمد بنو نور الدين بن نعمة الله ، ومنهم السيد عبد اللطيف خان بن أبي طالب بن نور الدين وغيرهم ، المتفرقون في الأهواز والتستر والنجف لا يحصى عددهم .

نعمة الله : بن الحسين العاملي الإمامي المتوفى سنة ١٩٦ هـ ثقة إمامي قرأ على جماعة من العرب والعجم .

نعمة الله : الحلي هو أحد تلامذة الشيخ علي الكركي وهو غير نعمة الله بن علي بن أحمد العاملي .

نعيم : بالضم ثم الفتح ابن إبراهيم الراوي عن عباد بن كثير وعنه الحسن بن محبوب إمامي لا بأس به .

نعيم : بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي الراوي عن أبيه صحابي توفى سنة ١١٠ هـ لا بأس به .

نعيم : بن أوس أخو تميم الداري صحابي ، هو غير ابن بدر

الصحابي ، وغير البصري الراوي عن الصادق عليه السلام .

نعيم : بن تمام عامي هـو غير ابن حـازم الشاعـر ، وغير ابن خـارجة أو ابن دجاجة الراوي عن علي عليه السلام .

نعيم : بن حكيم المـدائني أخو عبـد الملك عامي وثقـه ابن معين مـات سنة ١٤٨ هـ هو غير ابن حمّاد الحنفي .

نعيم : بن حمّـاد بن محمـد بن عيسى الخـزاعي الـدينـوري المتـوفى سنة ٤٠٩ هـ عامي قدم بغداد وحدث بها .

نعيم : بن حمـاد بن معاويـة بن الحارث أبـو عبـدالله المـروزي المتـوفى سنة ٢٢٨ هـ عامي وثقه ابن معين .

نعيم : بن حنظلة قيل هـو النعمان بن ميسـرة التابعي الـذي وثقه العجلي هو غير ابن ربيعة الأزدي .

نعيم : بن ربيعـة بن كعب صحابي هـو غير ابن زيـاد الأنمـاري الشـامي التابعي الراوي عن بلال المؤذن .

نعيم : بن زيـد هو أحـد وفد تميم الـداري صحابي هـو غيـر ابن سـالم التابعي الراوي عن أنس .

نعيم : بن سـلامة أو ابن سـلام أو سلامـان صحابي أزدي هـو غيـر ابن سعد الصحابي «به» .

نعيم : بن صالح الطبري الـراوي عن الرضـا عليه السلام وعنه دارم بن قبيصـة حسن (خصال ج ٢) .

نعيم : بن ضمضم عـامي هو غيـر ابن طريف أخي معـروف ، وغير ابن عبد الحميد الواسطي .

نعيم : بن عبد الرحمٰن البصري صحابي هو غير ابن عبد كلال وغير ابن

عبدالله الراوي عن الصادق.

نعيم: بن عبدالله بن أسيد القرشي العدوي صحابي أسلم قديماً حسن يعرف بابن نحام.

نعيم: بن عبدالله الشامي الكاتب عامي هو غير ابن عبدالله المجمر أبو عبدالله المدني الراوي عنه ابنه محمد.

نعيم: عجلان إمامي ثقة كان من أصحاب الحسين عليه السلام شهد معه الطف هو غير ابن عمر القديدي.

نعيم: بن عمرو الحنفي هو غير ابن عمرو الكلبي، وغير ابن عمرو بن مالك الصحابي الراوي عنه ابنه خزامة.

نعيم: القابوسي إمامي ثقة كان من خواص الكاظم عليه السلام ورع فقيه عالم (مرآة العقول ج ١ ص ٢٣١).

نعيم: القضاعي إمامي حسن روى عن أبي جعفر عليه السلام (مرآة العقول ج ٤ ص ٤٣٦ حديث ٥٥٨).

نعيم: بن قعنب الرياحي الراوي عن أبي ذر تابعي لا بأس به هو غير ابن مسعود الأشجعي.

نعيم: بن مقرن المزني أخو النعمان صحابي هو غير ابن مورع البصري، وغير ابن ميسرة النحوي.

نعيم: بن هزال الصحابي المدني الراوي عنه ابنه يزيد هو غير ابن همار القطفاني الصحابي.

نعيم: بن الهيصم بالصاد المهملة قبل الميم هو أبو محمد الهروي المتوفى سنة ٢٢٨ هـ عامي صدقه ابن معين.

نعيم: بن يزيد الراوي عن علي عليه السلام تابعي لا بأس به هو غير ابن يعقوب الكوفي الراوي عن أبي إسحاق.

النعيمي : هو محمد بن أحمد أبو عبدالله الشاذاني الإمامي الثقة هو غير محمد بن أحمد أبي المظفر.

النغف : بالتحريك هو الدود الذي يكون في أنف الإبل والغنم (حياة الحيوان).

نغيا : بالكسر كورة بين البصرة وواسط ، وقرية بأنبار منها أحمد بن إسرائيل.

النفاس : بالكسر ولادة المرأة إذا وضعت فهي نفساء والولد منفوس وفي الحديث المنفوس لا يرث شيئاً حتى يصيح ، وفي حديث آخر قال إذا ماتت المرأة في النفاس لم ينشر لها ديوان يوم القيامة كما ذكره الطريحي (ره) في المجمع في مادة نفس وفي مادة دون قال الوكيلي :

دم النفاس ما يجيء من رحم	والدم قبل الوضع منه ما علم
وليك بعداً أو مصاحب الولد	إن نقص الخلقة أو تم الجسد
ولو بوضع مضغة أو الدم	لكونها مبدأ نشو الآدمي
والدم قبل الوضع منهنّ هنا	يكون حيضاً حيث كان ممكنا
وحيث لا يمكن فالحيض تدع	فالدم لاستحاضة فيتبع
ولا يكون للأقل منه حد	أكثره كأكثر الحيض ورد
فقد تكون للنفاس العشرة	ودونها والعادة المقررة
وأن بعد قطع نفس النفساء	يلتزم الغسل كحائض النساء
وللنفاس لم يكن مس الرجل	كعكسه في دبر أو في قبل
فالمس في حال النفاس من دما	كحال حيض منعه عليهما
ومجملاً حكم على الحائض مر	مفصلاً على نفاس استقر
وإنه وجوب أو إباحة	أو ندب أو حرمة أو كراهة

النفاع : لقب الإمام السادس جعفر بن محمد عليه السلام (كمال الدين ط ١ ص ١٦٦) .

النفاق : بالكسر فعل المنافق الذي يظهر الإيمان ويتصنع بالإسلام ، وبعبارة أخرى النفاق إظهار الإيمان باللسان وكتمان الكفر في القلب ، وقيل النفاق الشرعي هو أن يبطن الكفر ويظهر الإسلام . والنفاق العرفي أن يكون سره خلاف علنه .

النفث : بالفتح ثم السكون هو نفخ معه شيء من الريق وقد يستعمل بمعنى النفخ المطلق فمن الأول النفاثات في العقد ، ومن الثاني حديث أي جبرائيل نفث في روحي .

النفح : بالفتح ثم السكون هبوب ريح الطيب والضرب بالرجل يقال نفحت الناقة إذا ضربت برجلها .

النفخ : بالفتح ثم السكون هو إخراج النفس من الفم والنفخ في الصور يوم القيامة قد مرّ في حرف الحاء بعنوان الحشر ، وبعنوان الصور وفي ج ١٤ بعنوان القيامة ، وفي الحديث نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن النفخ في الشراب وعلل بأنه يبدر من ريقه فيقع في الإناء فربما شرب من بعده غيره فيتأذى منه . وقال النفخ في الطعام يذهب بالبركة ، وفي حديث آخر قال يكره ثلاث نفخات : في موضع السجود ، وعلى الرقي ، وعلى الطعام الحار والعلة غير خفية .

النفد : بالكسر ثم الفتح بمعنى الفراغ .

النفر: بالتحريك يطلق على الثلاثة إلى التسعة وقيل إلى العشرة ولا يستعمل إلاّ في الرجال دون النساء إلاّ إذا أولت بالنفس أو الإنسان قال الله تعالى : ﴿ **أكثر نفيراً** ﴾ أي أكثر عدداً وقوله تعالى في آخر البراءة : ﴿ **فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون**﴾ ، وفي الحديث تكرر ذكر النفر قيل هم عدة رجال ولا يُقال عدة نفر في ما زاد على العشرة .

نفزاوة : بالفتح ثم السكون مدينة بافريقيا منها أحمد بن غنيم بن سالم «جم» .

نفزة: بالفتح ثم السكون مدينة بالمغرب بالأندلس ، والنفزة بالكسر قبيلة كبيرة منها بنو عميرة ، وبنو ملحان ومنهم عبدالله بن أبي زيد المالكي ، وأحمد بن علي بن عبد الرحمٰن الأندلسي ، ومحمد بن سليمان ، وعبد الغفور بن عبدالله المتوفى سنة ٥٣٩ هـ .

النفس: بالفتح ثم السكون مذكر إن أريد به الشخص ، ومؤنث إن أُريد به الروح. وهي ذات الشيء وحقيقته وعينه ، وبهذا تطلق على الله سبحانه وتعالى[١] وتطلق على الجسم الصنوبري لأنه محل الروح عند المتكلمين ، والنفس الحيوانية التي هي حقيقة الروح شيء استأثر الله بعلمه

---

(١) وفي الحديث عن الصادق عليه السلام قال : من ملك نفسه إذا رغب، وإذا رهب، وإذا اشتهى ، وإذا غضب ، وإذا رضي ، حرم الله تعالى جسده على النار كما في مجالس الصدوق (ره) ص ١٩٨ . وفي حديث آخر قال عليه السلام : أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه ، وقال بعض العارفين وقد ثبت بالأدلة القاطعة أن النفوس هي الأرواح التي بها الحياة وإنها الخلق الأول لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أول ما أبدع الله تعالى هي النفوس القدسية المطهرة فأنطقها بتوحيده . وخلق بعد ذلك سائر خلقه وأنها خلقت للبقاء ولم تخلق للفناء لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ما خلقتم للفناء بل خلقتم للبقاء وإنما تنقلون من دار إلى دار وإنها في الأرض غريبة وفي الأبدان مسجونة.

وفي حديث آخر النفس كالعدو بين جنبيك ، وأقل ما تفعل النفس معك أنها تمزق العمر بفك التبذير والبطالة، وأخل معها في بيت الفكر سويعة ثم انظر هل هي معك أو عليك ثم عاملها بما تعامل به واحداً منهما قال الشاعر :

يا نفس ما هي إلّا صبر أيام	كأن مدتها أضغاث أحلام
يا نفس جوزي عن الدنيا ولذتها	وخل عنها فإن العيش قدام
وكانت النفس إذ ماتت بغصتها	فعند ذلك عادت روحها فيها

وقال :

وما شيء إذا حاز انبساطاً	وجدت منه في نفسه انقباض
قريب منك تمسكه بكف	وتبصره بأحداق مراض
قبيل الفجر يشرع في ارتفاع	وبعد العصر يشرع في انخفاض

وقيل ويحك لا تحقر نفسك فالتائب حبيب ، والمنكسر صحيح ، إقرارك بالإفلاس عين الغنى ، وتنكيس رأسك بالندم هو الرفعة ، واعترافك بالخطأ عين الإصابة عرضت سلعة العبودية في سوق البيع فبذلت الملائكة فقالت، ونحن نسبح بحمدك فقل ﴿ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا﴾ وفي الديوان المنسوب إلى علي عليه السلام قال : =

ولم يطلع عليها أحداً من خلقه ، وقيل إنها جسم لطيف مشتبك بالبدن كاشتباك الماء بالعود الأخضر .

وعن علي عليه السلام قال : الروح في الجسد كالمعنى في اللفظ وقيل هي الجوهر البخاري اللطيف الذي هو منشأ الحياة والحركة الإرادية ، وهو جوهر مشرق للبدن وعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه بخلاف النوم فإن ضوءه ينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه ، فالموت والنوم متفقان في الجنس وهو الإنقطاع ومختلفان بأن الموت هو الإنقطاع الكلي ، والنوم هو الإنقطاع الناقص ، ولهذا قالوا : إن الله تعالى جعل تعلق النفس أي الروح على ثلاثة أنواع : أحدها : أن يلمع ضوءها على جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه ، وهذا هو اليقظة ، وثانيها : أن ينقطع ضوءها عن ظاهر البدن دون باطنه وهو النوم ، وثالثها : أن ينقطع ضوءها بالكلية وهو الموت قال الشاعر :

كفى النفس موت عند نوم حياتنا ... مع الروح تبقى آخر العمر في الهنا
وكم موتة للنفس والنفس حية ... حياة لها موت إذا رحت من هنا

وله :

فالنفس تطمع والأسباب عاجزة ... والنفس تهلك بين اليأس والطمع

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ... أن السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... إلّا التي كان قبل الموت بانيها
فإن بناها بخير طاب مسكنها ... وإن بناها بشرخاب ثاويها
أين الملوك التي كانت مسلطة ... حتى سقاها بكأس الموت ساقيها
لكل نفس وإن كانت على وجل ... من المنية آمال يقويها
فالمرء يبسطها والدهر يقبضها ... والنفس ينشرها والموت يطويها
أموالنا لذوي الميراث نجمعها ... ودورنا لخراب الدهر نبنيها
كم من مدائن في الآفاق قد بنيت ... أمست خراباً ودان الموت أهليها

وله :

يا نفس قومي فقد قام الورى ... إن ينم الناس فذو العرش يرى
وأنت يا عين دعي عني الكرى ... عند الصباح يحمد القوم السرى

وله :

قيل : النفوس جواهر روحانية ليست بجسم ولا جسمانية لا داخلة البدن ولا خارجة عنه ، لها تعلق بالأجساد كتعلق العاشق بالمعشوق ، وإليه ذهب الغزالي وسأل بعض أصحاب المجلس عن الروح والنفس فقال : الروح هو الريح ، والنفس هي النفس بالتحريك ، فقال له السائل : فحينئذ إذا يتنفس الإنسان خرجت نفسه ، وإذا ضرط خرجت روحه فانقلب المجلس ضحكاً.

وقيل النفس جاءت لمعان الدم كما يقال سألت نفسه أي دمه ، والروح كما يقال خرجت نفسه ، أي روحه والعين يقال فلان نفس أي عين وغير ذلك من المعاني ولها خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم :

الأولى : النفس الأمارة بالسوء عن الهوى وهو اتباع الشهوات قال الشاعر :

ويحك يا نفس دعي ماعشت ظل الطمع ... وأرض بما جرى به . حكم القضاء واقنعي
إياك والميل إلى شيطانك المبتدعي ... واقتصدي واقتصري كي ترتوي وتشبعي
أين السلاطين الأولى ، من تبع وحمير ... شادوا الحصون فوق كل برقعي
لم يبق من ديارهم غير رسوم خشع ، ... كفا بذاك واعظاً وزاجراً لمن يعي

وقيل : هي التي تمشي على وجهها تابعة لهواها ، وإذا تابعت القوة

= وفي النفس لبانات ... إذا ضاق لها صدري
نكت الأرض بالكف ... وأبديت لها سري
فمهما تنبت الأرض ... فذاك النبت من بذر

وله :

أدبت نفسي فما وجدت لها ... بغير تقوى الإله من أدب
في كل حالاتها وإن قصرت ... أفضل من ضمتها عن الكذب
وغيبة الناس إن غيبتهم ... حرمها ذو الجلال في الكتب
إن كان من فضة كلامك يا ... نفس إن السكوت من ذهب

وفي اصطلاح الفقهاء نفس الأمر معناه موجود في حد ذاته ومعنى ذلك أن وجوده ليس باعتبار معتبر وفرض فارض ، بل هو موجود سواء فرضه العقل موجوداً أو معدوماً ، والموجود أيضاً سواء فرضه العقل موجوداً على هذا النحو أو على خلافه ، والموجودات ذهنية كانت أو خارجية لها تحققات وظهورات ، ونفس الأمر مبني عن التحقيق والذهن والخارج مظهران له فظهر أن نفس الأمر وراء الذهن والخارج وتحقيق ذلك دونه خرط القتاد.

الشهـويـة سميت بهيميـة ، وإذا تـابعت الغضبيـة سميت سبعيـة ، وإن جعلت رذائـل الأخلاق لهـا ملكة سميت شيـطانية، وسمى الله تعـالى هذه الجملة في التنزيل نفساً أمارة بالسوء وإن كانت رذائلها ثابتة.

وإن لم تكن ثابتة بل تكون مائلة إلى الشرتـارة وإلى الخير أخـرى وتندم على الشر وتلوم عليه سماها لـوامة ، وإن كـانت منقادة للعقـل والعمل سمـاها مطمئنة والمعين على هذه المتابعات قطع العلاقة البدنية، وقـال بعضهـم النفس الأمارة هي التي تميل الطبيعة البدنية وتأمر بـاللذات والشهوات الحسيـة وتجذب القلب إلى الجهة السفلية فهي مـأوى الشرور القبيحـة ومنبع الأخـلاق الذميمـة قال الشاعر :

إذا شئت أن تحيـا فمت عن علائق — من الحس خمس ثم عن مدركاتها
وقـابـل بعين النفس مـرآة عقلهـا — فتلك حيـاة النفس بعـد ممـاتهـا

وفي قول علي عليه السلام : من عرف نفسه فقد عرف ربه أقـوال : منها: أنـه كما لا يمكن التوصل إلى معرفـة النفس لا يمكن التوصـل إلى معرفـة الرب ، وعن كُميل قال : قلت يـا أمير المؤمنين أريـد أن تعرفني نفسي قـال عليه السلام : يا كميـل أي نفس تريـد قلت يا مـولاي : هل هي إلاّ نفس واحـدة فقال عليه السلام : إنمـا هي أربع : النـامية النبـاتية ، والحيـوانية الحسيـة، والناطقـة القـدسيـة ، والكلمة الآلهية ، ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصتان ، فالنامية النباتيـة لهـا خمس قـوى : مـاسكـة، وجـاذبـة ، وهـاضمـة ، ودافعـة ، ومـربيـة ولهـا خاصتان : الزيادة ، والنقصـان ، وانبعاثهـا من الكبد وهي أشبـه الأشياء بنفس الحيـوان . والحيوانيـة الحسيـة ولهـا خمس قـوى : سمـع ، وبصـر ، وشم ، وذوق ، ولمس ، ولهـا خاصتـان : الرضـا والغضب وانبعـاثهـا من القلب وهي أشبـه الأشياء بنفس السبـاع ، والناطقـة القـدسيـة ولهـا خمس قـوى : فكـر ، وذكـر ، وعلم ، وحلم ، ونبـاهـة وليس انبعـاث ، وهي أشبـه الأشيـاء بنفس الملائكة : ولها خاصتان : النزاهـة ، والحكمة . والكلمـة الإلهية ولهـا خمس قوى : بقاء في فناء ، ونعيم في شقاء ، وعـز في ذل ، وفقر في غنـاء ، وصبر في بلاء ، ولها خاصتان : الحلم ، والكرم ، وهذه التي مبـدأها من الله تعـالى

وإليه تعود لقوله : ﴿ **ونفخنا فيه من روحنا** ﴾. وأما عودها فلقوله : ﴿ **يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية** ﴾، والعقل وسط الكل لكي لا يقول أحدكم شيئاً من الخير والشر إلاّ لقياس معقول .

ولنذكر مزيد من البحث وهو أن نفس الأمر معناه موجود في حد ذاته ومعنى ذلك أن وجوده ليس باعتبار معتبر وفرض فارض ، بل هو موجود سواء فرض العقل موجوداً أو معدوماً. والموجودات ذهنية كانت أو خارجية لها تحققات وظهورات ، ونفس الأمر مبني عن التحقيق والذهن ، والخارج مظهران له فظهر أن نفس الأمر وراء الذهن والخارج وتحقيق ذلك دونه خرط القتاد .

النفس : الإنسانية على ما حققه بعض المتبحرين واقعة بين القوة الشهوانية ، والقوة العاقلة فبالأولى يحرص على تناول اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والسفاد والتغالب وسائر اللذات العاجلة الفانية ، وبالأخرى يحرص على تناول العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المؤدية إلى السعادة الباقية أبد الآبدين ، إلى هاتين القوتين أشار الله تعالى بقوله : ﴿ **وهديناه النجدين** ﴾، وقوله : ﴿ **إنّا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً** ﴾. فإن جعلت أيها الإنسان الشهوة من قادة العقل فقد فزت فوزاً عظيماً، وان هديت صراطاً مستقيماً ، وإن سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقاداً لها ساعياً في استنباط الحيل المؤدية إلى مراداتها هلكت يقيناً وخسرت خسراناً مبيناً.

النفس : الحيوانية هي كمال الجسم الطبيعي آلي من جهة إدراك الجزئيات الجسمانية والحركة بالإرادة فلها قوة مدركة محركة. أما المدركة فهي عشرة خمس في الظاهر بالوجدان ، السمع والبصر والشم والذوق واللمس ، وخمس في الباطن أيضاً بالإستقراء : الحس المشترك والخيال والوهم والحافظة والمتصرفة ، وأما المحركة فهي نوعان : باعثة وفاعلة كما مرّ هنا ، والنفس الذليلة هي التي لا تجد ألم الهوان ، والنفس الشريفة يؤثر فيها يسير الكلام .

النفس : الزاكية والزكية ، قال السيوطي في الكنز ط إيران ص ١٠٢ .

الفرق بين النفس الزاكية والزكية ، النفس الزكية هي التي لم تذنب ، والنفس الزاكية هي التي أذنبت ثم تابت ، وقد يطلق النفس الزكية على شخص يخرج قريباً من خروج القائم عليه السلام كما رواه الصدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ١٩٠. حيث قال إنه لا بد من قتل النفس الزكية قبل خروجه بخمسة عشر ليلة (الحديث).

ويطلق على محمد بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى ، وعلى ابن أبي الكرام الجعفري ، وعلى حمزة بن الحسن بن عبد الرحمٰن بن يحيى .

النفس : القدسية هي التي لها ملكة استحضار جميع ما يمكن للنوع أو قريباً من ذلك على وجه يقيني وهذا نهاية الحدس ، كما مرّ هنا بعنوان الناطقة القدسية من كلام علي عليه السلام .

النفس : اللوامة هي التي تنورت بنور القلب قدر ما شبهت عن الغفلة وكلما صدرت منها سيئة تحكم بها وتلوم عليها وتتوب عنها وتحدث من اعتدال الحركة الإرادية للأولى .

النفس : المطمئنة هي النفس الآمنة التي لا يستقرها خوف ولا حزن أو المطمئنة إلى الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك، وبعبارة أخرى أن الخالق تعالى قد ركب في الإنسان ثلاث قوى :

أحدها : مبدأ إدراك الحقائق والشوق إلى النظر في العواقب والتميز بين المصالح والمفاسد وهي المطمئنة، ويعبر عنها بالقوة النطقية والعقلية، والملكية «الخ» .

النفس : الناطقة لها قوة عاقلة وعاملة وهي مقارنة للمادة في أفعالها ، يعني لا تفعل إلّا إذا كانت في المادة ولكنها مجردة عنها في ذاتها لأنها لو كانت مادية ، فإما لا تنقسم وهو باطل لما هو المشهور في نفي الجزء الذي لا يتجزأ، أو تنقسم وهو باطل أيضاً لتعقل البسائط ، فيلزم انقسامها إذ الحال في أحد الجزئين غير الحال في الآخر . وهنا معارضة هي أن النفس لو كانت مجردة لزم أن لا تعقل الماهيات المركبة والتالي باطل فالمقدم مثله ، بيان

الملازمة أن الماهيات المركبة منقسمة وانقسام الحال يستلزم انقسام المحل ، ويمكن إيرادها بطريق النقض ، وجوابها أن انقسام الحال إنما يستلزم انقسام المحل إذا كان ذلك الإنقسام إلى الأجزاء المقدارية ، ولا نسلم أن الماهيات المركبة التي تعلقها النفس منقسمة إلى أجزاء مقدارية . اعلم أن قدماء الحكماء على أن للحيوانات نفوساً ناطقة مجردة وهو مذهب بعض الحكماء ، وقد صرح الشيخ الرئيس في جواب أسئلة بأن الفرق بين الإنسان والحيوانات في هذا الحكم مشكل .

النفس : النباتية هي صورة نوعية عديمة الشعور تحفظ تركيب النبات ويصدر عنها النمو في الأطراف والأفعال المختلفة بالآلات المختلفة كالقوة الغاذية ، والنامية والمولدة، والجاذبة ، والماسكة ، والهاضمة ، والدافعة ، وتلك الصور كمال لجسم طبيعي آلي من جهة التولد والنمو والتغذية فقط ، وقد أشبعنا الكلام في البحث في هذا المقام بالمناسبة في حرف الألف بعنوان الأديان ، وبعنوان الأرواح ، وبعنوان الإنسان وغير ذلك من مواضيعها المناسبة بها . وذكرها الوجدي في الدائرة ج ٧ ص ٤٣٢ وص ٤٥٦ وص ٤٦٠ وص ٤٦٤ ، وفي كليات أبي البقاء ص ٣٢٧ .

النفط : بالفتح أو الكسر ثم السكون دهن معدني سريع الإحتراق يتداوى به معروف .

نفطويه : النحوي هو أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان الواسطي المولود سنة ٢٤٤ أو ٢٥٠ هـ والمتوفى سنة ٣٢٣ أو ٣٢٤ هـ . نقل المسعودي في مدح كتاب تاريخه قال بأنه محشو من ملاحة كتب الخاصة مملؤ من الفوائد الشاذة وكان أحسن أهل عصره تأليفاً وأملحهم تصنيفاً ، وكان طاهر الأخلاق حسن المجالسة حافظ القرآن جلس للقراءة أكثر من خمسين سنة .

وكان يبتدأ في مجلسه بالقرآن على رواية عاصم ثم يقرأ الكتب . ومن

كتبه إعراب القرآن والمقنع في النحو ورياض النعيم ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٥٩ ، وأثنى عليه وقال كان صدوقاً ، وذكر ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ١٠٩ ، وأظهر فيه تشيعه كما ذكره القمي (ره) في ألقابه ج ٣ ص ٢١٧ ، والياقوت في معجم الأدباء ج ١ ص ٢٥٤ ، وفي الروضات ط ١ ص ٤٣ ، وفي الوفيات ط مصر ج ١ ص ١٠ وص ١١ ، والوجدي في الدائرة ج ١٠ ص ٣٤٤ . وغيرهم في كتب التراجم والتواريخ والسير ، وقد مرّ ذكره في هذا الكتاب في ج ٢.

النفقة : بالتحريك اسم من الإنفاق تنفقه من الدراهم وغيره . وفي الشرع النفقة ما يتوقف عليه بقاء شيء نحو مأكول وملبوس وسكن فيتناوله ، ومنها نفقة الزوجة ، والأبوين والأولاد الصغار ، وهي واجبة . وزاد بعضهم نفقة القرابة إن كانوا من الفقراء والمملوك ، وقال العلامة في التبصرة : النفقات : أما الزوجة فيجب لها النفقة مع العقد الدائم والتمكين التام مع القدرة ، وإن كانت ذمية أو أمة فإن طلقت بائناً أو مات الزوج فلا نفقة لها مع عدم الحمل وتقضى مع الفوات .

وأما الأقارب فيجب للأبوين وإن علوا ، والأولاد وإن نزلوا خاصة بشرط الفقر والعجز عن التكسب ، وعلى الأب نفقة الولد فإن فقد أو عجز فعلى أب الأب وهكذا ، فإن فقدوا فعلى الأم فإن فقدت فآباؤها ، (وقال صاحب العروة وبالعكس ولو كان الأب والابن موسران فعليهما بالسوية). ثم قال وتجب النفقة للبهائم فإن امتنع أجبر على البيع أو الذبح إن كانت مذكاة أو الإنفاق قال الوكيلي :

والزوج بالعقد ينفق دائمة	وكونها من حرة أو من أمة
بشرط كون هذه ممكنة	قولاً وفعلاً في تمام الأمكنة
ولو دعا الزوجة للوطي وجب	تمكينها له ولو على القطب
فللتي تنشز ليست نفقة	أو سكتت لشهرة محققة
وما استحقت زوجة حال الصغر	شيئاً على الزوج إلى وقت الكبر

وتستحق النفقات في الكبر ... وزوجها في كبر أوفي الصغر
وما على الزوج يكون للنساء ... هو الطعام والآدام والكساء
وكل ما به لتنظيف الجسد ... وغيره من متعارف البلد
وأجود القولين أن الأمتعة ... لم تكن مملوكة هذي الإمرأة
فلم تكن لها عليها السلطنة ... بالبيع والبذل بذات المسكنة
وإنما قام إتفاق معتبر ... بأنها لا تملك المقر
ولكن الطعام كالأدام ... تملك في صبيحة الأيام
فجاز للزوجة نقل النفقة ... ببيعها أو صرفها في الصدقة
ولو قد اضطرت بأشياء النساء ... من غيرها في حكم سكنى والكساء
وإنما للزوجات النفقة ... ديناً على بعولة محققة
فالزوج يقضي نفقات زوجته ... بتركه إذ هذه في ذمته
والأب كالأم لينفق ولده ... وولد ولد لهما كالحفده
ولينفق الولد وولداً للولد ... والأب والأم كجدة وجد
ولينفق الغني ذات المسكنة ... منهم لأجل فقدهم قوت السنّة
وليس فيهم شرط الاستقامة ... وعفة في الدين والسلامة
ولتك فيهم صفة الحرية ... ولا تكن من فرق حربية

النفل : بالفتح ثم السكون هو الغنيمة والزيادة والفضل ، ويقال لولد الولد نافلة ومنه النافلة في الصلوات .

النفير : بالفتح ثم الكسر من النفر بالتحريك كالنفور والرهط والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة لما دون العشرة من الرجال وغير ذلك كما مرّ ولقب ابن مجيب الثمالي ولقب والد جبير الصحابي .

النفيس : بالفتح ثم الكسر ، المال الكثير والشيء العزيز النادر العظيم ولقب أحمد بن أبي القاسم اللخمي المتوفى سنة ٦٠٣ هـ .

النفيسي : هو بشر بن أبي بكر الراوي عن أبي بكر بن أبي مريم ، وعنه عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي .

النفيع : بن الحارث بن كلدة الثقفي أبو بكرة الصحابي قيل اسمه مسروح وأخوه لأمه زياد بن أبي الملعون ونفيع هو غير ابن الحارث الهمداني أبي داوُد السبيعي الكوفي أخي مالك وعطية.

النفيع : بن رافع الصائغ أبو رافع المدني مولى ابنة عمر ، تابعي روى عنه ابنه عبد الرحمٰن.

النفيع : بن المعلى بن لوذان المقتول ، صحابي هو غير ابن العلاء ، وغير ابن مسروح الصحابي .

النفيلي : هو محمد بن عبدالله بن سوار بن وراق الراوي عن عبد الغفار بن الحكم (كمال الدين طـ ١ ص ١٥٨).

نقادة: بالضم ابن عبدالله بن خلف الأسدي الحجازي الراوي عنه سعد صحابي لا بأس به .

النقار : مبالغة هو من نقر الخشب والحجارة هم جماعة منهم الحسن بن داوُد ، وعبدالله بن طاهر .

النقاش : بالفتح وشد القاف حرفة من يزين ويلون الأشياء ، يعرف به أحمد أفندي البدوي الحكيم صاحب كتاب مدينة القرآن ويقال فلسفة الإسلام ، وجان بك أفندي وسليم بن خليل ومارون بن إلياس ، ومحمد بن بكران ، ومحمد بن الحسن بن محمد البغدادي صاحب تفسير شفاء الصدور .

النقاع : بالفتح إناء ينقع فيه الشيء وبشد القاف مبالغة المدعي بما ليس عنده من الفضائل والنقاعة اسم ما نقع فيه الشيء .

النقباء : بالضم جمع النقيب هو شاهد القوم وضمينهم وكفيلهم وسيدهم وعريفهم ومنه أن النبي ﷺ كان قد جعل كل من بايعه في ليلة العقبة نقيباً على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويعرفوهم شرائطه ، وكان من الشروط الواجب توفرها فيمن يتولى النقابة أن يكون عليماً بأنساب السادة بطناً بعد بطن ، ويتولى ديوان المظالم ويوزع الخيرات على

المستحقين . فعينوا في كل قطر من الأقطار الإسلامية نقيباً وهم جماعة منهم نقباء آبه أبو محمد الحسن بن علي الحريري الحسيني أخو أحمد ومحمد (عمدة الطالب ط نجف ص ٣٣٤).

نقباء : الأبهر هم جماعة منهم أبو عبدالله رضي الدين محمد بن علي بن عربشاه الحسني وغيره.

نقباء : الأرجان هم جماعة منهم أبو الحسن علي بن الحسين بن عبيدالله بن علي الباغر، وأبو محمد الحسين بن زيد بن جعفر الموسوي والد أبي جعفر محمد ، وزيد بن محمد بن القاسم النسابة (عمدة الطالب ص ٢١١).

نقباء : الأصبهان هم جماعة منهم محمد بن محمد الأقطيني الحسيني كان نقيباً فاضلاً كان في سنة سبعمائة وتسع وسبعين هجري.

نقباء : الأهواز هم جماعة منهم أبو منصور هبة الله بن أبي البركات هو وأبوه محمد بن محمد بن الحسن وجده وجد أبيه كلهم من النقباء كما في عمدة الطالب ص ٢٥٥ ، والحسين بن القاسم بن حمزة كما في ص ٢٦٠ ، وأبو طاهر الحسين بن أبي الحسين محمد ، وعلي بن الحسن بن الحسين بن أبي الحسن ، وحفيده حمزة بن المحسن ، وأبو المعالي ابن علي بن عبد الرحمٰن .

نقباء : البصرة هم جماعة منهم أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد ، الذي كان من ولد عبدالله رأس المذري ، وأبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي ، وأبو محمد جعفر كما في عمدة الطالب ص ٢٧٩ ، وأبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي الحسيني هو وأبوه كما في ص ٢٨٩ ، وأحمد بن شمس الدين محمد الحسيني كما في ص ٢٧٢ ، وأحمد بن محمد بن علي بن الحسين الخطيب ، والحسن بن أبي تغلب هبة الله ، والحسن بن محمد بن الحسن كما في ص ٢٧٢ ، والحسين بن أحمد بن محمد بن علي ، ومجد الدين محمد أبو الغنائم وأخوه فخر الدين ، ومجد

الدين أبو القاسم علي كما في ص ٢٥٩ ، ومحمد بن أبي الغنائم محمد الحسيني كما في ص ٢٥٩ ، ومحمد بن علي بن أبي زيد الحسني كما في ص ١٧٧ ، ومحمد تقي بن أحمد بن محمد ، وحفيده ناصر بن أحمد أبو العز.

نقباء : البطائح هم جماعة منهم أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر العلوي (عمدة الطالب ص ٣٥٧) ، والحسن بن علي بن الحسين الحسيني ، وعلي بن زيد بن محمد الأطروش الحسيني كما في ص ٣٠٣ ، وعيسى بن يحيى بن القاسم الجعفري وغيرهم .

نقباء : بغداد هم جماعة منهم أبو البركات بن أبي محمد ، وأبو الحسن أحمد بن علي بن محمد (عمدة الطالب ص ٢٤٥) ، وأبو الحسن محمد بن الحسن بن يحيى كما في ص ٢٧٢ ، وأبو الحسن جعفر بن محمد ، وأبو الحسن الملقب بأبي قيراط محمد ، وأبو الحسين محمد بن الحسين النسابة كما في ص ٢٧٨ ، وأبو طاهر عبدالله بن محمد كما في ص ٣١٥ ، وأبو عبدالله الحسين بن الحسن كما في ص ٢٥٤ ، وأبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم الذي كان من ولد عبدالله رأس المذري ، ومحمد بن الداعي الصغير الحسني كما في ص ٦٩ ، وناصر بن مهدي الحسني وغيرهم .

نقباء : البلاد هم جماعة منهم الحسن بن أحمد بن المحسن الحسين بن القصري الحسني وهو أول نقيبها .

نقباء : البلخ وملوكها هم جماعة منهم أبو الحسن بن الحسن بن أبي علي ، وأبوه أبو طالب ، وأبو عبدالله نعمة بن عبيدالله .

نقباء : بغشور بخراسان هم جماعة منهم علي بن أحمد بن مسلم بن علي بن أحمد الحسني الإمامي (بحر الانساب) .

نقباء : بني العباس هم جماعة منهم شمس الدين علي بن عميد الدين علي وهو آخر نقبائهم .

نقباء : الجرجـان هم جماعــة منهم أبـو الحسن علي بن محمــد بن عبدالله بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى .

نقباء : الحائر هم جماعة منهم أبو جعفر أحمد بن إبراهيم الموسوي ، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن إبراهيم الحسيني ، وأبو الحسن علي بن محمد الأشقر ، وأبو شامة أحمد بن محمد بن علي الحسيني ، وأبـو المعالي علي بن محمد بن الحسن ، وأحمد بن مسهر بن مالك أبو الفواز وغيرهم .

نقباء : حلب هم جماعـة منهم أبو إبـراهيم محمد بن جعفـر بن محمد (عمـدة الطالب ص ٢٤١) ، وأبـو عبـدالله جعفـر بن إبـراهيم محمـد الحـراني الشـاعر هـو وأبوه ، وعبـدالله بن جعفر بن زيـد بن جعفـر الـذي كـان من ولـد الصادق عليه السلام .

نقباء : الحلة هم جماعة منهم حسام الـدين علي بن شرف الـدين سنان الحسيني (عمدة الطالب ط نجف ص ٢٩٠).

نقباء : دمشق هم جمـاعــة منهم أبـو الحسن مــوسى ، وأبـو محمــد إسمـاعيل المتـوفى سنة ٣٤٧ هـ، والحسين بن إسمـاعيل الـذي كـان من ولـد جعفر الصادق عليه السلام (عمدة الطالب ص ٢٣١) ، ومحمد أبو الحسن أحمـد بن أبي يعلى حمزة وغيرهم .

نقباء : الدينور هم جماعـة منهم علي بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل ، وعلي بن الحسن بن الحسين .

نقباء : الرملة هم جماعة منهم القاضي أبو السـرايا أحمـد بن محمد بن زيد بن علي الحسيني (عمدة الطالب ص ٦٨) .

نقباء : الري هم جماعة منهم أبو الحسن علي بن محمد بن علي نقيب قم ، وأبــو علي عبيـدالله بن محمــد بن الحسن ، وأبـو محمــد بن جعفـر بن محمـد ، والحسين بن القـاسم بن إسمـاعيـل ، ويحيى بن محمـد عـز الـدين الحسيني ، وابنه محمد وغيرهم .

نقباء : سامراء هم جماعة منهم أبو البركات سعدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن موسى الثاني ، والتقي بن أبي طاهر ، والرضا بن الداعي ، وعلي الشعراني ، ويحيى بن محمد وغيرهم .

نقباء : السوراء بقرب الحلة الذي بها قبر القاسم بن موسى الكاظم عليه السلام هم جماعة منهم أبو تغلب علي بن الحسن الأصم الحسيني ، وزين الدين هبة الله ، وتاج الدين أبو الغنائم ، وطاهر بن زين الدين ، وأبو تغلب عميد الدين ، وبنو الضياء ، وبنو نصر الله كما في عمدة الطالب ص ٢٧٣ وغيرهم .

نقباء : شيراز هم جماعة منهم أبو الحسن الحسيني المرعشي ، ومحمد قطب الدين الرسي (عمدة الطالب ص ٣٤٣)، وأبو عبدالله عماد الدين الحسين ، وجعفر بن إبراهيم بن علي ، وشرف الدين محمد بن إسحاق .

نقباء : الطالبيين هم جماعة منهم أبو الغنائم المعمر بن محمد بن المعمر ، وأبو قيراط محمد بن جعفر المحدث ، والحسين بن موسى الأبرش والد الرضى والمرتضى وحفيده عدنان ، وعماد الدولة الحسين ، وعلي بن إسحاق .

نقباء : طبرستان هم جماعة منهم أبو علي عيسى بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن الحسن .

نقباء : الطرم هم جماعة منهم أبو محمد القاسم بن جعفر بن أحمد بن حمزة العريضي .

نقباء : طوس هم جماعة منهم أبو جعفر محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن القاسم الموسوي .

نقباء : العراق هم جماعة منهم أسامة بن أحمد بن علي الحسيني ، وتاج الدين أبو عبدالله جعفر بن محمد بن معية الحسني (عمدة الطالب ص ١٣١)، وزكي الأول الحسن بن أحمد بن المحسن الحسني ، وزكي

الثاني أبو طـالب محمد ابن سـابقه ، وزكي الثـالث الحسن بن محمد بن زكي الثاني ، وجلال الدين القاسم ابن الزكي الثالث (عمدة الطالب ص ١٥٣).

نقباء : العكبـرى هم جمـاعـة منهم أبـو الغنـائم محمـد بن أحمـد بن محمد ، وأبو الغنائم محمد بن محمد الأعرج .

نقباء : العمان هم جماعة منهم أبـو طالب زيـد بن الحسين بن محمد ، وعيسى بن يحيى بن القاسم العريضي .

نقباء : الغـري هم جمـاعـة منهم أحمـد بـن مسهـر ، وفخـر الـدين صـالـح بن محمـد بن علي بن عبـد الحميـد ، وعلي بن محمـد بن أبي الفتـح وجماعة من أولادهم وآبائهم يقال لهم نقباء الطالبيين بالعراق .

نقبــاء : قم هم جمـاعــة منهم أحمـد بن علي بن محمـد الحسيني ، وأحمد بن محمد بن موسى المبرقع ، وعلي بن حمزة بن أحمد الشاعر ، وفخر الــدين علي بن المـرتضى بن محمـد بن مـطهـر (عمـدة الـطالب ط نجف ص ٢٤٥).

نقباء : الكاظميـة هم جماعـة منهم علي بن محمد بن هبـة الله ، وأبـو عبدالله بن المحسن بن يحيى بن جعفر (عمدة الطالب ص ٣١) .

نقباء : الكوفـة هم جماعـة منهم أبو عبـدالله أحمد بن محمـد الأشتر ، وأبو عبدالله الحسين وغيرهما (عمدة الطالب ص ٧٣).

نقباء : المـدائن هم جمـاعـة منهم أبـو أحمـد محمـد بن أبي عبـدالله الرئيس وأبوه وابنه محمد (عمدة الطالب ص ٣٤٣).

نقباء : المدينة هم جماعة منهم جعفر بن الحسن بن محمد الموسوي ، وعبيدالله بن محمد بن الحسن .

نقباء : مصـر هم جمـاعـة منهم أبـو الحسن علي بن محمـد بن أحمـد الحسيني وأبـو يعلى حمزة بن الحسن بن عبـاس القاضي هـو وأبوه وابنـه مجد

الدولة أحمد ، وأحمد بن محمد الشعراني الحسني ، وحفيده الحسين بن علي الشعراني ، وأبوه أبو عبدالله ، والحسن بن العباس بن الحسن الذي كان من ولد الصادق عليه السلام ، والقاسم النسابة الشاعر (عمدة الطالب ص ٣١٣).

نقباء : مكة هم جماعة منهم أبو جعفر محمد بن علي بن إسماعيل الحسيني (عمدة الطالب ص ٣١٠) ، وابن حفيده ميمون بن أحمد بن علي (عمدة الطالب ص ١٨) ، وأبو الحسين المعروف بابن ناعمة الحربية والد محمد الموسوي .

نقباء : الممالك الأبي سعيدية هم جماعة منهم أبو زرعة محمد بن علي بن حمزة بن إبراهيم.

نقباء : الموصل هم جماعة منهم أبو جعفر محمد بن أسفيد باج ، وأبو الحديد الحسن بن محمد الجعفري وابنه علي (عمدة الطالب ص ٢٣١ وص ٣٤) ، وأبو عبدالله جعفر بن محمد بن الحسن الحسيني ، وأبو عبدالله زيد بن أبي طاهر محمد ، وابن أخيه نظام الدين ، وأبوه أبو طاهر محمد ، وأبو علي الحسن بن محمد بن عبدالله (عمدة الطالب ص ٢٥٥) ، وأحمد أبو هاشم الحسيني ، ونزار زوج خديجة بنت الحسين بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

نقباء : نصيبين هم جماعة منهم أبو جعفر محمد بن عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيدالله ، وأبو يعلى محمد بن الحسين ، وأبو الحسن علي الحراني والد أبي القاسم نظام الدين .

نقباء : نيسابور هم جماعة منهم الحسن بن محمد بن الحسين ، ومن أحفاده أبو القاسم ، ويحيى بن محمد الحسيني .

نقباء : النيل هم جماعة منهم محمد بن الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن يحيى بن عبدالله .

نقباء : واسط هم جماعة منهم أبو البركات محمد ، وأبو جعفر

محمد بن إسماعيل الأحول (عمـدة الطالب ص ٣٠٦) ، وأبـو الحسن بن جعفر الجـواني (عمـدة الـطالب ص ٣١٣) وأبـو علي محمـد بن أبـي الـحسن ، ومحمد بن عبيدالله بن عمر .

نقباء : الهـاشميين هم جمـاعـة منهم أبـو إسحـاق إبـراهيم بن الحسن (عمـدة الطالب ص ٢٣) ، وأبـو جعفـر فخـر الـدين محمـد العمـري ، وأبـو الحسن علي بن أبي طـالب محمد ، وأبـو الفتح علي بن رضى الـدين ، وأبـو الفضـل علي بن أحمـد ، وأبـو محمـد الحسن بن علي اللغـوي ، وأحمـد بن حمزة بن جعفر الملك ، وتاج الدين علي بن محمد وهو غيـر الواسـطي وجلال الـدين جعفر الحسيني ، وجـلال الدين علي أخـو عميد الـدين الحلي (عمـدة الطالب ص ٣٢٦) ، وجلال الدين علي بن أسامـة بن عدنـان بن أسامـة ، وابنه زيـد وأخوه علي (عمـدة الطالب ص ٢٦٩)، وجـلال الـدين علي بن زيـد بن علي (عمدة الطالب ص ٢٧٥) .

وشمس الـدين أبـو عبـدالله أحمـد والـد نجم الـدين (عمـدة الـطالب ص ٢٦٨) ، وشمس الدين محمد بن فخر الدين علي أخو جلال الـدين جعفر (عمدة الطالب ص ٢٩٦) ، وصفي الـدين أبو الحسين زيـد بن علي بن أحمد (عمدة الطالب ص ٢٧٥) ، والطاهر جلال الدين أحمد بن الحسن ، والطاهـر جـلال الدين أبـو القاسم علي ، وفخـر الدين علي بن شمس الـدين محمـد ، والقاضي ثابت ، وقـوام الدين أحمـد بن علي ، والناسب أبـو جعفر الشجـري (عمدة الطالب ص ٧٤) ، ونجم الدين أسامة والنسابة زين العابدين ، وهو غير عـز الدين الحسن ، وغيـر عز الشـرف محمد بن علي وغيـر يحيى بن الحسين النسابة والد الحسن .

نقـره كـار : هـو عبـدالله بن محمـــد بن أحمـد جـلال الـدين الحسيني النيسابوري صاحب شرح الشافية .

النقشبندية : هم جماعة من الصوفية منسوبون إلى بهاء الدين نقشبندي ونقشبند من قرى بخارى (انظر بستان السياحة ص ٥٩٣) ، وقال بعضهم نقش

في قلب الشيخ الكثير الذكر قيل بالفارسية :

اى بـرادر طـريـق نـقـشـبـنـد ذكـر حق رابـر دل خـود نقش بنـد

النقشبندي : هو خالد الكردي المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ هو غير الشريفي زين الدين وضياء الدين أحمد ، والعثماني خالد البغدادي ، ومحمد أمين الكردي ، والمكاوي عبد القادر بن محمد .

النقش : بالفتح ثم السكون الأثر في الأرض وغيرها ما نقش على الشيء من صور وألوان كما مرّ في النقاش . روى الصدوق (ره) في المجالس مجلس ٧٠ ص ٢٧٣ ، عن الحسين بن خالد الصيرفي قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام الرجل يستنجي وخاتمه في إصبعه ونقشه لا إله إلّا الله فقال : أكره ذلك فقلت له : جعلت فداك أو ليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكل واحد من آبائك يفعل ذلك وخاتمه في إصبعه قال : بلى ولكن أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى ، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم ، قلت ما كان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام فقال : ولم لا تسألني عمن كان قبله قلت فإني أسألك قال : كان نقش خاتم آدم لا إله إلّا الله محمد رسول الله ، هبط به معه وأن نوحاً عليه السلام لما ركب السفينة أوحى الله عز وجل إليه يا نوح إن خفت الغرق فهللني ألفاً ثم سلني النجاة أنجك من الغرق ومن آمن معك . قال فلما استوى نوح عليه السلام ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح الغرق ، فأعجلته الريح فلم يدرك أن يهلل ألف مرة فقال (بالسريانية هلوليا ألفاً ألفايا ماريا اتقن) ، قال فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح عليه السلام : إن كلاماً نجاني الله به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني . قال فنقش في خاتمه (لا إله إلّا الله ألف مرة يا رب أصلحني) ، قال : وإن إبراهيم عليه السلام لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرائيل عليه السلام فأوحى الله عز وجل إليه ما يغضبك يا جبرائيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الأرض غيره ، سلطت عليه عدوك وعدوه ، فأوحى الله عز وجل إليه اسكت إنما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك ، فأما أنا فإنه عبدي آخذه إذا

شثت ، قال : فطابت نفس جبرائيل فالتفت إلى إبراهيم عليه السلام فقال : هل لك من حاجة فقال : أما إليك فلا فأهبط الله عز وجل عندها خاتماً فيه ستة أحرف (لا إله إلّا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة إلّا بالله ، فوضت أمري إلى الله أسندت ظهري إلى الله حسبي الله) فأوحى الله عز وجل إليه أن تختم بهذا الخاتم فإني أجعل النار عليك برداً وسلاماً .

قال وكان نقش خاتم موسى عليه السلام حرفين اشتقهما من التوراة : إصبر تؤجر اصدق تنج ، قال : وكان نقش خاتم سليمان عليه السلام سبحان من ألجم الجن بكلماته ، وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين اشتقهما من الإنجيل طوبى لعبد ذكر الله من أجله وويل لعبد نسي الله من أجله ، وكان نقش خاتم محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا إله إلّا الله محمد رسول الله ، وكان نقش خاتم أمير المؤمنين الملك لله ، وكان نقش خاتم الحسن عليه السلام العزة لله ، وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام إن الله بالغ أمره ، وكان علي بن الحسين عليه السلام يتختم بخاتم أبيه الحسين ، وكان محمد بن علي الباقر يتختم بخاتم الحسين عليه السلام ، وكان نقش خاتم جعفر بن محمد عليه السلام الله وليي وعصمتي من خلقه ، وكان نقش خاتم أبي الحسن موسى عليه السلام حسبي الله . قال الحسين بن خالد : وبسط أبو الحسن الرضا عليه السلام كفه وخاتم أبيه في كفه حتى أراني النقش . وذكره في الخصال ط ١ ص ١٦٢ ، صدر الحديث إلى إبراهيم بعينه وفي مكارم الأخلاق ط ١ ص ٢١ إلى خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما مرّ في ج ٩ .

النقص : بالفتح ثم السكون الخسران في الحظ والنقصان اسم للقدر الذاهب من المنقوص ، والنقيصة الوقيعة في الناس .

النقض : بالتحريك ضد الإبرام كالإنتقاض والتناقض ومنه نقض العهد ، وفي الاصطلاح بيان تخلف الحكم الذي أورد لثبوته أو نفيه دليل دال عليه في بعض الصور ، وقيل هو إبطال الدليل المعلل بعد تمامه متمسكاً بشاهد يدل على عدم استحقاقه للإستدلال به ، لاستلزامه فساداً ما ، وغير ذلك المذكور في موضعه.

النقطة : بالضم ثم السكون شيء ذو وضع لا يقبل القسمة لا عقلاً ولا وهماً ولا قطعاً ولا كسراً ، فإن كان جوهراً فالنقطة الجوهرية والجزء الذي لا يتجزأ ، والجوهر الفرد وإن كان عرضاً فالنقطة العرضية والجزء الذي لا يتجزأ باطل عند الحكماء أقول إبطاله مبنى على امتناع التداخل والتداخل ممتنع في الجواهر دون الأعراض فاعلم أنه لا نقطة بالفعل في سطح الكرة الحقيقية ويجوز أن تحصل في سطحها نقطة بعد تماسها بالسطح الحقيقي، كما تحصل بعد حركتها على نفسها من غير أن تخرج من مكانها نقطتان غير متحركتين هما قطبا الكرة .

النقل : بالفتح ثم السكون أعم من الحكاية لأن الحكاية نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر بلا تغيير صيغة ولا تبديل حركة والنقل نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر أعم من أن يكون فيه تغيير صفة وتبديلها أم لا .

النقل : اللفظي هو أن يكون في تركيب صورة ثم ينقل إلى تركيب آخر ، والمعنوي نقل بعض المركبات إلى العلمية ، وفي النقل لم يبق المعنى الذي وضعه الواضع مرعياً وفي التغيير يكون باقياً لكنه زيد عليه شيء آخر.

النقو : بالفتح ثم السكون من قرى صنعاء منها أبو عبدالله محمد بن أحمد ، وعبد السلام بن محمد النقوي ، والنقوي منسوب إلى الإمام علي بن محمد النقي وهم جماعة يقال لهم ابن الرضا أيضاً .

النقيب : بالفتح ثم الكسر الكفيل والبصير بمعرفة القوم قد مر بعنوان النقباء ومنهم نقيب بن حاجب .

نقيب : زاده هو الشيخ عبد القادر بن يوسف الحلبي ، ونقيب بن فروة الأنصاري صحابي .

النقير : بالفتح ثم الكسر النكتة في ظهر النواة ، ونقير والد ضريب صحابي هو غير نقيرة الصحابي .

النقيع : بالفتح ثم الكسر شراب يتخذ من زبيب فينقع في الماء ،

والنقيعة طعام القادم من السفر .

النكاح : بالكسر يجيء على معان منها بمعنى الوطء والتلذذ والإنتفاع والتزويج والعقد وغير ذلك ، قال الله تعالى في أول سورة النساء : ﴿ **فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة** ﴾ الآية وفي آية ٢٥ منه قال : ﴿ **فانكحوهنّ بإذن أهلهن** ﴾ الآية وفي سورة النور آية ٣٢ قال : ﴿ **وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم** ﴾ وقال في سورة يّس آية ٣٦ : ﴿ **سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون** ﴾ وغيرها من الآيات الواردة في النكاح والتزويج .

وكذا في الأحاديث كما مرّ في ج ١ ص ٢٠ في آداب التزويج ، منها عن الباقر عليه السلام قال : لا أحب أن لي الدنيا وما فيها وأن أبيت ليلة وليس لي زوجة ، وقال تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش . وقال : ثلاثة أشياء لا يحاسب عليهن المؤمن : طعام يأكله ، وثوب يلبسه ، وزوجة صالحة تعاونه يحصن بها فرجه . وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من سره أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليلقه بزوجة وقال : من تزوج لله ولصلة الرحم توجه الله تاج الملك ، وقال : من كان موسراً ولم ينكح فليس مني ، وقال : من تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى ، ويكره في محاق الشهر . وقال الراوي للصادق عليه السلام : إن صاحبتي هلكت وقد هممت أن أتزوج فقال عليه السلام : انظر أين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وأمانتك ، فإن كنت لا بد فاعلاً فبكراً ولوداً ودوداً تعين زوجها على دهره وتساعده على دنياه وآخرته .

وعن علي عليه السلام قال : تزوج عيناء سمراء عجزاء مربوعة ، وقال : إذا أراد أحدكم أن يتزوج فليسأل عن شعرها فإن الشعر أحد الجمالين ، وقال : خمس خصال من فقد منهن واحدة لم يزل ناقص العيش زائل العقل مشغول القلب : أولهن صحة البدن ، والثانية والثالثة السعة في الرزق والدار ، والرابعة الأنيس الموافق ، والولد الصالح والخليط الصالح ، والخامسة وهي

تجمع هذه الخصال الدعة ، وقال ما استفاد امرؤ فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسره إذا نظر إليها وتطيعه أمرها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله ، وقال : الشجاعة في أهل خراسان ، والباءة في أهل البربر ، والسخاء والحسد في العرب ، فتخيروا لنطفكم ، وقال من أراد الباءة فليتزوج بامرأة قريبة من الأرض بعيدة ما بين المنكبين سمراء اللون وقال المحسن الكاظمي (ره) :

تختار للنكاح تسعة تعد	ثلاثة عشرة التي البعل ترد
ذليلة بالخدمات اللائقة	عزيزة في الأهل والموافقة
والبكر والولود والسمراء	مربوعة عجزاء والدرماء
وذات نسبة إلى الكرام	والطيبات اللبس والكلام
وذات دين ذات شعر حسن	وذات طيب النكهة فاستحسن

في النساء التي يحرم أو يكره نكاحهن في حال دون حال :

استكرهوا عشرين في النكاح	سخابة كثيرة الصياح
همازة تعيب والولاجة	تحمل البعل نقيض الراحة
حسناء سوء الأصل والكردية	كذلك السوداء سوى النوبية
كذاك ذات الحقد والخراجة	وعاقر سليطة ولاجة
وغير مستضعفة الجهور	كذات سوء الخلق والفجور
كذاك من ليست عفيفة ومن	ليس سديداً رأيها فليعلمن
وبنت زوجة الأب إن تلدها	بعد فراقه فلا تردها
ذليلة الأهل عزيزة على	بعل كغير قانعات اجعلا
مكروهة وهكذا المربية	وضرة الأم وقيل الجارية
كذا مع الطول وهذا أشهر	لكن جل القدماء قد حظروا

وله :

وحرمة الملاعنات اشتهرت	كحرمة المفضاة إذ ما صغرت
عشرون مراة وأربع يحل	نكاحها حالاً وحالاً لا يحل

فذات بعل أخت زوجك خامسة مـريضـة ربيبـة والسـادسـة
معقـودة في العـدة جهـلاً ولم يدخلها بها الحائض السبع استتم
معقـودة المحرم جهـلاً هكـذا عـدا اليهـوديـة أيضـاً فخـذا
كـذاك نـصـرانيـة إذ بـهـمـا جـاز التمتـع لا النكـاح دائمـا
مـنـهـن أخت أمـة وطئـتـهـا ملكـاً وبنت الأخ على عـمتـهـا
ومثـل هـذي بنت أخت زوجتـك وحـرة تـنـكـح زوج أمـتـك
والعكس والصغيـرة في عقـدك وحـرة ثـالـثـة لـعـبـدك
ثـالـثـة الإمـاء لـلأحـرار وذات الإستبـراء من جـواري

وفـي الخـصـال ج ١ ص ١٥٣ عـن زيـد بـن ثـابـت قـال قـال لـي رسول الله ﷺ : يا زيد تزوجت قال قلت : لا قال : تزوج تستعف مع عفتك ولا تتزوجهن خمساً . قـال زيد من هنّ يـا رسول الله فقـال ﷺ : لا تتزوجن شهيـرة، ولا لهيـرة ، ولا نهيـرة ، ولا هيـدرة ، ولا لفـوتـاً ، فقـال زيـد : يـا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئاً وإني بأمـرهنّ لجاهـل ، فقال ﷺ : ألستم عرباً ، أمـا الشهيرة فـالزرقـاء البذيـة ، وأما اللهيـرة فالـطويلة المهزولـة ، وأما النهيرة فالقصيرة الذميمـة وأما الهيـدرة فالعجـوز المدبـرة ، وأما اللفـوت فذات الولد من غيرك .

وفي العلل طـ٢ ص ١٧١ عن علي عليه السلام قال : المرأة إذا زنت قبـل أن يدخل بهـا يفرق بينهمـا ولا صداق لهـا لأن الحدث كـان من قبلها . وسئـل : الرجل إذا زنا قبل أن يدخل بأهله أيرجم قال لا ، قلت يفرق بينهما قال لا .

في خطبة النكاح المنقولة عن الرضا عليه السلام :

نقله الـطبـرسي في هـامش المكـارم طـ١ ص ١٠٥ أولهـا : الحمـد لله الذي حمد في الكتاب نفسه وافتتح بالحمـد كتابـه ، وجعل الحمـد أول جزاء محـل نعمته ، وآخـر دعوى أهـل جنتـه ، وأشهـد أن لا إلـه إلاّ الله وحـده لا شريك له ، شهادة أخلصها له وأدخـرها عنـده ، وصلى الله على محمد خـاتم النبـوة وخير البـرية ، وعلى آلـه آل الرحمـة وشجرة النبـوة ، ومعدن الـرسـالـة

ومختلف الملائكة ، والحمد لله الذي كان في علمه السابق وكتابه الناطق وبنائه الصادق ، أن أحق الأسباب بالصلة وأولى الأمور بالتقدمة سبب أوجب نسباً وأمراً أعقب حسباً، فقال جلّ وعزّ ﴿وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً﴾ ، وقال: ﴿وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم﴾.

ولو لم يكن في المصاهرة والمناكحة آية محكمة ولا سنّة متبعة لكان فيما جعل الله من البر القريب ، وتقريب البعيد ، وتأليف القلوب ، وتشبيك الحقوق ، وتكثير العدد ، وتوفير الولد لنوائب الدهور ، وحوادث الأمور ما يرغب في دونه العاقل اللبيب، ويسارع إليه الموفق المصيب ويحرمن عليه الأديب الأريب . فأولى الناس بالله من اتبع أمره وأنفذ حكمه وأمضى قضاءه ورجا جزاءه . وفلان ابن فلان من قد عرفتم حاله وجلاله دعاه رضاً نفسه وأتاكم إيثاراً لكم ، واختياراً لخطبة فلانة بنت فلان كريمتكم ، وبذل لها من الصداق كذا وكذا ، فتلقوه بالإجابة وأجيبوه بالرغبة واستخيروا الله في أمركم ، يعزم لكم رشدكم إن شاء الله ، نسأل الله أن يلحم ما بينكم بالبر والتقوى ويؤلفه بالمحبة والهوى ، ويختمه بالموافقة والرضا ، إنه سميع الدعاء لطيف لما يشاء، وقد مرّ في ج ١ خطبة أُخرى منه .

مهر النساء على الرجال في النكاح :

روى الصدوق (ره) في العلل طـ٢ ص ١٧٠ عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن مهر السنّة كيف صار خمسمائة درهم فقال : إن الله تعالى أوجب على نفسه أن لا يكبر مؤمن مائة تكبيرة ، ويحمده مائة تحميدة ، ويسبحه مائة تسبيحة ، ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول : اللهم زوجني من الحور العين إلّا زوجه الله تعالى حوراً من الجنة ، وجعل ذلك مهرها ، فمن ثم أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن يسنّ مهر المؤمنات خمسمائة ففعل ذلك صلى الله عليه وآله وسلم .

وفي حديث آخر سأله كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثني عشرة

أوقية ونش ، قال إن الله أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة مرة إلى آخر الحديث بعينه كما أشرنا إلى ذلك في الـزواج ، وقـال بعضهم الدرهم هنـا نصف المثقال الصيرفي وخمسه .

وفي حديث آخر سئل الرضا عليه السلام عن علة المهر ووجـوبه على الـرجال قال لأن على الرجال مؤنة المرأة ولأن المرأة بائعة نفسها والرجل مشتريها ، ولا يكون البيع بـلا ثمن ولا الشراء بغيـر إعطاء الثمن ، مـع أن النساء محـظورات عن التعامل والمتجر مع علل كثيرة .

وعن علي عليه السلام قال إني لأكره أن يكون المهر أقل من عشرة دراهم لئـلا يشبه مهر البغي ، قال الصدوق والذي اعتمده وأفتى به أن المهر هو ما تـراضيا عليـه ما كـان ولـو مثـال سكـرة ، وعن محمـد بن إسحـاق قـال قـال لي أبـو جعفـر عليه السلام أتـدري من أين صـار مهـور النسـاء أربعـة آلاف درهم ، قلت لا قال : إن أم حبيبة بنت أبي سفيان كانت بـالحبشة فخـطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسـاق عنه أربعة آلاف درهم فمن ثم هؤلاء يأخذون به فأمـا المهر فـاثني عشر أوقيـة ونش قال المحسن الكاظمي (ره):

في المواضع التي يجب فيها مهر المثل

وجـوب مهر المثـل للنساء في	ثمــان حــالات رأوه فــاقتـف
لو لم يتم المهر والـزوج دخل	والشرع في الغصب على الفرج جعل
هـذا مع القتـل ومن بالإصبـع	اقتض بكـراً فيه ذا أيضـاً رُعي
وليس فيــه القتـل بــل يعــزر	وهكـذا لـو مثــل خمـر مهــر
وعنــد جمــع بــطل النكــاح	كــذاك مهـر المثــل يستبـاح
لو شرطا في العقد نفي المهـر	كمن أتى صغيــرة بــالقهــر
كــذاك بــالــزنـا بــذات جنـة	أو نســوة جــاهلة بــالسنــة
لقــرب عهــدهـنّ بــالإسـلام	كما حكى البعض من الأعلام

في المواضع التي لا يجوز فيها المهر :

لا مهر في المواضع الثمانية	تزويج مولى عبده بالجارية
كذا إذا دلسها بالحرة	مزوجاً فما هنا بالمرة
شيء من المهر إذا الزوج فسخ	كامرأة لعيب زوج يفسخ
قبل الدخول إن كان ذا غير العنن	إذ فيه أخذ النصف قد تبين
وفي الخصي الأشهر أخذها الكل	إذا خلا بها ولو لم يدخل
في فسخه بعيبها وإن دخل	لو دلست بنفسها المهر بطل
وفي انفساخ العقد من ردتها	قبل دخول الزوج لا مهر لها
من لم يسم المهر ثم طلق	أو مات قبل المس فالمحقق
أن ليس مهرها هنا بل متعة	بقدر حال مقتر أو ذا سعة
كذا لموت من إليه فوض	تعيين عقد المهر أيما فرض
من زوج أو من زوجة ما لم يقع	دخول أو تعيين مهر يتبع
والمهر في العقد مريضاً يبطل	كالإرث لو مات ولما يدخل

في صيغ عقد النكاح وغيرها :

اعلم أن العقد يتحقق بكل واحد من لفظي النكاح ، والتزويج وأن كل واحد منهما يتعدى إلى المفعول الثاني بنفسه كما يشهد به قول الله تعالى : ﴿ زوجناكها ﴾ وقوله : ﴿ أريد أن أنكحك إحدى ابنتيّ ﴾ وقد يستعمل مع من كما نقل عن بعض الأخبار ، وأن لفظ التزويج قد يستعمل مع الباء كما يرشد إليه قوله تعالى : ﴿ وزوجناهم بحور عين ﴾، وأن المنقول عن المشهور تقديم المنكوحة على الناكح ، والمذكور في الآيات بالعكس . وإن قصد الإنشاء واجب في جميع صيغ العقود فمراعاة الإحتياط تقتضي أن يذكر كل واحد من اللفظين بانفراده على وجه يقتضيه من طرق الإستعمال .

ثم جمع بينهما على وجه التنازع على طريق صحيح بأن يستعملا متعديين إلى المفعول الثاني بنفسها مرة، وبمن أخرى دون الباء لأن شرط التنازع أن يكون تعلق كل واحد من العاملين بالمعمول المتنازع فيه صحيحاً.

وقد سبق أن لفظ النكاح لم يستعمل متعدياً بالباء ، وعدم الوجدان كافٍ في الحكم لأن ذلك من الأمور التوقيفية وعلى جميع الصور يقدم الناكح على المنكوحة مرة وبالعكس أخرى فتقول المنكوحة مع الناكح : أنكحتك نفسي على المهر المعلوم، فيقول الناكح قبلت النكاح لنفسي على المهر المعلوم ، والتفصيل في الكتب الفقهية وكتب صيغ العقود منها رسالة ألفها محمد جعفر الأسترآبادي ، قال هذه رسالة في بيان صيغ عقد النكاح وصيغ الطلاق جمعتها على وجه بلغنا من علمائنا ومشايخنا زادهم الله تعالى قدراً وعدداً إجابة لمن لم يكن لي محيص من طاعته جعله الله وسائر الأحباء من المطيعين بالله . وقد ذكرناه بتمامه في مقدمة كتاب النساء وقال السيد محسن الكاظمي أعلى الله مقامه في منظومته الفقهية :

لوازم العقود ستة عشر	البيع بعدها الخيار قد غبر
والصلح والضمان والكفالة	والسبق والنكاح والحوالة
عقد الأمان واليمين والهبة	للولد الصغير والمكاتبة
عقد إجارة وجزية وما	بالرمي أو بالزرع والسقي تمما
من جايز العقود عدا الهبة	لغير ما مرّ كذا المضاربة
والشركة الوصية الجعالة	إعارة وديعة وكالة
والبيع ما دام الخيار لهما	والرهن للراهن حيث لزما

في المواضع التي تحل بلا عقد :

بضع وعشرون بلا عقد يحل	فما من الدرهم قيمة يقل
والشاة والطعام في البرية	وكافر باق على الحربية
وماله وولده وهكذا	ما بلغ الدرهم إذ عرف بذا
والبقر المتروك والبعير	في القفر من جهد كذا يصير
مثلهما الحمولة الثلاث	والأرض والديات والتراث
وحق قيم على اليتيم	وما به اقتص على الغريم
وعبد استوعبه جنايه	والكنز والشيء الذي أباحه

قــد علمت كــذاك مــا أقــربــه	والأكــل من نخـل لمن يمــر بــه
بــل مــطلق الثمــار ثم النـفقـة	إن وجبت لــه كــذاك الصــدقــة

في عقود يلزم فيها ذكر الأجل :

في تسـعــة يلزم تـعيين الأجــل	نكــاح تمتيــع وعقــد من كفــل
كــذا الضمــان والمسـاقـاة ومن	زارع أو أســلف فـليــأتــمــن
ونــسـبــة كـذا وفــي الإجـارة	فــتــارة شــرط ولــيس تــارة

روى الصدوق (ره) في الخصال ج ٢ ص ١٠٨ سئل الصادق عليه السلام عما حرم الله تعالى من الفروج في القرآن ، وعما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنّة فقال : الذي حرم الله عزّ وجلّ أربعة وثلاثين وجهاً ، سبعة عشر في القرآن ، وسبعة عشر في السنة ، فأما التي في القرآن : فالزنا قال الله تعالى : ﴿ ولا تقربوا الزنا ﴾ ونكاح امرأة الأب ، قال الله تعالى : ﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلاّ ما قد سلف﴾ ﴿حرمت عليكم أُمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت﴾ . الآيتان المذكورتان في سورة النساء، والحائض حتى تطهر قال الله تعالىٰ : ﴿ولا تقربوهنّ حتى يطهرن﴾ . والنكاح في الإعتكاف قال الله تعالىٰ : ﴿ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد﴾ .

أما التي في السنة فالمواقعة في شهر رمضان نهاراً ، وتزويج الملاعنة بعد اللعان ، والتزويج في العدة ، والمواقعة في الإحرام ، والمحرم يتزوج أو يزوج ، والمظاهر قبل أن يكفر ، وتزويج المشركة ، وتزويج الرجل امرأة قد طلقها للعدة تسع تطليقات ، وتزويج الأمة على الحرة ، وتزويج الذمية على المسلمة ، وتزويج المرأة على عمتها وخالتها ، وتزويج الأمة من غير إذن مولاها ، وتزويج الأمة على من لم يقدر على تزويج الحرة ، والجارية من السبي قبل القسمة ، والجارية المشتركة ، والجارية المشتراة قبل أن يستبرئهما ، والمكاتبة التي قد أدت بعض المكاتبة . قال السيد محسن الكاظمي (ره) في منظومته :

رأوا مزيلات النكاح تنحصر ... في الخمس والعشرين حيث ماذكر
الموت واللعان والطلاق ... إن كان بائناً والإسترقاق
في أحد الزوجين بالسبي وإن ... تملك لذي ذا أولهذا ذي تبن
ردة كل قبل أن يمسا ... والرجل الفطري حيث مسا
وينظر الملي إلى أن ينقضي ... عدتها وبيع رق ما رضي
إبقاؤه على النكاح المشتري ... أو الذي باع طلاق معتري
لو أسلمت كافرة لا بعلها ... إلى انقضاء العدة لا يعلها
وإن أصر فالنكاح زائل ... والحكم في العكس إلى ذا آئل
في كافرات غير أهل ذمة ... كما رويناه على الأئمة
قبل الدخول في المقامين يقع ... فسخ النكاح حين الإسلام وقع
وعمة تنكح عليها بنت أخ ... بفسخها النكاح أيضاً ينفسخ
في بنت أخت مع خالة وفي ... مملوكة مع حرة إذا اقتفي
وحرة عاقلة لا دارية ... استنكحت مزوجاً بالجارية
في عقد نفسها لها الخيار ... فالفسخ في بطلانه معيار
خيار عتق الأمة المزوجة ... لفسخ عقدها كذاك استخرجه
فسخ الرجل أنكحة اللواتي ... عبرن بالعفلاء والمفضاة
رتقاء والقرناء والمجنونة ... عمياء والبرصاء والمجذومة
وذات الإقعاد وفي العرجاء ... خلف كذا محدودة الزناء
لكن دليل بعض ذلك العدد ... فيه تأمل لدى أولي الرشد
وقذف زوج زوجة لها خرس ... أو صمم وفسخ من يدلس
بحرة ينكحها بانت أمة ... كشرط بنت حرة محترمة
ينفسخ الزوج إن تبن بنت أمة ... وفسخ حرة تكون مسلمة
إذا رأت زوجاً بها تزوجا ... من اليهود والنصارى زوجا
لحب زوج والوجاء فسخ النسا ... وللجنون والجذام والخصى
والعنن والبرص العبدية ... حيث اشترطن معه الحرية
قيل وفسخ الزوجة نكاح من ... لقوم أثتم وكذبه علن

في النساء المطلقات وعدتهن :

في فقهنا قد صار أقسام العدد	واحدة وعشرة من العدد
قرء وقرآن ثلاثة القر	والقرء بالشهرين ثم الأشهر
ثلاثة وتسعة وأربعة	مع عشرة الأيام هذي سابقة
والخمسة الأيام وبالشهرين	ووضع حمل أبعد الوقتين
وخمسة وأربعون يوماً	فالقرء للتي اشتريت سوماً
من ذات حيض كان مولاها وطى	ولم يكن بعد الجماع استبرى
بالحيض والقرآن للمستمتعة	وللطلاق في الإماء واتبعه
ردة زوجهنّ لا عن فطرة	ووطئهن شبهة للستيرة
والإعتداد بالقروء المطلقة	لذات حيض حرة مطلقة
ووطيء شبهة كتلك الردة	هنا مماثل الطلاق عدة
عتق الإماء بعد وطيء الملك أو	بعد طلاق الرجعة كما رأوا
يوجب الإعتداد كالحرائر	والقرؤ الشهران للعواقر
بالسن في العدة إذ رأينا	أول قرء ثم لم يرينا
بضع من النساء قد وجدنا	بالأشهر الثلاثة اعتدنا
الحرة الطالق لا تحيض	لكنها بسن من تحيض
ثم ارتداد زوجها الملي هنا	كشبهة الوطيء طلاقاً ركناً
وفي الحبالى في وفاة زوجهن	أقصى من الوضع ومن مدتهن
لذات قرء ذات قرئين يعد	إن لم تحيضا أربعون في العدد
يوماً بضم خمسة الأيام	فارجع إليهنّ لدى استعلام

في النساء المطلقات بطلاق البائنات :

سبع من المطلقات بائنة	فأربع عدتهنّ صائنة
من لم تمس من بسن الصغر	من يئست من حيضها بالكبر
وبائنات العدد استقصوها	تسع وثنتان كما ألفوها
فأربع منها عرفت آنفاً	وعدة في كون زوج قاذفاً

زوجتـه الصمـاء أو الخـرسـاء ومـا لـمـوت أولـعـان جـاؤوا
وعـدة عـن رضـعـة محـرمـة أوردة الـفـطري وعـدة الأمـة
عن عبد مولاها لدى التفـريق وعـدة لـلفسـخ بـالتحقيـق

تنبيه ، قيل دماغ العصفور والبصل والبيض يزيد في الباه. قال : أربعة أشياء تزيد في الجماع: أكل العصافير وأكل الأطريفل الأكبر وأكل الفستق وأكل الجوز مع الجبن . وأربعة أشياء تقوي البدن : أكل اللحم وشم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان ، وأربعة أشياء توهن البدن : كثرة الجماع وكثرة الهم وكثرة الشرب على الريق وكثرة أكل الحموضة ، ومن أكثر من الجماع أورثه حكة في بدنه ، وضعفاً في قوته وبصره وعدم لذة المجامعة وشاب عاجلاً ، ومن دافع البول والغائط ضعفت مثانته وأورثه حرق البول والحصاة وضعف البصر ، ومن أكثر من حك رجليه بالنخالة والملح أحد بصره وعوفي من ضعفه ، ومن بصق في بوله وأدمن على ذلك أمن من وجع الصلب كذا نقله في حياة الحيوان ط مصر ج ٢ ص ١٢١ من أبقراط.

النكتة : بالضم ثم السكون هي مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر أو إمعان فكر ، وبعبارة أخرى هي الدقيقة التي تحصل بإمعان النظر سميت بها لتأثيرها في النفوس.

النكرة : بالفتح ثم الكسر ما لا يدل على مفهوم غير دلالة على تمييزه وحضوره وتعيين ماهيته من بين الماهيات ، وإن كان تعقله لا ينفك عن ذلك لكن فرق بين حصول الشيء وملاحظته ، وحضور الشيء واعتبار حضوره ، وهي إذا كانت في سياق النفي مبنية مع لا على الفتح مثل لا رجل في الدار ، أو مقترنة بمن ظاهرة مثل : ما من رجل في الدار ، والنكرة تعم الأفراد بوصف عام هو شرط في عمومها ، والنكرة الموضوعة لفرد من الجنس يستعمل تثنيتها وجمعها وهي على أصل وضعها ، والنكرة يجوز استعمالها في المحدود وغيره .

ثم أعلم أن الضمير الراجع إلى النكرة الواقعة في سياق النفي لا يجب

أن يكـون راجعاً إليهـا من حيث عمومهـا ، ألا ترى أنـك إذا قلت لا رجل في الدار وإنما هـو على السطح لا يلزم منـه أن يكون جميـع العالم على السـطح حتى يكـون صادقـاً إذ يصدق بـوجود واحـد من الرجـال على السطح والـظاهر عنـدي أن الضمير إن كـان في جملة وقعت النكـرة المنفيـة فيهـا ويجب حينئـذ رجوعه إليها من حيث عمومها وإلّا فلا لأنه حينئذ يكون في سياق النفي كوقوع النكرة فيه فيعم أيضاً فافهم وانظر الكتب النحوية .

نكر : بالضم ثم السكون أو بالكسر وفتح الكاف اسم رجل وبلدمن بـلاد الهنـد وقـريـة من قـرى نيسـابـور منهـا أبـو حـاتم مكي بن عبـدان المتـوفى سنة ٣٢٥ هـ ، وأبو محمد عبد العزيز بن الحسين النكريان وغيرهما .

النكلاوي : العسوي هـو الدكتـور قنديـل ، والدكتـور محمد علي حكيم باشي النكلاويان «عات» .

النكل : بالكسر القيد الشـديد من أي شيء كـان وبالفتـح الرجـل القوي المجرب والنكهة بالفتح ريح الفم .

نكيدا : بالفتـح ثم الكسر مـدينة قـديمة بقيسـارية اجتمـع فيها الحكمـاء الذين يعرفون منهم : بقراط الحكيم (معجم البلدان ج ٨ ص ٣١٥) .

النكير : والمنكر هما ملكان يدخلان على الميت في القبـر كما ورد عن عبـدالله بن سلام قـال سألت النبي ﷺ عن أول ملك يـدخل في القبـر على الميت قبل نكير ومنكر فقال ﷺ : ملك يتـلألأ وجهه كـالشمس اسمه رومـان يدخل على الميت ثم يقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئـة ، فيقول بـأي شيء أكتب أين قلمي ودواتي ومـدادي فيقول ريقـك مـدادك وقلمـك إصبعـك فيقول على أي شيء أكتب وليس معي صحيفة ، قال صحيفتك كفنـك فيكتب ما عمله في الدنيا خيراً فإذا بلغ سيئاته يستحيي منه فيقول له الملك يا خاطىء أمـا تستحي من خالقـك حين عملته في الـدنيا ، وتستحي الآن فيـرفـع الملك العمود ليضربه فيقول العبد ارفع عني حتى أكتبها ، فيكتب فيها جميع حسناتـه وسيئاته .

ثم يأمره أن تطوى وتختم فيقول بأي شيء أختمه وليس معي خاتم فيقول اختمه بظفرك وعلقه في عنقك إلى يوم القيامة كما قال الله تعالى : ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً ﴾ ، كما ذكره الطريحي في المجمع في مادة طير.

النمارق : بالفتح جمع نمرقة هي الوسادة وفي الحديث : نحن نمرقة الوسطى بنا يلحق التالي وإلينا يرجع الغالي ، وموضع بالكوفة .

النمام : بالفتح وشد الميم نبت له برز كالريحان عطري قوي الرائحة ، والذي نمم إلى قوم على وجه السعاية والإفساد ، وقيل لا يكون أحد نماماً إلاّ وفي نسبه شيء ، وقيل النمام هو الذي يمشي بين الناس بالنميمة ويلقي بينهم العداوة.

نمران : بالكسر ثم السكون هو ابن جارية الحنفي الراوي عن أبيه هو غير ابن عتبة الذماري.

نمران : بن محمر أو محبر أو الحسن الرحبي عامي هو غير النمر بن تولب الشاعر الصحابي المعمر .

النمر : بالفتح ثم الكسر حيوان مفترس أخبث من الأسد منقط الجلد نقطاً سوداء وبيضاء معجب بنفسه شديد العداوة للحيوانات أكل لحمه حرام . وقال الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ٢ ص ٣٦٤ ، وشعره إذا بخر به البيت هربت العقارب .

نمرود : بالضم أو الكسر ابن كنعان قيل اسمه راميس وقيل اسمه صال بن حصليم ، كان بينه وبين آدم ثلاثة آلاف وأربعمائة وثلاث عشرة سنة ، وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلى إبراهيم عليه السلام وكان أول ملك من ولد حام بن نوح . والنمرود الأول بن كوش بن حام ، وكان جباراً أسود أحمر العينين مشوهاً في جبهته كالقرن ، وكان أول أسود يرى بعد الطوفان صار هكذا لدعاء نوح عليه السلام على ابنه حام، ولم يكن أشد تجبراً وتكبراً وعتواً من النمرود الأسود .

وكـان له بعض كهـان فأتـاه إبليس فقال لـه أنا كـاهن من الكهان ولم أر أحداً يعادلك في الكهانة ، وأنا معينك ومتمم أمرك وجاعلك ملك الملوك على أن تـذبح لي ولـدك قـربانـاً وتصلي لي ثـلاث صلوات فـأقلدك وأكـون معـك وأجعلك كاهناً تاماً وأقيمك مقامي ، ففعـل ما أمـر به ، فـأمر إبليس الشيـاطين بطاعته وليكونوا معه . فبنى له إبليس قصـراً وصفحـه بالذهب المكللة بالجوهر تضيء مـا حولـه ، ودفع إليـه سيفاً يتـلألأ نوراً في رأسـه ثعبـان يمتـد إلى من يومىء إليه فيقتله .

فلما رأى الناس ذلك أذعنوا له بالـطاعة ثم دعـاهم إلى عبادتـه فأمـر أن يبنى لـه صرح من الحجـارة والكلس فلم يبق أحد إلاّ عمـل فيـه وقـال يكـون حصنـاً لكم ، وعاونتـه الأبالسـة فبنى صرحـاً عـظيمـاً فبلغ ارتفـاعـه في الجـو تسعمائة ذراع ، وكان عرض كل حائط من حيطانه الأربـع ألف ذراع ، وما بين ذلك من الطبقات جعلها كلها مخازن وملأ جميعها من المال والطعام والشراب وجميع الآلات وكل ما يخاف أن يحتـاج إليه يـوماً من الـدهر بمـا يقوم بـه هو وأهله مدة من الدهر.

وأمـر الناس أن يعبـدوه ومن امتنع عن عبـادتـه أمـر بـه فـطرح من أعلى الصـرح إلى أسفله ، فأمـر الله الريـاح الأربـع فـأقبلت على ذلـك الصـرح من جوانبه فجعلته دكاً دكاً ، وكانت مدة ملكه تسع وثلاثون سنة[١].

نصرة : بالفتح ثم الكسر ناحية بعرفة قيل هي الجبل الذي عليه انصـاب الحرم عن يمينك إذا خرجت من المأزمين تريد الموقف، وبلد بنواحي مصـر منها أبـو عبدالله الحسين بن علي اللغـوي ، وزيد بن المعـدل ، وصهيب بن سفيان الرومي ، ومنصور بن سلمة الشاعر البغدادي الـذي كان مـع هارون الـرشيد ، وقيل كان محباً لأهل البيت في الباطن يظهر من شعره :

---

(١) والتفصيل في أخبار الزمان ص ٨٣ و ص ١٢٢ ، وفي معجم الحمـوي ج ١ ص ١٨٤ ، وفي ج ٣ ص ٣١٢ ، وفي البحار ط ١ ج ٥ ص ١٢٣ ، وفي قصص الأنبياء قال سلط الله عليه البقة وقدمر في راميس في حرف الراء .

آل الرسول خيار الناس كلهم　　　وخير آل رسول الله هارون

النمس : بالكسر قيل دويبة عريضة قصيرة اليدين والرجلين كابن عرس لحمه حرام . قيل مرارته تداف ببياض البيض ويضمد بها العين فتلقط الحرارة وتقطع الدمعة ودمه يسعط منه المجنون وزن قيراط مع لبن امرأة أو يبخر به يفيق . انظر حياة الحيوان .

النمط : بالتحريك الجماعة من الناس ، وثوب يطرح على الهودج من صوف ذو لون وفي الحديث عن علي عليه السلام قال : نحن خير هذه الأمة النمط الأوسط لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي ، ذكره الطريحي في المجمع وفي مرآة العقول ج ١ ص ٧٢ ، ونمط ابن قيس الهمداني صحابي .

النمل : بالفتح ثم السكون معروف وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل ستة وعد منها النملة إذا لم يتأذى الناس وإلّا جاز قتلها ، وقيل لأن الناس قحطوا على عهد سليمان عليه السلام ثم خرجوا يستسقون فإذا نملة قائمة على رجليها مادة يدها إلى السماء وهي تقول : «اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤآخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم ». فقال لهم سليمان ارجعوا إلى منازلكم فإن الله تعالى قد سقاكم بدعاء غيركم وهي لا تتزاوج ولا تتناكح إنما يسقط منها شيء حقير فينمو حتى يصير بيضاً ، حتى يتكون منها وهي عظيمة الحيل في طلب الرزق . ومن طبعها تحتكر قوتها من زمن الصيف لزمن الشتاء وتقسم الحبوب نصفين خوفاً من الإنبات تحت الأرض وإذا خاف العفن على الحب أخرجه إلى ظاهر الأرض ونشره في الليل في ضوء القمر وليس لها جوف قال الشاعر :

وإذا استوت للنمل أجنحة　　　حتى يصير فقد دعنا عطبه
ألم ترنا نهدي إلى الله ماله　　　وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدى للجليل بقدره　　　لقصر عنه البحر حين يسأله
ولكننا نهدي إلى من نحبه　　　فيرضى به عنا ويشكر فاعله
وما ذاك إلّا من كريم فعاله　　　وإلّا فما في ملكنا من يشاكله

فقال سليمان عليه السلام بارك الله فيكم فهم بتلك الدعوة أشكر خلق الله وأكثرهم توكلاً على الله . قيل لإذهاب النمل أن يكتب في إناء نظيف هذه الأسماء وتغسل بماء وترش في بيت فإنه يذهب ولا يقطع وهو : (الحمد لله آهيا شراهيا سأريكم آهيا شراهيا) ، وقيل أن يكتب على أربع شقف نيئات أي الخزف وتجعل في أربع أركان المكان الذي فيه النمل فإن النمل يرحل وربما مات : ﴿ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ﴾ لا تسكنوا في منزلنا فتفسدوا ﴿ان الله لا يصلح عمل المفسدين﴾ ﴿ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا﴾ فماتوا كذلك يموت النمل من هذا المكان ويذهب بقدرة الله ـ ومما جرب أيضاً فوجدناه نافعاً أن يكتب على لوح ماعز ويوضع على قرية النمل فإنه يرحل وهو : ق ـ و ـ ل ـ ه ـ ا ـ ل ـ ح ـ ق ـ و ـ ل ـ ه ـ ا ـ ل ـ م ـ ل ـ ك ـ الله ـ الله ـ الله : ﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون﴾ ﴿قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لايحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ آهيا شراهيا ا ـ د ـ و ـ نائي أصباؤت آكل شدائي ارحل أيها النمل من هذا المكان بحق هذه الأسماء وبألف ألف لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم . ف ـ ق ـ ج ـ م ـ خ ـ م ـ ت ـ م .

وكانت تحفر قريتها بقوائمها وإذا حفرها جعل فيها تعاريج لئلا يجري إليها ماء المطر ، وتجمع غذاء سنين لو عاش ولا يكون عمره أكثر من سنة . ومن عجائبه اتخاذ القرية تحت القرية وفيها المنازل ودهاليز وغرف وطبقات تملؤها حبوباً وذخائر للشتاء ولها شامة عجيبة.

وروى في الصافي في ذيل الآية الشريفة في سورة النمل[1] ﴿ حتى إذا

---

(١) وقال بعضهم كان سليمان إذا أراد سفراً أمر فجمع له طوائف من هؤلاء الجنود على بساط ثم : يأمر الريح فيحملهم بين السماء والأرض ، ومعسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون منها للإنس ، وخمسة وعشرون للجن ، وخمسة وعشرون للوحش ، =

أتوا على وادي النمل ﴾ قعد سليمان على كرسيه وحملته الريح فمرت بـه على وادي النمل وهو واد ينبت فيه الذهب والفضة وقد وكّـل به النمـل ، وهو قـول الصادق عليه السلام : إن لله وادياً ينبت الذهب والفضة وقـد حماه الله بـأضعف خلقه وهو النمل ، لو رامته البخـاتي ما قـدرت عليه . ﴿ **وقـالت نملة يا أيهـا النمل ادخلوا مسـاكنكم** ﴾ (الآية) وعن الـرضا عليه السلام عن آبـائـه عليهم السلام في قـولـه عـز وجـل : ﴿ **فتبسم ضاحكـاً من قولهـا** ﴾ قال لمـا قالت النملة : يـا أيها النمـل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده حملت الـريح صـوت النملة إلى سليمان وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال علي بـالنملة فلما أتي بهـا قال سليمـان يا أيتهـا النملة أما علمت أني نبي الله وأني لا أظلم أحـداً ، قالت النملة بلى قال سليمان فلـم تحذرينهم ظلمي وقلت يا أيها النمـل ادخلوا مسـاكنكم قالت النملة خشيت أن ينظروا إلى زينتك فيفتتنوا بها فيعبـدوا غير الله عـز وجل ، ثم قـالت النملة : أنت أكبـر أم أبـوك داوُد قـال سليمـان بـل أبي داوُد ، قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك حـرف على حروف اسم أبيـك داوُد عليه السلام قـال سليمان مـا لي بهـذا علم ، قـالت النملة لأن أبـاك داوُد عليه السلام داوى جـرحه بـود فسمي داوُد ، وأنت يا سليمـان أرجو أن تلحق بـأبيـك . ثم قـالت النملة هل تـدري لم سخرت لـك الريـح من بين سائـر المملكة ، قـال سليمان مالي بهـذا علم ، قالت النملة يعني عـز وجل بـذلك لـو سخرت لـك،

= وخمسـة وعشرون للطيـر . وكان لـه ألف بيت من قواريـر على الخشب فيها ثـلاثمائة صريحة ، وسبعمائة سرية ، فيأمـر الريـح العاصف فتـرفعه ويـأمر الـرخاء فتسيـر به ، فأوحى الله تعالى إليـه وهو يسير بين السماء والأرض إني قـد زدت في ملكك أنـه لا يتكلم أحدٌ من الخلائق بشيء إلا جاءت به الريح فأخبرتك.

وقيـل نسجت الشياطين لسليمـان بساطـاً فرسخـاً في فرسـخ ذهباً في إبـريسم وكان يوضع فيه منبر من الذهب في وسط البساط فيقعد عليه وحوله ثـلاثة آلاف كـرسي من ذهب وفضـة فيقعـد الأنبيـاء على كـراسي الـذهب ، والعلمـاء على كـراسي الفضـة وحولهم الناس وحول الناس الجن والشياطين وتظلل الطير بأجنحتها حتى لا تقع عليه الشمس وترفع ريح الصبا البساط مسيرة شهر من الصباح إلى الـرواح ومن الرواح إلى الصباح ، كما مرت الإشارة إلى بعضها في ترجمة سليمان عليه السلام في حرف السين .

جميع المملكة كما سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من بين يديك كزوال الريح ، فحينئذ تبسم ضاحكاً من قولها كما رواه في العيون ط ٢ ص ٢٣٣ ، وأهدت إليه نبقة فوضعتها في كفه .

نملة : بن أبي نملة الأنصاري المدني صحابي وقيل تابعي روى عن أبيه وعنه الزهري .

النموذج : بالفتح معرب نمونه وهو مثال الشيء .

النمو : بالضم ازدياد حجم الأجزاء الأصلية للجسم بما ينضم إليه ويداخله بجميع الأقطار والأطراف بنسبة طبيعية أي على تناسب تقتضيه طبيعة الجسم بخلاف السمن فإنه زيادة في الأجزاء الزائدة ، وبخلاف الورم فإنه ازدياد لكنه ليس بنسبة طبيعية . والمراد بالأجزاء الأصلية في بعض الحيوانات هي المتولدة من المني كالعظم والعصب والرباط، والزائدة فيه هي المتولدة من الدم كاللحم والشحم والسمن .

نمير : بالضم كزبير هو ابن أوس الأشعري قاضي دمشق عامي مات سنة ١٢٢ هـ روى عنه ابنه الوليد .

نمير : بن الحارث الأوسي الظفري صحابي هو غير ابن خرشة الثقفي الصحابي ، وغير ابن دعلة ، وغير ابن عامر النميري ، وغير ابن غريب الهمداني ، وغير ابن مالك الأزدي البصري الصحابي .

نمير : بن الوليد الأشعري الراوي عن أبيه عن جده عامي هو غير ابن يزيد الشامي الراوي عن أبيه .

نميرة : هضبة بين نجد والبصرة منها عمر بن خليفة ، والفضل بن أبي الربيع ، ومحمد بن نصير ، وموسى بن أكيل ، ونمير بن عامر ، ويزيد بن سلمة ، وأبو المرهف المصري الشاعر.

نميلة : بن عبدالله الكلبي صحابي هو غير الفزاري التابعي ، وغير الهمداني أبي ماوية الإمامي.

النميمة : قد مرّ بعنوان النمام وفي الحديث عن علي عليه السلام قال : من مشى بالنميمة بين العباد قطع الله له نعلين من نار يغلي منهما دماغه مزرقة عيناه يتلجلج لسانه ينادي بالويل والثبور ، وقيل النميمة إنشاء السر وهتكه عما يكره كشفه .

النوى : بالفتح جمع نواة من التمر وغيره وبليدة بدمشق وهي منزل أيوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح عليه السلام فيما زعموا ، وقرية بسمرقند منها محمد بن المكي النوائي ، ومحمد بن سعيد وغيرهما .

النواب : الأربعة الذين كانوا في زمن الغيبة الصغرى في مدة تسع وتسعين سنة أو أربع وسبعين سنة أولها سنة مائتين وستون وآخرها سنة ثلاثمائة وثمان وعشرون أو ثلاثمائة وتسع وعشرون، في النصف من شعبان ، ولا تتم معرفة الإمام الحجة المهدي المنتظر إلاّ بمعرفتهم والإقرار بفرض طاعتهم والتسليم لأمرهم ونهيهم ، لأن كل واحد منهم طريق إلى معرفته عليه السلام للنصوص الكثيرة المتواترة. فلما كان الحجة عليه السلام كالشمس تحت السحاب والطريق إلى معرفته بالنصوص الحاصلة منجزة فلا بد في معرفته بالمعجزات والآيات والعلوم والإنتفاع به ويعلومه واسطة ظاهرة وحجة باهرة فلم نجد من الطريق والوصول إليه إلاّ من هؤلاء الأربعة بالإجماع والإستقراء لأنهم حجة علينا فيها والقائمون بها .

روى الصدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ٢٦٦ إلى ص ٢٨٨ ، أحوالهم . وروى حيدر علي بن ميرزا محمد الشرواني في رسالته في أحوالهم : اعلم أن الأبواب والنواب الأربعة أبا عمرو عثمان بن سعيد العمري بفتح العين وهو ثقة جليل ، وأبو القاسم الحسين بن روح النوبختي ، وأبو الحسن علي بن محمد السمري ، وأبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد ، وفي غيبة الشيخ الطوسي (ره) ط نجف ص ٢١٤ قال فأما السفراء الممدوحون في زمان الغيبة فأولهم من نصبه العسكريان هو الشيخ الموثق عثمان بن سعيد العمري ، وثانيهم ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد ، وثالثهم أبو

القاسم الحسين بن روح النوبختي ، ورابعهم أبو الحسن علي بن محمد السمري وذكر أحوالهم إلى ص ٢٢٩ منه ، ذكرنا أحوال كل واحد منهم في مواضيعها، منهم في حرف السين بعنوان السفراء، ومنهم جماعة الذين كتبوا الرقعة إلى الحجة عليه السلام ويسألهم الدعاء عنه فدعا لهم وهم أبو القاسم بن أبي حليس كما في كمال الدين ط ١ ص ٢٧١ ، وأبو دبيس أو أبو رميس ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن خلف ، وإسحاق بن الجنيد ، والحسن بن هارون الهمداني وأبوه هارون ، والقاسم وأبوه محمد وجده علي وجد أبيه إبراهيم بن محمد هم وكلاء الناحية ، ومحمد بن كشمرد وابنه أحمد ، وبسطام بن علي والعزيز بن زهير ، ومحمد بن محمد القصري ، ومحمد بن يزداد وغيرهم .

النواب : حامد علي خان اللكنهوي الذي كان من نواب رامبور سلطان الهند توفي سنة ١٣٥٠ هـ ، وكان شيعياً وجاء بجنازته إلى النجف الأشرف ودفن بمقبرة السيد محمد كاظم اليزدي (ره) في إيوان الصحن الشريف في خلف الحضرة ، وجاؤوا برسمه وتصويره ونصبوه على الحائط فوق قبره وعمروا الإيوان والمقبرة وعينوا الموقوفات له كما في الذريعة ج ٥ ص ٤٨ .

النواب : اللاهيجاني الأصبهاني هو الميرزا محمد باقر صاحب شرح نهج البلاغة والتفسير في أربع مجلدات بالفارسية توفي بالري ، وابنه الميرزا محمد وحفيده الميرزا محمد إبراهيم المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ كلهم من أجلة العلماء الإمامية .

النواجي : هو شمس الدين محمد بن الحسن بن علي الشافعي الأديب الشاعر النحوي القاهري .

النواس : بن سمعان الكلابي الأنصاري قيل هو ابن سمعان الصحابي الراوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

نوباغ : بالضم معناه بالفارسية البستان الجديد من قرى خوارزم منها محمد بن عثمان الإسكافي .

نوبخت: بالفتح ثم السكون كلمة فارسية بمعنى جديد البخت فلما استعمله العرب ضموا النون لمناسبة الواو، لقب طائفة كبيرة منهم العلماء والأدباء والمنجمون والفلاسفة والحكماء والمتكلمون والكتاب والأمراء . وكانت لهم مكانة وتقدم وأن أول من أسلم منهم جدهم نوبخت الذي ينسبون إليه عشيرته ، منهم ابنه أبو سهل والد إسحاق ، وإسماعيل بن علي بن إسحاق ، والحسن بن موسى أبو محمد ، والحسن بن الحسين بن علي ، والحسين أخوه النوبختيون المذكورة تراجمهم بعناوينهم في هذا الكتاب . وذكرهم في معجم الأدباء وفي لسان الميزان وتاريخ الخطيب وابن خلكان وفي الجواهر المضيئة والقمي في ألقابه والنجاشي في فهرسته وغيرهم من كتب التواريخ والسير .

نوبندگان: بلد بفارس فيه حدود ألف بيت ويتبعه عدة قرى وأهلها كلهم شيعة إمامية .

النوبهار: بالفتح بالفارسية اسم لبيت النار للمجوس ببلخ واسم لبيت الأصنام أيضاً هناك .

نوبة: بلدة وكورة من بلاد السودان منها لقمان الحكيم أهلها (معروفون بالشجاعة) (بستان السياحة ص ٥٩٨).

النوجاباذ: بالضم من قرى بخارى منها محمد بن علي بن محمد أبو بكر الزاهد المتوفى سنة ٥٣٣ هـ .

نوح: بن إبراهيم الموصلي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام ، هو غير ابن أبي بلال المدني.

نوح: بن أبي مريم القرشي أبو عصمة المروزي قاضيها عامي ، روى عن أبيه ومات سنة ١٧٣ .

نوح: بن أحمد بن أيمن الراوي عنه ابن شاذان لا بأس به هو غير ابن أحمد بن الحسين الحسيني الإمامي .

نوح: أفندي الحنفي مفتي بلاد الروم هو الذي أفتى بوجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب أموالهم وسبي ذراريهم ، ضعيف جداً كما ذكره في الروضات ط ١ ص ٤٠٩ .

نوح : بن تغلب الجريري القيسي أخو أبان إمامي حسن كأبيه الذي كان مع علي عليه السلام.

نوح : بن ثابت بن أبي صفية دينار حسن قتل مع زيد الشهيد أبوه أبو حمزة الثمالي الثقة كإخوته حمزة ، وعلي ، ومحمد ، ومنصور المذكورة تراجمهم بعناوينهم .

نوح : بن جابر بن نوح الراوي عن أبيه عامي هو غير ابن جرير ، وغير ابن جعونة .

نوح : بن الحارث بن عمرو المخزومي إمامي حسن هو الذي دفع إليه علي عليه السلام راية المهاجرين .

نوح : بن حبيب القومسي أبو محمد عامي مات سنة ٢٤٢ هو غير ابن الحسن أبي محمد الراوي عن أحمد بن محمد وعنه مكي بن أحمد بن سعدويه المذكور في العلل باب ٥٣ .

نوح : بن الحكم أبو اليقظان الكوفي المرهبي الهمداني الإمامي الثقة روى عن الصادق عليه السلام .

نوح : بن حكيم الثقفي المقري يحتمل اتحاده مع سابقه وهو من ولد عمرو بن مسعود .

نوح : بن خلف بن محمد أبو عيسى البجلي المولود سنة ٢٥٠ والمتوفى سنة ٣٤٤ عامي وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٢١ .

نوح : بن دراج النخعي الكوفي القاضي إمامي ثقة قيل له لم دخلت في أعمالهم فقال لم أدخل في أعمالهم حتى سألت أخي جميلاً فقلت لمَ لمْ تحضر المسجد فقال ليس لي إزار وهو من أصحاب الصادق عليه السلام، أبوه كان بقالاً وكان يكتب الحديث وابنه أيوب ، وأحفاده أحمد ، والقاسم ، ومحمد بنو

أيوب ، وإبنا حفيده جعفر بن أحمد وأحمد بن القاسم ، وأخوه جميل كلهم من حسان الإمامية كما في رجال الكشي ط ١ ص ١٦٣ وغيره من كتب التراجم وفي تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣١٥ .

نوح : بن زكريا البصري الراوي عن أخيه أيوب تابعي هو غير ابن ربيعة البصري .

نوح : بن سعد بن دينار الراوي عنه ابنه محمد عامي هو غير ابن شعيب البغدادي الإمامي .

نوح : بن صالح البغدادي ، إمامي حسن يحتمل اتحاده مع سابقه هو غير ابن صعصعة الحجازي .

نوح : بن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن أبي قحافة روى عن أبيه .

نوح : بن عمرو بن نوح الشامي عامي هو غير ابن قيس الجذامي ، وغير ابن محمد الآيلي .

نوح : بن المختار النخعي الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام وثقه ابن معين «جخ» و«ن» .

نوح : بن ميمون بن عبد الحميد العجلي أبو سعيد البغدادي المروزي عامي مات سنة ٢١٨ هـ وثقه في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣١٨ .

نوح : النبي عليه السلام لسانه السريانية ومولده سنة١٦٤٢م بعد هبوط آدم عليه السلام هو ابن لامك أو لمك أو مالك بن متوشلخ بن إدريس ، هو اسم منصرف مع العجمة والتعريف لسكون وسطه كلوط ، سمي نوحاً لأنه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة وكان اسمه عبد الأعلى أو عبد الغفار أو عبد الملك ، وكان نجاراً دقيق الوجه طويل الرأس، عظيم العينين دقيق الساقين كثير لحم الفخذين ضخم السرة طويل اللحية ، عريضاً طويلاً جسيماً . قال الله تعالى في وصفه إنه كان عبداً

شكوراً. وقال : ﴿ ولقد نادانا نوحاً فلنعم المجيبون * ونجيناه وأهله من الكرب العظيم * وجعلنا ذريته هم الباقين * وتركنا عليه في الآخرين * سلام على نوح في العالمين * إنّا كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ وغير ذلك من الآيات الواردة في وصفه في سورة الأعراف ، ويونس وهود والأنبياء والمؤمنين والشعراء والعنكبوت والصافات والقمر والتحريم ، والحاقة ونوح وغيرها .

وكان إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً أو شرب ماءً شكر الله وقال بسم الله في أوله والحمد لله في آخره ، وإذا أصبح وأمسى قال : اللهم إني أشهدك أن ما أصبح أو أمسي بي من نعمة في دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر بها عليّ حتى ترضى وبعد الرضا. وهذا كان شكره ، وحين أُمر بغرس الأشجار قام إبليس إلى جانبه فلما أراد أن يغرس العنب قال هذه الشجرة لي فقال نوح كذبت فقال إبليس فما لي منها ، فقال نوح لك السلطان .

وفي حديث آخر قال له ملك إن لك فيها شريكاً في عصيرها فأحسن مشاركته قال نعم له السبع ولي ستة أسباع قال وله الملك أحسن فأنت محسن ، قال نوح له السدس فرضي . وفي حديث آخر أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة أخذوا الصبر عن أيوب ، والشكر عن نوح ، والحسد عن بني يعقوب .

وفي حديث آخر أن الله تعالى أكرم نوحاً بطاعته والعزلة لعبادته يسكن في الجبال ويأكل من نبات الأرض ولباسه الصوف ، وكان جاءه جبرائيل بالرسالة وقد بلغ عمره ٤٦٠ سنة فقال له ما بالك معتزلاً قال لأن قومي لا يعرفون الله فاعتزلت عنهم فقال له فجاهدهم قال لا طاقة لي بهم ، ولو عرفوني لقتلوني ، قال له : فإن أعطيت القوة تجاهدهم قال نوح واشوقاه إلى ذلك ، فقال له نوح : من أنت فصاح جبرائيل صيحة واحدة تداعت فأجابته الملائكة بالتلبية ورجت الأرض ، فبقي نوح مرعوباً فقال جبرائيل : أنا صاحب أبويك آدم وإدريس والرحمٰن يقرئك السلام وقد أتيتك بالبشارة ، وهذا ثواب

الصبـر واليقين والنصـرة والـرسـالـة والنبـوة ، وآمـرك أن تتـزوج بعمـورة بنت ضمران بن إدريس فإنها أول من تؤمن بك .

فمضى نوح يوم عاشوراء إلى قومه وفي يـده عصا بيضـاء وكانت العصـا تخبره بما يكن به قومه وكان رؤساؤهـم سبعين ألف جبار عند أصنامهم في يـوم عيـدهم ، فنادى لا إلـه إلاّ الله آدم المصـطفى ، وإدريس الـرفيـع ، وإبـراهيم الخليـل ، وموسى الكليم ، وعيسى المسيـح خلق من روح القدس ، ومحمـد المـصطفىٰ آخر الأنبياء وهو شهيدي عليكم ، إني قد بلغت الـرسالـة فارتجت الأصنام وخمدت النيران وأخذهم الخوف .

فقـال الجبارون من هـذا فقال نـوح : أنـا عبـدالله وابن عبـده بعثني الله رسولاً إليكم ورفع صوته بالبكاء وقـال : إني لكم نذيـر مبين . وسمعت عمورة كلام نوح فـآمنت به فـأعـابهـا أبوهـا وقال أيؤثـر فيك قـول نوح في يـوم واحد وأخـاف أن يعـرف الملك بـك فيقتلك ، فقـالت عمـورة يـا أبت أين عقلك وفضلك وحلمك ، نوح رجل وحيد ضعيف يصيح فيكم تلك الصيحة فيجـري عليكم ما يجري . وتوعدها فلم ينفع فـأشار إلى أهـل بيته بـحبسهـا ومـنعهـا الطعام. فحبسها فبقيت في الحبس سنة وهم يسمعـون كلامهـا فأخـرجها بعـد سنة وقد صار عليها نـور عظيم وهي في أحسن حـال فتعجبوا من حيـاتها بغيـر طعام. فسألوها فقالت أنا أستغثت برب نوح وأن نوحاً كـان يحضر عنـدها بمـا تحتاج إليه.

ثم ذكـر الطبـري تزويجـه بهـا وأنهـا ولدت له سـام بن نـوح، وفي الاثنى عشرية: اختار الله تعالى نـوحاً بخمسـة أشياء جعله أبـا البشر لأن النـاس كلهم غـرقوا وصـارت ذريته هم البـاقين ، وأنه طـال عمره ، واستجـاب دعـاءه علىٰ الكفار وعلى المؤمنين ، وحمله على السفينة وهـو أول من نسخ بـه الشرائـع ، وكـان قبل ذلـك لم يحرم تـزويج العمـات والخالات . وكـان قومـه من عبـدة الأصنام وأمرهم بالتوحيـد والإخلاص وخلع الأنـداد ، والصلاة والصـوم والحج والأوامر والنواهي والحلال والحرام ولم يأمر بأحكام المواريث والحدود .

وقال الطريحي في المجمع في مادة نوح : هو أول نبي بعد إدريس وولد في العام الذي مات فيه آدم عليه السلام قبل موت آدم في الألف الأولى ، وبعث في الألف الثانية وهو ابن أربعمائة سنة. وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة ، ولبث في قومه ألف سنة إلّا خمسين عاماً وكان في تلك الألف الثالثة عاش وعمر فيهم وكان يدعوهم ليلاً ونهاراً وكان يضربه قومه حتى يغشى عليه ، فإذا قام قال اللهم أهد قومي فإنهم لايعلمون .

وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ٣٠٦ ، عن الصادق عليه السلام قال : عاش نوح ألفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون قبل أن يبعث ، وألف سنة إلّا خمسين عاماً في قومه يدعوهم ، ومائتي سنة في عمل السفينة ، وخمسمائة أو سبعمائة بعد نزوله من السفينة ، ونضب الماء ومصّر الأمصار وأسكن ولده في البلدان .

ثم إن ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال : السلام عليك فردّ عليه السلام ، وقال له ما جاء بك يا ملك الموت قال جئت لأقبض روحك ، فقال له تدعني أتحول من الشمس إلى الظل فقال نعم ، فتحول نوح فقال يا ملك الموت كأن ما مرّ بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس إلى الظل فامض لما أمرت به فقبض روحه سنة ٢٥٩٢ ، بعد هبوط آدم عليه السلام ، ودفع علم النبوة إلى ابنه سام وبشّر أولاده بهود وأمرهم باتباعه.

وفيه كان بين نوح وبين آدم عشرة آباء أنبياء وأوصياء كلهم وإنما خفي ذكرهم في القرآن ، ولم يسموا كما سمي من استعلن من الأنبياء ، لأن قابيل أتى إلى هبة الله بعد موت آدم فقال له : إن أبي قد خصك من العلم بما لا أخص أنا وهو العلم الذي دعا به أخوك هابيل فتقبل به قربانه ، وإنما قتلته لكي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبي ، وإنك إن أظهرت من العلم الذي خصك به أبوك شيئاً قتلتك كما قتلت أخاك هابيل. فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والإيمان حتى بعث الله نوحاً .

فقوله تعالى : ﴿ كذبت قوم نوح المرسلين ﴾، يعني من كان بينه وبين

آدم عليه السلام ممن كانوا لا يصدقون بنبوتهم يعني الذين قبل نوح ولم يقروا بنبوتهم انتهى كلامه (ره).

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار أن نوحاً كان في بيت من شعر ألفاً وأربعمائة سنة فكلما قيل له يا رسول الله لو اتخذت بيتاً من طين تأوي إليه قال أنا ميت غداً فتاركه أو أتركه فلم يزل فيه حتى فارق الدنيا ، وفي حديث آخر أقام في عبادة الله والدعاء لقومه لا ينكح النساء خمسمائة عام ، ثم أوحى الله إليه أن ينكح هيكل بنت ناموسا بن إدريس.

وفي حديث آخر دعا نوح عليه السلام قومه إلى الله تعالى حتى انقرضت ثلاثة قرون منهم ، كل قرن ثلاثمائة سنة يدعوهم سراً وجهراً فلا يزدادون إلاّ طغياناً . وكان الرجل منهم يأتي بابنه وهو صغير فيقيمه على رأس نوح فيقول يا بني إن بقيت بعدي فلا تطيعن هذا المجنون . وكانوا يثورون إلى نوح فيضربونه حتى يسيل مسامعه دماً حتى لا يعقل شيئاً مما يصنع به . فأوحى الله تعالى إليه أنه لن يؤمن من قومك إلاّ من قد آمن فعند ذلك أقبل على الدعاء عليهم فأعقم الله أصلابهم وأرحام النساء . فلبثوا أربعين سنة لا يولد لهم ولد ، وقحطوا في تلك الأربعين سنة حتى هلكت أموالهم وأصابهم الجهد والبلاء .

ثم قال لهم نوح استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ، فأعذرهم فلم يزدادوا إلاّ كفراً ، فلما يئس أقصر عن كلامهم ودعاهم فلم يؤمنوا فدعا عليهم وقال رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً فأوحى الله تعالى إليه يا نوح اصنع الفلك وأوسعها وعجل عليها بأعيننا ووحينا وأمر جبرائيل أن ينزل عليه ويعلمه كيف يتخذها ، طولها في الأرض ألف ومائتي ذراع ، وعرضها ثمانمائة ذراع ، وطولها في السماء ثمانون ذراعاً ، فقال يا رب من يعينني على اتخاذها فأوحى الله تعالى إليه ناد في قومك من أعانني عليها فنادى نوح فيهم بذلك وأعانوه عليه ، فجعل لها ثلاث بطون فحمل في البطن الأسفل الوحوش والسباع والهوام ، وفي الأوسط الدواب والأنعام، وفي الأعلى هو ومن معه وما يحتاج إليه من الزاد ، وقيل غير ذلك .

وكان منزله في مسجد الكوفة فلما أراد أن يركب السفينة جاء إلى التنور ففض الخاتم ورفع الطين وانكسفت الشمس ، وجاء من السماء ماء منهمر صبت بلا قطر وتفجرت الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قُدر ، فقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ، ونظر نوح إلى ابنه سام يقع ويقوم فقال يا بني اركب معنا سآوي إلى جبل وقال يعصمني فقال نوح لا عاصم اليوم إلى آخر الحكاية المذكورة في سورة هود .

وعن الصادق عليه السلام قال : هو ليس بابنه إنما هو ابن امرأته وهو لغة طي يقولون لابن الإمرأة ابنه واسمه كنعان. وفي حديث آخر قال عليه السلام إن نوحاً لما ركب السفينة أوحى الله إليه يا نوح إن خفت الغرق فهللني ألفاً ثم سلني النجاة أنجك من الغرق ومن آمن معك ، فقال بالسريانية (هيلوليا ألفا ألفا يا ماريا اتقن). قال فاستوى القلص واستمرت السفينة فقال نوح إن كلاماً نجاني الله به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني ، قال فنقش في خاتمه : (لا إله إلاّ الله ألف مرة يا رب أصلح) كما مرّ بتمامه بعنوان النقش .

قيل أقامت السفينة في الماء مائة وخمسين يوماً وقيل أقامت أحد عشرة شهراً ، وكان الطوفان في رجب ووقف علي الجودي في المحرم ، وأمر نوح أن تفتح أبواب السفينة فأوحى الله تعالى إلى نوح أن يخرج من السفينة ومن معه ، فأخرج البهائم والهوام فنزل نوح وبنوه سام وحام ويافث ، ولما كثر أولاده قسم الأرض بينهم وجفت الأرض في سبعة وعشرين يوماً وبنى قرية بالموصل وسماها سوق الثمانين .

وروى الصدوق (ره) في العيون ط ٢ ص ٢٣١ ، عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام : يا بن رسول الله لأي علة أغرق الله تعالى الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الأطفال وفيهم من لا ذنب له ، فقال عليه السلام ما كان فيهم الأطفال لأن الله عز وجل أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاماً ، فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم وما كان الله تعالى ليهلك بعذابه من لا ذنب له . وأما الباقون من قوم نوح فأغرقوا

لتكذيبهم لنبي الله نوح عليه السلام وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين ، ومن غاب عن أمر فرضي به كان كمن شهده وأتاه.

وكانت أمه شمخا بنت أنوش ، وبنوه سام وحام ويافث وامرأته واغلة وهي غير عمورة والدة سام وغير هيكل قال الله تعالى في سورة التحريم : ﴿ **ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما** ﴾. وعن ابن عباس قال امرأة نوح كانت كافرة تقول للناس إنه مجنون ، وامرأة لوط تدل على أضيافه ، فكان ذلك خيانتهما له وما بغت امرأة نبي قط . وكانت خيانتهما في الدين ، وقيل لم يغرق الطوفان البلاد الشرقية ولم يتعد عقبة حلوان ، والأصح كان جميع أهل الأرض من ولد نوح لقوله تعالى : ﴿ **وجعلنا ذريته هم الباقين** ﴾ فجميع الناس من ولد سام ، وحام ، ويافث أولاد نوح . فسام أبو العرب وفارس والروم ، وحام أبو السودان ، ويافث أبو الترك ويأجوج ومأجوج والفرنج والقبط ـ وهم اثنتي وسبعون شعباً وولد لسام بعد الطوفان بسنتين (ارفخشد) والد قينان والد شالخ والد عابر والد فالغ والد ارعو والد ساروع والد ناحور والد تارح والد إبراهيم الخليل عليه السلام كما ذكره أبو الفداء في تاريخه ص ٩.

نوح : بن هاشم إمامي هو الذي كتب في جواب مسائله الشيخ عبدالله البحراني (الروضات ط ١ ص ٣٦٩) .

نوح : بن الهيثم الخراساني عامي هو غير نوح بن يزيد البغدادي المؤدي الذي وثقه في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣١٩.

النوحة : بالفتح البكاء على الميت مع الجزع والصوت . روى الكليني في مرآة العقول ج ٣ ص ٩١ ، في باب الصبر والجزع والاسترجاع عن جابر ، قال لأبي جعفر الباقر عليه السلام ما الجزع ؟ قال : أشد الجزع الصراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصدر وجز الشعر من النواصي ، ومن أقام النواحة فقد ترك الصبر وأخذ من غير طريقه (الحديث) ، قال المجلسي (ره) في الشرح قال الشهيد في الذكرى : تحريم اللطم والخدش وجز الشعر

إجماعاً ، وقاله الشيخ في المبسوط لما فيه من السخط بقضاء الله تعالى ثم قال واستثنى الأصحاب إلّا ابن إدريس شق الثوب على موت الأب والأخ لفعل العسكري على الهادي عليه السلام ، وفعل الفاطميات على الحسين عليه السلام . وقال العلامة في النهاية ولا يجوز على غيرهما ولا يجوز النوح بالكلام الحسن وتعداد فضائل الميت ـ إلى أن قال ـ فروع :

الأول : الندب لا بأس به وهو عبارة عن تعديد محاسن الميت وما يلقون بفقده بلفظ النداء مثل قولهم : وارجلاه ، وامصيبتاه غير أنه مكروه.

الثاني : النياحة بالباطل محرمة إجماعاً أما بالحق فجائز إجماعاً وأشرنا إليه بعنوان المصائب في حرف الميم .

نودز: بالفتح القلعة الجديدة.

نوذ : جبل بسرنديب عنده مهبط آدم عليه السلام ونورد قصبة بكازرون فارس.

النور: بالضم الضوء أياً كان وهو خلاف الظلمة وقيل النور كيفية تدركها الباصرة أولاً بواسطتها سائر المبصرات وبعبارة أُخرى النور هو الجوهر المضيء وكذلك النار غير أن ضوء النار مكدر مغمور بدخان محذور عنه.

نور أمين : هو عز الدين الفقيه أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن علي الحسيني حسن (عمدة الطالب ط ـ نجف ص ٣١٠).

نوربخش : كلمة فارسية قال الأستاذ (ره) في الذريعة ج ٢ ص ١٩٠ ، نوربخش هو السيد العارف محمد بن محمد بن عبدالله الموسوي الخراساني المولود بقائن سنة ٧٩٥ هـ والمتوفى هناك في سنة ٨٦٨ هـ، له كتاب إنسان نامه ورسالة العقيدة يدل على حسن عقيدته ، وكان من تلامذة ابن فهد الحلي . وذكره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين ، وقال كان ذو فضل وعلم فاق أهل زمانه فحسده بعض أهل عصره ، قيل أن تيمورلنگ أمر بأن يطرحه في بئر ثم مرّ ذات ليلة بعد أن طرح في البئر فوجد نوراً ساطعاً ومبدأها من البئر ، وأشرف عليها فإذا السيد فارش سجادته على ظهر الماء وهو يعبد

الله تعالى ، فصرخ صرخة فخرّ صريعاً فلما أفاق قال أخرجوه فلقاه نور ، إلى آخر ما ذكره. ثم أطلق هذا اللقب على أولاده الطائفة النوربخشية ، وقد يطلق النوربخشية على بني ركن الدين بن روح الله ابن أخيه ، وهم حزب من أهل التسنن مختلفة الآراء كانوا في الهند وغيرها .

نورپور: بلد من بلاد پنجاب أهلها من أهل الهند ذكره الشرواني في بستانه ص ٥٩٨ هـ.

النور حسن : الحسيني أبو الخير الحنفي هو غير النور حسن الطبيب أبي الخير صاحب المصنفات (معجم المطبوعات).

نور الدولة : شاه شناه بن نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان أخو صلاح الدين انظر ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان .

نور الدولة : ملك العرب أبو الأغر هو دبيس بن صدقة بن منصور (وفيات الأعيان).

نور الدين : إبراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى بن محمد الموسوي النسابة بمصر حسن (عمدة الطالب ط نجف ص ٢٢٩) .

نور الدين : أخو صاحب المدارك هو ابن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الإمامي الثقة .

نور الدين : التستري الجزائري أحد الأعلام المعاصرين بالحائر الشريف المولود سنة ١٣١٣ هـ ، والمتوفى بها وأخوه السيد أحمد هما من أجلاء السادة الجزائرية ، وأبوه محمد جعفر بن عبد الصمد بن أحمد .

نور الدين : التستري هو ابن السيد نعمة الله الجزائري وبنوه أبو طالب وعبدالله ومحمد .

نور الدين : علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي إمامي ثقة قد مرّ ذكره في حرف العين .

نور الدين : علي بن محمد بن جماز بن إدريس الحسني هو وأبوه وجده كانوا من سادات العراق .

نور الدين: علي بن محمد بن عبدالله بن أبي نمى الحسني عميد السادات إمامي ثقة قد مرّ ذكره في حرف العين .

نور الدين : علي بن يوسف صلاح الدي بن أيوب الملك الأفضل (انظر الوفيات).

نور الدين : بن فخر الدين بن عبد الحميد العاملي الكركي كان من تلامذة الشهيد الثاني فاضل .

النور: علي شاه هو آغا محمد علي بن الميرزا عبد الحسين المعروف بفيض علي شاه هو وأبوه كانا من الصوفية .

نور الله : المرعشي هو المعروف بالقاضي نور الله المرعشي قد مرّ ذكره في ج ٢٣ .

النوروز: أو النيروز كما يأتي وقد مر في حرف العين بعنوان عيد النيروز معجم الحموي ج ٢ ص ٢٢٢ .

النوري : هو أبو موسى عمران بن عبدالله البخاري الحافظ ، وأبو علي الحسن بن علي بن أحمد المتوفى سنة ٥١٨ هـ منسوبان إلى قرية ببخارى وبلد بمازندران كما ذكره الشيرواني في بستانه ص ٥٩٨ هـ ، منها الحاج ميرزا حسين النوري صاحب مستدرك الوسائل وغيره ، والشيخ شعبان هو أحد الأعلام الذي كان من تلامذة آقا ضياء العراقي وغيره من الأعلام المعاصرين بالنجف ، وكان في المدرسةالقوامية هناك في سنة ألف وثلاثمائة وأربعين ، ثم رجع بعد تكميله إلى بلده لترويج الأحكام الشرعية ، ثم لقيته بمشهد الرضا عليه السلام سنة ألف وثلاثمائة وسبعون هجري ، وهو أحد أصدقائي ومنها الشيخ علي الصفا قسي صاحب كتاب غيث النفع في القراءات السبع .

نوسا : بالتحريك من قرى مصر وكورة من سمنود ونوشان قصر وقرية

ببلخ (معجم البلدان ج ٨ ص ٣٢٦) .

نوشجان : بالضم ثم السكون وفتح المعجمة مدينة بفارس ، وقيل مدينة على نهر سيحان بما وراء النهر . وهي أربع مدن كبار منها سهل بن القاسم الراوي عن الرضا عليه السلام وعنه عون بن محمد الإمامي الثقة .

نوشروان : البغدادي الضرير الشاعر المعروف بشيطان العراق كما ذكره الحموي في المعجم ج ١ ص ١٧٤ .

نوشروان : بن خالد الوزير شرف الدين الإمامي فاضل أديب ثقة ويقال له أنوشروان كما ذكره في المنتجب ص ١٣ .

نوشروان : العادل كسرى صاحب الإيوان بالمدائن المذكورة ترجمته في ج ٤ حرف الألف بعنوان أنوشروان .

نوش : بالفتح بلد من بلاد مرو منها أبو الحسن علي بن محمد المتوفى سنة ٤١٠ هـ ، وأحمد بن محمد ومحمد بن محمد .

النوع : في عرف الأصوليين هو كلي مقول على كثيرين متفقين بالأغراض كالرجل والمرأة ، وفي عرف المنطقيين هو كلي مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة، وهو النوع الحقيقي لأن منشأ نوعيته هو الحقيقة المتحدة في أفراده ، وأما النوع الإضافي فهو الماهية المقول عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو قولاً أولياً ، فلا ينتقض التعريف المذكور بالصنف ، كالتركي والرومي وإنما سمي هذا النوع بالإضافي لأنه لا بد من نوعيته من اندراجه مع نوع آخر تحت جنس فيكون مضافاً له . انظر الكتب المنطقية.

النوف : بالضم السنام العالي وبطن من همدان ، ونوف بن فضالة الحميري البكالي التابعي أبو يزيد الشامي الراوي عن علي عليه السلام ، حسن روى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٨٧ ، رأى نوف صاحب علي عليه السلام كأنه يسوق جيشاً ومعه رمح طويل في رأسه شمعة تضيء للناس ، فتأولها بالشهادة فخرج إلى الغزو فلما وضع رجله في الركاب قال اللهم أرمل المرأة وأيتم

الولد وأكرم نوفاً بالشهادة، فوجدوه وفرسه مقتولين مختلطاً دمه بدم الفرس وقد قتل رجلين، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم له يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة ، أولئك الذين اتخذوا أرض الله بساطاً وماءها طيباً وترابها فراشاً وجعلوا القرآن شعاراً والدعاء دثاراً ، ورفضوا الدنيا رفضاً على منهاج عيسى ابن مريم وقد مرّ ذكره في ج ١٧ ، بعنوان المواعظ.

نوفر : بالفتح من قرى بخارى منها إلياس بن محمد بن عيسى أبو المظفر عامي ذكره في معجم البلدان .

نوفل : بالفتح البحر والعطية من النفل والزيادة ، وبطن من زبيد من القحطانية وبطن من بني عبد مناف من العدنانية ، منهم نوفل بن ثعلبة وقيل ابن عبدالله بن ثعلبة الأنصاري الصحابي .

نوفل : بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو الحارث المتوفى سنة ١٤ هـ حسن .

نوفل : بن سالم شاعر هو غير ابن سليمان البلخي ، وغير ابن طلحة الأنصاري الصحابي .

نوفل : بن عبد الملك بن المغيرة الهاشمي الراوي عن أبيه هو غير ابن عبيد الله التابعي .

نوفل : بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن فهر بن غالب أخو عبد المطلب وهاشم .

نوفل : بن عمارة الراوي عنه محمد بن الضحاك قال أوصى قصي بن كلاب بنيه فقال يا بني إياكم وشرب الخمر فانها إن أصلحت الأبدان أفسدت الأذهان كما في مجالس الصدوق ص ٦ .

نوفل : بن فروة الأشجعي أبو فروة الكوفي الراوي عنه ابنه فروة صحابي أو تابعي ملعون .

نوفل : لقب إلياس صاحب اليتيمة في الطب ، ولقب جرجس الدمشقي

ولقب عبدالله بن ميخائيل الطرابلسي صاحب كتاب قرة العين والنفس «عات» .

نوفل : بن مساحق القرشي العامري صحابي هو غير ابن مسعود السهمي المدني التابعي.

نوفل : بن معاوية الدئلي أبو معاوية صحابي شهد الفتح روى عنه ابن أخته عبد الرحمٰن.

النوفلي : هم جماعة منهم أبو محمد مصنف مجالس الرضا عليه السلام ، وأحمد بن محمد بن موسى ، وإسحاق بن عبدالله بن الحارث ، وجبير بن مطعم ، وجعفر بن محمد الراوي عن الرضا عليه السلام ، والحسن بن محمد بن سهل ، وربيعة وزيد بن نوفل . وسليمان بن عبدالله ، والصلت بن عبدالله وأخوه محمد ، وعبد الرحمٰن بن عبدالله ، وعبدالله بن الفضل وعلي بن محمد بن سليمان ، ومحمد بن إبراهيم ، ومحمد بن القاسم ، ويزيد بن عبد الملك ، ويزيد بن الفضل وغيرهم.

نوقات : بالضم محلة بسجستان منها محمد بن أحمد وابنه عمر وأخوه عثمان بن أحمد .

نوقان : أحد قصبتي طوس وفيها تخت القدور البرام ، ومحلة بنيسابور منها الحسن بن علي بن نصر ، ومحمد بن عمر الذي شاهد من نوقان نوراً من مشهد الرضا عليه السلام .

نوقد : بالفتح قرية بنسف منها إبراهيم بن محمد المتوفى سنة ٤٢٥ هـ ومحمد بن إبراهيم ، وعبد القادر المتوفى سنة ٥٢٧ هـ ، وعبدالله بن محمد المتوفى سنة ٤٠٠ هـ، ومحمد بن سليمان.

النوق : بالضم من قرى بلخ منها أحمد بن قدامة بن محمد أبو حامد المتوفى سنة ٣٢٣ هـ والنوقة بالفتح الحذاقة.

النوم : بالفتح ثم السكون غشية ثقيلة تهجم على القلب فتبطل عمل

الحواس وتمنعه المعرفة بالأشياء . وبعبارة أخرى النوم ريح تقدم من غشية الدماغ فإذا وصل إلى العين فترت ، وإذا وصل إلى القلب نام . وحدّه الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر وغيبة إدراكهما عنهما تحقيقاً أو تقديراً ، قيل الفرق بين السنة بالكسر والنعاس والموت والوسن ثقل النوم . والرقاد النوم الطويل أو هو خاص بالليل ، والموت عبارة عن انقباض الروح أي انقطاع تعلقه عن ظاهر البدن وباطنه . والنوم انقطاعه عن ظاهر البدن فقط ، والسنة والنعاس بمعنى واحد وهو الفتور الذي في الحواس مقارنة بالنوم . وقيل السنة في الرأس ، والنعاس بالضم في العين والنوم في القلب .

وقد نفى الله تعالى ذلك عن نفسه بقوله : ﴿ **لا تأخذه سنة ولا نوم** ﴾ لأنه آفة ، وهو سبحانه وتعالى منزه عن الآفات ولا يغيره شيء وأشار إلى ذلك الوجدي في الدائرة ج ٧ ص ٤٦٧ ، وقيل النوم حالة تعرض للحيوان من استرخاء أعصاب الدماغ من رطوبات الأبخرة المتصاعدة بحيث تقف الحواس الظاهرة عن الإحساس رأساً ، وبعبارة ثالثة هو حالة طبيعية تتعطل بها القوى بسبب ترقي البخارات إلى الدماغ . وفي الحديث النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل .

وقيل نومة الضحى في الصيف مبردة ، وفي الشتاء مسخنة ، وقال ابن سيرين الاحتلام عرس النساك وقال إن الضحى مختلفة للفن وإذا غشي النعاس في غير وقت نوم تناولت كتاباً من كتب الحكم فأجد اهتزازي للفوائد فقال :

ألا إن نومات الضحى تورث الفتى ... خبالاً ونومات العصير جنون
غيرت موضع مرقدي ليلاً ففارقني السكون ... قل لي فأول ليلتي في حفرتي أنى يكون

وقل إني لأعجب ممن يستلقي على فراشه ويطبق عينيه يبتغي النوم كيف لا يقوم يصلي حتى تغلبه عيناه فلا نوم ألذ من ذلك النوم ، وقيل لأن تختلف السياط على ظهري أحب إليّ من أن أنام يوم الجمعة والإمام يخطب، وقال من آوى إلى فراشه ثم لم يتفكر فيما صنع في يومه ، فإن عمل خيراً حمد الله وإن أذنب استغفر الله . وقيل لعبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ما أذهب

ملككم قال نوم الغدوات وشرب العشيات. وفي الديوان قال :

نـوم امـرىء خيـر لـه من يقـظة   لم يـرض فيهـا الكـاتبين الحفـظة

وله :

ينـام إذا حضـر الـمكـرمـات   وعنـد الـدنـاءة تسـتـنـبـه

وقال عليه السلام ينام الرجل على الثكل ولا ينام على الحرب يعني أنه يصبر على قتل الولد ولا يصبر على سلب المال قال الشاعر بالفارسية:

ظـالـمي راخـفـتـه ديـدم نـيـم روز   گفتم اين فتنـه است خـوابش بـروز
خـفـت أى ديـده غـافـل ومسـت   چـه هـوشيـار ابـر آوردرجهـان دست
كـه چنـدان خفت خـاهى دردل خـاك   كـه فـرا مـوشـت كـنـد دوران أفـلاك

وعن سلمان (ره) قال إني لأحتسب نـومتي كما احتسب يقـظتي ، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قيلوا فإن الشيطان لا يقيل ، وقال النوم في أول النهار خرق ، وأوسطه خلق ، وآخره حمق . أما الخرق فنومة الضحى تشتغل عن أمر الدنيا والآخرة ، وأما الخلق الجميل فنومة الهاجرة التي ندب إليها رسول الله وقال قيلوا فإن الشيطان لا يقيل ، وأما الحمق فنومة ما بين العصر والمغرب أو بين العشائين لم ينمها إلّا أحمق أو سكران . وقال النوم على أربعة أنحاء : استلقاء وهو نوم الأنبياء للتفكر في مخلوقات الله ، ونوم على الجنب الأيمن وهو نوم العباد والعلماء ، ونوم على الجنب الأيسر وهو نوم الأطباء والملوك ، ونوم على الوجه وهو نوم الكفار والشياطين . وعن علي عليه السلام قال النوم على أربعة أصناف : الأنبياء تنام على أقفيتها مستلقية وأعينها لا تنام متوقعة لوحي ربها ، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة ، والملوك وأبناؤها تنام على شمالها ليستمرؤا ما يأكلون ، وإبليس وإخوانه وكل مجنون وذي عاهة ينام على وجهه منبطحاً.

قال المجلسي (ره) في المرآة ج ١ ص ٤٢٧ ، في نوم الأنبياء على أقفيتهم لتوجههم إلى السماء انتظاراً للوحي ، ونوم الأطباء على مياسرهم وشمائلهم ليشتمل الكبد على المعدة ، ويصير بمنزلة دثار عليها فيسخنها بما

فيهـا من الحـرارة القـويـة ، فـإذ أتم الهضم تمـادى إلى اليمين ليعين على الإنحـدار إلى جهـة الكبـد بميله الـطبيعي إلى الأسفـل ، ونـوم المنـافقين والشيـاطين على وجوههم لأنـه على هيئـة اللواطـة التي اختـرعهـا اللعين ، أو المراد بالشياطين اتباعهم من الإنس العاملين بهذا العمل ، ونوم المؤمنين على أيمانهم لقناعتهم في بطء هضم الغذاء .

وقال من تطهر ثم آوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجـده ، وإن ذكر أنـه على غير وضوء فليتيمم من دثـاره كائنـاً ما كـان ، فإن فعـل ذلك لم يـزل في الصـلاة وذكر الله عـز وجل ، وقـال إذا دخل عليـك المصبـاح فقـل : (اللهم اجعل لنا نوراً نمشي به في الناس ولا تحرمنـا نورك يـوم نلقاك ، اللهم اجعـل لنا نوراً إنك نور لا إله إلّا أنت) . وإذا انطفـأ السراج فقـل : (اللهم أخرجنـا من الظلمات إلى النـور). وقال إذا تـوسد الـرجل يمينـه فليقل (بسم الله اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليـك ، وألجأت ظهري إليك توكلت عليك رهبـة منك ورغبـة إليك ، لا ملجـا ولا منجـا منك إلّا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت) .

ويسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ومن أصابه فزع عند منـامه فليقـرأ إذا آوى إلى فراشه . المعـوذتين ، وآية الكـرسي فإن من قـرأها إذا أخـذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره وجار جـاره والأبيات حـوله ، وقـال من قرأ التـوحيد حين يأخذ مضجعـه غفر الله لـه ذنوب خمسين سنـة . وعن الصادق عليه السلام قـال اقرأ قل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون عند منامك فـإنها بـراءة من الشرك كـمـا مـر سـابقـاً . وقـال وإن فـزعت من الليـل فقـل عشـر مـرات : (أعـوذ بكلمات الله من غضبه ومن عقابه ومن شر عباده ، ومن همـزات الشياطين وأن يحضرون) .

وعن علي عليه السلام قـال : إذا أراد أحدكم النـوم فليضـع يـده اليمنى تحت خـده الأيمن ، وليقـل : (بسم الله وضعت جنبي لله وعلى ملة إبـراهيم ودين محمـد وولاية من افتـرض الله طاعتـه ، ما شـاء الله كان ومـا لم يشـأ لم يكن

أشهـد أن الله على كل شيء قـدير)، فـإن من قال ذلـك عند منـامه حفظ من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة ، وقال إذا خفت من الإحتلام والجنابة فقل في فـراشـك (اللهم أني أعـوذ بـك من الإحتــلام ومن سـوء الأحــلام ومن أن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام) ، وإذا خفت الهدم عند الزلزلـة فاقـرأ عنـد منـامـك : ﴿إن الله يمسـك السمـاوات والأرض أن تـزولا ولئن زالتـا إن أمسكهما من أحـد من بعده إنه كان حليماً غفوراً﴾ .

وروى الصـدوق (ره) في المجالس ص ٢٣٤ ، عن الصـادق عليه السلام قـال يقوم الناس على فرشهم على ثلاثة أصناف ، صنف له ولا عليه ، وصنف عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له . فأما الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من منامـه ويتوضأ ويصلي ويذكر الله عـز وجل ، والصنف الـذي لم يزل في معصيـة الله حتى نام فذاك الذي عليه لا لـه ، والصنف الذي لا لـه ولا عليه فهـو الذي لا يـزال نائمـاً حتى يصبح . وفي مكـارم الأخلاق ط ١ ص ١٥١ ، قـال عليه السلام إن الله تعالى يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ وكثرة النوم مذهبـة للدين والدنيـا وفي ص ١٢ ، قال من بات على طهر فكأنما أحيا الليل كله.

في ذم كثرة النوم عن علي عليه السلام قال : من خاف البيات قل نـومه ، وعن الصادق عليه السلام قال : ثـلاث فيهنّ المقت من الله تعالى : نـوم من غير سهـر ، وضحك من غير عجب ، وأكل على الشبع ، وقـال موسى عليه السلام : يـا رب أي عبـادك أبغض إليك قـال : جيفة بـالليل يطـال بـالنهـار . وقـال عليه السلام : إن الله يبغض كثرة النوم وهو مذهبة للدين والدنيا ، فإن كثرة النوم يـدع صاحبـه فقـرا يوم القيامة وكثرة الفراغ مذموم.

وروى الصـدوق (ره) في المجـالس ص ١٤١ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قـال : قالت أم سليمان بن داوُد يا بني إياك وكثرة النوم بالليل لأنها تدع الـرجل فقيـراً يوم القيامة ، وفي ص ٢١٥ : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام يا بـن عمـران كـذب من زعم أنه يحبني فـإذا جنه الليـل نـام عني ، أليس كـل محب يحب خلوة حبيبه ها أنـاذا ، يا ابن عمـران أنا مـطلع على أحبائي ، إذا جنهـم الليـل

حــولت أبصــارهم من قلوبهم ومثلت عقــوبتي بين أعينهم ، يخـاطبــوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور ، يـا بـن عمران هب لي من قلبـك الخشوع ومن بدنك الخضوع ، ومن عينك الدموع في ظلم الليل وادعني فإنـك تجدني قريباً مجيباً . وفي ص ٢٩٩ قال : إن المؤمن ليحول عليه في منـامه فتغفـر له ذنوبه وإنه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبـه . وعن النبي ﷺ قال مـا من أحد ينام إلّا ضرب على صماخه بحرير معقد فإن هو استيقظ وذكر الله انحلت عقدة فإن هو توضأ حلت عنه عقدة أُخرى ، فإن قام وصلى حلت العقد كلهـا لهيئتها وإلّا بال الشيطان في أذنه كما ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٨٧ .

وفي غيبـة النعماني ص ٢٧ قـال : أقبـل أميـر المؤمنين عليه السلام ذات يـوم ومعه ابنه الحسن وسلمان الفارسي وهو متكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحـرام فجلس إذ أقبل رجـل حسن الهيئة واللبـاس فسلم وجلس ، ثم قال يـا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث قال عليه السلام : سلني عما بدا لك ، فقـال الرجـل أخبـرني عن الإنسـان إذا نـام أين تـذهب روحـه ، وعن الـرجـل كيف يـذكـر وينسى ، وعن الـرجـل كيف يشبـه ولـده الأعمـام والأخـوال ، فـالتفت أميـر المؤمنين عليه السلام إلى الحسن وقـال أجبه يـا أبا محمـد ، فقال أبـو محمـد عليه السلام للرجل : أما ما سألت عنه عن أمر الرجل إذا نام أين تذهب روحـه فإن روحـه معلقة بالريح ، والريح بالهوى معلقة إلى وقت ما يتحرك صاحبها باليقظة ، فإذا أذن الله تعـالى برد تلك الـروح على ذلك البـدن جذبت تلك الـروح الريـح ، وجذبت الريح بالهواء فاستكنت في بدن صـاحبها ، وإن لم يـأذن الله برد تلك الروح على ذلك البـدن جذبت ذلك الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلا ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث.

وقال علي عليه السلام لا ينام الـرجل وهـو جنب ، ولا ينام إلّا على طهـور فإن لم يجد الماء فليتيمم ، فإن روح المؤمن ترفع إلى الله ويقبلها ويبـارك عليها ، فإن كان أجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته ، وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع الملائكة فيردونها في جسدها .

وقال من نام على وضوء إن أدركه الموت ليله فهو عند الله شهيد ، وقال إذا نـام وضع يـده اليمنى تحت خده واستقبـل القبلة ، وكان النبي ﷺ ينـام على الحصير ليس تحته شيء. وكـان يستاك إذا أراد أن ينـام ، ويضطجـع على شقه الأيمن ، وإذا استيقظ يقول : الحمد لله الذي أحياني بعدمـا أماتني وإليـه النشـور وسجد لله ، وقـال : إياكم ونومـة بين الـطلوعين لأن الله يقسم الأرزاق بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، فمن نام تلك السـاعة لـم ينـزل نصيبه ، وإذا انتبه فلا يرى نصيبه ، واحتاج إلى السؤال والطلب وكذا النوم قبـل غروب الشمس وفي أوقات مهب الرياح العجاج بألوانها .

وعن النبي ﷺ قـال : من أراد شيئـاً من قيام الليـل فـأخـذ مضعجـه فليقل : اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك، ولا تجعلني من الغافلين أقوم إن شاء الله ساعة كذا وكذا ، فإن الله تعالى يوكل ملكاً يقيمه تلك الساعة . وفي حديث آخر قال : من أراد شيئاً من قيام الليل فغلبتـه عيناه حتى يصبـح ، كان نومه صدقة من الله عليه ويتمم الله تعالى قيام ليلته ، وفي حـديث آخر قـال ما من أحد يقرأ آخر سورة الكهف ﴿ **قل إنما أنـا بشر مثلكم** ﴾ (الآيـة) حين ينام إلا استيقظ وسـطع له نـور من مضجعه إلى البيت الحـرام ، حشو ذلـك النـور مـلائكة يستغفـرون لـه حتى يصبـح . وفي حـديث آخـر قـال ﷺ : من أراد الإنتباه من النوم يقول : (اللهم ابعثني من مضجعي لذكرك وشكرك وصلواتـك واستغفارك وتلاوة كتابك وحسن عبادتك يا أرحم الراحمين) .

وفي حـديث آخـر يقـول : ﴿**وإذ جعلنـا البيت مثـابـة للنـاس وأمنـاً واتخـذوا من مقـام إبـراهيم مصلى وعهـدنـا إلى إبـراهيم وإسمـاعيـل أن طهـرا بيتي للطائفين والعـاكفين والركـع السجود**﴾ ، وقـال من قـال حين يـأوي إلى فـراشـه : لا إلـه إلاَّ الله مائة مرة بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن استغفر مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر ، وقال إن الله تعالى أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسـرائيل إن أحببت أن تلقـاني غداً في حـظيرة القـدس ، فكن في الدنيـا وحيداً غـريباً مهموماً محزوناً مستوحشاً من الناس ، بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في أرض

القفار ويأكل من رؤوس الأشجار، ويشرب من ماء العيون فإذا كان أوى الليل وحده ولم يأوِ مع الطيور.

وكان الصادق عليه السلام إذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار يقول : (اللهم أعني على هول المطلع ووسع عليّ ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت) . وقال عليه السلام ما من عبد إلّا وهو يستيقظ مرة أو مرتين أو مرار في الليل ، فإن قام وإلّا فحج الشيطان فبال في أذنه . ألا ترى أحدكم إذا كان ذاك منه قام ثقيلاً وكسلاناً ، وفي حديث آخر قال إذا نام شغر الشيطان برجله فبال في أذنه وقال كفى بالرجل شراً أن يبول الشيطان في أذنه ، وقال إن لليل شيطاناً يقال له الزهاء فإذا استيقظ العبد وأراد القيام إلى الصلاة قال له ليست ساعتك ، فنام ثم يستيقظ مرة أُخرى فيقول فلم يأن لك (يأتك)، فما يزال كذلك يزيله ويحبسه حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر بال في أذنه ثم يمصع بذنبه فخراً ويصيح.

وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا استيقظ من نومه خر لله تعالى ساجداً وقال : سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ، والحمد لله الذي بعثني من مرقدي والحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني وإليه النشور ، وقال إذا سمعت صراخ الديك فقل : (سبوح قدوس رب الملائكة والروح) الخ . وقال تعلموا من الديك خمس خصال ، المحافظة على أوقات الصلاة ، والغيرة ، والسخاء والشجاعة ، وكثرة الطروقة ، وتعلموا من الغراب ثلاث خصال استتاره بالسفاد، وبكوره في طلب الرزق وحذره ، ومن صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ، ومن قال مائة مرة : سبحان ربي العظيم وبحمده ، استغفر الله ربي وأتوب إليه بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة ، وقال : من مشى إلى المسجد لم يضع رجليه على رطب ولا يابس إلّا سبح له إلى الأرضين السابعة ، وفي التوراة ، بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة . قال الله تعالى ألا إن بيوتي في الأرض المساجد تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض ، الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته ، ألا طوبى لعبد توضأ في بيته

ثم زارني في بيتي . وفي ص ١٦٣ ، عن الرضا عليه السلام قال في قول الله تعالى : ﴿ فالمقسمات أمراً ﴾، الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه ، وقال الصادق عليه السلام : نومة الغداة مشؤومة تطرد الرزق ، وتصفر اللون ، وتقبحه ، وتغيره وهو نوم كل مشؤوم ، إن الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإياكم وتلك النومة .

وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ٨٨ ، عن الراوي ، قال للصادق عليه السلام المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها ، وربما رأى الرؤيا فلا يكون شيئاً ، فقال عليه السلام : إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة إلى السماء فكل ما رآه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق ، وكل ما رآه في الأرض فهو أضغاث أحلام ، قال فقلت له وتصعد روح المؤمن إلى السماء ، قال نعم ، قلت حتى لا يبقى منه شيء في بدنه ، فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء إذاً لمات ، قلت فكيف يخرج فقال : أما ترى الشمس في السماء في موضعها وضوئها وشعاعها في الأرض ، فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدودة .

وفي حديث آخر قال عليه السلام : إن العباد إذا ناموا خرجت أرواحهم إلى السماء فما رأت الروح في السماء فهو الحق ، وما رأت في الهواء فهو أضغاث ، ألا وإن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها إئتلف، وما تناكر منها اختلف ، فإذا كانت الروح في السماء تعارفت وتباغضت فإذا تعارفت في السماء تعارفت في الأرض ، وإذا تباغضت في السماء تباغضت في الأرض .

وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقاً وربما كانت باطلاً ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ما من عبد ينام إلاّ عرج بروحه إلى رب العالمين ، فما رأى عند رب العالمين فهو حق . ثم إذا أمر الله تعالى برد روحه إلى جسده فصارت الروح بين السماء والأرض فما رأته فهو أضغاث أحلام . وقال : إن لإبليس شيطاناً يقال

له هزع يملأ ما بين المشرق والمغرب في كل ليلة يأتي الناس في المنام ولهذا يرى الأضغاث.

وفي حديث آخر قال عليه السلام : إن الله تعالى خلق الروح وجعل لها سلطاناً ، فسلطانها النفس فإذا نام العبد خرجت الروح وبقي سلطانه ، فيمر به جيل من الملائكة وجيل من الجن ومهما كان من الرؤيا الصادقة فمن الملائكة ومهما كان من الرؤيا الكاذبة فمن الجن .

وفي عقاب الأعمال قال : عليه السلام ثلاثة يعذبون يوم القيامة من صوّر صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها ، والذي يكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقدهما.

من أراد رؤية أحد من الأنبياء والأئمة وغيرهم في النوم :

قال الطبرسي في مكارم الأخلاق ، من عرض له مهم وأراد أن يعرف وجه الحيلة فيه يقرأ حين يأخذ مضجعه سورة والشمس والليل ، كل واحدة منهما سبع مرات ويقول : اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً ، فإنه يرى شخصاً يأتيه ويعلمه وجه الحيلة فيه والنجاة منه . وقال بعضهم من أراد رؤيا ميت في منامه فليقل : (اللهم أنت الحي الذي لا يوصف والإيمان يعرف منه ، منك بدعت الأشياء وإليك تعود فما أقبل منها كنت ملجأه ومنجاه ، وما أدبر منها لم يكن له ملجأ ولا منجى منك إلاّ إليك ، أسألك بلا إله إلا أنت أسألك ببسم الله الرحمٰن الرحيم بحق نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد النبيين وبحق علي خير الوصيين ، وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين اللذين جعلتهما سيدي شباب أهل الجنة ، أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تريني ميتي في الحال التي هو فيها).

وفي الروضات ط ١ ص ١٦٤ باب الميم في ترجمة محمد بن جرير الطبري الذي قال في كتاب الآداب الحميدة عن الحارث بن روح عن أبيه عن جده أنه قال لبنيه يا بني إذا دهمكم أمر فأهمكم فلا يبيتن أحدكم إلاّ وهو طاهر على فراش ولحاف طاهرين ، ولا يبيتن ومعه امرأة . ثم ليقرأ : والشمس

سبعاً والليل سبعاً، ثم ليقل : (اللهم اجعـل لي من أمري فـرجاً ومخـرجاً) ، فـإنه يـأتيه آت في أول ليلة أو في الثـالثة أو في الخـامسـة وأظنـه قـال أو في السابعة يقول له المخرج فما أنت فيه كذا .

ثم ليعلم أن من جملة منـاسبات هـذه الحكايـة هو مـا ذكره أيضـاً بعض أعاظم المعتبرين في إسناد الرواية ، أن من أراد رؤية أحد من الأنبياء أو الأئمة أو الـوالـدين أو أحـد من المؤمنين ، فليقـرأ والشمس والليـل والقـدر والجحـد والإخلاص والمعوذتين ، ثم ليقرأ الإخلاص مائة مـرة ويصلي على النبي وآلـه مائة مرة ، وينام على الأيمن مطهراً وفي فراش طاهر ولباس طاهر وغـذاء طيب وقلب صاف وصفاء خاطر ، وعزم جازم ويقين صادق فإنه يرى من يريد إن شاء الله تعالى ، ويكلمه ما يريد من سؤال وجواب .

الكلام في علاج من بال في النوم في فراشه[1]

قـال الطبـرسي في المكارم ، أكتب لمن بـال في النوم على ورق ويعلق عليه هف هف هد هد هف هف هات هات إناله (ماله) كف كف كف هف هف

---

(١) وفي كتاب تسهيل الدواء والدعـاء لتحصيل الشفـاء المذكـور في هامش منهـاج العارفين ص ٢١٧ ، قـال بالفـارسية : بجهـة بول كـردن در خواب وفـراش وسلس البول وتقـطير البول وسيلان مني ووذى ومذى از ابن عباس منقول است كه هركرا بـول بسيار آيـد در اول صباح بناشتا هفت بار لو انزلنا هذا القرآن را بخواند تا آخر سوره حشـر شفا يـا بد ودر حديث ديگر شخصى بخدمت حضرت امام محمد باقر شكـايت كرد از آنكـه بولش قطع نميشد وهميشه قطرهٔ بول از أو ميامد فر مودكه اسپندرا بگيروشش مـرتبه بـآب سرد ويكمر تبه بـآب گرم بشـوى ودر سايـه خشك كن پس بـار وغن گل چـرب كن وسفوف كرده بخور وباز ميگويد جهة بـول كردن طفـل در رختخواب بـر صفحهٔ يـا بروزق آهـو بنويسد اين اشكال راوبر او آويزد ـ وبا يدكه در روز جمعه ويا يكشنبـه ياسـه شنبه بـاشد (بسم الله الرحمٰن الرحيم هو هو هو هو هو هو هو هو هو هـو هو هـو هو هـو هو هـو واو او الله إنه كيف هو هو سف قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفـواً أحد) وأطباء شربة سـم سـوختـه را بـاعسـل جهـة دفع بـول كردن در فـراش مجرب دانسته اندو قدر شربتش تادو درم گفته اند ـ ودواهاى ديگـر هم براى جهـة سلس البول وقطع سيلان منى ووذى ومذى ذكر كرده است هركس طالب باشد به آنجا مراجعه كند.

هف هف معهم مهم مسعر لم ، قل هو الله أحد الغالب من حيث يستحسر العدو إبليس شح لبني آدم كما الذي سجد لآدم الملائكة بإذن الله إنه كريمة بنت كريمة وولد فلان ابن فلان لالالالالالا شددت شددت شددت سدت بسورة بسورة سورة صفة صفة صفة صفة ختمت بخاتم سليمان بن داود عليه السلام لله رب العالمين . وقال أيضاً لمن يبول في النوم روى عن الأئمة عليهم السلام قال يؤخذ من سعد جزء ومن الزعفران جزء ويدق كل واحد منهما على حدة وينخل السعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعاً ويعجنان بعسل منزوع الرغوة .

ثم يبندق ويكتب في جام جديد بزعفران : **﴿بسم الله الرّحمٰن الرّحيم إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً﴾** . يملأ الجام من هذه الآية مرة بعد أخرى، ثم يغسله بماء بارد ويصب في إناء نظيف ويؤخذ ورق ويكتب فيه بمداد هذه الآية وفاتحة الكتاب والتوحيد ثلاث مرات ، والمعوذتين وآية الكرسي كما أنزلت **﴿الله لا إله إلّا هو الحي القيوم - إلى - هم خالدون﴾** ، وكذا **﴿لو أنزلنا هذا القرآن﴾**(الآية) ، وآخر بني إسرائيل ثم يكتب **﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم إن الله يمسك السماوات﴾**(الآية) ، ويكتب يا من هو هكذا لا هكذا غيرك ٤ أمسك عن فلان ابن فلان ما يجد من غلبة البول ، ويعلق التعويذ على ركبتها إن كانت أنثى وإن كان غلاماً على موضع العانة وعلى أحليله ، ويؤخذ بندقة ويسقيه إياها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوذ ، وليقل من شرب الماء فإذا ذهب ما يجد من غلبة البول إن شاء الله تعالى فليحل التعويذ لئلا يعتريه الحصر .

النون : بالضم حرف من حروف الهجاء تلحق بالفعل المضارع في تثنيته وجمعه في آخرهما بدلاً عن الرفع في مفردهما دون الماضي والحال ، والنونان الثقيلة والخفيفة تلحقان بهما للتأكيد ، والثقيلة مكسورة مختصة بالتثنية وجماعة النساء ، والخفيفة ساكنة وفي نحو التتبعان ليست للتأكيد. قال في جواهر القرآن الباب الثامن في أحكام النون الساكنة والتنوين ، اعلم أن التنوين

نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظاً لا خطاً لغير توكيد نحو ضرب زيد، ولو كانت للتوكيد نحو وليكوناً ولنسفعاً فتثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً ولهما عند حروف الهجاء أربعة أحكام : إظهار وإدغام وقلب وإخفاء ، أمـا الإظهار وهو أن يكونا مـظهـرين عنـد حـرف من حـروف الحلق وهي الهمـزة ، والهــاء ، والحـاء ، والخـاء ، والعين ، والغين ، وسواء كـانت هذه الحـروف متصلة مع النـون في كلمـة أو منفصلة عنها في أخـرى ، والتنـوين لا يكـون إلّا منفصـلاً في سـائـر الأحكام نحو يناون ومن آمن ، وعذاب أليم ، وقوم هاد ، وحكيم عليم وأمثـال ذلك . وأماالإدغام وهو ما يكونـا مدغمين عنـد ستة أحـرف مجتمعة في كلمـة يرملون ، وهي الياء ، والراء ، والميم ، واللام ، والواو ، والنون ، فكل القراء أدغموا التنوين ، والنون الساكنة في حرف اللام والراء من غيـر غنة نحـو : من رب رحيم ، فالإدغام للتقارب وترك الغنة لتنزلهما منزلة المثلين من شدة القرب ولا غنـة في إدغام المثلين وجـاز إدغامهـمـا بغنـة ، وبـه قـرأ جمـاعـة ، ولكن المشهور الأول وعليه العمل ، وأجمع القراء على إدغام التنوين والنون السـاكنة في حروف يمـون وهي اليـاء، والميم ، والـواو ، والنـون مـع الغنـة نحـو مـا يشــاء ، ومن ماء مهين ، ومن وال وأمثال ذلك ، وأما الغنة فلأنه ليس التقارب الحاصل بينهما وبين حرف الغنـة كالتقـارب الحاصـل بينهما وبين الـلام والراء ـ إلى أن قال ـ :

وأما حقيقة الغنة وهي صوت يخرج من الخيشوم ينقـطع بشدة ، وبعبـارة أخـرى صوت حـادث يخـرج من الخيشـوم لا عمـل للسـان فيـه عنـد إمسـاك الأنف ، وأجمع القراء على إظهار النون الساكنة عنـد الواو واليـاء إذا التقيا في كلمة نحو دنيا ، وصنوان ، وقنـوان ، وبنيان وإنمـا أظهروا خـوفاً من أن يلتبس بالمضاعف حال كونه مشدداً وهو ما تكرر أحد أصوله . وأما الأقلاب وهو قلب التنوين والنون الساكنة ميماً إذا التقيا مـع الباء نحـو هنيئاً بمـا أن بورك ، وأمـا الإخفاء وهو عند باقي الحروف وهي خمسة عشر حرفاً ، وهي التاء ، والثـاء ،

والجيم ، والدال ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والفاء ، والقاف ، والكاف قال الشاعر بالفارسية :

تنوين نـون ساكنه حكمش بدان أي هوشيـار	كـأزحكم آن زينت بود انـدر كـلام كـردگـار
ادغـام كـن دريـرملون (ي ر م ل و ن)	اظـهـار كـن در حـرف حـلق
مـقـلوب كـن در حـرف بـاء	در مـا بـقـى اخـفـا بـيـار
بـاغـنـه كـن نـزديـمـون «ى م و ن»	بـى غـنـه كـن در نـزد لـر «ل ر»

ويك نكتهٔ ديگر كه بايد فهميد اينستكه نون ساكن وتنوين اگر بحـرف باء بر سند قلب بميم مى شوند مثل عليم بالظالمين ومن بعد .

نوند : بالفتح ثم السكون سكة بنيسابور منها عبدالله بن جمشـاد المتوفى سنة ٣٢٦ هـ (معجم البلدان ج ٨) .

النـووي : منسوب إلى نـوى قـريـة بـارهستـان منهـا محمـد بن عمـر بن عربي بن علي أبو المعطي أحد علمـاء القرن الـرابع عشـر له مؤلفـات كثيرة ، ويحيى بن شرف محيي الدين أبو زكريا الشافعي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ .

نـويرة : بـالضم ثم الفتح تصغيـر النار ، نـاحية بمصـر واسم رجـل من الصحابة روى عنه ابنه مالك .

النويري : هو شهاب الدين الكندي أحمد بن عبد الوهاب المتـوفى سنة ٧٣٣ هـ منسـوب إلى قبيلة (نويـرة) مصغراً من قـرى سـرخس منهـا محمـد بن أحمد أبو سعد الصوفي المتوفى سنة ٥٤٣ هـ .

النوى : هو أحمـد بن طاهـر الصوفي ، والنضـر بن عثمان منسـوبان إلى قرية بارهستان كما مرّ بعنوان النووي .

النهار : بالفتح معروف وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس شرعاً ، وعرفاً من طلوع الشمس إلى غروبها وهو في مقابل الليل ، ويقال بياض النهار وسواد الليل لا واسطة بينهما وفي رواية ، النهار كان اثنا عشر ساعة وكذا الليل وبين الطلوعين ساعة من ساعات الجنة .

النهالي : هو محمد صاحب كتاب الطراز المذهب في الدخيل والمعرب مات سنة ١١١٥ هـ .

النهاوند : بالفتح مدينة من قبلة همدان على ثلاثة أيام ، قيل إنها من بناء نوح عليه السلام منها إبراهيم بن إسحاق الأحمري ، والحسن بن محمد ، والحسين بن علي ، والشيخ علي أكبر المعاصر ، الساكن بمشهد الرضوي ، وعبد الجبار ، وعبد الوهاب ، وعلي بن ريدويه ، وعلي بن محمد بن عامر .

النهد : بالتحريك قبيلة باليمن من بني نهد بن زيد ونهد بن مرحبة ومنهما أبو زهير وأبو عثمان عبد الرحمٰن التابعي ، والأسود بن أبي الأسود ، والأشعث بن سويد ، وجعفر بن شبيب وحمدان ، وداوُد بن محمد ، ومالك بن إسماعيل ، ومحمد بن أحمد والهيثم بن أبي مسروق النهديون .

النهر: بالفتح مجرى الجاري المتسع والجمع الأنهار قد ذكرناه في الألف .

النهروان : بالفتح وقيل بالكسر وهي ثلاث نهروانات : الأعلى ، والأوسط ، والأسفل ، كورة واسعة بين بغداد وواسط فيها عدة بلاد منها الإسكاف وجرجرايا والصافية ، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين عليه السلام مع الخوارج ، وهم خمسمائة فارس ينسب إليها جماعة من أهل العلم والأدب منهم إبراهيم بن دينار ، والحسن بن أحمد العلاف ، ومحمد بن علاء الدين أحمد ، ومحمد بن يزيد ، وميثم التمار وبها قبر سليمان بن علي بن محمد الذي كان من ولد موسى الجون ، كما ذكره الأعرجي في مناهل الضرب والتفصيل في معجم الحموي ج ٣ ص ١٧٠ ، وفي ج ٨ ص ٣٤٧ .

نهشل : بالفتح ثم السكون ابن حسان عامي هو غير ابن زيد الأعرابي النحوي ، وغير نهشل بن سعيد الخراساني ، وغير نهشل بن عبد الرحمٰن ، وغير ابن كثير النهشلي ، وغير ابن مجمع الكوفي ، ونهشلي منسوب إلى أحد سوابقه هم قبيلة منهم حصين بن أويس ، وغير شبيب بن عبدالله البصري الإمامي الشهيد بالطف ، وغير محمد بن تميم ، وغير محمد بن يعقوب الذي

كان من أصحاب الرضا عليه السلام .

نهم : بالكسر ثم السكون بطن من همدان وهو ابن عمرو ، منهم إبراهيم بن سليمان وسهل بن شعيب، وحبشة بن قيس وعبد الواحد بن الصباح النهميون.

نهوذ : بالفتح بلد بالمغرب .

نهيك : بالفتح ثم الكسر الإبل القوي والسيف القاطع وابن سنان البجلي الكوفي تابعي هو غير ابن عبدالله السلولي الكوفي .

نهيك : بن مالك القشيري الملقب بمنهب الوراق قدم مكة ومعه بعير عليها طعام ومتاع فأنهب ماله بعكاظ ثلاث مرات فعاتبه خاله فقال :

يا خال زرني ومالي ما فعلت به	وخذ نصيبك منه إنني هود
إن نهيكاً أبى إلّا خلائقه	حتى تبيد جبال الحرة السود
فلن أطيعك إلّا أن تخلدني	فانظر بكيدك هل تستطيع تخلدي
الحمد لله لا يشترى إلّا له ثمن	ولن أعيش بمال غير محمود

النهي : بالفتح ثم السكون هو طلب ترك الفعل لمن دونه وهو ضد الأمر ، واعلم أن الثواب في ترك المنهي عنه أكثر منه في إتيان المأمور به . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ترك ذرة مما نهى الله تعالى خير من عبادة الثقلين ، والسر فيه أن ترك المنهي عنه أشق من فعل المأمور به إذ المكلف بالأمر يخرج عن عهدته بفعله مرة ، فأما المكلف بالنهي لا يخرج عن عهدته ما لم يمتنع مدة عمره ، ولذا غفر ذنب آدم عليه السلام لأنه كان من باب النهي ، ولم يغفر ذنب إبليس لأنه كان من باب الأمر ، كما ذكره الأصوليون بالنثر والنظم في أصول الفقه في الأوامر والنواهي ، منهم العالم الجليل الشيخ عبد الرحيم التستري الذي كان من تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري (ره) في منظومته :

النهي للتحريم وللسبق وفي	وما نهاكم فانتهوا وجه يفي
به لديهم وفي ذينك ما	من الكلام آنفاً تقدما

ومقتضاه الفور والدوام ... بالفعل والعرف ولي كلام
والنهي في الحيض وأيام المرض ... مقيد بحال عذر قد عرض
وسائر الأقوال والمختار مع ... دليلها تظهر للذي رجع
وفي العبادات على الفساد دلّ ... ومطلق الحكم عن الحق عدل
ووجهه لكل من تنبها ... بمقتضى الصحة لن يشتبها
وليس في احتجاجهم عليه به ... ما يقتضي الإطلاق فارجع وانتبه
وحكمة الترك وصحة العمل ... لا تتنافيان عند من عقل
وإن دليل صحة المعاملة ... يناقض التحريم قيل باطلة
وفي فساد الفرض والبطلان ... من بعده غنى عن التبيان
والجزء كالعين ولكن الصفة ... إن دخلت فهي بذا متصفة
وليس في النهي عن العبادة ... عن الذي عنوه من شهادة
فإن في المكروه منها أجوبة ... معروفة المختار عند الطلبة
ومثل ذين ندبها في الأمثل ... وهكذا مسألة التداخل
لأن معنى الندب كونه على ... مزية راجحة مشتملا
وبالحرام الفرض ربما سقط ... وجعله مستنداً وجه شطط

إلى آخر أبياته المذكورة في منظومته الأصولية كما أشرنا إلى بعضها في ج ٣ بعنوان الأصول ، وله منظومة في آداب العلم ذكرناها في ج ١، وفي العلم ، وله منظومة في الأذان والإقامة ذكرناها في ج ٣ ، وله منظومة في شكوك الصلاة ذكرناها بتمامها مع حواشيها في حرف الشين ، وغير ذلك من مؤلفاته .

وقال شيخنا البهائي (ره) في زبدته : اقتضاء الأمر بالشيء النهي عن ضده والعام أعني تركه مما لا ينبغي الريب فيه . قال المحشي والحجة عليه بأن الأمر بالشيء دال على وجوبه ، ووجوبه يتركب من الإذن في فعله فالمنع من تركه والدال على المركب دال على كل جزء من أجزائه بالتضمن ، فإذن الأمر بالشيء دال على المنع من تركه بالتضمن ، ولا نعني باستلزام الأمر بالشيء والنهي عن ضده إلّا هذا القدر .

إلى أن قال : النهي للتحريم للتبادر ولذم العبد عن الفعل بعد قول السيد لا تفعل ، ولفحوى قوله تعالى : ﴿ **وما نهاكم عنه فانتهوا** ﴾. وقال لا يخفى أنه لا يلزم منه كون صيغة النهي مجردة عن المواد للتحريم ، وذلك حيث أنه يفهم منه ذلك من قوله فانتهوا ـ إلى أن قال ـ: قال ثم النهي للدوام عند الأكثر ، وقال : النهي في العبادة لعينها أو جزئها أو شرطها يدل على فسادها ، لكشفه عن قبح المأتي به فهو غير المأمور به إلى آخر ما قاله .

أقول : وظاهر صيغة النهي يدل على التحريم كما ذهب إليه الأكثر ، ويدل على الكراهة مع القرينة كما يظهر من ظواهرالكتاب والسنّة والتفصيل في الكتب الأصولية ، والمناهي عن الرسول ذكرناها بتمامها في ج ١٧ .

والنهي عن المنكر عن علي عليه السلام قال : في الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، فمنهم المنكر بيده ولسانه وقلبه فذلك المستكمل لخصال الخير . ومنهم المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك المتمسك بخصلتين من خصال الخير ومضيّع خصلة ، ومنهم المنكر بقلبه والتارك بلسانه ويده فذلك مضيّع أشرف الخصلتين من الثلاث ومتمسك بواحدة ، ومنهم تارك لإنكار المنكر بقلبه ولسانه ويده فذلك ميت بين الأحياء .

النيابة : بالكسر تجري في العبادات المالية المحضة عند العجز والقدرة ولم تجر في البدنية المحضة بحال ، وفي المركب من المالية والبدنية تجري عند العجز فقط كالحج المفروض . ويجوز للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره كثواب الصلاة والصوم والصدقة وغيرها خلافاً للمعتزلة . وأما جواز النيابة بحيث يسقط الفرض عن المنيب بأداء النائب ففيه تفصيل والصواب سقوطه عنه ، والتفصيل في الكتب الفقهية .

نيار : بن ظالم الأنصاري النجاري صحابي شهد أُحداً وبدراً مع أخيه أبي الأعور.

نيار : بن مسعود الأنصاري صحابي شهد أُحداً مع أبيه هو غير ابن مكرم الأسلمي .

نيازي : بالكسر قرية بين كس (بالكسر) ونسف منها أبو نصر أحمد بن محمد ، وأحمد بن إسحاق .

نيبطن : محلة بدمشق منها عمرو بن سعيد الأزدي ، ونيرب بالفتح من قرى دمشق أيضاً .

نيرمان : بالفتح ثم السكون من قرى همدان من ناحية الجبل منها محمد بن علي بن خلف وابنه ذو المفاخر .

النيروز: بالفتح ثم السكون معرب نوروز[1] وهو أول يوم من نزول الشمس في الحمل . اعلم أن النيروز نيروزان نيروز المجوس ، ونيروز

---

(١) قال المجلسي (ره) في البحار ج ١٤ ط ١ ص ٢٢٠ : وجدت في بعض الكتب المعتبرة أن جمشيد ملك الدنيا وعمر أقاليم إيران ، فاستوت له أسبابه واستقامت له أموره يوم النيروز أول فروردين القديم ، فصار أول سنة العجم وهو يوم ولد فيه كيومرث بن هبة الله بن آدم عليه السلام . وأما النيروز السلطاني يوم نزول الشمس أول دقيقة من برج الحمل : فوضع في عهد السلطان جلال الدين ملك شاه بن ألب أرسلان : واتفق يوم الخميس التاسع من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وأربعمائة والمهرجان هو يوم النصف من مهر ماه قصد أفريدون الضحاك وأسره بأرض المغرب وسجنه بجبل دماوند هذا اليوم أعني مهرجان ، فقال أفريدون لأصحابه بالفارسية « اين كار كه من كردم مهرجان بان هست فسمي لذلك مهرجان » وأول من وضع رسم التهنئة في النيروز والمهرجان افريدون .

ودر برهان الجامع ص ١٩٤ ميگويد بالفارسية نوروز دوروز است

أول معروف است وآنرا نوروز عامة كوچك گويند وآن رسيدن آفتاب باول حمل كه اول فرور دين ماه است كه در اين روز جمشيد در اذربيجان برتخت مرصع نشست وآفتاب وقت طلوع بآن تابيد ومردم شادی كردند .

دوم روز ششم فرور دين ماه است وآنرا خرداد ونوروز خاصه نيزمی گويند كه جمشيد دو باره بر تخت مرصع بنشست وباز عام داد ورسمهای نيكونهاد وهميشه اكابره شش روز در ميان اين دوروز حاجتهای مردم را برمی آورد ند وشادی می كردند ، شاعر می گويد :

ميمون وخجسته باد بر تو — نوروز بزرگ روز تحويل =

وله :

السلطان ويقال هو أول يوم من فروردين أول الربيع . وفي الحديث روى المعلى بن خنيس قال دخلت على الصادق عليه السلام في صبيحة يوم النيروز فقال عليه السلام : يا معلى أتعرف هذا اليوم قلت لا ولكنه يوم تعظمه العجم وتتبارك فيه قال عليه السلام كلا والبيت العتيق الذي ببطن مكة ما هذا اليوم إلاّ لأمر قديم أفسره لك حتى تعلمه ، قلت لعلمي هذا من عندك أحب إليّ من أن يعيش أترابي ويهلك الله أعداءكم ، قال : يا معلى يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وأن يدينوا لرسله وحججه وأوليائه ، وهو أول يوم طلعت فيه الشمس وهبت فيه الرياح اللواقح ، وخلقت فيه زهرة الأرض ، وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح عليه السلام على الجودي ، وهو اليوم الذي أحيا الله فيه القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ، فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ، وهو اليوم الذي هبط فيه جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو اليوم الذي كسر فيه إبراهيم أصنام قومه وهو اليوم الذي حمل فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً على منكبه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام ، (الحديث) بطوله وذكره ابن فهد (ره) في المهذب ، والطوسي (ره) في أواخر المصباح .

نيريز : بالفتح ثم السكون بلد بنواحي شيراز من أعمال فارس منها الحسين بن علي بن جعفر.

النيسابور : بالفتح ثم السكون ويقال العامة نشاوور ونيشابور وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة سميت بذلك لأن سابور مرّ بها وفيها قصب كثير ،

= چو برگفتی سرود نو بهاری عرق گشتی گل از بس شر مساری
ولـه :
ببلخ گزين شد بدان نوبهار كه يزدان پرستان بدون روزگار
ولـه :
مطربان ساعت بساعت بر نباى زير ويم گاه سرد ستان زنند آنروز گاهى اشكنه
گاه زير قيصران گاه تخت اردشير گاه نوروز بزرگ وگه بهار اشكنه

فقال يصلح أن يكون هنا مدينة . ويقال سابور خو است كان بينها وبين طوس ثلاثة مراحل وإلى سرخس أربعين فرسخاً وإلى الري مائة وستين فرسخاً ، وبها قرى كثيرة في طول ثمان فراسخ متصلة يقولون قراها أربعة آلاف قرية يجري ماؤها من قنواتها من الشمال إلى الجنوب مستقبلة القبلة وهي كثيرة الفواكه والخيرات . وكان المسلمون فتحوها في أيام عثمان على يد عبدالله بن عامر بن كريز في سنة واحد وثلاثين هجري صلحاً وبنى بها جامعاً وغير ذلك . وفي الحديث لما نزل الرضا عليه السلام نيسابور بمحلة فوزا وأمر ببناء حمام وحفر قناة وصنع حوض فوقه مصلى فاغتسل من الحوض وصلى في المسجد.

روى الصدوق (ره) في المجالس ص ١٤٢ ، عن إسحاق بن راهويه قال : لما وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور وأراد أن يرحل منها إلى المأمون ، اجتمع أصحاب الحديث فقالوا له يا بن رسول الله ترحل عنّا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان قعد في العمارية فاطلع رأسه وقال : سمعت أبي موسى بن جعفر ، يقول سمعت أبي جعفر بن محمد يقول سمعت أبي محمد بن علي يقول : سمعت أبي علي بن الحسين يقول سمعت أبي الحسين بن علي يقول سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سمعت جبرائيل يقول سمعت الله عز وجل يقول : «لا إله إلاَّ الله حصني فمن دخل حصني أمِنَ من عذابي» . فلما مرّت الراحلة نادانا : بشروطها ، وأنا من شروطها .

وفي حديث آخر عن علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن علي عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرائيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تعالى : «ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن ناري» .

وقال الحموي في المعجم ج ٨ ص ٣٥٦ : نيسابور كان معدن الفضلاء ومنبع العلماء والمحدثين منهم إبراهيم بن عبدة ، وإبراهيم بن محمد بن

فارس ، وأبو إسحاق الثعلبي صاحب التفسير أحمد بن محمد بن إبراهيم المتوفى سنة ٤٢٧ هـ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، وأبو بكر محمد بن داوُد بن سليمان ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين ، وأبو الحسن محمد بن إسماعيل البندقي ، وأبو الحسين محمد الزاهد العالم الحسيني المتوفى سنة ٣٣٩ هـ ، وابناه شيخ العترة أبو محمد يحيى نقيبها ، وأبو منصور الغازي ، وأبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ، وأبو عبدالله الحسين بن داوُد الحسني والد محمد ، وأبو علي محمد بن أحمد بن يحيى المعاذي ، وأبو الفتوح الرضى وأبو الفضل أحمد المدرس الحنفي ، وأبوه محمد بن الحسين المحدث ، وأبو الفضل محمد بن أحمد الحسني ، وأبو محمد القاسم ، وأبو محمد بن الحسن محمد البطحاني ، وأبو محمد يحيى بن محمد ، وأبوه أبو الحسين ، وأخوه أبو منصور ، وأبو المعالي إسماعيل نقيبها ، وأبو نصر المؤدب ، وأبو واسع محمد بن أحمد ، وأحمد بن الحسين بن أحمد المروزي ، وأحمد بن سليمان ، وأحمد بن محمد صاحب التفسير المقدم ذكره هنا ، وإسحاق بن إسماعيل ، والإمام الحافظ أبو علي الحسين بن علي الصائغ ، وبشر بن بشار والحاكم أحمد بن بابلس ، وهو غير الحاكم المعروف بابن البيع ، وحسان بن سليمان ، والحسن بن محمد القمي ، وسعيد بن محمد أبو رشيد ، وعبد الحميد بن عبد الرحمٰن ، وعبدالله بن علي ، وعبد الواحد بن محمد ، وعلي بن محمد الواحدي ، وعلي بن الحسن الخياط ، وعلي بن محمد القتيبي ، وعلي بن المظفر ، والفضل بن شاذان ، ومحمد بن الحسن ، ومحمد بن شاذان ، ومسعود بن محمد الشافعي ، ونوح بن شعيب وغيرهم .

وبها قبر أحمد بن محمد بن جعفر بن الحسن بن عمر الأشرف وقبر أبيه أيضاً كما في مقاتل الطالبيين ، وقبر الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام ، المتوفى سنة ٢٣٠ هـ ، وقبر الداعي بن عبدالله بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام ، وقبر فضل بن شاذان على

فرسخ منها الذي توفى سنة ٢٦٠ هـ، وله قبة كما في منتخب التواريخ ص ٦٦٨ هـ ، وقبر فريد الدين العطار محمد بن إبراهيم المتوفى سنة ٦٢٧ هـ في خارج نيسابور ، له قبة كما في المنتخب أيضاً ص ٦٧٩ هـ ، وقبر محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ، وقبر محمد بن عبدالله بن زيد الحسني ، وقبر محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ، وفي ص ٦٦٣ ، قال بالفارسية در نيمفر سخى نيسابور است بقعه بسيار عالى كه منسوب بجناب محمد بن محمد بن زيد الشهيد المعروف با ما مزاده محروق در مطلع الشمس است كه او را بفرمان يزيد بن مهلب حاكم خراسان بقتل رسانيد ند وبعد بدنش را سوزا نيدند وايشان بقعه بسيار عالى دار ند در ميان باغ باصفائي وقبه وگنبد بسيار قشنگى از كاشى سبز دارند . **أقول** : زرته في أوائل بلوغي في حدود سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثون وفي جنبه قبة أخرى في داخل البقعة صورة القدمين على حجر أسود منصوب على حائطها ، وفيه قبر عمر الخيام ، ولكن في عمدة الطالب ط نجف ص ٢٩١ . في الهامش ، قال الفاضل المعاصر هو محمد الأكبر قبره بمرو ، وفي ص ٢٩٣ . قال توفي بمرو سقاه المأمون السم سنة مائتين وإثنان هجري ، وكان ابن عشرين سنة . قال صاحب المنتخب بالفارسية بعيد استكه ايشان را در مرو كشته باشند وبنيسابور آورده باشند أقول والله العالم بالصواب .

النيف : بالفتح والشد وقد يخفف هو الزيادة من واحد إلى ثلاث نحو عشرة ونيف ونحو ذلك .

النيل : قيل بكسر النون الذي تصبغ به الثياب وبليدة في سواد الكوفة قرب الحلة منها أبو سعيد الشاعر ، والحسن بن علي بن أبي سارة ، والحسين بن أحمد بن الحجاج ، والحسين بن ردة ، وخالد بن دينار الشيباني ، وصالح بن الحكم هو من نيل مصر ، وعلي بن عبدالله الخديجي .

ونيل مصر نهر من أنهار الرقة حفره الرشيد ، وقال القضاعي ومن عجائب مصر النيل جعله الله لها سقياً يزرع عليه ويستغنى به عن مياه المطر

في أيام القيظ إذا نضبت المياه من سائر الأنهار ، فيبعث الله في أيام المد الريح الشمالي فيغلب عليه البحر الملح فيصير كالسكر وأجمع أهل العلم أنه ليس في الدنيا نهر أطول من النيل يصب من الجنوب إلى الشمال ، قيل روي عن عمرو بن العاص أنه قال : إن نيل مصر سيد الأنهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب ، وفيه عجائب كثيرة وله خصائص لا توجد في غيره من الأنهار . وأصل مجراه يأتي من بلاد الزنج فيمر بأرض الحبشة مسامتاً لبحر اليمن من جهة أرض الحبشة حتى ينتهي إلى بلاد النوبة من جانبها الغربي والبجة من جانبها الشرقي ، فلا يزال جارياً بين جبلين بينهما قرى وبلدان . والتفصيل في معجم الحموي ج ٨ ص ٣٦١ ، قال الشاعر :

أما ترى الرعد بكى واشتكى ... والبرق قد أومض واستضحكا
فاشرب على غيم كصبغ الدجى ... أضحك وجه الأرض لما بكا
وانظر لماء النيل في مده ... كأنه صندل أو مسكا

وله :

أرى أبداً كثيراً من قليل ... وبدراً في الحقيقة من هلال
فلا تعجب فكل خليج ماء ... بمصر مسبب لخليج مال
زيادة إصبع في كل يوم ... زيادة أذرع في حسن حال

وله :

شربنا مع غروب الشمس شمساً ... مشعشعة إلى وقت الطلوع
وضوء الشمس فوق النيل باد ... كأطراف الأسنة في الدروع

النيلوفر : بالكسر وضم اللام كلمة عجمية مركبة من النيل والجناح ، نبات معروف من الرياحين رطب في الثانية وقيل يابس وهو من الأدوية القلبية يقوي القلب ويسكن الصداع ، وشرابه ينفع السرسام والحميات الحادة وغير ذلك . انظر تذكرة الأنطاكي .

النينوى : بالكسر ثم السكون وفتح النون والقصر قرية يونس بن متى عليه السلام بالموصل قرب الخازر . تشتمل على قرى يجمعها هذا الاسم ومنها

قرية يقال لها بافكى وأخرى بسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء التي قتل بها الحسين بن علي عليه السلام مع أصحابه كما ذكره الحموي في المعجم ج ٢ ص ٤٣ ، وفي ج ٨ ص ٣٢٨ .

النية : بالكسر وشد التحتانية في اللغة : القصد ويجيء بمعنى انبعاث القلب وقيل : النية قصدك الشيء بقلبك وتحري الطلب منك له ، وبعبارة أخرى النية عن انبعاث القلب نحو ما يراه موافقاً لغرض من جلب نفع أو دفع ضر ، حالاً أو مالاً والشرع خصصها بالإرادة المتوجهة نحو الفعل ابتغاءً لوجه الله تعالى وامتثالاً لحكمه. وفي الحديث عن الباقر عليه السلام قال نية المؤمن أفضل من عمله وذلك لأنه ينوي من الخير ما لا يدركه .

وفي حديث آخر قال : ألا وإن النية العمل لقوله تعالى : ﴿ **قل كل يعمل على شاكلته** ﴾ يعني على نيته ، وقال الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل ، والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمدك عليه إلا الله تعالى .

في خلوص النية[1] قال ابن فهد الحلي في عدة الداعي ط ١ ص ١٦١ ، اعلم أن الواجب عليك مراعاة قلبك ولا عليك إذا رأوك وأشهرت ، وقلبك واحد مع علمهم بك وعدمه ، وكيف لا تشتهر وهو تعالى

---

(١) وفي خلوص النية ، الإخلاص عدم خلط الشيء بغيره ، وأما عرفاً فهو أن لا يتخذ إلهه هواه ولا يلتفت إلى ما سواه وهذا المعنى قيل في تفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال لا إله إلاّ الله خالصاً مخلصاً دخل الجنة ، ولعمري إن هذا التفسير شامل للتوحيد فإذا أردت أعطيت العبادة حقها وجدت حلاوة المناجاة واستأنست بكتاب الله اشتغلت عن الخلق واستوحشت صحبتهم وكلامهم ، كما في الخبر أن موسى عليه السلام كان إذا رجع من المناجاة استوحش من الناس وكان يجعل إصبعه في أذنيه كي لا يسمع كلامهم وكان كلامهم عنده في ذلك الوقت كأصوات الحمير .

وعن أبي جعفر الجواد عليه السلام قال : أفضل العبادة الإخلاص ، وعن أبي الحسن الهادي عليه السلام قال : لو سلك الناس وادياً وسيعاً لسلكت وادي رجل عبدالله وحده مخلصاً ، وعن أبي محمد العسكري عليه السلام قال : لو جعلت الدنيا كلها لقمة واحدة لقمتها =

يقول عليك ستره وعليّ إظهاره ، بل عليك التحفظ من قلبك فالعلاج حينئذ لإصلاح قلبك أن لا يكون فيه ميل لمحبة ذلك بالفكر في قلة الجدوى بمدحهم وذمهم والزهد فيهم ، والنظر إلى احتياجك في عرصة القيامة إلى عملك والفكر في نعيم الآخرة ، فلا تترك العمل فإن الآفة كل الآفة في ترك العمل ، فإن العمل مطردة للشيطان وسبب الخشوع وتنشط النفس وتشوقها إلى عمل الآخرة وترك العمل على الضد من ذلك.

فإن قلت يمنعني عن الدعاء وعن كثير من الأفعال البر تعذر الإتيان بها على حقيقة الإخلاص على ما عرفت الإخلاص بقوله عليه السلام : ما بلغ عبد حقيقة الإخلاص حتى لا يجب أن يحمد على شيء من عمل الله وأن الإنسان يعمل لله مخلصاً لكن إذا عرفه الناس ربما أثنوا عليه بذلك فيسره ، ولا يكاد ينفعك عن هذا إلّا فيما يقل ، وكذا الإنسان يكون في الصلاة والدعاء مخلصاً لله سبحانه فربما اطلع عليه مطلع فيسره ذلك . وقد ذكرت أن الرياء مع ما فيه من فوت الثواب يؤدي إلى أليم العقاب .

فاعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن ذلك فيما رواه المفسرون عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إني أتصدق وأصل الرحم ولا أصنع ذلك إلاّ لله فيذكر مني وأحمد عليه فيسرني ذلك وأعجب به ، فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقل شيئاً فنزل قوله تعالىٰ : ﴿**قل إنما أنا بشر مثلكم يوحي إليّ أنما إلَهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحد**﴾ . والحقيقة أن السرور باطلاع الناس ينقسم إلى قسمين محمود ومذموم . والمحمود ثلاثة :

الأول : أن يكون من قصده إخفاء الطاعة والإخلاص لله تعالى ولكن لما اطلع عليه الخلق علم أن الله تعالى اطلعهم عليه وأظهر لهم الجميل من

= من يعبد الله مخلصاً ولرأيت أني مقصر في حقه ولو منعت الكافر منها حتى يموت جوعاً وعطشاً ثم أذقته شربة من الماء لرأيت أني قد أسرفته .

فهذه جملة الأدوية العملية القالعة مغارس الرياء السادة مسام الهوى ـ وأما الدواء العملي فبان يعود نفسه إخفاء العبادات لله ويغلق دونها الأبواب كما يفعل بالفواحش ويقنع باطلاع الله وعلمه ولا ينازع نفسه إلى طلب علم غير الله فلا دواء أنجع من ذلك.

عمله تكرماً منه وتفضلاً وهو من صفاته تعالى .

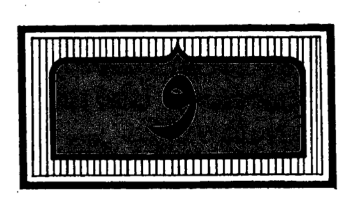
ألا تراه يدعي : (يا من أظهر الجميـل وستر القبيـح)، وفي بعض وحيه تعالى عملك الصالـح عليك ستـره وعليّ إظهاره ، فيستـدل بذلـك على حسن صنع الله تعالى به ونظره له ولطفه به ، فإن العبد يستـر الطاعـة والمعصية والله بكرمه ستر المعصية وأظهـر الطاعـة . ولا لطف أعـظم من ستر القبيـح وإظهار الحسن ، فيكون فرحه بجميل صنـع الله لا بحمد النـاس وحصول المنـزلة في قلوبهم ، قل بفضل الله وبرحمته وبذلك فليفرحوا .

الثاني : أن يستدل بإظهار الجميل وستر القبيح في الدنيا إلاّ ستر عليه فيه وأنه تعالى كذلك يفعل به في الآخـرة إذ قال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ستـر الله على عبد في الدنيا إلاّ ستره في الآخرة .

الثالث : أن يحمده المطلعون عليـه فتسره طـاعتهم لله في ذلك ومحبتـه لمحبتهم طاعة الله ، ومن أطاعه وميل قلوبهم إلى الطاعة ، فإن من النـاس من يرى أهل الـطاعة فيمقتهم ويحسـدهم ويهزأ بهم وينسبهم إلى التصنـع . فهذا النوع من الفرح حسن ليس بمـذموم وعـلامة الإخـلاص في هذا النـوع بأن لا يزيده اطلاعهم هزة في العمل ، بل تستـوي حالتـاه في اطلاعهم وعدمه، وإن وجد من النفس هزة وزيادة في النشاط فليعلم أنه مراء فليجتهد في إزالته برادع العقل وإلاّ فهو من الهالكين .

وأما المذموم فهو أن يكون فرحه لقيام منزلته عنـدهم ليمدحـوه ويعظمـوه ويقوموا بقضاء حاجاته ويقابلوه بالإكرام والتوقير ، فهذا ريـاء حقيقي وأنه محبط للعمل وناقله من كفة الحسنات إلى كفـة السيئات ، ومن ميـزان الرجحـان إلى ميزان الخسران ومن درجات الجنان إلى دركات النيران .

والتفصيـل مـا ذكـره أحمـد بن فـهـد الحلي أعلى الله مقـامـه في عـدة الـداعي من ص ١٥٧ إلى ص ١٦٩ . وقد ذكـرنا في هـذا الكتـاب في ج ١٠ بعنوان الرياء ، وفي ج ١٢ بعنوان العمل .



و : أحـد حـروف الهجاء واسم من أسماء الله تعالى بمعنى واحـد أحد فرد صمد لم يلد ولم يولد .

وا : حرف نداء مختص للنـدبة نحـو وا زيداه ووايـلاه وقـد يقـال واهـاً لسلمى ثم واهاً واهاً .

وائـل : بن أبي القعيس ويقـال لـه ابن أفلح عم عـائشـة من الـرضـاعـة صحابي .

وائـل : بن حجر بن سعـد بن مسروق الحضـرمي أبو هنـد أو أبـو هنيـدة الكندي صحابي روى عنه ابناه عبد الجبار وعلقمة ، كان من ملوك حضـرموت أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم راغباً في الإسلام طائعاً ، هـو الذي دعـا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقـال اللهم بـارك في وائل وولـده وهو الـذي شهـد صفين مـع علي عليه السلام ومـات في خلافة معاوية .

وائـل : بن حجر الظاهر حسنه وأبوه علي الـظاهر هـو ابن عدي بن جبلة الكندي المقتول بأمر معاوية بن أبي سفيـان ، ذكره ابن الأثيـر في كامله ج ٣،

ص ٢٤٠ ، والطبري في تاريخه ج ٤ ص ٢٠٢ .

وائل : بن حمير كان من ملوك اليمن في الجاهلية بعد أبيه ، ذكره في الأعلام ج ٩ ص ١١٧ .

وائل : بن داوُد التيمي أبو بكر الكوفي تابعي وثقه الخليلي روى عن جماعة وعنه ابنه بكر .

وائل : بن شرحبيل الضبعي الجاهلي شاعر فارس انظر تراجم الأعلام ج ٩ ص ١١٨ .

وائل : بن صريم الغبري تابعي مات سنة ٥٠ هـ .

وائل : بن عبد المنعم أبو همام الجواليقي المتوفى سنة ٣٣١ هـ عامي هو غير ابن علقمة الصحابي .

وائل : بن عوف بن ثعلبة جاهلي هو بطن من القحطانية منهم عمرو بن عدي وهو غير ابن مروان .

وائل : بن مهانة التيمي الكوفي تابعي روى عن ابن مسعود وعنه ذمر بن عبد الله المرحلي .

وائل : قرية بسجستان منها أبو نصر الحافظ عبدالله بن سعيد صاحب التصانيف وقبيلة من العرب .

وائلة : الأيادي النزاري كان من ولد معد بن عدنان ، هو غير ابن عمرو الفهري .

وائلة : بن مازن بطن من بكر بن هوازن منهم أم نوفل بن عبد المطلب وعامر بن خلف .

وآ : من الواي هو الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به .

وابش : واد وجبل بين وادي القرى والشام ينسب إليه عبدالله بن سعيد

أبو محمد ، وبحر بن عدي أبو يحيى ، وبشر بن ميمون ، وخضيب بن عبد الرحمٰن ، وشريس الوابشيون .

وابصة : بكسر الموحدة ابن معبد أبو الشعثاء الأسدي صحابي وفد على النبي ﷺ سنة تسعة ، لا بأس به روى عنه ابناه سالم وعمرو ، وحفيده أبو الفضل عبد السلام بن عبد الرحمٰن.

وابل : بكسر الموحدة المطر الشديد الضخم ، ووابلة اسم لطرف رأس العضد وطرف الكتف .

الواثق: بالله لقب أحمد بن الحسين الحسيني فقيه مناظر صالح زيدي قرأ على رشيد الدين الرازي فاستبصر «جب» .

الواثق : بالله العباسي هو هارون بن المعتصم بن هارون الرشيد المولود سنة ١٩٦ هـ وولي الخلافة سنة مائة وسبع وعشرون هجري وأحسن إلى الطالبيين وبرهم وبالغ في إكرامهم والإحسان إليهم ، وفرق في الحرمين أموالاً عظيمة حتى أنه لم يبق في الحرمين في أيامه سائل ، ولكن اعلم الخلفاء بالغناء وشرب الخمر حتى مات سنة ٢٣٩ هـ بسامراء ، هو غير إبراهيم بن محمد ، وغير عمر بن إبراهيم .

الواثق : الحفصي المتوفى سنة ٦٧٩ هـ هو يحيى بن محمد وهو غير الرسولي إبراهيم بن يوسف ، وغير الزيدي .

الواثق : بن عبد الملك بن أحمد أبو القاسم الطبري سبط الشبلي عامي مات سنة ٥٢٠ هـ (لسان الميزان) .

الواثق : المريني المتوفى سنة ٧٨٩ هـ هو محمد بن أبي الفضل ، وهو غير المؤمني إدريس بن محمد.

الواثق : بن المستمسك بن الحاكم قيل هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي المجد .

واثلة : بن الأسقع أبو قرصافة الليثي ، صحابي أسلم قبل تبوك كان من أصحاب الصفة مات سنة ٨٣ هـ.

واثلة : بن الخطاب العدوي صحابي هو غير ابن خليفة السدوسي ، وغير الليثي والد أبي الطفيل .

الواجب : من الوجوب بمعنى اللزوم وعند الفقهاء هو ما ثبت بدليل شرعي ظني ومنه الواجبات الشرعية وهي ألف ومائة وخمس وثلاثين واجباً كما ذكره بعض الأعلام ، ومنها الواجبات في الصلاة وهي ألف واجب كما ذكره الشهيدان في الألفية والنفلية . والواجب يجيء بمعنى الثابت الدائم غير قابل للعدم والفناء كما مرّ في ج ٣. وعند بعض الحكماء هو الموجود الذي يمتنع عدمه فإن كان وجوده لذاته أي لا يكون محتاجاً في وجوده إلى غيره فهو الواجب لذاته ، وواجب الوجود لذاته ، وإن كان لغيره فهو واجب الوجود لغيره . والإمتناع بالغير وهو امتناع عدمه تعالى لأن وجود الواجب ضروري فامتناع عدمه بالذات فلوجود العقل الأول وجوب بالغير وامتناع بالغير ، وعدم العقل الأول من حيث أنه ممتنع بالغير مستلزم للمحال الذي هو عدم الواجب الممتنع بالذات ، لا من حيث أنه ممكن بالذات ، فثبت أن الممكن من حيث أنه ممكن لا يلزم منه محال . قال سيدنا السيد محمد تقي في منظومته:

الواجب الوجود موجود بلا	ريب وإلّا دار أو تسلسلا
وينتفي الإيجاب للحدوث مع	أن توسط القواهر امتنع
وعمت النعوت إن عم العلل	فصح ما قالته أرباب الملل
ولاستناد الكل والأحكام مع	تجرد الأول جهله امتنع
بمقتضى التخصيص للإيجاد في	وقت لإثبات الإرادة اكتفي
وهي هو الداعي وإلّا لزما	تسلسل أو ازدياد القدما
ثم عموم قدرة الأول دل	على الكلام والقديم قد بطل
ولانتفاء القبح بالصدق وصف	وللوجوب بالدوام يتصف
وهو على نفي الشريك والمثل	والمثل والتركيب والضد يدل

والاتحاد والحلول مطلقا | وكل ما استلزم نقصاً سبقا
ولامتناع الرؤية التأويل في | سؤال موسى وجوابه يفي
ليس في الإشتراك كيف قد حصل | دلالة على الإشتراك في العلل
مع انتفاء التعليل والحصر ومن | وجوبه بالجود والملك فمن
والواجب القيوم والحق بلا | ليس ومحض الخير عند العقلا
رد اليدين والرضا والقدما | وما يضاهيها لما تقدما
الفعل للوصف قبيح وحسن | عقلاً لما في الظلم والعدل علن
للدور وانتفاهما ويختلف | تصوراً وبالإضافة اختلف
والعلم والقدرة والغناء دل | بنفي قبح وبه الشأن اشتمل
ولا ينافي الإمتناع إن عرض | ويلزم اللغو إذا انتفى الغرض
قبح إرادة القبيح قد علن | وهكذا ترك إرادة الحسن
والعلم تابع وفعل العبد له | ضرورة بقدرة مستكمله
والعلم والإيجاد والعود وما | سواه ممنوع وسمع حكما
أعلام الأحكام قضاء وقدر | لا الخلق والجبر وحل في الأثر
إضلاله الخذلان والإهلاك لا | تضليل أو انشاء والهدي انجلى
بالحسن التكليف مطلقاً حسن | للعدل والإنذار وانتفا الفتن
موضوعه علم وظن وعمل | ينبت إجماعاً لأجر ما فعل
وعلة الحسن تعم والضرر | لأمنه بل من اختيار من كفر
ومثمر تكليفه وإن نقض | واللطف واجب ليحصل الغرض
والقبح منتف ولطف من كفر | محقق ولا فساد في الخبر
تعذيبه به مع المنع منع | والذم معه فيه ليس يمتنع
والألم الذي يجوز عنه لم | يمنع وتختص بمطلق الألم
وحسنه للنفع أو دفع الضرر | إن فضلا عليه أو ظلم غبر
يجوز كونه عقاب من ظلم | وليس يكفي اللطف في حسن الألم
الإنتصاف واجب عقلاً ولا | يجوز تمكين بلا نفع تلا
فللسعيد بعد تفريق على | أوقاته تضعيفه تفضلا

لغيـره إسقـاط مـا قـد حملـه ... مفـرقـاً بحيث لا يـظهـر لـه
والحي لا يـدوم في هـذا الـوحـل ... ووقت بـطلان حيـاتـه الأجـل
يجـوز أن يكـون لـطفاً لسـوى ... من هـو فيـه لانتفـاع احتـوى
والـرزق مـا يصـح الإنتفـاع بـه ... ولا يجـوز المنـع منـه فـانتبـه
والسعي في تحصيله قـد يستحب ... قـد لا يبـاح قـد يبـاح قـد تجب
والسعي في الأثمان تقدير العوض ... وهـو مـن الله ومـن بـه انـتـهض
قـد يجب الأصلح حيث يقتضـي ... فقـد المنافي مـع وجود المقتضي

وقال بعض الأعلام في هذا المقام :

لـمـائـه كـلـمنا أوانـي ... ونـحـن في نـفسـه معـانـي
والـكـل عـن أمـره ظـلال ... وذاتـه الـشمس في الـبـيـان
مـراتـب الـوجـود صـارت ... حـقـائق الـغيـب والـعـيـان
عـن كـل أوصـافـه أبـانـت ... عنـد الـورى مثـل تـرجمـان
وجـوده لا يـزال مـنـهـا ... يـطلى بـنـيـل وزعـفـران
وبـظلام وبـضـيـاء ... وبـضـراب وبـطعـان
وبـجـمـاد وبـنـبـات ... وبـأنـاس وحـيـوان
وبـرجـال وبـنـسـاء ... وأهـدل شـيـب وعـنـفـوان
وكـل عـقـل وكـل حـسـن ... والـمـتـمـنـيـن والأمـانـي
وكـل فـهـم وكـل وهـم ... وكـل وقـت وكـل آن
ومـلكـوت وجـبـروت ... وكـل إنس وكـل جـان
وكـل سـاق وكـل كـأس ... وكـل خـمـر وكـل حـان
وبـحـسـان وبـقـبـاح ... وبـهـمـوم وبـتـهـانـي
وكـل شـيء صـرفـت عـنـه ... ولـم يـصـرح بـه لـسـانـي
تـوهـمـات الـجـمـيـع فـيـه ... مـن فـرط عـز ورفـع شـأن
يـجـل عـنـهـا وعـن مـقـالـي ... يـجـل فـيـمـا بـه سبـانـي
والعلم بـالجهـل قـد تسـاوى ... عـجـزهـمـا عـنـه في قـران

وكل عبد بما لديه … في محنة منه وافتتان
وقد تجلى بكل شيء … والشيء من عالم الكيان
فضاء منه فضاء كل … كالنور في صبغة القناني
وفيه كانت فصار فيها … والقلب ينبيك عن بيان
وليس غير الوجود فيها … بقائم والجميع فاني
وهو على ما عليه قدماً … بلا انتقال ولا اختزان
ولا اتصال ولا انفصال … ولا افتراق ولا اقتران
ولا التفات ولا جهات … ولا زمان ولا مكان
ولا حلول ولا اتحاد … ولا تنائي ولا تداني
فإن تكن فاهماً وإلاّ … فدع كلامي لمن يداني
ولا تعب ما جهلت منه … بقلبك القاصر الجبان
وخل ما قلته لقوم … يطرب أسماعهم أذاني
فإن داعي الكمال مني … يسمع من شاء بامتنان
وكل شيء للحق شأن … والحق باد في كل شأن
مسك له الكل طيب عرف … معنى له الكل كالمباني
نحن التقادير منه فيه … كالكيف والكم والمكان
وهو الوجود القديم صرفا … وما له في الوجود ثاني
رآه موسى الكليم ناراً … عنه بدا الكل كالدخان
ورام منه بأن يراه … فجاء عنه لن تراني
لكونه رائياً فلو لم … يرى رآه إليه داني
لكن علا شوقه عليه … منه غدا مالك العنان
وزاد حتى أزال عنه … تثبتاً كان في الجنان
ومنه قد صار في ذهول … وفي اندهاش لما يعاني
والشوق يوهي العقول جداً … في رؤية الأوجه الحسان
حتى إذا دك منه طور … وعاد في الصعق في اكتمان
أفاق مستغفراً منيباً … مسبحاً طالب الأمان

مـا قــال إنــي رأيــت أو مــا ... رأيــت إذ كــان فــي عــيــان
كــان مـحـبـاً لــه فـأضـحـى ... مـحـبـوبـه الـرائـق الـدنــان
ومـا عـلـيـه اخـتـفـى تـبـدي ... لـه جـهـاراً بـلا تـوانــي
وصـار يـبـديـه كـل شـيء ... قـدكـان أخـفـاه بـاجـتـنـان
ولـلـمـثـانـي آيـات حـق ... تـظـهـر في نغمـة المثـانـي
يـذوقـهـا كـل ذي فـؤاد ... بـنـيـل قـرب الإلـه عـانـي
سـمـاؤه بـالـغـرام شـقـت ... ووردـه صـار كـالـدهـان
يـمـوت بـالفـكـر ثم يـحـيـا ... بـالـذكـر في القلب واللسـان
ويـسـتـريـب الـجـهـول منـه ... والله يـلـقـيـه فـي امـتـحـان
ولا تـراه يـعـيـش إلّا ... فـي فـرط ذل وفـي هـوان
وإن يـمـت فـالـجـزاء نـار ... لأنـه لـلـضـلال جـانـي
وافـتـراء وبـاعـتـداء ... أنـكـر حـقـاً وبـامـتـهـان
ولا يـضـيـع الإلـه شـيـئـاً ... فـكـيـف إيـذاء ذي الـعـيـان

وله أيضاً :

أنـا الـنـور المـبـين ولا أكـنـي ... أنـا التنـزيـل يعـرفني ابن فني
يـضـل الله بـي خـلقـاً كـثـيـراً ... ويهـدي بي كـثـيـراً فـاسـتـبـني
ولـكن لا يـضـل سـوى نفـوس ... بـإنـكـار بـغـت وبـسـوء ظـن
وإني الملك والملكـوت فضـلاً ... وإنـي صـخـرة الـوادي وإنـي
ولمـا كنت منـه بـغيـر فصـل ... ولا وصـل شهـدت الكـل مني
أحـقـق مـن أريـد بـعـلم حـقـي ... وأسكـر من أشـاء بـخمـر دني
وأسـعـد بـاللقـا يـوم وأشـقى ... بهجـري آخـرين وبـالتـجـني
مقامي ليس يحصل بـالتـزجي ... وحـالي ليس يـدرك بـالتمـني
ومـا بـاب الهبـات ولا العطايـا ... بـمسـدود على أهـل التـهـني
ولـكـن الـقـلوب لـهـا عـليـهـا ... من الأغـيـار ينـشـأ كـل كـن
وبـالتـوحيـد يعـرف كـل شيء ... ويجهـل كـل شـيء بـالتـثـني
هي الأبـواب قـد سـدت جميعـاً ... سـوى بـابي فـدع عنـك التعني

وما أنا شاعر وجميع نظمي | بعيد عن مدى شعر المغني
ومـيـز بين إلهام وشعر | وصرح بالمقام ولا تكني
ولا تكفر بجهلك في كلامي | ودعه لمن يوحد يا مثني
ولا تعجل على ما لست تدري | فإنك سوف تدري بالتأني
نصحتك فاستطع صبراً معي إن | سلكت عن الروافض نهج سني
تعالى أصلنا عن كل فرع | وجل عن التزوج والتبني
وكل فتى على مقدار ما قد | سقاه بكفه الساقي يغني
وحين رويت عنه روت بصدق | جميع رجال هذا العصر عني

واج روذ: موضع بين همدان وقزوين كانت فيه وقعة للمسلمين سنة تسع وعشرين هجري مع الفرس والديلم .

الواجم: هو الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام والتفصيل في دائرة وجدي ج ٧ ص ٤٢٣ .

الواحات: هي ثلاث كور في غربي مصر .

الواحد: من الوحدة مفتح العدد يقع على الذكر والأنثى يقال واحد واثنان وثلاثة ويكون بمعنى جزء من الشيء فالرجل واحد من القوم أي فرد من أفرادهم ، ويقال الواحد أول العدد وفرد من أفراده .

الواحد: والأحد يطلق على الباري تعالى وفي الحديث الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر . وسئل الجواد عليه السلام ما معنى الواحد فقال إجماع الألسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى : ﴿ **ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله** ﴾، الواحد والأحد اسمان دالان على معنى الوحدانية ، والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب الخارجي والذهني ، والفرق بين الواحد والأحد على وجوه :

الأول : أن الواحد هو المتفرد بالذات ، والأحد هو المتفرد بالمعنى .

الثاني : أن الواحد أعم مورداً لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا

يطلق الأحد إلّا على من يعقل .

الثالث : أن الواحد يدخل في الضرب والعدد ويمتنع دخول الأحد في ذلك ، والواحد هو أول الأعداد وعن الرضا عليه السلام قال : هو اللطيف الخبير السميع البصير ، الواحد الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد. وقد مرّ الكلام في ج ٢ بعنوان الأحد انظر هناك. وفي دائرة وجدي ج ٧ ص ٤٢٩ ، ويأتي في الوحدة والوحدانية ومرّ بعنوان الاعتزال في ج ١٠ .

الواحدي : نسبة إلى واحد الدين بن مهرة وهو علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه .

الواح : مفرد الواحات وهي مدينة بالنوبة بها نخل ومياه جمة وبها قبائل من البربر وغيرهم ، منها عبد الغني بن بازل بن يحيى أبو محمد المصري الذي كان في سنة أربعمائة وسبع وستين هجري .

وادع : رجل صحابي روى عنه بنته أم أبان هو غير وادع بن سليمان أبي مسلم القاضي المتوفى سنة ٤٨٩ هـ .

وادعة : بطن من همدان منهم أبو علي الأقمر ، ومحمد بن جعفر بن محمد الهمداني الوادعي وهم جماعة كثيرة .

وادّوا : من توادونه في الله ، وأبغضوا من تبغضونه في الله تعالىٰ ، وقال ودّ أبناء الآخرة لا ينقطع دوام سببه ، وود أبناء الدنيا ينقطع لانقطاع أسبابه .

الوادي : منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل ، والجمع الأودية ، وهي كثيرة في الصحاري والبراري والمعروف منها وادي الأيمن بكربلاء والنجف وغيرهما معروف يؤمن أهلها من العذاب .

وادي : الحجارة بالأندلس بلد هناك منها عبد الباقي بن محمد المتوفى سنة ٥٠٢ هـ .

وادي : الحمل من قرى يمامة هو غير وادي خبان باليمن .

وادي : الزمار بقرب الموصل.

وادي : السباع من نواحي الكوفة (معجم البلدان ج ٨ ص ٣٧٣) .

وادي : السلام موضع بظهر الكوفة مزار معروف بالنجف الأشرف ، روى الكليني (ره) في مرآة العقول ج ٣ ص ٩٨ عن حبة العرني ، قال : خرجت مع علي عليه السلام إلى الظهر فوقف بوادي السلام كأنه مخاطب لأقوام فقمت بقيامه ، ـ إلى أن قال ـ : قال عليه السلام : ما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الأرض إلّا قيل لروحه الحقي بوادي السلام ، وأنها لبقعة من بقاع جنة عدن ، وغير ذلك من الأحاديث بهذا المعنى المقدم ذكرها بعنوان الأرواح وبعنوان النجف .

وادي : الشياطين موضع بين الموصل وبلط وفيه دير ، ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ص ٣٧٤ .

وادي : القرى هي بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثيرة القرى فتحها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنوة سنة سبع بعد خيبر ثم صولحوا على الجزية ، منها عمر بن داوُد مولى عثمان ، ويحيى بن أبي عبيدة (معجم البلدان ج ٨ ص ٣٧٥) .

وادي : القصور هو في بلاد هذيل ، ووادي القضيب موضع كان فيه يوم من أيامهم .

وادي : موسى بن عمران هو في قبلي بيت المقدس بينه وبين أرض الحجاز ، وهو كثير الزيتون يقال له وادي موسى لأنه خرج من التيه ومعه بنو إسرائيل ومعه الحجر الذي ذكره الله تعالى في سورة البقرة آية ٦٠ . ﴿ **وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً** ﴾ . (الآية)، كان إذا ارتحل حمله معه فإذا نزل ألقاه إلى الأرض وخرجت منه اثنتا عشرة عيناً تتفرق على اثني عشر سبطاً ، ولما وصل إلى هذا الوادي وعلم بقرب أجله ، ومات بقي الحجر على أمره هناك . قال الحموي في المعجم ج ٨ ص ٣٧٦ : حدثني القاضي جمال الدين أبو الحسن أنه رآه هناك وأنه في قدر رأس العنزة.

وادي : المياه كان بين الشام والعراق بسماوة كلب وقيل بنواحي اليمامة «جم».

وادي : النمل الذي خاطب سليمان عليه السلام النمل فيه ، قيل هو بين جيرين وعسقلان هو غير وادي هبيب .

وادي : يكلا كان بنواحي صنعاء باليمن .

وادين : بلدة بقرب مدائن لوط (معجم البلدان ج ٨ ص ٣٧٧).

واذار : من قرى أصبهان يحتمل اتحادها مع واذنان ، منها محمد بن أحمد بن عمر العارف .

الوارث : هو الذي انتقل إليه شيء من شخص بعد موته يقال ورث الرجل ما لا جعله ميراثاً له .

الوارث : بن كعب الخروصي اليحمدي المتوفى سنة ١٩٢ هـ كان من أئمة الأباضية في عمان (المنتظم ج ٩ ص ١٢٠).

الوارثي : هو أحمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ١٠٤٥ هـ ، وعن علي عليه السلام قال: وارد الجنة مخلد النعماء ، ووارد النار مؤبد الشقاء .

الوازع : الراوي عنه ابنه ذريح رجل صحابي هو غير ابن نافع العقيلي الجزري .

الوازع : اليشكري شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٢ ص ٢٩٧ هو غير الوازع الكلبي الصحابي .

الواساني : هو أبو القاسم الحسين بن الحسن صاحب القصيدة النونية .

الواسط : سميت به لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة إلى كل واحدة منها خمسين فرسخاً بناها الحجاج وهي غير واسط العراق بشرقي دجلة ، وواسط بن الحارث تابعي ينسب إليها جماعة من أهل العلم والأدباء منهم أحمد بن عبد الرحمن ، وتقي الدين بن عبد المحسن ، وخلف بن محمد ،

وعبد الواسع بن يحيى ، وعلي بن الحسن بن أحمد ، وعلي بن الحسين بن حماد ، وواسط من قرى بلخ منها أبان بن مصعب ، وإبراهيم بن حيان ، وإبراهيم بن عطية ، وأبو بكر محمد بن الحارث ، وأبو عبدالله أحمد بن واسط ، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن شاه ، وأبو عبدالله محمد بن زيد المعتزلي وغيرهم المذكورون في تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٢١ .

واسط : الأندلس منها أحمد بن ثابت بن أبي الجهم ، وبسطام بن سابور ، وبشر بن ميمون والحسين بن عبيدالله ، وسعيد بن أبي سعيد ، وعلي بن حسان ، وعلي بن الحسين بن حماد ، وعلي بن عيسى بن علي ، وعيسى بن فاتك ، ومحمد بن إسماعيل ، ومحمد بن حرب ، ومحمد بن الحسن ، ومحمد بن الحسين ، ومحمد بن عمر بن علي ، ومحمد بن محمد بن إبراهيم ، وموسى بن بكر وغيرهم ، وبها قبر الحسين بن محمد بن حمزة بن عبدالله بن الحسين الأصغر .

الواسع : من الوسع والوسيع ضد الضيق ، وواسع بن حبان الأنصاري المازني صحابي .

الواسم : من الوسم جبل بين الدهنج والمندل من أرض الهند قيل إن آدم وحواء هبطا عليه .

واشجرد : بفتح الشين المعجمة وكسر الجيم ودال في آخره هي من قرى ما وراء النهر وقيل مدينة هناك .

واشح : بن الحارث الأزدي بطن منهم القاضي سليمان بن حرب وغيره الذين نزلوا البصرة .

الواشمة : هي التي تشم وشماً في يد المرأة أو في بدنها بإبرة حتى يؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل أو بالنورة فيخضر ، والواشرة هي التي تشر أسنان المرأة وتفلجها وتحددها ، وفي الحديث عن علي عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة كما في المعاني .

الواصل: ضد الهاجر وعن علي عليه السلام قال: واصلوا من تواصلونه في الله واهجروا من تهجرونه في الله.

واصل: بن أبي جميل أبو بكر السلاماني تابعي هو غير ابن أبي سعيد الراوي عن محمد بن جبير.

واصل: بن حمزة بن علي بن أحمد بن نصر أبو القاسم البخاري المتوفي سنة ٤٥٠ هـ صوفي قدم بغداد.

واصل: بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي بياع السابري المتوفى سنة ١٢٠ هـ تابعي وثقه العامة.

واصل: الخراساني إمامي حسن كان من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الكشي طـ ١ ص ٣٧٧) هو غير ابن السائب البصري.

واصل: بن سليمان أو ابن سليم المنقري إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام. روى عن عبدالله بن سنان (مرآة العقول ج ١ ص ١٠٥)، هو غير ابن عبد الأعلى الأسدي أبو القاسم المتوفى سنة ٢٤٤ هـ، وغير ابن عبد الرحمن البصري.

واصل: بن عطاء أبو حذيفة الغزالي معتزلي هو أحد الأعاجيب ولد سنة ١٨٠ هـ ومات سنة ٢٨١ هـ ذكره ابن خلكان في ج ٢ طـ مصر ص ١٧٠، وفي الروضات ط ١ ص ٢٣٠، وقال في اللسان ج ٦ ص ٢١٤ له مؤلفات، وذكره الوجدي في الدائرة ج ١٠ ص ٦١٥، وفي الأعلام ج ٩ ص ١٢١.

الواصلة: والمستوصلة يعني الزانية والقوادة وفي رواية: الواصلة هي التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها والمستوصلة هي التي يفعل ذلك بها. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة.

الواصلة: بن الحباب القرشي، صحابي الظاهر هو واثلة بن الخطاب.

الواصلية: هم أصحاب واصل بن عطاء الذين يقولون بنفي صفات الباري تعالى من العلم والقدرة والإرادة والحياة. (دائرة وجدي ج ١٠).

الواضح : الخامل والحسب ، وواضح البصري تابعي وهوغير واضح الغلام التركي الذي كان من أصحاب الحسين عليه السلام بكربلاء .

الواضحة : هي التي تبدو أسنانها عند الضحك .

الواضع : موضع باليمن ويقال هذا الحديث موضوع أي مطروح ، وعن علي عليه السلام قال واضع العلم عند غير أهله ظالم له ، وواضع معروفه عند غير مستحقه مضيع له وقال واعجبا تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة .

الواعظ : من الوعظ قال الله تعالى الموعظة الحسنة قيل هي القرآن ، وفي الدعاء أعوذ بك أن تجعلني عظة لغيري بأن يتعظ بي ، والموعظة عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير عن المعاصي والإغترار بالدنيا وزخارفها ، والوعظ النصح والتذكير بالعواقب . وقد أشبعنا الكلام فيه بعنوان المواعظ في ج ١٧ ، وقد يطلق الواعظ على جماعة كثيرة من الخطباء الذين كانوا من أهل المنابر والمجالس والمعروف منهم ابن الجوزي عبد الرحمٰن بن علي ، وأبو الحسين الصوفي ، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد ، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل ، والحسين بن علي الكاشفي ، والحسين بن الفتح ، ورفيع الدين محمد ، وعزيزي الشافعي ، ومن المعاصرين أيضاً جماعة كثيرة منهم سيدنا المعروف بآل طه ، والسيد مرتضى البرقعي ، والشيخ مرتضى الأنصاري بقم ، والفلسفي بطهران ، والسيد مهدي القزويني الحلي ، والسيد مرتضى القزويني ، والشيخ مهدي المازندراني ، والشيخ عبد الزهراء الكعبي ، والسيد صدر الدين الشهرستاني ، والسيد حسين الشامي ، والسيد محمد كاظم القزويني ، والشيخ هادي الخفاجي بكربلاء ، والشيخ أحمد الوائلي ، والميرزا هادي الخراساني ، والشيخ محمد علي الخراساني بالنجف الأشرف وغيرهم من الخطباء .

الوافد : من الوفد يجيء بمعنى الوارد والقادم على شخص شريف كالوافدين من الصحابة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووافد بن سلامة الراوي عن يزيد

الرقاشي وعنه ابن وهيب عامي (لسان الميزان ج ٦ ص ٢١٥) ، وعن علي عليه السلام قال : وافد الموت يقطع الأجل ويفضح الأمل ويبيد المهل ويدني الأجل ويبعد الأمل .

واقد : اسم جماعة من الرواة والمحدثين منهم أبو مرواح الليثي الصحابي هو غير ابن أبي واقد الليثي .

واقد : بن أبي شبيل أبو الحسين الواقدي الدقاق هو ابن عبيدالله بن عبد الرحمٰن الآتي ذكره «خ».

واقد : بن الحارث الأنصاري المصري صحابي ، هو غير واقد بن الحافظ الخليلي أبي زيد «ن».

واقد : بن عبد الرحمٰن الأنصاري تابعي هو غير ابن عبدالله بن عبد مناف حليف بني عدي .

واقد : بن عبدالله اليربوعي صحابي هو غير الراوي عن أبيه ، وغير ابن عبيدالله الراوي عن أبيه .

واقد : بن عمرو الأنصاري المدني تابعي مات سنة ١٢٠ هـ وثقه أبو زرعة وهو الذي يُقال له الأشهلي .

واقد : بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني الراوي عن أبيه وثقه ابن معين .

واقد : مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو غير مولى زيد بن خليدة أبي عبدالله الكوفي الراوي عنه الثوري .

الواقدي : هو أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني ولد سنة ١٣٠ هـ وتوفي سنة ٢٠٧ هـ وهو ابن سبعون سنة ودفن ببغداد . له كتاب المغازي ، وكتاب أخبار مكة ، وفتوح الشام ، والجمل وغيرها ما يقارب ٣٠ مؤلفاً قال ابن النديم في فهرسته ص ١٤٤ ، كان يتشيع حسن المذهب يلزم التقية . وهو الذي روى أن علياً عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالعصا لموسى عليه السلام ، وكان من أهل المدينة انتقل إلى بغداد وولي القضاء بها وكان عالماً بالمغازي

والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقه والأحكام والأخبار ، وذكره في معجم الأدباء في ج ٨ ص ٢٧٧ ، والخطيب في تاريخه ج ٣ ص ٣ ، وفي تهذيب ابن حجر ج ٩ ص ٣٦٣ ، وفي ألقاب القمي ج ٣ ص ٢٣٠ ، وفي الروضات ط ١ ص ١٥٦ باب الميم ، وفي ط ٢ ص ٦٦٦ وفي دائرة وجدي ج ١٠ ص ٦٢٠.

الواقع : ونفس الأمر فيهما اختلاف قال بعضهم هما ما تقتضيه الضرورة أو البرهان ، وقيل إنهما عبارتان عن العقل الفعال ، وقيل الواقع قضية صادقة وحينئذ يلزم تقدم العقل الفعال على الواجب تعالى لتقدم الظرف على المظروف ، وقيل هما بمعنى النسبة الخارجية عن الذهن . والحق أنهما عبارتان عن كون الموضوع بحيث يصح عليه الحكم بأنه كذا وتلك الحسية قد تكون ذات الموضوع كما حمل الذاتيات والوجود في الواجب .

الواقعة : لقب نعيم بن قعنب.

الواقفة : هم الذين وقفوا على جعفر بن محمد وابنه موسى الكاظم عليه السلام وهم ثلاث فرق : منهم من يشكون في حياة الكاظم عليه السلام ومماته ويسمون بالممطورة ، ومنهم من يجزمون بموته ويسمون القطعية ، ومنهم من يقولون بحياته ويسمون بالواقفية. وإنما وقفوا على الكاظم عليه السلام بزعمهم أنه القائم المنتظر ، إما بدعوى حياته وغيبته أو بموته .

وروى الصدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ٢٠٤ ، عن علي بن رباط قال للرضا عليه السلام إن عندنارجلين يذكران أن أباك حي وأنك تعلم من ذلك إلى ما تعلم فقال عليه السلام : سبحان الله ، مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يمت موسى بن جعفر عليه السلام ، بلى والله لقد مات وقسمت أمواله ونكحت جواريه .

وقال في ص ٦٠ منه : وأما الواقفة على موسى الكاظم عليه السلام فسبيلهم سبيل الواقفة على أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، ومنهم فرقة قطعت على موسى الكاظم عليه السلام وائتموا بعده بابنه علي الرضا بالوراثة والوصية ، وبعده في ولده حتى انتهوا إلى أبي محمد العسكري عليه السلام فادعوا له ولداً وسموه الخلف

الصالح فمات قبل أبيه . وقد حكى الإمامية حكايات مضطربة قال بعضهم الواقف كافر ، والناصب مشرك وفي العلل والعيون قال يونس بن عبد الرحمن لما مات الكاظم عليه السلام وليس من قومه أحد إلاّ وعنده المال الكثير ، وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته عليه السلام . وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار ، وعند علي بن أبي حمزة البطائني ثلاثون ألف دينار . قال فلما رأيت ذلك وتبين لي الحق وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما عرفت تكلمت ودعوت الناس إليه ، قال فبعثا إلي وقالا لي ما يدعوك إلى هذا ، إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لك عشرة آلاف دينار ، وقالا لي كف فأبيت وقلت لهما إنا روينا عن الصادقين عليهما السلام أنهما قالا إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب نور الإيمان عنه .

وقال الصدوق (ره) لم يكن موسى الكاظم ممن يجمع المال ولكنه كان في وقت الرشيد وكثر أعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع من المال إلاّ على القليل ممن يثق بهم في كتمان السر ، واجتمعت هذه الأموال لأجل ذلك وأراد أن لا يحقق على نفسه قول من كان يسعى إلى الرشيد ، ويقول إنه تحمل إليه الأموال ويعتقد له الإمامة ويحمل على الخروج عليه ، ولولا ذلك لفرق ما اجتمع من هذه الأموال على أنها لم تكن من أموال الفقراء ، وإنما كانت من أمواله عليه السلام يصل بها مواليه ليكون له إكراماً منهم .

وروى الكشي في رجاله ط ١ ص ٢٨٤ وفي ط ٢ ص ٣٨٦ عن الرضا عليه السلام ، قال : الواقف عاند عن الحق ومقيم على سيئة ، إن مات بها كانت جهنم مأواه وبئس المصير ، ويعيشون حيارى ويموتون زنادقة وهم قالوا : لا إمام بعد موسى فرد الله عليهم ﴿بل يداه مبسوطتان﴾ واليد هو الإمام في باطن الكتاب ، وإنما عني بقولهم لا إمام بعد موسى بن جعفر .

وقال لمحمد بن عاصم : يا محمد بلغني أنك تجالس الواقفة قلت نعم جعلت فداك أجالسهم وأنا مخالف لهم ، قال عليه السلام لا تجالسهم فإن الله تعالى يقول : ﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر

بها ﴾، يعني بالآيات الأوصياء الذين كفروا بها الواقفة ، وفي قوله تعالى : ﴿ ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ﴾ (الآية) والله إن الله لا يبد لها حتى يقتلوا عن آخرهم ، وسئل عنه عليه السلام قوم قد وقفوا على أبيك يزعمون أنه لم يمت قال كذبوا وهم كفار بما أنزل الله تعالى ، وقال جعلت فداك ما حال قوم قد وقفوا على أبيك موسى عليه السلام قال : لعنهم الله ما أشد كذبهم، وسئل عنه عليه السلام عن هذه الآية : ﴿ وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة ﴾، قال عليه السلام : نزلت في النصاب والزيدية والواقفة من النصاب ، وسئل عنه عليه السلام : أعطي هؤلاء الذين يزعمون أن أباك حي من الزكاة شيئاً قال لا تعطهم فإنهم كفار مشركون زنادقة وغير ذلك من الأحاديث المذكورة في حقهم هناك ، ومنهم عباس بن الفضل الواقفي المتوفى سنة ١٨٦ هـ .

والان : أبو عمرة المرادي عامي هو غير ابن بهيس أو ابن فرقد العدوي الراوي عن حذيفة (لسان الميزان) وعن علي عليه السلام قال وال ظلوم غشوم خير من فتنة تدوم.

والبة : موضع بأذربيجان ، وبطن من بني أسد منهم إسحاق بن غالب الأسدي ، وعلي بن ربيعة ، وعمران بن زائدة ، وابن حبان الأسدي الكوفي ، وغيرهم كما ذكره ابن حجر في اللسان ج ٦ ص ٢١٦ وفي تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٢٣ . ووالبة بن حباب أبو أسامة شاعر (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٨٧) .

والبة : بن الحارث بطن من بني أسد بن خزيمة منهم سعيد بن جبير أحد أئمة التابعي وهو غير والبة الدولة الأزدي .

الوالبي : هو مسلم بن معبد ، ومصعب بن محمد.

الوالدان : قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل الآيتان ٢٣ و ٢٤ ، ﴿وقضى ربك ألا تعبدو إلّا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ﴾. وفي سورة الأحقاف آية ١٧ . قال : ﴿والذي قال لوالديه أُف لكما أتعدانني أن أخرج وقد

خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق ﴾ (الآية). وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ٢٧٦ ، عن الصادق عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إني راغب في الجهاد قال صلى الله عليه وآله وسلم جاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل كنت حياً عند الله تعالى ترزق ، وإن مت فقد وقع أجرك على الله ، وإن رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت ، فقال يا رسول الله إن لي والدين كبيرين يزعمان أنهما يأنسان بي ويكرهان خروجي ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أقم مع والديك فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة .

وفي حديث آخر قال الراوي للباقر عليه السلام : هل يجزي الولد والده فقال عليه السلام ليس له جزاء إلّا في خصلتين : أن يكون الوالد مملوكاً فيشتريه فيعتقه ، أو يكون عليه دين فيقضيه عنه ، وفي ص ٣٠٥ . منه قال موسى بن عمران : يا رب أوصني قال أوصيك بي فقال يا رب أوصني قال أوصيك بي ثلاثاً ، قال : يارب أوصني ، قال : أوصيك بأمك ، قال : يارب أوصني . قال أوصيك بأمك قال أوصني قال أوصيك بأبيك ، قال فكان يقال لأجل ذلك إن للأم ثلثي البر وللأب الثلث . وفي ص ٣٠٦ . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مرّ عيسى عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ثم مرّ به من قابل فإذا هو ليس يعذب ، فقال يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فإذا هو ليس يعذب ، فأوحى الله عز وجل إليه يا روح الله إنه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقاً آوى يتيماً فلهذا غفرت له بما عمل ابنه.

وقيل لعمران لي أم بلغ بها الكبر ، إنها لا تقضي حاجتها إلا وظهري لها مطية فهل أديت حقها قال لا لأنها كانت تصنع بك ذلك وهي تتمنى بقاءك وأنت تصنع بها وتتمنى فراقها ، وقيل من حق الولد على والده أن يوسع عليه ماله كي لا يفسق .

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ملعون ملعون من انتمى إلى غير أبيه وادعى غير مواليه ، وقال حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده ، وأتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : إن والدي يأخذ مالي وأنا كاره فقال أما علمت :

أنت ومالك لأبيك ، وقال أبر البر أن يصل الرجل أهل وده ، قال الله تعالى : **﴿ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ﴾**. وقال الرحم شحنة من الرحمٰن قال لها من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ، وقال لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من أُف لحرمه فليعمل العاق ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنة ، وليعمل البار ما شاء فلن يدخل النار . وفي الديوان :

وأطع أباك بكل ما وصى به ... إن المطيع أباه لا يتضعضع

وفي حديث آخر قال من سره أن يمد في عمره ويبسط له في رزقه فليصل أبويه فإن صلتهما من طاعة الله ، وقال رجل للصادق عليه السلام إن أبي قد كبر فنحن نحمله إذا أراد الحاجة فقال عليه السلام : إن استطعت أن تلي ذلك منه فافعل فإنه جنة لك غداً ، وقال ما يمنع أحدكم أن يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويصوم عنهما ويتصدق عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله ببره خيراً كثيراً ، ومن حق الوالد على الولد أن لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ، وقال رجل يا رسول الله ما حق ابني هذا قال تحسن اسمه وأدبه وتضعه موضعاً حسناً.

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سعادة الرجل الولد الصالح ، وقال : الولد للوالد ريحانة من الله يشمها بين عباده ، وإن ريحانتي الحسن والحسين سميتهما باسم سبطي بني إسرائيل شبراً وشبيراً ، ثم قال : ميراث الله من عبده المؤمن ولد يعبده من بعده ثم تلا عليه السلام آية زكريا : **﴿فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضياً﴾** .

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من ولد له أربعة أولاد لم يسم أحدهم باسمي فقد جفاني ، وفي حديث آخر قال لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم محمد أو أحمد أو علي أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبدالله أو فاطمة من النساء ، وفي حديث آخر قال إن الشيطان إذا سمع منادياً ينادي يا محمد ، يا علي ذاب كما يذوب الرصاص ، وعن الرضا عليه السلام قال : البيت الذي فيه اسم محمد يصبح

أهله بخير ويمسون بخير، ويأتي في الولد .

والريانا : ويقال الوالريان معناها جيد السير ، نبات معمر جميل والتفصيل في دائرة وجدي ج ١٠ ص ٦٢٢ .

والس : من قرى أصبهان منها علي بن القاسم الخطيب ومحمد بن قاسم بن محمد الوالسيان .

وانشريش : بفتح الشين الأولى جبل ما بين مليانة وتلمسان بالمغرب ينسب إليه محمد بن عبدالله .

الوانوغي : هو محمد بن أحمد المتوفى سنة ٨١٩ هـ ، ويوسف بن إبراهيم المتوفى سنة ٨٣٨ هـ .

الواني : هو محمد بن مصطفى .

الوأوأ : لقب محمد بن أحمد الدمشقي أبو الفرج الغساني الشاعر ولقب عبد القاهر بن عبدالله المتوفى سنة ٥٥١ هـ.

واهب : بن عبدالله المصري المتوفى سنة ١٣٧ هـ عامي .

الوباء : بالفتح والمد أو بالقصر المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وقيل فساد يعرض جوهر الهواء لأسباب سماوية أو أرضية . قال السيوطي في الكنز ص ٥٩ وقع في كانون الأول ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ووكاء إلّا نزل فيه من ذلك الوباء . وقيل الطاعون الموت الكثير وهو بثر وورم مؤلم جداً يخرج من لهب ويسود ما حوله أو يخضر ، ويحصل منه خفقان القلب والقيء ويخرج من المرافق والآباط . وقال في كتاب تسهيل الدواء والدعاء لتحصيل الشفاء المذكور في هامش منهاج العارفين ص ٢١٧ . بالفارسية بجهة دفع وباء وطاعون بعد ازهر فريضه هفت مرتبه بخواند (يا من لطيف لم يزل الطف بنا فيما نزل أنت القوي نجنا عن قهرك يوم الخلل) ودرهر باريك مرتبه صلوات بر محمد وآل أو بفرستد ودر نسخه ديگر ذكر شده كه بسيار تكرار نمايد (لي خمسة اطفىء بهم حر الوباء الحاطمة . المصطفى

والمرتضى وابناهما والفاطمة .

وبار: من الوبر وهو صوف الإبل والأرانب وأرض مسماة بوبار بن أرم بن سام بن نوح عليه السلام الذي انتقل إليها وقت تبلبلت الألسن فبنى بها منزلاً وأقام به ، وهي ما بين الشحر بالكسر إلى صنعاء أرض واسعة زهاء ثلاثمائة فرسخ في مثلها ، وقيل كانت من محال عاد بين رمال يبرين واليمن ، فلما هلكت عاد أورث الله ديارهم الجن فلم يبق بها أحد من الناس ، وقيل أرض يسكنها النسناس .

وكان وبار وجاسم وصحار بني إرم وكانت أرض وبار أكثر الأرضين خيراً وأخصبها ضياعاً وأكثرها مياهاً وشجراً وثمراً ، فكثرت بها القبائل وكانوا قوماً جبابرة ذوي أجسام فلم يعرفوا حق نعم الله تعالى ، فبدل الله خلقهم وجعلهم نسناساً للرجل والمرأة منهم نصف رأس ونصف وجه وعين واحدة ويد ورجل واحدة .

وبرة: بإسكان الموحدة ابن أبي دليلة الطائفي رجل عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن الحارثي الكوفي التابعي ، وغير ابن مشهر ، وغير ابن يحنس الخزاعي الصحابي وغيرهم .

الوتر: بالفتح من العدد خلاف الشفع ومنه صلاة الوتر والشفع في أواخر الليل وهما ثلاث ركعات ، والوتيرة يطلق على الركعتين بعد صلاة العشاء من جلوس وبالقيام أفضل ، والوتيرة بالضم الوردة الصغيرة والمداومة على الشيء .

الوتري: هو أحمد بن محمد المتوفى سنة ٩٨٠ هـ ، ومحمد بن علي المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ ، ويحيى بن القاسم المتوفى سنة ١٣٤١ هـ .

وثاب: بن سابق النميري المتوفى سنة ٤١٠ هـ ، هو أحد الشجعان الأشراف ذكره في الأعلام ج ٩ ص ١٢٤ .

وثاب: بن سعد بن علي الحلبي الشيخ الفقيه الأديب الإمامي الثقة حسن دين (المنتجب ص ١٣).

الوثن : بالتحريك هو الصنم سواء كان من خشب أو حجر أو غيرهما ، ومحمد بن عباد الوثني محدث.

الوثنية : في عرف الفلسفة الدينية إقامة الأوثان وعبادتها فهي بهذا المعنى منتشرة في جميع أصقاع الأرض ، بل تدل الإحصاءات أن عبدة الأوثان أكثر أهل الأديان عدداً . من قولهم هذا أصل التدين فأين أثر الفطرة فيه ، وهذا أصل الأديان فأين مكان الوحي منها ، الجواب نعم لا ننكر عليكم أن هذا أصل الدين ، ولكن لو كان الإنسان خلق في جنات النعيم حيث لا جوع ولا عرى ولا حاجة ولاموت ، أترون أنه كان يعيش متجرداً عن التدين والدين ، كلا لأنكم إذا اعترفتم بأنه خلق مفطوراً على أن ينظر ويفكر ويتأمل ويتخيل ويقيس ويحكم ، وجب عليكم أن تقبلوا بأن هذه الخصائص كانت تحمله على البحث في علة وجوده ، وعلاقته بمجموع الكون وفي الفاعل المستتر وراء النواميس ، فكان ينشأ له التدين كما نشأ له تحت تأثير المزعجات الطبيعية سواء بسواء لأنه ليس بالكائن الذي يقنع بالشيء دون السؤال عن علته ، ولا بالموجود دون الوقوف على سر وجوده . فما دام الإنسان ينظر ويفكر لا يتردد فيها عاقل ولا ينازع فيها إلاّ جاهل أو متجاهل ، والتفصيل في دائرة وجدي ج ١٠ ص ٦٣٨ .

وقال الكلبي في مادة ود (بفتح الواو وكسره وضمه) اسم صنم قريش وسواع ويغوث ويعوق ونصر أصنام قوم نوح ، وقوم إدريس . ثم قال إن آدم لما مات جعله بنو شيث في مغارة في الجبل الذي أهبط عليه آدم بأرض الهند ويقال للجبل نوذ وهو أخصب جبل في الأرض .

وثيمة : بن موسى بن الفرات أبو يزيد الفسوي المصري المتوفى سنة ٢٣٧ هـ الملقب بالوشاء الفارسي. كان يتجر في الوشي هو الذي صنف كتاباً في أخبار القبائل التي ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما جرى بينهم وبين المسلمين . وهو كتاب جيد يشتمل على فوائد كثيرة أبوه وابنه عمارة قد مرّ ذكرهما .

الوج : بالفتح وشد الجيم عيدان يتداوى بها ويجيء بمعنى السرعة ، ووج بن عبد الحق من العمالقة.

الوجدان : بالضم ثم السكون وقيل بكسر الواو من الوجد وهو ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف ، والوجدانيات البديهيات والتجريبيات والمشاهدات ، والوجداني ما يجده كل أحد من نفسه ما يدرك بالقوى الباطنة ، وعن علي عليه السلام قال وجدت الحلم والإحتمال أنصر لي من شجعان الرجال ، ووجدت المسالمة ما لم يكن وهن في الإسلام أنجع من القتال .

الوجد : بالفتح ثم السكون منقع الماء وبضم الواو وكسره المحبة والفرح والقدرة.

الوجدي : بالفتح ثم السكون لقب محمد بن علي المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ . هو غير محمد فريد وجدي المتوفى سنة ١٣٧٣ هـ صاحب كتاب دائرة المعارف في اللغة العربية والعلوم النقلية والكونية والعقلية بجميع أُصولها وفروعها، في عشر مجلدات قد مرّ ذكره في حرف الفاء بعنوان فريد وجدي .

الوجر : بالفتح ثم السكون من قرى بهجر ، ووجرة بين مكة والبصرة كما ذكره في معجم البلدان ج ٨ ص ٤٠٠ .

وجرى : بالفتح ثم السكون والقصر في آخره هي مدينة قريبة من أرمينية شديدة البرد (معجم البلدان ج ٨) .

وجز : بن غالب بن عمرو أبو قيلة صحابي له وفادة ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ج ٥ ص ٨٣.

الوجع : بالتحريك هو إدراك المحسوس المنافي من حيث هو مناف . والأوجاع على أنواع وأقسام منها في معالجة الأمراض البدنية بالدواء والدعاء كما ذكرنا عن ابن سينا في ج ٥ من كتابه . روى الطبرسي (ره) في المكارم طـ ١ ص ١٩٥ عن الصادق عليه السلام قال : أما أنه ليس من عرق يضرب ولا نكبة

ولا صداع ولا مرض إلّا بذنب ، وذلك قوله تعالى في كتابه : ﴿ **وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير** ﴾، ثم قال : وما يعفو الله أكثر مما يأخذ به ، وفي حديث آخر قال ما يكون من علة إلّا من ذنب وما يعفو الله تعالى عنه ، وعن علي عليه السلام قال : المرض لا أجر فيه ولكن لا يدع ذنباً إلّا حطه ، وإنما الأجر بالقول واللسان والعمل باليد والرجل وأن الله تعالى ليدخل بصدق النية والسريرة الخالصة جماً من عباده الجنة .

وعن الرضا عليه السلام قال : المرض للمؤمن تطهير ورحمة ، وللكافر تعذيب ولعنة وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب ، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للمريض أربع خصال يرفع عنه القلم ، ويأمر الله تعالى الملك فيكتب له كل فعل كان يعمله في صحته ويتبع مرضه كل عضو في جسده ، فيخرج ذنوبه منه فإن مات مات مغفوراً له وإن عاش عاش مغفوراً له . وفي حديث آخر قال إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمل في صحته وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر ، وعن الصادق عليه السلام قال إن الله إذا أحب عبداً نظر إليه وإذا نظر إليه أتحفه بواحدة من ثلاث : أما حمّى أو وجع عين أو صداع ، وعن الكاظم عليه السلام قال إن المؤمن إذا مرض أوحى الله تعالى إلى أصحاب الشمال لا تكتبوا على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ، وأوحى إلى أصحاب اليمين أن اكتبوا لعبدي ما كنتم تكتبونه له في صحته من الحسنات.

في معالجة الأمراض البدنية بالدواء والدعاء :

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تداووا فإن الله تعالىٰ لم ينزل داء إلاّ وأنزل له شفاء ، وقال: موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته بالأجل وحياته بالبر أكثر من حياته بالعمر ، وقال تجنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فإذا لم يتحمل الداء فالدواء ، وقال إن نبياً من الأنبياء مرض فقال لا أتداوى حتى يكون الذي أمرضني هو الذي يشفيني ، فأوحى الله تعالى : لا أشفيك حتى تتداوى فإن الشفاء مني والدواء مني ، فجعل يتداوى فأتى الشفاء ، وعن الرضا عليه السلام قال

لو أن الناس قصروا في الطعام لاستقامت أبدانهم ، وقال الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء .

ثم قال الإستشفاء بالقرآن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله ، وعن الصادق عليه السلام قال من قرأ مائة آية من أي القرآن شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخور قلعها ، وفي حديث آخر عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل : (اللهم اكشف عني البلاء). ثلاث مرات. وقال من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كُفي إذا كان بيقين ، وقال في القرآن شفاء من كل داء ثم قال : من نالته علة فليقرأ عليها أم الكتاب سبع مرات ، فإن سكنت وإلّا فليقرأها سبعين مرة فإنها تسكن .

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحمد لله سبع مرات شفاء من كل داء فإن عوذ بها صاحبها مائة مرة وكانت الروح قد خرجت من الجسد رد الله عليه الروح ، وعن الصادق عليه السلام قال : من قرأ الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجباً . وعن الباقر عليه السلام قال : إذا كانت بك علة تتخوف على نفسك منها فاقرأ سورة الأنعام فإنه لا ينالك من تلك العلة ما تكره ، وقال من قرأ سورة النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجنون والجذام والبرص ، وقال : من قرأ سورة ياسين قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم من كل آفة وإن مات في يومه أدخله الله الجنة . وفي حديث آخر قال تقرأ للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والأهل والمال .

وفي حديث آخر قال من كان مغلوباً على عقله قرئت عليه ياسين فإن كتبته بماء الزعفران في إناء من زجاج فهو خير فإنه يبرأ ، وعن الصادق عليه السلام قال : من قرأ سورةالصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة مدفوعاً عنه كل بلية في حياة الدنيا مرزوقاً بأوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد.

وفي رواية تقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة ، وقال : من قرأ سورة الزمر في يومه أو ليلته أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة وأعزه بلا عشيرة ولا مال ، وقال : من قرأ سورة الطور جمع الله تعالى له خير الدنيا والآخرة ، وقال : من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة جمعة أحبه الله وحببه إلى الناس أجمعين ولم يـر في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ، ولا آفة من آفات الدنيا وهي سورة أمير المؤمنين وأولاده عليهم السلام .

وعن علي بن الحسين عليه السلام قال : من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للإيمان ونور له بصره ، ولا يصيبه فقر أبداً ولا جنون في بدنه ولا في ولده ، وقال : من أكثر قراءة قل أوحي لم يصبه في الحياة الدنيا شيء من أعين الجن والإنس ولا السحرة ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم ، وقال : من قرأ سورة النازعات لم يدخله الله الجنة إلّا ريان ولا يدركه في الدنيا شقاء أبداً وشفاء لمن سقي سماً أو لدغة ذو حمة من ذوات السموم ، ومن قرأ إنا أنزلناه في كل فريضة من الفرائض نادى مناد يا عبدالله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل ، ومن قرأ إذا زلزلت الأرض في نوافله لم تصبه زلزلة أبداً ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا، ومن قرأ ويل لكل همزة في فرائضه نفت عنه الفقر وجلبت إليه الرزق ، وتدفع عنه ميتة السوء ، ومن قرأ الجحد والتوحيد في فريضة من الفرائض غفر الله له و لوالديه وما ولدا وإن كان شقياً محيى من ديوان الأشقياء وأثبت في ديوان السعداء وأحياه الله سعيداً وأماته شهيداً.

وعن الصادق عليه السلام قال : من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ في مرضه أو شدته بقل هو الله أحد ثم مات في مرضه أو في تلك الشدة التي نزلت به فهو من أهل النار ، وقال من آوى إلى فراشه فقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله ، وعن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك فبسط يديه وقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوذتين ومسح بهما وجهه ذهب عنه ما يجده وغير ذلك من الآيات والأخبار الواردة في هذا الباب . انظر إن شئت في حرف

الألف في علاج الأوجاع والأمراض من الرأس إلى القدم بالمناسبة من هذا الكتاب ، وفي ج ١٤ بعنوان القرآن .

وجناء : الراوي عن أبيه أو جده وعنه ابنه محمد وحفيده الحسن حسن كمال الدين طـ ١ ص ٢٦١ .

الوجناني : هو أبو محمد الراوي عنه علي بن محمد يحتمل هو من ولد سابقه (مرآة العقول ج ١ ص ٢٤١) .

الوجوب : بالضم بمعنى اللزوم يكون فاعله مثاباً وتاركه مستحقاً للزجر والعقاب شرعاً، والوجوب العقلي هو ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن عن الترك بناءً على استلزامه محالاً ، بينه وبين الجواز تقابل العدم والملكة إذا فسر الجواز بتساوي الطرفين ، وأما إذا فسر الجواز بعدم الإمتناع فبينهما عموم وخصوص مطلقاً لأن الجواز بهذا المعنى أعم مطلقاً من الوجوب ، وهو أخص وقسم منه وقد أشرنا إليه في الواجب .

الوجود : بالضم خلاف العدم . قال السيد محمد تقي (ره) في منظومته :

وبعد حمد واجب الوجود	على فيوضات مرائي الجود
والصلوات والسلام مطلقا	على محمد وآله التقى
بهذه نهاية التحرير في	علم الكلام بالنظام الأشرف
ولا يعرف الوجود والعدم	حداً ورسماً والبيان لم يلم
إذ الوجود أعرف المعاني	لسبقه فيسبق الثواني
تردد الجازم بالوجود مع	وحدة مفهوم نقيضه منع
من اشتراك اللفظ وهو غير ما	له الوجود لانفكاك لزما
قيامه به لذاته فإن	حلل في العقل فبالزند قمن
وإنما الذهني صورة لما	في العين بالتجريد عما لزما
ليس الوجود ما به الحصول بل	حصوله عين حصول ما حصل
وإنما الوجود محض الخير من	دون اشتداد وتزايد زكن

ليس له ضد ولا مثل ولا	يكون ضداً لسواه مسجلا
وهو يرادف الثبوت والعدم	النفي فالتثليث غير ملتزم
قد يعقلان مطلقاً هما معا	لا يتقابلان حيث اجتمعا
قد يؤخذ الموضوع شخصياً وقد	يؤخذ نوعياً وجنسياً ورد
لذاك موضوعاته قد كثرا	وهي إذا تكثرت تكثرا
لا شيء بالإطلاق ثابتاً ولا	يمتاز الإعدام سوى ما فصلا
وهي ثلاثة ففي المعلول قد	استند الذي لما به استند
في الشرط ما يعاند المشروط في	ضد مصحح النقيض فاعرف
والمترتبان بالعموم ما	ينعكسان مطلقاً إن عدما
إذ حمل الوجود ذهناً أو جعل	رابطة به الجهات تنجعل
إمكانها بضعف رابط يشق	والإمتناع والوجوب ما وثق
أعم الإمكانات حيث حققا	سلب ضرورة الخلاف مطلقا
وهو اعتباري بدون مين	للدور وانتفا الضروريين
والفرق بين النفي والمنفي لا	يستلزم الثبوت عند العقلا
وصدق الإمكانين لن يمتنعا	فيصدقان باعتبارين معا
وحاجة الممكن ظاهر ولا	يعقل أولوية فليعقلا
ثم الوجوب فعلي ولا	لزوم في هذا الوجوب مسجلا
وليس الإستعداد إمكاناً سبق	والضعف والشدة ما به التحق
ما كان مسبوقاً بغير وعدم	فحادث والضد ماله القدم
السبق بالعلية الذي استبق	بالطبع والزمان قد يأتي السبق
ومطلقاً برتبة أو بالشرف	يجيء كالذاتي عند من عرف
ويعرض السبق الذوات دائما	زماناً أو مكاناً أو غيرهما
ولا زمان للحقيقيين لا	غير وإلّا دار أو تسلسلا
وصدق ذاتي الوجوب لم يصح	على المركبات وهو يتضح
لا يعرض الوجود مطلقاً هنا	له وإلّا ليصير ممكنا
في العقل يحمل الوجود إذ بطل	حلوله وبروؤه عن المحل

وهكذا مشهية عقلية جنسية ذاتية كلية
نوعية كذا المقابلات من عوارض المعقول أو لازكن
للعقل إدراك النقيضين معا للحكم والرفع ولن يمتنعا
وليس يستدعي هوية فإن فرضتها فهي هو الذي زكن
والحمل يقتضي اتحاد ما اكتنف حكماً ومن وجه تغاير الطرف
وما به اتحاده الثالث ما لم يك بعض الطرفين فافهما
لا يقتضي ثبوتها ذهناً وإن كان لزومه لها به فمن
لا يقتضي الثبوت والتميز في سلب الوجود وانتفاه فاعرف
وليس الإتصاف ثابتاً على ذات وإلَّا دار أو تسلسلا
إعادة المعدوم مما امتنعا للفرق بينه وما قد وقعا
وإنما الموجود واجب وما سواه ممكن الوجود فاعلما
والعلة التي بها بقاء ما قد أحدثت لفاقة تقدما
والممكن القديم لو أمكن لا يوجده المختار وهو ما انجلا
وإنما القديم عادم العدم لأنه الواجب أو به التزم
وما به يجاب عن ما هو هو مهية مشتقة عن ما هو
وهي هوية وانية ما حقيقة يسمى وذاتاً وسما
واعتبرت بشرط لا شيء وشيء وهي بدون ذين لا بشرط شيء
منها بسيط وهو ما لا جزء له والضد ما للعقل أن يحلله
ويحصل التركيب عما قدما ذهناً وخارجاً وجوداً عدما
وذاك علة الغنى عن السبب وحاجة البعض إلى البعض وجب
تشخص الشيء اعتباري ومن غناه عقلا بتشخص فمن
وما به التشخص الذات ولا تكثر إذ ذاك فيه مسجلا
وهو بنسخ الذات قد تخصصا إن كان من نعوته تشخصا
ليس ولا يحصل دون مين من ضم كليين عقليين
وهو سوى الوحدة وهي إذ صدق على الكثير عن وجوده افترق
تعريفها بغير شرح اللفظ لا يجوز وهي ساوقته مسجلا

وليستا أمرين عينيين | فمن ثواني العقل دون مين
ونقطة إن كان ذا وضع بلا | مفهوم ذي وضع مفارقا قلا
وإنما الوحدة مبدأ العدد | لأنها مقوماً له يعد
فيحصل الإثنان من مثليها | إذا أضيف مثلها إليها
وتعرض الشركة للوحدة مع | نقيضها الكل اعتبارياً وقع
وقد يضاف باعتبارين إلى | معلولها وقس به المقابلا
وقد تضاف ذالما قابلها | بثالث وقس مقابلا لها
فالسلب والإيجاب راجع إلى | قول وعقد دون قول عقلا
بعد خصوصية الإعدام ما | به انسلاب الملكات فافهما
ثم وجوديان لن يجتمعا | ضدان وهو في القضايا وقعا
ثم تقابل التضائف انطوى | في الجنس مطلقاً لعارض حوى
والسلب والإيجاب إذ ترافعا | تناقضا وفي القضايا وقعا
وبالشرائط الثمان حققا | تناقض الشخصيتين مطلقا
وزيد في المحصورة التاسع من | تناقض السور وبالشرط قمن
ضدية الكليتين ما سبق | والصدق في الجزئيتين ما صدق
وفي الموجهات عاشر وذا | هو اختلاف القيد فأدر المأخذا
والجنس والفصل إذا ما انجعلا | فواحداً جعلهما قد جعلا
ومبدأ الصدور علة على | إطلاقه معلولها الذي تلا
ومبدأ التأثير فاعل ولا | ينفك عن معلوله إن كملا
الواجب الوجود منتهى العلل | بالإعتبارين لتطبيق الجمل
والبعض إن كان مؤثراً لزم | تأثيره فيه وما به يتم
والكل علة تماما اقتضى | وإن يكن جزءاً لها تناقضا
والنسبتان في النقيضين هما | ما يتكافئآن فليلتزما
والفعل والقبول قد تنافيا | مع اتحاد النسبتين فأدريا
ومن تنافي لازميهما هما | تنافيا وفيهما ما التزما
وليس شخص عنصري مسجلا | بعلة ذاتية وهو انجلا

وذاك لاستغنائه عنه بما سواه وامتناعه أن يقدما
يحتاج كل فاعل منا إلى تصور مخصص ليفعلا
والشوق والتحريك بالإرادة والسير نحو كل ما أراده
والوضع شرط صدق تأثير على ما قارن الفاعل فيه فاعقلا
كذا التناهي مطلقاً ويختلف قسر بها إن القوابل اختلف
وبالفواعل اختلاف ما اختلف من الطبيعي بعكس ما سلف
كل محل متقوم بما يقبل صورة له سنخاً سما
وإنما الغاية وهي ما التحق علة علية علة سبق
وللطبيعيات غايات كذا للاتفاقيات فأدر المأخذا
فمطلق العلة كالفعلية بسيطة ذاتية كلية
مختصة مخصوصة بعيدة وأدر مقابلاتها العديدة
والعدم السابق للحادث من بعض المبادىء لعرضيات زكن
وفاقة الآثار دون مين مقصورة في واحد الصنفين
وغير أسباب الوجوب ما انتسب إلى الهويات وللنفي سبب

واختلف في أنه عين الماهيات أم لا ، وجمهور المتكلمين على أن الوجود زائد عن الماهيات في الواجب والممكن ، والحكماء في الواجب عينه وفي الممكن زائد عليه ولعل هذا أقرب .

اعلم، أن في الوجود ثلاثة مذاهب :

الأول : أنه مشترك معنى بين الجميع .

الثاني : أنه ليس مشترك .

الثالث : أنه مشترك لفظاً بين الواجب والممكن لكنه مشترك معنى بين الممكنات وفيه أربعة مذاهب أيضاً :

الأول : أنه نفس الماهية في الكل وهو مذهب الأشعرية والصوفية.

الثاني : أنه زائد عليها في الكل وهو مذهب المتكلمين .

الثـالث : أنه نفسهـا في الواجب تعـالى وزائد في الممكن وهـو مـذهب الحكماء .

الرابع : أنه نفس الواجب تعالى مع المبـاينة المخصـوصة وهـو مذهب الإشراقـيين ، وليس مرادهم بـالوجـود المعنى المصدري المعبـر عنـه بـالكـون والحصول فإنـه عرض عـام في جميع المـوجودات ومن المفهـومات الإعتبـارية التي لا تحقق لها إلّا في الذهن .

فـاعلم أن في تعريف الـوجـود ثـلاثـة مـذاهب، الأول أنـه بـديهي التصـور ولا يجوز أن يعرف إلّا تعريفاً لفظياً ، الثـاني أنه كسبي يمكن أن يعـرف ، والثالث أنـه كسبي لا يتصور أصـلاً ، وتفصيل هـذا الإجمال أنهم قـوا إن كـل ما في الخـارج وله آثـار مختصة تتـرتب عليـه إمـا محتـاج في تـرتب تلك الآثـار إلى ضميمة ما لم ينضم بهـا ولم يترتب عليـه في ذلك التـرتيب ، بل تتـرتب عليه الآثار بلا اشتراط انضمام أمر مغائر له، والأول يعبر عندهم بـالممكن ، والثاني بالواجب تعالى وتلك الضميمة بالوجود .

ثم اعلم أن للوجـود صورة وللعـدم صورتـان أي للوجـود صـورة علميـة واحـدة يعرف بهـا فله معرف واحـد باعتبـار ذاته وللعـدم صورتـان علميتان أي معرفان . أحدهما باعتبار ذاته وثانيهما باعتبـار أنه عـدم ملكة الـوجود هـو عدم الوجود فافهم واحفظ قال الشاعر بالفارسية :

درين مشهـد زگـويـاى مـزنـــدم   سـخـن راخـتـم كـن والله أعـلـم

وفي اصطلاح أهل المنطق الوجود المحمولي هـو وجود الشيء في نفسه فهو مفاد كـان التامـة فيكون الـوجود حينئـذ محمولاً على ذلـك الشيء كقولـك الإنسان موجود ، والوجود الرابطي هو وجود الشيء وثبوته للغير وهـو مفاد كـان الناقصة ، ويكون ذلك الشيء محمولاً على ذلك الغيـر ويجعل الـوجود رابـطة لحمله على ذلك الغير ، فالوجود الذي بالقيام في نفسه وجود محمولي ووجوده وثبوته لزيد في زيد قائم وجود رابطي فللقيـام في زيد قـائم وجودان وجـود في نفسه ووجود لغيره ، الأول محمولي ، والثاني رابطي .

اعلم أن إطلاق الوجود على وجود الشيء في نفسه حقيقة وعلى وجوده لغيره مجاز ، ووجود الشيء على صفة معناه في قولهم إن باب الأفعال يجيء لوجود الشيء على صفة الفاعل وجد المفعول موصوفاً بصفة من أصل ذلك الفعل . اعلم أن للشيء في الوجود أربع وجودات : الأول وجوده الحقيقي وهو الحقيقة الموجودة في نفسها . والثاني وجوده الذهني وهو وجوده الظلي المثالي الموجود في الذهن ، والثالث وجوده اللفظي وهو وجود لفظه الدال على الوجود الخارجي ، والرابع وجوده الكتابي وهو وجود النقوش الدالة على اللفظ الدال على الشيء ، والوجودان الأولان لا يختلفان باختلاف الأمم ، والأخيران قد يختلفان باختلافهم كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط العربي والفارسي والهندي . وبهذه الوجودات الأربع صرح التفتازاني بقوله : إن للشيء وجوداً في الأعيان ، ووجوداً في الأذهان ، ووجوداً في العبارة ، ووجوداً في الكتابة فالكتابة تدل على العبارة . وهي على ما في الأذهان وهو على ما في الأعيان .

الوجودية : اللادائمة هي المطلقة العامة المقيدة باللادوام الذاتي المشير إلى المطلقة العامة مثل : كل إنسان ضاحك لا دائماً أي لا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل .

الوجودية : اللاضروية هي المطلقة العامة المقيدة باللاضرورة الذاتية التي تشير إلى الممكنة العامة مثل : كل إنسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة أي لا شيء من الإنسان بضاحك بالإمكان العام، ولا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة أي كل إنسان ضاحك بالإمكان العام .

الوجودي : على معنيين أحدهما الموجود وثانيهما ما لا يكون السلب أو العدم جزءاً من مفهومه سواء كان موجوداً في الخارج أو لا ، فالوجود بهذا المعنى أعم منه بالمعنى الأول . قال السيوطي في الكنز ط ـ إيران ص ١٢٩ : في هذا المقام الوجود بحر ، والعلماء جواهره ، والزهاد عنبره ، والتجار حيتانه ، والأشرار تماسيحه والجهال على ظهره كالزبد تطلب مشاركة

الغانمين ، وما شهدت الحرب الغنيمة لمن شهد الوقعة .

الوجه: بالفتح ثم السكون ما يبدو للناظر من البدن وفيه العينان والأنف والفم ، ووجه الثوب ونحوه مستقبله ، ووجه الدهر أوله ، والوجه أيضاً الجهة والقصد والنية ، ووجه الكلام السبيل المقصود به يقال : فعل ذلك لوجه الله أي لمرضاته تعالى ، وقال علي عليه‌السلام : وجه مستبشر خير من قطوب مؤثر ، وقال وجهك ماء جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره.

الوجيبي : أو الوجيني هو أبو سعيد عثمان بن حامد الكشي الإمامي ثقة.

وجيه الدولة : هو ذو القرنين المتوفى سنة ٤٢٨ هـ وهو غير الوجيه بن الدهان سعيد بن المبارك المتوفى سنة ٦١٢ هـ .

وجيه الدين : هو عبد الرحمٰن بن علي المتوفى سنة ٧٩٠ هـ هو غير وجيه الدين العلوي الگجراتي الهندي.

وجيه القانف : عامي (لسان الميزان ج ٦ ص ٢١٨) .

وجيه : بن محمد بن أحمد أبو الحسن البغدادي هو غير ابن هبة الله.

وجيه الناس : من تواضع مع رفعة وذل مع منعة.

وحاظة : بالضم اسم قبيلة ويقال له أحاظة بن سعد بن أوف منهم زيد بن الحسن الوحاضي ، ويحيى بن صالح المتوفى سنة ٢٢٢ هـ .

الوحام : بالفتح أو الكسر من الوحم بالتحريك هو شهوة الأطعمة الرديئة الكيفية أو الأدوية القوية .

الوحدانية : كون الشيء بحيث لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ، قد مرّ بعنوان الواحد .

الوحدة : بالفتح ثم السكون ، والكثرة هما بديهيتان بمثل ما قالوا في الوجود فإن تصور الوحدة جزء من تصور وحدة المتصورة بالضرورة ، وأيضاً

يعلم كل واحد أنه واحد بلا كسب منه ، وقس عليها الكثرة ولكنهم عرفوها توضيحاً بأنها كون الشيء بحيث لا ينقسم من حيث أنه واحد . والكثرة بأنها كون الشيء بحيث ينقسم من حيث أنه كثير .

ثم إن الوحدة في الوصف العرضي والذاتي تتغاير أسماؤها بتغاير المضاف إليه فإن الوحدة في النوع تسمى مماثلة . وفي الجنس مجانسة ، وفي الكيف مساواة ، وفي الوضع موازاة ، وفي الإضافة مناسبة ، وفي الأطراف مطابقة وعليك أن تعلم أن الوحدة وكذلك الكثرة من الأمور المتكررة الأنواع ، ووحدة الوجود تقدم في الواحد والوجود ، وعن علي عليه السلام قال : وحدة المرء خير من جليس السوء وقد مرّ في الوحدة والعزلة عن الناس في حرف العين .

وفي الحديث عن الصادق عليه السلام قال : ما أنعم الله تعالى على عبد أجل من أن لا يكون في قلبه مع الله غيره ، وقال : الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن غفل عن الله اعتزل من أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله ، وكان الله أنيسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في القلة ومعزه في غير عشيرة .

الوحدتي : هو محمد المتوفى سنة ١١٣٠ هـ وهو غير الوحدي الرومي إبراهيم .

الوحش : بالفتح هو ما لا يستأنس من دواب البر ، وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحشي ، (وكانت الياء في آخره للتوكيد)، ومنه الوحشة من الناس وهو الإنقطاع ، ويقال الوحشي من جميع الحيوان غير الإنسان ، وهو الذي لا يركب منه الراكب ولا يجلب منه الجالب لأن الدابة تستوحش عنده فتنفر ، ووحشي لقب جعفر بن محمد الجمال الذي كان من ولد محمد بن جعفر الصادق عليه السلام يعرف بابن أخي الجور ، ولقب علي بن عبدالله بن محمد السيلق بن عبدالله بن محمد بن الحسن الحسيني .

وحشي : بن حرب بن وحشي بن حرب الحمصي الحبشي الراوي عن

أبيه وعنه ابنه إسحاق ، تابعي .

وحشي : بن حرب مولى جبير بن مطعم قاتل حمزة سيد الشهداء بأُحد ملعون ، انظر صفة الصفوة ج ١ ص ١٤٥ . في ترجمة حمزة بن عبد المطلب.

وحوح : بن الأسلت أخو الشاعر أبي قيس صحابي شهد الخندق لا بأس به انظر أسد الغابة .

الوحيد : هو الذي انفرد بنفسه لقب آقا باقر البهبهاني (ره)، ووحيد البغدادي هو سعد بن محمد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ، ووحيد الزمان المولوي صاحب كنز الحقائق في فقه خير الخلائق .

الوحيدي : نسبة إلى بني الوحيد قوم من بني كلاب منهم جعفر بن عثمان بن شريك الوحيدي ، والحسين بن عثمان ، وشبيب بن جراد ، وعامر بن الطفيل وغيرهم .

الوحيف : موضع بمكة.

الوحي : بالفتح ثم السكون قال الصدوق (ره) : اعتقادنا في الوحي أنه كان بين عيني إسرافيل لوحاً فإذا أراد الله تعالى أن يتكلم بالوحي ضرب ذلك اللوح جبين إسرافيل ، فينظر فيه ويقرأ ما فيه فيلقيه إلى ميكائيل وميكائيل يلقيه إلى جبرائيل ، وجبرائيل يلقيه إلى الأنبياء . وعن علي عليه السلام قال : الوحي وحي النبوة ، ووحي إلهام ، ووحي الإشارة، قال تعالىٰ: ﴿ **فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم** ﴾.

وحيي: زادة هو محمد بن أحمد المتوفى سنة ١٠١٨ هـ .

الوخاب : بالفتح وشد الخاء المعجمة بلد بقرب التبت بها معادن الفضة والذهب «جم».

وخدة : بالفتح ثم السكون من قرى خيبر الحصينة.

الوخرة : طعنة ، ووخراء مياه.

الوخشي : بالفتح ثم السكون وخش كلمة عجمية مأخذها من العربية بلدة بنواحي بلخ ، وكورة متصلة بختل منها الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الأديب الحافظ المتوفى سنة ٤٧١ هـ .

الوداع : بالفتح للمسافر معروف ، من أراد أن يودع رجلاً فليقل : (استودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك ، أحسن الله لك الصحابة ، وأعظم لك العافية ، وقضى لك الحاجة ، وزوّدك التقوى ، ووجهك للخير حيثما توجهت وردك الله سالماً غانماً) وودع النبي ﷺ رجلاً فقال له : سلمك الله وغنمك . انظر مكارم الأخلاق ط ١ ص ١٣٠ .

وداعة : بن أبي زيد الأنصاري تابعي حسن شهد صفين مع علي عليه السلام قتل أبوه يوم أُحد .

وداعة: بن أبي وداعة السهمي صحابي له وفادة هو غير ابن جذام أو ابن حرام الصحابي .

الوداعي : هو علي بن المظفر بن إبراهيم الأديب البارع المحدث الكاتب علاء الدين وهو عامي .

وداك : بالفتح وشد الدال ابن سنان المازني شاعر كان من الفرسان انظر ترجمته في الأعلام للزركلي .

ودان : بالفتح وشد الدال المهملة قرية بين مكة والمدينة من نواحي الفرع قريبة من الجحفة منها الصعب الليثي ، وعلي بن إسحاق الأديب الشاعر صاحب الديوان ، وودان بن ذر الكلبي صحابي .

الود : بالضم أو بالفتح وشد الدال المهملة المودة قال الله تعالى : ﴿ **سيجعل لهم الرحمٰن وداً** ﴾ أي محبة في قلوب الصالحين ، وقوله : ﴿ **ولا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً** ﴾، هي أصنام للعرب من أصنامهم ، وود بضم الواو لكلب، وسواع لهمدان ، ويغوث لمذحج ، ويعوق لمراد ، ونسر لحمير ، واللات والعزى ومناة والرجز والجبت والطاغوت والرشاد

وبعل أصنام لغيرهم ، ولذلك سمى عرب الجاهلية أولادهم بعبد ود ، وعبد يغوث ومنهم عمرو بن عبدود الملعون المقتول بيد أمير المؤمنين عليه السلام قال الشاعر :

ما كان ودك إذ عتبتك في الجفا ... كابن الطفيل ولا أبي حسان
وجهي أبا المقداد منك من الحيا ... والقلب منك حكى أبا سفيان

ودعان: بالفتح ثم السكون موضع قرب ينبع .

الودغيري : أو الودفيري لقب إدريس بن عبدالله .

الودق : بالتحريك هي ورم في الملتحمة شبيه ببثرة بيضاء أو حمراء إذا كانت المادة دموية ، وودقة بن أياس الأنصاري الخزرجي صحابي وقيل ورقة بالراء بدل الدال وأخواه ربيع وعمرة.

وديع : بالفتح ثم الكسر ابن جرجس المتوفى سنة ١٣٧١ م نابغة موسيقى كان من أهل بيروت هو غير ابن شديد اللبناني ، وغير ابن فارس البستاني ، وغير أبي فاضل اللبناني «م » .

الوديعة : في اللغة بمعنى المفعول وهو الترك ومنه التوديع ، وفي الشرع أمانة دفعت إلى الغير للحفظ وهو أخص من الأمانة وكل وديعة أمانة دون العكس فإن الوديعة تسليط الغير على حفظ ماله والأمانة حفظ المال بلا تصرف فيه ، ووديعة بن جذام أو ابن خدام صحابي ، هو غير ابن عمرو بن جراد الجهني البدري الأحدي .

الوديني : هو خواجة مصطفى أفندي صاحب كتاب تقرير المرآة في الأصول (معجم المطبوعات ص ١٩٢٦) .

ودي : بالضم ثم الفتح ابن جماز الحسيني بدر الدين المتوفى بعد سنة ٧٤٣ هـ له نظم حسن (المنتظم ج ٩ ص ١٢٦) .

الودي : بالفتح ثم السكون وشد الياء هو البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول وهو طاهر ولا يبطل بخروجه الوضوء والغسل كما مر في

ج ١٤ ، بعنوان الفرق بين المذي والودي والوذي ، والودي هو صغار النخل قبل النخل قبل أن يحمل والواحدة ودية .

وذار: بالفتح قبل الذال المعجمة من قرى أصبهان وأُخرى من قرى سمرقند فيها جامع ومنارة وهي كبيرة كثيرة البساتين والزروع ، منها إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن الحسن الخطيب (معجم البلدان ج ٨ ص ٤١١) .

وذنكاباذ: بفتح الواو والذال وسكون النون من قرى أصبهان منها محمد بن إبراهيم بن عمر ، ومحمد بن علي بن مخمد .

الوذي : بالفتح ثم السكون والذال المعجمة وقيل بالمهملة كما مرّ هنا هو الماء الذي يخرج عقيب إنزال المني .

الوراء : بالمد يطلق على القدام والخلف ويقال وراءك برد شديد وقدامك برد شديد ، واستعمالها بالأماكن شائع قال الله تعالى : ﴿**وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً**﴾ أي أمامهم.

الوراثة : بالكسر والتراث والتوارث يقال ورث القوم بعضهم بعضاً المال والمجد وغير ذلك .

الوراد : الثقفي أبو سعيد الكوفي كاتب المغيرة بن شعبة تابعي فيه نظر ، والورادي هو حمزة بن عمر .

الوراق : بالفتح يطلق على مورق الكتب والذي ينسخ الكتب وينتخب الورق وهم جماعة من الأدباء والعلماء والرواة منهم إبراهيم بن صالح ، وأحمد بن عبدالله بن خلف ، وأحمد بن محمد أبو الطيب ، وأحمد بن الفرج أبو الحسن ، وإسحاق بن إبراهيم ، وجعفر والحسين بن عبدالله بن سالم ، وطاهر بن عيسى ، وطلحة بن محمد ، والعباس بن محمد ، والعباس بن موسى ، وعلي بن إبراهيم ، وعلي بن عبدالله ، وعلي بن عيسى ، وعلي بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن هبة الله ، ومحمد بن هارون ، وهلال بن إبراهيم الوراقون وغيرهم المذكورون في المنتظم ج ٩ ص ١٢٨ .

ورام : بالفتح وشد الراء هو ابن أبي فراس أبو الحسين الأمير الزاهد الفقيه وقيل هو ابن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي ، إمامي ثقة روى عنه الشيخ منتجب الدين القمي ، له كتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر المعروف بمجموعة ورام . يظهر منه فضل صاحبه وهو كتاب معتمد فيها النصيحة ، مشتمل على أحاديث جمة في مراتب الموعظة الحسنة والحكمة عن أهل بيت العلم والمعرفة والعصمة كما ذكره في المنتجب ص ١٣ ، وفي الروضات طـ ١ ص ٢٢٨ باب الميم ، وابن حجر في لسان الميزان ج ٦ ص ٢١٨ . قال كان في أول أمره من الأجناد يلبس القباء والمنطقة ويتقلد بالسيف ثم ترك ذلك وانقطع إلى العبادة كما ذكره ابن أبي طي وذكر له كرامات . وتوفي سنة ٦٥٠ هـ وورام بتخفيف الراء بلد بالري أهلها شيعة .

ورامين : بليدة من نواحي الري منها الحارث الوراق ، والحسن بن أبي الحسن ، والحسين بن علوية ، والعباس بن علي ، وعتاب بن محمد بن أحمد الرازي الحافظ المتوفى سنة ٣١٠ هـ ، ومحمد بن أبي الحسن ، ومحمد شاه أبو القاسم . وبها قبر علي بن عبد الرحمٰن الشجري الذي كان من ولد زيد بن الحسن عليه السلام ، وقبر سالم ، وعون ، ومظلوم ، ومعصوم بنو عبدالله بن الحسن صلى الله عليه وآله وسلم وكانوا من الشهداء .

وراوي : بالفتح بليدة طيبة كثيرة الخيرات والمياه في جبال أذربيجان بين أردبيل وتبريز.

ورثان : بالفتح ثم السكون أيضاً بلد بأذربيجان منها أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الصوفي .

الورثة : هم جماعة الذين انتقل إليهم شيء من الميت وأسباب التوارث ثلاثة : رحم ونكاح وولاء .

الورثيلاني : منسوب إلى قبيلة بالمغرب هو الحسين بن محمد المتوفى سنة ١١٩٢ م (معجم المطبوعات ص ١٩١٣) .

ورثين : بالفتح ثم السكون من قرى نسف منها أبو الحارث أسد بن حمدويه المتوفى سنة ٣١٥ هـ .

ورجلان : بالفتح ثم السكون وفتح الجيم كورة بين أفريقيا وبلاد الجريد هي كثيرة النخل والخيرات منها يحيى بن أبي بكر المتوفى سنة ٤٧١ هـ ، ويوسف بن إبراهيم المتوفى سنة ٥٧٠ هـ .

وردان : الأكبر هو أبو خالد الكابلي الملقب بكنكر إمامي ثقة ، هو غير وردان بن إسماعيل الصحابي ، وغير وردان الجني ، وغير وردان بن مجالد الكوفي المتوفى سنة ٤٠ هـ ، الذي كان أحد المشاركين في قتل علي بن أبي طالب عليه السلام ، وغير وردان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغير ابن مخرمة التميمي أخي حيدة الصحابيون ، ووردان سوق بمصر ، ووردانة أو ورذان من قرى بخارى كما يأتي ، منها إدريس بن عبد العزيز وابنه همام .

الورد : بالفتح ثم السكون نور لكل شجرة وزهر كل نبت ثم خص به هذا الورد الأحمر .

ورد : بن خالد السلمي صحابي شجاع .

الورد : بن زيد أخي كميت الأسدي وقد وفد على الباقر عليه السلام يخاطبه :

كم جزت فيك من حران وأبقاع	وأوقع الشوق بي قاعاً إلى قاع
ياخير من حملت أنثى ومن وضعت	يد إليك عدا سري وإيضاعي
أما بلغتك فالا نال بالغه	بنا إلى غاية يسعى لها الساعي
من معشر شيعة لله ثم لكم	صور إليكم بأبصار وأسماع
وعاة أمرٍ ونهي عن أئمتهم	يوصي بها منهم داع إلى داع
لا يسأمون دعاء الخير ربهم	إن يدركوا فاستودعوه الداع

الورد : لقب أحمد بن الحسين بن علي المرعش أبو الحسين المرعشي الشيرازي الحسيني حسن .

الورديغي : هو عبد القادر بن عبد الكريم الخيراني المغربي ، والوردية

مقبرة ببغداد (معجم البلدان ج ٨).

الوردي: هو الحسن بن محمد ويقال له الحسين المروزي وهو غير عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي .

وِرذان: بالفتح ثم السكون من قرى بخارى وقد مرّ بعنوان وزدانه وقرية بأصبهان «جم».

ورزنين: بفتح الواو والزاي بينهما راء هي من أعيان قرى الري كالمدينة كما ذكره في معجم البلدان ج ٨ منها علي بن محمد المتوفى سنة ٢٧٠ هـ .

الورس: بالفتح ثم السكون نبات أصفر كالسمسم يكون باليمن يصبغ به الثياب والخبز وغيرهما .

ورسنان: بالفتح ثم السكون وقيل ورسنين قرية بسمرقند أو محلة منها (معجم البلدان ج ٨ ص ٤١٥) .

الورشان: بالتحريك هي الحمامة البرية وقيل الوراشين من الحمام والقماري .

الورش: لقب أبي سعيد عثمان بن سعيد المصري أحد القراء المشهورين ولد سنة ١١٠ هـ ومات سنة ١٩٧ هـ .

الورطة: بالفتح ثم السكون هي الشدة والمشقة والهلكة وكل أمر يعسر النجاة منه ، وأرض لا طريق فيها .

الورع: بالتحريك هو اجتناب المشتبهات خوفاً من الوقوع في المحرمات ، وملازمة الأعمال الحميدة وترك الأفعال السيئة ، وقيل الورع العفة والتجافي عن المحرمات وعما فيه شبهة الحرمة . وفي الحديث صونوا دينكم بالورع وملاك الدين الورع ، وأورع الناس من تورع عن محارم الله وهو الكف عن المحارم والتحرج منها وعن أذى المؤمنين واغتيابهم ، فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة ويسمى ورع التائبين ، ومنه ما

يخرج به عن الشبهات فإن من رتع حول الحمى يوشك أن يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ، ومنه ترك الحلال الذي يتخوّف انجراره إلى المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه حمل قوله ﷺ لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به مخافة أن يكون فيه بأس ، مثل أن يترك الكلام عن الغير مخافة الوقوع في الغيبة ، ومنه الإعراض عن غير الله خوفاً من ضياع ساعة من العمر فيما لا فائدة فيه ويسمى ورع الصديقين ، وقيل الورع في المنطق أشد منه في الذهب والفضة لأنك لو استودعك أخوك مالاً لم تحدثك نفسك بخيانة وأنت تغابه ولا تبالي ، ولا عيش أهنى من حسن الخلق .

وعن علي عليه السلام قال : ورع الرجل على قدر دينه ، وورع المرء ينزهه عن كل دنية ، وورع المؤمن يظهر في علمه ، وورع المنافق لا يظهر إلّا في لسانه ، وورع بعز خير من طمع بذل ، وورع ينجي خير من طمع يردي .

الورغمي : هو محمد بن محمد المتوفى سنة ٧٠٣ هـ.

ورقاء : بن زهير شاعر .

ورقاء : بن عمر بن كليب أبو بشر اليشكري الكوفي عامي وثقه ابن معين سكن المدائن .

الورق: بالتحريك من الشجر ويُقال القرطاس والكاغذ والجلد الذي يكتب فيها .

ورقة : بن حابس التميمي صحابي حسن قدم مع الأحنف بن قيس نيسابوري ، وورقة بلد باليمن .

ورقة : بن نوفل بن أسد الجاهلي لا بأس به وهو ابن عم خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ ، والظاهر هو غير عمها الذي اختلف في اسلامه ومات قبل مبعث النبي ﷺ (المنتظم ج ٩ ص ١٣١).

الوركاء : بالفتح ثم السكون موضع بناحية الروابي من حدود كسكر قال في معجم البلدان ولد به إبراهيم عليه السلام .

وركان : محلة بأصبهان منها ذو النون المصري ، وعائشة بنت الحسن بن إبراهيم العالمة الواعظة التي روت عن محمد بن إسحاق بن مندة ، وقرية من قرى قاشان منها أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين الأديب الشاعر وابناه أبو المعالي محمد ومسعود .

الورك : بالفتح ثم السكون وقيل بكسر الراء وقيل بالكسر ثم السكون فيه ثلاث لغات ما فوق الفخذ.

وركاكن : بالفتح ثم السكون وفتح الكاف من قرى بخارى منها محمد بن بكر بن خلف المتوفى سنة ٣٨٠ هـ .

وركوه : هو تعجيم أبرقوه ، والوركة من قرى بخارى أيضاً .

ورل : بالتحريك دويبة .

الورم : بالفتح أخذ الأورام النتؤ والإنتفاخ ، وفي الحديث : أنه قام حتى تورمت قدماه أي انتفخت من طول قيامه في صلوة الليل .

ورور : بالفتح حسن باليمن منها أحمد بن الحسين بن القاسم بن إسماعيل الحسني ، وعبدالله بن حمزة .

الوريد : عرق والوريدان عرقان خلف النياط وقيل عرق ساكن يأتي من الكبد إلى القلب .

وزاغر : من قرى سمرقند .

الوزان : هو محمد بن عبد الكريم القاضي ينسب إليه أبو عيسى المهدي محمد وهو غير الوزان الحسين بن طاهر ، وغير عبدالله الطبيب ، وغير عمر بن محمد ، وغير محمد بن التهامي والمفتي محمد المهدي الوزانيان .

الوزودلي : هو إسحاق بن إبراهيم .

الوزر : بالكسر ثم السكون هو الإثم قال الله تعالى : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ أي لا تحمل حاملة حمل أخرى وثقلها أي تؤخذ بذنب أخرى

ووزر بن جابر بن سدوس صحابي وعن علي عليه السلام قال وزر صدقة المنان يغلب أجره.

الوزغ : بالتحريك قال الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ٢ ص ٣٩٩ دويبة من الحشرات المؤذيات يطلق على الذكر والأنثى ويقال له سام أبرص يقال بالفارسية سوسمار وفي الحديث الوزغ رجس مسخ كله ينفخ في نار إبراهيم ، وكان الضفدع يذهب بالماء ليطفىء به ، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بقتل الوزغ وقال ليس يموت من بني أمية ميت إلّا مسخ وزغاً كما مرّ في مروان بن الحكم ج ١٧ . وفي بعض الأحاديث قال من قتل الوزغ يستحب أن يغتسل بعده ، وعن الصادق عليه السلام قال : كنت مع أبي قاعداً في الحجر فإذا بوزغ يولول بلسانه فقال أبي لرجل أتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا أعلم قال عليه السلام : يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتمة لأشتمنّ علياً.

وقال الزمخشري في الربيع باب ٩٨ عن ابن عباس قال : الوزغ بريد الشيطان لأنه يرسله ليفسد على الناس ملحهم ، وقال رأيت أهل مكة أحرص شيء على قتل الوزغ وعلى تحصين الملح وحفظه منه ويقولون إذا تمكن منه تمرغ فيه تمرغ الدابة في التراب وأفسده على صاحبه وحوله مادة لتولد البرص . وخطب ابن الأشعث فقال : أيها الناس إنه ما بقي من عدوكم إلّا كما بقي من ذنب الوزغة يضرب بها يميناً وشمالاً ثم لا يلبث أن يموت ، فمرّ به رجل من بني قشير فقال قبح الله هذا ورأيه يأمر أصحابه بقلة الإحتراس وبترك الإستعداد .

الوزن : بالفتح ثم السكون عبارة عن القدر المعين الموزون بالميزان وقيل معناه عبارة عن العدل في الآخرة وأنه لا ظلم فيها .

الوزير : بالفتح ثم الكسر من الوزر والوزارة بمعنى الحمل والثقل ويحمل عن الملك ثقل التدبير ويعينه برأيه . وعن علي عليه السلام قال وزراء السوء أعوان الظلمة وإخوان الأثمة ، وقال ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١

ص ١٦٣ الوزير معناه الذي يعتمد عليه الخليفة أو السلطان ويلتجأ إلى رأيه ، وقال : أول من وقع عليه اسم الوزير وشهر بالوزارة في دولة بني العباس حفص بن سليمان الخلال الهمداني ولم يكن قبله من يعرف بهذا النعت لا في دولة بني أمية ولا في غيرها من الدول . وكان السفاح يأنس به لأنه كان ذا مفاكهة حسنة وممتعاً في حديثه وكان يدعى بوزير آل محمد فلما قتل عمل في ذلك سليمان بن مهاجر البجلي :

إن المساءة قد تسر وربما ... كان السرور بما كرهت جديرا
إن الوزير وزير آل محمد ... أودى فمن يشناك كان وزيرا

وقد نذكر المعروفين من الوزراء على ترتيب الحروف الهجائية منهم وزير آل جايتو سعد الدين محمد.

وزير : إبراهيم بن مسعود هو أبو سهل الجندي .

الوزير : هو أبو القاسم محمد بن محمد المتوفى سنة ٧٣٠ هـ .

وزير : إسماعيل بن أحمد هو أبو الفضل البلعمي .

وزير : إسكندر بن فيلسوف هو أرسطاليس .

وزير : أمير أرسلان هو فخر الدين الكاشاني .

وزير : البطليوسي هو أبو بكر عاصم بن أيوب .

وزير : بهاء الدولة الديلمي هو فخر الملك محمد بن علي .

الوزير : تاج الدين هو أبو طالب الشيرازي .

الوزير : التونسي هو محمد بن محمد المتوفى سنة ١١٤٩ هـ .

الوزير : التبريزي هو مير جعفر وهو غير جلال الدين السمناني .

وزير : چنگيز خان هو مجد الدين محمد محمود بلوج هو غير الوزير حباء الملك.

وزير: حسام الدولة هو عبدالله بن عزيز .

وزير: الخسني هو ناصر بن مهدي البطحاني .

الوزير: خاجة سعد الدولة اليهودي هو غير الوزير خاجه سيف الدين كما ذكره في البحيرة ص ٣٩٧ .

الوزير: خاجة كمال الدين هو أبو المعالي محمد وهو غير الوزير خاجه وجيه الدين أخو بهاء الدين .

وزير: ركن الدولة هو أبو الفضل المعروف بابن العميد القمي الكاتب وهو غير أبي الفتح علي .

وزير: سبكتكين هو أبو الفتح البستي هو غير أحمد بن الحسن ، ومحمد بن إبراهيم ، وفضل الله بن أحمد .

وزير: السعدي هو محمد بن عبد القادر .

وزير: سلاطين السلجوقية هو الحسن بن علي الطوسي المقتول سنة ٤٨٥ هـ. «كما في تتمة المنتهى» .

وزير: السلطان بركيا روق هو مجد الملك سعد بن محمد القمي البراوستاني ، وعميد الملك .

وزير: السلطان حسين البايقرا هو الأمير علي شير ووزير السلطان سنجر هو فخر الملك عبد الحميد .

وزير: السطان طغرلبك هو خاجة أبو منصور ، وعبد الملك أبو نصير ، وعلي بن رجاء شرف الدين .

وزير: السلطان محمد خوارزم شاه هو ركن الدين ضياء الملك الطالبي ، وشرف الملك علي الجندي .

وزير: السلطان محمود السلجوقي هو الحسين بن علي الطغرائي ، وأحمد بن عبد الصمد الشيرازي .

وزيـر: سليمان بن محمـد بن ملك شاه هـو شهاب الـدين عبد العـزيـز الخراساني .

وزير: السمناني شرف الدين هو غياث الـدين ، ووزير شـاه شجاع هـو قوام الدين وكمال الدين الرشيد .

وزير: الشـاه طهمـاسب الصفـوي هـو علي بن محمـد بن إبـراهيم بن علي بن الحسن بن مراد .

وزير: الشـاه عبـاس المـاضي هــو صهـره وخليفتـه سلطان العلمـاء الحسين بن رفيع الدين .

وزير: شهاب الدين الغوري هو مؤيد الملك ونظام الملك وعماد الدين أبو البركات .

وزير: صـاحب الخيـرات والمبرات الجليلة هو شمس الـدين محمد ابن الوزير ركن الدين .

وزير: صاحب دعـوة العباس أو العبـاسي هو سليمـان بن كثير وهـو غير وزير بن صبيح الثقفي أبو روح عامي .

وزير: الطبسي هو خاجه جلال الدين بهرام شاه.

وزير: الطائع بالله هو أمير الرؤساء محمد .

وزير: العاضد الفاطمي العبيدي بمصر هو شاور السعدي .

وزير: بن عبد الرحمٰن عامي .

وزير: بن عبدالله الخولاني عامي .

وزير: عبد الملك بن نوح هو جعفر العتبي .

وزيـر: عثمان بن عفـان وكاتبـه هـو ابن عمـه مـروان بن الحكم بن أبي العاص .

وزير: عضد الدولة هو المطهر بن عبدالله هو غير الوزير العلقمي مؤيد الدين محمد بن علي أبي طالب.

الوزير: غياث الدين محمد بن أحمد كان من وزراء المشاهير (تاريخ بغداد) هو غير الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد.

الوزير: غياث الدين محمد الشيرازي عامي.

وزير: فرخ زاد هو أبو بكر بن أبي صالح «بحيرة».

وزير: القائم بأمر الله هو أبو الفتح منصور الشيرازي.

وزير: بن القاسم بن عمر بن هاشم عامي.

وزير: القاهر بالله العباسي هو محمد بن علي بن مقلة.

وزير: كياردق هو أبو الفضل أسعد بن محمد.

وزير: المأمون العباسي هو أحمد بن أبي خالد، والحسن بن سهل، وأخوه الفضل «خك».

وزير: محمد بن ملك شاه هو ربيب الدولة أبو منصور القرامطي وسعد الملك.

وزير: المتوكل العباسي هو محمد بن عبد الملك الزيات، وإبراهيم بن المدبر، وفتح بن خاقان.

وزير: محمد بن محمود بن ملك شاه هو جمال الدين وهو غير وزير بن محمد المرداسي الإمامي.

وزير: المستظهر العباسي هو محمد بن أبي القاسم علي بن فخر الدولة محمد أبو المعالي ولي الدولة.

وزير: المستعين العباسي هو محمد بن أبي الشوارب، ومحمد بن إسرائيل كما ذكره في البحيرة.

وزيــر: المعتصم العباسي هـو أحمـد بن إعجـاز ، وأحمـد بن حمـاد ، وفضل بن مروان «خك» .

وزير: المعتضد العباسي هو عبيدالله بن سليمان وابنه القاسم .

وزير: معز الدولة هو الحسن بن محمد .

الوزير: المغربي هو الحسين بن علي بن محمد صاحب الـديوان وغيـره جليل فاضل من شعره :

أليس من الخســران أن لـيــاليــا تمـر بلا نفـع وتحسب من عمـري

روى عنـه ابنـه عبـد الحميـد ولـد سنـة ٣٧٠ هـ وتــوفي سنـة ٤١٨ هـ. بميافارقين وحمل إلى النجف بوصيته .

الوزير: المؤرخ هو عبدالله بن علي المتوفى سنة ١١٤٧ هـ .

وزيــر: المقتــدر العبــاسي هــو علي بن عيسى الإربلي ، وعـلي بن موسى بن الفرات ، ومحمد بن داوُد .

وزير: ملك شاه السلجوقي هو طاهر بن سعد القمي ، وعميد الدولة ابن فخر الدولة ، وتاج الملك .

وزير: المنصور الدوانيقي هو سليمان بن أبي سليمان ، وعبد الملك بن أحمد وربيع بن يونس .

وزير: المنتصر العباسي هو أحمد بن الخطيب القاضي .

وزير: الموصلي هو أبو جعفر جمال الدين محمد .

وزير: مؤيد الدولة بن الحسن البـويهي الديلمي هـو الصاحب بن عباد المتوفى في أيام الطائع لله .

وزير: المهدي العباسي هو أبـو عبدالله بن معـاوية بن عبـدالله الأشعري ويعقوب بن طحان .

الوزير: المهلبي هو الحسن بن محمد وزير معز الدولة أحمد بن بابويه الديلمي كما مرّ هنا ذكره.

وزير: الناصر لدين الله العباسي هو مؤيد الدين وهو غير الوزير ناصر بن مهدي الحسني الكاتب .

وزير: نصير الدولة بن مروان هو فخر الدولة محمد بن محمد وهو غير الوزير نظام الملك .

وزير: الواثق العباسي هو محمد بن عبد الملك الزيّات ، وأحمد بن أبي داوُد القاضي .

وزير: الهادي العباسي هو الفضل بن سليمان الطوسي .

وزير: هارون الرشيد هو علي بن يقطين ، والفضل بن الربيع ، ويحيى بن خالد البرمكي .

وزير: هلاكو خان هو خواجه شمس الدين .

وزيرة: بالتصغير ابن محمد بن وزير الغساني الراوي عن الرضا عليه السلام وعن جده إمامي حسن «جش».

الوزيري: هو إبراهيم بن محمد الزيدي المتوفى سنة ١٩١٤ .

الوزيري: هو فضل الله بن صالح القائد المتوفى سنة ٤٠٠ هـ .

الوزيري: هو عبد الله بن أسعد ، ومحمد بن عبد الكريم الإمامي .

الوزيرية: قريتان بمصر في كورة الغربية.

وساج: بن عقبة بن وساج الأزدي أبو عقبة المقدسي البرساني عامي (تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١١٦).

الوساد: بالكسر كل ما يتوسد به من قماش وتراب وغير ذلك والوسادة المخدة.

الوسخ: بالتحريك وجمعه الأوساخ هو ما يعلو الثوب ونحوه من الدرن لقلة تعهده بالماء .

الوسط : بالتحريك يطلق للمذكر والمؤنث ما بين طرفيه ويقال شيء وسط أي بين الرديء والجيد .

الوسع : بالضم ثم السكون هو الطاقة والوسعة والسعة والإتساع وهو ضد الضيق .

الوسق : بالفتح ثم السكون هو ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الأصواع .

وسقند : بالفتح ثم السكون وفتح القاف من قرى الري منها أبو حاتم محمد بن عيسى بن محمد وأبو القاسم .

الوسمة : بفتح الواو والميم وكسر السين بينهما نبات يختضب بورقه ويقال هي الخطر والكتم ، حار يابس قابض روى الكليني في مرآة العقول ج ٤ ص ١١١ في باب السواد والوسمة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي ، قال كنت مع أبي علقمة والحارث بن المغيرة وأبي حسان عند أبي عبدالله عليه السلام وعلقمة مختضب بالحناء ، والحارث مختضب بالوسمة ، وأبو حسان لا يختضب ، فقال عليه السلام : كل رجل منهم ما ترى في هذا رحمك الله وأشار إلى لحيته فقال عليه السلام ما أحسنه قالوا كان أبو جعفر مختضباً بالوسمة ، قال نعم حين تزوج الثقفية أخذته جواريها فخضبته ، وفي حديث آخر سئل عن الوسمة فقال لا بأس بها للشيخ الكبير ، وعن محمد بن مسلم قال رأيت أبا جعفر عليه السلام يمضغ علكاً فقال يا محمد نقضت الوسمة أضراسي فمضغت هذا العلك لأشدها وكانت استرخت فشدها بالذهب. وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال قتل الحسين عليه السلام وهو مختضب بالوسمة وقال الخضاب بالسواد أنس للنساء ومهابة للعدو.

وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ١٨٣ ، عن علي بن المؤمل قال لقيت موسى بن جعفر عليه السلام وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب أهلك فقال أجل كنت أخضب بالوسمة فتحركت عليّ

أسناني ، إن الرجل كان إذا أسلم على عهد رسول الله خضب أمير المؤمنين عليه السلام بالصفرة فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فقال: اسلام فخضبه بالحمرة ، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فقال إسلام وإيمان فخضبه بالسواد فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فقال إسلام وإيمان ونور .

الوسواس : بالفتح مرض يحدث من ضعف الأعصاب وقيل مرض في المعدة ويعالج بإزالة سببه ويجب الإعتناء بأمر المعدة وتقوية الأعصاب بالرياضات الجسدية وإقناع النفس وأن ما هي فيه أوهام لا حقيقة لها ، وعدم الإسترسال في الفكر والخوف والعمل على تقوية الدم ما أمكن والإمتناع عن المنبهات كالشاي وقهوة البن والأشربة الكحولية والتبغ والسهر واللحم وما شابهها .

وفي حديث من غسل رأسه بالسدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً ، ومن صرف عنه وسوسة الشيطان لم يعص كما رواه الصدوق (ره) في ثواب الأعمال ، وفي حديث آخر قال الخضاب يقلل وسوسة الشيطان ، وقال من سرح لحيته سبعين مرة لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً ، وقال : من قرأ سورة يٓس لم يصبه وسواس . وفي عقاب الأعمال عن الباقر عليه السلام قال : إن عمل الوسوسة وأكثر مكائد الشيطان من أكل الطين ، وسئل الراوي الصادق عليه السلام عن الوسوسة وإن كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا إله إلّا الله ولا حول ولا قوة إلّا بالله .

الفرق بين الوسوسة وحديث النفس روى الكليني في مرآة العقول ج ٢ ص ٤٠٦ ، قال المجلسي في شرح الوسوسة وحديث النفس مثل من خلق الله وأين هو وكيف هو ومتى هو ، والوسواس في أحوال الخلق ونسبة المعاصي إليهم كما هو أحد معاني التفكر في الوسوسة في الخلق أو إرادة المعاصي أو الأعم وهو إذا خطر ذلك في القلب من غير قصد ولا عقد ولا تكلم به لقصد التشهير والترويج . وربما يفرق بين الوسوسة وحديث النفس بأن الوسوسة

أكيد ، مثلاً إن خطر ببالك النظر إلى امرأة فهو حديث النفس ، وإن حصلت الرغبة وحركتك الشهوة فهو الوسوسة ولا شيء فيهما ، ومن أراد دفع كراهة ذلك وطرد الخبيث عن نفسه فليقل لا إله إلّا الله أو ليقل آمنا بالله وبرسوله لا حول ولا قوة إلّا بالله وليذكر الله وحده .

وقيل الفرق بين هواجس النفس ووسواس الشيطان أن النفس تدعو إلى حظوظها مما لها فيه نصيب ، والشيطان يدعو العبد بوساوسه إلى ما هو عصيان في الجملة ، وأيضاً أن بالذكر يخنس الشيطان وتزول وساوسه ولا كذلك النفس . وقيل الوسوسة إلقاء الشيطان المعنى في القلب من غير صوت . وقال الطريحي (ره) في المجمع الخناس الذي يوسوس في صدور الناس هو الشيطان .

وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ٣٢٤ عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن آدم شكى إلى الله تعالى ما يلقى من حديث النفس والحزن ، فنزل عليه جبرائيل فقال له يا آدم قل ﴿ **لا حول ولا قوة إلّا بالله** ﴾، فقالها فذهبت عنه الوسوسة والحزن . وفي المكارم طـ١ ص ٢٠١ ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أمان لك من الوسواس أن تقول : ﴿ **وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً** ﴾ (الآية) في بني إسرائيل وفي ص ٢٠٦ ، قال قل لوسوسة القلب ﴿ **فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم** ﴾ سورة النحل آية ٩٨ ، وتقرأ معوذتين ، وعن علي عليه السلام قال إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليعوذ بالله وليقل بلسانه وقلبه آمنت بالله ورسوله مخلصاً له الدين .

الوسيلة : بالفتح ثم الكسر هي ما يتقرب به إلى الغير وحصل الوصول إليه وأفضل درجات الجنة للنبي وآله عليهم السلام . روى الصدوق (ره) في المجالس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا سألتم الله تعالى فاسألوه لي الوسيلة وهي درجتي في الجنة وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهراً ، وهي ما بين مرقاة جوهر إلى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت إلى مرقاة ذهب ، إلى

مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين ، فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلّا قال طوبى لمَن كانت هذه الدرجة درجته. فيأتي النداء من عند الله تعالى يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد ، فأقبل وأنا يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك وإكليل الكرامة ، وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا إله إلّا الله المفلحون هم الفائزون بالله ، وإذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما، وإذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان، ـ إلى أن قال ـ: فيأتي النداء من قبل الله تعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه وكذب عليه ، الحديث وهو طويل .

الوشاء : بالفتح وشد الشين نسبة إلى بيع الوشي وهو نوع من الثياب المعمولة من الإبريسم المعروف بهذه النسبة جماعة من الرواة والأدباء والشعراء ، منهم أبو العباس أحمد بن عيسى البغدادي ، وأحمد بن محمد بن عبد العزيز ، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم ، وجعفر بن بشير وحاجز بن يزيد ، والحسن بن علي بن زياد ، والحسن بن محمد ، وزياد بن الحسن ، وزياد بن الهيثم ، والعباس بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن أحمد بن إسحاق ، ومحمد بن بشير، ونصر بن عبد الرحمٰن ، ووثيمة بن موسى وغيرهم .

الوشاح : بالفتح وشد المعجمة هو شيء ينسج من أديم شبه قلادة يلبسه النساء.

وشاح : بن عبدالله أبو الحسن مولى القاضي أبي تمام الزينبي المتوفى سنة ٤٢٥ هـ عامي.

وشقة :بالفتح ثم السكون بليدة بالأندلس منها إبراهيم بن عجيس المتوفى سنة ٢٧٥ هـ وابنه أحمد .

وشقة: بن عوف بطن منهم يحيى بن يعمر الوشقي .

الوشك : بالفتح ثم الضم بمعنى السرعة والوشيك القريب والسريع .

الوشل : بالتحريك مياه.

الوشلي : هو المنصور محمد بن علي المتوفى سنة ٩١١ هـ عامي .

الوشم : بالفتح ثم السكون هو نقوش تعمل على ظاهر الكف بالإبرة والنيل ، وموضع باليمامة .

الوشيع : خشبة الحائك وخشبة غليظة توضع على رأس البئر وعريش يبنى للرئيس في العسكر حتى يشرف منه على عسكره.

الوشي : بالفتح ثم السكون نقش الثوب ولقب عبدالله بن سعيد.

وصاب : بالفتح وتخفيف الصاد المهملة جبل يحازي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى .

وصاب : بن سهل اليماني بطن من حمير منهم أحمد بن عبد الرحمٰن وموسى بن أحمد الوصابيان «م».

الوصاف : سكة بنسف منها عبدالله أفندي ، وعبدالله بن محمد أبو العباس .

الوصال : لقب جماعة منهم محمد شفيع الشيرازي الشاعر المتوفى سنة ١٢٦٠ هـ وابناه محمد حكيم والميرزا محمد .

الوصاية : بالكسر أو الفتح هي استنابة الموصي غيره بعد موته في التصرف فيما كان له التصرف فيه من إخراج حق واستيفائه أو ولاية على طفل أو مجنون يملك الولاية عليه. ومنه وصايا الله عز وجل ما ألزم به عباده وأوجبه عليهم . وقال يوصيكم الله قيل معناه يفرض عليكم لأن الوصية من الله فرض وقوله : ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾ أي وصيناه بأن يفعل خيراً وقوله : ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول ﴾،

وقوله : ﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين ﴾ وقوله : ﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ .

وقوله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية ـ إلى قوله ـ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد إيمان بعد إيمانهم ﴾ ، وغير ذلك من الآيات في هذا الموضع .

ووصيته جل شأنه لآدم في ولده شيث لما قتل هابيل جزع آدم فأوحى الله إليه إني مخرج منك نوري الذي أريد به السلوك في القنوات الطاهرة والأرومات الشريفة ، وأباهي فيه أو به الأنوار وأجعله خاتم النبيين واجعل له خيار الأئمة الخلفاء حتى أختم الزمان بمدتهم وأغص الأرض بدعوتهم وأنيرها بشيعتهم ، فشمر وتطهر وقدس وسبح ثم أغش زوجتك على طهارة منها فإن وديعتي تنتقل منكما إلى الولد الكائن بينكما ، فواقع آدم حواء فحملت لوقتها وأشرق جبينها وتلألأ النور في مخائلها ولمع من محاجرها حتى انتهى حملها فوضعت شيئاً . ولما كمل واستبصر أدى إليه آدم وصيته وعرفه في محل ما استودعه ، واعلمه أنه حجة الله بعده والخليفة في الأرض والمؤدي حق الله إلى أوصيائه .

وفي حديث آخر أن آدم عليه السلام سأل الله تعالى أن يجعل له وصياً صالحاً فأوحى الله تعالى إليه إني أكرمت الأنبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الأوصياء فقال آدم عليه السلام : يا رب فاجعل وصيي خير الأوصياء فأوحى الله تعالى إليه يا آدم أوصِ إلى شيث وهو هبة الله فأوصى آدم إلى شيث وأوصى شيث إلى شيبان ، حتى انتهى إلى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما أشرنا إلى ذلك في ج ١ بعنوان آباء النبي وكذلك بعنوان الأوصياء .

الوصب : بالتحريك المرض الدائم الثابت وقد يطلق على التعب والفتور في البدن .

الوصف : بالفتح ثم السكون كون الاسم دالاً على ذات مبهمة مأخوذة مع بعض صفاتها سواء كانت هذه الدلالة بحسب الوضع مثل أحمر أو بحسب

الإستعمال مثل أربع في مررت بنسوة أربع ، وقد يستعمل مرادفاً للنعت الذي كان من التوابع ، وقيل الوصف عبارة عما دلّ على الذات باعتبارٍ معنى وهو المقصود من جوهر حروفه أي يدل على الذات بصفة كأحمر فإنه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود هو الحمرة . وفرق بعضهم بينهما فقالوا الوصف يقوم بالواصف ، والصفة تقوم بالموصوف والتفصيل في الكتب الكلامية والمنطقية .

الوصل : بالفتح ثم السكون الإتصال وضده الهاجرة وقيل الوصل عطف جملة على أُخرى ضد الفصل .

الوصم : بالفتح ثم السكون العار والعيب ، والوصيد فناء الشيء .

الوصول : وصول الناس من وصل من قطعة وعن علي عليه السلام قال : وصول المرء إلى كل ما يبتغيه من طيب عيشه وأمن سيرته وسعة رزقه بحسن نيته وسعة من خلقه ، ووصول معدوم خير من جاف مكثر ، والوصيف والوصيفة الغلام والجارية .

الوصية : بالفتح ثم الكسر وشد التحتانية فعيلة من وصى يوصي إذا وصل الشيء بغيره لأن الموصي يوصل تصرفه بعد الموت بما قبله . وفي الشرع هي تمليك العين أو المنفعة بعد الوفاة. روى الكليني في مرآة العقول ج ٤ ص ١٢٤ في كتاب الوصايا عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصاً في مزوته وعقله قيل يا رسول الله كيف يوصي الميت قال : إذا حضرته وفاته واجتمع الناس إليه قال : (اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمٰن الرحيم إني أعهد إليك في دار الدنيا إني أشهد أن لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن البعث حق ، والحساب حق ، والقدر حق، والميزان حق . وأن الدين كما وصفت ، وأن الإسلام كما شرعت ، وأن القول كما حدثت ، وأن القرآن كما أنزلت ، وأنك أنت الله الحق المبين جزى الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم خير الجزاء ، وحيا محمداً وآل

محمد بالسلام اللهم يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ، ويا وليي في نعمتي إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً فإنك إن تكلني إلى نفسي طرفة عين أكون أقرب من الشر وأبعد من الخير ، فآنس في القبر وحشتي واجعل لي عندك عهداً يوم القيامة منشوراً. ثم يوصي بحاجته . وتصديق هذه الوصية في القرآن في السورة التي يذكر فيها مريم في قوله تعالى : ﴿ لا يملكون الشفاعة إلّا من اتخذ عند الرحمٰن عهداً ﴾، فهذا عهد الميت والوصية حق على كل مسلم أن يحفظ هذه الوصية ويعملها . وقال علي عليه‌السلام علمنيها النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وقال علمنيها جبرائيل .

وصية : الله عز وجل إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم في علي والأئمة عليهم‌السلام روى الكليني في مرآة العقول ج ١ ص ٢٢ في باب إثبات الإمامة عن الصادق عليه‌السلام قال قال الله تعالى : ﴿ **أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم** ﴾ نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم‌السلام . قال المجلسي (ره) لعل التخصيص بالثلاثة لكونهم موجودين عند نزول الآية وقال : ﴿ **إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً** ﴾ . وقال : ﴿ **وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله** ﴾ وقال : ﴿ **إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا** ﴾ وقال : ﴿ **الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون** ﴾ وقال : ﴿ **يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس** ﴾ نزلت في غدير خم . وقال : ﴿ **اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي** ﴾. وعن أبي جعفر الباقر عليه‌السلام قال فرض الله تعالى على العباد خمساً أخذوا أربعاً الصلاة والصوم والزكاة والحج وتركوا واحدة وهي الولاية ولما قضى محمد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم نبوته واستكمل أيامه أوحى الله تعالى إليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب ، فإني لم أقطعها من ذريات الأنبياء ﴿ **ولقد أرسلنا من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب** ﴾ ، وقال : ﴿ **واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى** ﴾ ، ثم قال :

﴿ وآت ذا القربى حقه ﴾ فكان المراد به أمير المؤمنين عليه السلام حقه الوصية التي جعلت لـه والاسم الأكبر وميـراث العلم وآثـار علم النبـوة ، فقـال : ﴿ قـل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القـربى ﴾، ثم قال : ﴿وإذ المؤودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾أي بأي ذنب قتلتموهم. ثم قال : ﴿ فاسألوا أهل الـذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾هم آل محمد وهم أولـوا الأمر ثم قـال : ﴿ وإنه لـذكر لـك ولقومك وسوف تسئلون ﴾.

وصية : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي عليه السلام بـالاسم الأكبـر وميـراث العلم وآثـار علم النبوة وألف كلمـة وألف باب يفتـح كل كلمـة وكل بـاب ألف كلمة وألف باب ، وفي حديث آخر أوصى إليه وهو في مرضه الذي تـوفي فيه وقـال ادعوا لي خليلي فأرسل إلى علي فلما نـظر إليه أكب عليـه يحدثـه فلما خـرج قيل له مـا حدثـك خليلك فقال حـدثني ألف باب يفتـح كل بـاب ألف باب . وفي حديث آخر قال له يـا علي إذا أنا مت فغسلني وكفني ثم أقعـدني وسلني واكتب وغير ذلك من الأحاديث في هذا الباب .

وصيــة : فـاطمــة الـزهــراء عليها السلام ، روى ابن الشيـخ في أمــاليـه عن الحسين بن علي عليه السلام قــال لمــا مــرضت فــاطمــة بنت محمــد أوصت إلى علي عليه السلام أن يكتم أمرها ويخفي خبـرها ولا يؤذن أحـداً بمرضهـا ففعل ذلـك وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس . فلما حضرتها الـوفاة أوصت أن يتولى أمرها ويدفنها ليلاً ويعفي قبرها فتـولى ذلك علي عليه السلام ودفنها وعفى موضع قبرها فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن وأرسل دموعه على خـديه وحـول وجهه إلى قبـر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقـال : السـلام عليـك يـا رسـول الله عني وعن ابنتك وحبيبتـك وقرة عينـك وزائرتـك والثابتـة في الثـرى ببقعتـك ، المختـار الله لهـا سرعـة اللحاق بـك الخ ، ولهـا وصيـة في مـالهـا قـالت : بسم الله الـرحمٰن الـرحيم هـذا مـا أوصت بـه فـاطمـة بنت محمــد رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي بن أبي طالب فـإن مضى علي فإلى الحسن ، فـإن مضى الحسن فـإلى الحسين ، فإن مضى الحسين فـإلى الأكبر من ولدي شهـد

الله علىّ ذلك والمقداد بن الأسود ، والزبير بن العوام كما رواه الكليني في مرآة العقول ج ٤ ص ١٣٥ .

وصية : علي بن أبي طالب عليه السلام : بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا ما أوصى به أنه يشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أرسله ابالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، ثم قال إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. ثم إني أوصيك يا حسن وجميع أهل بيتي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم ولا تموتن إلّا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول صلاح ذات البين أفضل العبادات ، انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب ، الله الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا تضيعوا بحضرتكم الخ .

وله وصية أُخرى في ماله وهي هذه : بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا ما أوصى وقضى به في ماله عبدالله علي ابتغاء وجه الله تعالى ليدخلني به الجنة ويصرفني به عن النار ويصرف النار عني يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، إن ما كان لي من ينبع من مال يعرف لي فيها وماحولها صدقة الخ كما يأتي بتمامها بعنوان الينبع .

وله وصية أُخرى أيضاً قال : إن ولائدي اللاتي أطوف عليهن السبعة عشر منهن أمهات أولاد معهن أولادهن ، ومنهن حبالى ، ومنهن من لا ولد لها . فقضائي فيهن أن حدث بي حدث إن من كانت منهن ليس لها ولد وليست بحبلى فهي عتيق لوجه الله تعالى ليس لأحد عليهن سبيل ، ومن كانت منهن لها ولد أو حبلى فتمسك على ولدها وهي من حظه فإن مات ولدها وهي حية فهي عتيق ليس لأحد عليها سبيل ـ وهذا ما قضى به علي في ماله ـ إلى أن قال ـ : كتب علي بن أبي طالب بيده لعشر خلون من جمادى الأولى سنة تسع أو سبع وثلاثين ـ والتفصيل في مرآة العقول ج ٤ ص ١٣٦ .

ولـه وصية أخـرى أيضاً ، روى الكليني في مـرآة العقـول ج ١ ص ٢٢١ عن سليم بن قيس قال شهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى ابنـه الحسن عليه السلام قـال : يا بني أمـرني رسول الله أن أوصي إليـك وأن أدفـع إليـك كتبي وسلاحي كما أوصى إليّ رسول الله ودفع إليّ كتبه وسلاحـه ، وأمرني أن آمـرك إذا حضرك المـوت أن تدفعهـا إلى أخيك الحسين ، ثم أقبـل على ابنه الحسين فقال له وأمرك رسول الله أن تدفعها إلى ابنك هذا ثم أخـذ بيد علي بن الحسين ، ثم قال لعلي بن الحسين وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تدفعها إلى ابنك محمـد الباقـر ، وأقـرئـه من رسـول الله ومني السـلام . وفي حـديث آخـر عن الصادق عليه السلام قال إن علياً عليه السلام حين سار إلى الكـوفة استـودع أم سلمة كتبـه والـوصيـة ، فلمـا رجـع الحسن دفعتهـا إليـه وأشهـد على وصيتـه الحسين ، ومحمـد بن الحنفية وجميـع ولـده ورؤسـاء شيعتـه وأهـل بيتـه . ثم قـال لابنـه الحسن عليه السلام يـا بني أنت ولي الـدم وولي الأمـر فـإن عفـوت فلك وإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم .

وصيـة علي عليه السلام لابنـه الحسن عليه السلام أيضـاً . روى الشيـخ في الأمـالي ص ٤ ، عن الحسن عليه السلام قال لما حضرت والدي الوفاة أقبل يوصيني فقـال : هذا ما أوصى بـه علي بن أبي طالب عليه السلام أخـو محمد رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن عمـه وصاحبـه ، أول وصيتي أني أشهد أن لا إلـه إلاّ الله وأن محمداً رسـولـه وخيرته اختاره بعلمه وارتضـاه لخيرتـه ، وأن الله يبعث من في القبور ، وسـائل الناس ، من أعمالهم عـالم بما في الصـدور . ثم إني أوصيك يـا حسن وكفى بك وصياً أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا كان ذلك يا بني ألزم بيتك ، وأبك على خطيئتك ، ولا تكن الدنيا أكبر همك .

أوصيـك يا بني بـالصلاة عنـد وقتها والـزكـاة في أهلهـا عنـد محـالهـا ، والصمت عند الشبهة والإقتصـاد والعدل في الـرضا والغضب وحسن الجـوار ، وإكـرام الضيف ورحمـة المجهـود ، وأصحـاب البــلاء ، وصلة الـرحم وحب المساكين ومجالستهم ، والتـواضع فـإنه من أفضـل العبادة وقصـر الأمل واذكـر المـوت ، وازهد في الـدنيا فـإنك رهين مـوت وغـرض بـلاء وصـريـع سقم ،

أوصيك بخشية الله في سر أمرك وعلانيتك ، وأنهاك عن التسرع بالقول والفعل ، وإذا عرض شيء من أمر الآخرة فابدأ به وإذا عرض شيء من أمر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك فيه .

وإياك ومواطن التهمة والمجالس المظنون بها السوء فإن قرين السوء يغير جليسه ، وكن لله يا بني عاملاً وعن الخناء زجوراً ، وبالمعروف آمراً وعن المنكر ناهياً وآخِ الإخوان في الله وأحب الصالح لصلاحه ، ودار الفاسق عن دينك وأبغضه بقلبك وزايله بأعمالك كي لا تكون مثله ، وإياك والجلوس في الطرقات ودع المماراة ومجازاة من لا عقل ولا علم له ، واقتصد يا بني في معيشتك واقتصد في عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت تسلم ، وقدم لنفسك تغنم وتعلم الخير تعلم وكن لله ذاكراً على كل حال ، وارحم من أهلك الصغير ووقر منهم الكبير .

ولا تأكلنّ تعلم طعاماً حتى تتصدق منه قبل أكله وعليك بالصوم فإنه زكاة البدن وجنة لأهله ، وجاهد نفسك واحذر جليسك واجتنب عدوك وعليك مجالس الذكر وأكثر من الدعاء فإني لم آلك يا بني نصحاً وهذا فراق بيني وبينك ، وأوصيك بأخيك محمد خيراً فإنه شقيقك وابن أبيك وقد تعلم حبي له . فأما أخوك الحسين فهو ابن أمك ولا أزيد الوصاية بذلك والله الخليفة عليكم وإياه اسأل أن يصلحكم وأن يكف الطغاة البغاة عنكم والصبر الصبر حتى ينزل الله الأمر ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم .

وفي ص ٩١. قال علي عليه السلام في وصية أُخرى أيضاً : يا بني لا فقر أشد من الجهل ولا عدم أعدم من العقل ولا وحدة أوحش من العجب ولا حسب كحسن الخلق ولا درع كالكف عن محارم الله ، ولا عبادة كالتفكر في صنعة الله ، يا بني العقل خليل المرء والحلم وزيره والرفق والده والصبر من خير جنوده ، يا بني إنه لا بد للعاقل من أن ينظر في شأنه فليحفظ لسانه وليعرف أهل زمانه ، يا بني إن من البلاء الفاقة وأشد من ذلك مرض البدن وأشد من ذلك مرض القلب وإن من النعم سعة المال وأفضل من ذلك صحة

البدن وأفضل من ذلك تقوى القلوب إلى آخرها.

وصية : الحسن عليه السلام إلى أخيه الحسين عليه السلام . روى الشيخ في الأمالي ص ٩٩ عن ابن عباس قال عليه السلام : فإني أوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلي وولدي وأهل بيتك أن تصفح عن مسيئهم وتقبل من محسنهم ، وتكون لهم خلفاً ووالداً وأن تدفني مع جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإني أحق به وببيته ممن أدخل بيته بغير إذنه ولا كتاب جاءهم من بعده ، قال الله تعالى فيما أنزله على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلاّ أن يؤذن لكم** ﴾ فوالله ما أذن لهم في الدخول عليه في حياته بغير إذنه ولا جاءهم الإذن بذلك من بعد وفاته ، ونحن مأذون لنا في التصرف فيما ورثناه من بعده ، فإن أبت عليك الأمر فأنشدك بالقرابة التي قرب الله تعالى منك والرحم الماسة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أن لا تهريق فيّ محجمة من دم حتى تلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتقتسم إليه وتخبره بما كان من الناس إلينا بعده ثم قبض عليه السلام ، قال ابن عباس فدعاني حسين وعبدالله بن جعفر وعلي بن عبدالله بن عباس فقال اغسلوا ابن عمكم فغسلناه وحنطناه وألبسناه أكفانه ، ثم خرجنا به حتى صلينا عليه في المسجد . وأن الحسين أمر أن يفتح البيت فحال دون ذلك مروان بن الحكم وآل أبي سفيان ومن حضر هناك من ولد عثمان وقالوا أيدفن أمير المؤمنين عثمان الشهيد القتيل ظلماً بالبقيع بشر مكان ، ويدفن الحسن عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لا يكون ذلك أبداً حتى تكسر السيوف بيننا وتنقصف الرماح وتنفد النبل ، فقال الحسين عليه السلام أما والله الذي حرم النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسن بن علي عليه السلام أحق برسول الله وبيته ممن أدخل بيته بغير إذنه وهو والله أحق به ، ـ إلى أن قال ـ: قال فحملناه فأتينا به قبر أمه فاطمة عليها السلام فدفناه إلى جنبها . قال ابن عباس وكنت أول من انصرف فسمعت اللفظ وخفت أن يعجل الحسين عليه السلام على من قد أقبل ورأيت شخصاً علمت الشر فيه فأقبلت مبادراً فإذا أنا بعائشة في أربعين راكباً على بغل مرحل تقدمهم وتأمرهم بالقتال .

فلما رأتني قالت إليّ يا ابن عباس لقد اجترأتم عليّ في الدنيا تؤذونني

مرة بعد أخرى تريدون أن تدخلوا بيتي من لا أهوى ولا أحب ، فقلت واسوأتاه يوم على بغل ويوم على جمل تريدين أن تطفئي فيه نور الله وتقاتلي أولياء الله ، وتحولي بين رسول الله وبين حبيبه أن يدفن معه ، ارجعي فقد كفى الله تعالى المؤونة ودفن الحسن إلى جنب أمه فلم يزدد من الله تعالى إلّا قرباً وما ازددتم منه والله إلّا بعداً . يا سوأتاه انصرفي فقد رأيت ما سرك قال : فقطبت في وجهي ونادت بأعلى صوتها ، أما نسيتم الجمل يا بن عباس إنكم لذوو أحقاد فقلت أما والله ما نسيه أهل السماء فكيف ينساه أهل الأرض ، فانصرفت وهي تقول :

فألقت عصاها واستقربها النوى كما قرعيناً بالإياب المسافر

وفي رواية لما حضرته الوفاة قال للحسين عليه السلام يا أخي إني أوصيك بوصية فاحفظها ، إذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأحدث به عهداً ثم اصرفني إلى أمي ثم ردني فادفني بالبقيع . واعلم أنه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس غيظتها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا أهل البيت . فلما قبض الحسن وضع على السرير ثم انطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان يصلي فيه على الجنائز ، فصلى عليه الحسين عليه السلام وحمل وأدخل إلى المسجد فلما وقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذهب ذو العوينين إلى عائشة فقال لها إنهم قد أقبلوا بالحسن ليدفنوه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجاً ، فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فإنه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجابه . فقال لها الحسين عليه السلام قديماً هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله وأدخلت عليه بيته من لا يحب قربه وإن الله سائلك عن ذلك يا عائشة ، فمضى الحسين عليه السلام إلى قبر أمه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع .

وصية : الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين

مبطونـاً معهم لا يــرون ذلــك لمـا بـه فـدفعت فـاطمـة الكتـاب إليـه . قـال الباقر عليه السلام صار والله ذلك الكتـاب إلينا قـال الراوي مـا في ذلك الكتـاب قال فيه والله ما يحتـاج إليه ولـد آدم عليه السلام منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الـدنيا ، والله إن فيـه الحدود حتى أن فيـه أرش الخدش ، وفي حـديث آخر لمـا سـار الحسين عليه السلام إلى العراق استودع أم سلمة الكتب والوصيـة فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها إليه .

وصية : علي بن الحسين عليه السلام إلى ابنه أبي جعفر الباقر عليه السلام فقال لـه هنيئاً لك يـا بني ما خصـك الله به من رسـوله من بين أهـل بيتك ، لا تـطلع إخوتك على هذا فيكيدوا لـك كيداً كمـا كاد إخـوة يوسف ليـوسف عليه السلام . لما سمع من جابر بن عبدالله أنـه قال إن رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي : إنـك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه محمد بن علي فأقرئه مني السلام .

وصية : أبي جعفر الباقر عليه السلام قال أبوه علي بن الحسين يـا محمد هـذا الصندوق اذهب به إلى بيتك قال أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوءاً علماً .

وصية : أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : إن أبي استـودعني لما حضـرته الـوفاة قـال ادع لي شهوداً فـدعوت لـه أربعة من قـريش فيهم نافـع مـولى ابن عمـر ، فقال اكتب : هـذا ما أوصى بـه يعقوب بنيـه ، وأوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه في بـرده الذي كـان يصلي فيه الجمعـة ، وأن يعممه بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه أربع أصابع وأن يحل عنه أطماره عند دفنه ، ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله والتفصيل في المرآة ج ١ ط جديـد ص ٣٠٦ .

وصيـــة : مـوسى الكـــاظم عليه السلام نقله الكليني في مـــرآة العقـــول ج ١ ص ٢٣٤ .

وصية : أبي الحسن الرضـا عليه السلام روى الكليني في الكافي عن علي بن يقـطين قال : كنت جـالساً عنـد أبي الحسن الكاظم عليه السلام فـدخـل عليـه ابنـه

علي عليه السلام فقال لي يا علي هذا علي سيد ولدي ، وفي نسخة قال إن ابني علياً أكبر ولدي وأبرهم عندي وأحبهم إليّ ، وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه إلّا نبيّ أو وصيّ نبي ، كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي ، وما قال فالقول قوله وهو وصيي وخليفتي من بعدي والقيم بأمري .

وصية : أبي جعفر الجواد عليه السلام قيل للرضا عليه السلام : كيف تكون إماماً وليس لك ولد فأجابه عليه السلام شبه المغضب : وما علمك أنه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً يفرق بين الحق والباطل . وفي حديث آخر عن الحسن بن الجهم قال : كنت مع أبي الحسن عليه السلام جالساً فدعا بابنه وهو صغير فأجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فإذا في أحد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ، ثم قال أترى هذا كان مثله في هذا الموضع من أبي عليه السلام .

وفي حديث آخر قال الراوي كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم بركة على شيعتنا منه. روى الكليني في الكافي ط جديد ج ١ ص ٣٢٢ ، عن علي بن جعفر عن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، قال والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن : أي والله جعلت فداك لقد بغى عليه إخوته فقال علي بن جعفر أي والله ونحن عمومته بغينا عليه ، فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فإني لم أحضركم قال قال له إخوته ونحن أيضاً ما كان فينا إمام قطّ حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام : هو ابني قالوا فإن رسول الله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة ، الحديث قد مرّ بتمامه في ج ١١ .

وصية : أبي الحسن الهادي عليه السلام روى الكليني في الكافي عن أبي جعفر الجواد عليه السلام قال : إني ماض والأمر صائر إلى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي .

وصية : أبي محمد الحسن العسكـري عليه السلام روى الكليني في الكـافي عن علي بن مهزيار قال : قلت لأبي الحسن الهادي عليه السلام إن كان كون وأعـوذ بالله فإلى من قال عهدي إلى الأكبر من ولدي . وفي حديث آخر عن أبي بكـر الفهفكي قـال كتب إليّ أبـو الحسن الهـادي عليه السلام أبـو محمـد ابني أنصـح آل محمـد وأوثقهم حجة وهـو أكبر من ولـدي ، وهو الخلف وإليـه ينتهي ، عرى الإمـامة وأحكـامهـا . وفي حـديث آخـر عن داوُد بن القـاسم قـال سمعت أبـا الحسن يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ، فقلت ولم جعلني الله فـداك فقال إنكم لا تـرون شخصه ولا يحـل لكم ذكـره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام .

وصية : محمد بن الحسن صاحب الدار ، روى الكليني في الكافي عن محمـد بن علي بن بـلال ، قـال خـرج إليّ من أبي محمـد عليه السلام قبـل مضيـه بسنتين يخبرني بالخلف من بعـده ، قلت : يا سيـدي هل لـك ولد فقـال نعم فقلت : فـإن حدث بـك حدث فـأين أسأل عنـه قال : بـالمـدينـة وعن عمـرو الأهـوازي قال : أراني أبـو محمد ابنـه وقال هـذا صاحبكم من بعـدي . وعن رجل من أهل فارس قال أتيت سامرآء ولزمت باب أبي محمد عليه السلام ، فدعـاني فدخلت عليه وسلمت فقال : ما الذي أقدمـك ، قلت رغبة في خـدمتك فقـال لي : فالزم الباب فكنت في الدار مـع الخدم ثم صـرت أشتري لهم الحـوائج من السـوق ، ـ إلى أن قـال ـ : فخـرجت عليَّ جـاريـة معهـا شيء مغـطى ثم ناداني : ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت إليه فقال لها اكشفي عمـا معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فإذا شعـر نابت من لبتـه إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال عليه السلام هـذا صاحبكم ، ثم أمـرها فحملتـه فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام .

وصيـة : الخضـر عليه السلام لمـوسى عليه السلام روى الصـدوق في المجـالس مجلس ٥٢ ص ١٩٤ ، عن الصادق عليه السلام قال : حين أراد موسى بن عمران أن يفـارق الخضر عليه السلام قـال له : أوصني فكـان ممـا أوصاه أن قـال لـه : إيـاك واللجـاجة أو أن تمشي في غيـر حاجـة أو أن تضحك من غيـر عجب ، واذكر

خطيئتك وإياك وخطايا الناس . وفيه أوصى حذيفة بن اليمان ابنه قال : يا بني أظهر اليأس مما في أيدي الناس فإن فيه الغنى وإياك وطلب الحاجات إلى الناس فإنه فقر حاضر وكن اليوم خيراً من أمسك ، وإذا أنت صليت فصل صلاة مودع للدنيا . كأنك لا ترجع إليها وإياك وما يعتذر منه .

الوضاح : بالفتح وشد المعجمة هو الأبيض اللون الحسن الوجه البسام . والوضاح هو جذيمة بن مالك ، ووضاح بن حسان الأنباري عامي .

الوضاح : بن خالد اليشكري الواسطي هو أحد حفاظ الحديث الثقاة ، وهو غير أبي عوانة الحافظ مولى يزيد بن عطاء .

وضاح : بن خيثمة عامي هو غير ابن عباد ، وغير ابن عبدالله اليشكري الحافظ .

وضاح : بن عبد المجيد أبو الجراح البهراني عامي هو غير ابن يحيى النهشلي الأنباري «ن».

وضاح : اليمن هو عبد الرحمن بن إسماعيل .

الوضاحي : هو محمد بن الحسين المتوفى سنة ٣٥٥ هـ .

الوضع : بالفتح ثم السكون بمعنى الإثبات والطرح وهو الهيئة الحاصلة للشيء بسبب نسبة بعض أجزاءه إلى بعض في القرب والبعد وإلى الأمور الخارجة عنه كالقيام ، والوضعية الخسارة والموضوع المكذوب . وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الأحاديث ما لا يحصى ، وفي الإصطلاح تخصيص شيء بشيء بحيث متى أطلق أو أحس الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني . وفي الوضع أربع احتمالات : **الأول** : أن يكون كل من الوضع والموضوع له خاصاً . **والثاني** : أن يكون كل منهما عاماً ، **والثالث** : أن يكون الوضع عاماً والموضوع له خاصاً ، **والرابع** : عكس الثالث ولا وجود له بخلاف الثلاث الأول ، والوضع عند أرباب المعقول هو القبول للإشارة الحسية وقيل التحيز بالذات ولذا قالوا في تعريف الجوهر الفرد جوهر ذو

وضع ، أي قابل للإشارة الحسية ، وقد يطلق الوضع عندهم على الهيئة الحاصلة للجسم بنسبة بعض أجزائه إلى أجزاء جسم آخر ، أي إلى الأمور الخارجة عنه كالقيام والقعود، فإن كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب أعضائه بعضها إلى بعض وإلى الأمور الخارجة عنه ولكل مقام عندهم . والوضع بهذا المعنى عرض مقولة من المقولات التسع للعرض .

والوضع الجزئي بأن يلاحظ الموضوع والموضوع له بخصوصهما فإن خصوصية الإضافة باعتبار خصوصية الطرفين ، والوضع الكلي بأن يلاحظ الموضوع له بوجود أعم كما في المشتقات فإنهم قالوا مثلاً إن اسم الفاعل موضوع لمن قام به الفعل أو بأن يلاحظ الموضوع له بوجه أعم كما في الحروف والمضمرات والمبهمات .

وفي الخصال ط ١ ج ٢ ص ٨ . روى عن عمار بن الأحوص قال قلت للصادق عليه السلام قال : إن الله تعالى وضع الإسلام على سبعة أسهم على الصبر ، والصدق ، واليقين ، والرضا ، والوفاء ، والعلم ، والحلم ، ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل الإيمان.

ثم قسم لبعض الناس السهم ، ولبعض السهمين ، ولبعض الثلاثة أسهم ، ولبعض الأربعة أسهم ، ولبعض الخمسة أسهم ، ولبعض الستة أسهم ، ولبعض السبعة أسهم فلا تحملوا على صاحب السهم سهمين ، ولا على صاحب السهمين ثلاثة أسهم ، ولا على صاحب الثلاثة أربعة أسهم ، ولا على صاحب الأربعة خمسة أسهم ، ولا على صاحب الخمسة ستة أسهم ، ولا على صاحب الستة سبعة أسهم ، فتثقلوهم وتنفروهم ولكن ترفقوا بهم وسهلوا لهم المدخل ، (الحديث)، وهو طويل ، وعن علي عليه السلام قال وضع الصنيعة في أهلها تكبت العدو وتقي السوء .

الوضوء : بالفتح سام للماء الذي يتوضأ به ، وبالضم كل غسل (بالفتح) ومسح يتعلق ببعض البدن بنية القربة وأصله من الوضاءة وهي النظافة والحسن كما في المجمع وأمالي ابن الشيخ الطوسي (ره) ص ١٩ ، عن

علي عليه السلام قال لمحمد بن أبي بكر انظر إلى الوضوء ، فإنه تمام الصلاة ، تمضمض ثلاث مرات واستنشق ثلاثاً واغسل وجهك ثم يدك اليمنى ثم اليسرى ، ثم امسح رأسك ورجليك فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع ذلك ثم قال واعلم أن الوضوء نصف الإيمان ، أقول لعل المراد به الوضوء هو النظافة والنظافة من الإيمان ، وهو نور قال بحر العلوم في منظومته :

إن الوضوء غسلتان عندنا	والمسحتان والكتاب معنا
فالغسلتان الوجه واليدان	والمسحتان الرأس والرجلان

قال الكاظمي :

وتوجب الوضوء إحدى عشرة	منها دماء المرأة المشتهرة
والبول والغائط والريح إذا	بالاعتياد خرجت وهكذا
مسيس موتى الناس والنوم وما	يذهب بالعقل كسكر أوغما
والشك فيه بيقين الحدث	أو بيقينين وجهل الأحدث
والنذر والشبه لمندوب الوضوء	وشاع أن المذي ليس ينقض

ووضوء أمير المؤمنين عليه السلام على طريق العامة روى الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٩٨، عن عاصم بن ضمرة ، وعبد خير ، قالا توضأ علي بن أبي طالب عليه السلام فغسل كفيه ثلاثاً ، ثم تمضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح رأسه مرة، ثم غسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال هذا وضوء نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فافعلوه

وأما وضوؤه عليه السلام على طريق الخاصة :

روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٣٣١ ، عن الصادق عليه السلام قال بينا علي عليه السلام ذات يوم جالس مع ابن الحنفية إذ قال يا محمد أئتني بإناء من ماء أتوضأ للصلاة فأتاه محمد بالماء فاكفى بيده اليمنى على يده اليسرى ، ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً ، قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي وأعفه وأستر عورتي وحرمني على النار . ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم ألقاك وأطلق لساني بذكرك ، ثم

استنشق فقال اللهم لا تحرم عليَّ ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها . ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه.

ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم أعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري، وحاسبني حساباً يسيراً . ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي وأعوذ بك من مقطعات النيران. ثم قال مسح رأسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ، ثم مسح رجليه فقال : اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الأقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ، ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله تعالى من كل قطرة ملكاً يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله تعالى له ثواب ذلك إلى يوم القيامة .

وفي ص ٣٢٨ ، منه عن النبي ﷺ قال للراوي : اعلم أنك إذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك ، فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه ، وإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك ، فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها ، فهذا لك في وضوئك ، فإذا قمت إلى الصلاة وتوجهت وقرأت أم الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فأتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت ، غفر لك كل ذنب فيها بينك وبين الصلاة التي قدمتها إلى الصلاة المؤخرة ، فهذا لك في صلاتك (الحديث). وروى الكليني في مرآة العقول ج ٣ ص ٣٤ باب النوادر عن الصادق عليه السلام قال من توضأ فتمندل كانت له حسنة فإن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوؤه كانت له ثلاثون حسنة قال بحر العلوم في منظومته:

وليترك التجفيف والتمندل   فتركه حتى يجف أفضل

الوساطي : هو جماعة منهم أبو حسان علي بن محمد ، وعلي بن

يوسف ، وأبو العباس أحمد بن محمد ، والبرتقالي محمد بن محمد ، والذبيح يحيى بن يحيى . والوزير يحيى بن زيان .

الوطأ : بالفتح التهيىء والتسهل ويقال وطأ برجله داسه ووطأ الفراش وغير ذلك .

الوطر : بالتحريك هو الحاجة والبغية يقال قضى منه وطره وأوطاره أي نال بغيته .

الوطن : بالتحريك منزل إقامة الإنسان الذي ولد فيه وفي الشرع الأوطان ثلاثة الوطن الأصلي وهو موضع مولد الرجل في البلد ، انظر الكتب الفقهية .

الوطواط : بالفتح ثم السكون هو الضعيف الجبان وحيوان يقال له الخفاش يبصر في الليل وقيل هو الخطاف أكل لحمه حرام ، والوطواط لقب جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى الأنصاري ، ولقب رشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل البلخي الشاعر المتوفى سنة ٥٧٣ هـ .

الوطيح : بالفتح ثم الكسر حسن من حصون خيبر سمي بالوطيح بن مازن رجل من ثمود .

الوطي : بالفتح ثم السكون المنخفض السهل اللين المذلل للتقلب عليه ويطلق الوطء على الجماع .

الوظيف : بالفتح ثم الكسر هو مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ، والوظيفة ما يقدر كل يوم من طعام أو غيره من العمل والرزق.

الوعاء : هو مطلق الظروف .

الوعاظ : مبالغة في الواعظ.

الوعب : كالوعد هو الشيء في الشيء ، والوعث هو الطريق الشاق المسلك وفساد الأمر .

الوعد : بالفتح ثم السكون يستعمل في الخير وقد يستعمل في الشر قال إعرابي وعد الكريم نقد وتعجيل ، ووعد اللئيم مطل وتسويف وتعطيل وتعليل ، وقيل لرجل قد أكثر الناس في المواعيد فما قولك فيها قال بئس الشيء الوعد ، مشغلة للقلب الفارغ متعبة للبدن الحافظ خيره غائب وشره حاضر ، وقيل الوعد وجه والإنجاز محاسنه ، وقيل الوعد سحابة والإنجاز مطر قال الشاعر :

لا خير في وعد إذا كان كاذباً ... ولا خير في قول إذا لم يكن فعل

الوعر : بالفتح ثم السكون ضد السهل .

الوعساء : بالفتح ثم السكون موضع بين الثعلبية والخزيمية .

الوعظ : بالفتح ثم السكون النصح والتذكير بالعواقب قد مرّ التفصيل فيه في ج ١ في آداب الوعظ .

الوعل : بالفتح ثم الكسر اسم الذكر من الشاة الوحش ويقال له التيس الجبلي والأروي .

وعلة : بالفتح ثم السكون هو ابن الحارث الجرمي شاعر جاهلي كان من الفرسان . انظر تراجم الأعلام ج ٨ ص ١٣٣ .

وعلة : بن عبد الرحمٰن اليمامي الراوي عن أبيه عامي هو غير ابن عبدالله .

الوعواع : بالفتح ثم السكون هو الزلزال ، والوعوع كجعفر هو ابن آوى وقيل هو الثعلب.

الوعيد : بالفتح ثم الكسر من الوعد يستعمل في الشر بخلاف الوعد .

الوعير : بالضم ثم الفتح موضع بالمدينة وقيل جبل معروف ، وحصن من جبال الشراة .

الوغا : بالفتح الجلبة والأصوات .

الوغد: هو ضعيف العقل .

الوغر: بالفتح ثم السكون الغيظ .

الوغل: بالفتح ثم السكون الضعيف الدنيء المقصر والداخل على القوم في طعامهم وشرابهم .

الوغليسي: هو محمد صالح المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ .

الوفاء: بالفتح والمد ضد الغدر . وقال علي عليه السلام وفاء الذمم زينة الكرم .

وفاء: الرفاعي هو محمد بن محمد وهو غير محمد بن محمد الشاذلي ، وغير وفاء بن محمد القوني المصري .

الوفائي: التستري الشاعر الفارسي هو الحاج مولى فتح الله بن مولى حسن بن مولى رحيم الفاضل العارف الصالح التقي المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ له ديوان بالفارسية وهو غير الشاذلي أبي المواهب ، وغير صاحب كتاب المصنف والنتائج الذي ذكره القمي في ألقابه ج ٣ ص ٢٣٩ ، وغير عبد العزيز بن محمد ، وغير الحسين بن علي ومحمد بن محمود .

الوفاة: الموت كما مرّ في حرف الميم .

الوفد: بالفتح ثم السكون بمعنى القدوم والورود على القوم والوفد ذروة الجبل وعن علي عليه السلام قال : وفد الجنة أبداً منعمون ، ووفد النار أبداً معذبون .

الوفراني: هو عبيدالله بن محمد البخاري صاحب كتاب الصفوة وغيره من المؤلفات .

الوفر: بالفتح ثم السكون هو الغنى من المال أو المتاع والكثير الواسع ، ووفرة البعاثي صحابي .

الوفق : بالفتح ثم السكون المطابقة بين الشيئين يقال وفقه الله تعالى سدده .

الوفور : الكثرة عن علي عليه السلام قال : وفور الأموال بانتقاص الأعراض لؤم ، ووفور الدين والعرض موهبة سنية ، ووفور المال عوض بابتذال ، وصلاح الدين في إفساد الدنيا .

الوفيات : جمع الوفاة وهو الموت ، عن علي عليه السلام قال الحمد لله الذي تفرد بالبقاء ، وحكم على عباده بالموت والفناء ، وكتب لكل نفس أجلاً لا تجاوزه عند الإنقضاء ، وسوى فيه بين الشريف والمشروف والأقوياء والضعفاء ، وقد مات كل نبيل ، ومات كل فقيه ، ومات كل شريف وفاضل ونبيه لا يوحشنك طريق قال الشاعر بالفارسية :

روانست پيوسته ازشهر هستى   بملك عدم ازپى هم قوافل

وقد ذكره ابن خلكان في وفيات الأعلام في تاريخه ، واليافعي في مرآة الجنان ، وذكرنا في هذا الكتاب من أوله إلى آخره وفيات الأعيان في ترجمة كل واحد منهم على ترتيبهم .

الوقاء : والوقاية ما وقيت به ، ووقاء بن أياس الوالبي الكوفي عامي .

الوقار : بالفتح الرزانة والحلم والعظمة عن علي عليه السلام قال : وقار الشيب أحب إليَّ من نضارة الشباب ، ووقار الرجل يزينه وخرقه يشينه ، ووقار المعلم زينة العلم ، ووقار الشيب نور وزينة ، والوقور يطلق على الذكر والأنثى .

الوقاص : بالفتح وشد القاف هي شباك لصيد الطير .

وقاص : بن ربيعة أبو رشدين تابعي هو غير ابن قمامة الصحابي ، وغير ابن محرز المدلجي وغير والد نسيبة الصحابي .

الوقاصية : قرية بالسواد من ناحية بادوريا منسوب إلى وقاص بن عبدة الحارثي .

الوقبان : بالفتح ثم السكون الأحمق والوقبة النقرة في الصخر أو الجسد .

الوقت : بالفتح ثم السكون المقدار من الزمن وأوقات السنة فصولها.

الوقح : بالفتح والوقاحة هو الذي قل حياؤه يطلق على الذكر والأنثى .

وقدان : بالفتح ثم السكون ويقال له واقد أبو يعفور العبدي الكوفي تابعي روى عنه ابنه يونس .

الوقد : بالفتح ثم السكون بمعنى الاشتعال وأشد الحر يقال وقدت النار أي اشعلته .

الوقر : بالفتح ثم السكون الصدع في العظم ، عن علي عليه السلام قال : وقر سمع من لم يسمع الداعية . ووقر عرضك بعرضك تكرم وتفضل تخدم ، واحلم تقدم ، ووقر قلب من لم تكن له أذن واعية ، وقال : وقروا أنفسكم عن الفكاهات ومضاحك الحكايات ومحال النزاهات ، وقال : وقروا كباركم يوقركم صغاركم ، وقال : وقروا الله سبحانه واجتنبوا محارمه وأحبوا أحباءه ، والوقر بالكسر الحمل الثقيل ، والوقرة المرة ، والوقري راعي الغنم ، وقال : وقِ نفسك ناراً وقودها الناس والحجارة بمبادرتك إلى طاعة الله سبحانه وتجنبك معاصيه وتوخيك رضاه ، وقال : وقوا أعراضكم ببذل أموالكم ، وقال وقوا أنفسكم من عذاب الله بالمبادرة إلى طاعة الله ، وقال وقوا دينكم بالإستعانة بالله سبحانه .

الوقش : بالفتح ثم السكون الصوت والحركة وصغار الحطب ومدينة بالأندلس منها أبو الوليد هشام بن أحمد الكناني الحافظ المتوفى سنة ٤٨٨ هـ ، والوقش بالتحريك بلد باليمن «جم» .

الوقع : بالفتح السحاب المطمع يقال وقع الشيء على الشيء سقط ووقع على امرأته جامعها ، وقال علي عليه السلام : وقوعك فيما لا يعنيك جهل مضل .

الوقف : بالفتح ثم السكون حبس العين على ملك الواقف أو على ملك الله قال أبو البقاء في كلياته ص ٣٤٢ :

الوقف يتعدى ويلزم وإذا كان بمعنى حبس ومنع فهو متعد ومصدره الوقف ، وأما اللازم فمصدره الوقوف وقيل الوقف كامل وتام وحسن وناقص، وقال بعضهم الوقف على كل كلام لا يفهم بنفسه ناقص ، وعلى كل كلام مفهوم المعاني إلاّ أن ما بعده يكون متعلقاً بما قبله يكون كافياً، وعلى كل كلام تام يكون ما بعده منقطعاً عنه يكون كلاماً تاماً ، وقال القزويني سلطان القراء في جواهر القرآن الباب الثاني عشر في الوقف والإبتداء والإشمام والروم والإسكان ، وبيان ما قرأ بثلاثة أوجه وقراء القرآن ، اعلم أن الوقف والإبتداء فن جليل به تعرف كيفية أداء القرآن كما روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام في معنى قوله تعالى : ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ أنه قال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

وقيل ومن تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والإبتداء فيه، وقيل أيضاً باب الوقف عظيم القدر جليل الخطر لأنه لا يتأتى لأحد معاني القرآن ولا استنباط الأدلة الشرعية منه إلاّ بمعرفة الفواصل ، وقيل إن في تعلمه إجماع من الصحابة بل تواتر عند القراء واعتناء به من السلف كأبي جعفر يزيد بن القعقاع وصاحبه نافع وأبي عمرو ، وعاصم ويعقوب وغيرهم من أئمة القراء ، وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب ومن ثم اشترط كثير من الخلف على المجيز أن لا يجيز أحداً إلاّ بعد معرفة الوقف والإبتداء للأئمة القراء مذاهب في الوقف والإبتداء .

وقال بعضهم والوقف على رؤوس آي سنّة لرواية أم سلمة قال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول : ﴿ بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴾ ثم يقف ويقول : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾، ثم يقف ويقول : ﴿ الرحمٰن الرحيم ﴾ ثم يقف وهكذا إلى آخره ، وقال بعضهم الوقف على

ثلاثة أوجه : تام ، وحسن ، وقبيح فالتام الذي يحسن الوقف عليه والإبتداء بما بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به كقوله تعالى : ﴿ **وأولئك هم المفلحون** ﴾، والحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الإبتداء بما بعده ، كقوله : ﴿ **الحمد لله** ﴾ لأن الإبتداء برب العالمين لا يحسن لكونه صفة لما قبله ، والقبيح هو الذي ليس بتام ولا حسن كالوقف على بسم من قوله بسم الله.

وقيل الوقف ينقسم إلى اختياري واضطراري فالإختياري ينقسم إلى التام والكافي والحسن ، وقيل الوقف كامل وتام وحسن وناقص وهو الذي يسمى قبيحاً ، والإضطراري فهو ما لم يتم الكلام وهو المسمى بالقبيح وقيل الوقف ينقسم إلى أربعة أقسام : تام مختار ، وكاف جائز ، وحسن مفهوم ، وقبيح متروك . فالتام هو الذي لا يتعلق بشيء مما بعده فيحسن الوقف عليه والإبتداء بما بعده والكافي منقطع في اللفظ متعلق في المعنى ، فيحسن الوقف عليه والإبتداء بما بعده أيضاً ، والحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الإبتداء بما بعده ، والقبيح هو الذي لا يفهم منه المراد كالوقف بالحمد ، وأقبح منه الوقف على ﴿**لقد كفر الذين قالوا** ويبتدأ **إن الله هو المسيح**﴾ لأن المعنى مستحيل بهذا الإبتداء .

وقال جماعة على أن الوقف على خمس مراتب : لازم ، ومطلق ، وجائز ، ومجوز لوجه ، ومرخص للضرورة . فاللازم من الوقوف ما لو وصل طرفاه غيّر المرام وشنّع معنى الكلام ، والمطلق ما يحسن الإبتداء بما بعده كالاسم المبتدأ به ، والجائز فيما يجوز فيه الوصل والفصل لتجاذب الموجبين من الطرفين ، والمجوّز لوجه كقوله تعالىٰ :﴿**أُولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة**﴾ ، لأن الفاء في قوله فلا يخفف لتعقيب يتضمن معنى الجواب والجزاء ، لا حقيقة الجواب وأما المرخص للضرورة ما لا يستغني ما بعده عن ما قبله إلاّ أنه يرخص الوقف ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام ، ولا يلزمه الوصل بالعود لأن ما بعده جملة مفهومة .

وللوقوف الواقعة على آيات القرآن علامات ورموز :

قال الجزري : أول من نبه على المراقبة في الوقف أبو الفضل الرازي

أخذه من المراقبة في العروض ، وقيل لا يقوم بالتمام في الوقف إلّا نحوي عالم بالقراءة عالم بالتفسير والقصص وتلخيص بعضها من بعض ، وعالم باللغة التي نزل بها القرآن لأن ذلك يعين على معرفة الوقف والإبتداء لأن في القرآن مواضع ينبغي الوقف على مذهب بعضهم ، ويمتنع على مذهب آخرين . ووضع الشيخ الحافظ أبو العلاء الوقوف على أربعة مراتب أعلاها تام وعلامته (م)، ثم كاف وعلامته (ك) ثم حسن وعلامته (ح) وقبيح متروك ولم يذكر لوقف القبيح علامة .

اعلم أن الوقف والقطع والسكت عبارات يطلقها المتقدمون غالباً مراداً بها الوقف ، والمتأخرون فرقوا فقالوا القطع عبارة عن قطع القراءة رأساً فهو كالإنتهاء ، فالقارىء به كالمعرض عن القراءة والمنتقل إلى حالة غيرها وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة ولا يكون إلّا على رأس آية لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع .

والوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة لابنية الأعراض ويكون في رؤوس الآي وأوساطها ولا يأتي في وسط الكلمة ، ولا فيما اتصل رسماً ، والسكت عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس .

واختلفت لألفاظ الأئمة والتأدية عنه مما يدل على طوله وقصره . فعن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة ، وعن الكسائي سكتة مختلسة من غير إشباع وغير ذلك من الأقوال .

وقيل : الوقف قطع الصوت زماناً قليلاً أقصر من زمن إخراج النفس لأنه إن طال صار وقفاً في عبارات آخره ، والصحيح أنه مقيد بالسماع والنقل ولا يجوز إلّا فيما صحت الرواية به ، لمعنى مقصود بذاته ، وقيل يجوز في رؤوس الآي مطلقاً حالة الوصل لقصد البيان .

وأما الإبتداء فلا يكون إلّا اختيارياً لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة فلا يجوز إلّا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود ، وهو في أقسامه كأقسام الوقف الأربعة وتتفاوت تماماً وكفاية وحسناً وقبيحاً بحسب التمام وعدمه ، وفساد المعنى وإحالته نحو الوقف على ختم الله قبيح ، والإبتداء بالله أقبح .

فاعلم أن للوقف في كلام العرب أوجهاً متعددة والمستعمل منها عند القراء تسعة : السكون ، والروم ، والإشمام ، والإبدال ، والنقل ، والإدغام ، والحذف ، والإثبات ، والإلحاق ، فأما السكون فهو الأصل في الوقف على الكلم المحركة وصلاً لأن معنى الوقف الترك والقطع ، ولأنه ضد الإبتداء فكما لا يبتدأ بساكن لا يوقف على متحرك وهو اختيار كثير من القراء .

وأما الروم فهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة وقال بعضهم تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها . وقال ابن الجزري : والروم هو الإتيان ببعض الحركة ومن ثمة ضعف صوتها لقصر زمانها ، ويسمعها القريب المصغي دون البعيد ويختص بالمرفوع والمجرور والمضموم والمكسور ، بخلاف المفتوح والمنصوب فلا يروم فيهما لخفة الفتحة وسرعتها في النطق إذا خرج بعضها خرج سائرها فلا تقبل التبعيض .

وأما الإشمام فهو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت ويختص بالرفع والضم خاصة ، نحو الرحيم ونستعين لأنك لو ضممت الشفتين في غيرهما لأوهمت خلافه. وحقيقة الإشمام أن تضم الشفتين بعد الإسكان إشارة إلى الضم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراهما المخاطب مضمومتين ، فيعلم أنك أردت بضمهما الحركة فهي شيء يختص بإدراك العين دون الأذن ، فلا يدركه الأعمى ، بخلاف الروم واشتقاقه من الشم كأنك أشممت الحرف رائحة الحركة بأن هيأت العضو للنطق بها ، والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل فسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال .

وأما هاء الكناية فإن وقع قبلها ضمة أو كسرة أو واو أو ياء نحو تخلّفه ، ويمزحزحه، وعقلوه ، ولأبيه فبعضهم أجاز فيها الروم والإشمام اجراءً لهما على القاعدة ، وبعضهم منعهما لاستثقال الخروج من ثقيل إلى مثله ، وفائدته بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع أو الناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها .

وأما الإبدال ففي الاسم المنصوب بالنون يوقف عليه بالألف بدلاً من

التنوين نحو أحداً ، وفي الاسم المفرد المؤنث بالتاء يوقف عليه بالهاء بدلاً منها نحو رحمة ، ونعمة وفيما آخره همزة متطرفة بعد حركة أو ألف ، فإنه يوقف عليه عند حمزة بإبدالها حرف مد من جنس ما قبلها . ثم إن كان ألفاً جاز حذفها نحو اقرأ ، ويبدأ ، ويشأ ، وأمثال ذلك .

وأما النقل ففي ما آخره همزة بعد ساكن فإنه يوقف عليه عند حمزة بنقل حركتها إليه فتحرك بها ، ثم تحذف هي سواء كان الساكن صحيحاً نحن لمرء ، والملأ ، والخبأ ونحوها أم ياءً وواواً أصليين سواء كانتا حرف مد نحو جيء ، ويضيء وإن تبوء ومن سوء ونحوها أم حرف لين نحو شيء وسوء ونحو ذلك .

وأما الإدغام ففي ما آخره همزة بعد ياء أو واو زائدتين ، فإنه يوقف عليه عند حمزة أيضاً بالإدغام بعد إبدال الهمزة من جنس ما قبله نحو النسيء ، وبريء ، وقروء . وأماالحذف ففي آليات الزوائد عند من يثبتها وصلاً ويحذفها وقفاً .

وأما الإثبات ففي الياءات المحذوفات وصلاً عند من يثبتها وقفاً نحوها ، ووال ، وراق ، وباق وقد بسطنا الأكثر منها في محلها بسطاً مبسوطاً .

وأما الإلحاق فيما يلحق آخر الكلام عن ها آت السكت عند من يلحقها في عم ، وفيم ، وبم ، ولم ، والنون المشددة من جمع الإناث نحوهنّ ، ومثلهن ، والنون المفتوحة نحو العالمين ، والذين ، والمفلحون ، والمشددة المبنى نحو خلقت بيدي ، ومصرخي .

ثم اعلم بأنه أجمع القراء على لزوم اتباع المصاحف العثمانية في الوقف إبدالاً وإثباتاً وحذفاً ووصلاً وقطعاً ، إلّا أنه ورد عنهم اختلاف في أشياء بأعيانها كالوقف بالهاء على ما كتب بالتاء ، وبإلحاق الهاء فيما تقدم وغيره ، وبإثبات الياء في مواضع لم ترسم بها ، والواو في يدعُ الإنسان ويدع الداعِ وسندعُ الزبانية ويمح الله الباطل ، وبخلاف النون في وكأين حيث وقع ، فإن أبا عمرو يقف عليه بالياء ويوصل أياماً في الإسراء ، ومال في النساء والكهف

والفرقان والمعارج ، وقطع ويكأن ، وويكأنه ، وألا يسجدوا ، ومن القراء من يتبع الرسم في الجميع والله أعلم .

وقال بعضهم نقيد للوقف اللازم بحرف (م) وللمطلق (ط) وللجائز (ج) وللمجوز (ز) وللمرخص للضرورة (ص)، وما لا وقف عليه بعلامة (لا) والفرق بين الوقف والقطع أن الوقف ترك القراءة مع العزم على العود إليها ، والقطع ترك القراءة مع عدم العزم على العود إليها .

وأما الرموز التي وضعوها أيضاً لأجل الوقوف منها السكت ، وهو قطع الصوت لا النفس ، والفرق بين السكتة والوقفة أن الوقفة أقرب بالوصل ولكن الوقفة أقرب إلى الوقف وعلامته وقفة أو سكتة أو (س) ، ومنها وقف قد قيل جائز بقول ضعيف وعلامته (ق) ، ومنها وقف قد قيل ليس بجائز وعلامته (قلا) أصله قيل لا ، ومنها الوقف أولى من الوصل وعلامته (صلى)، وبالعكس وعلامته (صل) ، وكذلك (جه) أي لا وجه له في الوقف.

وقيل النجمة وضعوها لمطلق الآيات هكذا (*) ووضعوا لعلامة الإظهار (ن) وللإدغام (س) وللإخفاء (ف) ، وللقلب (ب) أو (م) وقال بعضم (م) علامة وقف اللازم و«ط» علامة الوقف المطلق ، و«ج» علامة الوقف الجائز و«ز» علامة وقف المجوز ، و«ص» علامة الوقف المرخص ، و[لا] علامة لعدم الوقف عليها وغير ذلك من الرموز الواقعة في التجاويد إن شئت انظر إليها .

الوقود : تلألأ النار واشتعاله وعن علي عليه السلام قال وقود النار يوم القيامة كل بخيل بماله على الفقراء وكل عالم باع الدين بالدنيا .

الوقوف : الزماني عند الصوفية عبارة عن المحاسبة ، والوقوف العددي عندهم عبارة عن رعاية عدد في ذكره تعالى ، والوقوف القلبي عندهم عبارة عن التنبيه وحضور القلب في جنابه تعالى والقيام على هذا المقام بحيث لا يخطر في قلبه غيره تعالى .

الوقية : بالضم ثم الكسر هي جزء من أجزاء الرطل الأثني عشر أو سبعة مثاقيل أو أربعون درهماً كما في المصباح .

الوكاء : ككتاب حبل يشد به رأس القربة .

الوكار : بالكسر طعام البناء ووكر الطائر عشه أين كان .

الوكالة : بالفتح هو الحفظ والإعتماد وفي الشرع تفويض التصرف في أمر شرعي إلى غيره ، أي إقامة الغير مقام نفسه في التصرف ممن يملك التصرف كما يأتي في الوكيل الإشارة إليها .

الوكب : يقال وكب يوكب وكب التمر أسود لونه حين ينضج وواكب على الأمر واظبه .

الوكد : بالتفح ثم السكون الممارسة والسعي والجهد والمراد والقصد وموضع بين الحرمين .

الوكر : بالفتح ثم السكون عش الطائر وضرب من العدو والوكيرة طعام يعمل عند الفراغ من البناء .

الوكز : بالفتح ثم السكون الضربة بجميع الكف على ذقنه والضربة والدفعة ومنه وكزه موسى برجله .

الوكس : بالفتح ثم السكون يجيء بمعنى النقص .

الوكف : بالتحريك الجور والميل والثقل .

الوكلاء : بالضم من الوكالة والوكيل هم جماعة كثيرة من الموثقين منهم وكلاء رسول الله وأمير المؤمنين والأئمة الطاهرين ، من الحسن إلى الحجة عليه السلام معروفون ، وفي الحديث وكل الرزق بالحمق ، ووكل الحرمان بالعقل ، ووكل البلاء بالصبر.

الوكيرة : بالفتح ثم الكسر طعام يعمل لفراغ البناء سيما بناء الدار .

الوكيع : أرض لطي واسم جماعة .

الوكيع : بن الجراح بن مليح الرواسي الرافضي الكوفي الراوي عن أبيه وثقه ابن حنبل (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٦٦) .

الوكيع : بن حسان التيمي الغداني شاعر يقال له ابن أبي الأسود (بيان ج ٢ ص ١٨٦).

الوكيع : بن سفيان المروزي عامي (تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٨١) هو غير وكيع ابن عدس الطائي.

الوكيع : بن عمير القريعي السعدي شاعر هو غير ابن محرز بن وكيع الناجي البصري .

الولاء : بالكسر أو الفتح هو المتابعة ويقال ولاه الأمر جعله والياً عليه ، وبعبارة أُخرى الولاء نوعان ولاء العتاقة ويسمى ولاء نعمة وسبب هذا الولاء الإعتاق عند الجمهور . انظر الكتب الفقهية .

ولاستجرد : بالسين المهملة أو المعجمة ولاية ذات العيون وفيها ألف عين يجتمع ماؤها إلى نهر واحد ، ومنها إلى قصر اللصوص من نواحي همذان منها عبد الواحد بن محمد أبو عمر ، (معجم البلدان) .

الولاية : بالكسر يطلق على بلاد وكور متفرقة كالمدينة والإمارة والدولة قال الشاعر :

إن الولاية ليس فيها راحة ... إلّا ثلاث يبتغيها العاقل
حكم بحق أوإزالة باطل ... أونفع محتاج سواها باطل

ويجيء بمعنى المحبة والنصرة ، منها محبة الله عزّ وجلّ والرسول والأئمة عليهم السلام .

روى المجلسي (ره) في البحار ج ٥ ص ٤٤٦ . قال : إن الله تعالى لم يبعث نبياً من آدم إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلّا وقد عرض عليه ولاية أهل البيت عليهم السلام ، فمن قبلها من الأنبياء سلم وتخلص ، ومن توقف عنها وتمنع من حملها لقي ما لقي آدم من المعصية ، وما لقي نوح من الغرق ، وما لقي إبراهيم من النار ، وما لقي يوسف من الجب ، وما لقي أيوب من البلاء ، وما

لقي داوُد من الخطيئة ، إلى أن بعث الله يـونس فأوحى الله إليـه يا يـونس تولَّ علياً والأئمة الراشدين من صلبـه في كلام لـه قال فكيف أتـولى من لم أره ولم أعـرفه وذهب مغـاضباً مغتـاظاً فـأوحى الله تعالى إلى أن التقم يـونس الحـوت أربعين صباحاً (الحديث).

وروى الصـدوق (ره) في المجـالس ص ١٧٣ . عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قـال : من سره أن يجوز على الصـراط كالـريح العـاصف ، ويلج الجنة بغيـر حساب فليتـول وليي ووصيي وخليفتي على أهلي علي بن أبي طـالب ، ومن ســره أن يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلالـه إنه لبـاب الله الذي لا يؤتى إلّا منـه وإنـه الصـراط المستقيم وإنـه الـذي يسـأل الله عن ولايتـه يـوم القيـامـة وفي ص ٢٩٠ . منــه روى أحمـد البـرقي الحـديث الـذي نـزل جبـرائيـل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمـد السلام يقـرؤك السلام ويقـول خلقت السماوات السبع وما فيهن والأرضين السبـع ومن عليهن ، وما خلقت مـوضعاً أعـظم من الركن والمقام ، ولو أن عبداً دعـاني هناك منـذ خلقت السماوات والأرضين ثم لقيني جاحداً لولاية علي عليه السلام لأكببته في سقر ، وفي ص ٢٨٣ . قال صلى الله عليه وآله وسلم : من سـره أن يجمع الله تعـالى له الخيـر كله فليتوال علياً بعدي وليـوال أولياءه وليعاد أعداءه ، وقال : ولايتي وولاية أهل بيتي أمان من النار . وقال : من منّ الله عليه بمعرفة أهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله .

وقال من أقام فرائض الله واجتنب محارم الله وأحسن الـولاية لأهـل بيت نبي الله وتبـرأ من أعـداء الله فليـدخـل من أي أبـواب الجنـة الثمـانيـة ، وعن الصادق قال : نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا وأهـل عداوتنـا ، ﴿ **فأمـا إن كـان من المقـربين فــروح وريحـان** ﴾، يعني في قبــره وجنـة نعيم يعني في الآخـرة ، ﴿ **وأما إن كـان من المكذبين الضـالين فنـزل من حميم** ﴾ يعنى في قبـره وتصلية جحيم ، يعني في الآخــرة وفي ص ٣٩٠ . منـه قــال قـال الله تعـالى : لو اجتمـع الناس كلهم على ولايـة علي عليه السلام ما خلقت النـار ، وفي ص ١٤٢ ، قــال قال الله تعـالى : ولاية علي بن أبي طـالب حصني فمن دخل حصني أمن من ناري ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : خلق الله تعالى مائة ألف وأربعة وعشرين

ألف وصي فعلي أكرمهم على الله وأفضلهم .

الولد : بالتحريك هو العقب والابن وكل ما ولده شيء يطلق على الذكر والأنثى والمثنى والمجموع ، فعل بمعنى المفعول وفي الحديث أن لي ولداً رجالاً ونساءً ، وفي حديث آخر إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه أباه وعمومته ، وإذا سبق ماء المرأة على ماء الرجل يشبه أمه وأخواته وخؤولته ، وقد سئل عن الولد فقال عليه السلام : ماء الرجل أبيض ، وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة ولدت ذكراً بإذن الله تعالى ، وإذا علا مني المرأة مني الرجل ولدت أنثى بإذن الله تعالى[1]. وفي العلل طـ٢ ص ١٧٩ باب ٣١٤ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : المولود من أمتي أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس ، وعن علي عليه السلام قال : ضرب الوالد الولد كالسماد للزرع ، وفي حديث آخر قال لا تقسروا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم ، وفي حديث آخر قال : لا يجب عليك أن تشفق على ولدك من إشفاقك عليه ، وفي حديث آخر قال : ابنك يأكلك صغيراً ويرثك كبيراً ، وابنتك تأكل من وعائك وترث من أعدائك ، وابن عمك عدوك وعدو عدوك ، وزوجتك إذا قلت لها قومي قامت ، وقال لا تحمدن الصبي إذا كان سخياً فإنه لا يعرف فضيلة السخاء وإنما يعطي ما في يده ضعفاً ، وقال أولى الأشياء أن يتعلمها الأحداث الأشياء التي إذا صاروا رجالاً احتاجوا إليها .

وفي البحار ج ٣ ص ٣٤٠ قال : توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجداً يتعبد فيه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه فقال له : يا عثمان إن الله تعالى لم يكتب علينا رهبانية ورهبانية أمتي الجهاد

---

(١) وعن حماد قال للصادق عليه السلام أنا نرى الدواب في بطون أمهاتها أيديها الرقعتين مثل الكي فمن أي شيء ذلك فقال عليه السلام : ذلك موضع منخريه في بطن أمه . وابن آدم منتصب في بطن أمه وذلك قوله تعالى :﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ وما سوى ابن آدم فرأسه في دبره ويداه بين يديه . وعن علي عليه السلام قال : اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشيطان يشم الغمر فيفزع في رقاده ويتأذى به الكاتبان .

في سبيل الله ، يا عثمان إن للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب ، فما يسرك أن لا تأتي باباً منها إلّا وجدت ابنك إلى جنبك آخذ بحجزتك يشفع لك إلى ربك قال بلى ، (الحديث) .

وروى الكليني (ره) في مرآة العقول ج ٣ ص ٥٢٨ . في كتاب العقيقة باب فضل الولد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أكثروا الولد أكاثر بكم الأمم غداً ، وقال الولد الصالح ريحانة من الله قسمها بين عباده ، وعن إسحاق بن عمار عن الصادق عليه السلام قال : إن فلاناً رجلاً سماه قال إني كنت زاهداً في الولد حتى وقفت بعرفة فإذا إلى جانبي غلام شاب يدعو ويبكي ويقول يا رب والدي والدي ، فرغبتني في الولد حين سمعت ذلك ، وعن بكر بن صالح قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام إني أحببت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك أن أهلي كرهت ذلك ، وقالت إنه يشتد علي تربيتهم لقلة الشيء فما ترى فكتب عليه السلام إليّ أطلب الولد فإن الله عز وجل يرزقهم . .

وعن الصادق عليه السلام قال : إن أولاد المسلمين موسومون عند الله شافع ومشفع فإذا بلغوا اثنتي عشرة سنة كانت لهم الحسنات ، فإذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات ، وقال من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده ، وعن أبي جعفر قال من سعادة الرجل أن يكون له ولد يعرف فيه شبهه وخلقه وشمائله عن علي عليه السلام قال: ولد السوء يعز السلف ويفسد الخلف ويهدم الشرف ويشين السلف ، وولد عقوق محنة وشؤم وغير ذلك من الأخبار والأحاديث الواردة في هذا الباب ، وقد مرّ التفصيل بعنوان الأطفال ، وبعنوان الإنسان ، وفي فضل النساء وفضل البنات على البنين ، وبعنوان الأولاد وغيرها في مواضيعها المناسبة فيها .

وفي عدة الداعي ص ٥٨ قال : يستحب التوسعة على العيال والأطفال وسرورهم بإنجاز وعودهم . وعن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : إذا وعدتم

الصغار فأوفوا لهم فإنهم يرون أنكم أنتم الذين ترزقونهم ، وأن الله تعالى ليس يغضب بشيء كغضبه للنساء والصبيان وبإدخال الفاكهة عليهم خصوصاً في الجمع . قال علي عليه السلام : اطرقوا أهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة كي يفرحوا بالجمعة ، ويستحب إكرام الوالدين خصوصاً الأم .

وعن الصادق عليه السلام قال : أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله . وفي الحديث أن موسى عليه السلام لما ناجى ربه رأى رجلاً تحت ساق العرش قائماً يصلي فغبطه بمكانه ، وقال يا رب لم بلغت عبدك هذا ما أرى ، قال يا موسى إنه كان باراً بوالديه ولم يمش بالنميمة . وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : يا رسول الله لم أترك شيئاً من القبيح إلاّ وقد فعلته فهل لي من توبة ، فقال له هل بقي من والديك أحد فقال : نعم أبي ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم اذهب وابرره فلما ولى قال صلى الله عليه وآله وسلم وكذا لو كانت أمه .

وعن الصادق عليه السلام قال لا يولد لنا مولود إلاّ سميناه محمداً فإذا مضى سبعة أيام فإن شئنا غيرنا وإلاّ تركنا ، وقال استحسنوا أسماءكم فإنكم تدعون بها يوم القيامة قم يا فلان ابن فلان إلى نورك ، قم يا فلان ابن فلان لا نور لك ، وقال : إذا كان بامرأة أحدكم حمل أو حبل فأتى لها أربعة أشهر فليستقبل بها القبلة وليضرب على جنبها وليقل (اللهم إني قد سميته محمداً فإنه يجعله ذكراً فإن وفي بالاسم بارك الله فيه ، فإن رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار إن شاء أخذه وإن شاء تركه . وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً أو علياً ولد له غلام . وكان علي بن الحسين عليه السلام إذا بشر بولد لا يسأل أذكر هو أم أنثى حتى يقول أسويّ فإذا كان سوياً قال الحمد لله الذي لم يخلق مني شيئاً مشوهاً ، ثم قال : فقد أراني الله خلفي من نفسي وأشار بيده إلى أبي الحسن عليه السلام ، وعن الصادق عليه السلام قال : إن الله ليرحم الوالد لشدة حبه لولده وقيل له من أبر قال والديك ، وقال أحبوا الصبيان وارحموهم وإذا وعدتموهم شيئاً فأوفوا لهم ، وقال عليه السلام : رحم الله من أعان ولده من بره وهو أن يعفو عن سيئته ويدعو له فيما بينه وبين الله ، وقال : من قبل ولده كان له حسنة ومن فرحه فرحه الله

يوم القيامة ، ومن علمه القرآن دعي الأبوان فكسيا حلتين يضيء من نورهما وجوه أهل الجنة . وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما قبلت ولداً قط فلما ولى قال صلى الله عليه وآله وسلم هذا رجل عندنا من أهل النار . ورأى صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً من الأنصار وله ولدان قبل أحدهما وترك الآخر قال هلا واسيت بينهما ، وقال بعضهم شكوت إلى الكاظم عليه السلام ابناً لي فقال لا تضر به واهجره ولا تطل . انظر مكارم الأخلاق ط ٢ ص ١١٣ في فضل الأولاد .

وقال علي عليه السلام : الولد العاق كالإصبع الزائدة إن تركت شانت وإن قطعت آلمت . وقال : إذا تزوج الرجل فقد ركب البحر فإن ولد له فقد كسر به . وقال : من أثرى كَرُم على أهله ، ومن أملق هان على ولده ، وقال ولدك ريحانتك سبعاً ، وخادمك سبعاً ثم هو عدوك أو صديقك .

وعن الرضا عليه السلام قال : علة تحليل مال الولد للوالد بغير إذنه وليس ذلك للوالدة لأن الولد موهوب للوالد في قول الله تعالى : ﴿ **يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور** ﴾ مع أنه المأخوذ بمؤنته صغيراً وكبيراً والمنسوب إليه والمدعو له لقوله تعالى : ﴿ **ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله** ﴾، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنت ومالك لأبيك ، وليست الوالدة كذلك لا تأخذ من ماله إلاّ بإذنه أو بإذن الأب لأن الأب مأخوذ بنفقة الولد ، ولا تؤخذ المرأة بنفقة ولدها ، كما في العلل ط ٢ ص ١٧٧ . قال الراوي للصادق عليه السلام : لِمَ يحرم على الرجل جارية ابنه وإن كان صغيراً ، وأحل له جارية بنته قال عليه السلام : لأن الإبنة لا تنكح والابن ينكح ، ولا يدرى لعله ينكحها وتخفي ذلك على أبيه أو يشيب ابنه فينكحها فيكون وزره في عنق أبيه .

قال الصدوق (ره) جاء هذا الخبر هكذا وهو صحيح ومعناه أن الأصلح للأب ، أن لا يأتي جارية ابنه وإن كان صغيراً وقد يجوز أن يأتي جارية الابن ما لم يدخل بها الإبن لأن ماله لأبيه . وإن كان قد دخل بها الابن فليس له أن يدخل بها والذي أفتى به أن جارية الإبنة لا يجوز للأب أن يدخل بها .

ولد الزنا : قال في المجمع في مادة شر ولد الزنا شر الثلاثة قيل هو

عامّ في كل من ولد من الزنا وأنه شر من والديه أصلاً ونسباً وولادة ، ولأنه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث ، وقيل لأن الحد يقام عليهما فيكون تمحيصاً لهما وهذا لا يدري ما يفعل به ومن علائمه سوء المحضر والحنين .

وفي العلل ط ٢ ص ١٨٨ . عن الصادق عليه السلام قال : إن الله تعالى خلق الجنة طاهرة مطهرة فلا يدخلها إلاّ من طابت ولادته ، طوبى لمن كانت أمه عفيفة ، وقال : يقول ولد الزنا يا رب ما ذنبي فما كان لي في أمري صنع فيناديه مناد فيقول : أنت شر الثلاثة أذنب والدك فتبت عليهما وأنت رجس ولن يدخل الجنة إلاّ طاهر . وفي حديث آخر ولد الزنا أنكر أباه فقد أقر على نفسه بأنه مولود من غير نكاح ، ومن كان مولوداً بغير النكاح فهو ولد الحرام .

وفي ثواب الأعمال ط بيروت ص ٣١١ عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا خير في ولد الزنا ولا في بشره ، ولا في شعره ، ولا في لحمه ، ولا في دمه ، ولا في شيء منه .

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو كان أحدٌ من ولد الزنا نجى لنجى سائح بني إسرائيل ، فقيل له : وما سائح بني إسرائيل ، قال : كان عابداً ، فقيل له : إن ولد الزنا لا يطيب أبداً ولا يقبل الله منه عملاً ، قال : فخرج يسيح بين الجبال ويقول : ما ذنبي .

ولذ : ولذاً أسرع المشي ويُقال رجل ولاذ ملاذ (لسان العرب) .

ولوالج: بالفتح ثم السكون وكسر اللام والجيم بلد من أعمال بدخشان ببلخ منها عبد الرشيد المولود سنة ٤٦٧ هـ .

ولوع : الرجل باللذات يغوي ويردي.

الوليجة : بالفتح بطانة الإنسان وخاصته ويقال هو وليجتهم أي أنه لصيق بهم .

وليد آباد : بالفتح ثم الكسر من قرى همدان منها عبد الرحمٰن بن حمدان المتوفى سنة ٣٤٢ هـ .

الوليد : بالفتح ثم الكسر ابن أبان الضبي الرازي إمامي كان من أصحاب الرضا عليه السلام هو غير ابن أبان الكرابيسي .

الوليد : بن أبي ثور هو ابن عبدالله بن أبي ثور وهو غير ابن أبي زينب «ن» .

الوليد : بن أبي مالك هو أبي عبد الرحمٰن بن مالك أبو العباس الدمشقي (تهذيب التهذيب ج ١١).

الوليد : بن أبي الوليد عثمان القرشي تابعي لا بأس به هو غير ابن أبي هشام القرشي «يب».

الوليد : بن أبي النجم عامي هو غير ابن أسباط الكوفي الإمامي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

الوليد : بن إسحاق الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) هو غير ابن أسماء الكوفي الإمامي ، وغير ابن بشير .

الوليد : بن بكر بن مخلد العمري المتوفى سنة ٣٩٢ هـ عامي هو غير ابن بكير التميمي الكوفي أبو جناب .

الوليد : بياع الأسفاط الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه ابن مسكان حسن (مرآة العقول ج ٣) .

الوليد : بن ثعلبة الطائي العبدي أو المنذر عامي وثقه ابن معين هو غير ابن جابر الصحابي .

الوليد : بن جبلة عامي هو غير ابن جميل القرشي الكناني وغير ابن

الحارث الكوفي الإمامي .

الوليد : بن الحجاج عامي هو غير ابن الحصين ، وغير ابن الحرب الأشعري الكوفي التابعي .

الوليد : بن الحسين أو الحصين الكوفي عامي هو غير ابن الحكم ، وغير ابن حماد الرملي «ن».

الوليد : بن حنيفة التميمي شاعر (بيان) هو غير ابن خالد وغير ابن دينار السعدي .

الوليد : بن رباح الدوسي والد محمد ومسلم تابعي مدني روى عن أبي هريرة «يب».

الوليد : بن ريان بن دومع المعروف بعزيز مصر عمّر سبعمائة سنة وأبوه عمّر ألفان وسبعمائة سنة وجده عمّر ثلاثمائة سنة .

الوليد : بن زفر صحابي هو غير ابن زوران الرقي التابعي ، وغير ابن سريع مولى آل عمرو بن حريث.

الوليد : بن سعد مولى الكاظم عليه السلام امامي حسن هو غير ابن سعيد الراوي عن عبيد الله بن أقرم .

الوليد : بن سفيان بن أبي مريم الغساني عامي ، الظاهر هو غير ابن سفيان الراوي عن علي عليه السلام .

الوليد : بن سلمة الطبري الأزدي عامي كذاب هو غير ابن سليمان القرشي أبو العباس .

الوليد : بن شجاع السكوني الكندي الكوفي المتوفى سنة ٢٤٣ هـ عامي وثقه أبو زرعة «يب».

الوليد : بن صالح النخاس بياع الرقيق عامي هو غير ابن صبيح الأسدي الإمامي الثقة .

الوليد: بن طريف الشيباني شاعر (وفيات الأعيان ج ٢ ص ١٧٩) هو غير ابن عامر اليزني «جيل».

الوليد: العامري أو العماري الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه ابنه القاسم الظاهر إمامي ذكره الشيخ في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١٠ . وفي نسخة هو القاسم بن الوليد وهو غير ابن عباد .

الوليد: بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني تابعي روى عن أبيه وعنه ابناه عبادة ويحيى وثقه العجلي هو غير ابن العباس البصري ، وغير ابن عبد الرحمٰن الجرشي التابعي .

الوليد: بن عبد الرحمٰن الهمداني عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن بن حبيب الجارودي البصري .

الوليد: بن عبد شمس القرشي المخزومي الصحابي ضعيف جداً أمه أم حكيم بنت أبي جهل وجده المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، وابن عمه خالد بن الوليد.

الوليد: بن عبد العزيز الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن عبدالله بن أبي رباح الراوي عن عمه عطاء ، وغير ابن عبدالله المرهبي الكوفي المتوفى سنة ١٧٢ هـ.

الوليد: بن عبدالله بن أبي شميلة عامي هو غير ابن عبدالله بن أبي مغيث «يب».

الوليد: بن عبدالله بن جميع الكوفي قيل شيعي وثقه ابن سعد روى عنه ابنه ثابت .

الوليد: بن عبدالله بن صياد المدني الراوي عن المطلب بن حنطب تابعي لا بأس به.

الوليد: بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

الأموي أبو العباس كان طويلاً، بوجهه أثر جدري وكان دميماً ظلوماً جباراً غشوماً يعرف بفارس بني مروان ، قيل هو أفضل خلفائهم ، بنى الجوامع بدمشق والمدينة وغير ذلك بويع بدمشق في اليوم الذي مات فيه أبوه سنة ٨٦ هـ ، وكانت في أيامه الزلازل التي هدمت كل شيء وأقامت أربعين صباحاً مات بدمشق سنة ٩٦ هـ وكان عمره ثلاث وأربعون سنة وكانت مدة خلافته تسع سنوات وثمانية أشهر ، وابن أخيه الوليد بن يزيد بن عبد الملك هو الذي تفاءل يوماً في المصحف فخرج له قوله تعالى : ﴿ **واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد**﴾ فمزق المصحف وأنشأ يقول :

أتوعد كل جبار عنيد فها أنا ذاك جبار عنيد
إذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يارب مزقني الوليد

فلم يلبث إلاّ أياماً يسيرة حتى قتل شر قتلة وصلب رأسه على قصره ثم على أعلى سور بلده . وكانت أمه ولادة بنت العباس وأبوه وجده ، وبنوه إبراهيم ، وأبو عبيدة ، وبشر ، وتمام وجرى ، وخالد ، وصدقة ، وعبد الرحمن ، ومبشر ، والعباس ، وعمر ، ومحمد ، ومسرور ، ويحيى ، ويزيد وغيرهم ، وإخوته سليمان ، وهشام ، ويزيد ، وابن أخيه الوليد بن يزيد كما مر قبيل هذا ذكره ابن الأثير وغيره من أصحاب التراجم والسير والتواريخ .

الوليد : بن عبدة بالتحريك كوفي يحتمل اتحاده مع مولى عمرو بن العاص المتوفى سنة ١٠٠ هـ.

الوليد : بن عبيد بن يحيى الطائي المتوفى سنة ١٩٩ هـ شاعر هو غير ابن عتبة بن أبي سفيان .

الوليد : بن عتبة الأشجعي أبو العباس الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ هو غير ابن عتبة بن ربيعة .

الوليد : بن عجلان عامي هو غير ابن عروة الشيباني الإمامي ، وغير ابن عصام الزبيدي .

الوليد: بن عطاء المكي عامي هو غير الحجازي الراوي عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة.

الوليد: بن عقبة بن أبي معيط الأموي أخو خالد ضعيف جداً قال الشاعر:

تكلم في الصلاة وزاد فيها   علانية وجاهر بالنفاق
ومج الخمر في سنن المصلى   ونادى والجميع إلى افتراق

الوليد: بن عقبة بن المغيرة الكوفي الطحان أخو محمد عامي وثقه أبو حاتم هو غير ابن عقبة بن نزار.

الوليد: بن العلاء الرصافي الكوفي إمامي حسن له كتاب روى عنه ابن أبي عمير «جش».

الوليد: بن عمرو الدمشقي عامي هو غير ابن عمرو البصري، وغير ابن عمرو الحراني.

الوليد: بن العيزار العبدي الكوفي عامي روى عن أبيه هو غير ابن عيسى بن وهب.

الوليد: بن الفضل أبو محمد البغدادي عامي هو غير ابن القاسم بن الوليد الكوفي.

الوليد: بن القاسم إمامي كان من أصحاب الباقر عليه السلام يحتمل اتحاده مع سابقه.

الوليد: بن القعقاع شاعر هو غير القمي الإمامي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

الوليد: بن قيس المصري تابعي هو غير ابن قيس السكوني الكوفي، وغير العامري.

الوليد: بن كامل العجلي عامي هو غير ابن كثير المزني، وغير ابن

كثير المخزومي المدني .

الوليد : بن كريز عامي هو غير ابن مالك ، وغير ابن محمد الأموي ، وغير ابن محمد التميمي .

الوليد : بن محمد السلمي الحجام عامي هو غير ابن محمد بن صالح ، وغير ابن محمد بن عيسى .

الوليد : بن مدرك الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن مروان «ن».

الوليد : بن مزيد البيروتي أبو العباس المتوفى سنة ١٨٧ هـ عامي وثقه أبو داوُد «يب».

الوليد : بن مسلم الأموي أبو العباس الدمشقي المتوفى سنة ١٩٥ هـ عامي وثقه ابن سعد «يب».

الوليد : بن مسلم بن شهاب التميمي أبو بشر البصري عامي وثقه أبو حاتم هو غير ابن مسلمة الأزدي .

الوليد : بن مصعب أبو مصعب المعروف بفرعون موسى قد مرّ ذكره في حرف الفاء بعنوان فرعون .

الوليد : بن معدان الصيفي تابعي روى عنه ابنه عبد الملك هو غير ابن المغيرة المصري.

الوليد : بن المغيرة المخزومي الحجازي تابعي ضعيف كان من المستهزئين بالنبي (الخصال ص ١٣٤).

الوليد : بن ميمون الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن نافع الراوي عن شعبة .

الوليد : بن نمير الدمشقي الراوي عن أبيه وعنه ابنه نمير والد الوليد بن مسلم «يب».

الوليد : بن الوليد بن زيد الدمشقي عامي هو غير ابن الوليد العنزي الكوفي الإمامي .

الوليد : بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي أخو خالد بن الوليد أسر يوم بدر كافراً .

الوليد : بن هشام البصري القرشي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن هشام الكوفي .

الوليد : بن هشام القحذمي أبو عبد الرحمٰن البصري المتوفى سنة ٢٢٢ هـ شاعر «بيان» .

الوليد : بن هشام المرادي إمامي كان من أصحاب الكاظم عليه السلام ذكره الطوسي في رجاله .

الوليد : بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة الأموي المعيطي الراوي عنه ابنه يعيش ، ضعيف .

الوليد : بن يزيد البصري أخو خالد بن يزيد عامي هو غير ابن يزيد العطار المعروف بابن أبي طلحة ، وغير ابن يزيد الفارسي اليماني المذكور في اللسان ج ٦ ص ٢٢٩ .

الوليد : بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو العباس الأموي يلقب بالفاسق وإلحاده أشهر من كفر إبليس قتل سنة ١٢٦ هـ . كان شريباً للخمر متهتكاً حرمات الله ومن كفرياته أنه فتح المصحف فخرج ﴿ **واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد** ﴾ فألقاه ورماه بالسهام كما مرّ في هذا الجزء أيضاً بالمناسبة فقال :

أتهددني بجبار عنيد ... فها أنا ذاك جبار عنيد
إذا ما جئت ربك يوم حشر ... فقل يا رب مزقني الوليد

ولي الدولة : بن عميد الدولة أبي محمد الحسن بن أبي علي العباس بن الحسن نقيب دمشق (عمدة الطالب ط نجف ص ٢٣١) .

ولي الله : بن نعمة الله الحسيني الحائري الإمامي الثقة العالم الفاضل المحدث له كتاب «مل».

الوليمة : بالفتح ثم الكسر هي طعام العرس وهي التزويج ، ووليمة الخرس هي نفاس الولد ، ووليمة العذار هي الختان ، ووليمة الوكار هي الذي اشترى وبنى الدار ووليمة الوكاز هي لقدوم الرجل من مكة أو مطلق السفر قال الشاعر :

وليمة عرس ثم خرس ولادة   عقيقة مولود وكيرة ذي بناء
وضيمة موت ثم إعذار خاتن   نقيقة سفر والمآدب للثناء

الولي : بالفتح هو الذي له النصرة والمعونة ويدبر الأمر يقال فلان ولي المرأة إذا كان يدبر نكاحها ، والسلطان ولي أمر الرعية ومنه قوله تعالى : ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ﴾ (الآية)، نزلت في حق علي عليه السلام وقيل الولي ما يقوم مقام غيره في أمور تختص به لعجزه كولي الطفل والمجنون وغيرهما.

ونج : بالفتح ثم السكون من قرى نسف ويقال له ونه .

ونجر : من رساتيق همدان .

ونداد : من قرى ري واسم ملك من ملوك فارس وكورة في جبال طبرستان .

الونسريسي : هو أحمد بن يحيى المالكي المتوفى سنة ٩١٤ هـ هو غير الونشريسي سحنون بن عثمان.

ون : بالفتح وشد النون من قرى قوهستان و«ونك» من قرى الري .

وننذون : بالتحريك من قرى بخارى .

ونوفاغ : من قرى بخارى أيضاً.

ونوفخ : من قرى بخارى أيضاً .

ونه : بالتحريك من قرى نسف ويقال ونج .

الوهابية : هم أتباع محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي الذي كان من رؤسائهم مولده سنة ١١١١ هـ ، وتوفي سنة ١٢٠٤ أو ١٢٠٧ هـ ، وكان عمره على قول ست وتسعون سنة، نشأ في بلدة العينية من بلاد نجد وقرأ على أبيه الفقه على مذهب ابن حنبل ، وكان في صغره يتكلم في كلمات لا يعرفها المسلمون فسافر إلى مكة المشرفة ، بعد ما قضى نسكها سار إلى المدينة المنورة فأخذ عن الشيخ عبدالله بن إبراهيم ، ثم رحل إلى نجد ثم إلى البصرة ، فلما ورد البصرة أقام فيها مدة وأنكر أشياء كثيرة على أهل البصرة . فأحس المسلمون بذلك فأخرجوه فلما خرج هارباً من البصرة ودخل نجد وأنكر على أهلها ، ووقع بينه وبين أبيه منازعة وجدال فاجترأ على إظهار عقائده بأن جميع المسلمين كفار مشركون تحل أموالهم ودماؤهم ويجوز اتخاذهم عبيداً وإماءً كما يظهر من كتاب تاريخ نجد لابن الآلوسي .

وقال سيدنا السيد محسن الأمين العاملي في كشف الإرتياب ص ٣ ، أخذ في أول أمره عن كثير من علماء مكة والمدينة وكانوا يتفرسون فيه الضلال والإضلال . وكان والده عبد الوهاب من العلماء الصالحين ، وكان يتفرس فيه ذلك ويذمه كثيراً ويحذر الناس منه ، وكذا أخوه سليمان أنكر عليه ما أحدثه وألف كتاباً في الرد عليه .

وكان في أول أمره مولعاً بمطالعة أخبار مدعي النبوة كمسيلمة الكذاب وسجاح والأسود العنسي ، وطليحة الأسدي وأمثالهم . وأولاده الحسن والحسين وعبدالله وعلي ، فقام بالدعوة عبدالله أكبرهم ولما مات خلفه سليمان وعبد الرحمن وكان سليمان متعصباً تعصباً شديداً في أمرهم ، فقتله إبراهيم باشا سنة ١٢٣٣ هـ، وكان القائم بنصرة محمد بن عبد الوهاب ونشر عقيدته محمد بن سعود ثم ولده عبد العزيز ، ثم ولده سعود الذي غزا العراق والحجاز ومنع المسلمين من الحج .

وفي خلاصة الكلام كان ابتداء ظهوره سنة ألف ومائة وثلاث وأربعون

هجري ، واشتهر أمره بعد الخمسين ، فأظهر العقيدة بنجد . ووصف لنا من حال ابن عبد الوهاب أشياء أنكرناها عليه من سفك الدماء ونهب الأموال وتجرؤه على قتل النفوس ولو بالإغتيال ، وتكفيره الأمة المحمدية في جميع الأقطار . والحاصل أن الإفراط والتفريط في الدين ليس مما يليق بشأن المسلمين بل الأحرى بهم اتباع ما عليه السلف الصالح وتكفير بعضهم لبعض مستوجب للمقت والغضب ثم قال الأمين :

قم وابك منتحباً لما قد حل بالإ	سلام من وهن وفرط تبدد
أبناؤه متشاكسون عراهم	محلولة ما بينهم لم تعقد
زرعوا وكان الغير حاصد زرعهم	يا ويح أيدٍ زرعها لم تحصد
وملوكه أمسى يقوض ملكهم	أبداً بسيف عنهم لم يغمد
فرحون باسم مملك لكنه	لسواه كالمملوك والمستعبد
ويقوم فيهم من يسمى مصلحاً	بين البرية وهو عين المفسد
أو مرشداً هو أحوج الأقوام لو	عقل الأمور إلى اتباع المرشد
معبوده إما هوى أو درهم	فسوى الدراهم والهوى لم يعبد
أو من يذم مقلداً لكنه	لو كان يعلم ليس غير مقلد
أو من يقلد دينه فيهم إلى	شخص لآثام الورى متقلد
أو من يثير ضغائناً ما بينهم	كادت تماث كأنها لم توجد
ويقوم باسم الدين يوقد نارها	بغياً ولولا بغيه لم توقد
يقلى أخاه به ويظهر بغضه	ويقوم مفترياً عليه ويعتدي
أو من يروّج في الأنام ضلالة	ويخالها رشداً وإن لم يرشد
في كل شارقة عرين يستبا	ح لهم على الآساد من مستأسد
في كل غاربة لهم حصن يخر	ب بعد حصن بالخراب مهدد
في كل ناحية لهم شمل يبد	د بعد شمل قبل ذاك مبدد
في كل يوم نحوهم سهم يسد	د إثر سهم للنحور مسدد
قد أصبحوا ما بين ثاوٍ خامل	دان وآخر في البلاد مشرد
يمسي ويصبح دهره من حيرة	والطرف بين مصوب ومصعد

أين الأولى فتحوا الحصون وقلدوا ... بالسيف طوق الذل كل مقلد
من كل قرم للكفاح معاود ... بشبا الصفاح على القراع معود
يمشي إلى الهيجاء مشية مسرع ... (عجلان ذازاد وغير مزود)
لم يكف ما قد حل بالإسلام من ... ضيم تذوب له صخور الجلمد
وتقسم المستعمرين بلاده ... ووقوف سطوتهم له بالمرصد
وتتابع الحملات من أطرافه ... قصداً لهدم أساسه المتوطد
حتى أتت أعراب نجد تبتغي ... تكأ القروح وفعل ما لم يحمد
جاءت مجددة لدين محمد ... زعمت وتنفي عنه كل مجدد
جاءت لتهدي الناس وهابية ... كلا وهل يهديك غير المهتدي
من عصبة فيها الجمود سجية ... لم يلف فيها قط من لم يجمد
لولا المساعي الأجنبية ما اغتدى ... في الناس لابن سعودها من مسعد
لولا سيوف الغرب لم يك نجمه ... في الشرق يوماً طالماً بالأسعد

* * *

فرغت من التوطيد للإسلام لم ... تترك من الإسلام غير موطد
قد مهدت شرع النبي ولم تدع ... في الأرض شيئاً منه غير ممهد
وبها طريق الدين صار معبداً ... لم يبق منه قط غير معبد
لم يبق في الأقطار من متمجس ... من فضل دعوتها ولا متهود
ما إن ترى بين الورى من فاجر ... عاص ولا من شارب ومعربد
ردت عن الإسلام كل معاند ... وحمته من باغ عليه ومعتدي
ومحت من الإسلام كل ضلالة ... أو بدعة أو شبهة من ملحد
شنت على المستعمرين جميعهم ... غاراتها في كل قفر فدفد
شهرت بمصر والعراق وجلق ... والهند أسيافاً له لم تغمد
في المغرب الأدنى علت راياته ... والمشرق الأدنى كذا في الأبعد
فتحت أقاصي أرض إشبيلية ... وتخوم أندلس حوتها باليد
قد حررت شرق البلاد وغربها ... بسيوفها من غاصب مستعبد
طردت عن الإسلام كل محاول ... فتح البلاد وغيره لم تطرد

قد جردت في الفاتحين سيوفها | لا يقطع الهندي غير مجرد
لم تبق من مستعمر في أرضه | أو فاتح لبلاده متمرد
ينسى بها عهد الفتوح وما جرى | فيه فمثل فتوحها لم يعهد
ردت إلى العرب الكرام فخارهم | ولهم أعادت كل مجد أتلد
وعلى سواهم وجهت حملاتها | وعليهم في دارهم لم تعتدي
هذا الحجاز جميعه في كفها | بجباله ورماله والأنجد
ولها القصيم وحائل ومرابع الد | هناء تقتل من تشاء ولا تدي

وقد مرت بقية الأشعار في إلحادهم وأحوالهم في ج١٥ بعنوان كربلاء .

وهان زاد : بالفتح قلعة من أعمال أصبهان .

وهب : بالتحريك ابن أبان الراوي عن النافع تابعي ضعفه العامة هو غير وهب بن أبي دنى وهو ابن عبدالله بن أبي دنى .

وهب : بن أبي سرح بن ربيعة القرشي الفهري صحابي شهد مع أخيه عمرو بدراً .

وهب : بن أبي وهب تابعي كان من أصحاب علي عليه السلام هو غير ابن الأجدع الهمداني .

وهب : بن أحمد بن أبي العز الدمشقي المعروف بالشهاب بن أبي العيس عامي .

وهب : بن إسماعيل بن محمد أبو محمد الأسدي الكوفي تابعي روى عن جده وثقه النسائي .

وهب : بن الأسود القرشي الزهري ابن خال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحابي روى عنه زيد بن أسلم .

وهب : بن أمية بن أبي الصلت الثقفي صحابي هو غير وهب بن بقية الواسطي .

وهب : بن بيان الواسطي أبو عبدالله المتوفى سنة ٢٤٦ هـ عامي وثقه النسائي «يب».

وهب : بن جابر الخيواني الهمداني الكوفي تابعي وثقه العجلي هو غير ابن جرير الأزدي . .

وهب : بن جميع مولى إسحاق بن عمار إمامي حسن (رجال الكشي ط ١ ص ٢٢٢) .

وهب : الجيشاني ويقال له أبو وهب هو غير ابن حذيفة الغفاري الصحابي .

وهب : بن حفص البجلي الحراني عامي ويقال له ابن يحيى بن حفص بن عمرو.

وهب : بن حكيم عامي هو غير ابن حمزة الكوفي وغير ابن جميل بن الفضل الأرينجي .

وهب : بن خالد الحميري أبو خالد الحمصي عامي هو غير ابن خنبش الصحابي .

وهب : بن خويلد الثقفي صحابي هو غير ابن داوُد ، وغير ابن راشد الرقي البصري .

وهب : بن ربيعة الكوفي تابعي هو غير ابن زمعة الأسدي ، وغير ابن زمعة التميمي .

وهب : بن سعد بن أبي سرح العامري الظاهر هو غير ابن أبي السرح الصحابي المقدم ذكره .

وهب : بن سماع العوفي صحابي فيه نظر هو غير ابن سفيان ، وغير ابن شاذان الراوي عن الحسن بن أبي الربيع المذكور في مرآة العقول ج ١ ص ٢٤٩ حديث ٢٢ .

وهب: بن شباك الهروي عامي هو غير ابن صيفي الذي يقال له أهبان الغفاري.

وهب: بن عبد ربه بن أبي ميمونة بن يسار الأسدي إمامي ثقة روى عن الصادقين عليهما السلام وإخوته شهاب، وعبد الرحمٰن، وعبد الرحيم، وعبد الخالق، وعبد الغني، وابن أخيه إسماعيل بن عبد الخالق هم من ثقات الإمامية.

وهب: بن عبد الرحمٰن القرشي أبو البختري يحتمل هو وهب بن وهب «جخ».

وهب: بن عبد بن زمعة الأسدي تابعي هو غير ابن عبدالله بن أبي ذبي الكوفي.

وهب: بن عبدالله الشاعر الدوسي لا بأس به هو غير ابن عبدالله بن قارب الصحابي.

وهب: بن عبدالله بن مسلم العامري صحابي هو غير ابن عبدالله بن محصن.

وهب: بن عبدالله أو ابن جناح الكلبي إمامي ثقة شهد الطف مع الحسين عليه السلام هو الذي رمى برأسه إلى عسكر الحسين عليه السلام فأخذت أمه الرأس فقبلته ثم رمت بالرأس إلى عسكر ابن سعد فأصابت به رجلاً فقتلته، ثم أخذت بعمود الخيمة فقتلت رجلين وقتلت امرأته على يد غلام هناك بكربلاء.

وهب: بن عبد مناف هو من كبار قريش بعد عبد المطلب ذكره في كمال الدين ص ١٠٥.

وهب: بن عثمان بن بشر المخزومي المدني عامي هو غير ابن عدي الإمامي «جخ».

وهب : بن عقبة العامري البكائي الراوي عنه ابنه عقبة هو غير العجلي.

وهب : بن عمر الأسدي الكاهلي إمامي كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام .

وهب : بن عمرو المعروف ببهلول العاقل العادل هو الذي يعرف بالمجنون .

وهب : بن عمير القرشي صحابي هو الذي أرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى صفوان بن أمية.

وهب : بن قابوس المزني أخو الحارث صحابي هو غير ابن قيس بن أبان أخي سفيان .

وهب : بن كريب أبو القلوص صحابي هو غير ابن كلدة الغطفاني الذي شهد بدراً.

وهب : بن كيسان القرشي المكي تابعي مات سنة ١٢٧ هـ وثقه النسائي روى عن ابن عباس .

وهب : بن مأنوس العدني البصري تابعي هو غير ابن مالك الداري الصحابي وهو غير ابن محمد أبي نصر القمي الإمامي الثقة.

وهب : بن مرة الأندلسي ضعيف مات سنة ٣٤٦ هـ هو غير ابن معقل الغفاري الصحابي .

وهب : بن معاوية الجعفري الراوي عن أبي الزبير وعنه ابن عون بن سلام «علل».

وهب : بن منبه بن كامل اليماني أبو عبدالله تابعي ضعفه الإمامية ووثقه العامة روى عن ابن عباس وعنه بنوه أيوب وعبد الرحمٰن ، وعبدالله ، وابنا أخيه عبد الصمد وعقيل ابنا معقل وحفيده منبه بن عبدالله وأخوه همام .

وهب : بن نافع يقال له وهيب كما في المعاني باب ٥٥ ص ٤١ . هو غير مولى أبي أحمد التابعي .

وهب : بن وهب بن كثير بن عبدالله بن زمعة بن الأسود القرشي أبو البختري ضعيف .

وهب : بن يحيى بن جعفر البجلي عامي يقال له ابن حفص هو غير ابن يزيد .

وهب الله : بن راشد ويقال له وهب بن راشد أبو زرعة البصري عامي «ن» .

وهبن : بالفتح ثم السكون من رستاق الكرج بالري منها المغيرة بن يحيى السدي «جم» .

وهبين : اسم جبل من جبال الدهناء .

وهليل : بن سعد بن مالك بطن من النخع .

وهران : بالفتح ثم السكون مدينة على البر الأعظم من المغرب على البحر ذات مياه منها عبد الرحمٰن بن عبدالله الهمداني ومحمد بن محرز ركن الدين ويقال جمال الدين «خك» .

الوهط : من قرى طائف والمكان المطمئن المستوى ينبت الطلع والثمر .

وهشوزان : بن دشمن زياد الديملي الأمير الزاهد سيف الدولة إمامي حسن .

الوهم : بالفتح هو الغلط الطرف المرجوح من طرفي الخبر وقوة مرتبة في الدماغ يدرك المعاني الجزئية الموجودة في المحسوسات كالقوة الحاكمة في الشاة بأن الذئب مهروب عنه ، ويقال الوهم ما يقع في القلب من الخاطر ، والوهميات هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة

كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى ، والقياس المركب منها يسمى سفسطة .

الوهن : بالفتح ثم السكون من الرجال أو الإبل الغليظ القصير وبالتحريك الضعف في البدن .

وهيب : بن حفص أبو علي الجريري الإمامي الراوي عن الصادق والكاظم عليهما السلام وعنه ابنه أحمد إمامي ثقة هو غير ابن خالد الباهلي أبي بكر البصري الإمامي الثقة مات سنة ١٢٦ هـ.

وهيب : بن العدد الزاهد من قوله نظرنا في هذا الأمر فلم نجد شيئاً أرد لهذه القلوب ولا أشد استجلاباً للحزن من قراءة القرآن وتدبره (ربيع الأبرار باب ٦٦) .

وهيب : بن عمر النمري أبو عثمان الراوي عن أبيه عامي هو غير ابن الورد القرشي .

وهيب : أو وهب بن نافع الراوي عن كادح عن الصادق عليه السلام لا بأس به (مجالس ص ٢٨٢) .

ويح : بالفتح كلمة رحمة ، عن علي عليه السلام قال : ويح ابن آدم أسير الجوع صريع الشبع عرض الآفات خليفة الأموات ، وويح ابن آدم ما أغفله وعن رشده ما أذهله .

ويح : البخيل المتعجل الفقر الذي منه هرب والتارك الغني الذي إياه طلب .

ويح : الحسد ما أعد له بدأ بصاحبه فقتله ، وويح المسرف ما أبعده عن صلاح نفسه واستدراك أمره .

ويبوذ : من قرى بخارى «جم» .

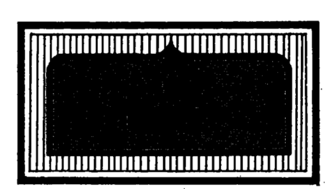
ويذاباذ : بالكسر محلة بأصبهان منها جابر بن منصور وأخوه أبو العباس ،

وويزار بالكسر أيضاً اسم مدينة ، وويز بالكسر من قرى أصبهان منها أحمد بن محمد بن أبي عمرو «جم».

الويل : بالفتح ثم السكون كلمة شر وعن علي عليه السلام قال : ويل لمن تمادى في جهله وطوبى لمن عقل واهتدى ، وويل العاصي ما أجهله وعن حظه ما أعدله ، وويل للباغين من أحكم الحاكمين وعالم ضمائر المضمرين ، وويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ويل له ، وويل للنائم ما أخسره قصر عمره وقل أجره.

الويل : لمن بلي بعصيان وحرمان وخذلان ، وويل لمن تمادى في غيه ولم يف إلى الرشد ، وويل لمن ساءت سيرته وجارت ملكته وتجبر واعتدى ، وويل لمن غلبت عليه الغفلة فنسي الرحلة ولم يستعد.

الويمة : بالفتح بليدة بين الري وطبرستان ، والويمية مدينة بالأندلس وكورة جيان ، ووي كلمة تعجب وقيل كلمة زجر أي عجب ، وويه كلمة إغراء تكون للواحد .



هـ: حــرف مــن الحروف الهجائية وإسم أو صفة لله عـزّ وجل وهــو هادٍ لخلقه.

الهـائـج: الفحـل يشتهي الضـراب والفـورة والغضب، والهيجاء الحــرب والهياج القتال.

الهابة: مصدر هاب يهاب من باب تعب حـذره، الهايب اسم فـاعل من الهيبة.

هابيل: بن آدم عليه السلام المقتول بيد أخيه قابيل انظر في ج ١

الهـاتف: من الهتف الصوت يقـال هتف بي هـاتف أي صـاح، وهتفت الحمامة تهتف هتفاً أي صوتت، والهاتف لقب السيد أحمد الأصبهاني الشـاعر المعروف المتوفى سنة ١١٩٨هـ.

الهاتفي: هو المـولى عبد الله بـن أخـت مـلاجـامـي صـاحب كتاب ظفـر نامة مات سنة ٩٢٧ هـ .

الهـادي: هو الـدليل واسم من أسمـائه تعـالى وهو الـذي يبصر، عـرف عباده طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق إلى مـا لا بدّ لـه منه

في بقائه ودوام وجوده وقوله تعالى: ﴿لكل قومٍ هاد﴾ والهادي لقب جماعة منهم.

الهادي: بن أبي سليمان بن زيد الحسيني أبو طاهر الموردي العالم الفاضل إمامي «جب».

الهادي: بن الحسين بن الهادي الحسني الشجري أبو طالب، صالح فقيه محدث حسن «جب».

الهادي: الخفاجي الحائري الخطيب بكربلاء هو أحد المعاصرين اليوم سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعون.

الهادي: بن الداعي الحسني السروي ناصر الدين أبو طالب، إمامي زاهد حسن «جب».

الهادي: العباسي هو موسى بن محمد المهدي بن المنصور الدوانيقي.

الهادي: لقب أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم عليه السلام تقدم ذكره بعنوان أبي الحسن وأهل البيت.

الهادي: بن محمد باقر الحسيني الأديب الشاعر الإمامي الثقة المعاصر لصاحب أمل الآمل.

الهادي: بن محمد صالح المازندراني هو سبط المجلسي الأول، أمه الفاضلة آمنة بيكم، له ترجمة كلام الله الناطق، وترجمة الصحيفة الكاملة، والترجمة الشافية في الصرف والكافية في النحو، وبنوه: آقا علي أصغر وآقا محمد تقي، وآقا محمد مهدي، وحفيده محمد هادي بن محمد علي بن الهادي.

الهادي: المعرفة العالم الفاضل المدرّس بالحائر الحسيني المعروف بالميرزا هادي تقدم هو وأخوه أحمد بعنوان الميرزا.

هاروت: وماروت قال الله في سورة البقرة آية ١٠٢ ﴿وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت﴾ (الآية).

عن الصادق عليه السلام قال كان بعد نوح قد كثر السحرة فبعث الله تعالى ملكين إلى نبي ذلك الزمان يذكر ما يسحر به السحرة وذكر ما يبطل به سحرهم ويرد به كيدهم، فتلقّاه النبي عن الملكين وأدّاه إلى عباد الله بأمر الله تعالى وأمرهم أن يقفوا به على السحر وأن يبطلوه، ونهاهم أن يسحروا به الناس ـ إلى أن قال ـ قال: وذلك النبي أمر الملكين أن يظهرا للناس بصورة بشرين ويعلموهم ما علمهما الله من ذلك ويعظاهم .

قال الفيض في الصافي في ذيل الآية الشريفة من أمر هاروت وماروت، ومسخ زهرة وقصتهم المشتهرة بين الناس فقد ورد عنهم عليهم السلام في صحتها والوجه في الجمع والتوفيق أن يحمل روايات الصحة على كونها من مرموزات الأوائل وإشاراتهم، وانهم لما رأوا أن حكايتها كانوا يحملونها على ظاهرها ولا بأس بإيرادها وحلها فإن ها هنا محلها. رواية الباقر عليه السلام أنه سأله عطاء عن هاروت وماروت فقال عليه السلام : إن الملائكة كانوا ينزلون من السماء إلى الأرض في كل يوم وليلة يحفظون أعمال أوساط أهل الأرض من ولد آدم ومن الجن ويسطرونها ويعرجون بها إلى السماء، قال فضجّ أهل السماء من أعمال أوساط أهل الأرض في المعاصي والكذب على الله تعالى وجرأتهم عليه ونزّهوا الله مما يقولون ويصفون. فقالت طائفة من الملائكة يا ربنا أما تغضب مما يعمل خلقك في أرضك ومما يصفون فيك الكذب ويقولون الزور ومما يرتكبونه من المعاصي التي نهيتهم عنها وهم في قبضتك وتحت قدرتك. قال: فأحب الله عز وجل أن يري الملائكة سابق علمه في جميع خلقه ويعرفهم ما منَّ به عليهم ممّا طبعهم عليه من الطاعة وعدل به عنهم من الشهوات الإنسانية، فأوحى الله تعالى إليهم أن انتدبوا منكم ملكين حتى أهبطهما إلى الأرض وأجعل فيهما الطبائع البشرية من الشهوة والحرص والأمل كما هو في ولد آدم، ثم اختبرهما في الطاعة ومخالفة الهوى قال: فتندبوا لذلك هاروت وماروت، وكانا من أشد الملائكة قولاً في العيب لولد آدم عليه السلام واستيثار غضب الله تعالى عليهم، فأوحى الله تعالى إليهما إهبطا إلى الأرض فقد جعلت فيكما الطبائع والشهوات والحرص والأمل وأمثالها، كما جعلت في بني آدم وإني

آمركما ألا تشركا بي شيئاً ولا تقتلا النفس التي حرمتها، ولا تزنيا ولا تشربا الخمر، ثم اهبطا إلى الأرض في صورة البشر ولباسهم. فهبطا في ناحية بابل فرفع لهما بناء مشرف فأقبلا نحوه فإذا ببابه امرأة جميلة حسناء متزينة متعطرة مستبشرة نحوهما، فلما تأملا حسنها وجمالها وقعت في قلوبهما أشد موقع واشتدت بهما الشهوة التي جعلت فيهما، فمالا إليها ميل فتنة وخذلان وحادثاها وراوداها عن نفسها فقالت لهما إنّ لي ديناً أدين به وليس في ديني أن أجيبكما إلى ما تريدان إلا أن تدخلا في ديني فقالا وما دينك فقالت: إنّ لي إلّهاً مَن عبده وسجد له فهو ممن في ديني وأنا مجيبة لما يسأل مني فقالا وما إلّهك فقالت إلّهي هذا الصنم، فنظر كلٌ إلى صاحبه ففعلا ما فعلا، إلى أن قال الإمام عليه السلام فخيرهما الله تعالى بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا. (الحديث) وهو طويل.

ثم قال الفيض (ره) في نسبة افتتانهما إلى قول الناس دليل على ما قلناه من أنها من المرموزات. وأما حلها فعلل المراد بالملكين الروح والقلب فإنهما من العالم الروحاني، اهبطا إلى العالم الجسماني لإقامة الحق فافتتنا بزهرة الحياة الدنيا ووقعا في شبكة الشهوة فشربا خمر الغفلة وعبدا صنم الهوى وقتلا عقلهما الناصح لهما بمنع تغذيته بالعلم والتقوى، ومحو أثر نصحه عن أنفسهما وتهيئا للزنا ببغي الدنيا الدنية التي تلي تربية النشاط والطرب فيها الكوكب المسمى بزهرة، فهربت الدنيا منهما فأتتهما لما كان من عاداتها أن تهرب من طالبيها لأنها متاع الغرور، وبقي إشراق حسنها في موضع مرتفع بحيث لا تنالها أيدي طلابها ما دامت الزهرة باقية في السماء وحملهما حبها في قلبهما إلى أن وضعا طرائق من السحر، وهو ما لطف مأخذه ودق فخيرا للتخلص منها فاختارا بعد التنبه وعود العقل إليهما أهون العذابين.

ثم رفعا إلى البرزخ معذبين ورأسهما منكّسان معلقان في الهواء إلى يوم القيامة. هذا ما خطر بالبال في حلّ هذا الرمز، وأما حلّ بقية أجزائه التي في رواية أبي الطفيل فموكول إلى بصيرة ذوي البصائر، وقيل هو إشارة إلى أن الشخص العالم الكامل المقرب من حظائر القدس قد يوكل إلى نفسه الغرارة

ولا تلحقه العناية والتوفيق فينبذ علمه وراء ظهره ويقبل على مشتهياته الحسية الخسيسة، ويطوي كشحه عن اللذات الحقيقية والمراتب العلية فيحط إلى أسفل السافلين، والشخص الناقص الجاهل قد يختلط بذلك الشخص العالم قاصداً بذلك الفساد والفحشاء فيدركه توفيق إلّهي فيستفيد من ذلك العالم ما يضرب بسببه صفحاً عن أدناس دار الغرور وأرجاس عالم الزور ويرتفع ببركة ما تعلمه عن حضيض الجهل والخسران إلى أوج العز والعرفان، فيصير المتعلم في أرفع درج العلاء. ثم قال الفيض: هذا الحل غير منطبق على الرمز بتمام أجزائه.

وروى الصدوق (ره) في العلل ط ٢ ص ١٦٧، عن محمد بن جعفر الأسدي قال: إنَّ هاروت وماروت كانا روحانيين فذهبا ورشحا للملائكة ولم يبلغ بهما حدّ الملائكة، فاختارا المحنة والإبتلاء فكان من أمرهما ما كان ولو كانا ملكين لعصما فلم يعصيا وإنما سماهما الله تعالى في كتابه ملكين بمعنى أنهما خلقا ليكونا ملكين كما قال الله تعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ **إنَّك ميِّت وإنَّهم ميتون** ﴾، بمعنى ستكون ميتاً ويكونون موتى، وهاروت من قرى واسط منها أبو البقاء الهاروتي.

هارون: بن إبراهيم الأعور عاميّ هو غير ابن أبي إبراهيم ميمون الزبيري الأهوازي.

هارون: أبو سلمة ويقال له ابن أبي سلمة مولى بني هاشم إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

هارون: أبو قزعة ويقال له ابن أبي قزعة المدني الراوي حديث مَن زار قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

هارون: أبو محمد البربري عاميّ هو غير أبي محمد الطرسوسي المذكور في تاريخ الخطيب.

هارون: بن أبي حامد أو خالد الكابلي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام «جخ».

هارون: بن أبي داود الحبطي عامي هو غير ابن أبي زياد التميمي، وغير ابن أبي عيسى الشامي.

هارون: بن أبي هارون العبدي عامي هو غير ابن أبي هارون المخزومي البغدادي.

هارون: بن أحمد أبو القاسم الورداني البلخي عامي هو غير ابن أحمد بن إبراهيم الهاشمي.

هارون: بن أحمد بن إبراهيم بن موسى أبو القاسم البغدادي عامي هو غير ابن أحمد بن محمد.

هارون: بن أحمد النحوي الأسترآبادي عامي هو غير ابن إسحاق أبي القاسم الحافظ.

هارون: بن إسماعيل الخزاز أبو الحسن البصري عامي هو غير ابن الأشعث الهمداني (تهذيب التهذيب).

هارون: بن أم هاني ويقال له ابن بنت أم هاني تابعي هو غير ابن أيوب.

هارون: البربري أبو محمد الثقفي عامي هو غير البغدادي الإمامي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

هارون: الجبلي الإمامي كان من أصحاب الباقر عليه السلام الذي ذكره الشيخ الطوسي في رجاله.

هارون: بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة مولى أم هاني بنت أبي طالب عليه السلام لا يخفى عليك بأنّ مولى أم هاني جده الأعلى لِأن هارون هذا روى عن الصادق عليه السلام، كوفي ثقة كما ذكره في رجال النجاشي ط ١ ص ٣٠٧ وص ٨٥ وذكره ابن حجر في اللسان ج ٦ ص ١٧٧، ويقال له هارون بن أبي الجهم ولم أجد لجهم ترجمة في كتب التراجم مع كون أجداده لكل واحد منهم تراجم في كتب الأنساب، انظر فتأمل.

هارون: بن حائك الضرير نحوي له كتاب هو غير ابن حاتم الكوفي المتوفى سنة ٢٤٩.

هارون : بن حبيب البلخي عامي كذاب قيل روى عن جويبر مرسلاً (لسان الميزان ج ٦).

هارون: بن الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب البجلي الراوي عن أبيه إمامي ثقة، أبوه وأخوه محمد، وابن أخيه جعفر بن محمد قد مرّ ذكرهم « جش ».

هارون: بن الحسن أو ابن الحسين بن سعيد بن سابور أبو موسى عامي (تاريخ بغداد).

هارون: بن الحسين بن مهدي أبو الفضل الحسيني العلوي هو الذي سأل جمال الدين الشامي أن يكتب أربعيناً في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حسن.

هارون: بن الحكم الراوي عن حفص بن عمر لا بأس به، ذكره الصدوق في عقاب الأعمال.

هارون: بن حكيم الأرقط خال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام (ذكره في التهذيب ورجال الشيخ ج ١ ص ١٠٦).

هارون: بن حمزة بن عمارة ويقال أبو عمارة يحتمل اتحاده مع البصري الكوفي الإمامي.

هارون: بن حيان الرقي أبو الصفر العقيلي عامي هو غير ابن خارجة الكوفي الإمامي.

هارون: بن خارجة أبو الحسن الصيرفي الكوفي أخو مراد، إمامي ثقة روى عنه إبنه الحسن.

هارون: بن دينار البصري عامي ضعيف روى عن أبيه هو غير ابن راشد البصري.

هارون: الرشيد ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر الخليفة الخامس من خلفاء العباسية، كان أبيض اللون طويلاً قيل كان من أفاضلهم وفصحائهم وكرمائهم، بويع له سنة مائة وسبعون ببغداد وهو ابن واحد وعشرون سنة وولايته ثلاث وعشرون سنة مات سنة ١٩٣ وهو ابن أربع وأربعون سنة، والتفصيل في تاريخ الخطيب ج ١٤ ص ٥ وفي ج ٣ ص ٣٤٧. قال كان لهارون من الأولاد ثمانية إسم كل واحد منهم محمد وهم أبو أحمد، وأبو إسحاق، وأبو أيوب، وأبو سليمان، وأبو العباس، وأبو عيسى، وأبو يعقوب يعرف التميز بينهم بكناهم.

هارون: بن رياب أبو بكر الأسيدي التميمي ويقال له أبو الحسن العابد البصري، تابعي.

هارون: بن زكريا الهجري أبو علي النحوي صاحب كتاب النوادر المفيدة (بغية الوعاة).

هارون: بن زياد مؤدب الواثق بالله نحوي، روى عنه ابنه جعفر (بغية الوعاة ص ٤٠٥).

هارون: بن زياد الخثعمي الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن زياد القشيري.

هارون: بن زيد بن أبي الزرقاء التغلبي أبو موسى الموصلي عامي روى عن أبيه صدقه أبو حاتم.

هارون: بن سالم الراوي عن ابن كردوس وعنه سلمة بن سليمان الخدري لا بأس به.

هارون: بن سعد الجعفي الأعور الكوفي الراوي عن أبي إسحاق السبيعي قيل هو من غلاة الشيعة.

هارون: بن سعد الكوفي صاحب راية علي عليه السلام والراوي عنه لا بأس به وهو غير مولى قريش.

هارون: بن سعيد أبو موسى البغدادي عامي هو غير الآيلي المتوفى سنة ٢٥٣.

هارون: بن سعيد المصيصي عامي هو غير ابن سفيان المعروف بالديك.

هارون: بن سفيان بن راشد المستملي يحتمل اتحاده مع سابقه، مات سنة ٢٤٧.

هارون: بن سلمان أبو موسى الكوفي يحتمل اتحاده مع ابن موسى هو غير ابن سليمان الإمامي الكوفي.

هارون: صاحب أبي موسى البغدادي عامي هو غير ابن صالح الطلحي المتوفى سنة ٢١٦.

هارون: بن صالح الهمداني الكوفي الإمامي لا بأس به هو غير ابن عباد الأزدي الأنطاكي.

هارون: بن عباس أبو العباس الهاشمي المتوفى سنة ٢٧٥ عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن العكبري.

هارون: بن عبد العزيز أبو علي الكاتب إمامي حسن وابنه علي قد مرّ ذكره.

هارون: بن عبد الله بن سليمان الحضرمي والد محمد عامي هو غير ابن عبد الله بن محمد.

هارون: بن عبد الله بن مروان البغدادي الحافظ المعروف بالحمال عامي وثقة النسائي.

هارون: بن عبد الله المهلبي الراوي عن دعبل الشاعر، حسن (مجالس الصدوق ص ٣٩٢).

هارون: بن عبيدة الراوي عن يحيى بن عبد الله بن الحسن المثلث، حسن (الخصال ص ٨١).

هارون: بن عقبة الخزاعي الراوي عن أسد بن سعيد النخعي ، إمامي لا بأس به (توحيد الصدوق) .

هارون: بن علي بن الحكم أبو موسى الراوي عن جماعة ، عامي وثقه عمر الوكيل ، مات سنة ٣٠٥ .

هارون: بن علي الهادي أبي الحسن العسكري توفي بأصبهان كما في الروضات ط ١ ص ٣٥٧ .

هارون: بن علي بن يحيى البغدادي المنجم أبو عبد الله المتوفى سنة ٢٨٨ هـ عامي «خك» .

هارون: بن عمران أخو موسى النبي كان من بني إسرائيل هو أكبر وأطول من أخيه وكان رجلاً فصيحاً ، وإذا تكلم تكلم بتوراة وعلى طرف لسانه شامة ، وفي البحار ط ١ ج ٥ ص ٢١٦ ، روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : رأيت عند السماء الخامسة رجلاً كهلاً عظيم العين لم أرَ كهلاً أعظم منه ، حوله ثلاثة من أمته فأعجبتني كثرتهم فقلت لهم من هذا يا جبرائيل ؟ فقال : هذا المجيب لقومه هارون بن عمران فسلمت عليه وسلّم عليّ واستغفرت له واستغفر لي ، ولد سنة ٣٧٤٥ وتوفي سنة ٣٨٦٨ بعد هبوط آدم عليه السلام ، وكان عمره مائة وسبع وسبعون سنة أو مائة وثلاث وثلاثون ، وعاش أخوه موسى بعد ثلاث سنين وفي هذه السنة توفيت أخته مريم ، وبنوه أبيهو وشبير ، وشبر ، ونازاب ، وأليعزار وإليثمار ، هم بطون من بني إسرائيل . قال الحموي في المعجم ج ٨ ص ٧١ ، قبره مع قبر أخيه بمصر وكذا مولدهما بها وفي ج ٦ ص ٧ منه .

هارون: بن عمران الهمداني أبو عبد الله وكيل الناحية المقدسة هو وابنه أبو محمد الحسن ، حسن «جش» .

هارون : بن عمير أبو عمرو الدمشقي عامي هو غير ابن عمر الشعيري الإمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) .

هارون : بن عمير النخعي الكوفي إمامي هو غير ابن عنترة الشيباني

المعـروف بابن أبي وكيـع الذي وثّقـه أحمـد وروى عن أبيـه عن علي عليه السلام ، وعنه ابنه عبد الملك مات سنة ١٤٢ .

هارون : بن عيسى أبوجعفر الهاشمي المنصـوري والد محمـد ، عامي هو غير ابن عيسى الخياط .

هـارون : بن عيسى بن السكين أبو يـزيد الشيبـاني ، عامي هـو غير ابن عيسى عم علي بن وهبان .

هارون : بن عيسى المدائني عامي هو غيـر ابن عيسى بن عبد المـطلب المتـوفى سنـة ٣٧٣ وهــو غيـر أحمــد بن علي بن ثـابت الشــافعي المعـروف بالخطيب البغدادي كما ذكره في تاريخه ج ١٤ ص ٣٤ .

هارون : بن كثير الراوي عن زيد بن أسلم مرسلاً ، عـامي هو غيـر ابن محمد أبي الطيب (لسان الميزان ج ٦) .

هارون : بن محمد بن بكار العاملي الراوي عن أبيه عـامي هو غيـر ابن محمد ابن سعدان .

هـارون : بن محمد بن عبـد الملك بن أبان أبـو موسى الكـاتب ، عامي يعرف بابن زيات البغدادي .

هـارون : بن محمد بن هـارون أبو جعفـر البغدادي المتـوفى سنـة ٣٣٥ عامي روى عنه ابنه الحسين .

هارون : بن مسعود أبو موسى الدهان المتوفى سنة ٢٦٦ عـامي هو غيـر ابن مسلم البصري .

هارون : بن مسلم بن سعدان الكـاتب السامـري أبو القـاسم إمامي ثقـة لقي العسكريين عليهما السلام .

هارون : بن مسلم بن هرمز العجلي أبو الحسين البصـري ، عامي وثّقـه الحاكم روى عن أبيه .

هارون : المشهدي ابن أحمد بن موسى الموسوي كان من ولد جعفر الصادق عليه السلام ومن ولده السيد علي المشهدي الشاعر الفصيح الساكن بالهند هو صاحب خبرة بالتواريخ والدول .

هارون : بن معاوية الأشعري ، عامي هو غير ابن معروف المروزي المتوفى سنة ٢٣١ .

هارون : بن المغيرة بن حكيم البجلي أبو حمزة الرازي ، عامي وثّقه ابن معين (تهذيب التهذيب ج ١١) .

هارون : بن منصور العبدي الراوي عن الصادق عليه السلام لا بأس به (روضة الكافي ص ١ حديث ٣٨٧) .

هارون : بن موسى أبو بكر الدقاق عامي هو غير ابن موسى البصري الأعور النحوي .

هارون : بن موسى بن أبي علقمة أبو موسى المدني مولى آل عثمان ، عامي روى عن أبيه وجده .

هارون : بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد بن سعد أبو محمد المعروف بالتلعكبري ، إمامي ثقة روى عن مئة من المشايخ العظام وعنه ابنه محمد «جش» .

هارون : بن موسى بن حيان التميمي القزويني ، عامي وثّقه أبو حاتم ، مات سنة ٢٤٨ .

هارون : بن موسى بن شريك أبو عبد الله القارىء المتوفى سنة ٢٩٢ نحوي «بغ» .

هارون : بن موفق المدائني الراوي عن أبيه وعنه سهل بن زياد لا بأس به (مرآة العقول ج ٤ ص ٧٥) باب الحلوا .

هارون : مولى آل أبي جعدة إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير أبي العلاء الأزدي .

هارون : الواثق بالله العباسي ، كان من أفاضل خلفائهم ، بويع له سنة مئتان وسبع وعشرون ومات سنة ٢٣٣ وكان وزيره محمد بن عبد الملك الزيات ، ذكره الخطيب في تاريخه ج ١٤ ص ١٥ .

هارون : بن هارون بن عبد الله القرشي التيمي أبو محرز ويقال له أبو عبد الله المدني ، عامي .

هارون : بن هارون بن ناحور بن ساروغ بن أرعو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام ، عمه تارح وابن عمه إبراهيم الخليل ، وأخته سارة زوج إبراهيم «ضرب» .

هارون : بن يحيى البزاز أبو الحسن الراوي عنه ابن نوح ، إمامي حسن (رجال النجاشي ط ١ ص ٢٢٠) .

هارون : بن يحيى الناشب الراوي عن عبيد الله بن موسى الناشب ، لا بأس به (علل الشرائع ط ٢ ص ٩٣) .

هارون : بن يحيى بن هارون الحاطبي ، عامي هو غيره ابن يوسف الشطوي البغدادي .

الهارونية : مدينة بقرب مرعش بالثغور الشامية استحدثها هارون الرشيد ، وقصر بسامراء ينسب إليه أحمد بن الحسين بن هارون أخو يحيى بن الحسين الحسني ، والقاسم بن محمد بن علي «جم» .

هاشم : بن أبي بكر بن أبي قحافة قاضي مصر كان من سكان الكوفة يذهب مذهب أبي حنيفة .

هاشم : بن أبي عمار الجنبي الراوي عن علي عليه السلام ، لا بأس به (مرآة العقول ج ١ ص ٩٧ حديث ٨) .

هاشم : بن أبي هاشم سعد الكوفي الراوي عن أبيه ، لا بأس به إمامي كان من أصحاب الباقر عليه السلام .

هاشم : الإحسائي الإمامي السيد الثقة ، قرأ عليه السيد نعمة الله الجزائري ، حسن (روضات الجنات ط ١ ص ٢٢٠) .

هاشم : بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الحلبي الأسدي الخطيب ، المتوفى سنة ٥٧٧ نحوي .

هاشم : بن البريد الكوفي أبو علي الإمامي الراوي عنه ابنه علي إمامي وثّقه العامة .

هاشم : بن بلال الحبشي أبو عقيل الدمشقي قاضي واسط ، عامي كان من ثقاتهم «يب» .

هاشم : بن الحارث أبو محمد المروزي ، عامي (تاريخ بغداد) هو غير ابن حبيب البصري (لسان الميزان ج ٦) .

هاشم : بن حيان المعروف بأبي سعيد المكاري الراوي عنه إبناه الحسين وعلي ، فيه نظر .

هاشم : بن الخليل جد علي بن إبراهيم بن هاشم القمي ، تابعي ، روى عن ابن عمر كذا ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة ، ولكن لا أدري أصحيح أم لا وقد مرّ حفيده علي بن إبراهيم في حرف العين .

هاشم : الرماني ، إمامي كان من أصحاب الباقر عليه السلام هو غير هاشم بن زيد الدمشقي .

هاشم : بن سعيد الجعفي الكوفي ، إمامي حسن يقال له أبو إسحاق الذي نزل البصرة .

هاشم : بن سعيد بن سعد السمسار الراوي عنه إبنه القاسم ، عامي لا بأس به «خ» .

هاشم : بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني ، إمامي ثقة هو من الأعلام ، عالم ماهر فقيه مدقق عارف بالتفسير والعربية والرجال ، له تفسير

البرهان وغيره ، توفي سنة ١١٠٧ أو سنة ١١٠٩ هـ .

هاشم : بن صبيح الراوي عن أبي جريح ، عامي هو غير ابن عبد الله بن عكرمة المخزومي «ن» .

هاشم : الصيدناني الراوي عن الصادق عليه السلام لا بأس به هو غير ابن عبد العزيز .

هاشم : بن عبد مناف إسمه عمرو ويقال له هاشم لهشمه الثريد لقومه في شدة المحل ، وذلك أنه كان له الرفادة والسقاية بمكة وإليه انتهت سيادة قريش فكان إذا قدم الحجيج في الموسم ، جمع لهم من ماله ومال قريش ما يكفيهم فيضيفهم ويهشم لهم الثريد ويطعمهم وفي ذلك يقول القائل :

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

وقيل :

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستتير عجاف

سنت إليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الأصياف

وكان هاشم أول من أمّن سبل مكة ، وذلك أن قريشاً كانوا تجاراً ولم تكن تجارتهم تتجاوز مكة ولا يخرجون إلا في ركب هشام إلى الشام ، فنزل بقيصر وكان يذبح كل يوم شاة ويضع جفنة من ثريد ويدعو من حوله فيأكلون ، وكان هاشم من أحسن الناس خلقاً وأجملهم ، فذكروا أمره لقيصر فدعا به فلما رآه أعجب به وخصّه وأدناه وحسنت منزلته عنده ، فقال له هاشم : أيها الملك إنّ لي قوماً وهم تجار العرب فإن رأيت أن تكتب لي كتاباً تؤمّنهم وتؤمن تجارتهم فيقدمون عليك بما تستطرفه من أدم الحجاز وثيابه فيبتغونها عندك ، فكتب له بالأمان لمن أتى منهم وأقبل هاشم بذلك الكتاب فجعل كلما مرّ بحي من أحياء العرب على طريق الشام وافقهم على أنّ قريشاً يحمل لهم بضائع فيكفونهم حملها ويردون إليهم رؤوس أموالهم وربحهم ، فذلك الإيلاف ، فأخذ هاشم الإيلاف لمن بينه وبين الشام حتى قدم مكة فأتاهم بأعظم شيء ما أتوا به قط بركة ، فخرجوا بتجارة عظيمة وخرج هاشم معهم

يجوزهم ويوفيهم الإيلاف الذي أخذ لهم من العرب حتى ورد الشام وهلك بغزة من بلاد الشام كما ذكره الحموي في المعجم ج ٦ ص ٢٩٠ .

وكان أول من رحل الرحلتين ، وأخذ أخوه عبد شمس من ملك الحبشة مثل ما أخذ أخوه من قيصر ، وأخذ المطلب أخوهما من ملك اليمن مثل ذلك ، وأخذ نوفل أخوهم من ملك العراق كما أخذ إخوته من الملوك .

وكان هاشم يدعى زاد الركب لأن من سافر معه لم يدعه أن يحمل زاداً ، وقد كان جماعة من قريش يصنعون مثل ما صنعه فسموا زاد الركب ، وقال صاحب عمدة الطالب ط نجف ص ٨ إنّ هاشماً مرّ بيثرب في بعض أسفاره فنزل على عمرو بن زيد أو زيد بن عمرو بن خداش بن أمية فرأى ابنته سلمى فخطبها إليه فزوجه إياها وشرط عليه أنها إذا حملت أتى بها لتلد في دار قومها وبنى عليها هاشم بيثرب ومضى بها إلى مكة فلما أثقلت أتى بها إلى يثرب في السفرة التي مات فيها ، وذهب إلى الشام فمات هناك بغزة ، وهو أول من مات من بني عبد مناف .

ثم مات عبد شمس بمكة ، ثم مات نوفل بسلمان من طريق العراق ، ثم مات المطلب بدرمان من أرض العراق ، وكانت السقاية والرفادة بعد هاشم لأخيه المطلب وكان عمره إثنان وخمسون سنة ، وكانت ولادته مع عبد شمس توأمين فخرج عبد شمس في الولادة قبل هاشم وقد لصقت إصبع أحدهما بجبهة الآخر ، فلما نزعت دمي المكان فقيل سيكون بينهما أو بين ولديهما دم فكان كذلك ، وقيل إنّ عبد شمس وهاشم كانا يوم ولدا في بطن واحد كانت جنباهما ملصقة بعضها ببعض فأخذ السيف ففرق بين جنبيهما ، فقال بعض العرب فرق ذلك بالدم فإنه لا يزال السيف بين أولادهما إلى الأبد ، وكانت المنافرة بين بني هاشم وبين بني أخيه أمية وسببها أن هاشماً كانت إليه الرفادة مع السقاية وكان أخوه عبد شمس يسافر ويقيم بمكة وكان رجلاً مقلاً معيلاً وله أولاد كثيرة ، وعن علي عليه السلام قال[1] فاصطلحت قريش

---

(١) أرقت لنوح آخر الليل غردا ... لشيخي ينعى والرئيس المسودا
أبا طالب مأوى الصعاليك ذا الندى ... وذا الحلم لا خلقاً ولم يك قعددا

على أنّ ولي هاشماً السقاية ، وكان رجلاً موسراً كما مرت ترجمته في ج ١ مع بنيه بعنوان آباء النبي ﷺ وكذا أبوه عبد مناف وجد أبيه كلاب ؟ وأمه عاتكة بنت مرة .

هاشم : بن عتبة بن أبي وقاص المرقال القرشي أبو عمرو الزهري ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، صحابي أسلم يوم الفتح وكان من الأبطال ففقئت عينه يوم اليرموك فشهد القادسية وأبلى فيها بلاءً حسناً وهو الذي افتتح جلولاء ، وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح وبلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف في سنة سبعة عشر ، وشهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين وبيده راية علي عليه السلام على الرجالة قيل في حقه :

يا هاشم الخير جزيت الجنة ... قاتلت في الله عدو السنة

وكان صاحب رايته ليلة الهرير ، وكان إبنه عتبة بن هاشم من شهداء صفين .

هاشم : بن عطية البكري ، إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن عيسى الحمصي .

= أخا الملك خلى ثلمة سيسدها ... بنو هاشم أو يستباح فيهمدا
فأمست قريش يفرحون لفقده ... ولست أرى حياً لشيء مخلدا
أرادت أموراً زينتها حلومهم ... ستوردهم يوماً من الغي موردا
يرجون تكذيب النبي وقتله ... وأن يفتروا بهتاً عليه ومجحدا
كذبتم وبيت الله حتى نذيقكم ... صدور العوالي والصفيح المهندا
ويبدو منا منظر ذو كريهة ... إذا ما تسربلنا الحديد المسردا
فإما تبيدونا وإما نبيدكم ... وإما تروا سلم العشيرة أرشدا
وإلا فإن الحي دون محمد ... بنو هاشم خير البرية محتدا
وإن له فيكم من الله ناصراً ... ولست بلاق صاحب الله أوحدا
نبي أتى من كل وحي بخطبة ... فسماه ربي في الكتاب محمدا
أغرّ كضوء البدر صورة وجهه ... جلا الغيم عنه ضوؤه فتوقدا
أمين على ما استودع الله قلبه ... وإن كان قولاً كان فيه مسددا

هاشم: بن القاسم بن شيبة القرشي المتوفى سنة ٢٦٠ هـ ، عامي هو غير ابن القاسم البغدادي الحافظ أبي النضر الليثي الحراني الذي يلقب قيصر ، روى عنه ابنه أو حفيده أبو بكر ، مات سنة ٢٠٧ «يب» .

هاشم: بن القاسم بن هاشم أبو العباس الهاشمي العباسي المتوفى بسامراء سنة ٣١٩ (تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٦٨) .

هاشم: بن المثنى الكوفي الإمامي ثقة كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير هاشم بن محمد الربعي .

هاشم: بن محمد الشيخ الفاضل المحدث صاحب كتاب مصباح الأنوار في فضائل علي عليه السلام ، حسن .

هاشم: بن محمد بن هارون أبو خلف الخزاعي المتوفى سنة ٣١٢ عامي (تاريخ بغداد ج ١٤) .

هاشم: بن مخلد الثقفي ، عامي هو غير ابن مسرور أبي بكر المؤدب النحوي (تاريخ بغداد ج ١٤) .

هاشم: بن المنذر بن حسان الصيدلاني أبو نصر الكوفي النخعي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

هاشم: بن ناصح ، عامي هو غير ابن الوليد أبي طالب الهروي وثّقه الخطيب في (تاريخ بغداد ج ١٤) .

هاشم: بن هاشم بن عتبة كذا في بعض النسخ ولكن الظاهر هو هاشم بن هاشم بن هاشم المتوفى سنة ١٤٤ ، ويحتمل هو هاشم بن عتبة بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص .

الهاشمية: مدينة بناها أبو العباس السفاح العباسي بالكوفة وبها حبس المنصور عبد الله المحض ابن الحسن المثنى وجماعة من بني الحسن وأهل بيته ، والهاشمية أيضاً قرية بالري .

الهاضوم: كل دواء يساعد على هضم الطعام ، والهاضمة هي القوة التي تعد الغذاء إلى محله .

الهال: والهالة دائرة بيضاء ترى حول القمر ، والهالكي هو سماك بن مخرمة الأسدي .

هالة: بن أبي هالة التميمي الأسيدي أخو هند الراوي عنه إبنه هند ، وأمه خديجة بنت خويلد ، وإسم أبيه نماش زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من ولده علي بن عبد الله بن محمد بن عاصم ، وابن أخيه هند بن هند بن أبي هالة كما في (رجال النجاشي ط ١ ص ١٩٠) .

الهام: والهامة رئيس القوم وطير من طيور الليل واسم شيطان ، روى ابن حجر في اللسان ج ١ ص ٣٥٦ عن عمر ، قال بينا نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ وفي يده عصا فسلّم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فردّ عليه السلام ثم قال نغمة الجن ونغمتهم ؛

من أنت قال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال وليس بينك وبين إبليس إلاّ أبوان قال نعم ، قال فكم أتى لك من الدهر قد أفنيت الدنيا عمرها إلاّ قليلاً ليالي قتل قابيل هابيل كنت أنا غلام ابن أعوام أفهم الكلام وأمس بالآكام وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام، عمه أخيل وابن عمه عمرو ، القصة ذكرناها بتمامها في ج ٢ ص ٢٠٠ .

هاني: أبوسليمان الربعي ، عامي هوغير أبي مالك الكندي الصحابي .

هاني: بن أوس الأسلمي صحابي نزل الكوفة لا بأس به هو غير ابن أيوب الكوفي .

هاني: التمار الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه صالح بن محمد لا بأس به (كمال الدين ط ١ ص ١٩٧) ، هو غير ابن جزء بن نعمان المرادي الصحابي الذي له وفادة .

هاني : بن الحارث ، عامي هو غير ابن خالد ، وغير ابن حبيب الداري الصحابي .

هاني : بن حجر بن معاوية الكندي صحابي ، هو غير ابن الحسن النحوي المتوفى سنة ٦١٤ .

هاني : بن زيد ، تابعي هو غير هاني السندي الكوفي مولى إسحاق بن عمار الإمامي .

هاني : بن عبد الرحمٰن بن أبي عبلة الراوي عن عمه إبراهيم وعنه إبنه عبد الله ، عامي .

هاني : بن عبد الله أخو يزيد ، عامي روى عن أبيه هو غير ابن عثمان ، وغير ابن عدي .

هاني : بن عروة المرادي المذحجي الإمامي الثقة الشهيد بالكوفة مع مسلم بن عقيل ، كان من أشراف الكوفة وأعيان الشيعة ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتشرف بصحبته قد آوى مسلم بن عقيل لما ورد ابن زياد الكوفة بعد خروجه من دار المختار فأخذت الشيعة تختلف إليه على سر واستخفاء من ابن زياد وتواصوا بالكتمان ، فدعا ابن زياد مولى له يقال له معقل فقال له خذ ثلاثة آلاف درهم واطلب مسلم بن عقيل ، والتمس أصحابه فإذا ظفرت بواحد منهم أو جماعة فأعطهم هذه الدراهم وقل لهم استعينوا بها على حرب عدوكم ، وأعلمهم أنك منهم فإنك لو قد أعطيتهم إياها أو أعطيتها إياهم لقد اطمأنوا إليك ووثقوا ولم يكتموك شيئاً من أخبارهم .

ثم اغدِ عليهم ورح حتى تعرف مستقر مسلم وتدخل عليه ففعل ذلك ، وجاء حتى جلس إلى مسلم بن عوسجة الأسدي في المسجد الأعظم وهو يصلي فسمع قوماً يقولون هذا يبايع للحسين فجاء وجلس إلى جنبه حتى فرغ من صلاته .

ثم قال : يا عبدالله إني امرؤ من أهل الشام أنعم الله عليّ بحب أهل

البيت وحب من أحبهم وتباكى له ، وقال معي ثلاثة آلاف درهم أردت بها لقاء رجل منهم بلغني أنه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله فكنت أريد لقاءه فلم أجد أحداً يدلني عليه ولا أعرف مكانه ، فإني لجالس في المسجد الآن إذ سمعت نفراً من المؤمنين يقولون هذا رجل له علم بأهل هذا البيت وإني أتيتك لتقبض مني المال وتدخلني على صاحبك ، فإني أخ من إخوانك وثقة عليك وإن شئت أخذت بيعتي له قبل لقائه .

فقال ابن عوسجة : أحمد الله على لقائك إياي فقد سرني ذلك لتنال الذي تحب ولينصر الله بك أهل بيت نبيّه ولقد سائني معرفة الناس إياي بهذا الأمر قبل أن يتم مخافة هذا الطاغي وسطوته ، قال له معقل لا يكون إلا خيراً خذ البيعة علي فأخذ بيعته فأخذ عليه المواثيق المغلظة ليناصحن وليكتبن فأعطاه من ذلك ما رضي به ، ثم قال له اختلف إليّ أياماً في منزلي فإني طالب لك الإذن على صاحبك ، وأخذ يختلف مع الناس فطلب له إذن فأذن له فأخذ مسلم بن عقيل بيعته وأمر أبا تمامة الصائدي بقبض المال منه وهو الذي كان يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم بعضاً ، ويشتري لهم السلاح وكان بصيراً فارساً من فرسان العرب ووجوه الشيعة فأقبل ذلك الرجل يختلف إليهم ، وهو أول داخل وآخر خارج حتى فهم ما احتاج إليه ابن زياد من أمرهم ، فكان يخبره به وقتاً فوقتاً وخاف هاني بن عروة بن زياد على نفسه فانقطع عن حضور مجلسه وتمارض ، فقال ابن زياد لجلسائه ما لي لا أرى هانياً فقالوا هو شاك فقال لو علمت بمرضه لعدته ودعي محمد بن الأشعث وأسماء بن خارجة وعمرو بن الحجاج الزبيدي وكانت رويحة بنت عمرو تحت هاني بن عروة وهي أم يحيى بن هاني ، وقال لهم ما يمنع هاني من إتياننا فقالوا ما ندري ، وقد قيل إنه يشتكي ، قال قد بلغني أنه قد برىء وهو يجلس على باب داره فأتوه حتى وقفوا عليه عشية فقالوا له ما يمنعك من لقاء الأمير فإنه قد ذكرك ، فقال لهم الشكوى تمنعني فدعا بثيابه فلبسها ثم دعا ببغلته فركبها حتى إذا دنا من القصر فدخل على ابن زياد وعنده شريح القاضي التفت نحوه ـ إلى أن قال ـ فأمر بهاني في الحال فقال أخرجوه إلى السوق

فاضربوا عنقه فأخرج هاني حتى انتهى به مكاناً من السوق مكتوف وهو يقول وامذحجاه فكرر القول فلما رأى لا ينصره أحد جذب يده فنزعها من الكتاف .

ثم قال : أما من عصا أو سكين أو حجر أو عظم يحاجز به رجل عن نفسه فوثبوا إليه فشدوه وثاقاً ، ثم قيل له : مدّ عنقك ، فقال : ما أنا بها بسخي وما أنا بمعينكم على نفسي ، فضربه غلام تركي لابن زياد يقال له رشيد بالسيف فلم يصنع شيئاً فقال هاني إلى الله المعاد ، اللهم إلى رحمتك ورضوانك ، وضربه أخرى فقتله ، ولما قتل مسلم وهاني بعث ابن زياد برأسيهما إلى يزيد ودفن بدنه بشرقي مسجد الكوفة في مقابل قبر مسلم وبني عليهما قبتان يزورهما الشيعة ابناه هاني ، ويحيى يأتي ذكرهما ، قال الشاعر :

وإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري ... إلى هاني في السوق وابن عقيل
إلى بطل قد هشم السيف وجهه ... وآخر يهوي من طمار قتيل
أصابهما أمر الأمير فأصبحا ... أحاديث من يسعى بكل سبيل
ترى جسداً قد غيّر الموت لونه ... ونضح دم قد سال كل مسيل
فتى كان أحيا من فتاة حييّة ... وأقطع من ذي شفرتين صقيل
أيركب أسماء الهماليج آمنا ... وقد طلبته مذحج بذحول
يطوف حواليه مراد وكلهم ... على ربقة من سؤال ومسؤول

هاني : بن عمرو أبو شريح الخزاعي ، صحابي هو غير ابن فراس الأشجعي الصحابي الذي نزل الكوفة .

هاني : بن قيس الكوفي عامي هو غير ابن كلثوم الكناني العابد ، وغير ابن المتوكل المالكي .

هاني : بن محمد بن محمود العبدي أبو أحمد الراوي عن أبيه قيل هو ابن محمود بن هاني .

هاني : المخزومي مخضرم روى عنه ابنه مخزوم وكان عمره مئة وخمسون سنة وله قصة معروفة .

هاني : بن مسعود بن عامر كان شريفاً في قومه هو الذي لجأ إليه ملك الحيرة .

هاني : بن النمر مولى علي ﷺ والراوي عنه ، حسن هو غير ابن نيار البلوي الصحابي .

هاني : بن هاني بن عروة لا بأس به ، روى عن علي ﷺ وأخوه يحيى يأتي ذكره .

هاني : بن هاني كان شاعراً أديباً له قصيدة نونية وكان من قرى المهدية بإفريقية فانتقل إلى الأندلس فولد له محمد ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الأدب وعمل شعراً ومهر فيه وكان حافظاً لأشعار العرب وأخبارهم إلى أن صار سنة ثلاث مائة وإثنان وستون وكان عمره ست وثلاثون وقيل إثنان وأربعون سنة كما ذكره وجدي في الدائرة ج ١٠ ص ٤٤٩ .

هاني : بن يحيى السلمي أبو مسعود ، عامي هو غير ابن يزيد الراوي عنه ابنه شريح .

الهاون : الذي تدق فيه الأشياء معرب وأصله هاوون لأن جمعه هواوين .

الهاوي : الجراد ، والهاوية الجو ، والشاكلة ، واسم من أسماء جهنم معروفة ممنوعة من الصرف .

الهبار : بالفتح والمد ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه الغبار ، قال الله تعالىٰ : ﴿**وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءاً منثوراً**﴾ قال المفسر ليس هنا قدوم ولكن شبه حالهم وأعمالهم التي عملوها في كفرهم .

الهبار : بالفتح وشد الموحدة القرد الكثير الشعر .

هبار : بن الأسود بن المطلب الأسدي هو الذي عرض لزينب بنت النبي ﷺ في سفهاء من قريش حين بعث بها أبو العاص زوجها إلى المدينة فأهوى إليها هبّار هذا ونخسها ، هو الذي قال النبي ﷺ : « إن وجدتم هباراً

فأحرقوه بالنار » ، ثم أسلم بعد الفتح وحسن إسلامه وصحب النبي ﷺ .

هبار : بن سفيان المخزومي القرشي قيل هو من مهاجرة الحبشة قتل يوم مؤته شهيداً هو غير ابن صيفي .

الهبارية : بالضم ما طار من الريش .

الهبل : بالضم وفتح الموحدة هو كثير اللحم والشحم واسم صنم لبني كنانة وبكر ومالك .

الهبوط : بالضم بمعنى النزول منها هبوط آدم عليه السلام من الجنة وهبوط الكواكب وغير ذلك .

الهبة : بالكسر ثم الفتح هو التبرع والتفضل وإيصال النفع إلى الغير مالاً كان أو غير مال ، وفي الشرع تمليك العوض بلا مال تصح في الأعيان المملوكة وإن كانت مشاعة ولو بالمعاطاة ، بإيجاب وقبول وقبض من المكلف الحر ، ولو وهبه ما في ذمته كان إبراء ويشترط في القبض إذن الواهب إلا أن يهبه ما في يده ، وللأب والجد ولاية القبول والقبض عن الصغير والمجنون وليس له الرجوع بعد الإقباض إن كانت الرحم أو بعد التلف والتعويض ، وفي التصرف خلاف بل التصرف مختلف والمناط صدق قيام العين .

وقيل الزوجان كالرحم ، وله الرجوع في غير ذلك فإن عاب فلا أرش وإن نما زيادة متصلة تبعت وإلا فللموهوب له ولا يجوز الرجوع في الصدقة بعد الإقباض وإن كانت على الأجنبي ولا بد في الصدقة من نية القربة .

هبة الدين : الشهرستاني هو محمد علي بن الحسين بن المحسن بن المرتضى الذي ينتهي نسبه إلى زيد الشهيد وهو العالم المتبحر المعاصر ، نادرة الزمان في عصرنا الساكن ببغداد صاحب المؤلفات الكثيرة المذكورة في كتابه الخصائص ، وفيه ترجمة أحواله الشريفة من بدء ولادته ونشأته وخدمته الدينية ورابطته بشيوخه العلماء وأسفاره ورحلاته وإنشائه ونظمه وكلماته الخطابية وسيرته وصفاته وأخلاقه وغير ذلك من أحواله الشريفة ، يظهر فضله

وتبحره من مؤلفاته وتقريظه وإجازته لي المطبوعة في أول المجلد الأول من هذا الكتاب ، توفي في ٢٦ شوال سنة ١٣٨٦ ، أعلى الله مقامه الشريف .

هبة الرحمن : بن عبد الواحد أبو الأسعد القشيري المتوفى سنة ٥٤٦ شافعي (لسان الميزان ج ٦ ص ١٨٧) .

هبة الله : بن آدم إسمه شيث يقال له هبة الله لِأنه لما قتل قابيل هابيل جزع آدم عليه السلام فأوحى الله تعالى إليه إني واهب لك ذكراً يكون خلفاً من هابيل ، قد مرّ في أبيه آدم عليه السلام في ج ١ بعنوان شيث .

هبة الله : بن أبي بكر محمد أبو الفضل المتوفى سنة ٦٤٠ ، عامي هو غير ابن أبي شريك الحاسب .

هبة الله : بن أبي الغنائم المعروف بابن التلميذ النصراني أمين الدولة المتوفي سنة ٥٦٠ عامي .

هبة الله : بن أبي محمد الحسن الموسوي العالم الفاضل صاحب المجموع الرائق ، إمامي ثقة .

هبة الله : بن أحمد بن عبد الله أبو الفضل المأموني المتوفى سنة ٤٥٠ عامي (تاريخ بغداد ج ١٤) .

هبة الله : بن أحمد بن محمد الكاتب المعروف بابن برنية ، لا بأس به هو غير ابن أحمد بن المعلى النحوي المتوفى سنة ٧٣٣ كان حسن الأخلاق دائم الإشتغال والكتابة ، حنفي .

هبة الله : بن أحمد بن هبة الله الأسدي الأصبهاني فخر الدين الشيخ العالم صالح إمامي .

هبة الله : بن أحمد بن يحيى حنفي هو غير ابن جعفر السعدي الشاعر المتوفى سنة ٥٩٦ .

هبة الله : بن جعفر بن الهيثم أبو القاسم البغدادي المتوفوفوسنة ٣٥٠ عامي ، (تاريخ بغداد ج ١٤) .

هبة الله : بن حامد عميد الرؤساء أبو منصور ، إمامي فاضل أديب شاعر (أمل الآمل) .

هبة الله : بن الحسن أبو الحسين الحاجب الأديب الفاضل ، عامي شاعر مذكور في تاريخ بغداد من شعره :

ما ليلة سلك الزمان بطيبها في كل مسلك ... إذا ارتعى روض المسرة مدركاً ما ليس يدرك
والبدر قد فضح الظلام فستره فيه مهتك ... فكأنما ظهر النجوم بلمعها شعل تحرك
فالغيم أحياناً يلوح كأنه ثوب ممسك ... والنور يبسم في الرياض فإن نظرت إليه سرك

هبة الله : بن الحسن بن الحسين بن بابويه أبو المفاخر ، إمامي فقيه صالح حسن .

هبة الله : بن الحسن بن سعد الله أبو المظفر صاحب كتاب المجموع الرائق يشتمل على الأخبار الغريبة والفوائد الكلامية وغير ذلك ، إمامي كان معاصراً للعلامة الحلي وهو جد بني الموسوي ببغداد ، وكانوا بيتاً جليلاً ومن ولده جلال الدين علي بن محمد بن هبة الله كان كريماً سخياً تولى نقابة مشهد الكاظم عليه السلام ، ثم تولى نقابة الأشراف بالحلة ، وابن حفيده أبو عبد الله الحسين صفي الدين النقيب وقد مرّ في هبة الله بن أبي محمد .

هبة الله : بن الحسن بن علي أبو نصر الكاتب تاج الرؤساء ، عامي مات سنة ٤٩٨ «خك» .

هبة الله : بن الحسن بن المظفر الراوي عن أبيه ، عامي مات سنة ٥٩٨ كان ذكياً فهماً .

هبة الله : بن الحسن بن منصور الطبري المتوفى سنة ٤١٨ شافعي له كتاب (تاريخ بغداد ج ١٤) .

هبة الله : بن الحسين الشيرازي أبو بكر المعروف بابن العلاف نحوي (بغية الوعاة ص ٤٠٧) .

هبة الله : بن الحسين بن هبة الله ظهير الدين أبو طاهر إمامي صالح كان في رأس سنة ستمائة .

هبة الله : بن الحسين بن يوسف أبو القاسم الأسطرلابي المتوفى سنة ٥٣٤ ، عامي «خك» .

هبة الله : بن الحصين أبو القاسم نحوي هو غير ابن حمدان بن محمد الحمداني القزويني الإمامي .

هبة الله : بن حمزة الحلبي صاحب كتاب الوسيلة فقيه إمامي صالح يعرف بابن حمزة .

هبة الله : بن الخليل القزويني أبو القاسم إمامي حسن هو غير ابن داود الأصبهاني الإمامي .

هبة الله : بن دعويدار الإخباري القمي الإمامي حسن كابنه سعيد وحفيده محمد .

هبة الله : بن رطبة السوراوي الإمامي الثقة الفقيه المحدث جمال الدين (أمل الآمل) .

هبة الله : بن سعيد الراوندي أبو سعيد ، كذا وجدت في نسخة ، إمامي حسن ، أبوه قد مرّ ذكره في ج ١١ .

هبة الله : بن سلامة أبو القاسم الضرير المفسر الحافظ البغدادي المتوفى سنة ٤١٠ نحوي .

هبة الله : بن عبد الله أبو القاسم بهاء الدين شافعي تفقه على مجد الدين القشيري .

هبة الله : بن عبد الوهاب أبو محمد الهاشمي كان في سنة ٣٣٣ (تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٦٩) ، لا أعرفه .

هبة الله : بن عثمان بن أحمد الفقيه الموصلي الإمامي صالح حسن

(المنتجب ج ١٣) .

هبة الله : بن علي بن محمد أبو القاسم المروزي الحافظ المحدث المتوفى سنة ٥٢٢ عامي .

هبة الله : بن علي بن محمد الكوفي أبو الفتح القرشي المتوفى سنة ٤٧٠ عامي سماعه صحيح .

هبة الله : بن علي بن محمد المعروف بابن الشجري أبو السعادات إمامي أديب فاضل ولد سنة ٤٠٥ توفي سنة ٥٤٢ والمدفون بكرخ بغداد وهو من ولد جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب ذكره في الروضات ط ١ ص ٢٣١ باب الميم قيل في حقه :

يا سيدي إنني أعيذك من ... نظم قريض تصدى به الفكر
مالك من جدك النبي سوى ... أنه لا ينبغي لك الشعر

هبة الله : بن علي بن مسعود الأنصاري الخزرجي المصري المتوفى سنة ٥٩٨ عامي .

هبة الله : بن الفضل بن عبد العزيز الراوي عن أبيه عامي يعرف بابن القطان «خك» .

هبة الله : بن قثم الآمدي أبو القاسم كان من مشائخ السلفي هو مفتي أصحاب أبي حنيفة .

هبة الله : بن المبارك الدواني الكاتب الرافضي حسن مات في سنة ٥١١ (لسان الميزان ج ٦) .

هبة الله : بن المبارك السقطي المفيد أبو البركات الراوي عنه ابنه أبو العلاء ، عامي مات سنة ٥٠٩ .

هبة الله : بن محمد بن حبش أبو سليمان الفراء سمع أبا العباس الكديمي عامي مات سنة ٣٥٠ «خ» .

هبة الله : بن محمد بن الحسن جمال السرف العلوي أبو الرضا كان من ولد عمر الأطرف نقيب النيل هو وآباؤه وأجداده كما ذكر في (عمدة الطالب ط نجف ص ٣٦٠) .

هبة الله : بن محمد بن علي أبو رجاء الشيرازي الكاتب المتوفى سنة ٤٤٨ هـ عامي .

هبة الله : بن محمد بن محمد بن عيسى بن جمهور أبو الفضل المتوفى سنة ٥٠٠ أديب نحوي .

هبة الله : بن محمد بن موسى أبو الحسن المعروف بابن الصفار الكاتب المتوفى سنة ٤٨٦ نحوي .

هبة الله : بن محمد بن هبة الله السوسي القزويني الشيخ الفاضل الفقيه إمامي حسن «جب» .

هبة الله : بن محمد بن هبة الله بن حمزة الأصبهاني حنفي هو غير أبي الفضل الحنفي .

هبة الله : بن منصور الواسطي المتوفى سنة ٤٢ هـ نحوي هو غير ابن موسى الموصلي .

هبة الله : بن نافع الحلبي الإمامي الشيخ الفقيه الفاضل إمامي حسن دين .

هبة الله : بن نما الحلي أبو البقاء عفيف الدين كان من رؤساء الإمامية (أمل الأمل) .

هبة الله : بن يحيى بن أبي طاهر زين الدين النقيب بالبلاد الفراتية قتل بظاهر بغداد سنة ٧٠١ هـ . أبوه وأخواه أبو القاسم جلال الدين ، وأبو الغنائم محمد ، كلهم من الأجلاء .

هبيب : بالضم ثم الفتح ابن مغفل الغفاري صحابي شهد فتح مصر وسكن بها (معجم البلدان ج ٨ ص ٢٧٧) .

الهبير : بالفتح ثم الكسر هو رمل في طريق مكة ، وهبير سيار بنجد.

هبيرة : بن سبل أو شبل صحابي ولي مكة هو غير ابن شريح أخو شرحبيل ، وشتيرة وشمير وكريب وبريد كلهم قتلوا مع علي عليه السلام (رجال الشيخ) وهو غير هبيرة بن عبد الرحمٰن الأنصاري .

هبيرة : بن عمرو المخزومي جاهلي هو زوج أم هاني ثم فرق بينه وبين أم هاني لما هرب إلى نجران يوم الفتح من مكة ، إبنه جعدة وحفيداه فراس ويحيى إبنا جعدة .

هبيرة : بن المغاضة العامي صحابي هو غير ابن يريم الشيباني الكوفي .

هبيل : بن كعب صحابي أوفده معاذ بن جبل في أمر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو غير ابن وبرة .

الهتاخ: بالفتح وشد المثناة قلعة حصينة في ديار بكر قرب ميافارقين (معجم البلدان) .

الهتر : بالكسر ثم السكون الكذب والداهية والأمر العجيب والسقط من الكلام والنصف الأول من الليل .

الهتف : الصوت هتف به هاتف سمع صوته ولم ير شخصه .

الهتك : الخرق ومنه هتك الستر وغيره .

الهتم : إنكسار الأسنان .

الهتي: بضم أوله مصغراً ساعة من ساعات الليل يقال ذهب هتي من الليل أي ساعاته .

الهجاء : بالفتح خلاف المدح يقال هجاه هجواً أي وقع فيه بالشعر وسبه وعابه ، يقال الهجاء تقطيع اللفظ بحروفها ، ويقال هجا القوم ذكر

معايبهم والمرأة تهجو زوجها أي تذم صحبته ، ويقال الهجو الشتم بالشعر والشتم بغيره لا يسمى هجواً ، ولا شيء أقبح وأضر منه ، أما سمعت طعن اللسان أشد من ضرب السنان سيما الطعن والشتم بالشعر فإنه إذا لم يكن بالشعر لم يحفظ بعينه ، وأما إذا كان به فيكون مقرواً باللسان ومحفوظاً في الأذهان فيفضي إلى دوام الشتم إفشائه ، اللهم إحفظني من سوء اللسان المفضي إلى العدوان ، نعم هجو أعداء الله ومنكري الأنبياء والأوصياء أولى وأحسن بل أرجو أن يكون الهاجي مثاباً ممدوحاً قال الشاعر بالفارسية :

برخورد وهجا دم نمیباید زد | بیرون ازحد قدم نمیباید زد
عالم همه آئینه حسن ازلي است | میباید دید ودم نمیباید زد

وحروف الهجاء (٢٨) أو (٢٩) مع الألف وفي الحديث جاء يهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما فائدته في حروف الهجاء فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي أجبه فقال علي عليه السلام : ما من حرف من حروف الهجاء إلا وله إسم من أسماء الله تعالى ، ثم قال أما الألف فالله الذي لا إله إلا هو ، وأما الباء فباق بعد فناء خلقه ، وأما التاء فالتواب الذي يقبل التوبة من عباده ، وأما الثاء فالثابت الكائن ، يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ، وأما الجيم فجلّ ثناؤه وتقدست أسماؤه ، وأما الحاء فحق حي حليم ، وأما الخاء فخبير بما يعمل العباد ، وأما الدال فديان يوم الدين ، وأما الذال فذو الجلال والإكرام ، وأما الراء فرؤوف بعباده ، وأما الزاي فزين المعبودين ، وأما السين فالسميع البصير ، وأما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين ، وأما الصاد فصادق الوعد والوعيد ، وأما الضاد فالضار النافع ، وأما الطاء فالطاهر المطهر وأما الظاء فالمظهر لآياته ، وأما العين فعالم بعباده ، وأما الغين فغياث المستغيثين ، وأما الفاء ففالق الحب والنوى ، وأما القاف فقادر على جميع خلقه ، وأما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفواً أحد ، وأما اللام فلطيف بعباده ، وأما الميم فمالك الملك ، وأما النون فنور السماوات والأرض من نور عرشه ، وأما الواو فواحد أحد فرد صمد لم يلد ولم يولد ، وأما الهاء فهادٍ لخلقه ، وأما لام ألف فلا إله إلا الله

وحده لا شريك له ، وأما الياء فيد الله باسطة على خلقه ، ويقال هذا على هجاء أي على شكله كما ذكره الطريحي في المجمع في هجاء وفي الخصال ط١ ص ١٦١ .

الهجد : بالتحريك النوم بالليل والهجّد بشد الجيم يجيء بمعنى الإستيقاظ .

الهجران : بالتحريك مدينتان متقابلتان في رأس جبل حصين والهجر بلغة أهل اليمن القرية بها زروع ونخيل وغير ذلك ، والهجر بلد بالبحرين ، والهجران ضد الوصل ، وفي الحديث من هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ، وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا ذر إياك وهجران أخيك فإن العمل لا يتقبل مع الهجران وإن كنت ولا بد فاعلاً فلا تهجر فوق ثلاثة أيام فمن مات فيها مهاجراً لِأخيه كانت النار أولى به ، وقال لا يحل بمسلم أن يهجر أخاه ثلاثة أيام وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ، وفي حديث آخر قال : فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن ردّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر فإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم .

الهجرسي : هو أبو الفتوح محمد بن خليل الشافعي صاحب كتاب النفيس مات سنة ١٣٣٨ .

الهجع : بالتحريك النوم بالليل .

الهجم : والهجوم على الشيء دخل عليه بغتة على غفلة .

الهجن : والهجنة من الكلام العيب والقبح ، والهجين اللئيم والذي كان أبوه عربياً وأمه أمة .

الهجود : النوم نهاراً وقيل المصلى في الليل ، والهجيم بن محمد أبو القاسم القاضي الطبري الهجيمي عامي مات سنة ٤٤٩ ، وأحمد بن عطاء أبو عمرو ، وأحمد بن غسان ، وجابر بن سليم ، ومحمد بن عبد الأعلى .

هداج : الخنفي أبو عبد الله الراوي عنه ابنه عبد الله صحابي .

هدار : هو بطال الدم .

الهدار : بالفتح وشد الدال موضع بنواحي اليمامة ، بها كان مولد مسيلمة الكذاب وقرية لبني زهل بن دثل ، وهدار الكناني صحابي . والهدالة قرية باليمن .

الهدام : بالضم الدوار يصيب الإنسان في البحر .

الهداة : بالفتح موضع بين مكة والطائف .

الهدان : بالكسر هو الرجل الجافي الأحمق الثقيل في الحرب ، والهدانة المصالحة بعد الحرب .

الهداية : بالكسر الدلالة الموصلة إلى البغية ، وقيل الهداية موضوعة للقدر المشترك وهي إراءة الطريق الموصل في نفس الأمر إلى المطلوب عند الأشاعرة ، والدلالة الموصلة أي الإيصال إلى المطلوب عند المعتزلة ، وهداية الله بن الميرزا محمد مهدي بن هداية الله العالم الفاضل المتوفى سنة ١٢٤٨ ، أبوه الشهيد بمشهد الرضا ، وأخوه الميرزا محمد باقر المدرس ، وبنوه الميرزا عسكري ، والميرزا ذبيح الله ، والميرزا حسن ، والميرزا هاشم .

الهدب : بالضم شعر أشفار العينين ، وبالفتح أغصان الأرطى ما دام من ورق الشجر .

هدبة : بن خالد القيسي أبو خالد البصري الحافظ الراوي عن أخيه أمية عامي مات سنة ٢٤١ هو غير ابن عبد الوهاب الراوي عن سعد بن عبد الحميد المذكور في مجالس الصدوق ص ٢٨٥ .

الهدراء : بالفتح ثم السكون ماء بنجد لبني عقيل ، والهدر بالتحريك يقال لمن بطل دمه ولا قود فيه .

الهدف : بالتحريك يقال لكل شيء عظيم مرتفع وكثيب الرمل والغرض المرمي .

الهدم : بالفتح ثم السكون بمعنى السقوط والإنتقاض والثوب البالي ،

وهدم بن مسعود صحابي ، وعن علي عليه السلام قال : هدم رفيق الباطل بعد كظوم وصال الدهر صيالي السبع العقور .

الهدة : لقب محمد بن الحسين السويسي التونسي له حاشية على قرة العين ، وهدة البلوى ، صحابي .

الهدهد : بضم الهائين وسكون الدالين المهملتين طائر معروف ذو خطوط وألوان كثيرة على رأسه تاج يرى الماء في باطن الأرض كما يراه الإنسان في باطن الزجاجة . قيل انه دليل سليمان عليه السلام على الماء لِأنه رأى الماء تحت الأرض لِأن الأرض له كالزجاج ، أخبر سليمان موضع الماء وقال يوماً له أريد أن تكون في ضيافتي ، قال سليمان أنا وحدي قال بل أنت وأهل عسكرك في جزيرة كذا في يوم كذا ، فحضر سليمان بجنوده فطار الهدهد واصطاد جرادة فخنقها ورمى بها في البحر وقال كل يا نبي الله ، من فاته اللحم ناله المرق فضحك سليمان وجنوده من ذلك حولاً كاملاً وفي ذلك قال الشاعر :

جاءت سليمان يوم العرض هدهدة ... أهدت له من جراد كان في فيها
وأنشدت بلسان الحال قائلة ... إن الهدايا على مقدار مهديها
لو كان يهدى إلى الإنسان قيمته ... لكان يهدى لك الدنيا وما فيها

وقيل إنما صرف سليمان عليه السلام عن ذبح الهدهد لِأنه كان باراً بأبويه ينقل الطعام إليهما فيزقهما (فيذقهما) في حال كبرهما ، وقيل هو ذو وفاء حفوظ ودود وذلك أنه إذا غابت أنثاه لم يأكل ولم يشرب ولم يشتغل بطلب طعام ولا غيره ، ولا يقطع الصياح حتى تعود إليه ، فإن حدث حادث أعدمه إياها لم يسفد بعدها أنثى أبداً ولم يزل صائماً عليها ما عاش ولم يشبع بعدها أبداً ، وقيل لابن عباس قف يا وقاف كيف يبصر الهدهد الماء من تحت الأرض قال إذا نزل القضاء عمي البصر وأنشد :

إذا أراد الله أمراً بامرىء ... وكان ذا عقل ورأي وبصر

وحيلة يفعلها في دفع ما   يأتي به محتوم أسباب القدر
غطى عليه سمعه وعقله   وسلّه من ذهنه سلّ الشعر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه   ردّ عليه عقله ليعتبر

وقيل يحل أكل لحمه وإذا أكل مطبوخاً نفع من القولنج ، وقيل أكل لحمه حرام لِأنه منتن الريح ويقتات الدود ، وقيل إذا بخر البيت بريشة من ريشه طرد الهوام عنه ، وعينه إذا علقت على صاحب النسيان ذكر ما نسيه ، وكذا يفعل قلبه إذا شوي وأُكل مع سداب وهو نافع للحفظ والذكاء ولا ينسى شيئاً .

وقال : أقام سليمان عليه السلام بمكة حتى قضى نسكه ثم خرج من مكة صباحاً وسار نحو اليمن فوافى صنعاء وقت الزوال ، فرأى أرضاً حسناء تزهو خضرتها فأحب النزول فيها ليصلي ويتغذى فلما نزل قال الهدهد : إن سليمان قد اشتغل بالنزول فارتفع نحو السماء فنظر إلى طول الدنيا وعرضها يميناً وشمالاً فرأى بستاناً لبلقيس فمال إلى الخضرة فوقع فيه فإذا هو بهدهد من هداهد اليمن فهبط عليه ، فقال هدهد اليمن : من أين أقبلت وأين تريد قال : أقبلت من الشام مع صاحبي سليمان عليه السلام ، وذكر من عظمته فقال له : فمن أين أنت فقال : أنا من هذه البلاد ووصف ملك بلقيس .

ثم قال : فهل أنت منطلق معي حتى تنظر ملكها فقال أخاف أن يتفقدني سليمان في وقت الصلاة إذا احتاج إلى الماء ، فقال هدهد اليمن : صاحبك يسره أن تأتيه بخبر هذه الملكة ، فمضى معه ونظر إلى ملك بلقيس وما رجع إلى سليمان إلا بعد العصر فدعي النسر فسأله عن الهدهد فلم يجد عنده علمه فغضب سليمان عليه السلام وقال : ﴿ لأعذبنّه عذاباً شديداً ﴾ ، ثم دعا بالعقاب وهو سيد الطير فقال : عليَّ بالهدهد الساعة فارتفع بالهواء فنظر إلى الدنيا كالقصعة في يد الرجل ، ثم التفت يميناً وشمالاً فإذا هو بالهدهد مقبلاً من نحو اليمن فانقضّ عليه العقاب يريده فناشده وقال : أسألك بحق الذي قواك وأقدرك إلا ما رحمتني فتركه ، ثم قال له : ويلك إن نبي الله قد حلف ليعذبنك

وليذبحنك ، ثم طار الهدهد والعقاب حتى أتيا سليمان عليه السلام فلما قرب منه الهدهد أرخى ذنبه وجناحيه يجرهما على الأرض تواضعاً فأخذ سليمان رأسه فمده إليه ، وقال : يا نبي الله أذكر وقوفك بين يدي الله عز وجل فارتعد سليمان وعفا عنه ثم سأله عن غيبته فأخبره بأمر بلقيس كما مرت الإشارة إليها في حرف السين بعنوان سليمان ويأتي في كتاب النساء .

الهدى : بالضم والقصر الرشاد والبيان والدلالة ضد الضلال يذكر ويؤنث عن علي عليه السلام قال : هدى الله أحسن الهدى ، وقال عليه السلام هدى من أدرع لباس الصبر واليقين وقال هدى من أشعر قلبه التقوى ، وقال هدى من أطاع ربه وخاف ذنبه ، وهدى من تجلبب جلباب الدين ، وهدى من سلم مقادمه إلى الله ورسوله وولي أمره .

الهدى : بالفتح ثم السكون الطريقة والسيرة يقال هدي هداه أي سار سيرته والهدى يطلق على ما يهدى إلى الحرم من النعم ، وهديل أو أديم التغلبي صحابي .

الهدية : بالفتح ثم الكسر هي العطية المبعوث بها على سبيل الملاطفة ، وقيل الهدية ما يؤخذ ويرسل بلا شرط الإعانة ، وفي الخصال ط ١ ص ١٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله أهدى إليّ وإلى أمتي هدية لم يهدها إلى أحد من الأمم كرامة من الله لنا وهو الإفطار في السفر ، والتقصير في الصلاة فمن لم يفعل ذلك فقد ردّ على الله هديته ، وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله وسلم ، يستهدي ماء زمزم بالمدينة أي يستدعي أن يهدي إليه ذلك ، قال الشاعر في موقع الإعتذار :

فإن يقبلوا مني هدية قاصر	عددت لكم ذاك القبول من الفضل
وكان قبول عندكم فضل رحمة	يعذبها قلب الولي من الذل
ويوجب شكراً عنده لمقامكم	وفرض حقوق لا يقوم لها مثلي

وقيل : الهدية إذا كانت من الصغير إلى الكبير فكلما لطفت ودقت كانت

أبهى وأحسن ، وإذا كانت من الكبير إلى الصغير فكلما عظمت وجلّت كانت أوقع وأنفع . قال كعب الأحبار قرأت فيما أنزل الله على أنبيائه : الهدية تفقأ عين الحكيم ، وقيل : الهدية إنما كانت فيما يؤكل ويشرب فأما في الثياب فلا ، وقال : إن البراطيل تنصر الأباطيل ، وكان إبراهيم بن أدهم : إذا أهدي إليك أو إليّ بشيء لم يرده وكافأ بمثليه ، فإذا لم يجد إلا ثوبه خلعه ، وقيل من قبل هديتك فقد باعك مرؤته .

روى الزمخشري في الربيع باب ٩٠: أهدى النبي ﷺ إلى عمر هدية ردها فقال يا عمر لم رددت هديتي قال : إني سمعتك تقول خيركم من لم يقبل شيئاً من الناس، قال: يا عمر إنما ذاك ما كان عن ظهر مسألة فأما ما أتاك من غير مسألة فإنما هو رزق ساقه الله إليك ، وقال : ما أهدى المسلم لِأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يريده الله بها هدى ويرده بها عن ردى ، وقال نعمة العطية والهدية كلمة حكمة تسمعها فتنطوي عليها ثم تحملها على أخ لك مسلم تعلمها إياه .

وقال الحسن البصري : تهاديتم الأطباق ولم تتهادوا النصائح ، وقال الجاحظ : ما استعطف السلطان ولا استرضى الغضبان ولا استلّت السخائم ولا استدفعت المغارم بمثل الهدايا ، وقيل التهادي سنة متقبلة ومكرمة متقبلة ، وقالت عائشة : اللطفة عطفة تزرع في القلوب المحبة ، وكان النبي ﷺ يقبل الهدية ويثبت عليها ما هو خير منها ، وقال : الهدية رزق من الله ومن أهدي إليه شيء فليقبله وقال : نعم الشيء الهدية أمام الحاجة ، وقال تهادوا تحابوا ، وقيل : قُدّم غلام لعلي عليه السلام فأهدي للحسن والحسين دون ابن الحنفية فتمثل علي بقول الشاعر :

وما شر الثلاثة أم عمرو   بصاحبك الذي لا تصحبينا

فأهدي إليه أيضاً ، وقال النبي ﷺ الهدية تجلب السمع والبصر والقلب ، وقال : استدروا الهدايا برد الظروف ، إن حبس الظرف ليس من الظرف ، وأهدى رجل إلى امرأة قاضي دمشق هدية فكلمته حتى قضى له فقال

عبد الملك بن مروان :

إذا رشوة من باب بيت تقحمت لتسكن فيه والأمانة فيه
سعت هرباً منها وزلت كأنها حليم تنحى عن جوار سفيه

هدية : بن خالد أخو أمية العبسي عامي هو غير هدية بن عبد الوهاب المروزي .

الهذب : بالتحريك الصفاء والخلوص ، والمهذب المطهر الأخلاق المخلص النقي من العيوب .

الهذر : بالتحريك إسم بمعنى الكثير الرديء وسقط الكلام الذي لا يعبأ به .

الهذلول : بالضم ثم السكون الرجل الخفيف وكذا السهم والفرس الطويل الصلب .

هذيل : بن إبراهيم الحمامي عامي هو غير ابن بلال المدائني الفزاري ، وهذيل بن حكيم الأزدي البصري عامي .

هذيل : بن حيان أخو جعفر إمامي وقيل هو ابن حنان كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

هذيل : بن صدقة الأسدي الطحان الكوفي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

هذيل : الغساني والد معروف والراوي عنه عامي وحفيده يزيد بن معروف .

هذيل : بن ميمون الجعفي الكوفي شيخ عامي روى عن مطرح بن سويد وعنه ابن حنبل .

الهذلي : منسوب إلى أحد سوابقه منهم إبراهيم بن عقيل ، وأسامة بن عمير ، والجارود بن أبي سبرة ، وحمزة بن ربعي الهذيليون ويقال الهذليون .

الهذيلية : هم أصحاب أبي الهذيل المعتزلي الذين قالوا بفناء مقدورات الله وأن أهل الخلد تنقطع حركاتهم ويصيرون إلى خمود دائم وسكون .

هذيم : بن ثرملة التغلبي ويقال له ابن عبد الله بن علقمة أخو جنادة الصحابي .

الهذي : بالفتح ثم السكون يقال هذى الرجل هذياً أي تكلم بغير عقل لمرض ونحوه .

الهراء : كفراء لقب معاذ بن مسلم النحوي الكوفي الإمامي الثقة أخو عمرو ووالد الحسين بن معاذ المتوفى سنة ١١٨٠ ، لقب به لِأنه كان يبيع الثياب الهروية ، ذكره القمي في ج٣ ص ٣٤٠ .

الهراج : بالفتح وشد الراء كثير الجري ولقب موسى بن محمد العالم الجعفري الذي كان من ولد جعفر الطيار .

الهرار : بالضم من أدواء الإبل وقف باليمامة .

الهراس : بالفتح وشد الراء الأسد الشديد الأكل والسكر .

الهراسي : هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري عماد الدين الشافعي المتوفى سنة ٥٠٤ .

الهراش : الخصام والقتال .

الهراوي : هو الطيب الحسني، والعباس أفندي صاحب كتاب الحشرات (معجم المطبوعات) .

الهرب : بالفتح ثم السكون الفرار ومنه الفرار من الزحف أي من معركة النبي أو أحد خلفائه عليه السلام .

الهرث : الثوب الخلق وفي الحديث كان أمير المؤمنين عليه السلام يستاك عرضاً ويأكل هرثاً وفسر الهرث بالأكل بالأصابع كلها ، والهرث قرية على نهر جعفر من أعمال واسط منها أبو الغنائم محمد بن علي المتوفى سنة ٥٩٢ ،من شعره :

إن بذل الشعر في قالبه عندكم سهل وعندي غير سهل

هرثمة : بالفتح ثم السكون وفتح الثاء المثلثة ابن أبي مسلم تابعي هو مجهول الحال روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٨٣ عن جرداء بنت ثمين عن زوجها هرثمة قال غزونا مع علي بن أبي طالب عليه السلام صفين فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلّى بها الغداة ثم رفع إليه من تربتها فشمها ثم قال ، واهاً لك أيتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب ، فرجع هرثمة إلى زوجته وكانت شيعة لعلي عليه السلام فقال ألا أحدثك عن وليك أبي الحسن ، نزل بكربلاء فصلى ثم رفع إليه من تربتها فقال واهاً لك أيتها التربة ، ليحشرن منك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب ، قالت أيها الرجل فإن أمير المؤمنين عليه السلام لم يقل إلا حقا ، فلما قدم الحسين عليه السلام قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد فلما رأيت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت إلى الحسين عليه السلام فسلمت عليه فأخبرته بما سمعت من أبيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين عليه السلام فقال : معنا أنت أم علينا فقلت لا معك ولا عليك خلّفت صبية أخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال : فامضِ حيث لا ترى لنا مقتلاً ولا تسمع لنا صوتاً ، فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا أحد فلا يعيننا إلا أكبه الله لوجهه في جهنم .

هراة : بالفتح مدينة بفارس ومدينة بخراسان منها إبراهيم بن ميمون ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد ، وأبو جعفر محمد بن أبو القاسم ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر ، وأبو الحسن محمد بن أبي عبد الله ،وأبوه ريحان البيروني ، وأبو سهل محمد بن علي النحوي ، وأبو الصلت عبد السلام خادم الرضا عليه السلام ، وأبو عاصم محمد بن أحمد الشافعي ، وأبو عبيد أحمد بن محمد العبدي وأبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي ، وأبو الفضل محمد بن جعفر المنذري ، وأبو محمد إسماعيل بن أحمد الحسيني ، وأحمد بن محمد ، وأحمد بن يحيى بن سعد التفتازاني ، وجعفر بن القاسم الحسيني ، وجنادة بن محمد ، والحسين بن إدريس ،

والحسين بن حزم ، وصدر الدين أحمد ، وعبد الله بن عروة ، وعلي بن عبد الله ، والفضل بن إسماعيل ، ومحمد بن آدم ومحمد جمال الدين ، ومحمد صدر الدين ابنا برهان الدين ، ومحمد بن علي ، ومحمد بن غورك ، ومنصور بن محمد ، والمولى علي القاري الهرويون ، وبها قبر عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار ، وقبر كوهر شاد بيكم وزوجها شاهرخ ، وقبر محمد بن عبد الله بن جعفر العلوي وغيرهم ، قال الشاعر :

هراة أرضٌ خصبها واسع ... ونبتها اللقاح والنرجس
ما أحد منها إلى غيرها ... يخرج إلا بعدما يفلس

وله :

هراة أردت مقامي بها ... لشتى فضائلها الوافرة
نسيم الشمال وأعنابها ... وأعين غزلانها الساحرة

هرثمة : بن أعين أبو حبيب الراوي عن الرضا وعنه محمد بن خلف الطاطري ، إمامي ثقة ذكره الصدوق (ره) في العيون ط ٢ ص ٣٥٥ ، قال هرثمة : كنت ليلة بين يدي المأمون حتى مضى من الليل ساعات ثم أذن لي في الإنصراف فانصرفت فلما مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب فأجابه بعض غلماني ، فقال له : قل لهرثمة أجب سيدك ، قال : فقمت مسرعاً وأخذت أثوابي وأسرعت إلى سيدي الرضا عليه السلام فدخل الغلام بين يدي ودخلت وراءه ، فإذا أنا بسيدي عليه السلام في صحن داره جالس فقال لي : يا هرثمة فقلت : لبيك يا مولاي ، فقال لي : إجلس فجلست ، فقال إسمع يا هرثمة هذا أوان رحيلي إلى الله تعالى ولحوقي بجدي وآبائي ، الحديث ذكرناه بتمامه في ج ٥ .

هرثمة : بن عرفجة البارقي الأزدي المتوفى بعد سنة ٢٠ تابعي (المنتظم ابن الجوزي ج ٩) .

هرثمة : بن نصر أو النضر الجيلي أو الجبلي المتوفى سنة ٢٣٤ هو أحد الأمراء في زمن المأمون (المنتظم ابن الجوزي ج٩ ص ٧٦) .

هرجاب : بالكسر ثم السكون هو العظيم الضخم من كل شيء .

الهرج : السرعة والخلط .

الهر : لقب جماعة من المعاصرين في الحائر .

الهر : بالكسر وشد الراء هو الذكر من السنور حيوان له أسماء وألقاب كثيرة ذكره الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ٢ ص ٣٨٢ ، قال يألف الدار وهو طيب النكهة قد جعل الله في طبع الفيل الهرب منه ، وكان صارخاً في طلب السفاد قد مرّ ذكره في حرف السين بعنوان السنور .

(قال ابن العلاف ابو بكر الضرير النهرواني في وصف الهر والفأر) :

يا هر فارقتنا ولم تعد	وكنت عندي بمنزلة الولد
فكيف ننفك عن هواك وقد	كنت لنا عدة من العدد
تطردعنا الأذى وتحرسنا	بالغيب من حية ومن جرد
وتخرج الفأر من مكامنها	ما بين مفتوحها إلى السدد
لا ترهب الصيف عند هاجرة	ولا تهاب الشتاء في الجمد
وكان يجري ولا سداد لهم	أمرك في بيتنا على سدد
وكان قلبي عليك مرتعداً	وأنت تنساب غير مرتعد
عشت حريصاً يقوده طمع	ومتّ ذا قاتل بلا قود
يا من لذيذ الفراخ أوقعه	ويلك هلا تنعمت بالغدد

وله :

ألم تخف وثبة الزمان كما	وثبت في البرج وثبة الأسد
عاقبة الظلم لا تنام وإن	تأخرت مدة من المدد
أردت أن تأكل الفراخ ولا	يأكلك الدهر أكل مضطهد
لا بارك الله في الطعام إذا	كان هلاك النفوس في المعد

هذا خلاصة ما ذكره ابن خلكان في الوفيات في ج ١ وكذا في الروضات وألقاب القمي (ره) .

هرقل : بالكسر أو الفتح وضم القاف ، يقال لكل ملك من ملوك الروم منهم أول من ضرب الدنانير وأول من أحدث البيعة ، وهرقل قرية معروفة بالحلة ، ومدينة بالروم سميت بهرقلة بنت الروم كان الرشيد غزاها بنفسه وسبى منها إبنة بَطْريقها ، وكانت ذات حسن وجمال فنودي عليها في المغانم ، والهرقلة حصن بين الزافقة وبالس على الفرات ينسب إليها إسماعيل بن الحسن الحلي الهرقلي الإمامي الزاهد ، الذي كان في زمن ابن طاووس وإبنه محمد كان من تلامذة العلامة الحلي (ره) كما ذكره القمي (ره) في ألقابه ج ٣ ص ٢٤١ .

هركام : بالفتح ثم السكون ناحية من نواحي طرم بين قزوين والديلم (معجم البلدان ج ٨ ص ٤٥٥) .

الهرماس : بالفتح ثم السكون هو الأسد الجري ، وقيل ولد النمر ، ونهر بنصيبين .

هرماس : بن حبيب بن الهرماس التميمي الراوي عن أبيه عن جده تابعي هو غير ابن زياد الباهلي .

هرمان : المكويست المتوفى سنة ١٣٢٢ كان أستاذاً للعربية سويدي (المنتظم ابن الجوزي ج ٩ ص ٧٨) .

الهرم : بالتحريك بمعنى الشيخوخة قيل هو الذي تجاوز سنّه الأربعين .

هرم : بن حيان العبدي حسن كان من الزهاد الثمانية وكان من أصحاب علي عليه السلام .

هرم : بن خنبش الطائي ، صحابي هو غير أبي خالد الذي يقال له هرمز «به» .

هرم : بن زيد الكلبي شاعر هو غير ابن سنان المري ، وغير ابن عبد الله الأنصاري .

هرم : بن عمرو بن جُرير البجلي المعروف بأبي زرعة ، عامي روى عن جده وأبي هريرة .

هرم: بن قطبة الفزاري صحابي هو غير ابن مسعدة ، وغير ابن نسيب السلمي .

هرم: بن هني بن بلي القضاعي جاهلي من ولده النعمان بن عصر البلوي الهرمي .

هرمز: بضم الهاء والميم مدينة في البحر بفارس وكرمان وغير ذلك هناك .

هرمز: بن بلاش بن أشكان إسم ملك من ملوك الفرس ملك سبعة عشر سنة وابنه فيروز أيضاً كان من ملوك الفرس ملك اثنا عشر سنة ، وهرمز جرد ناحية بالعراق وهرمز غند قرية من قرى مرو منها عبد الحكم بن ميسرة صاحب أحاديث الفتن ، وهرمز فزة بالفتح من قرى مرو أيضاً منها أبو هاشم بكير بن ماهان وإبراهيم بن أحمد .

الهرمزي: هو أبو علي البيهقي أحمد بن محمد بن أحمد كان من مشائخ الصدوق (ره) .

هرمة: بن هذيل بطن من بني فهر منهم ابن هرمة الشاعر الهرمي (المنتظم ابن الجوزي ج ٩ ص ٧٨) .

هرمي: بن عبد الله الخطمي الواقفي المدني صحابي وقيل هو عبد الله بن هرمي كما مرّ .

الهرمي: هو عمر بن عيسى المتوفى سنة ٧٠٢ (المنتظم ابن الجوزي ج ٩ ص ٧٨) .

هرند: بالتحريك مدينة على ثلاثة أيام بأصبهان منها أبو حفص صاحب كتاب الدرة ومحمد مهدي الأصبهاني والناجي الموثق العادل الساكن بالنجف الأشرف .

هرور: بالفتح حصن من أعمال الموصل وفيها معدن الموميا والحديد ، قيل هي بلدة .

هرير: بالضم مصغراً بن عبد الرحمٰن المدين الراوي عن أبيه وجده

وعنه إبناه رفاعة وعبيد الله ، عامي وثّقه ابن معين والهريري محمد بن محمد المتوفى سنة ١٠٣٧هـ .

هريم : بن عدي المجاشعي (م) .

هريم : بالضم ابن سفيان البجلي أبو محمد الإمامي .

هريم : بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي أبو حمزة البصري المتوفى سنة ٢٤٠ ، عامي .

هريم : بن عبد الله بن علقمة وفي نسخة هذيم صحابي هو غير ابن عدي الشاعر .

هريم : بن مسعر الأزدي أبو عبد الله الترمذي الراوي عن فضيل بن عياض ، عامي .

الهزار : بالكسر قرية بفارس من كورة اصطخر منها يزدجرد الهزاري (معجم البلدان) .

هزاردر : معناه بالعربية ألف باب موضع بالبصرة قالوا كان على نهر أم حبيب بنت زياد بن أبيه قصر كثير الأبواب ، نزل في ذلك الموضع ألف إسوار في ألف بيت أنزلهم كسرى . قيل تزوج شيرويه الإسواري مرجانة أم عبيد الله بن زياد فبنى لها قصراً فيه أبواب كثيرة (معجم البلدان ج ٨ ص ٤٦٢) .

هزار أسب : معناه بالعربية ألف فرس مدينة جيدة الماء بخوارزم وقلعة حصينة «جم» .

هزار اسف : بن محمد بن عزيزي السيد شجاع الدين ، إمامي فاضل صالح حسن «جب» .

هزار جريب : قصبة بمازندران كثيرة الخيرات والأشجار والفواكه منها الآغا محمد علي بن محمد باقر ، كان من تلامذة صاحب القوانين ومنها محمد كاظم بن محمد شفيع .

هزارة : بالفارسية طائفة مشهورة وفرق مختلفة كانوا في قرية عرضها شهرين متصلة من طرف الشرق ببدخشان ومن جهة الغرب متصلة ببلاد

خراسان هواؤها في غاية البرودة وأغلب مأكولاتهم اللحم وملبوساتهم الصوف والكرباس ، وماؤها عذب ولها خمسمائة باب ومذاهبهم الشيعة الإمامية كما ذكره الشرواني في بستانه ص ٦١٥ .

هزاع : بالفتح وشد الزاي بن محمد كان أحد الأمراء بمكة سنة تسعمائة وسبع «م» .

الهزال : بالضم هو الإنتقاض عن الأجزاء الزائدة ، بالفتح إسم جماعة منهم هزال صاحب الشجرة صحابي ، وهزال بن مرة الأشجعي ، هزال بن يزيد الأسلمي الراوي عنه ابنه نعيم كلهم من الصحابة وكذا هزان بالنون صحابي .

هزان : بالكسر وشد الزاي ابن الحارث الخولاني صحابي شهد فتح مصر هو غير ابن صباح «م» .

الهزر : بالضم ثم الفتح هو الضرب والتقحم في البيع وموضع فيه قبور قوم من الجاهلية ، والهزع بالتحريك بمعنى السرعة ، والهزل بالفتح الضعيف من كل شيء ، والهزمان بالفتح بمعنى العدو ، والهزمة من قرى قرقرى باليمامة ، والهزة بمعنى الحركة ونوع من النشاط ، وهزيز بالضم ثم الفتح الخطاط جاهلي (م) وهزيل بالتصغير ابن شرحبيل الأزدي الكوفي الأعمى أخو الأرقم ، وهزيم بن جرير الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق) هو غير ابن سفيان البجلي الكوفي ، والهزيمي المعافى .

هسنجان : بالكسر ثم الفتح وسكون النون من قرى الري منها أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الذي رحل إلى العراق والشام ومصر في طلب الحديث توفي سنة ٤٠١ وعلي بن الحسين وأخوه عبد الله ، وعبد السلام بن عاصم كلهم من العامة (معجم البلدان ج ٨ ص ٤٦٥) .

هشام : بن إبراهيم الأحمر ، إمامي كان من أصحاب الرضا عليه السلام هو غير ابن أحمر الكوفي الإمامي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام وغير ابن إبراهيم البصري الشاعر الذي كان من شعره :

وكم ملك جانبته عن كراهة ... لإغلاق باب أو لتشديد حاجب
ولي في غنى نفسي مراد ومذهب ... إذا انصرفت عني وجوه المذاهب

هشام: بن إبراهيم العباسي البغدادي الكرخي المشرقي إمامي ثقة (رجال الكشي ط ١ ص ٣١١) .

هشام: بن إبراهيم العباسي أيضاً ضعيف كما في (رجال الكشي ط ١ ص ٣١١) وفي العيون ط ٢ ص ١٨٧ وفي نسخة إبراهيم بن هاشم بدل هشام بن إبراهيم ويحتمل اتحاده مع سابقه .

هشام: بن إبراهيم الراوي عن ابن عمر تابعي هو غير ابن أبي حذيفة الصحابي .

هشام: بن أبي عبد الله أبو بكر البصري الراوي عنه ابنه معاذ ، عامي مات سنة ١٥٤ .

هشام: بن أبي الوليد الراوي عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام لا بأس به .

هشام: بن أبي يعلى الراوي عن ابن الحنفية ، تابعي وعنه الثوري لا بأس به .

هشام: بن أحمد بن هشام الكناني عامي وثّقه العامة مات سنة ٤٨٩ (لسان الميزان ج ٦) .

هشام: بن أحمد الراوي عن الكاظم عليه السلام كان من شيوخ الشيعة حسن (لسان الميزان ج ٦) .

هشام: بن أحمد اليربوعي الراوي عن عبد الله بن المفضل لا بأس به .

هشام: بن أحمر الكوفي الراوي عن الصادق والكاظم عليهما السلام لا بأس به (رجال الشيخ) .

هشام: بن إسحاق بن عبد الله أبو عبد الرحمن المدني الراوي عن أبيه عامي .

هشام: بن إسماعيل بن هشام المخزومي والي المدينة في زمن عبد

الملك بن مروان ، ضعيف جداً وابناه إبراهيم ومحمد وهو غير ابن إسماعيل المكي المذكور في تهذيب التهذيب .

هشام : بن إلياس والد إلياس الحائري الإمامي العالم الفاضل صالح ثقة (روضات الجنات ط ١ ص ٢٣٠ باب الهاء) .

هشام : بن البريد الزبيدي الخزاز الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام حسن .

هشام : بن بهرام أبو محمد المدائني عامي وثّقه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٤٧ .

هشام : بن جعفر الراوي عن عبد الله بن عمرو بن سعيد وعنه حماد لا بأس به (خصال ط ١ ص ٣١) .

هشام : بن الحارث بن عمرو الخثعمي الكوفي ابن أخي عبد الملك بن عمرو إمامي حسن هو غير ابن حجير المكي .

هشام : بن حسان الأزدي أبو عبد الله القردوسي المتوفى سنة ١٤٧ محدث كان من ثقاة العامة .

هشام : بن الحكم بن عبد الرحمن أبو الوليد المؤيد الأموي أحد خلفائهم بالأندلس مات سنة ٤٠٣ «م» .

هشام : بن الحكم الكندي أبو محمد ويقال له الحكم مولى كندة وكان ينزل بني شيبان بالكوفة ثم انتقل إلى بغداد وسكن الكرخ سنة مائة وتسع وتسعون ، إمامي ثقة كان من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، وكان ممن فتق الكلام في الإمامة وكان حاذقاً بصناعة الكلام حاضر الجواب .

روى الكشي في رجاله ط ١ ص ١٤٥ وفي ط ٢ ص ٢٢٠ عن الفضل بن شاذان قال : هشام بن الحكم أصله كوفي ومولده ومنشأه بواسط وقد رأيت داره بواسط وتجارته ببغداد في الكرخ وداره عند قصر وضاح في الطريق الذي يأخذ في بركة بني ذر ، حيث تباع الطرائف والخليج مات سنة ١٧٩هـ.

بالكوفة في أيام الرشيد ، ولكن في رجال النجاشي سنة مائة وتسع وتسعون ولا شبهة على من تأمل ونظر في أحواله والأخبار الواردة في ذمه المذكورة في رجال الكشي ومرآة العقول ج ١ص ٧٣باب النهيعن الجسم والصورة حديث ٥ .

عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة ، فكتب عليه السلام : دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان ، قال المجلسي (ره) : هذا الحديث مرفوع ولا ريب في جلالة قدر الهشامين وبراءتهما عن هذين القولين وقد بالغ السيد المرتضى (ره) في براءة ساحتهما عما نسب إليهما في كتاب الشافي مستدلاً عليها بدلائل شافية ، ولعل المخالفين نسبوا إليهما هذين القولين معاندة كما نسبوا المذاهب الشنيعة إلى زرارة بن أعين وغيره من الأكابر المحدثين أو لعدم فهم كلامهما ، فقد قيل إنهما قالا بجسم لا كالأجسام وبصورة لا كالصور فلعل مرادهما بالجسم الحقيقة القائمة بالذات وبالصورة الماهية وإن أخطأ في إطلاق هذين اللفظين عليه تعالى ، وقال المحقق الدواني المشبهة منهم من قال إنه جسم حقيقة ثم افترقوا (الخ) .

وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ٣٥١ عن يونس بن يعقوب قال : كان عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من أصحاب فيهم حمران بن أعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار ، وجماعة من أصحاب فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا هشام ، قال لبيك يا ابن رسول الله ، قال ألا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته ، قال هشام : جعلت فداك يا ابن رسول الله إني أجلّك وأستحييك ولا يعمل لساني بين يديك ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أمرتكم بشيء فافعلوه ، قال هشام : بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك عليّ فخرجت إليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فإذا أنا بحلقة كبيرة وإذا أنا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتديها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافترجوا لي ، ثم قعدت في

آخر القوم على ركبتي ثم قلت أيها العالم أنا رجل غريب تأذن لي فأسألك عن مسألة ، قال فقال : نعم ، قلت ألك عين قال : يا بني أي شيء هذا من السؤال فقلت : هكذا مسألتي ، فقال : يا بني سل وإن كانت مسألتك حمقاء ، فقلت : أجبني فيها ، قال فقال لي : سل ، فقلت : ألك عين ، قال : نعم ، قال قلت : فما ترى بها قال : أرى الألوان والأشخاص قال قلت : ألك أنف ، قال : نعم ، قال قلت : فما تصنع بها قال : أشم بها الرائحة ، قال قلت : ألك فم ، قال نعم ، قلت : وما تصنع به ، قال : أعرف به طعم الأشياء ، قال قلت: ألك لسان ، قال : نعم قلت : وما تصنع به قال : أتكلم به ، قال قلت : ألك أذن ، قال : نعم قلت : وما تصنع بها ، قال : أسمع بها الأصوات ، قال قلت : ألك يد ، قال : نعم ، قلت وما تصنع بها ، قال : أبطش بها ، قال قلت : ألك قلب ، قال : نعم ، قال قلت : فما تصنع به ، قال : أميز به كل ما ورد على هذه الجوارح ، قال قلت : أليس في هذه الجوارح غنى عن القلب ، قال : لا قلت : وكيف بذلك وهي صحيحة سليمة ، قال : يا بني إن الجوارح إذا شكت في شيء شمته أو رأته أو ذاقته أو سمعته أو لمسته ردته إلى القلب فتتيقن اليقين وتبطل الشك ، قال قلت : إنما أقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم ، قلت : فلا بد من القلب وإلا لم تستقم الجوارح ، قال : نعم ، قلت : يا أبا مروان إن الله تعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماماً يصحح لها الصحيح وتيقن ما شك فيه ، ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم إماماً يردون إليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك إماماً لجوارحك ترد إليه حيرتك وشكك ، قال : فسكت ولم يقل شيئاً قال ، ثم التفت إليّ فقال : أنت هشام ، فقلت : لا فقال لي : أجالسته ، قلت : لا قال فمن أين أنت قلت : من أهل الكوفة ، فقال : فأنت إذا هو قال: ثم ضمني إليه وأجلسني وأقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت ، فضحك الصادق عليه السلام فقال يا هشام من علّمك هذا ، قلت : يا ابن رسول الله جرى على لساني ، فقال يا هشام والله هذا مكتوب في صحف إبراهيم وموسى ، وذكره الصدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ١٢٠ وفي ط ٢ ص ٢٠٨ .

هشام : بن حكيم بن حزام الأسدي صحابي ضعيف هـو غير ابن حيـان أبي سعيد المكاري .

هشـام : بن خالـد الأزرق أبـو مـروان السـلامي عـامي مـات سنـة ٢٤٩ (تهذيب التهذيب) .

هشام : بن خالد بن الوليـد ، تابعي هـو غير ابن زيـاد الأموي البصـري الراوي عن أبيه .

هشـام : بن زياد العـوفي المتوفى سنـة ٥٠٨ نحـوي هـو غيـر ابن زيـد الأنصاري التابعي .

هشـام : بن سالم الجـواليقي الجعفي أبومحمـد العلاف الإمـامي الثقـة روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وعنه ابن أبي عمير وصفوان وجماعة والتفصيل في رجال الكشي ورجال النجاشي ط ١ ص ٣٠٥ .

هشام : بن السري أبوساسـان التميمي الكوفي ، إمـامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام له كتاب .

هشام : بن سعد الرحال الظاهر حسنـه له قصـة ذكره الصـدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ٣٠٧ .

هشـام : بن سعد القـرشي أبوعبـاد المـدني المتـوفى سنـة ١٦٠ تـابعي ضعّفه بعض الأصحاب .

هشـام : بن سعـد أو ابن سعيــد المحـاملي المــدني إمـامي كــان من أصحاب الصادق عليه السلام .

هشام : بن سعيد بن زيـد أخو عبـد الرحمٰن الـراوي عن أبيه وعنـه ابنه نفيل لا بأس به .

هشام : بن سعيد الطالقاني أبـو أحمد البـزاز عامي وثّقـه أحمد هـو غير ابن سفيان .

هشام: بن سلمان أبو يحيى ، عامي هو غير ابن سليمان بن عكرمة المخزومي المكي .

هشام: بن سليمان بن عبد الرحمٰن الأموي أحد أمرائهم بالأندلس مات سنة ٣٩٩ .

هشام: بن صدقة الزبيدي الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن صبابة .

هشام: بن العاص بن وائل السهمي أخو عمرو صحابي هاجر إلى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهد المشاهد وكان فاضلاً خيراً قتل بالشام .

هشام: بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي صحابي هو الذي وضع يده على خاتم النبوة فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده فأزالها ثم ضرب في صدره ثلاثاً وقال اللهم أذهب عنه الغل والحسد ثلاثاً وحفيده محمد بن عبد الرحمٰن الأوقص .

هشام: بن عامر بن أمية الأنصاري صحابي واستشهد أبوه عامر يوم أُحد .

هشام: بن عايذ الأسدي الراوي عن أبيه ، عامي وثّقه العجلي .

هشام: بن عبد الرحمٰن أبو الوليد ثاني ملوك الأموية بالأندلس هو حفيد هشام بن عبد الملك هو غير ابن عبد الله المخزومي .

هشام: بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد البصري الحافظ المتوفى سنة ٢٢٧ عامي .

هشام: بن عبد الملك بن عمران اليزني ، عامي روى عنه حفيده الحسين مات سنة ٢٥١ .

هشام: بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو الوليد الأموي المرواني كان أحولاً خشناً فظاً غليظاً بخيلاً شديد البخل يجمع الأموال ويعمر الأرض،

بويع له في اليوم الذي مات فيه أخوه يزيد ، ومات بالرصافة من أرض قنسرين سنـة ١٢٥هـ وهـو ابن ٥٣ سنـة فكـانت ولايتـه ١٩ سنـة وأشهـراً ، قـال عمرو بن هاني خـرجت مـع عبـد الله بن علي لنبش قبـور بني أميـة في أيـام السفاح فانتهينا إلى قبر هشام هذا فـاستخرجنـاه صحيحاً مـا فقد منـه إلا حثمة أنفه وضربه عبد الله بن علي ثمانين سوطاً ثم أحرقـه ، واستخرجنـا سليمان من أرض دابق فلم نجد منه شيئاً إلا صلبه وأضلاعه ورأسـه فأحـرقناه وفعلنـا ذلك وغيرهما من بني أمية ، وكانت قبورهم بقنسرين ثم انتهينا إلى دمشق كما يـأتي في بني أمية أبوه وأباؤه وأبناؤه سليمـان وعبد الـرحمن . ومعاويـة ، ومن أولاده عبد الرحمٰن بن الحكم ، وإخوته سليمان والوليد ويزيد قد مرّ ذكر بعضهم .

هشام : بن عبيد الله الرازي ، عامي روى عن مالك وعنه جماعة (لسان الميزان ج ٦) .

هشام : بن عتبة بن ربيعـة بن عبـد شمس العبشمي كـان من فضـلاء الصحابة جمع الله له الشـرف والفضل شهـد المشاهـد كلها وقتـل يوم اليمـامة شهيداً .

هشام : بن عروة بن الزبير العوام أبو المنذر الأسدي تـابعي وثّقه العـامة روى عن أبيه وعمه عبـد الله بن الزبيـر ، وأخويـه عبد الله وعثمـان ، وابن عمه عباد .

هشام : بن عقبة العـدوي المتوفى سنـة ١٢٠ شـاعـر أنـظر أعـلام ج ٩ ص ٨٦ .

هشام : بن عمار السلمي أبو الوليد الحافظ الخطيب المتوفى سنـة ١٥٣ عامي وثّقه ابن معين .

هشام : بن عمارة المـزني الكوفي إمـامي (رجـال الشيـخ في أصحـاب الإمام الصادق) هو غير ابن عمر الوفطي ، وغير ابن عمـر الذي فتـح القندهـار فوجد فيها سارية من حديد طولها مائة ذراع كما في ربيع الأبرار باب ٦ .

هشام : بن عمرو الفزاري ، عامي هو غير ابن عمرو بن ربيعة العامري الصحابي .

هشام : بن عمرو الوائلي التغلبي المتوفى سنة ١٥٧ هو الذي كان في أيام المنصور (المنتظم لإبن الجوزي) .

هشام : بن الغاز بن ربيعة المتوفى سنة ١٥٩ عامي وثّقه ابن معين روى عنه ابنه عبد الوهاب .

هشام : بن قتادة الرهاوي الراوي عنه حفيده قتادة بن الفضل صحابي .

هشام : بن قحذم الراوي عنه ابنه الوليد ، عامي هو غير ابن كامن السوردي .

هشام : بن لاحق أبو عثمان المدني عامي هو غير ابن المثنى الحناط الإمامي .

هشام : بن محمد بن أحمد بن علي التميمي الكوفي الراوي عن أبي حفص الكتابي عامي .

هشام : بن محمد الحسني كان من أمراء الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب .

هشام : بن محمد بن السائب أبو المنذر الإخباري النسابي إمامي ثقة روى عن أبيه وعن الصادق عليه السلام له مائة وخمسين مؤلفاً مات سنة ٢٠٤ ، ابنه العباس تقدم ذكره .

هشام : بن محمد بن عبد الملك أبو بكر المعروف بالمعتمد بالله الأموي (المنتظم ابن الجوزي) .

هشام : بن معاذ الراوي عنه شريك لا بأس به (خصال ط ١ ص ٥١) .

هشام : بن معاوية أبو عبد الله الضرير الكوفي المتوفى سنة ٢٠٩ نحوي (بغية الوعاة) .

هشام : بن معدان كاتب أبي يوسف القاضي حنفي مات سنة ٢١٣ بأفريقية .

هشام : بن المغيرة بن عبد الله المخزومي هو من سادات العرب في الجاهلية (المنتظم ابن الجوزي) .

هشام : بن المغيرة بن العاص صحابي الظاهر هو ابن المغيرة بن عبد الله جد هشام بن العاص .

هشام : المنذر بن حيان أبو نصر الصيدلاني الكوفي النخعي إمامي حسن (رجال الشيخ) .

هشام : بن منصور بن شبيب أبو سعيد المتوفى سنة ٢٦٣ عامي هو غير ابن مودود .

هشام : بن الوليد أبو الوليد الغافقي المتوفى سنة ٣١٧ هو مؤدب من أهل القرطبة .

هشام : بن الوليد العنزي الكوفي إمامي هو غير هشام مولى النبي ﷺ ، وغير ابن الوليد النحوي .

هشام : بن الوليد بن المغيرة أخو خالد صحابي كان من المؤلفة قلوبهم إبناه أبو جهل والحارث .

هشام : بن هارون الأنصاري المدني عامي هو غير ابن الهذيل الإمامي الراوي عن أبي الحسن الماضي .

هشام : بن هبيرة الليثي قاضي البصرة هو من العلماء بالتشريع له فيه قضايا (المنتظم ابن الجوزي ج ٩ ص ٨٨) .

هشام : بن يحيى بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي تابعي هو غير ابن يوسف الأنباري .

هشام : بن يوسف السلمي عامي هو غير ابن يونس الكوفي جد إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم مات سنة ٢٥٢ .

الهشامية : هم من أصحاب هشام بن عمرو القرطي الذين قالوا الجنة والنار لم يخلقا بعد .

الهش : بالفتح وهو الورق ، والهشم بالتحريك الكسرة ، والهشيم من النبات اليابس المنكسر واسم جماعة منهم هشيم أبوساسان الراوي عنه الحكم بن مسكين كما في (الخصال ط ١ ج ٢ ص ١٢٠) .

هشيم : بالتصغير ابن بشير بن القاسم السلمي المعروف بابن أبي حازم عامي .

هصان : بكسر أوله وشد المهملة ابن كاهن العدوي الراوي عن عائشة تابعي .

هصيص : بن كعب بن لؤي بضم اللام قرشي جاهلي انظر تراجم الأعلام ج ٩ ص ٩٠ .

الهضاب : موضع بمكة ، والهضاض بالكسر اسم موضع وهضام اسم واد .

الهضم : بالفتح ثم السكون المطمئن من الأرض ، والهضم هو العمل الحيوي يحيل به الجسم الحي المواد الغذائية إلى مادته الأصلية لتصلح ، ويجيء بمعنى الذل ، والهطع السرعة مقبلاً خائفاً .

الهطل : هو المطر ، والهطال اسم جبل ، والهطالة ماء بين جبلي طي .

هفان : بن الحارث بطن من العدنانية وأولاده من سكان اليمامة ، وهفتان من قرى أصبهان .

هفتجرد : من قرى مرو ، هفترك مدينة مكران ، وهفندي من قرى الكوفة .

الهفة : مدينة في طرف السواد بناها سابور ، وهفهاف البصري شهيد الطف حسن .

هقل : بالكسر ثم السكون ابن زياد أبوعبيد الله عامي .

الهكارية : من قرى موصل منها علي بن أحمد بن يوسف ، وعيسى بن

محمد بن عيسى الحسني ضياء الدين ، وعدي بن مسافر الهكاريون .

هكران : بالفتح ثم السكون الناعس واسم جبل ، وهكر موضع على أربعين ميلاً من المدينة .

الهكم : من التهكم وهو التقدم ويجيء بمعنى الإستهزاء والطعن المتدارك والتبختر .

الهك : بالفتح وشد الكاف يقال هك الرجل جاريته إذا نكحها، والهك المطر الشديد .

هلاكوخان : بن طولي خان ويقال له هولاكوخان هو الذي ينسب إليه قصة هاون الذهب والطست وبحر الدم ببغداد مات سنة ٦٦٣هـ بتبريز .

الهلاك : أعم من الفناء لِأن الهلاك خروج الشيء عن الإنتفاع المقصود به أي عن منافعه المطلوبة سواء لم يبق أصلاً بأن يصير معدوماً بذاته وأجزائه ، وهو الفناء أو يبقى ولكن لا يبقى منتفعاً به كالمشربة المكسورة المطلوب بها شرب الماء ، والجواهر الفردة المنثورة المطلوب بها انضمام بعضها إلى بعض ليحصل الجسم ، والشمس المظلمة المطلوب بها الضوء .

هلا : بالفتح وشد اللام كلمة تحضيض فإن دخلت على الماضي كانت للوم على ترك الفعل نحو هلا آمنت ، وإن دخلت على المضارع كانت للحث على الفعل نحو هلا تؤمن .

الهلال : بالكسر[1] غرة القمر أو لليلتين أو إلى ثلاث أو إلى سبع

---

(١) قال السيوطي في الكنز ص ١٥٩ : يقال للهلال هلال لليلتين من أول الشهر ولليلتين من آخره ويسمى ما بين ذلك قمراً وقيل : إنه خص كل ثلاث ليال بإسم ، فالثلاثة الأولى يُقال لها هلال ، والثلاثة الثانية يقال لها قمر والثلاثة الثالثة يقال لها بهر والثلاثة الرابعة يقال لها زهر ، والثلاثة الخامسة يقال لها بيض والثلاثة السادسة يقال لها درع والثلاثة السابعة يقال لها ظلم ، والثلاثة الثامنة يقال لها حنادس ، والثلاثة التاسعة يقال لها دآدى والثلاثة العاشرة يقال لليلتين منها محاق والليلة وهي آخره سرار ، وقيل غير هذه ثلاث غرر وقيل شهب وثلاث زهر وقيل ثقل وثلاث تسع لِأن آخر يوم منها هو التاسع وثلاث بهر لِأنه يبهر فيها الظلام وثلاث بيض لِأن لياليها بيض بطلوع القمر من أولها إلى =

ولليلتين من آخر الشهر ، قيل الهلال هو الشهر عينه، وقيل بعد الثلاث من أول الشهر يعد ذلك قمراً ، وقيل الهلال هو الطرف المرئي من النصف المضيء من القمر عند بعده من الشمس اثنتي عشرة درجة أو أقل أو أكثر ، وقيل إن الهلال إلى ثلاثة ليال وبعد ذلك يسمى قمراً إلى أن يسمى بدراً ، وقيل إذا رأوا الهلال يكره أن يشير إليه لأن أهل الجاهلية كانوا يفعلون كذلك قال الشاعر بالفارسية :

مهت چو بدر شود با دلم چه خواهد كرد ـــ هلال يك شبه ابروى توكتانم سوخت

شد مبارك با دهر سوليك بى ابروى يار ـــ ماه نوامشب بداغ كهنه ماناخن است

هلال : بن إبراهيم أبو الفتح الدلفي الوراق إمامي ثقة له كتاب هو غير أبي الورد العتكي .

هلال : بن أبي حميد الجهني يقال له ابن عبد الرحمٰن أو ابن عبد الله أبو عمرو الكوفي الصيرفي .

هلال : بن أبي خولي الجعفي البدري صحابي هو غير ابن أبي زينب القرشي البصري التابعي .

هلال : بن أبي قرة اليفرني أبو نور المتوفى سنة ٤٤٩هـ أحد ملوك الطوائف بالأندلس .

هلال : بن أبي ميمونة هو ابن علي بن أسامة الآتي ذكره هو غير ابن أبي هلال الصحابي .

= آخرها ، وثلاث درع لأن أوله يكون أسود وباقيه أبيض وثلاث دهن وفحم وثلاث حنادس وثلاث دآدى وثلاث محاق لانمحاق الشهر ، وقيل إنّ العرب تسمي الليلة الثامنة والعشرين دعجاء وليلة التاسع والعشرين دهماء وليلة الثلاثين ليلاء وقال الدميري :

ثم ليالي الشهر ما قد عرفوا ـــ كل ثلاث بصفات تعرف

فغرر ونفل وتسع ـــ وبهر والبيض ثم الدرع

وظلم حنادس دآدي ـــ ثم المحاق لانمحاق بادي

هلال : بن أبي هلال المدني مولى بني كعب الـراوي عن أبيه وعنـه ابنه محمد تابعي .

هلال : بن أبي هلال ميمون الأزدي البصري عامي .

هلال : بن أحوز المازني التيمي المالكي المتوفى بعد سنة ١٠٢ كان من الشجعان .

هلال : بن الأسعر المازني المتوفى سنة ١٣٠ شاعر فارس شجاع هو غير ابن أمية الصحابي وهو غير ابن بدر أبو الحسن .

هلال : بن بشر بن محبوب المزني البصري المدني أبـو الحسن الأحدب إمام مسجد يونس .

هلال : بن جبير أو ابن جبر بصري تـابعي هو غيـر الكوفي ، وغيـر ابن الجريش .

هلال : بن الحارث أبو الحمل صحابي هو الذي يمر ببيت علي وفاطمة وقـال السـلام عليكم أهـل البيت ﴿ **إنمـا يـريـد الله ليـذهب عنكم الـرجس** ﴾ حسن ، وهو غير هلال بن الحذاء .

هـلال : بن حسن البصري أخـو بني قيس تـابعي هـو غيـر ابن حق أبي يحيى البصري .

هلال : بن الحكم صحابي ، هو غير ابن خالد الراوي عن مالك ، وغير ابن خباب العبدي مولى زيد بن سوحان المتوفى سنة ١٤٤ الذي وثّقه أحمد هو غير ابن خثعم المازني الشاعر .

هـلال : بن دثينة صحـابي هو غيـر ابن ربيعـة . وغيـر ابن رداد الـطائي الراوي عنه ابنه محمد .

هلال:بن رزين الربابي شـاعـر جـاهلي كـان من بني ثـور بن عبـد منـاة (المنتظم ابن الجوزي ج ٩ ص ٩٢) .

هلال: بن زيد بن الحسن بن أسامة الكلبي أبو عقال الراوي عن أبيه وعنه ابنه أيوب عامي .

هلال: بن زيد بن يسار البصري تابعي هو غير سابقه ، وغير ابن سارج الحنفي .

هلال: بن سعد بن أبي بدر إمامي فاضل دين هو غير ابن سعد الصحابي .

هلال: بن سلمان الهمداني أبو محلم الكوفي عامي هو غير ابن سويد الأحمري أبي المعلى .

هلال: بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن جاهلي من العدنانية (المنتظم ابن الجوزي ج ٩) .

هلال: بن عامر المزني الكوفي تابعي هو غير ابن عبد الرحمن الحنفي المذكور في المجالس ص ١٣٩ .

هلال: بن عبد الله الباهلي أبو هاشم البصري عامي هو غير ابن عبد الله الطيبي المؤدبي .

هلال: بن العلاء بن هلال الباهلي أبو عمر الرقي المتوفى سنة ٢٨٤ عامي روى عن أبيه .

هلال: بن علفة التيمي هو من زعماء الأباضية شجاع من الأبطال في زمانه «م» .

هلال: بن علقمة صحابي قتل يوم القادسية شهيداً حسن هو غير ابن علي بن أسامة .

هلال: بن عمر الصريفيني عامي هو غير ابن عمرو الكوفي الراوي عن علي عليه السلام (تهذيب التهذيب) .

هلال: بن عمرو بن جشم النخعي بطن منهم العدنان بن الهيم بن الأسود .

هلال : بن عياض أو فياض عامي هـو غير ابن محمـد بن جعفر الحفـار البغدادي .

هـلال : بن المحسن بن إبراهيم الكـاتب البغدادي المتـوفى سنة ٤٤٨هـ أبوه من الصابئة .

هـلال : بن مرة أو ابن مـروان صحابي هـو غيـر ابن المعلى الخـزرجي الصحابي .

هـلال : بن مقلاص أبو أيوب الصيـرفي الكـوفي إمــامي حسن كـان من أصحاب الصادق عليه السلام .

هـلال : بن مولى ربعي عـامي هـو غيـر ابن ميمـون الجهني أو الهـزلي الذي وثّقه ابن معين .

هلال : بن نافع البجلي شهيد الطف ثقة كان من الفرسان لم يزل يقـاتل في يوم الطف حتى قتـل من القوم ثـلاثمائـة فارس ، ثم أخـذوه أسيراً وأدخلوه على ابن سعد فقـال لله درك من رجل مـا أشـد نصـرتـك للحسين عليه السلام فـأمـر بضرب عنقه .

هلال : بن النجم بن هلال الباهلي عامي هـو غير ابن نعيم الـراوي عن سالم بن عبد الله .

هـلال : بن وكيـع تـابعي ضعيف هـو غيـر ابن يحيى البصـري كـان من أعيان الحنفية المتوفى سنة ٢٤٥هـ ، وغير ابن يزيد المازني ، وغيـر ابن يساف الكوفي .

الهلالي : نسبة إلى أحد سوابقه وهم جماعـة منهم أبو العبـاس أحمد بن عبد العزيز العبرتـائي ، وزيد بن الجهم ، وسعـر بن كدام ، وسعيـد بن خثيم ، وسليم بن قيس ، ومحمـد بن أبي بكر ، ومحمـد بن هـلال الحمـوي المتـوفى سنة ١٣١١هـ ، ومحمد بن عثمان المتوفى سنة ١٠٠٤ ، ومحمد بن نجم الدين المتـوفى سنة ١٠١٢ ، ومصـطفى بن إبراهيم المتـوفى سنة ١٣٣٧ ، ومنقـذ بن عبد الرحمٰن المتوفى سنة ١٤٠ .

هلباء : بالفتح ثم السكون موضع بالحجازوهلباء بن بعجة بطن من القحطانية «م» ، والهلب لقب يزيد بن جرول الصحابي الراوي عنه ابنه قبيصة ، والهلبة ما فوق العانة إلى قريب من السرة .

هلتاء : بالكسر وفتحها نوع من النخل ، وهلثا بالقصر هو صقع من أعمال البصرة .

هل : يجيء لطلب التصديق الإيجابي أي الحكم بالثبوت أو الإنتفاء يقال في جواب هل قام زيد نعم ولا تستعمل إلا في الإستفهام لا بمعنى أنها بنفسها ويجيء بمعنى ألا وبمعنى بل وبمعنى ما النافية وغير ذلك المذكورة في كليات أبي البقاء ص ٣٤٨ وعن علي عليه السلام قال : هل تدفع عنكم الأقارب أو تنفعكم النواحب ، وهل من خلاص أو مناص أو ملاذ أو معاذ أو قرار أو مجاز .

الهلس : بالفتح ثم السكون الخير الكثير ومرض السل يقال هلسه المرض أي هزله .

الهلع : بالفتح الجزع .

الهلقام : بالكسر ثم السكون الأكول والضخم الطويل وهلقام بن أبي هلقام الراوي عن أبيه وعنه ابن أخيه غالب إمامي كان من أصحاب الباقر عليه السلام ، وهلقام بن نعيم تابعي شهد وقعة دير الجماجم (المنتظم ابن الجوزي ج ٩ ص ٩٦) .

الهلك: بالضم ثم السكون بمعنى الهلاك ، وعن علي عليه السلام قال: هلكوا خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الليل والنهار أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة ، وهلك رجلان محب غال ومبغض قال ، وقال هلك من استأمن إلى الدنيا وأمهرها دينه فهو حيث مالت مال إليها قد اتخذها همه ومعبوده ، وقال من أضله الهوى واستقاده الشيطان إلى سبيل العمى ، وهلك من افترى وخاب من ادعى ، وقال هلك من باع اليقين بالشك والحق بالباطل والآجل بالعاجل ، وهلك من رضي عن نفسه ووثق بما تسوله له ، وهلك من

لم يحرز سره وأمره ، وهلك من لم يعرف قدره .

الهلل : المطر الذي اشتد أنصابه .

هلم : بالفتح ثم الضم وشد الميم كلمة مركبة بمعنى الدعاء إلى الشيء أصله لم والهاء للتنبيه وقيل أصلها هل ام أي أقصد ونقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت ثم جعلها كلمة واحدة بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع ، وقيل هي إسم فعل بمعنى أقبل أو أحفر وفي قولهم هلم جراً أي يجر جراً ، وليس المراد من الجر الجر الحسي ، وهلم الشيء أي قربه وأحضره وهلم إلينا بمعنى إئت .

هلواب : هو جد أسمر بن ساعدة صحابي .

هلوف : هو الشيخ الكبير الهرم .

الهلهل: نوع من السم يقتل الإنسان بالرائحة .

هليلج : ويقال الإهليلج معرب هليلة وهي ثمرة شجرة معروفة يسهل الصفراء ويرقق البلغم ويقطع الدمعة ويجفف الرطوبات ، ويحد البصر ويضر بالسفل ويصلحه العناب ، ويضر الكبد و يصلحه العسل ويقوي الحواس والدماغ والحفظ ، ويذهب الإستسقاء وعسر البول وتضعف البواسير ، ولا ينبغي استعمالها بدون دهن اللوز أو سمن البقر والسكر والتفصيل في تذكرة الأنطاكي ص ٥٧ .

الهماء : بالفتح والمد وشد الميم موضع بنعمان بين الطائف ومكة سميت برجل قتل بها .

هماة زادة : هو محمد بن الحسن المتوفى سنة ١١٧٥ هـ .

الهماج : بالكسر اسم موضع ومياه .

الهمج : بالفتح ثم السكون ذباب صغير كالبعوض .

الهمال : بالفتح وشد الميم ابن عاد بطن من بني وائل ملك يماني قديم جاهلي .

هما : بالضم والقصر ضمير مشترك بين تثنية المذكر والمؤنث أنظر الكتب النحوية .

همام : بالفتح وشد الميم النمام وإسم جماعة منهم همام بن أحمد الخوارزمي همام الدين الشافعي نحوي مات سنة ٨١٩ «بغ» .

همام : بن إدريس بن محمد أبو سعد البخاري عامي هو غير ابن الحارث الصحابي .

همام : بن الحارث النخعي الكوفي المتوفى سنة ٦٥ هـ ، الظاهر هو غير سابقه الذي كان من الصحابة .

همام : الدولة هو منصور بن دبيس بن عفيف الأسدي وهو غير ابن راجي الله أبو العزائم الشافعي وغير ابن رياح التميمي وغير صاحب الحلة المزيدية .

همام : بن زيد صحابي نزل خراسان هو غير ابن ربيعة العصري الصحابي الذي هو من وفد عبد القيس .

همام : بن سهيل أبو بكر الإمامي الراوي عنه ابنه محمد ، لا بأس به قيل أصله من المجوس .

همام : بن شريح بن زيد بن مرة بن عمرو ، إمامي ثقة كان من خواص شيعة علي عليه السلام .

همام : بن الصقر أبو علي الموصلي عامي سكن بغداد وحدّث بها وثّقه في تاريخ بغداد .

همام : بن عبادة بن خثيم ابن أخي الربيع بن خثيم إمامي ثقة هو الذي سأل علي عليه السلام عن أوصاف المؤمنين فلما بيّن له صاح فصار مغمى عليه بل صاح فمات (روضات الجنات ط١ ص ٢٨٤) وهو غير العبدي علي بن نصر المتوفى سنة ٥٦٩ هـ .

همام : بن عبد الرحمٰن البصري إمامي ثقة كإبنه إسماعيل (رجال

النجاشي ط ١ ص ٢٢) .

همام : بن غالب السعدي أبو الحسن الضرير الموصلي المتوفى سنة ٢٧٠ هـ ، شاعر (المنتظم ابن الجوزي ج ٩ ص ٩٧) .

همام : بن غالب الشاعر هو أبو فراس المشهور بالفرزدق كما مرت ترجمته في حرف الفاء «م» .

همام : بن قبيصة ضعيف جداً كان من أصحاب معاوية بصفين قتله عدي بن حاتم .

همام : بن مالك بن همام العبدي أخو عبيدة صحابيان وفدا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

همام : بن مرة الشيباني كان من ساداتهم وأخوه جساس قاتل كليب له شعر .

همام : بن مسلم الزاهد الكوفي عامي لا بأس به هو غير ابن منبه اليماني والد وهب وعبد الله المتوفى سنة ١٣١ وغير ابن معاوية بن شبابة الصحابي .

همام : بن منبه بن كامل اليماني أبو عقبة الأبناوي هو من ثقاة التابعين (المنتظم ابن الجوزي) .

همام : مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا بأس به هو غير ابن نافع الحميري والد عبد الرزاق .

همام : بن نفيل السعدي صحابي هو غير ابن وابص ، وغير ابن يحيى الأزدي المتوفي سنة ١٦٤ هـ .

الهمامين : تثنية همام وإسم من أسماء الملوك لعظم همتهم وإسم الثلج واسم موضع .

الهمامية : بالضم بلدة بين واسط وخوزستان منسوب إلى همام الدولة الأسدي .

الهمامي : هو أحمد بن ثبات المتوفي سنة ٦٣١هـ (المنتظم ابن الجوزي ج ٩ ص ٩٨) .

همانية : بلدة بين بغداد والنعمانية .

الهمج : بالتحريك الجوع وهمجت الإبل الماء أي شربت منه دفعة واحدة حتى رويت ويقال لأراذل الناس .

همدان : بالفتح ثم السكون قبيلة باليمن والكوفة منهم إبراهيم بن قوام الدين وإبراهيم بن محمد ، وأبو أحمد السراج القاسم بن محمد وأبو إسماعيل علي الشهيد وأخوه علي أبو الحسن وأبو الحسن محمد بن علي بن الحسين وأبو الحسين الأطروش ، وأبو العباس أحمد بن الهذيل وأبو محمد علي بن محمد وأحمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن عقدة ، وجعيد والحسن بن علي والحسن بن هارون والحسن بن يعقوب بن أحمد اليمني وسعيد بن قيس وعلي بن عاصم وهمدان بن مالك الشيعي «م» ومحمد بن عمر وغيرهم ومنهم الحارث الهمداني الذي كان من أصحاب علي عليه السلام وقد مرّ ذكره في حرف الحاء .

وروى الكشي في رجاله ط ١ ص ٥٩ وفي ط ٢ ط٨١ بعنوان الحارث الأعور وهويقول : أتيت أمير المؤمنين علياً عليه السلام ذات ليلة فقال يا أعور ما جاء بك قال فقلت : يا أمير المؤمنين جاء بي والله حبك ، قال فقال : أما إني سأحدثك لتشكرها ، أما إنه لا يموت عبد يحبني فيخرج نفسه حتى يراني حيث يحب ، ولا يموت عبد يبغضني فيخرج نفسه حتى يراني حيث يكره ، قال له الشعبي الملعون المبغض لعلي عليه السلام أما إن حبه لا ينفعك وبغضه لا يضرك .

وذكره العلامة المامقاني (ره) في رجاله ج ١ ص ٢٤٥ لا ينبغي الريب في وثاقة الرجل وتقواه ونقبل في المقام شهادة المخالفين في حقه رغماً عن أنف الشعبي الزنديق . . . الخ . وفي خلاصة العلامة (ره) ط ١ ص ٢٨ : لا يثبت عند عدالته ولا يدل على تضعيفه لأنه اعتمد على قول بعض المخالفين .

وفي شرح نهج البلاغة لابن عبده ص ١٢٩ قال من كتاب له عليه السلام إلى الحارث الهمداني يظهر منه حسن حاله وكذا في شرح ابن أبي الحديد ج ٤ ص ٢٢٦ وص ٢٢٧ قال كان هو أحد الفقهاء له قول في الفتيا ، خاطبه عليه السلام :

يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن أو منافق قبلا (الخ)

وفي الديوان المنسوب إلى علي عليه السلام فيما آخر أبياته اللام ص ٩٥ وفي ط آخر ص ١٠٤ . وفي البحار ج ٩ ص ٤٠٠ و ٤١ ، والقمي صاحب المفاتيح في ج ٢ ص ٣٣٧ من ألقابه نقلا عن الطبري هو من مقدمي أصحاب علي عليه السلام في الفقه والعلم بالفرائض والحساب ، وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال وابن حجر في التهذيب ج ٢ ص ١٤٥ ، ومن ولده علي الظاهر علي الأقمر بن عمرو بن الحارث أخو كلثوم كما في تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٢٨٣ .

الهمداني : هو حاشد بن جشم وهو غير الأجدع بن مالك ، وغير عبد الرحمٰن بن سعيد ، وغير أحمد بن محمد ، وغير الحسن بن أحمد ، وغير مالك بن عبد الله ، وغير مروان بن ذي عمير الهمدانيون .

همذان : بالتحريك والذال المعجمة بالعربية والمهملة بالفارسية هي بلدة من بلاد الجبل سميت باسم همذان بن الفلوج بن سام بن نوح عليه السلام ، وكان همذان وأصبهان أخوان بنى كل واحد منهما بلدة، والذي بنى همذان يقال له كرميس وقيل اسم همذان نادمة ومعناه المحبوبة ، قال شيرويه في أخبار الفرس بلسانهم ساروجم كرد ودارا كمر بست وبهمن اسفنديار بسراورد .

قال بعض المشائخ : همذان أعتق مدينة بالجبل باق إلى الآن وهو طاق جسيم شاهق لا يدرى من بناه ولا شك عند كل من شاهد همذان بأنها من أحسن البلاد وأنزهها وأطيبها وأرقها وما زالت محلاً للملوك ومعدناً لِأهل الدين والفضل ، إلا أن شتاءها مفرط البرد بحيث قد أفردت فيه كتب وذكر أمره بالخطب والشعر ويناظر فيها رجلان مناظرة جرت بينهما ، أحدهما من أهل العراق والآخر من همذان ، وكانا كثيراً ما يلتقيان فيتحادثان الأدب ويتذاكران العلم لا يزال العراقي يذم الجبل وهواءه وأهله وشتاءه ، وكان الهمذاني مخالفاً له كثيراً يذم العراق وأهله ، والتقيا يوماً عند محمد بن إسحاق الفقيه وكان يوماً

شاتياً كثير البرد كثير الثلج وكان البرد قد بلغ العراقي مبالغة فلما دخل وسلّم قال لعن الله الجبل ولعن ساكنيه وخصّ الله همذان من اللعن بأوفره وأكثره ، فما أكدر هواءها وأشد بردها وأذاها وأشد مؤذيتها وأقل خيرها وأكثر شرها ، فقد سلّط الله عليها الزمهرير الذي يعذب به أهل جهنم وما أكثر ما يحتاج الإنسان فيها من الدثار والمؤن المجحفة ، فوجوهكم يا أهل همذان مائلة وأنوفكم سائلة ، وأطرافكم خضرة وثيابكم متسخنة وروائحكم قذرة ، إلى آخر ما قاله ، وقال الهمذاني :

ولقد أقول تيامني وتشاءمي	وتواصلي ريما على همذان
بلد نبات الزعفران ترابه	وشرابه عسل بماء قنان
سقيا لِأوجه من سقيت لذكرهم	ماء الجوى نرجاجة الأحزان
كاد الفؤاد يطير مما شفه	شوقاً بأجنحة من الخفقان
فكسا الربيع بلاد أهلك روضة	تفتر عن نفل وعن حوذان
حتى تعانق من خزاماك الذي	بالجهلتين شقائق النعمان
وإذا تبجست الثلوج تبجست	عن كوثر شبم وعن خيوان
متسلسلين على مذاهب تلعة	يثفو الجدار بها على الحملان

قال بعضهم : فتح همذان المغيرة بن شعبة في سنة أربع وعشرين وهو عامل عمر على الكوفة ولها بلاد وقرى كثيرة خرج منها جماعة من أهل العلم والرواة منهم أبو الحسن علي بن الحسين الكوفي ، وأبو العباس الكندي ، وأبو العلاء الحسن بن أحمد . وأبو نصر محمد بن عبد الرحمٰن وأحمد بن زياد ، وأحمد بن علي بن أحمد ، وبديع الزمان أحمد بن الحسين ، وجعفر بن إبراهيم ، وجعفر بن محمد ، والحارث بن عبد الله ، والحسن بن صالح والحسين بن أحمد النحوي ، والحسين بن محمد وحفص بن سليمان وسليمان بن نتيمان وصالح بن سهل وصالح بن صالح ، وعبد الجبار بن عباس وعبد الرحمٰن بن عيسى وعبد الصمد وعلي بن الحسين ، وعلي بن شهاب الدين وعلي بن صالح وعمرو بن عامر وغيرهم .

ومن المعاصرين جماعة منهم السيد حسين النجفي والسيد حسين الهندي والشيخ حسين والشيخ شير محمد والشيخ معراج كلهم من الأعلام بالنجف الأشرف ، ومنهم المولى علي اليوم بهمدان المقدم ترجمته وجماعة كثيرة اليوم الساكنين بقم .

وبها قبر إسماعيل بن موسى الكاظم عليه‌السلام له قبة عالية ، وقبر بابا طاهر الشاعر ، وقبر الحارث بن علي ، وقبر السلطان حسين ، وفي جنبه قبر السيد عبد المجيد ، وقبر الشيخ الرئيس أبي علي سينا ، وقبر المولى فتح الله الكاشاني ، وقبر يحيى بن علي بن سعيد الحسني ، وقبر يحيى بن عيسى بن محمد البطحاني الحسني وغيرهم ، والهمشري هو محمد بن عثمان المتوفى سنة ١٣٥٧هـ .

الهمزة : بالفتح يكتب هكذا (ء) تارة وأخرى يكتب هكذا (ا) إن كان قبل الحركة نحو ءأنتم ونحو ذلك هو كلمة تكون للإستفهام عند جهل السائل ، نحو أقام زيد جوابه لا أو نعم، ويكون للتقرير ، والإثبات نحو ألم نشرح لك صدرك وإن لم يقبل الحركة هو ألف لا غير .

الهمس : بالفتح ثم السكون بمعنى الصوت الخفي .

الهمل : بالفتح الدمع والمطر وغير ذلك .

الهم : بالفتح وشد الميم بمعنى الحزن والغم والقصد أي عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل من خير أو شر ، ويقال الهم بالأمور حديث النفس بفعله ، وفي الدعاء : أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل ، وقيل : الهم والحزن يتعلقان بالعقلية ، والجبن بالغضبية ، والبخل بالشهوية ، والعجز والكسل بالبدنية ، والضلع والغلبة بالخارجية ، وقيل : الفرق بين الهم والحزن والغم أن الهم قبل نزول الأمر ويطرد النوم ، والغم بعد نزول الأمر ويجلب النوم ، والحزن الأسف على مافات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم وقيل الهم والعقل لا يفترقان .

وقال بعضهم أهمني الأمر أي أقلقني وأحزنني ، والمهم الأمر الشديد ،

وفي حديث صفات المؤمن بعيدٌ همه ، طويلٌ غمه ، وذلك نظراً إلى ما بين يديه من الموت وما بعده ، وبحسب ذلك كان بعد همته في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة ربه ، ويقال همني المرض أذابني وسنام مهموم مذاب .

وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ٢٠٨ عن الصادق عليه السلام قال لِأبي بصير : أما تحزن أما تهتم أما تتألم، قال قلت : بلى والله قال : فإذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع أوصالك ، وأكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا ، فإن ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا ، وفي حديث آخر دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الأحزاب (يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف غمي إكشف عني غمي وهمي وكربي فإنك تعلم حالي وحال أصحابي واكفني هول عدوي) ، وغير ذلك من الأدعية للهم والغم المَذكورة في حرف الدال ، وذكرناه في حرف الحاء بعنوان الحزن وفي حرف الغين بعنوان الغم قال الشاعر :

يا قارع الباب رب مجتهد ... قد أدمن القرع ثم لم يلج
فاطوِعلى الهم كشح مصطبر ... فآخر الهم أول الفرج

وفي الديوان :

هموم رجال في أمور كثيرة ... وهمي من الدنيا صديق مساعد
يكون كروح بين جسمين قسمت ... فجسمهما جسمان والروح واحد

وله :

لكل هم فرج عاجل ... يأتي على المصبح والممسي

وله أيضاً :

أصبحت بين الهموم والهمم ... هموم عجز وهمة الكرم
طوبى لمن نال قدر همته ... أو نال عز القنوع بالقسم

وقيـل :

ولي همــة أسمـوبهــا وعـزيمــة   تـبلغـني أعـلى من الســرطــان
إذا النفس لم تبعثك في طلب العلى   فتلك من الأموات لا الـحيــوان

الهم : بالكسر وشد الميم هو الشيـخ الكبير والهمـة توجـه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جانب الحق أو غيره لحصول الكمال له ولغيره .

الهمة : بالكسر أوله العزم وتطلق على العـزم القـوي ، ويقـال له همـة عالية معروف .

الهمهمة : بفتح الهـائين وسكون الميم الأولى هي تـرديد الصـوت في الصدر .

الهميان : بالكسر معرب وهو كيس يجعل فيـه النفقة ويشـد على الوسط وهميان ابن قحافة السعدي بطن .

الهميسع : بالتحـريك ابن حميـر وأيمن ومن ولده حسـان بن عمـرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن غـوث بن قطن وعـريب بن زهير كما في معجم البلدان ج ٥ ص ٢٧٢ ، هو غير ابن عمرو الجاهلي وغيـر أبي الملوك التابعي (المنتظم لابن الجوزي ج ٩ ص ١٠٠) .

هميم : بـالضم ثم الفتـح ابن الخـزرج بن تيم الله اليمـاني بــطن منهم سعيد الساجور ، وحبيب بن الجهم ، وهميم بن ذهل أيضاً جاهلي ، وغيـر ابن عبد العزى الجاهلي (المنتظم لابن الجوزي ج ٩ ص ١٠١) .

هنا : بـالضم ظـرف مكـان للقـريب يقـال إجلس هنـا وهـا هنــا وإسم موضع .

الهنـاء : بالفتـح الفـرح والسـرور وتيسير من غيـر مشقة وكـذا الهنـاءة ، وهناءة بن مالك جاهلي .

هناد : بن إبراهيم أبـو المظفـر النسفي المتوفى سنـة ٤٦٥ (٤٥٠) عامي قدم بغداد .

هناد : بن السري التميمي الدارمي أبو السرى الحافظ عامي صالح مات سنة ٢٤٣ .

هناد : بن السرى بن يحيى أبو السرى المعروف بابن ابن أخي هناد المقدم هنا .

هنب : بالكسر ثم السكون ابن أقصى بن دعمي بطن من ربيعة بن نزار جاهلي قديم (المنتظم لابن الجوزي ص ١٠١) ، والهنتاتي هم جماعة من الرواة وغيرهم .

الهند : بالكسر ثم السكون بلاد في جنوبي آسيا معروفة متصلة من جانب المشرق بملك نيبال ، ومن جانب المغرب البحر المحيط ، ومن جانب الشمال بجبال كابل وكشمير ، ومن جانب الجنوب بالبحر المحيط أيضاً في مائتان وثمان وعشرون فرسخ وثلاثمائة وثمانين فرسخ من الطول والعرض ، وأكبر بلادها لكنهو ، وأكبر آباد ، وشاه جهان آباد ، ودلهي ، ونكرو برهان پور ، ولاهور ، وحيدر آباد، وكلكتة ، وكابل ، وسند وغيرها . وفي مستدرك المعجم ج ٢ ص ٣٣٩ قال : هي من إقليم آسيا الشرقية يحدها شمالاً ممالیك التركستان ، وشرقاً مملكة برمانيا وخليج بنغال ، وجنوباً المحيط الهندي ، وغرباً خليج عمان ، وشمالاً بغرب خانات بلوخستان ومملكة أفغانستان ، وهي محاطة بالمحيط الهندي من الشرق والغرب والجنوب ، وجبالها أعظم جبال الدنيا ارتفاعاً ، وحده يبلغ نحو مليون وخمس وثلاثون ألفاً من الأميال المربعة ، وهي أكثر بلاد الدنيا سكاناً بعد الصين وبها أجناس مختلفة من البشر نحو ألف طائفة ، أشرفها طائفة البرهنمت ، وطائفة كشانرياس ، ولغاتهم كثيرة يرجع أكثرها إلى السنسكريتية والبالية وهما أقدم لغات الهند ، ويبلغ عد اللغات المتكلم بها في الهند نحو ثلاثين لغة بلهجات متعددة ، وأكثرها انتشاراً هي اللغة الهندية ثم البنغالية ، والأوردية والفارسية ، والعربية بين طلبة الإسلام والديانة الغالبة بها الوثنية بأنواعها ، وأكثرها انتشاراً الديانة البوذية ، والبراهمة ، والحيوية ، والمسيحية واليابانية وعباد الشمس واليهود وغيرها من الطوائف المختلفة .

وبها ألّف مدرسة ابتدائية ، وحيواناتها كثيرة من جميع الأجناس والأنواع وغرائب الأشكال الوحشية وغيرها ويوجد بها أكثر المعادن الثمينة وهي أغنى البلاد في الأحجار الكريمة كالماس سيما والياقوت والعقيق ، وبها كثير من مناجم الحديد وملح البارود وغير ذلك .

وهي من أحسن البلاد وأجودها زراعة وأراضيها في غاية الخصوبة وأكثر حاصلاتها الحنطة والأرز والقطن والجوز الهندي ، وأثمارها في غاية الجودة سيما الموز وقصب السكر وغير ذلك وجميع طرقها العمومية منتظمة والسكك الحديدية منتشرة في جميع أنحاء البلاد .

وهي من أغنى البلاد ثروة لكثرة سكانها وخصابة أراضيها ووفور معادنها وقابلية أهاليها للترقي ، ولولا تفرق شعوبها بسبب اختلافاتهم الدينية وتفرق كلمتهم لكانوا من أعظم الأمم ثروةً وتقدماً . وتنقسم المملكة الهندية الى قسمين : الهند الإنكليزية والهند المستقلة الداخلة تحت الحماية .

خرج منها جماعة من الأعيان والعلماء منهم أبو الغنائم زيد بن علي بن أسامة بن عدنان الحسني ، وأخوه ضياء الدين علي ، وأبو هاشم زيد بن محمد بن علي بن أحمد ، والأمير علي القاضي ، وجعفر بن محمد بن عبد الله المعروف بالملك الملتاني وسرباتك ملك الهند الذي عمّر تسعمائة وخمس وعشرون سنة ، وهو الذي أنفذ إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة من أصحابه منهم حذيفة يدعوه إلى الإسلام فأجاب وأسلم وقبّل كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والسيد حافظ بن أحمد الحسيني ، والسيد هاشم الإمامي النجفي المعاصر ، وشاه ولاية بن علي بزرك الذي كان من ولد علي الهادي عليه السلام ، والسيد محمود بن شجاع أيضاً من أولاده عليه السلام ، وعلي بن حسام الدين الهروي ، وغانم بن سعيد ، ومحمد بن عمر بن محمد العلوي العمري ، وحفيده أبو الطيب محمد بن أحمد بن محمد الحسني ، وعلي بن محمد بن القاسم العقيلي ، ومحمد بن عمر بن محمد بن عمر الأطرف ، ومحمد بن عبد الرحيم ، ومحمد طاهر وإبراهيم بن صالح وعبد الله صاحب الرحلة وغيرهم من الأعلام .

ويعرف بالهندي الخطيب السيد جواد بن محمد علي الحسيني الأصبهاني الحائري المتوفى سنة ١٣٣٣ وابناه السيد رضا الساكن اليوم بطهران والسيد كاظم المتوفى سنة ١٣٤٩ ومنهم الخطيب السيد مهدي والد الأديب السيد صادق ، كلهم من أجلة السادة كما قال الأديب المؤرخ السيد سلمان نجل السيد هادي آل طعمة دام مجده العالي .

هند : بن حارثة بن هند الأسلمي ، كان واحداً من ثمانية إخوة الصحابيون .

هند : بن حرام بن ضنة بطن من بني عذرة من قضاعة منهم عروة بن حزام .

هند : بن عمرو الجملي المرادي المتوفى سنة ٣٦ ، تابعي أو صحابي أدرك الجاهلية .

الهندبا : بالقصر أو المد يقال بالفارسية كاسني قال الأنطاكي في تذكرته ص ٣٠٧ : نبت من البقول بري وبستاني ، زهره أصفر عريض الورق قليل المرارة وهي باردة رطبة في الأولى يذهب الحميات والعطش والحرارة والصداع والخفقان واليرقان وضعف الكبد والطحال والكلى شرباً بالسكنجبين ومع الإسفناج يحل كل ورم طلاءاً ، وبالخل بعد الفصد يمنع الرمد ، مجرب .

وروى الكليني في الكافي ج ٤ عن الصادق عليه السلام قال : مَنْ بات وفي جوفه سبع ورقات أو طاقات من الهندبا أمِنَ من القولنج ليلته تلك إنشاء الله تعالى . وقال من أحب أن يكثر ماله وولده فليكثر أكل الهندبا وليس من ورقة منها إلا وعليها قطرة من الجنة ، فكلوها ولا تنفذوها عند أكلها وهي سيد البقول ، يزيد في الماء ويحسن الولد وهي معتدلة ليِّن شفاء من كل داء وبقلة رسول الله ، وبقلة أمير المؤمنين الباذروج وبقلة فاطمة الفرفخ ، ويقال لها بقلة الحمقاء والعرب يقولون خرفة

الهندس : بكسر الهاء والدال المهملة من الرجال المجرب الجيد النظر ، وهندس بالفتح مجاري القنى والأبنية ونحوها قدرها ورسم أشكالها كما في المنجد .

الهندسة : بالفتح ثم السكون وفتح الدال والسين المهملتين الحد والقياس وأصله بالفارسية اندازة ، علم يبحث فيه عن أحوال المقادير من حيث التقدير ، وبعبارة أخرى علم بقوانين تعرف منه الأصول العارضة للكم من حيث هو كم ، وقيل الهندسة هي الحساب التي وضعها حكماء الهند وهي الأعداد من الآحاد والعشرات والمئات والألوف ، والمهندس مقدر مجاري القنى حيث تحفر والأبنية .

الهر : يطلق على جماعة كثيرة من الذين كانوا في الحائر الشريف بكربلاء وغيرها ، منهم : الشيخ جعفر بن صادق بن محمد علي بن أحمد الحائري المتوفى سنة ١٣٤٧هـ وهو والد الشيخ موسى ، ومنهم : الشيخ جواد بن كاظم بن صادق بن محمد علي بن أحمد المتوفى سنة ١٣٤٧هـ أيضاً ، ومنهم : الشيخ قاسم بن محمد علي بن أحمد بن عيسى الطهمازي المتوفى سنة ١٢٧٠هـ ، ومنهم : الشيخ كاظم بن صادق بن محمد علي بن أحمد بن عيسى الحائري ، ومنهم : الشيخ مجيد الواعظ المعاصر ، ومنهم : الشيخ عبد علي المعاصر أيضاً وغيرهم من الأدباء الفضلاء الشعراء الخطباء .

الهرس : بالفتح هو الشيء الذي دقّ فيه كالهاون .

الهرش : بالتحريك بمعنى الشدة .

الهرع : بالتحريك بمعنى السرعة .

الهرف : بالتحريك يقال هرف بفلان أي أطراه في المدح .

الهرق : بالفتح يقال هرق الماء أي صبّه وكذا الإهراق والإراقة يريقه كلٌّ بمعنى الصب .

هندمند : بالكسر ثم السكون وفتح الميم اسم لنهر مدينة سجستان مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رخج وقيل إنه تنصب إليه مياه ألف نهر وينشق منه ألف نهر ، وقيل هندمند على باب بست جسر من سفن (معجم البلدان ج ٨ ص ٤٨٢) .

هندوان : بالكسر ثم السكون وضم المهملة نهر بخوزستان ، وهند وهو جد أبي الفرج علي بن الحسين بن هند والحكيم ، وهنديجان الظاهر اتحاده مع سابقه .

هنري : لقب جماعة مذكورة في تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٠٦ أنظر هناك إن شئت .

هنزيط : بالكسر هو من الثغور الرومية ، وهنكام اسم لجزيرة في بحر فارس .

الهن : مخففة وقد تشدد النون في الشعر كناية عن كل اسم جنس ، واسم قرية .

الهنيدة : المائة من الإبل ، وهنيدة بن خالد الخزاعي الراوي عن علي عليه السلام صحابي لا بأس به .

هنين : بالضم ثم الفتح ناحية من سواحل تلمسان من أرض المغرب منها عبد المؤمن ملك المغرب .

الهني : اللذيذ الذي لا آفة فيه يقال لمن أكل الطعام والشراب هنيئاً مريئاً أي طيباً سائغاً ، وهني مصغراً ابن نويرة الضبي الكوفي عامي هو غير والد عمير ، وهني موضع دون معدن النفط .

هنى : بن بلى بطن من قضاعة هو غير ابن أحمر الشاعر الكناني الجاهلي .

الهواء : بالفتح والمد عنصر من العناصر الأربعة حار رطب فوق كرة الماء وتحت كرة النار. اعلم : أنهم ذكروا أن الهواء أربع طبقات :

الأولى : ما يمتزج مع النار أو هي التي يتلاشى ويضمحل فيها الأدخنة المرتفعة عن السفل ويتكون ويحصل فيها الكواكب ذوات الأذناب والرماح والأعمدة .

الثانية : الهواء الغالب وهي التي يحدث فيها الشهب .

الثالثة : الهواء البارد اللطيف المختلط بالأجزاء المائية ولا يحصل إليها أثر شعاع الشمس بالإنعكاس من وجه الأرض ، وتسمى طبقة زمهريرية وهي منشأ السحاب والرعد والبرق والصاعقة .

الرابعة : الهواء الكثيف الذي يصل إليه أثر شعاع الشمس والطبقتان الأوليان منها مجاروتان للنار ، والأخريان للماء ، والفرق بين الريح والهواء الحركة والسكون فما كان ساكناً فهو هواء وما كان متحركاً فهو ريح ، وقيل الهواء مكانه الطبيعي فوق الماء وتحت النار لكونه ألطف من الماء وأكثف من النار ، والهواء الجيد هو الذي لا يخالطه شيء من الأدخنة والأبخرة الغريبة الفاسدة وهو مكشوف الشمال غير محقون بين الجدران والسقوف وغيرها ، بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة .

هوارت : بالضم هو كليمان المتوفى سنة ٣٤٥ هـ .

الهواري : هو عبد السلام ، وعبد الواحد بن يزيد ، ومحمد بن أحمد ، ومحمد بن عمر .

الهواريون : بالفتح وشد الواو قرية نسب إليها ميمون بن عبد الله الهواري كان متشيعاً .

هوازن : بالفتح بن أسلم بن أفصى ، جاهلي هو غير هوازن الكبرى (المنتظم لابن الجوزي ج ٩) .

هوازن : بالفتح ابن منصور بن أكرمة قبيلة من قيس عيلان كما ذكره أبو الفداء .

هو : بالضم ثم الفتح ضمير مذكر للمفرد لا تحذف حركة الواو في حال الوقف عليه كما تحذف في غيره .

الهوب : بالفتح ثم السكون الرجل الكثير الكلام وإسم أرض غلبت عليها الجن (معجم البلدان) .

هوبجة : بن بجير بن عامر الضبي المهاجري صحابي له وفادة قتل يوم مؤتة ، حسن .

الهوبر : بالفتح يطلق على القرد والبعير وغيرهما إذا كان كثير الصراخ .

هوبر : التغلبي شاعر من شعره :

الملك إن لم يقم بالحق سائسه   عما قليل لِأهل الملك ضرار

هود : بالضم ثم السكون من هاد يهود هوداً أي تاب ورجع إلى الحق ويقال هاد المذنب إلى الله فهو هائد ، وفي الحديث يولد الإنسان على الفطرة إنما يهودانه وينصرانه أبواه أي يعلمانه دين اليهود ، وإسم جماعة منهم هود أبو أيوب الأنصاري المدين إمامي حسن من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام (جخ) .

هود : بن أجمل الحارثي صحابي لا بأس به هو غير ابن عبد الله العبدي القصري ، وغير اليمامي .

هود : بن عبد الله بن موسىٰ الجذامي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ هو أول من دخل الأندلس (المنتظم لابن الجوزي ج ٩ ص ١١١) .

هود : النبي عليه السلام كان أشبه ولد آدم بآدم وكان رجلا أدم كثير الشعر حسن الوجه ، وإسمه عابر بن شالخ أو شالح بن أرفخشد بن سام بن نوح يقال له هوداً لِأنه هدي إلى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم[١] ، ذكره الله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ **وإلى عادٍ أخاهم هوداً** ﴾ ، وفي سورة هود ، وسورة المؤمنين ، والشعراء ، وسورة السجدة ، والذاريات ، والأحقاف ، والقمر ، والحاقة وغيرها قصته ، وفي الحديث كان هود وصالح وشعيب وإسماعيل ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم يتكلمون بالعربية . روى الصدوق (ره) في كمال الدين

---

(١) ونقل الحموي في المعجم ج ١ ص ١٩٨ بعنوان : إرم ذات العماد في ذيل جنة شداد الذي مكث في بنائها خمسمائة عام ، وإن الله تعالى أحب أن يتخذ الحجة عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء إلى التوبة والإنابة ، فانتجب لرسالته إليه هوداً عليه السلام وكان من صميم قومه وأشرافهم ، وهو في رواية بعض أهل الأثر هود بن خالد بن الخلود بن

ط ١ ص ٨٠ ، بشّر نوح أولاده بهود وأمرهم باتباعه وأن يقيموا الوصية كل عام وينظروا فيها ويكون عيداً لهم ، كما أمرهم آدم عليه السلام ، ـ إلى أن قال ـ : وجرت عليهم الدولة وكانوا يتوارثون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله هوداً ، وقال في ص ١٢٤ منه : ليس بعد سام وصي نوح إلا هوداً ، وكان بين نوح وهود من الأنبياء مستخفين ومستعلنين .

وفي حديث آخر قال نوح عليه السلام : إن الله تعالى باعث نبياً يقال له هود وإنه يدعو قومه إلى الله فيكذبوه وإنّ الله تعالى يهلكهم بالريح ، فمن أدركه منكم فليؤمن به ويتبعه فإن الله تعالى ينجيه من عذاب الريح ، وأمر نوح ابنه سام أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة ويكون يوم عيد لهم

= العاص بن عمليق بن عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام ، وقيل هو هود بن الخلود بن عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام ، وقيل غير ذلك .

ثم قال : إن هوداً عليه السلام أتاه فدعاه إلى الله تعالى وأمره بالإيمان والإقرار بربوبية الله تعالى ووحدانيته فتمادى في الكفر والطغيان وذلك حين تم لملكه سبعمائة سنة فأنذره هود بالعذاب وحذره وخوّفه زوال ملكه ، فلم يرتدع عما كان عليه ، ولم يجب هوداً إلى ما دعاه إليه ، ووافاه الموكلون ببناء المدينة وأخبروه بالفراغ منها ، فعزم على الخروج إليها في جنوده فخرج في ثلاثمائة ألف من حرسه وشاكريته ومواليه ، وسار نحوها وخلف على ملكه بحضرموت وسائر أرض العرب ابنه مرثد بن شداد .

وكان مرثد فيما يقال مؤمناً بهود عليه السلام ، فلما قرب شداد من المدينة وانتهى إلى مرحلة منها جاءت صيحة من السماء فمات هو وأصحابه أجمعون حتى لم يبق منهم مخبر ، ومات جميع من كان بالمدينة من الفعلة والصناع والوكلاء والقهارمة وبقيت خلاءاً لا أنيس بها وساخت المدينة في الأرض ، فلم يدخلها بعد ذلك أحد إلا رجل واحد في أيام معاوية يقال له عبد الله بن قلابة ، وفيها تفصيل وتلخيصها أنه خرج من صنعاء في بغاء إبل له ضلت ، فأفضى به السير إلى مدينة صفتها كما ذكرنا وأخذ منها شيئاً من بنادق المسك والكافور وشيئاً من الياقوت ، وقصد إلى معاوية بالشام وأخبره بذلك وأراه الجواهر والبنادق وكان قد اصفرّ وغيّرته الأزمنة فأرسل معاوية إلى كعب الأحبار وسأله عن ذلك ، فقال هذه إرم ذات العماد التي ذكرها الله تعالى في كتابه ، بناها شداد ولا سبيل إلى دخولها ولا يدخلها إلاّ رجل واحد صفته كذا وكذا كما أشرنا إلى بعضها في حرف الألف بعنوان الإرم ، وفي حرف الجيم بعنوان : جنة شداد ، وفي حرف الشين بعنوان شداد .

فيتعاهدون فيه بعث هود وزمانه الذي يخرج فيه ، فلما بعث هوداً نظروا فيما عندهم من العلم والإيمان وآثار علم النبوة فوجدوا هوداً نبياً قد بشّرهم به أبوهم نوحاً فآمنوا به وصدقوه واتبعوه ، فنجوا من عذاب الريح .

وكان بين هود وإبراهيم من الأنبياء عشرة ، - إلى أن قال - فجرى بين كل نبي ونبي عشرة آباء وتسعة آباء وثمانية آباء كلهم أنبياء ، وجرى لكل نبي ما جرى لنوح كما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وإبراهيم ، حتى انتهى إلى يوسف بن يعقوب عليه السلام .

وقلنا : إن الأنبياء بعثوا خاصة وعامة فأما نوح فإنه أرسل إلى من في الأرض بنبوة عامة ورسالة عامة ، وأما هود فإنه أرسل إلى عاد بنبوة خاصة ، وكان قبله أشخاص لهم أعمار وأجسام طويلة فعبدوا الأصنام فبعث الله تعالى إليهم هوداً يدعوهم إلى الإسلام وخلع الأنداد فأبوا ولم يؤمنوا بهود وآذوه فكفت السماء عنهم سبع سنين حتى قحطوا .

وكان هود زراعاً وكان يسقي الزرع فجاء قوم إلى بابه يريدونه فخرجت عليهم امرأة شمطاء عوراء فقالت : من أنتم ، فقالوا : نحن من بلاد كذا وكذا أجدبت بلادنا فجئنا إلى هود نسأله أن يدعو الله لنا حتى تمطر وتخصب بلادنا ، فقالت : لو استجيب لهود لدعا لنفسه فقد احترق زرعه لقلة الماء ، قالوا : فأين هود ، قالت : هو في موضع كذا وكذا ، فجاؤوا إليه وقالوا : يا نبي الله قد أجدبت بلادنا ولم تمطر فسل الله أن تخصب بلادنا وتمطر ، فتهيأ للصلاة وصلى ودعا لهم ، فقال : إرجعوا فقد أمطرتم فأخصبت بلادكم ، وقالوا : يا نبي الله إنا رأينا عجباً ، قال : وما رأيتم ، قالوا : رأينا في منزلك امرأة قالت كذا وكذا ، فقال هود : تلك امرأتي وأنا أدعو الله لها لطول البقاء ، فقالوا : فكيف ذلك ، قال : لأنه ما خلق الله مؤمناً إلاّ وله عدو يؤذيه وهي عدوتي ممن أملكه خير من أن يكون عدوي من لم يملكني ، فبقي هود في قومه يدعوهم إلى الله وينهاهم عن عبادة الأصنام حتى تخصب بلادهم ، وأنزل الله تعالى عليهم المطر وهو قوله : ﴿ فيا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾

«الآيـة» فلما لم يؤمنـوا أرسل عليهم الـريـح فـأوحى الله إلى هـود أنـه يـأتيهم العذاب في وقت كذا .

فلبث هود فيهم زمانـاً طويـلاً يدعـوهم إلى الله وينهاهم عن الشـرك بالله ويخـوّفهم بالعـذاب ، فلما رأوا الـريح قـد أقبلت عليهم قالـوا لهـود أتخـوّفنـا بالريـح ، ثم يعذبـون بالقحط ثـلاثين سنة فلم يـرجعوا عمـا هم عليه ، وقيـل مكث على هذا يدعوهم سبعمائة وستين سنة فلم يزدادوا إلا كفراً ، فأرسل الله عليهم العذاب في يوم الأربعاء .

وقـال الأعـرجي في منـاهـل الضـرب ولـد هـود في سنـة ٢٦٤٢ لهبـوط آدم عليه السلام وفي سنة ٣١١٢ كانت وفـاة هود وكـان هلاك عـاد الأولى بدعـوة هود سنة ثلاث آلاف وأربع وأربعون لهبوط آدم ، وكان ابتداء سلطنة عمرو بن عامر إلى انقـراض دولتهم بدعـوة هود في سنـة ٣٢٢١ وكـان انقـراض ملك ثمـود سنة ٣٢٢٢ .

وروى المجلسي (ره) في البحـار ط ١ ج ٢١ ص ٤١ في الهـامش من كتـاب الصفين لنصـر بن مـزاحم عن ابن نباتـة قـال : مـرّت جنـازة على علي عليه السلام وهـو بالنخيلة فقـال ما يقـول الناس في هـذا القبـر وفي النخيلة قبـر عظيم يدفن اليهود موتاهم حوله ، فقال الحسن بن علي : يقولون هذا قبر هـود النبي لما عصاه قـومه جـاء فمات هـا هنا ، فقـال عليه السلام : كذبـوا لأنا أعلم بـه منهم . هذا قبر هود بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، ثم قال ها هنا أحد من المهرة فأتي بشيخ كبير فقال : أين منزلك ، قال : على شـاطىء البحر قـال : أين من الجبل الأحمر، قال : قريباً منه ، قال : فما يقول قومـك فيه ، قـال : يقولون قبر ساحر قال عليه السلام كذبوا ذلك قبر هود وهذا قبر هود بن يعقوب يحشر من ظهـر الكوفـة سبعون ألفـاً على غرة الشمس والقمـر ، يدخلون الجنـة بغير حساب .

ثم قال بعده اعلم أنه يظهر من الأخبار المتقدمة أن رأس الحسين وجسد آدم ونوح وهود وصالح عليهم السلام مدفونـون عنده عليه السلام فينبغي زيـارتهم جميعاً بعـد

زيارته عليه السلام ، ثم قال : إن فيها قبر نوح وإبراهيم وقبر ثلاثمائة نبي وسبعين نبياً وستمائة وصي وقبر سيد الأوصياء .

ونقل الحموي في المعجم ج ١ ص ١٤٢ عن الأصبغ بن نباتة قال : إنا لجلوس عند علي عليه السلام إذ أقبل رجل من حضرموت لم أرَ قط رجلاً أنكر منه حتى وقف علينا وكلم أدنى القوم منه مجلساً ، وقال : مَن عميدكم ، فأشاروا إلى علي عليه السلام وقالوا هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعالم الناس والمأخوذ عنه فقام وقال :

إسمع كلامي هداك الله من هاد	وافرج بعلمك عن ذي غلة صاد
جاب التنائف من وادي سكاك إلى	ذات الأماحل في بطحاء أجياد
تلفه المدمنة البوغاء معتمداً	إلى السداد وتعليم باء رشاد
سمعت بالدين دين الحق جاء به	محمد وهو قرم الحاضر الباد
فجئت منتقلاً من دين باغية	ومن عبادة أوثان وأنداد
ومن ذبائح أعياد مضللة	نسكيها غائب ذو لوثة عاد
والمم بفضل هداك الله من شعثي	وأهدني إنك المشهور في الناد
إن هداية للإسلام نائبة	عنّ العمى والتقى من خير أزواد
وليس يفرح ريب الكفر عن خلد	افظه الجهل الاحية الواد

قال فأعجب علياً عليه السلام والجلساء شعره وقال له علي عليه السلام ؛ لله درك من رجل ما أحسن شعرك ممن أنت ، قال : من حضرموت ، فسّر به علي عليه السلام وشرح له الإسلام فأسلم على يديه ثم أتى به إلى أبي بكر فأسمعه الشعر فأعجبه . ثم إنّ علياً سأله ذات يوم ونحن مجتمعون للحديث ، أعالم أنت بحضرموت ، قال : إذا جهلتها لم أعرف غيرها ، قال له علي عليه السلام أتعرف الأحقاف ، قال الرجل كأنك تسأل عن قبر هود عليه السلام .

قال علي عليه السلام لله درك ما أخطأت قالَ نعم خرجت أنا في عنفوان شبيبتي في أغيلمة من الحي ونحن نريد أن نأتي قبره لبعد صيته كان فينا وكثرة من يذكره منّا فسرنا في بلاد الأحقاف أياماً ومعنا رجل قد عرف الموضع ،

فانتهينا إلى كثيب أحمر فيه كهوف كثيرة فمضى بنا الرجل إلى كهف منها فدخلناه فأمعنا فيه طويلاً فانتهينا إلى حجرين قد أطبق أحدهما دون الآخر وفيه خلل يدخل منه الرجل النحيف متجانفاً ، فدخلته فرأيت رجلاً على سرير شديد الأدمة طويل الوجه كث اللحية وقد يبس على سريره فإذا مسست شيئاً من بدنه أصبته صليباً لم يتغير ، ورأيت عند رأسه كتاباً بالعربية : أنا هود النبي الذي أسفت على عاد بكفرها وما كان لأمر الله من مرد ، فقال لنا علي عليه السلام كذلك سمعته من أبي القاسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي تاريخ أبي الفداء ص ١٢ قبره بحضرموت .

أقول : قيل قبره بمكة في الحجر ، والمشهور كان قبره وقبر صالح النبي بوادي السلام في ظهر النجف لهما قبة ، وقيل قبره بمهرة بالنخيلة على شاطىء البحر وابناه قحطان ، وفالغ ، وحفيده يعرب بن قحطان ، ومن أحفاده على احتمال صالح النبي ابن تالح بن صادوق بن هود على ما في تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ١٤ ولكن ما ذكرنا في ج ١١ صالح بن ثمود بن عاثر بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام ، وفي تاريخ أبي الفداء ص ١٢ صالح بن عبيد بن أسف بن ماشج بن عبيد بن حادر بن ثمود والله العالم والتفصيل في البحار ط ١ ج ٥ ص ٩٥ إلى ص ١١٠ .

هوذة : بالفتح ثم السكون ابن الحارث بن عجرة السلمي المتوفى سنة ٢٠ هـ ، شاعر جاهلي ، (المنتظم ابن الجوزي) هو غير ابن خالد الكناني صحابي ، وهو غير ابن خليفة الثقفي المتوفى سنة ٢١٥ هـ.

هوذة : بن عرفطة الحميري ، صحابي هو غير ابن علي الحنفي بطن من بني حنيفة جاهلي ، وغير ابن عمرو ، وغير ابن قيس الأوسي الصحابي .

هوذة : بن قيس الحنفي اليمامي الراوي عن أبيه عن جده وعنه ابنه السري (تعجيل المنفعة) .

هوذة : بن مرة الشيباني الجاهلي ، هو أحد جواد العرب يطعم الناس كلما هبت الريح شمالاً .

هوذة : لقب نصر بن سعيد الباهلي عامي وابنه أحمد بن نصر هو غير هوزن بالزاي ابن الغوث اليماني بطن منهم بسأ الأصغر (المنتظم لابن الجوزي) .

الهوزني : هو عمر بن الحسن المتوفى سنة ٤٦٠ (المنتظم لابن الجوزي ج ٩ ص ١١٣) .

الهوس : بالتحريك طرف من الجنون هو غير هوسم الذي بناحية بلاد الجبل .

الهوش : هو الفتنة يقع بينه وبين القوم هوشة ، هو غير الهوع القيء مع تكلف .

الهول : بالفتح ثم السكون الفزع والأمر الشديد ، وجبل بنجد لبني جشم .

الهوم : يقال لرجل هز رأسه من النعاس ، . والهامة رأس كل شيء وطائر صغير .

الهون : بالفتح ثم السكون يقال هان عليه أي سهل عليه ، وعن علي عليه السلام قال هوّن عليك الأمر فإن الأمر قريب والإصطحاب قليل والمقام يسير .

هوة : بالضم وشد الواو ابن وصاف هو مالك بن عامر وهو الذي دخل بالحزن لبني الوصاف .

الهوية : بالضم ثم الكسر هي الحقيقة الجزئية حيث قالوا الحقيقة الجزئية تسمى هوية ، يعني أن الماهية إذا اعتبرت مع التشخص سميت هوية ، وقد تستعمل بمعنى الوجود الخارجي ، وقد يراد بها التشخص ، وقالوا مأخوذة من الهوهو .

الهوى : بالفتح والقصر ، هو ميل النفس إلى ما تستلذه من غير داعية الشرع .

هياج : بالفتح وشد التحتانية ، ابن بسام القيسي أبو قرة الخراساني تابعي سكن البصرة .

هياج : بن بسطام أبو خالد التميمي الهروي الراوي عنه ابنه خالد ، عامي مات سنة ١٧٧هـ .

هياج : بن عمران التميمي البرجمي البصري عامي هو غير ابن هياج أو ابن هياج التابعي .

هيازع : بن هبة الحسني المدني كان أمرائهم بالمدينة المنورة توفي سنة ٧٨٨هـ ، «م» .

هيان : بالفتح من قرى جرجان منها أبو بكر محمد بن بسام بن بكر المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .

هيبان : أو هيفان الأسلمي رجل صحابي روى عنه ابنه عبد الله (به) .

هيبان : بالفتح وشد التحتانية قبل الموحدة الفهمي شاعر جاهلي قليل الأشعار (المنتظم لابن الجوزي) .

الهيئة : بالفتح هي العرض إلا أن اعتبار الحصول في الهيئة والعروض في العرض يعني أن العرض يقال باعتبار عروضه أي حصوله في شيء آخر ، والهيئة باعتبار حصوله في نفسه ، وقيل الهيئة يطلق على الجوهر ، وعلم الهيئة هو الذي يبحث فيه عن أحوال الأجرام البسيطة العلوية والسفلية من حيث الكمية والكيفية والوضع والحركة اللازمة لها أبدية أو ممتنعة الإنفكاك وما يلزم منها .

الهيت : بالكسر ثم السكون بلدة على الفرات بنواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة وبها قبر عبد الله بن المبارك ، وقرية بدمشق منها نصر الله بن الحسن الشاعر المتوفى سنة ٥٦٥ هـ ، وهيت المخنث صحابي كان يدخل على النساء قيل اسمه ماتع .

الهيتمي : هو أحمد بن محمد المعروف بابن حجر ، وحفيده رضي الدين والهيتي هو نصر بن الحسن الشاعر ، وعلي بن محمد .

الهيث : بالفتح ثم السكون الحركة ، والهيئة الجماعة من الناس .

هيثماباذ : بالفتح من قرى همذان منها أبو العباس أحمد بن زيد بن الخطيب (معجم البلدان) .

الهيثم : بالفتح ثم السكون هو فرخ العقاب والصقر وموضع بطريق مكة .

الهيثم : أبو قيس السلمي صحابي لا بأس به هو غير أبي معقل الأسدي الأنصاري .

الهيثم : بن أبي روح صاحب الخان ، إمامي حسن روى عن الكاظم عليه السلام (مرآة العقول ج ٢) .

الهيثم : بن أبي سنان أخوسنان تابعي هو غير ابن أبي كهمس الراوي عن الصادق عليه السلام .

الهيثم : بن أبي مسروق أبومحمد النهدي الإمامي الكوفي ثقة روى عن الباقر عليه السلام .

الهيثم : بن أبي الهيثم قاضي بخارى عامي هوغير ابن الهيثم القاضي النيسابوري .

الهيثم : بن أبي الهيثم الكوفي الراوي عن الحارث الهمداني تابعي هو غير ابن حبيب الصيرفي .

الهيثم : بن أبي الهيثم قيل هو حماد عامي ضعيف هو غير ابن أحمد ، وغير ابن إسحاق البلوي .

الهيثم : بن الأسود أبو العريان النخعي الكوفي الراوي عنه ابنه العريان تابعي .

الهيثم : بن الأشعث عامي هو غير ابن بدر الضبي ، وغير ابن أيوب الطالقاني .

الهيثم : بن البراء بن عازب أخو الربيع ويزيد إمامي حسن (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق) .

الهيثم : بن جابر البصري المتوفى سنة ٣٣٩ هـ ، عامي هو غير ابن جماز .

الهيثم : بن جميل البغدادي أبو سهل الحافظ المتوفى سنة ٢١٣هـ ، عامي وثّقه العجلي .

الهيثم : بن الجويري روى عنه الحسن بن عبد الوهاب ، لا بأس به (الخصال ص ٥٣) .

الهيثم : بن حبيب الصيرفي الكوفي أخو عبد الخالق ويقال له ابن أبي الهيثم ، إمامي .

الهيثم : بن الحسن ، عامي هو غير ابن الحسين العقيلي ، وغير ابن حماد المذكور في ثواب الأعمال .

الهيثم : بن حميد الغساني أبو الحارث الدمشقي ، عامي هو غير ابن حيان البعلبكي .

الهيثم : بن خارجة الخراساني أبو أحمد الحافظ المروزي ، عامي نزل بغداد .

الهيثم : بن خالد البجلي الكوفي المتوفى سنة ٢٣٧ هـ ، عامي هو غير ابن خالد الجهني الكوفي .

الهيثم : بن خالد البغدادي البصري ، عامي هو غير ابن خالد الكندي أبي عمرو .

الهيثم : بن خالد بن يزيد أبو صالح المتوفى سنة ٢٧٨هـ ، عامي هو غير القرشي .

الهيثم : بن خلف ، عامي هو غير ابن خلف أبي محمد الدوري المتوفى سنة ٣٠٧ هـ .

الهيثم : بن دهر صحابي هو غير ابن رافع الحنفي .

الهيثم : بن الربيع بن زرارة أبو حية النميري المتوفى سنة ١٨٣ هـ ، شاعر (المنتظم لابن الجوزي ج ٩ ص ١١٤) .

الهيثم : بن زريق المالكي تابعي هو غير ابن سهل التستري أبي بشر .

الهيثم : بن شفى الحجري المصري عامي هو غير صاحب معروف الكرخي .

الهيثم : بن صالح عامي هو غير ابن صفوان البغدادي الراوي عن أبيه .

الهيثم : بن عبد الجبار الطحان الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق) هو غير عبد الرحمٰن البغدادي .

الهيثم : بن عبد الغفار الطائي البصري عامي هو غير ابن عبد الله أبي كهمس الإمامي .

الهيثم : بن عبد الله الكوفي إمامي حسن روى عن الكاظم والرضا عليهما السلام . (رجال النجاشي) .

الهيثم : بن عبيد الكناني المتوفى سنة ١١١هـ ، هو أحد الشجعان ولي الأندلس (المنتظم لابن الجوزي) .

الهيثم : بن عتاب أو ابن عقاب الكوفي ، عامي روى عن محارب بن دثار (لسان الميزان) .

الهيثم : بن عدي الطائي الكوفي الثعلبي البحتري ضعّفه الشيخ في الفهرست ، كان يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم وعلومها وأشعارها ولغاتها ، له مؤلفات فيها . عامي مات سنة ٣٠٧ هـ ، ذكره في الوفيات ، ج٢ ص ٢٠٣ ، وفي تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٥٠ ، وفي لسان الميزان ج ٦ ص ٢٩٠ ، وفي تراجم الأعلام ج ٩ ص ١١٤ .

الهيثم : بن عروة التميمي الكوفي الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه ابنه محمد وصفوان ، ثقة .

الهيثم: بن عمر المزني الراوي عن إبراهيم بن عقيل الهذلي ، لا بأس به ، كمال الدين ط ١ ص ١٠٢ .

الهيثم: بن قيس القيسي ، عامي هو غير ابن كميل الراوي عنه الفضل بن يعقوب (الخصال ط ١ ج ٢ ص ٧٣) .

الهيثم: بن كليب أبو سعيد الشاشي المتوفى سنة ٣٣٥ هـ محدث (المنتظم لابن الجوزي ج ٩ ص ١٥) .

الهيثم: بن مالك الطائي أبو محمد الشامي ، عامي هو غير ابن محفوظ ، وغير ابن محمد بن حفص الراوي عن أبيه ، وغير ابن محمد الكوفي الثمالي الإمامي الثقة «جش» .

الهيثم: بن مروان الدمشقي العنسي أبو الحكم عامي .

الهيثم: بن معاوية العتكي المتوفى سنة ١٥٦ هـ هو أحد ولاة الدولة العباسية ، وهو غير ابن المغيرة الخراساني .

الهيثم: بن موسى ، حنفي هو غير ابن واقد الجزري الإمامي الثقة الراوي عنه محمد بن سنان .

الهيثم: بن هاشم أبو إسحاق بن إبراهيم الراوي عن عبد الله بن الحسين بن زيد الشهيد ، حسن .

الهيثمي : هم جماعة منهم الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر الشافعي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ ، وأبو الهيجاء عبد الله بن حمدان المتوفى سنة ٣١٧ هـ ، وأبو الهيجاء حرب بن سعيد ، ومقاتل بن عطية .

الهيجا : بالفتح ثم السكون : الحرب . والهيج : الحركة والفتنة والجفاف والجماع .

الهيد: بالفتح ثم السكون والهيدن الجبان المضطرب والبخيل الأحمق والزجر .

هيذام : بن قتيبة المروزي المتوفى سنة ٢٧٤ هـ ، عامي وهيسان من قرى أصبهان .

الهيرة : بالفتح ثم السكون الأرض السهلة .

الهير : ريح الشمال .

الهيس : الشجاع .

الهيش : الفساد والهيشة الجماعة المختلطة والإضطراب والفتنة .

الهيص : العنف هو غير هيصم بن جابر الخارجي البيهسي .

الهيصم : بن عبد المجيد الهمداني اليماني هو الذي خرج على الرشيد العباسي (المنتظم لابن الجوزي) .

الهيضاء : الجماعة من الناس ، والهيض : سلح الطائر ، والهيضة : المرة والمرضة بعد المرضة .

الهيط : الضجاج والشر ، والهيطل : إسم لبلاد ما وراء النهر ببخارى .

الهيعة : الصوت التي تفزع منه وتخافه من عدو وسيلان الشيء المصبوب .

الهيف : بالفتح ثم السكون : ريح حارة وتعطش الحيوان وتنشيف المياه .

الهيق : بالفتح ثم السكون الطويل الدقيق والظليم وإسم النعامة وغير ذلك .

الهيكل : بالفتح ثم السكون النبت أو الشجر الذي طال وعظم والهيكلة البناء المرتفع .

الهيلاء : بالفتح جبال بمكة مرتفعة تقطع منها الحجارة للبناء وغير ذلك .

هيلاقوس : بلد من بلاد اليونان والهيلان موضع أو حيّ باليمن وما انهال من الرمل .

الهيول : الهباء المثبت وهو ما تـراه في ضوء الشمس إذا دخـل من كوة البيت .

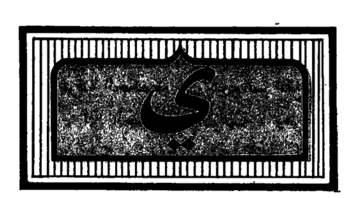
الهيولي : لفظ يونـاني معناه الأصـل والمادة العـالم وقيل الهيـولي شيء للصور مطلقـاً ، وفي عرف الحكمـاء هي الجوهـر القابـل للإتصـال والإنفصال وهي محـل للصورتين ، أي الجسميـة والنوعيـة ، وهي الهيولي الأولى ، وأمـا الهيولي الثانية فهي جسم تركب منه جسم آخر كقطع الخشب التي تركب منهـا السرير .

الهيام : بالفتح الجنون من العشق وأشـد العطش وداء يصيب الإبـل من شدة العطش .

الهينم : القطن ، والهينمة الصـوت الخفي والهيم النيب يعني المسنة من النوق .

الهيواء : هي الحالة الظاهرة للمتهيأ وفي الشـرع أن يتواضعـوا على أمر فيتراضوا به .

هيهات : إسم فعل معناه البعد وعن علي عليه السلام قال : هيهات ما تناكـرتم إلا لما قبلكم من الخطايا والذنوب ، وهيهات من نيل السعادة السكون الهواني والبطالة ، وهيهات لولا التقى لكنت أدهى العرب .



ي : أحـد الحـروف الهجائية وإسم من أسماء الله تعـالى يعني يد الله باسطة على خلقه ، يجيء على ثلاثة أوجه وذلك أحدها تكون ضميـراً للمؤنث نحو تقومين ، قومي وهي حرف تأنيث والفاعل مستتر ، وحرف إنكار ، وحـرف تذكار ، وحـرف نداء للبعيـد ، وقيل هي مشتـركة بين البعيـد والقريب ، وقيـل موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكماً ، وقد ينادى بها القريب توكيداً وهي أكثـر أحرف النداء استعمالاً ، ويجيء للتصغير والمضارعة والإطلاق والإشباع .

اليابان : اسم على مجمـوع الجزائـر الكائنـة شرقي الصيـن في المحيط الهادي في الشرق الأقصى لِآسيا .

يابرة : بضم المـوحدة وفتـح الراء بلد بغـربي الأنـدلس منهـا أبـو بكـر وعبـد الله بن طلحـة المتـوفى سنـة ٥٢٣هـ بمكـة ، وخلف بن فتـح بن نـادر ، وشعيب بن عيسى ، وطلحة بن محمد .

يا ابن آدم :

في الحـديث القـدسي روى الصـدوق في المـجـالس ص ١٩٣ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله تعالى يا ابن آدم أطعني في ما أمرتـك ، ولا تعلمني ما يصلحك ، يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة أكفـك ما أهمك .

يـا بـن آدم : مـا تنصفني ، أتحفت إليـك بـالنعم ، وتتمقت إليَّ بـالمعاصي ، خيـري إليك منـزل ، وشرك إليَّ صـاعد ، ولا يـزال ملك كـريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمـل قبيح ، يـا بـن آدم لو سمعت وصفـك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لأسرعت إلى مقته .

يـا بـن آدم : أنت في حبس ، مـذ كنت أنت في الصلب محبـوس ، تخـرج إلى الرحم فتكـون محبوسـاً ، ثم تخرج إلى السـريـر والقمـاط فتكـون محبوساً ، ثم تنشأ فتصير في حبس ، ثم تكبـر فتصير محبـوساً في الكـد على العيال ، ثم تصير في القبر محبوساً ، فاطلب لنفسك الراحـة بعد المـوت حتى لا تكـون أيضاً في الحبس . وعن علي عليه السلام قـال : مسكين ابن آدم ، مكتـوم الأجل ، مكتوم العمل ، تؤذيه البقة وتقتله الشرقة وتنتنه العرقة وتميته الغرقة .

يـا بـن آدم : أقبل إلى إملاء قلبك غنى وانزع الفقر من بين عينيك واكف عليك ضيعتك ، فلا تصبح إلا غنياً ولا تمسي إلا غنياً وإن تـوليت عني نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك وافشيت عليك ضيعتك فلا تصبح إلا فقيراً ولا تمسي إلا فقيراً ، يـا بـن آدم ما كسبت فـوق قوتـك فأنت فيهـا خازن لغيرك ، يـا بـن آدم تضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصار .

يـا بـن آدم : لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك ، ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ، ولا تقنط الناس من رحمة الله وأنت ترجـوها لنفسـك ، يـا بـن آدم أتخاف أن أقتلك بطاعتي هزلاً وأن تنشق بمعصيتي سمناً .

يـا بـن آدم : الطيـر لا تـأكـل رغـداً ولا تخبيء لغـد وأنت تـأكـل رغـداً وتخبيء لغد فأحسنت الطير الظن بالله وأسأت ظنك بالله ، يـا بـن آدم لا تحمل هم يومك الذي لم يأتك على يومك الذي قد أتاك فإنه إن يك من عمرك يأت الله فيـه برزقـك ، يـا بـن آدم مـا أنت ببالـغ أملك ولا سابق أجلك ولا مغلوب على رزقك ولا مرزوق ما ليس لك فعلام تقتل نفسك .

يـا بـن آدم : لا تـزال بخيـر مـا كـان لـك واعظ من نفسـك ومـا كـانت المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دثـاراً ، يـا بـن آدم

إنك ميت مبعوث وموقوف بين يدي الله ومسؤول فأعدّ جواباً .

يا بن آدم : كلكم ضال إلا من هديت ، وكلكم عائل إلا من أغنيت ، وكلكم هالك إلا من أنجيت فاسألوني أكفكم وأهدكم سبيل رشدكم ، فإن من عبادي المؤمنين من لا يصلحه إلا الفاقة ولو أغنيته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الصحة ، ولو أمرضته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا المرض ولو أصححت جسمه لأفسده ذلك ، وإن من عبادي لمن يجتهد في عبادتي وقيام الليل لي فألقي عليه النعاس نظراً مني له فيرقد حتى يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقط (ساخط) لنفسه زارٍ عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه من نفسه ، فيظن أنه كان من العابدين وجار باجتهاده حد المقصرين ويتباعد بذلك مني ، وهو يظن أنه يتقرب إليّ فلا يتكل العاملون على أعمالهم ، وإن حصنت ولا ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وإن كثرت ، ألا برحمتي فليثقوا ، ولفضلي فليرجوا ، وإلى حسن نظري فليطمأنوا ، وذلك أني أدبر عبادي بما يصلحهم وأنا بهم لطيف خبير .

اليابس : بكسر الموحدة ضد الرطب وإسم وادي ، واليابسة : إسم جزيرة بالأندلس منها أبو محمد عبد الله بن الحسين الشاعر المتوفى سنة ٦٢٥هـ ، وإدريس بن اليمان الأديب الشاعر الفاضل الذي كان في سنة ٤٤٠هـ (معجم البلدان ج ٨ ص ٢٩٠) .

الياج : قلعة بصقلية ، وياجج بفتح الجيم الأولى موضع على ثمانية أميال بمكة .

يأجوج : ومأجوج كانا أخوين شقيقين تناسلا وكانت لهم غارات على من جاورهم قبل وصول ذي القرنين إليهم ، فأخلوا كثيراً من البلاد وأهلكوا غزيراً من العباد ، وكانت منهم طائفة عفيفة ينكرون ذلك عليهم ، فلما وصل ذو القرنين إليهم وأقام بجيوشه عليهم شكت الطائفة العفيفة إليه يأجوج ومأجوج وما فعلوا في البلاد والأمم المجاورة لهم من الفساد وأنهم على خلاف مذهبهم وبريئون من معتقدهم ، وشهد لهم قبائل كثيرة بذلك ومال إليهم

وتركهم خارج السد وأقطعهم تلك الأراضي ليعمروها ويأكلوها .

وكانوا قصار القدود لا يتجاوز أحدهم ثلاثة أشبار وجههم في غاية الإستدارة وعليهم شعور مثل الزغب وآذانهم مستديرة مسرجة يلحق أذن الرجل منهم طرف منكبيه ، وألوانهم بيض وحمر وكلامهم صفير ، وفيهم زنى فاحش ، وبلادهم ذات أشجار ومياه وثمر وخصب كثير ومواشي كثيرة وثلج ومطر وبرد على الدوام ، والجبل الذي يحيط بهم يسمى قرنانا جبل قائم الجنبات لا يصعد إليه أحد ماد من بحر الظلمات إلى آخر المعمور ، ولا يقدر أحد على الصعود إليه ، وخلف هذا الجبل من يأجوج ومأجوج عدد لا يحصى ، وفي هذا الجبل حيات وأفاعي عظام جداً .

وفي دستور العلماء ج ٣ ص ٤٨٠ : يأجوج ومأجوج إسمان عجميان بدليل منع الصرف وهما من الترك والديلم من الجبل ، وقيل هما من أولاد يافث بن نوح عليه السلام ، وقيل جمع كثير من أولاد آدم عليه السلام أضعاف سائر بني آدم لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى مائة ذكر من صلبه يحملون السلاح ، فمنهم من هو في غاية الطول خمسون ذراعاً ، ومنهم طوله وعرضه كذلك ، ومنهم من هو في غاية القصر مقدار شبر ، كانوا يخرجون أيام الربيع إلى قوم صالحين بقربهم فيهلكون زروعهم ويقتلونهم .

وجعل ذو القرنين سداً دونهم فيفرون كل يوم ذلك السد حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس ، وقال الذي عليهم : إرجعوا فستحفرونه غداً فيعيده الله تعالى كما كان . وقال في خريدة العجائب ص ١٣٥ قال : قال الله تعالى : ﴿ **فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء** ﴾ يعني السد وجاء في الأخبار صفاتهم .

وقيل المسكون من الأرض مسيرة مائة عام ، ثمانون منها ليأجوج ومأجوج ، وعشرة للسودان ، وعشرة لبقية الأمم ، وقيل إن مقدار ربع الأرض مسيرة مائة وعشرين سنة وذكروا أن تسعون منها ليأجوج ومأجوج ، وإثنا عشر منها للسودان وثمانية منها للروم ، وثلاثة منها للعرب ، وسبعة منها لبقية الأمم ، وقيل يأجوج ومأجوج هم أربعون أمة مختلفي الخلق والقدود في كل

أمة منها ملك ولهم زي ولغة ، فمنهم من له ذنب وقرن وأنياب بـارزة ، ومنهم المشوهون ومنهم من مشيه وثب ويأكلون الحيـطان والناس والـطير ، ومنهم من لا يتكلم إلا همهمة ، وأكثر طعامهم الصيـد ، وسئل النبي عن يأجوج ومأجوج هـل بلغتهم دعوتـك فقال ﷺ : جـزت ليلة أسري بي عليهم فـدعوتهم فلم يستجيبوا .

اليارانكوى : هو فوزي بن أحمد الأردني صاحب كتاب سيف الغلاب .

اليار : بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام وصي أبيه .

الياردة : هي مقياس إنجليـزي وهي ثلاثـة أقدام وهي تسـاوي تسعمائـة وأربعة عشر مليمتر .

ياركث : من قرى أشروسنة بما وراء النهر ، ويارم من قرى أصبهان .

الياروقية : محلة كبيـرة بحلب ، اليـاروقي هـو علي بن عمـر المتـوفى سنة ٦٥٦ .

اليازجي : هو إبراهيم صاحب كتاب لغة الجرائد ، وخليل بن ناصيف ، وناصيف بن عبد الله ، واليازجية هي وردة بنت ناصيف .

يازور: بليدة بسـواحل الـرملة بفلسطين منهـا الحسن بن عبـد الـرحمٰن وأحمد بن محمد .

اليازوري : هو الحسن بن علي المتوفى سنة ٤٥٠هـ .

الياسر : إسم جمـاعة منهم يـاسر الخـادم هو خـادم الرضـا عليه السلام مـولى حمـزة بن اليسع القمي ، حسن روى عن الـرضا عليه السلام وعنـه أحمد البـرقي وهو غير ياسر بن سويد الجهني الصحابي .

الياسر : بن عـامر بن مـالك بن كنـانة بن قيس والـد عمار يقـال لـه ابن عنس ، صحابي قدم من اليمن وزوّجه أبو حذيفة أمة له إسمها سمية ، فولدت له عماراً فأعتقه أبو حذيفة ولـم يـزل يـاسـر وابنه عمـار مع أبي حـذيفة إلى أن مات ، وجاء الإسلام فأسلم ياسر وابنه عمار وسمية، وعبد الله أخو عمار ، وكان

إسلامهم قديماً في أول الإسلام وكانوا ممن يعذب في الله وكان النبي ﷺ يمر بهم وهم يعذبون فيقول ﷺ: صبراً يا آل ياسر «اللهم اغفر لآل ياسر إن موعدكم الجنة» وهم ثقاة عند النبي ﷺ كما تقدم ذكرهم بعنوان عمار بن ياسر في ج ١٢ . وياسر قتل بمكة وهو أول شهيد في الإسلام ، روى عن أبيه وعنه ابنه عمار وحفيده محمد بن عمار .

ياسر : مولى أنس تابعي هو غير ابن يامين الإسرائيلي الصحابي (لسان الميزان) .

الياسرية : هي قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى ببغداد منها نصر بن الحكم بن زياد ، وعثمان بن القاسم الواعظ المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، وياسر جبل وقرية إلى جانبه والياسري هو الحسن بن علي المتوفى سنة ٦٢٢هـ .

الياسمين : بفتح السين المهملة له نور أبيض وأصفر وأرجواني حار يابس ظهره ، مجرب لقطع نزف الأرحام ، قال الأنطاكي في تذكرته ص ٣١٢ : حار في الثانية يابس في آخرها ، يسهل البلغم والرياح الغليظة والغالب أمراض الأرحام ويقاوم السموم .

ياسمين : بن زيد الدين بن أبي بكر الحمصي صاحب الحواشي على خلاصة ابن مالك ويهيج الباه ويعظم الآلة طلاءاً وينفع المفاصل كيف استعمل والفالج والقوة .

الياسميني : هو أبو محمد عبد الله بن الحجاج الأرديني المتوفى سنة ٦٠٠هـ ، له أرجوزة في علم الجبر (معجم المطبوعات) وياسوف قرية من قرى نابلس بفلسطين «جم» .

ياسين : معناه في القرآن يا إنسان ويا محمد ، وقيل معناه يا رجل ويا سيد الأولين والآخرين ، وهو إسم النبي هناك ، وإسم جماعة منهم ياسين البقاعي الجعفي الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٥ هـ .(منتظم ابن الجوزي)، هو غير ابن الحسن بن ياسين .

ياسين : بن حماد البصري ، عامي هو غير ابن خير الله الخطيب

العمري المؤرخ المتوفى بعد سنة ١٢٣٢هـ ، (المنتظم ابن الجوزي) .

ياسين : بن زين الدين العليمي المتوفى سنة ١٠٦١هـ ، عامي ذكره في تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٥٥ ، هو غير ابن شيبان أو ابن سنان الكوفي التابعي .

ياسين : بن صلاح الدين الإمامي ، حسن له كتاب روى عنه عبد الله بن صالح .

ياسين : الضرير البصري الزيات ، إمامي حسن لقي موسى الكاظم عليه السلام وكان بالبصرة .

ياسين : بن عبد الأحد بن أبي زرارة أبو اليمن القطباني المصري المتوفى سنة ٢٦٩ ، عامي روى عن أبيه وجده وعنه حفيده محمد بن عاصم هو غير ابن محمد الخليلي المعروف بابن غرس الدين ، وغير ابن معاذ الكوفي الزيات .

ياسين : الهاشمي هو حلمي باشا زعيم العراق السياسي المتوفى سنة ١٣٥٥هـ (المنتظم ابن الجوزي ج ٩) .

يافا : بالقصر مدينة على ساحل بحر الشام قيل قل المولود الذي يولد فيها أن يعيش حتى لا يوجد فيها معلم للصبيان ، منها أبو طاهر عبد الواحد بن عبد الجبار ومحمد بن عبد الله .

يافث : التبشراني هو نعمة شديد اللبناني صاحب كتاب المطول في علم الحساب .

يافث : بن نوح عليه السلام روى الصدوق في كمال الدين ط ١ ص ٨٠ رفع نوح عليه السلام الإسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة إلى ابنه سام وأما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به وبشرهم بهود وأمرهم باتباعه إلى آخر ما ذكره .

يافع : بكسر الفاء موضع باليمن ينسب إليه القاضي أبي بكر اليمني ،

وعبد الله بن أسعد الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨هـ ، له كتاب الدر النظيم وغيره .

يافع : بن عامر المصري ، عامي هو غير يافوخ الذي يتحرك من وسط رأس الطفل .

اليافي : هو عمر بن محمد المتوفى سنة ١٢٣٣هـ ، ومساعد بن مصطفى المتوفى سنة ١٣٦٣هـ .

الياق : بالقاف من قرى مصر بقرب الفرما يقال لها أم العرب منه هاجر أم إسماعيل .

ياقد : بكسر القاف من قرى حلب وفيه امرأة تزعم أن الوحي يأتيها يؤمن بها أبوها .

الياقوت : بضم القاف هو ثلاثة أقسام الأحمر ، والأزرق ، والأصفر ، معتدل بارد يابس ، فيه تفريح القلب بحد إذا أخذ في الفم يفرح وأمن من الوباء . روى المجلسي (ره) في مرآة العقول ج ٤ ص ١٠٨ عن الصادق عليه‌السلام قال : يستحب التختم باليواقيت فإنها تنفي الفقر . وقال أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم أفخرها الياقوت ، والتفصيل في تذكرة داوُد الأنطاكي ص ٣١٢ .

ياقوت : الحموي الرومي بن عبد الله شهاب الدين البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ ، نزل بغداد صغيراً كان رجلاً تاجراً أدخله الكتاب ليضبط له تجارته ، ولما كبر صرفه مولاه في التجارة فكان يتردد إلى كثير من البلدان ، ثم أعتقه مولاه وأبعده عنه فاشتغل بالنسخ بالأجرة ، وحصل للمطالعة فوائد جزيلة فاتجر في الكتب وانتقل من بلد إلى بلد وهو مكب على الدرس ، حتى حصَّل علماً جماً فألَّف كتاب إرشاد الأولياء إلى معرفة الأدباء في أربع مجلدات ، ومعجم الأدباء في عشرين جزءاً ، ومعجم البلدان في ثمان مجلدات ، والمبدأ والمآل في التاريخ والدول ، ومعجم الشعراء ، وعنوان الأغاني ، والمقتضب ، والمشترك وغير ذلك من المؤلفات وكانت له همة عالية

في تحصيل المعارف .

وناظر بعض من يتعصب لعلي عليه السلام وجرى بينهما كلام أدى إلى ذكره عليه السلام بما لا يسوغ ، فثار الناس عليه ثورة لتعصبه على علي عليه السلام وكادوا يقتلونه فسلم منهم وخرج من دمشق منهزماً ، بعد أن بلغت القضية والي البلد فطلبه فلم يقدر عليه ووصل إلى حلب خائفاً يترقب وخرج عنها ، وبعبارة أخرى وقع بينه وبين شخص بغدادي في دمشق منازعة في علي عليه السلام فبدر من ياقوت ما لزم منه أنه نسب إلى رأي الخوارج والتعصب على علي عليه السلام فتراؤا عليه فهرب وخرج عنها خشية أن يؤخذ ويقتل .

أقول : لم أجد في شيء من تصنيفه التصريح بالنصب بل يحكي فيها فضائل علي عليه السلام كما ذكره القمي (ره) في ألقابه ج ٢ ص ١٧٣ .

ياقوت : الرومي مهذب الدين البغدادي هو ابن عبد الله المتوفى سنة ٦٢٢هـ ، (المنتظم لابن الجوزي) .

ياقوت : المستعصمي جمال الدين أبو الدر البغدادي الخطاط عامي مات سنة ٦٨٩ هـ .

ياقوت : الموصلي أمين الدين الخطاط السلجوقي مات سنة ٦١٨ هـ (المنتظم لابن الجوزي ج ٩ ص ١٥٦) .

ياقين : بكسر القاف من قرى بيت المقدس بها مقام آل لوط لما نزل به .

يام : بن أصبى بن رافع قبيلة من همدان باليمن ، ويام بن عنس قبيلة من كهلان .

يامور : بضم الميم من قرى الأنبار منها أحمد بن محمد بن إسحاق التنوخي .

اليامي : هو حاتم بن أحمد وإبنه علي ، ويأنة بشد النون قلعة بجزيرة صقلية . أقول : أتمثل :

يا نفس اما ترين أحدا ... فأكرميه وارضين الصمدا
تواضعي إن تبتغن الجاها ... لا تتكبري اخشين اللها

وأيضاً :

لا تبتغ الدنيا سروراً فرحا ... لا تمشي في الأرض غروراً مرحا
لا تنسكم زراعة وريع ... لا تلهكم تجارة وبيع
عن ذكره سبحانه تعالى ... فلتبك عينكم له إجلالا

اليأس : بفتح التحتانية وسكون الهمزة يجيء بمعنى العلم لِأن اليأس من الشيء العلم بأنه لا يكون ، ويقال اليأس من الناس إحدى الراحتين ، والراحة راحتان الأولى الوصول إلى المطلوب ، والثانية الخيبة ، روى الصدوق (ره) في المجالس ص ١٩٤ عن حذيفة في وصيته لابنه ، يا بني أظهر اليأس مما في أيدي الناس فإن فيه الغنى ، وإياك وطلب الحاجات إلى الناس فإنه فقر حاضر ، وقال قد يكون اليأس إدراكاً إذا كان الطمع هلاكاً ، و عن الصادق عليه السلام قال إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا من عند الله تعالى فإنه إذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه . وفي الديوان :

إذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واطمأنت ... وأرست في أماكنها الكروب
ولم يرلانكشاف الضرّوجه ... ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث ... يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات إذا تناهت ... فموصول به فرج قريب

يبروج : كيعقوب كلمة سريانية نبت ورقة كورق التين له زهر أبيض بارد يابس ينفع من أمراض كل عضو من المفاصل وحرقة البول بماء الهندبا وهو يحرق الدم ويصلحه الأدهان وشربته أربعة قراريط .

يبرود : بليدة بين حمص وبعلبك فيها عين جارية عجيبة باردة تجري تحت الأرض منها محمد بن أحمد بن جعفر التميمي ، وقرية ببيت المقدس منها الحسين بن عثمان المتوفى سنة ٤٠١هـ ، واليبرودي هو جورجس المتوفى

سنة ٤٢٧هـ ، ويبرين من أصقاع البحرين «جم» .

الييس : بالضم ثم السكون ضد الرطب ونقيضه ، والييس من الثياب ما يبس .

يبنى : بالضم ثم السكون بليدة قرب الرملة قيل بها قبر أبي هريرة أو أحد من الصحابة .

يبوس : بالفتح يفعل من باس يبوس إن شئت من القبلة وإن شئت من الشدة وإسم جبل (معجم البلدان) .

اليتائم : بالفتح من اليتم بالضم الإنفراد ، واليتيم من فقد أباه ولم يبلغ مبلغ الرجال ، ومن البهائم الذي فقد أمه ويطلق على كل شيء يعز نظيره . ومنه درة يتيمة أي لا نظير لها ، والرملة المنفردة ، وفي الآية الشريفة : ﴿ **فأما اليتيم فلا تقهر** ﴾ وفي الحديث : « من مسح على رأس يتيم كان له بكل شعرة تمر على يده نور يوم القيامة » وفي الديوان المنسوب إلى عليّ عليه السلام قال :

ليس البلية في أيامنا عجباً ... بل السلامة فيها أعجب العجب
ليس الجمال بأثواب تزينها ... إنّ الجمال جمال العلم والأدب
ليس اليتيم الذي قد مات والده ... إن اليتيم يتيم العقل والحسب
كن ابن من شئت واكتسب أدباً ... يغنك محموده عن النسب
فليس يغني الحسيب نسبته ... بلا لسان له ولا أدب
إن الفتى من يقول ها أنا ذا ... ليس الفتى من يقول كان أبي

اليتوع : كغفور كل نبت له لبن يسيل إذا قطع كالمحمودة وكان مسهلاً .

يثرب : بالفتح ثم السكون أحد أسماء المدينة المنورة وقيل ناحية من المدينة سميت بذلك لِأن أول من سكنها يثرب بن قانية بن مهلائيل بن إرم ، وقيل سمي باسم رجل من العمالقة الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مرّ التفصيل بعنوان المدينة في حرف الميم ، ويثربي بن عوف أبو رمثة التيمي صحابي

قيل اسمه رفاعة أو عمارة ، واليثربي لقب المير سيد علي المعاصر الكاشاني (ره) وأولاده وأحفاده .

يحابر : بالضم وكسر الموحدة هو مراد بن مالك بن أدد بن زيد بطن من كهلان .

يحاميم : بالفتح جبال متفرقة بمصر من جانبها الشرقي وبها جبانة (معجم البلدان ج ٨.ص ٥٠٠).

يحصب : بالفتح ثم السكون ابن مالك بن زيد بطن من القحطانية منهم أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٤٣٣ هـ ، وحياة بن الوليد المتوفى سنة ١٤٧ ، وعبدالله بن عامر القاري المتوفى سنة ١١٨ ، والعلاء بن مغيث المتوفى سنة ١٤٦ هـ ، وعياض بن موسى القاضي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ، وفتح بن خلف المتوفى سنة ٤٤٦ هـ ، ومحمد بن يحيى المتوفى سنة٤٥٠هـ ،اليحصبيون.

يحمد : بالفتح ثم السكون وفتح الميم قبل الدال المهملة بطن من الأزد من كهلان كانت لبعضهم دولة في بلاد عمان منهم راشد بن سعيد المتوفى سنة ٤٤٥هـ ، وراشد بن النضر المتوفى سنة ٢٨٥هـ ، والصلت بن مالك المتوفى سنة ٢٧٥هـ ، وغسان بن عبد الله المتوفى سنة ٢٠٧هـ ، كلهم من الأباضية واليحمدية وهم غير محمد بن الحسن الوزير اليحمدي المتوفى سنة ١١٣٢هـ ، وغير الخليل بن أحمد النحوي الأزدي .

يحمول : بالفتح ثم السكون وضم الميم من قرى حلب منها أبو الثناء محمود ، عامي (معجم البلدان) .

يحنس : بالضم ثم السكون وكسر النون هو ابن وبرة الأزدي الصحابي وهو غير النبال الطائفي الصحابي ، وغير ابن أبي موسى المدني الأسدي التابعي الذي وثّقه النسائي .

يحير : كأمير بطن من حمير منهم جماعة من الشعراء اليمانيون وبطن من كندة .

يحيى : بن آدم بن سليمان الأموي أبوزكريا الكوفي مات سنة ٢٠٣هـ ،

كان من ثقاة العامة .

يحيى : بن أبان الراوي عنه سليمان بن داوُد لا بأس به (مرآة العقول ج ٢ ص ١١٢) .

يحيى : بن إبراهيم بن أبي البلاد مولى بني غطفان إمامي ثقة روى عن أبيه عن جده ، وأخيه محمد كلهم من ثقاة الإمامية (مرآة العقول ج ١) .

يحيى : بن إبراهيم بن أبي زيد الأندلسي أبو الحسن المقري المتوفى سنة ٤٩٦هـ ، عامي .

يحيى : بن إبراهيم باشا المصري القاضي المتوفى سنة ١٣٥٥هـ ، (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن إبراهيم الحسني الطالبي المتوفى سنة ٣٢٣هـ ، بفخ حسن (المنتظم لابن الجوزي ج ٩ ص ١٦٠) .

يحيى : بن إبراهيم بن الريان أبو زكريا الخازن البغدادي عامي (تاريخ بغداد ج ١٤) .

يحيى : بن إبراهيم السلماسي الراوي عنه ابن عساكر له كتاب في مناقب علي عليه السلام .

يحيى : بن إبراهيم السلمي عامي هو غير ابن إبراهيم بن علي الخبوري الحسني (المنتظم لابن الجوزي) .

يحيى : بن إبراهيم بن العمك اليماني هو غير ابن إبراهيم بن عيسى الحسني الطالبي المتوفى سنة ٣٢٣هـ ، وغير ابن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي .

يحيى : بن إبراهيم بن محمد أبو تراب الكوفي المتوفى سنة ٦١٤هـ ، عامي لا بأس به (لسان الميزان) .

يحيى : بن إبراهيم بن مزين أبو زكريا المتوفى سنة ٢٥٩هـ ، عامي عالم بلغة الحديث ورجاله .

يحيى: بن إبراهيم بن مهاجر أو ابن إبراهيم عن مهاجر الراوي عن الصادق عليه السلام ، وعنه محمد بن سنان كما في مرآة العقول ج ٣ ص ٣٩٠ باب عمل السلطان ، وما في رجال العلامة الممقاني (ره) ج ٣ ص ٣٠٨ نسبه إلى الكافي باب الكفالة والحوالة ، لعل نظره الشريف وقع على باب الكفالة بعده ولم ينظر إلى باب عمل السلطان لشدة سرعة سيره ومشيه في الكتابة أعلى الله مقامه .

يحيى : بن إبراهيم بن يحيى الجحافي الحبوري المتوفى سنة ١١٠٣هـ ، فقيه زيدي يماني .

يحيى : بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد أبو زكريا الحفصي المتوفى سنة ٧٠٠هـ ، عامي .

يحيى : بن أبي إسحاق الحضرمي البصري المتوفى سنة ١٣٦ هـ ، عامي وثّقه النسائي .

يحيى : بن أبي الأشعث البصري الكندي ، إمامي حسن (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق) هو غير ابن أبي أنيسة .

يحيى : بن أبي بكر الضرير الرازي ، إمامي حسن كان من أصحاب أبي الحسن الهادي عليه السلام .

يحيى : بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد الغماري المتوفى سنة ٧٢٤هـ ، نحوي تونسي (بغية الوعاة) .

يحيى : بن أبي بكر بن محمد العامري الحرضي المتوفى سنة ٨٩٣هـ ، مؤرخ (المنتظم لابن الجوزي ج ٩ ص ١٦٨) .

يحيى : بن أبي بكر بن مهرويه القزويني أبو زكريا ، إمامي حسن روى عنه أحمد البرقي .

يحيى : بن أبي بكر الورجلاني أبو زكريا المتوفى سنة ٤٧١هـ ، مؤرخ له كتاب سير الأئمة .

يحيى : بن أبي بكير النخعي أبو زكريا الكوفي القاضي الراوي عنه حفيده عبد الله عامي .

يحيى : بن أبي الجعد البارقي لا بأس به هو غير ابن أبي الحجاج النحوي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ .

يحيى : بن أبي الحجاج المنقري أبو أيوب البصري المتوفى سنة ٢٠٠هـ ، عامي (تهذيب التهذيب) .

يحيى : بن أبي الحكم الواسطي المعروف بدهقانة عامي هو غير ابن أبي حية الكوفي .

يحيى : بن أبي خالد عامي هو غير ابن أبي الخصيب الرازي (لسان الميزان ج ٦ ص ٢٥٢) .

يحيى : بن أبي الدنيا عامي هو غير ابن أبي روق الحارثي الكوفي (لسان الميزان ج ٦) .

يحيى : بن أبي زكريا الغساني أبو مروان المتوفى سنة ١٨٨هـ هو غير ابن أبي سفيان .

يحيى : بن أبي السعادات أبو الفتوح التكريتي المتوفى سنة ٦١٨ هـ ، فقيه شافعي .

يحيى : بن أبي سليمان الكوفي أبو البلاد هو جد يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد الإمامي .

يحيى : بن أبي سليمان أبو صالح المدني عامي هو غير ابن أبي صالح أبو الحبان السمان .

يحيى : بن أبي صدقة نحوي هو غير ابن أبي طالب المتوفى سنة ٢٧٥هـ (لسان الميزان ج ٦) .

يحيى : بن أبي الصفا الدمشقي المتوفى سنة ١٠٥٣هـ ، عامي يعرف

بابن المحاسن أديب فاضل .

يحيى : بن أبي طالب عامي هو غير ابن أبي طاهر الحسيني فخر الدين الإمامي العالم الفاضل (عمدة الطالب) .

يحيى : بن أبي طلحة الراوي عن الكاظم عليه السلام وعنه شاذان إمامي حسن ، (التهذيب ورجال الشيخ ص ٣٤) .

يحيى : بن أبي طي حميد بن ظافر أبو الفضل الحلبي المعروف بابن أبي طي إمامي حسن ولد سنة ٥٧٥هـ له مؤلفات كثيرة ذكره في (الذريعة ج ١٣ ص ٢١٩) وابن حجر في لسان الميزان ج ٧ ص ٢٦٣ .

يحيى : بن أبي عبادة البحتري أبو الغوث الشامي الشاعر الراوي عن أبيه قيل في وصفه :

ملك يقوم له الملوك إذا احتبى ... وتخر للأذقان عند قيامه
برقت بخايل جوده وتخرقت ... بالنيل للعافين غر غمامه
صلحت به الأيام بعد فسادها ... وأضاء وجه الدهر بعد ظلامه

يحيى : بن أبي العلاء الخزاعي الراوي عن إسحاق بن عمار وعنه ابنه جعفر إمامي حسن وفي مرآة العقول ج ٣ ص ٧٧ باب يبسط في الحد روى عن الصادق عليه السلام الظاهر اتحاده مع يحيى بن العلاء الآتي ذكره .

يحيى : بن أبي عمران الهمداني إمامي حسن كان من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الكشي ط ١ ص ٣٤٢) .

يحيى : بن أبي عمر العدني المكي الراوي عنه ابنه محمد عامي يقال له أبو عمر .

يحيى : بن أبي عمرو الشيباني أبو زرعة الحمصي ابن عم الأوزاعي عامي وثّقه أحمد .

يحيى : بن أبي الفرج الكاتب المنشىء الماهر كان من أكابر الأعيان مات سنة ٥٩٤هـ .

يحيى : بن أبي القاسم الأسدي أبو بصير وفي نسخة ابن القاسم كما يأتي ، إمامي حسن .

يحيى : بن أبي كثير أبو نصر الطائي اليمامي تابعي وثّقه العجلي توفي سنة ١٣٢هـ ، كما ذكره ابن حجر في التهذيب ج ١١ ص ٢٦٨ وروى الصدوق (ره) في مجالسه ص ٦ قال روى عن أبيه وعن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : عليّ عليه السلام في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض ، وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الأرض أعطى الله علياً من الفضل جزءاً لو قسم على أهل الأرض لوسعهم ،وأعطاه الله من الفهم جزءاً لو قسم على أهل الأرض لوسعهم ، شبهت لينه بلين لوط ، وخلقه بخلق يحيى ، وزهده بزهد أيوب وسخاءه بسخاء إبراهيم ، وبهجته ببهجة سليمان بن داوُد وقوته بقوة داوُد ، له إسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي ، علي محمود عند الحق ، مزكى عند الملائكة وخاصتي وظاهري ومصباحي وجنتي ورفيقي وآنسني به ربي فسألت ربي أن لا يقبضه قبلي ، وسألته أن يقبضه شهيداً بعدي ، أدخلت الجنة فرأيت حور علي أكثر من ورق الشجر ، وقصور علي كعددَ البشر ، علي مني وأنا من علي من تولى علياً فقد تولاني حب علي عليه السلام نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون ، لم يمش على الأرض ماشٍ بعدي إلا كان هو أكرم منه عزاً وفخراً ومنهاجاً ، لم يك فظاً عجولاً ولا مسترسلاً لفساد ولا متعنداً .

حملته الأرض فأكرمته لم يخرج من بطن أنثى بعدي أحد كان أكرم خروجاً منه ، ولم ينزل منزلاً إلا كان ميموناً ، أنزل الله تعالى عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ، ولو أوحى إلى أحد بعدي لأوحى إليه فزيّن الله به المحافل ، وأكرم به العساكر وأخصب به البلاد ، وأعز به الأجناد .

مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ، ومثله كمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمة ، ومثله كمثل الشمس إذا طلعت أنارت وصفه الله في كتابه

ومدحه بآياته ، ووصف فيه آثاره وأجرى منازله فهو الكريم حياً والشهيد ميتاً .

يحيى : بن أبي المطاع القرشي الأردني ابن أخت بلال تابعي وثّقه دحيم .

يحيى : بن أبي منصور الحراني أبو زكريا جمال الدين الحبشي المتوفى سنة ٦٧٨هـ ، عامي يعرف بابن الصيرفي هو غير أبي منصور الفارسي أبي علي المنجم المتوفى سنة ٢٣٠هـ .

يحيى : بن أبي الهيثم العطار الكوفي عامي روى عن أبيه وثّقه ابن معين .

يحيى : بن أبي يحيى عامي هو غير ابن أبي يونس الراوي عن أبي نجران كما ذكره الصدوق (ره) في الخصال ط ١ ج ٢ ص ٧٦ .

يحيى : بن أحمد بن إبراهيم أبو زكريا الغرناطي المتوفى سنة ٧٥٣هـ ، عامي .

يحيى : بن أحمد بن أحمد بن صفوان المالكي أبو زكريا المقري المتوفى سنة ٧٧٢ هـ ، نحوي .

يحيى : بن أحمد الدر ديري الدكتور المصري المتوفى سنة ١٣٧٥هـ ، فاضل (المنتظم لابن الجوزي) .

يحيى : بن أحمد بن سعيد الهذلي أبو زكريا المتوفى سنة ٦٩٠هـ ، إمامي نسب إلى جده .

يحيى: بن أحمد بن عبد الرحمٰن المرادي أبو بكر المتوفى سنة ٥٧٨ نحوي (بغية الوعاة) .

يحيى : بن أحمد بن عبد السلام أبو زكريا العلمي المتوفى سنة ٨٨٨هـ فقيه مالكي نزل مصر (المنتظم لابن الجوزي) .

يحيى : بن أحمد بن علي عماد الدين المتوفى سنة ٨٧٥هـ ، هو من علماء الزيدية (المنتظم لابن الجوزي) .

يحيى : بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري أبوزكريا المتوفى سنة ٦٩١هـ ، يعرف بابن المعلم .

يحيى : بن أحمد بن عمر التنوخي المتوفى سنة ٨٥٣هـ ، شافعي يعرف بابن العطار .

يحيى : بن أحمد الفارابي أبوزكريا اللغوي النحوي صاحب كتاب المصادر .

يحيى : بن أحمد بن قيس بن غيلان إمامي حسن كان من أصحاب الرضا عليه السلام .

يحيى : بن أحمد الكاشاني المتوفى سنة ٧٤٥هـ ، فاضل ماهر هو غير ابن أحمد المتوكل شرف الدين .

يحيى : بن أحمد بن محمد بن إسحاق أبو زكريا الزجاجي النيسابوري المتوفى سنة ٤١٥هـ ، حنفي .

يحيى : بن أحمد بن محمد بن الحسن أبوزكريا المتوفى سنة ٧٠٥هـ ، يعرف بالسراج الأندلسي .

يحيى : بن أحمد بن هارون أبو زكريا البغدادي ، عامي روى عنه أبو بكر الإسماعيلي .

يحيى : بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد أبوزكريا نجيب الدين الحلي الإمامي الثقة المولود سنة ٦٠١هـ ، المتوفى سنة ٦٨٩هـ ، له كتاب جامع الشرائع (مذكور في المنتظم ج ٩ ص ١٦٢) هو ابن عم جعفر بن الحسن بن يحيى صاحب الشرائع وجده يأتي ذكره بُعيد هذا وجد أبيه قد مرّ ذكره ، وهو والد صاحب الشرائع والتفصيل في أمل الآمل للشيخ الحر ص ٥١٣ الملحق برجال الكبير منهج المقال للميرزا محمد الأستر آبادي (ره) .

يحيى : بن إدريس بن علي أبو زكريا الملقب بالقائم الحمودي ، عامي مات سنة ٤٣٤هـ .

يحيى : بن إدريس بن عمر بن إدريس الحسني العلوي كان من أعاظم ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى ولي الأمر بعد مقتل يحيى بن القاسم سنة ٢٩٢ (المنتظم لابن الجوزي ٩ ص ١٦٤) .

يحيى : بن أزهر المصري عامي هو غير ابن إسحاق بن إبراهيم أخي أيوب (تاريخ بغداد) .

يحيى : بن إسحاق الأنصاري تابعي هو غير ابن إسحاق البجلي البغدادي .

يحيى : بن إسحاق الصيرفي الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق) هو غير ابن إسحاق بن عبدالله المدني .

يحيى : بن إسحاق بن محمد بن علي المتوفى سنة ٦٣٣ هـ ، كان من أمراء بني غانية .

يحيى : بن أسد بن سامان المتوفى سنة ٢٤٠هـ ، ولّاه المأمون الشاش .

يحيى : بن أسعد بن زرارة الأنصاري المدين الراوي عنه ابن أخيه محمد تابعي .

يحيى : بن إسماعيل أبو زكريا البغدادي عامي هو غير ابن إسماعيل بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ، وغير ابن إسماعيل بن زكريا الخواص أبي زكريا .

يحيى : بن إسماعيل بن العباس الرسولي المتوفى سنة ٨٤٢هـ ، كان من ملوك الدولة الرسولية .

يحيى : بن إسماعيل بن عبد الرحمٰن المأمون الأندلسي أبو زكريا مات سنة ٤٦٠ هـ .

يحيى : بن إسماعيل الواسطي أبو زكريا عامي هو غير ابن الأسود ، وغير ابن أسيد الصحابي .

يحيى : بن أكثم بالفتح ثم السكون وفتح المثلثة الأسيدي أبو محمد المروزي القاضي ضعيف جداً يتصل نسبه بأكثم بن صيفي حكيم العرب بعشر أواسط واتصل بالمأمون سنة ٢٠٢هـ ، فولّاه قضاء البصرة ثم قضاء بغداد وأضاف إليه تدبير مملكته وغلب على المأمون حتى لم يتقدم عنده أحد ، وكان حسن العشرة حلوَ الحديث وجهه سنة مائتان وستة عشر إلى بعض جهات الروم ، له مؤلفات ، مات سنة ٢٤٢ - ٢٤٣هـ ، بالربذة بين ينبع والمدينة ودفن بقرب قبر أبي ذر ، وإبناه أبو بكر ومحمد والد طلحة ومن ولده محمد بن عبد الرحمن البثاني ، والتفصيل في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٩١ ، وفي الوفيات ج ٢ ص ٢١٧ وفي تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٦٧ وغيرها من كتب التراجم والتواريخ والسير .

يحيى : بن أم الطويل المطعمي إمامي ثقة كان من شهداء الطف مع الحسين عليه السلام .

يحيى : بن الأنصاري هو من ولد كعب بن مالك روى عنه ابنه عبد الله .

يحيى : بن أيوب بن عبد الله أبو زكريا العابد المقابري المتوفى سنة ٢٣٤ هـ ، عامي (تاريخ بغداد) .

يحيى : بن أيوب بن عبد الله بن أبي زرعة البجلي الكوفي عامي هو غير ابن أيوب بن أبي عقال .

يحيى : بن أيوب البصري إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق) هُو غير ابن أيوب الخولاني العلاف المتوفى سنة ٢٨٩ هـ .

يحيى : بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري المتوفى سنة ١٦٨ هـ ، عامي (تهذيب التهذيب ج ١١) .

يحيى : بن بردة أبو بـردة الأشعري الـراوي عن أبيه عـامي هو غيـر ابن بدر السامي .

يحيى : بن بـركات الحسني المتـوفى سنـة ١١٣٨هـ ، هـو أحـد أمـراء مكة ، أنظر تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٦٧ .

يحيى : بن بستـام ، عامي هـو غير ابن بشـار الكندي ، وغيـر ابن بشر البلخي .

يحيى : بن بشر الخراساني عامي هـو غير ابن بشـر والد إسحـاق وداوُد وعيسى .

يحيى : بن بشر بن كثير الحـريري الأسـدي أبو زكـريا الكـوفي المتوفى سنة ٢٢٧هـ ، عامي .

يحيى : بن بشيـر بن خـلاد المـدني عـامي هـو غيـر ابن بشيـر النبـال الإمامي .

يحيى : البصري الإمامي كان من أصحاب العسكـري عليه السلام هو غيـر ابن بعجة الجهني .

يحيى : بياع الحلل القلانسي إمامي (رجال الشيـخ في أصحاب الإمـام الصادق) هو غير ابن تميم الإمامي النهدي .

يحيى : بن تقي الدين الحلبي الشافعي مات سنة ١٠٢٨هـ ، (تـراجم الأعـلام ج ٩ ص ١٦٨) .

يحيى : بن تميم الحميري أبو طـاهر الصنهـاجي صاحب أفـريقية مـات سنة ٥٠٩هـ، (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن ثـابت الجندي عـامي هو غيـر ابن ثابت الـرفـاعي الحسيني المكي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ ، وهـو نقيب أشراف الطالبيين بالبصـرة وما يليهـا وهو جد أحمد الرفاعي .

يحيى : بن ثعلبة أبو القوام عامي هو غير ابن جابر الطائي القاضي المتوفى سنة ١٢٦هـ .

يحيى : بن جرحة المكي عامي هو غير ابن جرير أبي نصر التكريتي المتوفى سنة ٤٧٢ هـ .

يحيى : بن الجزار العرني الكوفي حسن روى عن علي عليه السلام وعنه ابنه الحسن .

يحيى : بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي الراوي عن أبيه تابعي .

يحيى : بن جعفر أبو الفضل زعيم الدين المتوفى سنة ٥٧٠هـ ، كان من وجوه الأعيان .

يحيى : بن جعفر بن أعين البارقي الأزدي أبو زكريا البخاري المتوفى سنة ٢٤٣هـ ، عامي .

يحيى : بن جعفر بن الزبرقان ، عامي يقال له ابن أبي طالب هو غير ابن جعفر السراج .

يحيى : بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي العالم الفاضل المعاصر لصاحب الوسائل إمامي .

يحيى : بن جعفر بن عبد الله الدامغاني القاضي ظهير الدين المتوفى سنة ٦٣٠هـ ، لا بأس به .

يحيى : بن جعفر الكذاب زاهد يقال له الصوفي لا بأس به ومن ولده أحمد بن محمد .

يحيى : بن جعفر بن محمد بن جعفر الحسني ، حسن أبوه أبو قيراط إمامي ثقة قد مرّ ذكره .

يحيى : بن جعفر بن محمد بن علي العلوي الظاهر كونه من الإمامية ذكره في لسان الميزان .

يحيى : الجلاء عامي صالح هو غير ابن جماز بن إدريس الحسني والد زين الدين علي .

يحيى : بن جمهور بن الحسين الوراق المعروف بابن الخراساني عامي مات سنة ٥٩٩هـ .

يحيى : بن جندب الزيات إمامي كان من أصحاب الرضا عليه السلام هو غير ابن الجهم .

يحيى : بن حاتم الراوي عن يزيد بن هارون لا بأس به «خصال» .

يحيى: بن الحارث الذماري الغساني المتوفى سنة ١٤٥هـ ، وثّقه العامة .

يحيى : بن الحارث الشيرازي عامي هو غير ابن حارثة والد عبد الله بن يحيى .

يحيى : بن حبش أبو الفتوح شهاب الدين السهروردي المتوفى سنة ٥٨٧هـ ، فيلسوف اختلف المؤرخون في إسمه والتفصيل في مرآة الجنان لليافعي ج ٣ ص ٤٣٦ وفي تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٦٩ .

يحيى : بن حبيب بن إسماعيل أبو عقيل الأسيدي الجمال الكوفي عامي .

يحيى : بن حبيب الزيات الراوي عنه محمد بن الوليد إمامي ثقة (مرآة العقول ج ١ ص ٢٣٦) ، هو غير ابن حبيب بن عربي الحارثي البصري الشيباني المتوفى سنة ٢٤٨هـ .

يحيى : بن الحجاج الكرخي البغدادي الإمامي ثقة روى عن الصادق عليه السلام (رجال النجاشي).

يحيى : بن حجى هو ابن محمد المتوفى سنة ٨٨٨هـ ، عامي هو غير ابن حرب المدني .

يحيى : بن الحر الخثعمي الكوفي الراوي عنه ابن سنان لا بأس به كإخوته أديم ، وإسماعيل وأيوب والحسن وزكريا المقدم ذكرهم (مرآة العقول

ج ١ ص ٢٧٧) .

يحيى : بن حسان أبو زكريا الشامي المصري التنيسي المتوفى سنة ٢٠٨هـ ، عالم بالحديث .

يحيى : بن حسان الأزرق الكوفي الراوي عنه أبان بن عثمان إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

يحيى : بن حسان الفلسطيني البكري ، عامي هو غير ابن حسان النحوي المرجيقي .

يحيى : بن سعيد بن الحسن بن جعفر الحجة العقيقي أبو الحسين العبيدلي المتوفى سنة ٢٧٧ هـ ، نسابة مؤرخ كان من أهل المدينة وكان من ولد الحسين الأصغر ، هو أول من صنف في أنساب الطالبيين إمامي ثقة روى عن الرضا عليه السلام وعنه حفيده الحسن بن محمد بن يحيى ، وبنوه إبراهيم ، وأحمد وجعفر وطاهر وعبد الله وعلي ومحمد المقدم ذكرهم كما في عمدة الطالب ط نجف ص ٣٢٤ وفي رجال الشيخ ط ١ ص ٣٩٠ .

يحيى : بن الحسن بن الحسين بن علي الحلي الأسدي المعروف بابن البطريق أبو الحسين المتوفى سنة ٦٠٠هـ ، هو من فقهاء الإمامية سكن بغداد ثقة صدوق له كتاب العمدة في المناقب وغيره من المؤلفات المذكورة في الروضات ط ١ ص ٢٣٢ ، باب الياء وفي لسان الميزان ج ٦ ص ٢٤٧ ، وفي ألقاب القمي (ره) في ج ١ ص ٢١٧ ولم يذكره الخطيب في تاريخه مع كونه سكن بغداد برهة من الزمان كما لم يذكر السفراء الحجة ونوابه ، ومحمد بن يعقوب الكليني مع كونهم ومنشأهم في بغدادَ لتعصبه ، أنظر إن شئت .

يحيى : بن الحسن بن سعيد الحلي أبو زكريا يقال له يحيى الأكبر كما ذكره في الملل ص ٥١٣ وقال كان عالماً محققاً ثقة وهو جد المحقق نجم الدين صاحب الشرائع وحفيده يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن المقدم هنا ذكره ويقال له ابن سعيد .

يحيى : بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمٰن بن عوف القرشي أبو إبراهيم المدني عامي (تهذيب التهذيب) .

يحيى : بن الحسن بن علي الخاقاني المتوفى سنة ٦١٦هـ ، كاتب منشىء أديب فاضل .

يحيى : بن الحسن بن الفرات القزاز الراوي عن هارون بن عبيدة لا بأس به (الخصال ط١ ص ٨١) .

يحيى : بن الحسن بن محمد بن القاسم أبو القاسم الأنباري المتوفى سنة ٤٤٥ هـ ، عامي (تاريخ بغداد) .

يحيى : بن الحسن بن موسى المقري المعري عامي هو غير ابن الحسن اليزدي الإمامي الثقة .

يحيى : بن الحسين بن أحمد أبو زكريا الضرير المقري المعروف بابن جميلة ، عامي مات سنة ٦٠٦هـ .

يحيى : بن الحسين بن أحمد الحيمي الشبامي المتوفى سنة ١٠٨٨هـ ، شاعر يماني (تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٧٢) .

يحيى : بن الحسين بن إسماعيل بن زيد أبو الحسن الزيدي الحسني الرازي المتوفى سنة ٤٧٩هـ ، عالم حافظ نسابة له كتاب أنساب آل أبي طالب كما في «أمل الآمل» وفي لسان الميزان ج ٦ ص ٢٤٧ ، وفي المنتجب ص ١٣ قال ثقة .

يحيى : بن الحسين بن جبير أبو أحمد النهاوندي عامي هو غير ابن الحسين المتوفى سنة ٤٤٠هـ .

يحيى : بن الحسين بن زيد الشهيد أبو الحسين الحسيني ، حسن ، سكن بغداد وروى عن أبيه المتوفى سنة ٢٣٧هـ ، ودفن بمقابر قريش ، أمه خديجة بنت محمد الباقر عليه السلام وقيل بنت عمر الأشرف ، أبوه الحسين ذي الدمعة وجده زيد الشهيد وأولاده أحمد والحسن والحسين وحمزة وعمر وعيسى

والقاسم ومحمد الأكبر والأصغر ويحيى كما يظهر في عمدة الطالب ط نجف ص ٢٥١ ، وفي تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٨٩ .

يحيى : بن الحسين بن سلامة أبو الرضا القاضي المتوفى سنة ٥٦٥هـ ، حنفي كأخويه أحمد وعلي .

يحيى : بن الحسين بن عشرة البحراني صاحب الرسالة الجعفرية إمامي حسن (روضات الجنات ط ١) .

يحيى : بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا أبو الحسين الملقب بالهادي إلى الحق مولده بالمدينة سنة ٢٤٥هـ ، وقيل سنة ٢٢٠هـ ، ومات سنة ٢٩٨هـ ، كما ذكره في تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٧١ ، وكان شاعراً ظهر باليمن في أيام المعتضد وكان يتولى الجهاد بنفسه وهو من أئمة الزيدية هو وأولاده الحسن وأحمد الناصر ومحمد كانوا من ملوك اليمن كما في عمدة الطالب ط نجف ص ١٦٦ .

يحيى : بن الحسين بن القاسم بن محمد المتوفى سنة ١٩٩ هـ، مؤرخ بحّاثة يماني له مؤلفات (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن الحسين بن هارون المتوفى سنة ٤٢٤هـ ، يقال له أبو طالب الهاروني العلوي الطالبي هو أحد أئمة الزيدية الذي كان من ولد زيد الشهيد ذكره في عمدة الطالب ط نجف ص ٥٩ وص ٥٨ وفي تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٧٢ .

يحيى : بن الحسين الأحمصي البجلي عامي هو غير ابن حفص الكرخي بن أخي هلال (لسان الميزان) .

يحيى : بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أخو مروان بن الحكم وعم عثمان بن عفان فيه نظر كان له نظم جيد في الغزل ورثى أهل البيت لما قتلوا بالطف ، أنظر الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٣٠١ .

يحيى : بن الحكم البكري الجياني المتوفى سنة ٢٥٠ شاعر يعرف بالغزال (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي صحابي أسلم مع أبيه وإخوته «عاب» .

يحيى : بن حكيم بن صفوان بن أمية الجمحي المتوفى بعد سنة ٦٢هـ ، هو من ثقاة رجال الحديث .

يحيى : بن حكيم المقومي أبو سعيد البصري كان من حفاظ الحديث مات سنة ٢٥٦ .

يحيى : بن حماد بن أبي زيار الشيباني أبو بكر البصري ختن أبي عوانة عامي مات سنة ٢١٥ .

يحيى : بن حمزة الحضرمي أبو عبد الرحمٰن القاضي بدمشق المتوفى سنة ١٨٣هـ ، كان من الحفاظ .

يحيى : بن حمزة بن علي بن إبراهيم الحسيني المتوفى سنة ٧٤٥ (٧٤٩) هـ ، كان من الزيدية ومحله في العلم والفضل مشهور قام بالأمر سنة سبعمائة وتسع وعشرون ، قبره بهراة مشهور كان من ولد جعفر الكذاب هو غير يحيى حميد الدين بن محمد المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ .

يحيى : بن حميد بن تروية الطويل عامي روى عن أبيه هو غير ابن حميد بن أبي سفيان المعافري .

يحيى : بن حميدة بن ظافر الحلبي المعروف بابن أبي طي النجار المتوفى سنة ٦٣٠هـ ، عالم بالأدب حسن .

يحيى : بن الحنظلية صحابي بايع تحت الشجرة وهو غير ابن حوشب الأسدي (لسان الميزان) .

يحيى : بن حيان أخو مقاتل عامي قيل اسمه يزيد هو غير ابن خاقان المتوفى سنة ١٩٠هـ .

يحيى : بن خالد البرمكي أبو الفضل وزير هارون الرشيد كان من أفضل البرامكة وكان مشهوراً بالجود والسخاء قال الشاعر في حقه :

يا سمي الحصور يحيى أتيحت لك من فضل ربنا جنتان
كل من مرَّ في الطريق عليكم فله من نوالكم مئتان
مئتا درهم لمثلي قليل هي منكم للقابس العجلان

قال يحيى صدقت وأمر بحمله إلى داره فلما رجع من دار الخليفة سأله حاله فذكر أنه تزوج وقد أخذ بواحدة من ثلاث إما أن يؤدي المهر وهو أربعة آلاف ، وإما أن يطلق ، وإما أن يقيم جارياً للمرأة ما يكفيها إلى أن يتهيأ له نقلها فأمر له بأربعة آلاف للمهر ، وأربعة آلاف لثمن منزل وأربعة آلاف لما يحتاج المنزل، وأربعة آلاف للبنية ، وأربعة آلاف يستظهر بها فأخذ عشرين ألف درهم ، ومن قوله : ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها الهدية والكتاب والرسول . وقال : الدنيا دول والمال عارية ولنا بمن قبلنا أسوة ونحن لمن بعدنا عبرة وقال : إذا أقبلت الدنيا فأنفق فإنها لا تفنى ، وإذا أدبرت فأنفق فإنها لا تبقى وقال :

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف
فإن تولت فأحرى أن تجود بها فليس تبقى وباقي شكرها خلف

وقال حفيده محمد بن جعفر ، قلت لِأبي وهو في القيود والحبس يا أبت بعد الأمر والنهي والأموال العظيمة أصارنا الدهر إلى القيود ولبس الصوف والحبس ، فقال له أبوه : يا بني دعوة مظلوم سرت بليل غفلنا عنها ولم يغفل الله عنها ثم أنشأ يقول :

رب قوم قد غدوا في نعمة زمناً والدهر ريان غدق
سكت الدهر زماناً عنهم ثم أبكاهم دماً حين نطق

ولد سنة ١٢٠هـ ، ومات سنة ١٩٠هـ ، في الحبس ودفن بربض هرثمة على شاطىء الفرات وهو ابن سبعون سنة وبنوه جعفر والفضل ومحمد وموسى ، وأخوه محمد قال الشاعر :

رأيت يحيى أتم الله نعمته عليه يأتي الذي لم يأته أحد
ينسى الذي كان من معروفه أبدا إلى الرجال ولا ينسى الذي يعد

والتفصيل في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٢٨ وفي رجال الكشي ط ١ ص ١٧٢ وص ٣٧١ .

يحيى: بن خالد المهلبي عامي روى عن شقيق البلخي هو غير ابن خالد الوابشي الهمداني .

يحيى: بن خذام أبو زكريا العنبري البصري عامي مات سنة ٢٥٢هـ، لا بأس به .

يحيى: الخزاز أو الخزاز الشيرازي وقيل التبريزي ، إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

يحيى: بن خصيب أبو زكريا النحوي توفي سنة ٢٨٦هـ ، هو غير ابن خلاد المتوفى سنة ١٢٨هـ .

يحيى: بن خلف بن عبيد السعدي عامي هو غير ابن خلف الوابشي المقدم هنا .

يحيى: بن داوُد الواسطي المتوفى سنة ٢٤٤هـ ، عامي هو غير ابن درست البصري .

يحيى: بن ذي النون أبو زكريا الإشبيلي المتوفى سنة ٦٦٣ هـ ، نحوي (بغية الوعاة) .

يحيى: بن راشد أبو بكر البصري المتوفى سنة ٢١١هـ ، عامي وثّقه العجلي هو مستملى أبي عاصم .

يحيى: بن راشد المازني أبو سعيد البصري عامي هو غير ابن راشد التابعي الليثي .

يحيى: بن ربيع العمري العدوي مجد الدين البغدادي المتوفى سنة ٦٠٦ ، له مؤلفات .

يحيى: بن ربيعة الراوي عن عطاء عامي هو غير ابن ريان وغير ابن الزبير الإمامي .

يحيى: بن زرارة بن أعين الشيباني إمامي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام (رجال الشيخ) أبوه وإخوته قد مرّ ذكرهم .

يحيى : بن زرارة بن عبد الكريم السهمي الباهلي الراوي عن أبيه عن جده عامي لا بأس به .

يحيى : بن زكرويه أبو القاسم القرمطي كان من كبارهم في أيام العباسيين مات سنة ٢٩٠هـ ، (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن زكريا بن أبي زائدة الوادعي أبو سعيد الكوفي الهمداني صاحب أبي حنيفة .

يحيى : بن زكريا الأنصاري إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير الترماشيزي الإمامي .

يحيى : بن زكريا التركي مفتي الديار الرومية في عصره ، مات سنة ١٥٣هـ ، (تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٧٧) .

يحيى : بن زكريا بن عبيد العطار أبو محمد الراوي عن القلانسي لا بأس به (العلل ط ٢ ص ١٦٦) .

يحيى : بن زكريا الكنجي أبو القاسم الراوي عن التلعكبري إمامي حسن (رجال الشيخ) .

يحيى : بن زكريا اللؤلؤي إمامي حسن هو غير ابن زكريا بن موسى الراوي عن أبيه .

يحيى : بن زكريا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى في سورة آل عمران : ﴿ **هنالك دعا زكريا ربه ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين** ﴾ «الآية» . وعن الصادق عليه السلام قال دعا زكريا ربه فقال : ﴿ **هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب** ﴾ فبشره الله تعالى بيحيى فلم يعلم أن ذلك الكلام من عند الله تعالى وخاف أن يكون من الشيطان فقال : ﴿ **رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام** ﴾ فأسكت فعلم أنه من الله تعالى ،

وفي موضع آخر قال الله تعالى : ﴿ **يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا** ﴾ أي لم نسم قبله أحداً باسمه ، وعن الصادق عليه السلام قال وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سمياً ولم تبكِ السماء إلا عليهما أربعين صباحاً ، قيل له : وما بكاؤهما ، قال : كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وقاتل الحسين ولد زنا ، وأن رأس يحيى بن زكريا أهدي إلى بغي من بغايا بني إسرائيل ولما وضع بين يدي قاتله ندم على قتله، وكذا رأس الحسين عليه السلام لما وضع بين يدي يزيد قال الشاعر :

فإن تكن آل إسرائيل قد حملت   كريم يحيى على طست من الذهب
فآل مروان يوم الطف قد حملت   رأس ابن فاطمة فوق القنى السغب

وكان حمل يحيى ستة أشهر وكذا حمل الحسين عليه السلام ستة أشهر ، وعن أبي جعفر عليه السلام قال : لما ولد يحيى عليه السلام رفع إلى السماء فغذي بأنهار الجنة حتى فطم ثم نزل إلى أبيه وكان البيت يضيىء بنوره . وعن معمر قال : إنَّ الصبيان قالوا ليحيى اذهب بنا نلعب ، فقال : ما للّعب خلقت فأنزل الله تعالى فيه : ﴿ **وآتيناه الحكم صبيا** ﴾ وهو أول من آمن بعيسى بن مريم وصدقه وذلك أنّ أمه كانت حاملاً فاستقبلت مريم وهي حامل بعيسى ، فقالت لها يا مريم : أحامل أنتِ ، قالت : لماذا تسأليني ، قالت : إني أرى ما في بطني يسجد لما في بطنك فذلك تصديقه ، وقيل صدّق المسيح وله ثلاث سنين أو ستة أشهر وولد قبل المسيح بثلاث سنين . وروى الصدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ٩٥ لما مات دانيال وأفضى الأمر بعده إلى عزير فكانوا يجتمعون إليه ويأنسون به ويأخذون منه معالم دينهم فغيّب الله عنهم شخصه مائة عام حتى ولد يحيى بن زكريا وترعرع وظهر له سبع سنين فقام في الناس خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وذكرهم بأيام الله والعاقبة للمتقين ، ووعدهم الفرج بقيام المسيح بعد نيف وعشرين سنة .

وروى في المجالس ص ١٨ عن ابن عمر قال قال النبي : كان من زهد يحيى بن زكريا أنه أتى بيت المقدس فنظر إلى المجتهدين من الأحبار والرهبان

عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف ، وإذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها إلى سواري المسجد ، فلما نظر إلى ذلك أتى أمه فقال يا أماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنساً من صوف حتى آتي بيت المقدس فأعبد الله مع الأحبار والرهبان فقالت له أمه يأتي نبي الله وأوامره في ذلك . فلما دخل زكريا أخبرته بمقالة يحيى وقال له زكريا يا بني ما يدعوك على هذا وإنما أنت صبي صغير ، فقال له يا أبة أما رأيت من هو أصغر سناً مني قد ذاق الموت ؟ قال بلى ، قال لأمه : انسجي له مدرعة من شعر وبرنساً من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على رأسه وأتى بيت المقدس فأقبل يعبد الله مع الأحبار حتى أكلت مدرعة الشعر لحمه . فنظر ذات يوم إلى ما قد نحل من جسمه فبكى فأوحى الله تعالى إليه يا يحيى أتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت إلى النار إطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلاً عن المنسوج ، فبكى حتى أكلت الدموع لحم خديه وبدا للناظرين أضراسه فبلغ ذلك أمه فدخلت عليه وأقبل زكريا واجتمع الأحبار والرهبان فأخبروه بذهاب لحم خديه ، فقال : ما شعرت بذلك يا بني ما يدعوك إلى هذا إنما سألت ربي أن يهبك لي لتقر بك عيني ، قال : أنت أمرتني بذلك يا أبة قال : ومتى ذلك يا بني ؟ قال : ألست القائل : أنت بين الجنة والنار لعقبة لا يجوز إلا البكاؤون من خشية الله قال : بلى فجد واجتهد وشأنك غير شأني . فقام يحيى فنفض مدرعته فأخذته أمه فقالت أتأذن لي يا بني أن أتخذ لك قطعتي لبود تواريان أضراسك وينشفان دموعك ، فقال لها شأنك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان أضراسه وتنشفان دموعه ، فبكى حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه .

ثم أخذهما فعصرهما فحدرت الدموع من بين أصابعه فنظر زكريا إلى ابنه وإلى دموع عينيه فرفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم إن هذا إبني وهذه دموع عينيه ، وأنت أرحم الراحمين .

وكان زكريا عليه السلام إذا أراد أن يعظ بني إسرائيل يلتفت يميناً وشمالاً فإن رأى يحيى عليه السلام لم يذكر جنة ولا ناراً فجلس ذات يوم يعظ بني إسرائيل

وأقبل يحيى قد لفّ رأسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يميناً وشمالاً فلم يرَ يحيى فأنشأ يقول : حدثني حبيبي جبرائيل عن الله تعالى أن في جهنم كذا وكذا من النار والعذاب ، ـ إلى أن قال ـ : فرفع يحيى رأسه فقال : واغفلتاه من السكران ثم أقبل هائماً على وجهه فقام زكريا من مجلسه فدخل على أم يحيى فقال لها : يا أم يحيى قومي فاطلبي يحيى فإني قد تخوفت أن لا نراه إلا وقد ذاق الموت ، فقامت فخرجت في طلبه ـ إلى أن قال ـ : فقال لها زكريا يا أم يحيى دعيه فإن ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش . «الحديث» .

وفي البحار ج ٥ ص ٣٨٦ قال : إن ملكاً كان على عهد يحيى عليه السلام لم يكفه ما كان عليه من الطروقة حتى تناول امرأة بغياً فكانت تأتيه حتى أسنت فلما أسنت هيّأت ابنتها ثم قالت لها إني أريد أن آتي بك الملك فإذا واقعك فيسألك ما حاجتك فقولي حاجتي أن تقتل يحيى بن زكريا ، فلما كان في الثالثة بعث إلى يحيى فجاء به فدعا بطشت ذهب فذبحه فيها وصبوه على الأرض فيرتفع الدم ويعلو ، وأقبل الناس يطرحون عليه التراب فيعلو عليه الدم حتى صار تلاً عظيماً ، ومضى ذلك القرن فلما كان من أمر بخت نصّر ما كان رأى ذلك الدم فسأل عنه فلم يجد أحداً يعرفه حتى دلَّ على شيخٍ كبير فسأله ، فقال أخبرني أبي عن جدي أنه كان من قصة يحيى بن زكريا كذا وكذا ، وقصَّ عليه القصة والدم دمه ، فقال بخت نصّر لا جرم لأقتلنَّ عليه حتى يسكن فقتل عليه سبعين ألفاً فلما وفى عليه سكن الدم .

وفي حديث آخر أن هذه البغي كانت زوجة ملك جبار قبل هذا الملك وتزوجها هذا بعده فلما أسنت وكان لها إبنة من الملك الأول قالت لهذا الملك تزوج أنت بها فقال لإسأل يحيى بن زكريا عن ذلك فإن أذن فعلت فسأله عنها ، فقال : لا يجوز ، فهيأت بنتها وزينتها في حال سكره وعرضتها عليه فكان من حال قتل يحيى ما ذكر فكان ما كان .

قال الصادق عليه السلام إنّ الله تعالى إذا أراد أن ينتصر لِأوليائه انتصر لهم بشرار خلقه ، وإذا أراد أن ينتصر لنفسه ينتصر لِأوليائه ولقد انتصر ليحيى بن

زكريا بخت نصر .

وفي حديث آخر قال عليه السلام : إن عيسى عليه السلام بعث يحيى في إثني عشر من الحواريين يعلّمون الناس وينهوهم عن نكاح إبنة الأخت ، قال وكان لملكهم بنت أخت تعجبه وكان يريد أن يتزوجها فلما بلغ أمها أن يحيى نهى عن مثل هذا النكاح أدخلت بنتها على الملك مزينة ، فلما رآها سألها عن حاجتها ، قالت : حاجتي أن تذبح يحيى بن زكريا ، فقال : سلي غير هذا ، فقالت : لا أسألك غير هذا فلما أبت عليه دعا بطست ودعا يحيى فذبحه فبدرت قطرة من دمه فوقعت على الأرض فلم تزل تعلو حتى بعث الله بخت نصر عليهم ، فجاءته عجوز من بني إسرائيل فدلته على ذلك الدم فألقي في نفسه أن يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن فقتل عليها سبعين ألفاً في سنة واحدة حتى سكن .

وفي حديث آخر أنّ عيسى عليه السلام جاء إلى قبر يحيى وكان سأل ربه أن يحييه له فدعاه فأجابه وخرج إليه من القبر فقال له : ما تريد مني ، فقال له : أريد أن تونسني كما كنت في الدنيا ، فقال له يا عيسى ما سكنت عني حرارة الموت وأنت تريد أن تعيدني إلى الدنيا وتعود إليَّ حرارة الموت فتركه فعاد إلى قبره .

يحيى : بن زكريا بن النعمان الصيرفي الإمامي هو غير ابن زكريا بن يحيى الشافعي .

يحيى : بن زكريا بن يزيد أبو زكريا الدقاق عامي هو غير ابن زهير البغدادي .

يحيى : بن زكريا بن زياد بن أبي جرادة البرجمي البغدادي المتوفى سنة ١٧٠هـ ، شاعر .

يحيى : بن زياد بن أبي داوُد الأسدي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ، عامي هو غير ابن زياد الثقفي .

يحيى : بن زياد بن عبد الله الديلمي أبو زكريا الفراء المتوفى سنة ٢٠٧هـ ، نحوي .

يحيى : بن زياد بن عبيد الله الحارثي أبو الفضل المتوفى سنة ١٦٠هـ ، شاعر ضعيف .

يحيى : بن زياد بن عبيد الله الكوفي شاعر هو غير ابن زيد الكوفي (مجالس الصدوق) .

يحيى : بن زيد الشهيد هو الذي خرج بعد أبيه حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر في طلبه فخرج إلى الري ثم خرج إلى خراسان ثم خرج إلى بلخ فأخذه وقيده وحبسه فقال عبد الله الجعفري لما بلغه ذلك :

أليس بعين الله ما يفعلونه ... عشية يحيى موثقاً في السلاسل
كلاب عوت لا قدس الله سرها ... فجئن بصيد لا يحل لآكل

يحيى : بن زيد بن يحيى بن زيد أبو زكريا الفزاري البغدادي ، عامي لا بأس به .

يحيى : بن سابق أبو زكريا المديني إمامي قدم بغداد وحدث بها لا بأس به .

يحيى : بن سابق أبو المنذر إمامي هو غير ابن سابق الذي كان من أصحاب الباقر عليه السلام .

يحيى : بن سابور القائد الإمامي أخو بسطام وحفص وزياد وزكريا ، حسن .

يحيى : بن سالم بن عم الحسن بن صالح إمامي لا بأس به (مجالس الصدوق) .

يحيى : بن سالم أبو الحسين العمراني المتوفى سنة ٥٥٨هـ ، له تأليفات كان من الشافعية .

يحيى : بن سالم الفراء الكوفي الزيدي الإمامي الثقة الراوي عن جبلة

الخراساني (رجال النجاشي) .

يحيى : بن سامان والد رجاء إمامي وكل برفع خبر أبي الحسن العسكري عليه السلام (رجال النجاشي ط ١ ص ١١٩) وفي ط ٢ ص ١٢٦ وفي ترجمة ابنه رجاء يرفع بدل برفع غلط من الناسخ .

يحيى : بن سام الكوفي الضبي عامي هو غير ابن سرور الحسني المتوفى سنة ٢٥٢هـ، (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن سعد الدين المعروف بملازادة التفتازاني عامي (روضات الجنات ط ١ ص ١٠٠) .

يحيى : بن سعد أو سعيد البصري الراوي عن ابن جريج انظر المعاني ط ٢ ص ٩٥ .

يحيى : بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي أبو بكر المقري عامي توفي سنة ٥٦٧هـ ، (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص أبو أيوب الأموي الكوفي الراوي عن أبيه وعنه ابنه سعيد وثّقه ابن معين ، مات سنة ١٩٤ هـ ، أبوه وجده وجد أبيه وعم أبيه يحيى بن سعيد بن العاص قد مرّ ذكرهم (تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٣٢) .

يحيى : بن سعيد الأهوازي الراوي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وعنه الصدوق حسن .

يحيى : بن سعيد البلخي الراوي عن الرضا عليه السلام وعنه أحمد بن الفضل البلخي إمامي حسن .

يحيى : بن سعيد التميمي المدني القاضي الشيرازي الراوي عن الزهري عامي .

يحيى : بن سعيد بن حيان التميمي من تيم الرباب الكوفي العابد عامي وثّقه العجلي .

يحيى : بن سعيد بن خالد القسري الراوي عن أبيه وعنه ابنه خالد هو غير ابن سعيد بن سالم .

يحيى : بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص أبو الحارث المدني تابعي روى عن أبيه وعنه ابنه سعيد وحفيده عمر وهو غير ابن سعيد بن أبان المقدم هنا .

يحيى : بن سعيد العطار الأنصاري أبو زكريا الشامي عامي وثّقه في رجال النجاشي ط ١ ص ٣١٠ .

يحيى : بن سعيد بن فروخ القطان التميمي أبو سعيد المتوفى سنة ١٩٨هـ ، حافظ (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن سعيد بن قيس بن عمرو وقيل هو ابن قيس بن قهد المدني المتوفى سنة ١٤٣هـ .

يحيى : بن سعيد بن قيس النجاري أبو سعيد الأنصاري المتوفى سنة ١٤٣هـ ، محدث .

يحيى : بن سعيد بن ماري أبو العباس البصري المتوفى سنة ٤٥٨هـ ، طبيب منشىء (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن سعيد بن المبارك المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، نحوي صوفي أديب شاعر كأبيه (بغية الوعاة).

يحيى : بن سعيد بن مسعود نحوي هو غير ابن سعيد بن المسيب أخي عمرو .

يحيى : بن سعيد المطوعي عامي هو غير ابن سلام البصري المتوفى سنة ٢٠٠هـ .

يحيى : بن سعيد بن هبة الله أبو طالب الشيباني قوام الدين المنشىء يعرف بابن زيادة الكاتب مات سنة ٥٩٤هـ .

يحيى : بن سعيد بن يحيى الأنطاكي مؤرخ مات سنة ٤٥٨هـ ، له كتاب

ذيل التاريخ (تراجم الأعلام ج ٩ص ١٨١) .

يحيى : بن سلام بن الحسين أبو الفضل الخطيب الحصكفي المولود سنة ٤٦٠هـ ، والمتوفى سنة ٥٥١هـ ، (روضات الجنات ط ١ ص ٧٩) ، وفي تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٨٣ ، إمامي ثقة شاعر من شعره :

وسائلي عن حب أهل البيت ... هل أقر إعلاناً به أم أجحد
هيهات ممزوج بلحمي ودمي ... هوى أئمة الهدى والرشد
حيدرة والحسنان بعده ... ثم علي وابنه محمد
وجعفر الصادق وابن جعفر ... موسى ويتلوه علي السيد
أعني الرضا ثم ابنه محمد ... ثم علي ابنه المسدد
والحسن الثاني ويتلو تلوه ... محمد بن الحسن المفتقد
فإنهم أئمتي وسادتي ... وإن لحاهم مشعر وفندوا
أئمة أكرم بهم أئمة ... أسماؤهم مسرودة تطرد
هم حجج الله على عباده ... وهم إليه منهج ومقصد
قوم لهم فضل ومجد باذخ ... يعرفهم المشرك والموحد
قوم لهم في كل أرض مشهد ... لا بل لهم في كل قلب مشهد
قوم منى والمشعران لهم ... والمروتان لهم والمسجد
قوم لهم مكة والأبطح ... وجمع والبقيع الغرقد

يحيى : بن سلطان أبو زكريا المقري نحوي فقيه متقن له جاه (بغية الوعاة) .

يحيى : بن سلمة بن كهيل أبو جعفر الحضرمي الكوفي إمامي حسن ضعّفه العامة وهو دليل على حسن حاله روى عن أبيه وعنه ابنه إسماعيل توفي سنة ١٩٩هـ .

يحيى : بن سليمان بن علي الرومي الآذربيجاني مجد الدين عامي مات سنة ٧٢٨هـ .

يحيى : بن سليمان القرشي عامي هو غير ابن سليمان أو سليم المازني

الكاتب الإمامي .

يحيى : بن سليمان المحاربي عامي هو غير ابن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني (لسان الميزان) .

يحيى : بن سليم بن زيد مولى النبي ﷺ هو غير ابن سليم القرشي الطائفي المكي الحذاء .

يحيى : بن سماعة الحناط إمامي حسن كان من أصحاب الكاظم عليه السلام هو غير السوسي أحد القراء .

يحيى : السيرافي نحوي هو غير ابن سيرين البصري التابعي المتوفى سنة ٩٠هـ .

يحيى : بن شاكر أبو زكريا شرف الدين المتوفى سنة ٨٨٥هـ ، عامي فاضل يعرف بابن الجيعان (تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٨٤) .

يحيى : بن شبل البلخي عامي هو غير ابن شبيب اليمامي الراوي عن الثوري .

يحيى : بن شراحيل أبو زكريا الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٢هـ ، مالكي له كتاب في توجيه الموطأ .

يحيى : بن شرف بن مري أبو زكريا محيي الدين القاضي النووي الشافعي محيي الدين المولود سنة ٦٣١هـ ، والمتوفى سنة ٦٧٦هـ ، له مؤلفات مذكورة في تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٨٤ .

يحيى : شرف الدين الحسني العلوي المولد سنة ٨٧٧هـ ، والمتوفى سنة ٩٦٥هـ ، زيدي يعرف بالمتوكل .

يحيى : صاحب الديلم ابن عبد الله المحض الحسني هو الذي ظهر في بلاد الديلم واجتمع عليه الناس وبايعه أهل تلك الأعمال وعظم أمره وقلق هارون الرشيد لذلك وأهمّه ، فكتب إلى الفضل بن يحيى البرمكي أن يحيى بن عبد الله قذاة في عيني فاعطه واكفني أمره ، فأخذه وجاء به إلى

الرشيد ، قيل بنى الرشيد عليه أسطوانة وهو حي ، وقيل حبسه في دار السندي بن شاهك في بيت نتن ورد عليه الباب حتى مات وأبوه عبد الله وجده الحسن المثنى وابنه محمد وأولاده بالحجاز والعراق كما يظهر في عمدة الطالب ط نجف ص ١٣٩ .

يحيى : بن صاعد القاضي بهراة المتوفى سنة ٥١٥هـ ، حنفي هو غير ابن صاعد بن يحيى .

يحيى : بن صالح الأيلي عامي هو غير ابن صالح البلخي أبي زكريا الصائغ الراوي عن أبي معاذ .

يحيى : بن صالح الطائي أبو نصر اليمامي المتوفى سنة ١٢٩هـ ، عامي يعرف بابن أبي كثير فاضل .

يحيى : الصالح بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف أخو عيسى المبارك أبو الحسين ، قتله الرشيد بعد أن حبسه ، وابناه أبو علي الحسن صاحب حبس المأمون وأبو علي محمد الصوفي ، ومن ولده النقيب أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد كما يظهر من عمدة الطالب ط نجف ص ٣٦٠ .

يحيى : بن صالح الوحاظي أبو زكريا الحمصي المتوفى سنة ٢٢٢هـ ، حنفي محدث .

يحيى : بن صالح بن يحيى الشجري الصنعاني الحولي المتوفى سنة ١٢٠٩هـ ، وزير زيدي .

يحيى : بن صامت المدائني البغدادي عامي هو غير ابن صبيح النيسابوري .

يحيى : بن ضريس بن يسار البجلي أبو زكريا قاضي الريّ روى عنه ابنه الحسين الذي كان من مشايخ الصدوق كما يظهر من مجالسه ص ٢٣٤ وثّقه ابن مغين مات سنة ٢٠٣هـ .

يحيى : بن طاهر بن الحسين بن علي أبو سعد الرازي المتوفى

سنة ٥٣٧هـ ، شيعي معتزلي .

يحيى : بن طاهر الواعظ عامي هو غير ابن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة .

يحيى : بن طاهر بن يحيى الزيدي الفقيه الحسيني والد تاج الدين وجلال الدين لا بأس به .

يحيى : بن طباطبا هو ابن محمد بن القاسم بن محمد العلوي الحسني الآتي ذكره .

يحيى : بن طلحة بن أبي كثير أبو زكريا الكوفي عامي هو غير ابن طلحة بن عبيد الله القرشي المدني الراوي عن أبيه وعنه ابناه بلال وطلحة ، تابعي وثّقه العجلي .

يحيى : بن طلحة النهدي الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه المنذر بن جفير كما في الفقيه .

يحيى : الطويل الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه ابن أبي عمير لا بأس به (الخصال ص ١٩) .

يحيى : بن الطبيب النحوي كان قوياً في علم النحو والمنطق والفلسفة وكان أديباً شاعراً .

يحيى : بن عامر حنفي هو غير يحيى بن عباد بن حمزة الراوي عن عائشة .

يحيى : بن عباد السعدي عامي هو غير ابن عباد بن شيبان السلمي الكوفي ابن بنت خباب بن الأرت أو ابن بنت البراء بن عازب وثّقه النسائي .

يحيى : بن عباد الضبي البصري المتوفى سنة ١٩٨هـ ، عامي هو غير ابن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني الراوي عن أبيه وجده وعمه حمزة وابن عم أبيه عبد الله بن عروة بن الزبير ، وغير ابن عباد بن هاني المدني .

يحيى : بن عبادة المكي الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي هو غير ابن عباس الإمامي .

يحيى : بن عبد الباقي المتوفى سنة ٢٩٣هـ ، عامي هو غير ابن عبد الجبار ، وغير ابن عبد الحميد التابعي .

يحيى : بن عبد الجليل أبو بكر البكي المتوفى بعد سنة ٥٦٠هـ ، شاعر متصرف في المعاني «م» .

يحيى : بن عبد الجليل أبو بكر الفهري شاعر غير سابقه وغير ابن عبد الجليل بن يونس الجليلي (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن عبد الحميد الحماني أبو زكريا الحافظ الكوفي الراوي عن أبيه وعنه أبو حاتم وجماعة كثيرة ، قال الذهبي شيعي ، وثّقه ابن معين وأبو داوُد كما يظهر من تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٦٧ ، وفي تهذيب ابن حجر ج ١١ ص ٢٤٣ ، وفي رجال النجاشي ط ١ ص ٣١١ وفي رجال الكشي ط ١ ص ٢٠٨ ، وفي رجال الشيخ ص ٥١٧ ، وفي تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٨٨ .

يحيى : بن عبد الرحمٰن أبو بسطام عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن بن أبي كبشة .

يحيى : بن عبد الرحمٰن الأبيض أبو زكريا النحوي المتوفى سنة ٢٣٦هـ ، كان بارعاً مقدماً في النحو يقال له الأبيض لِأنه كان أبيض الرأس واللحية والحاجبين «بغ» .

يحيى : بن عبد الرحمٰن بن أحمد المدني الشهير بالجامي أديب فاضل توفي سنة ١٢١٥هـ ، (تراجم الأعلام ج٩) .

يحيى : بن عبد الرحمٰن الأزرق الكوفي إمامي ثقة روى عن الصادق والكاظم عليه السلام .

يحيى : بن عبد الرحمٰن الأنصاري صحابي هو غير ابن عبد الرحمٰن بن تاج الدين الحلبي البعلي .

يحيى : بن عبد الرحمٰن الثقفي عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن بن حاطب المدني التابعي .

يحيى : بن عبد الرحمٰن الجعفري الطياري المتوفى سنة ٧٦٠هـ ، يعرف بابن النور وبابن الحكيم «م» .

يحيى : بن عبد الرحمٰن بن خاقان الراوي عن أبي الحسن الهادي عليه السلام وعنه علي بن إبراهيم ، أبوه وجده وعمه يحيى بن خاقان قد مرّ ذكرهم ويحتمل اتحاده مع ابن عبد الله بن خاقان ، وعبد الله بن زياد المعروف بخاقان .

يحيى : بن عبد الرحمٰن بن عبد الصمد عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن العصري البصري .

يحيى : بن عبد العظيم بن يحيى أبو الحسين الجزار جمال الدين المصري المتوفى سنة ٦٧٩ هـ ، شاعر ظريف .

يحيى : بن عبد الرحمٰن بن عبد المنعم المتوفى سنة ٦٠٨هـ ، عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن الكناني .

يحيى : بن عبد الرحمٰن بن مالك الكوفي عامي هو غير ابن عبد الرحمٰن بن محمد العقيلي النحوي .

يحيى : بن عبد الرحيم بن محمد أبو زكريا البغدادي عامي هو غير ابن عبد الرحيم بن يحيى الحنفي المتوفى سنة ٣٧٧هـ ، وغير ابن عبد الرزاق ، وغير ابن عبد الصمد ، وغير ابن عبد العزيز اليمامي ، وغير ابن عبد الله بن أدرع التابعي .

يحيى : بن عبد الله الأواني عامي هو غير ابن عبد الله بن بحير اليماني .

يحيى : بن عبد الله البصري الإمامي الذي كان من أصحاب الكاظم عليه السلام حسن (رجال الشيخ).

يحيى : بن عبد الله بن بكير المخزومي أبو زكريا المصري المتوفى سنة ٢٣١هـ ، حافظ .

يحيى : بن عبد الله بن ثابت الفهري أبو بكر النحوي الفقيه الحافظ أديب شاعر .

يحيى : بن عبد الله الجلاء صاحب بشر الحافي المتوفى سنة ٢٥٨ هـ ، عامي صالح .

يحيى : بن عبد الله بن الحارث التميمي البكري أبو الحارث الكوفي المجبر عامي .

يحيى : بن عبد الله بن الحسن المثنى المتوفى سنة ١٨٠هـ ، هو من كبار الطالبيين في أيام هارون الرشيد رباه جعفر الصادق عليه السلام في المدينة ، وهو الذي حضر الفخ سنة مائة وتسع وستين ونجا فدعا إلى نفسه فبايعه كثير من أهل الحرمين واليمن ومصر والتفصيل في تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٩٠ ، وفي عمدة الطالب ط نجف ص ١٣٩ .

يحيى : بن عبد الله بن الحسين أبو صالح القاضي الراوي عن أبيه المتوفى سنة ٤٩٥هـ ، حنفي .

يحيى : بن عبد الله بن خالد بن معاوية الأموي كان من أشرافهم (معجم البلدان ج ٧ ص ٤٨) .

يحيى : بن عبد الله بن زياد بن شداد السلمي أبو الليث المروزي البلخي يعرف بخاقان .

يحيى : بن عبد الله بن سالم المدني المتوفى سنة ١٥٣هـ ، عامي وثّقه الدارقطني .

يحيى : بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم أبو زكريا عامي مات سنة ١٠٣٥هـ .

يحيى : بن عبد الله بن الضحاك البابلتي أبو سعيد الحراني الرازي

المتوفى سنة ٢٨٨هـ ، عامي .

يحيى : بن عبد الله بن عبد الرحمٰن الأنصاري النجاري المدني الـراوي عن زيد بن ثابت تابعي .

يحيى : بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي المتوفى سنة ٧٣٨هـ ، فقيه العراق شافعي .

يحيى : بن عبـد الله بن عبدويـه الصفار الـراوي عن أبيه عـامي (تاريـخ بغداد ج ١٤ ص ٢٢٩) .

يحيى : بن عبـد الله بن عمـر الأطـرف بن علي بن أبـي طـالب زوج فاطمة بنت عبد الله الجدي .

يحيى : بن عبـد الله بن كليب عامي هـو غير ابن عبـد الله بن مالـك بن عياض «يب» .

يحيى : بن عبد الله بن ماهان الكرابيسـي الـراوي عن محمد بن سعيـد الكزبري عامي .

يحيى : بن عبد الله بن محمد أبوبكر الغـرناطي المتـوفى سنة ٨٠٦هـ ، عالم بالحساب (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن عبـد الله بن محمـد بن أحمـد أبـو بكـر الهـذلي المتـوفى سنة ٦٢٩هـ ، نحوي .

يحيى : بن عبـد الله بن محمـد بن أحمـد بن محمد اللخمي أبوعمـرو عامي مات سنة ٧١٩هـ .

يحيى : بن عبـد الله بن محمد بن صيفي المكي مـولى عثمان روى عن عكرمة عامي وثّقه النسائي .

يحيى : بن عبـد الله بن محمـد بن علي شـرف الـدين الحسيني حسن كآبائه الأجلاء (عمدة الطالب ط نجف ص ٣٢٦) .

يحيى : بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف الكوفي إمامي ثقة يقال له يحيى الصالح .

يحيى : بن عبد الله بن محمد المعروف بالمغيل أبو بكر النحوي مات سنة ٣٦٢هـ ، (بغية الوعاة) .

يحيى : بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن موسى الجون أبو الحسن النسابة حسني «بحر» .

يحيى : بن عبد الله بن مسعود البكري الجراري السوسي المتوفى سنة ١٢٦٠هـ ، عامي كان من أهل المغرب .

يحيى : بن عبد الله المصري المتوفى سنة ١٠١٥هـ ، فاضل شافعي إمام الكاملية (تراجم الأعلام ج٩ ص ١٩٢) .

يحيى : بن عبد الله بن معاوية الكندي الأجلح أبو حجية إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

يحيى : بن عبد الله المقتول شهاب الدين الشيخ العارف فاضل (روضات الجنات ط ١ ص ٢٣٧ باب الياء) .

يحيى : بن عبد الله بن يحيى بن إبراهيم أبو القاسم الزعفراني المتوفى سنة ٣٢٣هـ ، عامي .

يحيى : بن عبد الله بن يحيى الأنصاري أبو الحسن المصري المتوفى سنة ٦٢٣هـ ، نحوي شافعي .

يحيى : بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الأنيسي أبو زكريا المدني عامي لا بأس به (تهذيب التهذيب) .

يحيى : بن عبد المعطي أبو الحسين زين الدين الزواوي المتوفى سنة ٦٢٨هـ ، حنفي .

يحيى : بن عبد الملك بن حميد الخزاعي أبو زكريا الأصبهاني ثم

الكوفي كان من ثقات العامة مات سنة ١٨٧هـ ، روى عن أبيه وعنه ابن حنبل هو غير ابن عبد الملك .

يحيى : بن عبد الواحد بن أبي حفص الحفصي أبو زكريا المتوفى سنة ٦٤٧هـ ، كان من ملوكهم وهو أول من استقل بالملك بتونس فتغلب على الملك سنة ستمائة وخمس وعشرين «م» .

يحيى : بن عبد الوهاب أبو زكريا المعروف بابن مندة صاحب تاريخ أصبهان ، ولد سنة ٤٣٤ هـ ، مات سنة ٥١٢ (٥١١)هـ ، والتفصيل في الوفيات لابن خلكان ، وفي تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٩٤ ، ويأتي في كتاب الأبناء بعنوان ابن مندة .

يحيى : بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم تاج الدين الفقيه المتوفى سنة ٧٢١هـ ، نحوي .

يحيى : بن عبدويه بن حبيب أبو زكريا مولى آل أبي بكرة الثقفي البغدادي عامي .

يحيى : بن عبدويه مولى عبيد الله بن المهدي البغدادي عامي يحتمل اتحاده مع ابن عبد الله .

يحيى : بن عبيد البهراني عامي هو غير ابن عبيد بن زكريا الغساني الشامي أبي زياد .

يحيى : بن عبيد المكي مولى السائب المخزومي الراوي عن أبيه عامي وثّقه النسائي .

يحيى : بن عبيد الله بن أبي مليكة التميمي المكي الراوي عن أبيه وعنه ابنه إسماعيل عامي مات سنة ١٧٣هـ .

يحيى : بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر إمامي أمه بنت عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام «بحر» هو غير ابن عبيد الله الحميري الراوي عن أبيه .

يحيى : بن عبيد الله بن عيسى بن محمد بن علي العريضي كان بالمدينة ودخل العراق وتزوج ببنت عبد الله بن محمد الصوفي وابنه يحيى له منزلة عند الصادق عليه السلام .

يحيى : بن عتيق الطفاوي البصري تابعي وثّقه النسائي هو غير ابن عثمان الحربي .

يحيى : بن عثمان بن سعيد أبو زكريا القرشي الراوي عن أبيه عامي وثّقه ابن حنبل .

يحيى : بن عثمان بن صالح أبوزكريا المصري المتوفى سنة ٢٧٢هـ ، قال مسلمة يتشيع ، كان حافظاً للأحاديث عالماً بأخبار البلدان روى عن أبيه (تهذيب التهذيب ج ١١) وفي خلاصته ص ٣٦٦ .

يحيى : بن عثمان القرشي أبو سهل البصري صاحب الدستوائي عامي مات سنة ١٨٠هـ .

يحيى : بن عدي بن حميد أبوزكريا المتوفى سنة ٣٦٤هـ ، حكيم فيلسوف انتهت إليه الرئاسة في علم المنطق في عصره ، ولد بتكريت وانتقل إلى بغداد وحدّث بها من شعره :

ربَّ ميّتٍ قد صار بالعلم حيا ... ومبقى قد مات جهلاً وغيا
فاقطفوا العلم كي تنالوا خلوداً ... لا تعدوا الحياة في الجهل شيّا

يحيى : بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عروة المتوفى سنة ١١٤هـ ، كان من أعيان أهل المدينة وهو ابن أخي عبد الله بن الزبير وأمه عمة عبد الملك بن مروان (تراجم الأعلام ج ٩ ص ١٩٥) ، روى عن أبيه وعنه ابنه محمد وإخوته عبد الله وعثمان وهشام وابن أخيه عمر بن عبد الله بن عروة .

يحيى : بن العريان الهروي عامي هو غير ابن يحيى بن عفيف الكندي الراوي عن أبيه .

يحيى : بن عقبة بن أبي العيزار أبو القاسم الكوفي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

يحيى : بن عقبة الأزدي الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه محمد بن عيسى (مرآة العقول ج ٢ ص ١٤١) لا بأس به هو غير ابن عقيل البصري الخزاعي التابعي .

يحيى : بن عقيل الراوي عن علي عليه السلام وعنه أبو حمزة الثمالي الظاهر اتحاده مع سابقه .

يحيى : بن العلاء البجلي أبو سلمة الرازي الكوفي الإمامي ثقة له كتاب ، مات سنة ١٥٥هـ ، الظاهر اتحاده مع يحيى بن أبي العلام الراوي عن الصادق عليه السلام كما مرّ ذكره .

يحيى : العلوي أبو محمد النيسابوري إمامي حسن جليل القدر عظيم الرئاسة «جش» .

يحيى : بن علي بن طالب جد عبد الكريم بن علي بن يحيى السبط إمامي حسن .

يحيى : بن علي بن أبي طالب العلوي أبو الحسين هو الذي مات طفلاً في حياة أبيه أمير المؤمنين عليه السلام ذكره صاحب لب اللباب في بحر الأنساب في بني علي .

يحيى : بن علي بن أحمد أبو القاسم البخاري المتوفى سنة ٤٣٢هـ ، عامي (تاريخ بغداد ج ١٤) .

يحيى : بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب أبو زكريا الحضرمي المتوفى سنة ٤٧٨هـ .

يحيى : بن علي باشا الإحسائي المدني المتوفى سنة ١٠٩٥هـ ، فاضل أديب أمير .

يحيى : بن علي التميمي الربعي الكوفي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

يحيى : بن علي بن الحسن أبو سعد الحلواني البزار المتوفى سنة ٥٢٠هـ ، فقيه شافعي .

يحيى : بن علي بن حمزة بن علي إمامي كان أبوه متوجهاً إلى الحائر فولد هناك .

يحيى : بن علي بن حمود العلوي الحسني المتوفى سنة ٤٢٧هـ ، كان من ملوك الدولة الحمودية .

يحيى : بن علي بن رومان الرومي نجم الدين المتوفى سنة ٧١٣هـ ، حنفي فاضل مدرس .

يحيى : بن علي الرومي النوعي المتوفى سنة ١٠٠٧هـ ، له مؤلفات بالعربية (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن علي بن زكريا الشقراطسي المتوفى سنة ٤١٥هـ ، مالكي فقيه له نظم (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن علي بن عبد الرحمٰن الشجري المقتول بسواد الري والمدفون هناك حسن .

يحيى : بن علي بن عبد الله أبو الحسين رشيد الدين الأموي المصري يعرف بالرشيد العطار .

يحيى : بن علي بن الفضل أبو القاسم جمال الدين المتوفى سنة ٥٩٥هـ ، شافعي «م» .

يحيى : بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي المتوفى سنة ٤١٦هـ ، عامي يعرف بابن الطحان .

يحيى : بن علي بن محمد الشيباني أبو زكريا اللغوي أديب فاضل

(تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن علي بن محمد القاسمي اليماني المتوفى سنة ١١٠٥هـ ، مؤرخ (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن علي بن المقري الأستر آبادي أبو طالب إمامي عالم حافظ جليل «مل» .

يحيى : بن علي المصري المتوفى سنة ٥٨٩هـ ، مالكي إمام مسجد تميم قرأ على ابن رفاعة السعدي .

يحيى : بن علي بن يحيى أبو أحمد المتوفى سنة ٣٠٠هـ ، عامي يعرف بابن المنجم أديب فاضل .

يحيى : بن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي المتوفى سنة ١٢٨هـ ، عامي روى عن أبيه «يب» .

يحيى : بن علي بن يحيى بن عوف أبو القاسم المتوفى سنة ٣٨٤هـ ، عامي كان من قصر ابن هبيرة .

يحيى : بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن جعفر أبو محمد المعروف بابن العمرية يعرف هو وإخوته ببني زيد توفي بالمدينة سنة ٣٣٤هـ ، أبوه يعرف بابن الجعفرية «بحر» .

يحيى : بن عليم أو غليم الكلبي الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه ابن أبي عمير إمامي ثقة.

يحيى : بن عمارة بن أبي الحسين الأنصاري المازني المدني الراوي عنه ابن عمرو لا بأس به .

يحيى : بن الكوفي تابعي هو غير ابن عمران أبي زكريا البغدادي وغير ابن عمران الزيات .

يحيى : بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي الإمامي ثقة روى عن

الصادق والكاظم عليه السلام وعنه ابن أبي عمير ، أخوه أحمد وعمومته هم جماعة كثيرة من الإمامية .

يحيى : بن عمران بن عثمان بن الأرقم المخزومي المدني الراوي عن أبيه وعمه عبد الله تابعي لا بأس به هو غير ابن عمران الهمداني اليونسي الذي كان من أصحاب الرضا عليه السلام .

يحيى : بن عمر بن أحمد بن علي أبو الحسن المقري الدعاع المتوفى سنة ٤١٩هـ ، يعرف بالشارب .

يحيى : بن عمر بن تكلاكين أبو زكريا مؤسس دولة المرابطين مات سنة ٤٤٧هـ .

يحيى : بن عمر المالكي الأندلسي المتوفى سنة ٣٨٩ هـ، حافظ ضابط له مؤلفات (لسان الميزان) .

يحيى : بن عمر بن محمد الهاشمي المكي أبو زكريا المتوفى سنة ٨٨٥هـ ، شافعي يعرف بابن فهد .

يحيى : بن عمر مقبول الأهدل اليماني الزبيدي المتوفى سنة ١١٤٢هـ ، فاضل محدث ، له كتاب .

يحيى : بن عمر المنقاري الرومي المتوفى سنة ١٠٨٨هـ ، تركي ، له مؤلفات (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن عمر بن يحيى بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد خرج في أيام المتوكل سنة مئتين وخمس وثلاثين فبايعه الناس وكان من أزهد الناس فحاربه محمد بن عبد الله بن طاهر فقتله وحمل رأسه إلى سامراء سنة مئتين وخمسين كما في تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٠٠ ، وفي عمدة الطالب ط نجف .

يحيى : بن عمر بن يوسف الكناني الأندلسي الجياني أبو زكريا المتوفى سنة ٢٨٩ هـ ، مالكي .

يحيى : بن عمرو بن بقاء الجذامي أبو بكر المتوفى سنة ٥٢١هـ ،

مالكي يعرف بالمرجوني .

يحيى : بن عمر بن مالك البصري النكري الراوي عن أبيه وعنه ابنه مالك ، عامي .

يحيى : بن عمير المدني أبو زكريا البزاز مولى بني نوفل بن عدي تابعي روى عن نافع .

يحيى : بن عنبسة القرشي البصري ، عامي هو غير ابن عون بن يوسف السكري الراوي عن أبيه .

يحيى : بن عياش بن عيسى أبو زكريا القطان البغدادي المتوفى سنة ٢٦٩ هـ ، عامي .

يحيى : بن عيسى بن إبراهيم أبو الحسن جمال الدين المتوفى سنة ٦٤٩هـ ، شاعر أديب مصري .

يحيى : بن عيسى بن جزلة البغدادي أبو علي المتوفى سنة ٤٩٣هـ ، طبيب مسيحي أسلم (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن عيسى بن عبد الرحمٰن التميمي أبو زكريا الكوفي المتوفى سنة ٢٠١هـ ، شيعي وثّقه العجلي .

يحيى : بن عيسى الكركي ثم المصري المتوفى سنة ١٠١٨ هـ ، قال في تراجم الأعلام زنديق .

يحيى : بن عيسى بن ملامس المشرقي أبو الفتح اليمني المتوفى سنة ٤٢١هـ ، شافعي .

يحيى : بن عيينة بن أسماء البصري وفي نسخة ابن عتيبة إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

يحيى : بن غالب الخياط أبو علي الفلكي المتوفى سنة ٢٢٠هـ ، كان من مشاهير المنجمين (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن غالب العبسي أو العبشمي الراوي عن أبيه تابعي هو غير ابن غسان المرادي الصحابي .

يحيى : بن غيلان الخزاعي الأسلمي أبو الفضل البغدادي المتوفى سنة ٢٢٠هـ ، عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ١٤ ، وابن عم أبيه يحيى بن هند يأتي ذكره هو غير ابن غيلان بن عوام الرابسي التستري العسكري .

يحيى : بن الفضل السجستاني عامي هو غير ابن الفضل النوفلي الإمامي الذي كان من أصحاب الكاظم عليه السلام .

يحيى : بن الفضل بن يحيى أبو زكريا البصري العنبري المتوفى سنة ٢٥٦هـ ، عامي .

يحيى : بن الفضيل الكاتب أبو محمد البغدادي عامي نزل مصر ومات سنة ٢٨٠هـ ، (تاريخ بغداد) .

يحيى : بن فلان عامي هو غير ابن فليح بن سليمان ، وغير ابن فياض أبي بكر البصري .

يحيى : بن القاسم بن إدريس الملقب بالعدام ملك من ملوك الأدارسة بمراكش .

يحيى : بن القاسم بن جليل الوتري العراقي المتوفى سنة ١٣٤١ هـ، فاضل كان قاضياً بالكاظمية مدرساً للعربية في دار المعلمين له رسائل في علم الفلك (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن القاسم الحذاء ويقال له ابن أبي القاسم أبو محمد ويقال أبو بصير الأسدي الإمامي الثقة كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام توفي سنة ١٥٠هـ ، وقيل هما اثنان أحدهما واقفي والآخر إمامي ثقة له كتاب رواه عنه البطائني .

يحيى : بن القاسم الرسي كان عالماً رئيساً ينزل الرملة وأخوه الحسن مرّ ذكره .

يحيى : بن القاسم بن عمر بن علي اليماني المتوفى سنة ٧٨٠ هـ ، شافعي نحوي ذكره في بغية الوعاة .

يحيى : بن القاسم بن مفرج الثعلبي أبو زكريا التكريتي شافعي نحوي مات سنة ٦١٦هـ ، من شعره :

لِألف الأمر ضروب تنحصر   في الفتح والضم وأخرى تنكسر
فالفتح فيما كان من رباعي   نحو أجب يا زيد صوت الداعي
والضم فيما ضم بعد الثاني   من فعله المستقبل الزماني
والكسر فيما منهما تخلى   إن زاد عن أربعة أو قلا

يحيى : بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوي عماد الدين اليماني المتوفى سنة ٧٥٠هـ ، يعرف بالفاضل اليمني العلوي مفسر أديب كان من الشافعية «م» .

يحيى : بن قزعة القرشي المكي المؤذن عامي هو غير ابن قيس الراوي عن أبيه (لسان الميزان) .

يحيى : بن قيس بن الربيع الراوي عن الأعمش وعنه يحيى بن عبد الحميد لا بأس به .

يحيى : بن قيس السبائي اليماني الراوي عنه ابنه محمد تابعي وثّقه الدارقطني .

يحيى : بن قيوم الأزدي الراوي عن أبيه وعنه ابنه الفضل عامي لا بأس به .

يحيى : بن كثير بن درهم البصري أبو غسان العنبري المتوفى سنة ٢٠٦هـ ، عامي .

يحيى : بن كثير صاحب البصري أبو النفر شيعي حسن روى عنه ابنه كثير (تهذيب التهذيب) .

يحيى : بن كثير الطائي عامي هو غير ابن كثير الأسدي الكاهلي الكوفي (تهذيب التهذيب) .

يحيى : بن الكندي الكوفي عامي هو غير يحيى اللحام الكوفي الإمامي الثقة .

يحيى : بن مالك بن أنس الأصبحي الراوي عن أبيه عامي هو غير ابن المبارك الدمشقي .

يحيى : بن المبارك بن المغيرة العدوي أبو محمد اليزيدي البصري المتوفى سنة ٢٠٢هـ ، نحوي روى عنه ابنه إبراهيم ، وإسحاق وإسماعيل وعبد الله ، ومحمد كلهم من الأدباء وحفيداه إبراهيم وأحمد إبنا محمد وثّقه في تاريخ بغداد ، من شعره :

إذا نكبات الدهر لم تعظ الفتى وتقرع منه لم تعظه عواذله
ومن لم يؤدبه أبوه وأمه تؤدبه روعات الردى وزلازله

يحيى : بن المتوكل الباهلي أبو بكر البصري عامي هو غير ابن المتوكل العمري أبي عقيل المدني الكوفي الحذاء الضرير الراوي عن أبيه المتوفى سنة ١٦٧ (١٩٩)هـ ، الظاهر كونه من الشيعة وهو جد الحسن بن علي بن أبي عقيل الثقة ذكره الخطيب في تاريخه ج ١٤ ص ١٠٨ ، وفي تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢٧٠ .

يحيى : بن المثنى أبو سعيد الراوي عن عبد الله بن بكير لا بأس به (لسان الميزان ج ٦ ص ٢٧٥) .

يحيى : بن المثنى المتوفى سنة ٦٤٨ هـ ، نحوي هو غير ابن محاسن أبي زكريا الحنفي .

يحيى : المحدث هو ابن يحيى بن الحسين الرومي الآتي كما في عمدة الطالب ط نجف ص ٢٣٤ .

يحيى : بن المحسن بن محفوظ الملقب بالمعتضد بالله المتوفى

سنة ٦٣٦هـ ، زيدي (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن محمد بن إبراهيم أبو زكريا أمين الدين الأخصرائي المتوفى سنة ٨٨٠هـ ، حنفي .

يحيى : بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو يوسف القاضي المتوفى سنة ٥٠٣هـ ، حنفي .

يحيى : بن محمد أبو بكر الداني الفرضي اللغوي المتوفى سنة ٤٩١هـ ، نحوي (بغية الوعاة) .

يحيى : بن محمد بن أبي القاسم القرشي عامي هو غير ابن محمد أبي محمد الأرزني .

يحيى : بن محمد بن أبي بشر أبو القاسم الدقاق عامي وثّقه في تاريخ بغداد ، هو غير ابن محمد بن أبي الشكر محيي الدين أبو الفتح الحكيم المغربي المتوفى سنة ٦٨٠ هـ ، وغير ابن محمد بن أحمد بن أبان النحوي ، وغير ابن محمد الحارثي النحوي المتوفى سنة ٧٥٠هـ .

يحيى : بن محمد بن أحمد بن أبان الشعباني نحوي كان حياً في سنة ٥٩٨هـ ، (بغية الوعاة) .

يحيى : بن محمد بن أحمد الحسن التهامي المتوفى سنة ١٢٢٤هـ ، لا بأس به (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن محمد بن أحمد بن سعيد الحارثي الجزار المتوفى سنة ٧٥٢هـ ، نحوي (بغية الوعاة) .

يحيى : بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النميري أبو بكر المتوفى سنة ٦٤٨هـ .

يحيى : بن محمد بن أحمد بن محمد أبو محمد الحسيني وفي نسخة هو ابن أحمد بن محمد شيخ العترة النقيب بنيسابور والمتوفى بها سنة ٣٧٦ هـ ، أبوه أبو الحسين محمد العالم الزاهد ، وأحفاده

أحمد والحسين وعلي ومحمد وأخوه أبو منصور الغازي كمامرّ ذكرهم في عمدة الطالب ط نجف ص ٣٤٠ .

يحيى : بن محمد بن أحمد المحيوي الدمياطي المتوفى سنة ٨٧٩هـ ، شافعي فقيه .

يحيى : بن محمد أخو حرملة التجيبي أبو القاسم المتوفى سنة ٣٠٧هـ ، بمصر عامي .

يحيى : بن محمد بن إدريس بن إدريس الحسني كان من ملوكهم مات سنة ٢٥٠هـ .

يحيى : بن محمد الأزرني أبو محمد البغدادي المتوفى سنة ٤١٥هـ ، نحوي (بغية الوعاة) .

يحيى : بن محمد الأزرق البحراني المتوفى سنة ٢٥٨ هـ ، هو الذي خرج على المهتدي العباسي .

يحيى : بن محمد بن أعين بن أبي الوزير أبو عبد الرحمٰن المروزي ، عامي .

يحيى : بن محمد بن البختري أبو زكريا عامي مات سنة ٢٩٩هـ ، وثّقه في تاريخ بغداد .

يحيى : بن محمد البزاز الملقب فشيلة شيعي كان في سنة ستمائة هو غير ابن محمد بن بشير .

يحيى : بن محمد بن الحسن بن حميد الحارثي المذحجي المتوفى سنة ٩٩٠هـ ، زيدي «م» .

يحيى : بن محمد بن الحسن المعروف بابن فافا القزويني الموصلي ، صوفي .

يحيى : بن محمد بن الحسين بن إسحاق أبو البركات البغدادي عامي مات سنة ٤٣٦هـ .

يحيى : بن محمد الحسيني القمي بهاء الدين ، إمامي فاضل واعظ ثقة (المنتجب ص ١٣) .

يحيى : بن محمد بن خشيش أبو زكريا الأفريقي المتوفى سنة ٢٨٠هـ ، عامي .

يحيى : بن محمد بن دريد اللغوي الأسدي الأديب الفقيه لا بأس به (روضات الجنات) .

يحيى : بن محمد بن الروزبهان أبو زكريا المتوفى سنة ٣٨٠ هـ ، عامي (تاريخ بغداد ج ١٤).

يحيى : بن محمد بن سابق الكوفي ، عامي هو غير ابن محمد السراجي المتوفى سنة ٤٦٥هـ .

يحيى : بن محمد بن سعد الأنصاري المقدسي المتوفى سنة ٧٢١هـ ، حنبلي .

يحيى : بن محمد بن سعيد بن دينار أبو شبل الكوفي ، إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

يحيى : بن محمد بن سعيد بن فلاح شرف الدين العبسي المتوفى سنة ٩٠٠هـ ، شافعي .

يحيى : بن محمد بن السكن القرشي العبدي البصري البزاز عامي صدوق .

يحيى : بن محمد بن سهل أبو عيسى الخضيب العكبري عامي ، هو غير ابن محمد بن شاكر .

يحيى : بن محمد شفيع الأصبهاني المتوفى سنة ١٣٢٥هـ ، ثقة إمامي فقيه (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢١٥) .

يحيى : بن محمد بن صاعد أبو محمد الهاشمي البغدادي المتوفى سنة ٢١٨هـ ، حافظ .

يحيى : بن محمد بن صاعد الصاعدي المتوفى سنة ٤٦٠ بالريّ كان أحد الرؤساء .

يحيى : بن محمد الصنهاجي الذهبي ، عامي كان من مشايخ فخر الدين المالكي (روضات الجنات).

يحيى : بن محمد الضرير البصْري أبوزكريا الفرائضي ويقال أبوعبد الله الصيمري ، حنفي .

يحيى : بن محمد بن طباطبا أبو المعمر العلوي الحسني الإمامي الثقة فاضل أديب متكلم توفي سنة ٤٧٨هـ ، هو وأهل بيته من الأدباء النسابين انتهت إليهم معرفة أنساب الطالبيين ، ويأتي بعنوان ابن محمد بن القاسم كما ذكره ابن حجر في اللسان ج ٤ .

يحيى : بن محمد بن عباد بن هاني المدني الراوي عنه ابنه إبراهيم ، عامي «يب» .

يحيى : بن محمد بن عبدان أبوزكريا نجم الدين المتوفى سنة ٤٧٠هـ ، هو أحد الأطباء .

يحيى : بن محمد بن عبد الرحمٰن الأصبحي المتوفى سنة ٧٨٩هـ ، نحوي (بغية الوعاة ص ٤١٦) .

يحيى : بن محمد بن عبد الرحمٰن الشجري كان سيداً شريفاً بالكوفة مع أخيه عبد الرحمٰن .

يحيى : بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد المتوفى سنة ٧٤٢هـ ، حنفي وابنه محمد قد مرّ ذكره .

يحيى : بن محمد بن عبد العلي البحراني المتوفى سنة ١١٨٩هـ ، ثقة إمامي (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن محمد بن عبد الله الأفطسي الأندلسي أحد ملوكهم مات سنة ٤٧٣هـ .

يحيى : بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عيسى الحسيني ، فاضل محدث .

يحيى : بن محمد بن عبد الله حفيد القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مات سنة ١٢٠١هـ .

يحيى : بن محمد بن عبد الله بن سلام أبو القاسم البغدادي عامي (تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٣٩) .

يحيى : بن محمد بن عبد الله العنبري أبو زكريا المفسر اللغوي ، المتوفى سنة ٣٤٤هـ .

يحيى : بن محمد بن عبد الله بن مهران الحجازي ، عامي وثّقه العجلي (تهذيب التهذيب) .

يحيى : بن محمد بن عبد الملك أبو الصقر ، عامي هو غير ابن عبد الواحد الناقد .

يحيى : بن محمد بن عبيد أبو أحمد القزويني الراوي عن يحيى بن عبدك ، عامي .

يحيى : بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي ، كان في جملة القائمين على بني مروان .

يحيى : بن محمد بن علي العلفي المتوفى سنة ١٢١٧هـ ، فاضل أديب يماني (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن محمد بن علي بن محمد بن المطهر أبو القاسم نقيب الطالبيين بالعراق ، عالم فاضل كبير يلقب عز الدين المرتضى يدور رحى الشيعة ، روى عن والده المرتضى شرف الدين وجده الأعلى المطهر تقدم ذكرهم .

يحيى : بن محمد بن عمر أبو عمر الإخباري الكاتب البغدادي هو غير ابن زكريا .

يحيى : بن محمد العوامي الراوي عن الحسين بن محمد الماحوزي ، إمامي حسن .

يحيى : بن محمد بن القاسم بن محمد بن طباطبا الحسني أبو المعمر المتوفى سنة ٤٧٨هـ ، نسابة متكلم كان من فضلاء الشيعة ببغداد انتهت إليه معرفة أنساب الطالبيين في وقته كما مرّ بعنوان ابن محمد بن طباطبا .

يحيى : بن محمد بن قيس أبو زكريا المحاربي البصري الضرير أبو محمد المدني عامي .

يحيى : بن محمد بن محمد أبو جعفر الحسني العلوي المتوفى سنة ٤١٣هـ ، كان من أشراف البصرة .

يحيى : بن محمد بن محمد أبو صالح البغدادي ، عامي هو غير ابن محمد بن محمد بن أحمد شرف الدين الأصيلي المصري المتوفى سنة ١٠١٠هـ ، كما في تراجم الأعلام .

يحيى : بن محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن الخطاب المكي المتوفى سنة ٩٩٥ هـ .

يحيى : بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو زكريا الشاوي الجزائري المتوفى سنة ١٠٩٦هـ ، مالكي .

يحيى : بن محمد بن محمد بن محمد أبو زكريا المعروف بابن خلدون المؤرخ المتوفى سنة ٧٨٠ هـ .

يحيى : بن محمد بن مرداس الشطوي البغدادي الراوي عنه ابنه محمد ، عامي .

يحيى : بن محمد المسالخي المتوفى سنة ١٢٢٥هـ ، حلبي فاضل ذكره في تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢١٥ .

يحيى : بن محمد المسعود أبو زكريا الحفصي المتوفى سنة ٨٩٩ هـ ، أحد أمرائهم .

يحيى : بن محمد بن معاوية أبو زكريا المروزي اللؤلؤي المتوفى سنة ٢٥٧هـ. عامي .

يحيى: بن محمد بن موسى بن عيسى بن أبان أبو علي البغدادي، عامي.

يحيى: بن محمد الناصر أبو زكريا المعتصم المؤمني هو أحد ملوكهم مات سنة ٤٣٣هـ.

يحيى: بن محمد بن هبة الله أبو الفتح المعروف بابن العديم، حنفي.

يحيى: بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسني العلوي الطالبي المتوفى سنة ١٣٦٧هـ، ملك اليمن.

يحيى: بن محمد بن يحيى الذهلي أبو زكريا الملقب بحيكان المتوفى سنة ٢٦٧هـ، بنيسابور، عامي.

يحيى: بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي الإمامي العالم الفاضل ثقة «مل».

يحيى: بن محمد بن يحيى القصباني أبو القاسم البغدادي، عامي مات سنة ٣٤٤هـ.

يحيى: بن محمد بن يحيى الكناني أبو زكريا النحوي المفيد كان في سنة ٢٢٠هـ.

يحيى: بن محمد بن يوسف الأنصاري المتوفى سنة ٥٥٧هـ، مؤرخ يعرف بابن الصيرفي.

يحيى: بن محمد بن يوسف السعيدي المتوفى سنة ٨٣٣هـ، عامي يعرف بابن الكرماني.

يحيى: بن المختار البغدادي، عامي هو غير ابن المختار الصنعاني. وغير ابن المختار بن عوف.

يحيى: بن المختار بن منصور أبو زكريا النيسابوري المتوفى

سنة ٢٨٣هـ ، شافعي .

يحيى : بن مخلد أبو زكريا البغدادي ، عامي وثّقه في تاريخ بغداد ، هو غير ابن مخلى المالقي النحوي .

يحيى : المدرسي اليزدي ثم النجفي العالم الفاضل المعاصر فقيه أصولي متبحر كأجداده لِأمه السيد ميرزا محمد علي المدرس اليزدي ، وأجداده لِأبيه السيد صدر الدين مدرس مدرسة الإسحاقية بيزد ، وكذا السيد ميرزا صالح وهو أحد فحول تلامذة السيد أبي الحسن الأصبهاني والشيخ ميرزا حسين النائيني ، والشيخ عبد الكريم الحائري ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، وله الإجازة منهم وهو صهر الأستاذ السيد محمد المدرسي اليزدي ، ومن أخواله السيد علي والسيد مرتضى كلهم من أقطاب فلك العلم والكمال وابناه الفاضلان السيد محمد والسيد عباس المعاصران بالنجف الأشرف ولد سنة ١٣٢٠هـ ، (١٣٣١)هـ ، وتوفي سنة ١٣٨٣هـ ، في طريق سفره إلى إيران بكرند وحملت جنازته إلى قم ودفن بشيخون .

يحيى : المرزبان الراوي عن الحسن العسكري عليه السلام لا بأس به هو غير ابن مرزوق المكي .

يحيى : بن مروان بن أبي الجنوب شاعر مات سنة ٢٦٥هـ .

يحيى : بن مروان بن سليمان أبو الجنوب اليمامي شاعر مات سنة ٢٠٠هـ ، هو جد سابقه .

يحيى : بن المساور أبو زكريا التميمي الكوفي ، إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

يحيى : بن المستفاد الراوي عن يزيد بن سلمة النمري ، إمامي لا بأس به ، (الخصال ص ١٥٥) .

يحيى : بن مسعود أو ابن سعد الدين التفتازاني المعروف بملا زادة (روضات الجنات ص ١٠٠) .

يحيى : بن مسلم البصري ، تابعي هو غير الشامي ، وغير ابن مسلم ابن عبد ربه .

يحيى : بن مسلم الهمداني أبو الضحاك الكوفي عامي ، هو غير ابن مسلمة بن قعنب القعنبي .

يحيى : بن المطرط بن المغيرة أبو الهيثم مفتي البلد المتوفى سنة ٢٧٨هـ ، حنفي .

يحيى : بن المطهر بن إسماعيل المتوفى سنة ١٢٦٨هـ ، هو حفيد القاسم بن محمد الحسني مؤرخ أديب .

يحيى : بن المظفر بن الحسن أبو زكريا البغدادي المتوفى سنة ٦٢٥هـ ، حنفي (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن معاذ الرازي أبو زكريا المتوفى سنة ٣٥٨هـ ، واعظ زاهد .

يحيى : بن المعافى أبو زكريا الكندي القاضي الشروطي المتوفى سنة ٢٩٣ ، حنفي .

يحيى : بن المعلى أبو زكريا الرازي الراوي عن أبيه ، عامي وثّقه في تاريخ بغداد ج ١٤ .

يحيى : بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الأموي مات سنة ١٣٢هـ .

يحيى : بن معن المدني قيل هو ابن المنذر الكندي الأنصاري الراوي عن أبيه ، عامي .

يحيى : بن المعمر العطار أو القطان الراوي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام إمامي ، حسن .

يحيى : بن معين بن عون بن زياد المري أبو زكريا البغدادي المتوفى سنة ٢٣٣هـ ، هو أحد أئمة الحديث نعته الذهبي بسيد الحفاظ إمام الجرح والتعديل أعلمنا بالرجال ، من كلامه : كتبت بيدي ألف ألف حديث ، له

كتاب التاريخ والرجال والعلل وغير ذلك ذكره الخطيب في تاريخه ج ١٤ ص ١٧٧ وابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١١ ص٢٨٠ ، وفي تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢١٨ .

يحيى : بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي القرشي المدني المتوفى سنة ٢٥٣هـ ، عامي .

يحيى : بن المقدام بن معد يكرب الكندي الراوي عن أبيه وعنه ابنه ، صالح عامي .

يحيى : بن مقسم الكوفي الطاهر حسنه كان من أصحاب الصادق عليه السلام أسند عنه (رجال الشيخ) .

يحيى : بن منصور بن الجراح أبو الحسين تاج الدين المصري المتوفى سنة ٦١٨هـ ، عامي .

يحيى : بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون الحسني الحجازي الفقيه ، حسن كأبيه وجده وجد أبيه ، وبنيه أحمد وعبد الله وموسى ومحمد ويوسف (عمدة الطالب ص ١١٤) .

يحيى : بن موسى بن جعفر عليه السلام المدفون بسبزوار في وسط السوق له صندوق وقبة عالية وقيل هو قبر الحسن من ولد محمد الباقر عليه السلام كما في منتخب التواريخ ص ٦٦٤ .

يحيى : بن موسى بن ذي النون البربري المتوفى سنة ٣٢٥هـ ، كان من الأمراء «م» .

يحيى : بن موسى بن عبد ربه الحداني أبو زكريا البلخي المتوفى سنة ٢٤١هـ ، عامي .

يحيى : بن موسى بن مارمة أبو زكريا الوراق البغدادي الراوي عنه محمد بن مخلد ، عامي .

يحيى : بن مهران الثوري الكوفي أبو عبيد الحنائي ، إمامي حسن كان

من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

يحيى : بن المهلب البجلي أبو كدينة الكوفي ، عامي وثّقه العجلي هو غير ابن مياسر الوراق .

يحيى : بن ميمون بن ربيعة الحضرمي أبو عمرة المصري القاضي مات سنة ١١٤هـ ، «م» .

يحيى : بن ميمون بن عطاء البصري البغدادي المتوفى سنة ١٩٠هـ ، عامي هو غير ابن ميمون بن ميسرة .

يحيى : بن ناصر الأمير بقلعة أربل بعد أبيه وعمه عز الدين طالب لا بأس به ، كان مقرباً عند السلطان خدا بندةً كما في عمدة الطالب ط نجف ص ٢٤١ .

يحيى : بن الناصر الصغير أحمد بن يحيى أبو الحسن الملقب بالمنصور هو أحد أئمة الزيدية كابنه القاسم ، وحفيده أبي الفضل جعفر بن القاسم (بحر الأنساب) لصاحب عمدة الطالب .

يحيى : بن نجاح أبو الحسين القرطبي مات سنة ٤٢٢هـ ، (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٢٠) .

يحيى : بن نزار بن سعيد أبو الفضل المنجي المتوفى سنة ٥٥٤هـ ، شاعر «م» .

يحيى : بن نصر بن حاجب أبو عبد الله القرشي المتوفى سنة ٢١٥هـ ، لا بأس به .

يحيى : بن النضر الأنصاري السلمي المدني ، عامي هو غير ابن النضر الدقاق أبي زكريا .

يحيى : بن النعمان العدواني التابعي كان من تلامذة أبي الأسود الدئلي .

يحيى : بن نفير أبو زهير النميري ، صحابي هو غير ابن نوح العسقلاني (لسان الميزان) .

يحيى : بن نور الدين أبي الخير المتوفى سنة ٩٨٩هـ ، شافعي يقال له شرف الدين ، نحوي .

يحيى : بن نوفل الحميري اليماني أبو معمر المتوفى سنة ١٢٥هـ ، شاعر (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن الواضح أبو ثميلة الأنصاري المروزي الحافظ كان من ثقاته العامة .

يحيى : بن واقد بن محمد أبو صالح الطائي البغدادي ، نحوي ولد سنة ١٦٥هـ ، (بغية الوعاة) .

يحيى : بن وثاب الأسدي الكوفي تابعي توفي سنة ١٠٣هـ ، ثقة في حديثه .

يحيى : بن وثاب الجزري ، عامي هو غير ابن الورد المتوفى سنة ٢٦٢هـ ، (تاريخ بغداد) .

يحيى : بن الوليد بن عبادة بن الصامت الخزرجي المدني الراوي عن جده ، عامي .

يحيى : بن الوليد الطائي السنبسي أبو الزعراء الكوفي ، عامي لا بأس به .

يحيى : بن وهب الراوي عن أبيه عن جده ، عامي لا بأس به (لسان الميزان ج ٦ ص ٢٨١) .

يحيى : بن هاشم السمسار أبو زكريا الغساني الكوفي ، إمامي ثقة (تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٦٣) .

يحيى : بن هاني بن عروة المرادي أبو داوُد شهيد الطف ، ثقة روى عن

أبيه (تهذيب التهذيب) .

يحيى : بن هبة الله بن أحمد بن علي أبو السعادات المتوفى سنة ٥٤٨هـ ، حنفي .

يحيى : بن هبيرة بن محمد الذهلي الشيباني أبو المظفر عون الدين المتوفى سنة ٥٦٠هـ ، كان من كبار الوزراء في الدولة العباسية عالم بالفقه والأدب له نظم «م» .

يحيى : بن هذيل بن عبد الملك التميمي الأندلسي أبو بكر شاعر مات سنة ٣٨٩هـ .

يحيى : بن هرثمة بن أعين، إمامي حسن أسلم على يد الرضا عليه السلام ذكره الممقاني في ج ٣ من رجاله .

يحيى : بن هشام بن أحمد أبو بكر القرشي الأندلسي المتوفى سنة ٤٣٧ ، نحوي «بغ» .

يحيى : بن هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي الراوي عن أبيه وجده تابعي حسن .

يحيى : بن يحيى أبو بكر الأندلسي المتوفى سنة ٣١٥هـ ، كان متصرفاً في ضروب العلم .

يحيى: بن يحيى بن أبي عيسى الليثي أبو محمد الأندلسي بربري مات سنة ٢٣٤هـ .

يحيى : بن يحيى بن أحمد أبو زكريا القبابي المتوفى سنة ٨٤٠هـ ، شافعي (تراجم الأعلام) .

يحيى : بن يحيى بن بكير التميمي أبو زكريا النيسابوري المتوفى سنة ٢٢٦هـ ، محدث .

يحيى : بن يحيى الحنفي الراوي عن أبيه ، حسن له كتاب (رجال النجاشي ط ١ ص ٣٠٩) .

يحيى : بن يحيى بن زياد المتوفى سنة ٨٦٦هـ ، هو وزير عبد الحق المريني (تراجم الأعلام ج ٩) .

يحيى : بن يحيى بن عبيد الله بن عيسى بن محمد بن علي العريضي ، له منزلة خرج إلى المدينة فنزل دار جعفر الصادق عليه السلام يعرف بابن العمرية (عمدة الطالب ط نجف ص ٢٣٥) .

يحيى : بن يحيى بن قيس بن حارثة أبو عثمان الغساني المتوفى سنة ١٣٣هـ ، وثّقه العامة كان محدثاً فصيحاً بليغاً عالماً بالقضاء والفتيا (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٢٣) .

يحيى : بن يحيى بن محمد بن إدريس الإدريسي ملك من ملوكهم مات سنة ٢٦٠هـ .

يحيى : بن يحيى بن يحيى هو من ولد علي الأصغر الحسيني ، حسن (عمدة الطالب ط نجف ص ٣٤٣) .

يحيى : بن يزداد العسكري أبو الصقر الوراق عامي لا بأس به (تهذيب التهذيب ج ١١) .

يحيى : بن يزيد أبو خالد الكوفي ، إمامي كان من أصحاب الرضا عليه السلام لا بأس به .

يحيى : بن يزيد الأشعري يقال له ابن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة .

يحيى : بن يزيد الرهاوي أبو شيبة الجزري ، عامي ضعّفه البخاري (تهذيب التهذيب) .

يحيى : بن يزيد بن ضمام المرادي أبو شريك أو أبو الحارث شيعي مات سنة ٢٤٦هـ .

يحيى : بن يزيد بن عبد الملك النوفلي المدني العابد الراوي عن أبيه ، ضعّفه ابن عدي .

يحيى : بن يزيد الهنائي أبو نصر البصري وقيل هو أبو يزيد ، روى عن أنس .

يحيى : بن يسار القنبري أو العنبري إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام «جخ» .

يحيى : بن يعقوب أبو طالب القاضي الكوفي خال أبي يوسف القاضي ، إمامي «جخ» .

يحيى : بن يعقوب القادري الشامي أبو زكريا المتوفى سنة ١٠٤٠هـ ، فاضل أديب .

يحيى : بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي إمامي حسن روى عن الأعمش .

يحيى : بن يعلى بن الحارث المحاربي أبو زكريا الكوفي الراوي عن أبيه ، عامي .

يحيى : بن يعلى بن حرملة التيمي أبو محياة الكوفي الراوي عن أبيه ، عامي .

يحيى : بن يعمر العدواني أبو سليمان المتوفى سنة ١٢٩هـ ، هو أول من نقّط المصاحف .

يحيى : بن يغمر المتوفى سنة ٦٦٠هـ ، كان من بني عبد الواد أحد الأمراء بعد أبيه .

يحيى : بن يمان العجلي أبو زكريا الكوفي المتوفى سنة ١٨٩هـ ، عامي وثّقه العجلي روى عن أبيه .

يحيى : بن يوسف بن أبي كريمة أبو يوسف المتوفى سنة ٢٢٥هـ ، عامي ، سكن بغداد .

يحيى : بن يوسف البغدادي أبو زكريا الصياد ، عامي هو غير ابن يوسف الزهري .

يحيى : بن يوسف بن عبد الرحمٰن أبو المكارم نظام الدين المتوفى سنة ٩٥٩هـ ، حنبلي .

يحيى : بن يوسف بن محمد بن عيسى السيرافي نظام الدين ، نحوي أبوه سيف الدين .

يحيى : بن يوسف بن يحيى الأنصاري أبو زكريا جمال الدين الصرصري شاعر مات سنة ٦٥٦ هـ .

اليد : بالفتح ثم السكون هي الكف من أطراف الأصابع إلى الكتف ويستعمل اليد في النعمة والقدرة مثل يد الله أي قدرته ، ويقال بين يديه أي قدامه وهي مؤنثة أصلها يدى ويُقال :

يد بخمس مئين عسجد وديت   ما بالها قطعت في ربع دينار

قيل في جوابه :

صيانة المال أغلاها وأرخصها   خيانة اليد فافهم حكمة الباري

يدعان : بالتحريك وادٍ به مسجد للنبي ﷺ وبه عسكرت هوازن يوم حنين في وادي نخلة ، ويدعة برية بين مكة والمدينة ، ويدوم وادٍ أيضاً .

يذكر : بن عنزة القارظ العنزي المضروب بغيبته المثل وهو جاهلي .

يراع : بالفتح هو القصب والذباب الذي يطير بالليل ، ويراعة طائر صغير .

يربوع : بن حنظلة بن مالك بطن من عدنان منهم بنو كليب وبنو العنبر وبنو الرياح وبنو ثعلبة وبنو غدانة وغيرهم وهم قبائل شتى (تراجم الأعلام ج ٩ص ٢٢٧) .

اليرقان : مرض يصيب الإنسان يصفر الوجه وقيل تغير فاحش من لون البدن إلى صفرة وسواد ، ويرقان دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيكون فراشاً .

اليرموك : بالفتح ثم السكون وادٍ بناحية الشام في طرف الغور كانت به

حرب بين المسلمين والروم في أيام أبي بكر كان أمير جيشهم يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة وأبو عبيدة ، ويرموك مستشفى ببغداد معروف .

يرولة : بالفتح إقليم بالأندلس ، ويريض بالفتح موضع بالشام ، ويريم حصن باليمن ويريم بن أسعد أبو العلاء الهمداني الكوفي والد هبيرة ، عامي هو غير ابن حاشد .

يزد آباد : من قرى الريّ ، ويزداد بن إبراهيم الراوي عمن حدثه عن الصادق عليه السلام وعنه محمد بن نعيم لا بأس به (الخصال ط ١ ج ٢ ص ٤٢) عن علي عليه السلام قال : والله لقد أعطاني الله تعالى تسعة أشياء لم يعطها أحداً قبلي خلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم :لقد فتحت لي السبل ، وعلمت الأنساب ، وأجري لي السحاب ، وعلمت المنايا والبلايا ، وفصل الخطاب ، ولقد نظرت في الملكوت بإذن ربي ، فما غاب عني ما كان قبلي وما يأتي بعدي ، وإن بولايتي أكمل الله لهذه الأمة دينهم وأتم عليهم النعم ورضي إسلامهم «الحديث» .

يزداد : بن عبد الرحمٰن بن محمد بن يزداد أبو محمد الكاتب المروزي عامي .

يزداد : أو ازداد صحابي روى عنه ابنه عيسى هو غير ابن موسى بن جميل .

اليزدادي : هو عبد الرحمٰن بن علي كان من آل يزداد هو غير عبد الله بن محمد بن يزداد .

يزدجرد : بن بهرام كان من ملوك فارس ملك تسع عشرة سنة وأربعة أشهر بعد أبيه بهرام بن يزدجرد بن بهرام بن شابور ، قال حكيم من حكماء عصره : أيها الحكيم الفاضل ما صلاح الملك ، قال : الرفق بالرعية وأخذ الحق منهم من غير مشقة والتودد إليهم بالعدل ، وأمن السبل وإنصاف المظلوم

من الظالم . وملك بعده ابنه هرمز وأخوه فيروز ثم ملك قباذ ثم أنوشروان .

يزدجرد : بن سابور ذو الأكتاف ابن أردشير بن بابك بن ساسان هو جد سابقه وكان ملكه إلى أن هلك إحدى وعشرين سنة ثم ملك بعده ابنه بهرام جور .

يزدجرد : بن شهريار بن پرويز بن هرمز بن كسرى بن أنو شيروان آخر ملوك الساسانية هو من أحفاد سابقه كان ملكه إلى أن قتل بمرو عشرين سنة . قال المسعودي في المروج ج ١ : ذهب الأكثر من الناس من عني بأخبار الفرس وأيامهم إلى أن جميع من ملك من الساسانيان بن أردشير بن بابك إلى يزدجرد بن شهريار من الرجال والنساء ثلاثون ملكاً امرأتان ، وثمانية وعشرون رجلاً ، وعدد ملوك الطرائف الذين قدمناهم في مقتل دارا بن دارا إلى أن ظهر أردشير بن بابك أحد عشر ملكاً فجميع الملوك من كيومرث بن آدم وهو أول ملوك بني آدم إلى يزدجرد بن شهريار بن كسرى پرويز هذا ستون ملكاً ، وثلاث نسوة ، وعدة ما ملكوا من السنين أربعة آلاف وأربعمائة وخمسون ، وقيل إن عدة ملوك الفرس من كيومرث إلى يزدجرد ثمانون ملكاً ، وقيل إن سني الفرس إلى الهجرة ثلاثة آلاف وستمائة وتسعون سنة وقد مرّ في ج ٦ وفي ج ١٢ .

يزد : بالفتح ثم السكون والدال المهملة ، قال الحموي[1] في المعجم

---

(١) وقال الشيرواني في بستانه بالفارسية يزدشهر يست مشهور از بناهاى يزدجرد ابن شهريار است وگويند زندان اسكندر رومى بوده در زمين هموار واقع شده وجوانب او گشاده است بسبب ريگستان بودن اطرافش درهنگام تا بستان درغا يت حرارت وگرما است ودر زمستان در كمال برودتست آبش از قنات وعمار اتش مانند عمارات اصبهان وكاشان از خشت خام درغايت استحكامست قرب دوازده هزار باب خانه در اوست ونواحى خوب وقراى مرغوب مضافات اوست بلوك ونواحى يزد بغايت بهتر ازشهر يزد است ومسكن ارباب تجارت است وكوچه وبازارش پاكيزه است وفواكه بسيار دارد وحبوب وغلاتش بيشتر أوقات تسعير دارد وپارچهاى خوب ولطيف در آنجا بافته ميشود ودر اكثر بلاد إيران ميخر ند مردش همگى شيعه إماميه اند وبقرب هزار وپانصد خانه از آنها زردشتيه اند و ٥٠٠ =

ج ٨ ص ٥٠٦ ، مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان معدودة في أعمال فارس ثم من كورة اصطخر ، وهو إسم للناحية وقصبتها يقال لها كثة بينها وبين شيراز سبعون فرسخاً ينسب إليها أبو الحسن محمد بن أحمد بن جعفر ، ومحمد بن نجم الدين محمد أبو عبد الله اليزديان .

أقول : ومنها جماعة كثيرة من الأعلام منهم المولى حسن صاحب مهيج الأحزان والميرزا سيد علي الحائري الذي كان من تلامذة المولى حسين الأردكاني ، وأبو الكتائب محسن بن محمد والمولى حسين الأخوند الأردكاني والأمير جلال الدين الحسين بن عضد الدين محمد ، والحاج مير سيد علي المدرسي .

ومنهم : الأستاذ السيد محمد النجفي المدرسي ، والد السيد مهدي صهر الشيخ آغا بزرك الطهراني وأخوه السيد علي رضا ، وصهره السيد يحيى والد السيد محمد والسيد عباس ، وشيخنا الشيخ محمد العالم المعروف بالصدوقي ، ومنهم الحسين بن معين الدين الميبدي صاحب كتاب الهداية ، والسيد الوزير شمس الدين محمد بن الوزير ركن الدين محمد صاحب الخيرات ، ومنهم العالم المتبحر السيد محمد كاظم اليزدي النجفي صاحب كتاب العروة الوثقى ، والمولى عبد الله صاحب كتاب الحاشية المعروف بحاشية ملا عبد الله والمولى محمد جعفر صاحب رسالة طباشير ، والميرزا سليمان الطباطبائي ، والحاج السيد فضل الله الطباطبائي صاحب المطبعة العلمية بقم ، والسيد محمد اليزدي الفيروز آبادي والد السيد مرتضى من المعاصرين وغيرهم .

يزيد : بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري الزاهد ضعفه العامة مات

= خانه از آن سادات موسويه واز ارباب فضل وأهل وجد وحال از آنجا بر خاسته اند وجمع كثيرى از آنها بزيور فضائل انسانى آراسته اند .

سنة ١٢٠هـ ، والظاهر حسنه ، روى عن أبيه وعنه ابنه عبد النور . قال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٦٤ كان يبكي عامة ليله ونهاره حتى سقطت أشفار عينيه فقال له ابنه لو خلقت النار لأجلك ما زدت على ما تصنع ، فقال وهل خلقت النار إلا لي ولأمثالي .

يزيد : بن إبراهيم التستري البصري أبو سعيد التميمي تابعي وثقه العامة .

يزيد : بن إبراهيم بن محمد الشيباني المتوفى سنة ٣٥٠هـ ، فاضل أديب (تراجم الأعلام ج ٩) .

يزيد : أبو الحسن المؤدب الراوي عن الأوزاعي ، عامي هو غير أبي خالد الأعور .

يزيد : أبو خالد البزاز مولى الحكم بن الصلت الثقفي ، إمامي حسن .

يزيد : أبو خالد الأعور الظاهر اتحاده مع القماط الكوفي الثقة (رجال الشيخ) .

يزيد : أبو خالد السراج الراوي عن مكحول عامي هو غير الراوي عن طلحة بن عمرو .

يزيد : أبو خالد الكناسي إمامي كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، حسن ، الظاهر اتحاده مع أبي خالد القماط هو غير أبي خالد النسري القرشي (تعجيل المنفعة) .

يزيد : أبو السائب ابن أخت نمر الكندي صحابي روى عنه ابنه السائب .

يزيد : أبو سليمان أو ابن سليمان ، عامي هو غير يزيد أبي طلحة .

يزيد : أبو عبد الرحمن هو ابن جارية وهو غير أبي عبد الله الصحابي .

يزيد : أبو عمر صحابي لا بأس به هو غير أبي الغضبان الراوي عنه ابنه .

يزيد : أبو معن الجرمي والد معن صحابي هو غير ابن أبي أمية الأعور .

يزيد : بن أبي جرير ، عـامي هو غيـر ابن أبي حبيب المصري المتـوفى سنة ١٢٨هـ .

يزيد : بن حكيم الكناني العدني المتوفى سنة ٢٢٠هـ ، عـامي (تهذيب التهذيب) .

يزيد : بن أبي زياد أو ابن زياد الأسلمي صحابي نزل مصـر لا بأس بـه (تجريد أسماء الصحابة) .

يزيد : بن أبي زياد الراوي عن أبي جعفر ﵇ وعنه إسماعيل بن محمد لا بأس به .

يزيد : بن أبي زيـاد الهاشمي أبـو عبد الله الكـوفي ، تابعي شيعي مـات سنة ١٣٧هـ .

يـزيد : بن أبي سعيـد المـدني الـراوي عن أبيـه ، عـامي هـو غيـر ابن أبي سعيد النحوي .

يزيد : بن أبي سفيان أبو خالد الأموي أخو معاوية يقـال له يـزيد الخيـر استعمله أبـو بكر على ربـع الأجناد وهـو من المؤلفة قلوبهم مـات سنة ١٨هـ ، (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٣٧) .

يـزيد : بن أبي سلمـة الأيلي عـامي هـو غيـر ابن أبي سليمـان الكـوفي (تهذيب التهذيب ج ١١) .

يـزيد : بن أبي صـالح أبـو حبيب الدبـاغ تابعي هـو غيـر ابن أبي عبيـد المتوفى سنة ١٤٧هـ .

يـزيد : بن أبي كبشـة الراوي عن أبيـه ، عامي هـو غير ابن أبي المثنى المتوفى سنة ١٣٢هـ .

يزيد : بن أبي مريم المتوفى سنـة ١٤٤هـ ، عامي وثّقـه دحيم روى عن أبيه .

يزيد : بن أبي مسلم عامي هو غير ابن أبي منصور الأزدي البصري التابعي .

يزيد : بن أبي يزيد الضبعي أبو الأزهر البصري ، عامي مات سنة ١٣٠ (تهذيب التهذيب) .

يزيد : بن أحمد بن عمر السلمي المتوفى سنة ١٨٢هـ ، حنفي هو غير ابن الأحنف بن قيس .

يزيد : بن الأخنس بن حبيب أبو معن السلمي صحابي بدري لا بأس به .

يزيد : بن إسحاق شعرا بن أبي السخت أبو إسحاق الغنوي إمامي حسن (رجال الشيخ) .

يزيد : بن أسد بن كرز البجلي القسري اليماني المتوفى سنة ٥٥هـ ، كان من الشجعان .

يزيد : بن إسماعيل بن عمر بن يزيد أبو بكر الخلال ، عامي وثّقه في (تاريخ بغداد ج ١٤) .

يزيد : بن الأسود الجرشي صحابي نزل الشام هو غير العامري السوائي .

يزيد : بن أسيد بن زافر السلمي هو من رجال الدولة العباسية وكانت أمه نصرانية .

يزيد : بن أسيد بن ساعدة صحابي شهد أحداً مع أبيه وعمه أبي حثمة .

يزيد : بن أسير بن بشير أو أسير بن يزيد الضبعي صحابي لا بأس به .

يزيد : بن الأصم بن عبيد صحابي يقال له ابن عمرو بن عوف العامري ابن أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو غير ابن أمية أبي سنان الديلمي ، وغير

ابن أمية القرشي .

يزيد : بن أنس المالكي الأسدي المتوفى سنة ٦٦هـ ، كـان من شجعان أصحاب المختار (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٢٩) .

يزيد : بن أنيس أبوعبد الـرحمٰن الهذلي الفهـري صحابي هـو غير ابن أوس .

يزيد : بن أيـوب الحنفي كان عـالماً بـالتفسير والنحـو هو غيـر ابن أيهم الحمصي .

يزيد : بن بابنوس البصـري تابعي هـو غير ابن البـراء بن عازب الـراوي عن أبيه .

يزيد : بن برزع صحابي هو غير ابن بزيع وغيـر ابن بشر وغيـر ابن بكر الشاعر .

يـزيد : بن بـلال بن الحارث الفـزاري الراوي عن علي عليه‌السلام لا بـأس به تابعي .

يزيد : بن بهرام المقعد صحابي هو غير ابن تميم الصحابي ، وغير ابن بيان البصري .

يزيد : بن ثابت البدري صحـابي هو غيـر ابن ثبيت شهيد الـطف إمامي حسن .

يزيد : بن ثروان القيسي أبو ثروان يلقب بذي الودعات جاهلي «م» .

يزيد : بن ثعلبة صحابي شهد العقبتين كان من حلفاء الأنصار «به» .

يـزيد : بن جـابر تـابعي هو غيـر ابن جاريـة أخي زيد الـراوي عنه ابنـه عبد الرحمٰن الصحابي .

يزيد : بن جبلة تابعي كان من أصحـاب علي عليه‌السلام هو غيـر ابن جبريـل أبي كبشة .

يزيد: بن الجدعاء العجلي المتوفى سنة ٧٥هـ، شاعر كان من أهل البادية (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٣٠).

يزيد: بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو خالد المتوفى سنة ١٧٠هـ، كان من القادة الشجعان ولي الديار المصرية في عصر العباسية (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٣٠).

يزيد: بن الحارث بن رويم الشيباني قائد من الأمراء أسلم على يد علي عليه السلام كان أميراً على الريّ وابنه حوشب ولي الشرطة لعلي عليه السلام من شعره:

تدور رحانا حول راية عامر ... يراقبنا بالأبطح المتلاحق
يلوذ بنا ركناً معدّ ويتقي ... بنا غمرات الموت أهل المشارق

يزيد: بن الحارث الخزرجي المقتول يوم بدر صحابي هو غير ابن حازم المتوفى سنة ١٤٨هـ.

يزيد: بن حاطب بن عمرو بن أمية الأشهلي الظفري صحابي استشهد بأُحد.

يزيد: بن حجر الشامي، عامي هو غير ابن حذيفة الأسدي الصحابي.

يزيد: بن حرب بن علة بطن من مذحج من كهلان منهم الحارث وسيحان وشمران.

يزيد: بن الحسن بن يزيد أبو الطيب البزاز المتوفى سنة ٣٣١هـ، يعرف بابن المسلمة.

يزيد: بن الحسين إمامي حسن له كتاب النوادر روى عنه حميد بن زياد (رجال النجاشي).

يزيد: بن الحصين بن نمير بن نائل بن لبيد السكوني من بني السكون من كندة أمير من أشراف العصر المرواني من أهل حمص، ولّاه يزيد بن

معاوية إمرتها مات سنة ١٠٣هـ ، كذا في تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٣٢ ، وفي الإصابة ج ١ ص ٣٣٨ بعنوان الحصين بن نمير السكوني الذي كان أمير يزيد بن معاوية على قتال أهل مكة ، ونسبه في تاريخ ابن عساكر قال :

قال الكلبي : والذي كان أميراً ليزيد بن معاوية هو الحصين بن نمير بن فاتك بن لبيد كان شريفاً بحمص ، وكذا ولده يزيد ، وحفيده معاوية بن يزيد وليا إمرة حمص ، وكذا في حياة الحيوان للدميري ج ١ ص ٦١ ، الحصين بن نمير وكذا في كامل بن الأثير ج ٣ ص ٣١١ ، قال يزيد لمسلم بن عقبة أمير الجيش في وقعة الحرة إن حدث بك حدث فاستخلف الحصين بن نمير السكوني .

يزيد : بن الحصين المشرقي الإمامي الثقة كان من شهداء الطف مع الحسين عليه‌السلام بكربلاء .

يزيد : بن الحكم بن أبي العاص الثقفي المتوفى سنة ١٠٥هـ ، شاعر في عصر الأموية «م» .

يزيد : بن حمار السكوني كان من فرسان الجاهلية شهد حرب ذي قار .

يزيد : بن حمار الأنباري السلمي أبو يعقوب الكاتب الإمامي ثقة .

يزيد : بن حمزة بن عوف تابعي هو غير ابن حميد البصري المتوفى سنة ١٢٨هـ ، يزيد بن الحوتكية أو الحوبكية الكوفي تابعي هو غير يزيد حوراء المتوفى سنة ١٨٠هـ ، «م» .

يزيد : بن حنظلة العجلي الملقب بالمكسر كان من الفرسان مع أبيه في الجاهلية من شعره :

من فرّ منكم فرّ عن حريمه ... وجاره وفرّ عن نديمه
أنا ابن سيار على شكيمه ... إن الشراك قدّ من أديمه
وكلهم يجري على قديمه ... من قارح الهجنة أو صميمه

يزيد: بن حوثرة الأنصاري تابعي حسن شهد أُحداً وصفين مع علي عليه السلام .

يزيد: بن حيان أبو حيان التميمي الكوفي تابعي هو غير ابن حيان الخراساني .

يزيد: بن خالد أو خليد بن مالك بطن من بني عوف بن همام يعرف بالأعشى .

يزيد: بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري البجلي أمير العراق مع أبيه وقتل أبوه فانتقل إلى دمشق وولي الخلافة بها ومات سنة ١٢٧هـ ، (المنتظم) .

يزيد: بن خالد بن يزيد الهمداني أبو خالد الزاهد المتوفى سنة ٢٣٢هـ ، عامي .

يزيد: بن خذاق العبدي كان من عبد القيس ، شاعر جاهلي (أنظر تراجم الأعلام) .

يزيد: بن خليفة الحارث الإمامي الحلواني ، قيل واقفي روى عن الصادق عليه السلام .

يزيد: بن خمير اليزني التابعي الظاهر اتحاده مع الرحبي كان من ثقات العامة .

يزيد: بن داوُد بن يزيد السعدي أبو خالد المتوفى سنة ٥٨٠هـ ، نحوي .

يزيد: بن درهم أبو العلاء عامي هو غير ابن دينار الثقفي أبي العلاء المتوفى سنة ١٠٢هـ .

يزيد: بن دينار بن عبيد الأبرص الكوفي الراوي عن علي عليه السلام حسن لا بأس به .

يزيد : بن رباح السهمي أبو فراس المصري المتـوفى سنة ٩٠هـ ، يلقب بمشفر ، وثّقه العجلي .

يـزيد : بن ربيعـة الرحبي أبـو كامـل الدمشقي ، عـامي هـو غير يـزيـد الرشك .

يزيد : بن رقيش بن ربـاب ، قيل هـو ابن قيس صحابي بـدري لا بأس به .

يزيد : بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب الراوي عن أبيه وعنه بنوه عبد الرحمٰن وطلحة وعلي ، وحفيداه محمد ويزيد إبنا طلحة .

يـزيـد : بن رومـان الأسـدي أبـو روح المتـوفى سنـة ١٣٠هـ ، عـالم بالمغازي .

يـزيد : بن رويم الشيبـانـي المتوفى سنـة ١٠هـ ، كان من الفـرسـان في الجاهلية .

يـزيد : بن زريـع (بضم الزاي) أبـو معـاويـة البصـري العيشي المتـوفى سنـة ١٨٢هـ ، كان من ثقات العامـة روى عن حميد الـطويل وشعبـة وعنـه ابن المبارك محدث حافظ .

يزيد : بن زمعة بن أبي حبيش القرشي صحابي انتهت إليه رئاسة قـريش كـان من مهاجـرة الحبشة ، قتـل يوم حنين ، لا بـأس به ، وأبـوه وعمه عقيـل وأخوه الحارث قتلوا يوم بدر مشركين (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٣٥) .

يزيد : بن زيـاد بن أبي الجعد الأشجعي الكـوفي الراوي عن عمـه عبيد وأخيه سلمة ، عامي .

يزيد : بن زياد بن أبي سفيان أخو عبيد الله وعباد كما في تاريخ الطبري ج ٤ .

يزيد : بن زيـاد بـن ربيعة الملقب بمفـرغ المتوفى سنـة ٦٩هـ ، شاعـر (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٣٥) هو أبو عثمان الحميري كـان هجّاءاً مقـذعاً لـه

نظم سائر ومديح .

يزيد : بن زياد الكوفي إمامي كان من أصحاب الباقر عليه السلام هو غير الدمشقي المدني القرشي .

يزيد : بن زياد المظاهر أبو الشعثاء الكندي كان من شهداء الطف مع أبيه ، رمى بثمانية أسهم وما أخطأ منها بخمسة أسهم ، وكان كلما رمى قال الحسين عليه السلام اللهم سدّد رميته واجعل ثوابه الجنة كما في أسرار الشهادة ص ٢٧٥ .

يزيد : بن زيد الجورجاني هو غير ابن زيد الخطمي الصحابي الذي روى عنه ابنه عبد الله .

يزيد : بن زيد المدني عامي هو غير ابن سعيد الكندي الراوي عنه ابنه السائب .

يزيد : بن سعيد العنسي الشامي ، عامي هو غير ابن سفيان أبي خالد البصري .

يزيد : بن سكن أخو زياد صحابي شهد أُحداً ، الظاهر هو غير الأوسي .

يزيد : بن سلام الراوي عن أبيه وعنه أخوه عبد الله وحفيده أحمد .

يزيد : بن سلمة الأنصاري الضمري الراوي عنه ابنه عبد الحميد ، تابعي .

يزيد : بن سلمة بن سمرة المتوفى سنة ١٢٦ هـ ، شاعر من شعراء بني أُمية (تراجم الأعلام ج ٩) .

يزيد : بن سلمة بن يزيد الجعفي الكوفي ، صحابي هو غير ابن سليط الزيدي الثقة .

يزيد : بن سمرة أبو هران الدهان ، عامي هو غير ابن السمط المتوفى سنة ١٦٠هـ .

يزيد : بن سنان بن أبي حارثة المري كان من فرسان بني مرة في الجاهلية .

يزيد : بن سنان بن يزيد الأموي مولى عثمان أبو خالد المتوفى سنة ٢٦٤هـ .

يزيد : بن سنان بن يزيد الرهاوي أبو فروة الجزري المتوفى سنة ١٥٥هـ ، عامي .

يزيد : بن سويد الأزدي أبو رجاء مفتي أهل مصر ، عامي مات سنة ١٢٨هـ ، «م» .

يزيد : بن سهيل تابعي هو غير ابن سيف بن حارثة اليربوعي الصحابي .

يزيد : بن شجرة الرهاوي المتوفى سنة ٥٨هـ ، شجاع كان من أصحاب معاوية .

يزيد : بن الشخير هو ابن عبد الله وهو غير ابن شداد وغير ابن شريح الحضرمي التابعي أخي شرحبيل وشقير وهبيرة ، وغير ابن شريك الكوفي الراوي عن علي عليه السلام وعنه ابنه إبراهيم وثّقه جماعة من العامة .

يزيد : بن شيباني الأزدي الدئلي صحابي هو غير ابن صالح أو ابن صليح أو ابن صبيح الرحبي .

يزيد : بن صالح البكري الفراء أبو حاتم النيسابوري المتوفى سنة ٢٢٩هـ ، وثّقه بعض العامة .

يزيد : بن صالح المدني عامي هو غير ابن الصائغ الذي هو أحد الكذابين .

يزيد : بن صبح الأصبحي المصري ، عامي هو غير ابن صحار والد جعفر الراوي عنه .

يزيد : بن صخر هو ابن أبي سفيان المقدم ذكره هنا وهو غير ابن

صهيب الكوفي .

يزيد : بن الضخم الـراوي عن علي عليه السلام وعنه أبـو الجارود لا بـأس به كمال الدين ص ١٧٧ .

يزيد : بن ضرار الشاعر صحابي مخضـرم هو غيـر ابن ضمرة وغيـر ابن سلمة الضمري .

يزيد : بن طلحة الخطمي الـراوي عن علي عليه السلام لا بأس بـه ، هو غيـر ابن طلحة بن ركانة .

يزيد : بن طلحة العبسي أبو خالد الشاعر اللغوي المتوفى سنة ٣٢٠هـ ، خطيب فصيح .

يزيد : بن طلق أو طلق بن يزيد صحـابي هو غيـر ابن طهمان الـرقاشي البصري .

يزيد : بن ظبيـان صحابي هـو غير ابن عـاصم المحاربي الشـاعر (بيـان ج ٣) .

يزيد : بن عامر السوائي الحجازي صحابي شهد حنيناً مع المشركين ثم أسلم بعده .

يزيد : بن عامر الخزرجي البدري صحابي هو غير ابن عباية الباهلي .

يزيد : بن عبـد صحـابي هـو غيـر ابن عبـد ربـه الــزبيـدي المتــوفى سنة ٢٢٤هـ .

يزيد : بن عبـد الرحمٰن بن أذينـة أبـو كثيـر ، عـامي هـو غيـر ابن عبـد الرحمٰن الهمداني القاضي الدمشقي الراوي عن أبيه وعنـه ابنه خـالد ، عـامي مات سنة ١٣٠هـ .

يزيد : بن عبد الرحمٰن بن الأسـود الزعـافري أبـو داوُد الراوي عنـه ابناه إدريس وداوُد هـو غير ابن عبـد الرحمٰن الـدالاني المتوفى سنـة ١٠٠هـ ، وغير

ابن عبد الرحمٰن بن علي الحنفي اليمامي الراوي عن أبيه عن جده وعنه ابنه محمد .

يزيد : بن عبد العزيز الرعيني المصري عامي هو غير ابن عبد العزيز الكوفي .

يزيد : بن عبد الله بن أبي خالد اللخمي أبو عمرو الأندلسي المتوفى سنة ٦١٢هـ ، عامي .

يزيد : بن عبد الله بن أسامة الليثي المدني المتوفى سنة ١٣٩هـ ، عامي (تهذيب التهذيب) .

يزيد : بن عبد الله البجلي الراوي عنه ابنه حميد ، عامي هو غير ابن عبد الله البغدادي ، وغير ابن عبد الله البيسري البصري وغير ابن عبد الله بن الجراح أخي أبي عبيدة عامر وغير ابن عبد الله الجهني .

يزيد : بن عبد الله بن الحر الكلابي المتوفى سنة ٢٠٠هـ ، عالم بالأدب (تراجم الأعلام) .

يزيد : بن عبد الله بن خصيفة الكندي المدني عامي روى عن أبيه وثّقه النسائي .

يزيد : بن عبد الله بن دينار أبو خالد التركي المتوفى سنة ٢٥٥هـ ، كان في زمن العباسية وقوادهم وليّ الإمارة بمصر سنة مئتين واثنتين وأربعين للمنتصر العباسي (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٣٨) .

يزيد : بن عبد الله بن رزيق القرشي الشامي ، عامي هو غير ابن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري الراوي عن أبيه وأخيه مطرف مات سنة ١١١هـ .

يزيد : بن عبد الله الشيباني أبو عبد الله الكوفي ، تابعي وثّقه ابن معين .

يزيد : بن عبد الله بن عوف تابعي هو غير ابن عبد الله بن غـريب (لسان الميزان) .

يزيد : بن عبد الله بن قسيط الليثي أبوعبـد الله المدني الأعـرج المتوفى سنة ١٢٧هـ ، تابعي روى عنه ابناه عبد الله والقاسم ، وثّقه العامة «يب» .

يزيد : بن عبـد الله بن مغفل المزني الـراوي عن أبيـه ، عامي (تعجيـل المنفعة) .

يزيد : بن عبـد الله بن يـزيـد الخـطمي صحـابي هـو غيـر أبي محمـد اليماني .

يزيد : بن عبد المدان المذحجي ومن شجعانها كان من أشـراف اليمن (تراجم الأعلام) .

يزيد : بن عبـد الـملك الـجعـفي ، إمـامي كـان من أصـحـاب الباقر عليه السلام يحتمل اتحاده مع النوفلي .

يزيد : بن عبد الملك بن مروان أبو خالد هو من ملوك الدولة الأموية في الشام ولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيـز سنة ١٠١هـ ، بعهـد من أخيه سليمـان ومـات سنـة ١٠٥هـ ، بـأرض بلقـا من أعمـال دمشق وهـو ابن سبـع وثلاثين سنة ومدة ولايته أربع سنين ولم يكن طائلة لِأنه غلب عليه حب النساء سيما حب حبابة وسلامة القيس ومن قوله :

لـعبـت هــاشم بـالـمـلك فــلا   خـبـر جـاء ولا وحـي نــزل

قال اليعقوبي في تاريخه ج ٣ : كـانت أمه عـاتكة بنت يـزيد بن معـاوية حـرمت على عشرة من خلفـاء بني أمية معـاوية جـدها ويـزيد أبـوها وسليمـان وهشام والوليد ويزيد بنو عبد الملك أولاد زوجها ويـزيد هـذا ابنها والـوليد ابن ابنها ويزيد بن الوليد ابن ابن ابن زوجها ، وأولاده أبـو سليمان وداوُد وسليمـان وعبـد الجبار والعـوام والغمر ومحمـد والوليـد وهشـام ويحيى . والتفصيـل في تاريخ الخلفاء وحياة الحيـوان للدميري والفخـري وأبو الفـداء في تاريخـه ج ١

ص ٢٠٣ وغيرهم من كتب التواريخ .

يزيد : بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أبو المغيرة النوفلي ويقال أبو خالد المدني حسن روى عن الباقر عليه السلام وعن أبيه وعنه ابنه يحيى وثقه ابن سعد توفي بالمدينة سنة ١٦٧ هـ (تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٤٧) هو غير ابن عبد الملك النميري المذكور في اللسان ج ٦ ص ٢٩٠ .

يزيد : بن عبيد أبو وجزة السعدي المدني الراوي عن أبيه شاعر «م».

يزيد : بن عبيدالله تابعي هو غير ابن عبيدة السكوني وغير ابن عتر الصحابي .

يزيد : بن عدي بن حاتم الطائي الكوفي الراوي عن أبيه أبوه مرّ ذكره .

يزيد : بن عطاء أبو عطاء الشامي عامي هو غير ابن عطاء اليشكري المتوفى سنة ١٧٧ هـ.

يزيد : بن عطارد أبو البزري تابعي هو غير ابن عقبة المروزي.

يزيد : بن عمر ابن بنت عثمان إمامي كان من أصحاب الرضا عليه السلام كذا ذكره بعض الأصحاب وهو سهو من القلم هو غير ابن جنزة المدائني البغدادي .

يزيد : بن عمر بن عبد العزيز الراوي عن أبي سلمة لا بأس به (عقاب الأعمال).

يزيد : بن عمر بن هبيرة أبو خالد المتوفى سنة ١٣٢ هـ كان من ولاة الدولة الأموية.

يزيد : بن عمرو أبو قطبة الأنصاري ، صحابي هو غير ابن عمرو التميمي أو النميري.

يزيد : بن عمرو الأسلمي تابعي هو غير ابن عمرو بن ربيعة التميمي

وغير ابن عمرو بن خويلد الصعق وغير ابن عمر بن طلحة الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه يحيى بن زكريا كما في مرآة العقول ج ٣ ص ٣٦٠ .

يزيد: بن عمرو المعافري المصري الراوي عنه الأصبغ بن نباتة العريني تابعي .

يزيد: بن عمير المديني عامي هو غير ابن عمير بن معاوية الشامي الإمامي وقيل هو زيد بن عمير الراوي عن معاوية الشامي كما في العيون ط ٢ ص ٧٠.

يزيد: بن عميرة الزبيدي الكلبي الكندي تابعي هو غير ابن عنبسة بن محمد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كما ذكره في معجم البلدان ج ٨ ص ١٣٢ .

يزيد: بن عوانة الكلبي عامي هو غير ابن عياض أبي الحكم الليثي الحجازي .

يزيد: بن عيسى البصري عامي هو غير ابن فراس الحجازي التابعي (تهذيب التهذيب) .

يزيد: بن فرقد النهدي أخو داوُد وعبد الحميد وعبد الرحمٰن إمامي حسن .

يزيد: بن قبيس أبو خالد الشامي عامي هو غير ابن قتيبة الكوفي وغير ابن قطيب.

يزيد: بن القعقاع أبو جعفر المخزومي المدني المتوفى سنة ١٣٢ هـ هو أحد القراء.

يزيد: بن قعنب الصحابي الراوي عنه أبو حمزة الثمالي وسعيد بن جبير رواية ولادة علي بن أبي طالب في البيت الحرام. قال كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بإزاء البيت إذ أقبلت فاطمة بنت أسد وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق فقالت : رب

إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل عليه السلام ، وأنه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت عليّ ولادتي قال يزيد : فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط ، (الحديث) .

يزيد : بن قنافة بن عبد شمس العدوي شاعر جاهلي كان معاصراً لحاتم الطائي .

يزيد : بن قيس الأرحبي المتوفى سنة ٣٧ هـ كان من الرؤساء اليمانيين ولي شرطة علي عليه السلام في حروبه ولما دخل على الكوفة قادماً من البصرة ولاه أصبهان والري وهمدان وهو من الخطباء الفصحاء الشجعان من شعره :

معاوي أن لا تسرع السير نحونا فبايع علياً أو يزيد اليمانيا

يزيد : بن قيس أخو سعيد صحابي هو غير ابن قيس بن خارجة وغير ابن قيس بن الخطيم الأنصاري وغير ابن قيس بن هاني الذي أبوه من أشراف كندة .

يزيد : بن كبشة المتوفى سنة ٨٣ هـ هو زعيم يماني جاهلي كان في عصر أبرهة الحبشي .

يزيد : بن كعب البهزي أو النهري صحابي هو غير ابن كعب العوزي البصري .

يزيد : بن كلثمة الراوي عن الصادقين عليهما السلام إمامي (مرآة العقول ج ٢ ص ٤٧٤) .

يزيد : بن الكميت الكوفي ، إمامي وأبوه الكميت الشاعر الذي مرّ ذكره في حرف الكاف .

يزيد : بن كيسان الخلقاني أبو حفص عامي وثقه ابن حنبل والنسائي .

يزيد : بن مالك الجعفي أبو سبرة صحابي نزل الكوفة روى عنه ابنه

عبد الرحمٰن وسبرة هو غير ابن المحجل الذي وفد على النبي ﷺ في السنة العاشرة .

يزيد : بن محمد أبو بكر الأندلسي المتوفى سنة ٦١٩ هـ. شاعر يعرف بابن صقلاب.

يزيد : بن محمد الثقفي ، إمامي هو غير ابن محمد بن خثيم مصغراً (تهذيب التهذيب) .

يزيد : بن محمد بن عبد الصمد أبو القاسم القرشي المتوفى سنة ٢٧٧ هـ كان من ثقات العامة .

يزيد : بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل الحسني العلوي أحد ملوك الأشراف بالمغرب ، كان أبوه يقدمه على كبار إخوته توفي سنة ١٢٠٦ هـ (تراجم الأعلام ج٩ ص ٢٤٣) .

يزيد : بن محمد بن فضيل الجزري أخو جعفر عامي هو غير ابن محمد بن قيس البصري.

يزيد : بن محمد بن المهلب بن المغيرة كان من ولد مهلب بن أبي صفرة أبو خالد المهلبي المتوفى سنة ٢٥٩ هـ شاعر محسن من الندماء .

يزيد : بن محمد النيسابوري الراوي عن الباقر عليه السلام ، إمامي الظاهر اتحاده مع ابن مخلد .

يزيد : بن المخرم الحارثي المذحجي كان من شعراء أهل اليمن وساداتهم من شعره :

وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كأنه لم يولد

يزيد : بن مخلد بن الحسين المهلبي كان من شجعانهم مات سنة ١٩١ هـ (تراجم الأعلام ج ٩) .

يزيد : بن مربع صحابي هو غير ابن مرثد أبي عثمان الهمداني الدمشقي .

يزيد : بن مـردانية القـرشي الكوفي أخـو سعيد . تـابعي وثقـه العجلي (تهذيب التهذيب) .

يزيد : بن مروان الخلال ، عامي هو غيـر ابن مرة الجعفي الـراوي عنه جابر الجعفي .

يزيد : بن مزيد بن زائدة أبو خالد الشيباني المتوفى سنـة ١٨٥ هـ شجاع أمير شاعر دخل بغداد على الرشيـد ومدحـه ، وهو غيـر ابن المزين الخـزرجي الصحابي .

يزيد : بن مسعـود النصـري النهشلي هـو الـذي كتب إليـه الحسين بن علي عليه السلام من كربلاء إلى البصرة إلى نصرتـه فجمع يـزيد هـذا بني تميم وبني حنـظلة وبني سعد فلمـا حضروا قـال يـا بني تميم كيف تـرون مـوضعي فيكم وحسبي منكم فقـالوا بـخ بـخ أنت والله فقـرة الـظهـر ورأس الفخـر حللت في الشـرف ، قـال إني قـد جـمعتـكم لأمـر أشـاوركم فيـه وأستعين بكم عليـه فقالوا : إنّا والله نمنحك النصيحـة ونحمـد لـك الراي فقـل نسمع . ثم كتب إلى الحسين عليه السلام فتجهز للخروج إليه فبلغه قتله عليه السلام قبل أن يسير فجزع من انقطاعه عنـه فلما وصـل كتابـه إلى الحسين عليه السلام قرأ ودعـا له (الـخ) كما في أسرار الشهادة ص ٢٠٧ .

وكتب عليه السلام إلى المنذر بن الجارود العبدي أيضاً فلمـا وصل الكتـاب إليه جاء بالكتاب والرسول إلى ابن زياد خوفاً من أن يكـون الكتاب دسيسـاً من ابن زيـاد وكـانت بنتـه بحـريـة زوجـة ابن زيـاد ، فصلب ابن زيـاد رسـول الحسين عليه السلام ثم صعد المنبر وتوعد أهل البصرة على الخلاف (الخ) .

يزيد : بن مسهر الذهلي الشيباني أبو ثبيت فارس جاهلي .

يزيد : بن معـاويـة ابن عم عبـدالله بن الـطفيـل كـان من أصحـاب علي عليه السلام حسن .

يزيد : بن معاوية أبو شيبة الكوفي الراوي عن ابن أبي مليكة وعنه شعبة عامي .

يزيد : بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ولد بالماطرون سنة ٢٥ هـ ، كان موفر الرغبة في اللهو والقنص والخمر والنساء والشعر وكان فصيحاً شاعراً مفلقاً قالوا بدىء الشعر بملك وختم بملك .

وروى الصدوق (ره) في مجالسه ص ٩٢ عن عبدالله بن منصور وكان رضيعاً لبعض ولد زيد بن علي عليه السلام قال : سألت الصادق عليه السلام فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال حدثني أبي عن أبيه عليه السلام قال لما حضرت معاوية الوفاة دعا ابنه يزيد فأجلسه بين يديه فقال له يا بني إني قد ذللت لك الرقاب الصعاب (رقاب العرب)، ووطدت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة وإن أخشى عليك من ثلاثة نفر يخالفون عليك بجهدهم ، وهم عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن الزبير والحسين بن علي عليه السلام ، فأما عبدالله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه ، وأما عبدالله بن الزبير فقطعه إن ظفرت به إرباً إرباً فإنه يجثو لك كما يجثو الأسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للكلب ، وأما الحسين فقد عرفت حظه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من لحمه ودمه وقد علمت لا محالة أن أهل العراق سيخرجونه إليهم ثم يخذلونه ويضيعونه ، فإن ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تؤاخذه بفعله ومع ذلك فإن لنا به خلطة ورحماً وإياك أن تناله بسوء ويرى منك مكروهاً .

وقيل لما اشتد مرضه كان ولده يزيد بحوارين فكتبوا إليه يحثونه على المجيء ليدركه فلما وصل الكتاب إليه قال :

جاء البريد بقرطاس يخبربه ... فأوجس القلب من قرطاسه فزعا

قلنا لك الويل ماذا في كتابكم ... قال الخليفة أمسى مثبتاً وجعا

ثم انبعثنا إلى خوص مزممة ... نرمي الفجاج بها لا نأتلي سرعا

فمادت الأرض أو كادت تميد بنا ... كأن أغبر من أركانها انقطعا

من لم تزل نفسه تـوفي على شرف	توشك مقاليد تلك النفس أن تقعـا
لمـا انتهينـا وبــاب الـدار منصفق	وصوت رملة ريع القلب فانصدعـا
ثم ارعوى القلب شيئاً بعـد طيرتـه	والنفس تعلم أن قـد أثبتت جـزعـا
أودى ابن هند وأودى المجد يتبعـه	كـانـا جميعـاً فمـاتـا قـاطنين معـا
أغــر أبلج يستسقى الـغمــام بــه	لو قارع الناس عن أحسابهم قـرعا

فأقبل وقـد دفن فأتى قبـره فصلى عليه وقيـل لما أفضى الأمـر إلى يزيـد دخل منزله فلم يظهر للناس ثلاثاً فـاجتمع ببـابه أشـراف العرب ووفـود البلدان وأمراء الأجناد لتعزيته بـأبيه وتـهنئتـه بالأمـر . فلما كـان في اليوم الـرابع خـرج أشعث أغبـر فصعد المنبـر فحمد الله وأثنى عليـه ، ثم قال : إن معـاوية كـان حبلاً من حبال الله مـده الله ما شـاء أن يمده ثم قـطعه حين شـاء أن يقطعـه ، وكان دون من قبله وخير من بعده إن يغفر الله له فهو أهله وإن يعذبه فبـذنبه ، وقـد وليت الأمـر بعـده ولست أعتـذر من جهـل ولا اشتغـل بـطلب علم فعلى رسلكم فإن الله إذا أراد شيئاً كان اذكروا الله واستغفروه. ثم نزل ودخـل منزلـه ثم أذن للنـاس فدخلوا عليـه ولا يدرون أيهنـونه أم يعـزونه ، فلمـا ارتفـع عن مجلسه وقام الناس أمر لكل واحد منهم بمال على مقداره في نفســه ومحله في قومه وزاد في عطائهم ورفع مراتبهم .

نقل الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٦٧ عن عطاء بن أبي صيفي الثقفي قال : دخلت على يزيد وهو أول من جمع بين التهنئة والتعزية فقال لقد رزيت خليفـة الله وأعطيت خـلافـة الله ، قضى معـاويـة نحبـه فغفـر الله ذنبـه ووليت الرئاسة وكنت أحق بالسيـاسة فـاحتسب عند الله أعـظم الرزيـة واشكر الله على أعـظم العطيـة ، فبايـع لـه النـاس في رجب سنـة ستين وكـان على المـدينـة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ابن عمه وعلى مكة عمـرو بن سعد بن العـاص ، وعلى البصرة عبيدالله بن زياد وعلى الكوفة النعمان بن بشيـر ، ولم يكن ليزيـد

همة حين ولي إلاّ بيعة النفر الذين أبوا على معاوية بيعته .

وكتب إلى الوليد يخبره بموت معاوية : (أما بعد فخذ حسيناً وعبدالله بن عمرو بن الزبير بالبيعة أخذاً ليس فيه رخصة حتى يبايعوا والسلام). فلما أتا نعي معاوية فظع به وكبر عليه وبعث إلى مروان بن الحكم فدعاه ، وكان مروان عاملاً على المدينة من قبل الوليد فلما قدمها الوليد كان مروان يختلف إليه متكارهاً ، فلما رأى الوليد ذلك منه شتمه عند جلسائه ، فبلغ ذلك مروان فلما عظم على الوليد هلاك معاوية وما أمر به من بيعة هؤلاء النفر استدعى مروان ، فلما قرأ الكتاب بموت معاوية استرجع وترحم عليه واستشاره الوليد كيف يصنع قال : أرى أن تدعوهم الساعة وتأمرهم بالبيعة فإن فعلوا قبلت منهم وكففت عنهم وإن أبوا ضربت أعناقهم قبل أن يعلموا بموت معاوية فإنهم إن علموا بموته وثب كل رجل منهم بناحية وأظهر الخلاف ودعا إلى نفسه .

ونقل الدربندي (ره) في أسرار الشهادة في المجلس الثالث من مجالس الخاتمة فاعلم أن يزيد قد أظهر التجبر والتكبر بعد قتل الحسين بن علي عليه السلام بحيث قد أتى في إظهار التكبر والتجبر بما لم يأت بمثله الجبابرة والطغاة الفراعنة من زمان آدم عليه السلام إلى زماننا هذا ، فمن أراد أن يكون مطلعاً على ذلك فليذكر قضية عمير بن عامر الهمداني الذي بذل جده وجهده وسعيه في خلاص المختار بن أبي عبيد من حبس ابن زياد ، وبيان ذلك أنه لما حمل كتاب عبد الله بن عمر إلى يزيد وورد دمشق لم يتمكن من إيصال الكتاب إلى يزيد لما كان في أبواب دار يزيد من كثرة الحراس والحفظة ، فأرشده إلى الإستطراق إلى ذلك واحد من الشيعة من أهل دمشق وكان إمام جماعة في مسجد من مساجدها ، فقال له : إذا كان من الغد إلبس أفخر ثيابك وتطيب ويكون في كمك شيء كأنك من عمال يزيد ، والبس نعلين بيضاوين وعمامة بيضاء ولفّ الشعر في ثوب أبيض فإن الحاشية قد أنكروك وامض إلى دار يزيد إلى أن تصل إلى أول دهليز ترى دكتين عن اليمين والشمال عليهما بساط الديباج الأحمر ، على كل دكة خمسمائة حاجب وعلى رأس كل حاجب غلام

يروح مولاه فجز ولا تعبأ بهم ولا تسلم عليهم فإنك إن سلمت عليهم علموا أنك غريب فيمنعونك من الدخول ، وادخل إلى الدهليز الثاني ، فإنك ترى دكتين على كل دكة بساطان من الديباج الأخضر عليهما أكثر من ستمائة حاجب وعلى رأس كل حاجب غلام يروح مولاه ، فمر ولا تعبأ بهم ولا تسلم عليهم وادخل الدهليز الثالث ، فترى دكتين على كل دكة بساط من الديباج الأصفر وعلى كل دكة أربعمائة نفر وعلى رأس كل واحد منهم غلام يروح مولاه ، فجز ولا تعبأ بهم وادخل الدهليز الرابع ، فترى دكتين عليهما بساطان من الوشي الأخضروالأصفرعلى كل مبسوط خمسمائة نفر على رأس كل واحد منهم غلام يروح مولاه فجز ولا تعبأ بهم ، وادخل الدهليز الخامس ، فإنك ترى دكتين عليهما بسط الحرير الأخضر والأصفر وعلى كل دكة ستمائة غلام بأيديهم الحراب المجلية فجز ولا تعبأ بهم وادخل على الدهليز السادس ، فإنك ترى دكتين عليهما ستة نفر بأيديهم الدبابيب المجلية وهم قعود ليس لهم شغل إلّا اللعب بالشطرنج فجز ولا تعبأ بهم ، وادخل الدهليز السابع ، فترى دكة عليها بساط من الخز وهي خلية وليس وعليها أحد وذلك البساط يذهب عقول الناظرين فجز ولا تعبأ بها ، وادخل الدهليز الثامن ، فإنك ترى دكتين فيهما فرش وبساطان قد تعبت فيهما الصناع وعليهما ثلاثة أنفار فأولئك الطشتية الذين كان عندهم رأس الحسين عليه‌السلام فجز ولا تعبأ بهم وادخل الدهليز التاسع ، فإنك ترى دكتين على كل دكة أربعمائة نفر بأيديهم الأقلام والمداد يكتبون خراج البلاد فأولئك عمال اللعين والدكة الأخرى ترى فيها أربعمائة غلام أمرد بأيديهم المجامر والند والعود والكافور فأولئك يبخرون حمام اللعين الذي يغتسل فيه ، وادخل الدهليز العاشر ، فإنك ترى دكتين عليهما غلام أمرد عليه ثياب السواد لم يزل باكياً صائم نهاره قائم ليله يفطر على خبز الشعير عليه هيئة الكآبة والحزن فإذا رآك يأتيك مقبلاً يسألك عن حالك فهو يقضي حاجتك لأنه ممن يوالي الحسين عليه‌السلام وهو من يوم قتل عليه‌السلام يلبس السواد وهو الذي اشترى رأس الحسين عليه‌السلام بمائة ألف دينار ورده إلى كربلاء ولا يأكل شيئاً من مال يزيد .

ولا يخفى عليك أن هذا إنما نقلناه عن نسخة عتيقة من نسخ كتاب أبي مخنف ، وفي نسخة أخرى لذلك الكتاب قد ذكر القصة على نمط آخر من أول ما ذكرنا إلى ها هنا ، ولعل التغاير إنما هو بسبب تعدد التصنيف لأن لأبي مخنف كتابين كبير وصغير .

كيف كان فإنه قد ذكر في النسخة الأُخرى هكذا : وهو أنك إذا وصلت إلى الباب الأول إلى آخر ما ذكره ، أنظر إن شئت حقارة الدنيا عندالله تعالى فإنها لو كان لها عنده شيء بمقدار جناح بعوضة لما مكن يزيد من شرب جرعة من الماء فضلاً عن تلك السلطنة والدولة وعدم وفائها وبقائها مع أهلها ، سيما لمن لم يعمل على شأنها التي وردت في الشريعة النبوية مثل هذا يزيد الفاسق اللعين لم يف له أزيد من ثلاث سنين لظلمه وجوره على الناس وقتلهم سيما قتل عترة الرسول . فمن أراد الأجر الجزيل والثواب العظيم فليكثر اللعن عليه وعلى أتباعه.

روى المجلسي (ره) في البحار ط١ ج ١٠ ص ١٥٥ عن أبي مخنف قال لما ورد الرسول أي البشير على يزيد بقتل الحسين عليه السلام كان معصب الرأس ويداه ورجلاه في طست من ماء حار وبين يديه طبيب يعالجه وعنده جماعة من بني أمية يحادثونه ، قال فسألت عن تعصيب يزيد إنه كان اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام جالساً في مشرف له وكانت تحت المشرف مغنيات يضربن الدفوف ويرقصن ويلعبن وهو يتفرج عليهن ، فقد كان في تلك الساعة أتاه البشير بقتل الحسين عليه السلام ففرح فرحاً عظيماً وأمر المغنيات أن يرفعن أصواتهن بالغناء ، وقال فبينا هو في فرحه سقط من المشرف على وجهه إلى الأرض فانكسر رأسه ورجله ، وسقطت من أضراسه ثمانية وأعابت عينه اليمنى ، فلما جرى عليه انقلب الفرح ترحاً فرفعته العبيد إلى مجلسه فأمر بإحضار الطبيب فأتاه وداواه .

وقيل لما وضع الرسول الكتاب بين يديه قال البريد يا أمير أقر الله عينيك

بورود رأس الحسين عليه السلام ، فنظر يزيد إليه شذراً قال له لا أقر الله لك عيناً ، وقال للطبيب أسرع واعمل ما تريد أن تعمله ، قال فأصلح الطبيب جميع ما أراد أن يصلحه ثم أخذ الكتاب وفضّه وقرأه ، فلما انتهى إلى آخره عض على أنامله حتى كاد أن يقطعها ، وقال مصيبة عظيمة ورب الكعبة ودفع الكتاب إلى من كان حوله من رؤساء بني أمية ، فلما قرؤوا الكتاب تكلموا نحو كلامه فإنه استبشر ضاحكاً فلذلك قطع الله حلاوة الإيمان من قلبه ثم قال هذا ما كسبت أيديكم قال الشاعر :

أقول وذاك من جزع ووجد ... أزال الله ملك بني زياد
وأبعدهم بما غدروا وخانوا ... كما بعدت ثمود وقوم عاد

كما أشار إليه المسعودي في المروج ج ٣ وقال لما شمل الناس جور يزيد وعماله وعمهم ظلمه وظهر من فسقه ومن قتله ابن بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنصاره ، وما ظهر من شرب الخمور وسيرته سيرة فرعون ، بل كان فرعون أعدل منه في رعيته وأنصف منه لخاصته وعامته . أخرج أهل المدينة عامله عثمان بن محمد بن أبي سفيان ومروان بن الحكم وسائر بني أمية في سنة ٦٣ ، فسير إليهم الجيوش من أهل الشام فنهبوا وقتلوا أهل المدينة .

وليزيد هذا أخبار ومثالب كثيرة من شرب الخمر وقتل ابن الرسول ولعن الوصي وهدم البيت الحرام وإحراقه ، وسفك الدماء والفسق والفجور وغير ذلك مما قد ورد فيه الوعيد باليأس من غفرانه كوروده فيمن جحد توحيده وخالف رسله ، وقيل كان يزيد صاحب طرب وجوارح وكلاب وقرود وفهود ومنادمة على الشراب وجلس ذات يوم على شرابه وعن يمينه ابن زياد وذلك بعد قتل الحسين عليه السلام فأقبل على ساقيه فقال :

اسقني شربة تروي مشاشي ... ثم صل فاسق مثلها ابن زياد
صاحب السر والأمانة عندي ... ولتسديد مغنمي وجهادي

في جواز اللعن على يزيد بن معاوية

نقل الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ٢ ص ٢٢٥ س ٢١ قال : سئل الشافعي هل يزيد من الصحابة أم لا ، وهل يجوز لعنه أم لا ، فأجيب أنه لم يكن من الصحابة لأنه ولد في أيام عثمان . وأما قول السلف ففيه لكل واحد من أبي حنيفة ، ومالك ، وأحمد قولان تصريح وتلويح . ولنا قول واحد التصريح دون التلويح ، وكيف لا يكون كذلك وهو المتصيد بالفهد واللاعب بالنرد ومدمن الخمر ومن شعره في الخمر :

أقول لصحب ضمت الكأس شملها ... وداعي صبابات الهوى يترنم
خذوا بنصيب من نعيم ولذة ... فكل وإن طال المدى يتصرم

وقال ابن حجر في الصواعق ط مصر ص ١٣١ س ٢٧ : إعلم أن أهل السنة اختلفوا في تكفير يزيد بن معاوية وقالت طائفة إنه كافر لقول ابن الجوزي وغيره المشهور أنه لما جاءه رأس الحسين عليه السلام جمع أهل الشام وجعل ينكت رأسه بالخيزران وينشد أبيات ابن الزبعري :

ليت أشياخي ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسل
لاستطالوا واستهلوا فرحاً ... ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا الغر من ساداتهم ... وعدلنا ببدر فاعتدل

وقال هذا صريح في كفره وليس العجب من قتال ابن زياد للحسين عليه السلام وإنما العجب من خذلان يزيد ضربه بالقضيب ثنايا الحسين عليه السلام وحمله آل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبايا على أقتاب الجمال ، فهو فاسق شرير سكير جائر ينكح الأمهات والأولاد والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة ، (إلى أن قال) في ص ١٣٢ : وبعد اتفاقهم على فسقه اختلفوا في جواز لعنه بخصوص اسمه .

ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين عليه السلام كما وجبت على

المشركين الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر ، وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس .

فأجازه قوم منهم ابن الجوزي ، وابن حنبل فإنه ذكر في حق يـزيد عليه اللعنة ثم ذكر قصة ابنه صالح الذي قال لأبيه إن قوماً ينسبوننا إلى تولي يـزيد فقال له يا بني وهل يتولى يزيد أحد يؤمن بالله ، ولم لا يلعن من لعنه الله تعالى في كتابه قال وأين لعن الله على يـزيد في كتابه فقال : قال الله تعالى : ﴿ **فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض** ﴾ (الآية) أنظر بتمامه في ج ٣ ص ٢٣٥ . في ذيل ترجمة ابن حنبل ، ثم قال وصنف القاضي أبو يعلى كتاباً ذكر فيه من يستحق اللعن وذكر منهم يزيد ثم ذكر حديث من أخاف أهل المدينة ظلماً أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا خلاف أن يزيد غزا المدينة بجيش وأخاف أهلها .

ورواه مسلم ووقع من ذلك الجيش من القتل والفساد العظيم والسبي وإباحة المدينة ما هو مشهور حتى فض نحو ثلاثمائة بكر وقتل من الصحابة نحو ذلك ، وممن قرأ القرآن نحو سبعمائة نفس وأبيحت المدينة أياماً وبطلت الجماعة من مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أياماً ، إلى آخر ما ذكره ، ثم أرسل جيشه إلى قتال ابن الزبير فرموا الكعبة بالمنجنيق وأحرقوها بالنار ، فأي شيء أعظم من هذه القبائح التي وقعت في زمنه ناشئة عنه من القتل الشنيع والسبي والتمثيل ما تقشعر له الجلود ، فلعن الله كل من باشرها وأمر بها ورضي بشيء منها ، ولا تقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وجعله من الأخسرين أعمالاً الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً .

وقال ابن الأثير في كامله ص ٣١٠ : كان أول وقعة الحرة بظاهر المدينة تحت واقم أطم في الثامن والعشرين من ذي الحجة في سنة ثلاث وستين ، فلما كانت هذه السنة أخرج أهل المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان عامل يزيد بعد بيعتهم عبدالله بن حنظلة . فاجتمع بنو أمية ومواليهم ومن يرى رأيهم في ألف رجل حتى نزلوا دار مروان بن الحكم ، فكتبوا إلى يزيد يستغيثون به فقدم الرسول إليه وهو جالس على كرسي، وقد وضع قدميه في طشت فيه ماء

لنقرس كان بها ، فلما قرأ الكتاب تمثل:

لقد بدلوا الحلم الذي في سجيتي فبدلت قومي غلظة بليان

ثم قال أما يكون بنو أمية ومواليهم ألف رجل فقال الرسول بلى والله وأكثر قال فما استطاعوا أن يقاتلوا ساعة من النهار ، ـ إلى أن قال ـ : فنادى في الناس بالتجهز إلى الحجاز وأن يأخذوا عطاءهم ومعونة مائة دينار فانتدب لذلك اثنا عشر ألفاً وخرج يزيد يعرضهم وهو متقلد سيفاً متنكب قوساً عربية وهو يقول :

أبلغ أبا بكر إذا الليل سرى وهبط القوم على وادي القرى
أجمع سكران من القوم ترى أم جمع يقظان نفى عنه الكرى
يا عجباً من ملحد يا عجبا مخادع بالدين يعفو بالعرى

وسار الجيش وعليهم مسلم بن عقبة المري فقال له يزيد إن حدث بك حدث فاستخلف الحصين بن نمير السكوني ، وقال له ادع القوم ثلاثاً فإن أجابوك وإلّا فقاتلهم فإذا ظهرت عليهم فأبحها ثلاثاً فكل ما فيها من مال أو دابة أو سلاح أو طعام فهو للجند ، ـ إلى أن قال ـ في ص ٣١٣ : أباح مسلم بن عقبة المدينة ثلاثاً يقتلون الناس ويأخذون المتاع والأموال فأفزع ذلك من بها من الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين وكان من أصيب في الخندق أكثر ممن قتل .

ودعا مسلم الناس إلى البيعة ليزيد إلّا علي بن الحسين عليه السلام ، ـ إلى أن قال ـ: فجاء مسلم بن عقبة المري فقال إن أمير المؤمنين يزعم أنكم الأصل وإني أكره إراقة دمائكم ، وإني أؤجلكم ثلاثاً فمن ارعوى وراجع الحق قبلنا منه ، وإن أبيتم كنا قد اعتذرنا إليكم .

فلما مضت الثلاث قال : يا أهل المدينة ما تصنعون أتسالمون أم تحاربون فقالوا بل نحارب فقال لا تفعلوا بل ادخلوا في الطاعة ، وكان أهل المدينة قد اتخذوا خندقاً وعليه جمع منهم ، وقال مروان بن الحكم لعلي بن الحسين عليه السلام لعل أهلك فزعوا قال أي والله فأمر بداية (بدابته) فأسرجت له

فحمله عليها فرده ولم يلزمه البيعة ليزيد على مـا شرط على أهـل المدينـة كما في ص ٢١٤ . لكن في ص ٣١١، قــال يـزيــد لمسلم : إذا مضت الثـلاث فاكفف عن الناس وانظر علي بن الحسين فاكفف عنه واستوص به خيراً فإنه لم يدخل في الناس وإنه قد أتاني كتابه .

وقد كان مـروان بن الحكم كلم علي بن الحسين عليه السلام فقال إن لي حـرماً وحرمي يكون مع حرمك ، فقال افعل فبعث بامرأته وهي عائشة بنت عثمان بن عفان وحرمه إلى علي بن الحسين فخرج عليه السلام بحرمه وحرم مروان إلى ينبع أو إلى الطائف . وفي هامش ص ٣١٥ ، قال : ووقعوا على النساء حتى قيل إنـه حبلت ألف امرأة في تلك الأيام من غير زوج ، وكان عدد القتلى سبعمائـة من وجوه الناس من المهـاجرين والأنصـار ووجوه المـوالي وممن لا أعرف من حـر وعبد وغيرهم عشرة آلاف.

فلما فرغ مسلم بن عقبة المري من قتال أهل المدينة ونهبها شخص بمن معه نحو مكة يريد ابن الزبير ومن معه واستخلف على المدينة روح ابن زنبـاع الجـذامي ، وقيل عمـرو بن مخرمـة الأشجعي فلما انتهى إلى المشلل نـزل به الموت وقيل مات بثنية هرشي . فلما حضـره الموت أحضـر الحصين بن النمير السكوني وقال له يــابن بـرذعة الحمـار لو كـان الأمر إليّ مـا وليتك هـذا الجند ولكن أمير المؤمنين يزيد ولاك بعدي ، خـذ عني أربعاً : أسـرع السير وعجـل المناجزة ، فاحفظ ما أوصيك به ثم قال : (اللهم إني لم أعمل قط بعـد شهادة أن لا إله إلّا الله وأن محمداً عبده ورسولـه عملاً أحب من قتلي أهـل المدينـة ولا أرجى عندي في الآخرة) .

أقـول اللهم احشره مـع صاحبـه يزيـد بن معاويـة ومن تبعه اللهـم العنهم جميعاً. فلما مـات صار الحصين بن النميـر بالنـاس فقدمـوا مكة ورمـوا البيت بالمجانيق وحرقوه بالنار وأخذوا يرتجزون ويقولون :

خــطارة مثــل الفنيــق المــزبــد   نــرمي بهــا أعــواد هــذا المسجــد

فيما جرى بين الحسين ومعاوية وأتباعه :

روى المجلسي في البحار ط ١ ج ١٠ ص ١٤٧. عن موسى بن عقبة أنه قال لقد قيل لمعاوية إن الناس قد رموا أبصارهم إلى الحسين عليه السلام فلو قد أمرته يصعد المنبر فيخطب فإن فيه حصراً وفي لسانه كلالة فقال لهم معاوية قد ظننا ذلك بالحسن فلم يزل حتى عظم في أعين الناس وفضحنا فلم يزالوا به حتى قال للحسين : يا أبا عبدالله لو صعدت المنبر فخطبت الناس فصعد الحسين المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي فسمع رجلاً يقول من هذا الذي يخطب ، فقال الحسين : نحن حزب الله الغالبون وعترة رسول الله الأقربون ، وأهل بيته الطيبون وأحد الثقلين الذين جعلنا رسول الله ثاني كتاب الله تبارك وتعالى الذي فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والمعول علينا في تفسيره ولا يبطئنا تأويله بل نتبع حقائقه فأطيعونا فإن طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة قال الله عز وجل : **﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول﴾** وقال **﴿ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلّا قليلاً﴾** وأحذركم الإصغاء إلى هتوف الشيطان بكم فإنه لكم عدو مبين فتكونوا كأوليائه الذين قال لهم : لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه . وقال إني بريء منكم فتتلقون للسيوف ضرباً وللرماح ورداً وللعمد حطماً ، وللسهام غرضاً ثم لا يقبل من نفس إيمانها إن لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً . قال معاوية حسبك يا أبا عبدالله فقد أبلغت .

وقال مروان بن الحكم يوماً للحسين بن علي عليه السلام لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا ، فوثب الحسين عليه السلام وكان شديد القبضة فقبض على حلقه فعصره ولوى عمامته على عنقه حتى غشي عليه ثم تركه ، وأقبل الحسين عليه السلام على جماعة من قريش فقال أنشدكم بالله إلّا صدقتموني إن صدقت ، أتعلمون أن في الأرض حبيبين كانا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني

ومن أخي أو على ظهر الأرض ابن بنت نبي غيري وغير أخي قالوا لا قال وإني لا أعلم أن في الأرض ملعون ابن ملعون غير هذا أو أبيه طريد رسول الله ﷺ ، والله ما بين جابرس وجابلق أحدهما بباب المشرق والآخر بباب المغرب رجلان ممن ينتحل الإسلام ، أعدى لله ولرسوله ولأهل بيته منك ومن أبيك إذ كان وعلامة قولي فيك أنك إذا غضبت سقط رداؤك من منكبك.

قال فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتفض وسقط رداؤه عن عاتقه .

وعن الصادق عليه السلام قال دخل مروان بن الحكم المدينة فاستلقى على السرير وثم مولى للحسين عليه السلام فقال : **﴿ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين﴾** قال فقال الحسين لمولاه: ماذا قال هذا حين دخل قال استلقى على السرير فقرأ ردّوا إلى الله مولاهم إلى قوله الحاسبين ، قال فقال الحسين نعم والله رددت أنا وأصحابي إلى الجنة ورد هو وأصحابه إلى النار .

ثم قال : خطب الحسن عائشة بنت عثمان فقال مروان أزوجها عبدالله بن الزبير ثم إن معاوية كتب إلى مروان وهو عامله على الحجاز يأمره أن يخطب أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر لابنه يزيد ، فأتى عبدالله بن جعفر فأخبره بذلك فقال عبدالله إن أمرها ليس إليّ إنما هو إلى سيدنا الحسين عليه السلام وهو خالها فأخبر الحسين عليه السلام بذلك فقال أستخير الله تعالى ، اللهم وفق لهذه الجارية رضاك من آل محمد ، فلما اجتمع الناس في مسجد رسول الله أقبل مروان حتى جلس إلى الحسين عليه السلام وعنده من الجلة ، وقال إن أمير المؤمنين أمرني بذلك وأن أجعل مهرها حكم أبيها بالغاً ما بلغ مع صلح ما بين هذين الحيين مع قضاء دينه .

واعلم أن من يغبطكم بيزيد أكثر ممن يغبطه بكم والعجب كيف يستمهر يزيد وهو كفو من لا كفو له ، وبوجهه يستسقى الغمام فرد خيراً يا أبا عبدالله . فقال الحسين الحمد لله الذي اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا على خلقه إلى آخر كلامه ثم قال : يا مروان قد قلت فسمعنا ، أما قولك مهرها

حكم أبيها بالغاً ما بلغ فلعمري لو أردنا ذلك ما عدونا سنة رسول الله ﷺ في بناته ونسائه وأهل بيته وهو اثنتا عشرة أوقية يكون أربعمائة وثمانين درهماً، وأما قولك مع قضاء دين أبيها فمتى كن[1] نساؤنا ديوننا. وأما صلح ما بين هذين الحيين فإنا قوم عاديناكم في الله ولم نكن نصالحكم للدنيا. فلعمري فلقد أعيا النسب فكيف السبب، وأما قولك العجب يزيد كيف يستمهر فقد استمهر من هو خير من يزيد ومن أبي ومن جد يزيد، وأما قولك إن يزيد كفو من لا كفو له فمن كان كفوه قبل اليوم فهو كفوه اليوم، ما زادته إمارته في الكفاءة شيئاً، وأما قولك: بوجهه يستسقى الغمام فإنما كان ذلك بوجه رسول الله ﷺ، وأما قولك من يغبطنا به أكثر ممن يغبطه بنا فإنما يغبطنا به أهل الجهل ويغبطه بنا أهل العقل.

ثم قال بعد كلام، فاشهدوا جميعاً أني قد زوجت أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر على أربعمائة وثمانين درهماً، وقد نحلتها ضيعتي بالمدينة، أو قال: أرضي بالعقيق وإن غلتها في السنة ثمانية آلاف دينار ففيها لهما غنى إن شاء الله. قال فتغير وجه مروان وقال: غدراً يا بني هاشم تأبون إلاّ العداوة، فذكره الحسين عليه السلام خطبة الحسن عائشة وفعله، ثم قال: فأين موضع الغدر يا مروان فقال مروان:

أردنا صهركم لنجد وداً ... قد أخلقه به حدث الزمان
فلما جئتكم فجبهتموني ... وبحتم في الضمير من الشنان

فأجابه ذكوان مولى بني هاشم:

أماط الله عنهم كل رجس ... وطهرهم بذلك في المثاني
فما لهم سواهم من نظير ... ولا كفو هناك ولا مداني
أتجعل كل جبار عنيد ... إلى الأخيار من أهل الجنان

وعن محاسن البرقي قال: قال عمرو بن العاص للحسين عليه السلام ما بال أولادنا أكثر من أولادكم فقال: بغاة الطير أكثرها فراخاً وأم الصقر مقلاة

(١) اي: سدد.

نـوق ، فقال مـا بال الشيب إلى شـواربنا أسـرع منه إلى شـواربكم فقـال : إن نسـاءكم نساء بخـرة فإذا دنـا أحدكم من امـرأته نهكتـه في وجهـه فشـاب منـه شاربه ، فقال : ما بال لحاؤكم أوفر من لحائنا فقال عليه السلام والبلد الـطيب يخرج نباته بإذن ربه ، والذي خبث لا يخرج إلّا نكداً . فقال معاوية بحقي عليك إلّا سكت فإنه ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال :

إن عـادت العقـرب عـدنـا لهـا ... وكـان النعـل لـهـا حـاضـرة
قـد علم العـقـرب واستيقـنت ... أن لا لـهـا دنـيـاً ولا آخـرة

وعن الأصبغ بن نباتة قال : لمـا كان مـروان على المدينـة خطب النـاس فـوقع في أميـر المؤمنين عليه السلام قال : فلمـا نـزل عن المنبـر أتى الحسين عليه السلام فقيـل لـه إن مـروان قـد وقـع في علي عليه السلام قـال : فمـا كـان في المسجـد الحسن ، قـالـوا : بلى قـال: فـمـا قـال لـه شيئـاً قـالـوا لا قـال : فقـام الحسين عليه السلام مغضبـاً حتى دخل على مـروان فقال لـه يا بـن الـزرقاء ويـا بـن آكلة القمـل أنت الواقـع في علي عليه السلام ، قال لـه مروان : إنـك صبي لا عقل لـك ، قال فقـال له الحسين عليه السلام : ألا أخبـرك بما فيـك وفي أصحابـك وفي علي فإن الله تعالى يقول : ﴿ **إن الذين آمنوا وعملوا الصالحـات سيجعل لهم الرحمٰن ودا** ﴾، فذلـك لعلي وشيعته فـإنما يسـرناه بلسـانك لتبشـر به المتقين فبشر بذلك النبي العربي لعلي بن أبي طالب .

وفي حديث آخر استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة وأمره أن يفرض لشباب قريش ففرض لهم فقال علي بن الحسين عليه السلام : فأتيتـه فقال مـا اسمـك فقلت علي بن الحسين ، فقال مـا اسم أخيـك فقلت علي فقـال علي وعلي : مـا يريـد أبوك أن يـدع أحداً من ولـده إلّا سماه علياً . ثم فرض لي فرجعت إلى أبي عليه السلام فأخبرته فقال ويلي على ابن الزرقاء دباغـة الأدم لو ولـد لي مـائة لأحببت أن لا أسمي أحـداً منهم إلّا علياً وغيـر ذلك من نـظيـر هـذه الأخبار إن شئت أنظر هناك .

وفي ص ٢٢٤ ، روى عن ابن طـاوُس : لما دخـل ثقل الحسين ونسـاؤه

ومن تخلف من أهله على يزيد وهم مقرنون في الحبال ، فلما وقفوا بين يديه وهم على تلك الحال قال له علي بن الحسين عليه السلام : أنشدك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله لو رآنا على هذه الحالة ، فأمر يزيد بالحبال فقطعت ثم وضع رأس الحسين عليه السلام بين يديه وأجلس النساء خلفه لئلا ينظرن إليه فرآه علي بن الحسين فلم يأكل الرؤس بعد ذلك أبداً ، وقالت فاطمة بنت الحسين يا يزيد بنات رسول الله سبايا فبكى الناس وبكى أهل داره حتى علت الأصوات ، فقال علي بن الحسين أتأذن لي في الكلام فقال قل ولا تقل هجراً فقال عليه السلام : لقد وقفت موقفاً لا ينبغي لمثلي أن يقول الهجر ما ظنك برسول الله لو رآني في الغل فقال لمن حوله خلوه ، فصعد المنبر وقال ما قال إلى آخر الخطبة .

ثم قال يزيد يا علي بن الحسين أبوك قطع رحمي وجهل حقي ونازعني في سلطاني فصنع الله به ما قد رأيت فقال عليه السلام **﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلّا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير﴾**، فقال يزيد لابنه خالد أردد عليه فلم يدر خالد ما يرد عليه ، فقال له يزيد : **﴿ قل ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾** فقال علي بن الحسين يا بن معاوية وهند وصخر لم تزل النبوة والإمرة لآبائي وأجدادي من قبل أن تولد ولقد كان جدي علي بن أبي طالب عليه السلام في يوم بدر وأُحد والأحزاب في يده راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبوك وجدك في أيديهما رايات الكفار ثم جعل علي بن الحسين يقول :

ماذا تقولون إذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وبأهلي عند مفتقدي منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدم

ثم قال عليه السلام : ويلك يا يزيد إنك لو تدري ماذا صنعت وما الذي ارتكبت من أبي وأهل بيتي وأخي وعمومتي ، إذاً لهربت في الجبال وافترشت الرماد ودعوت بالويل والثبور ، أن يكون رأس أبي الحسين بن فاطمة وعلي منصوباً على باب مدينتكم وهو وديعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكم فابشر بالخزي والندامة غداً إذا اجتمع الناس يوم القيامة.

ودعـا يزيـد الخاطب وأمـره أن يصعد المنبـر فيذم الحسين وأبـاه فصعـد وبالغ في ذم أمير المؤمنين والحسين والمدح لمعاوية ويزيد . فصاح به علي بن الحسين ويلك أيهـا الخاطب اشتـريت مـرضـاة المخلوق بسخط الخـالق فتبـوأ مقعـدك من النار ، ثم قـال عليه السلام يا يـزيـد ائـذن لي حتى أصعـد هـذه الأعـواد فأتكلم بكلمات لله فيهن رضاً ولهذه الجلساء فيهن أجر وثـواب فأذن لـه فصعد المنبـر فحمد الله وأثنى عليـه ثم خطب خـطبة أبكى منهـا العيون وأوجـل منها القلوب .

ثم قـال : أيها النـاس أعطينـا ستاً وفضلنـا بسبع ، أعـطينا العلم والحلم والسماحة والفصاحة والشجـاعة والمحبـة في قلوب المؤمنين ، وفضلنا بـأن منّا النبي المختار محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ومنّا الصديق ، ومنّـا الطيـار ، ومنّا أسـد الله وأسد رسـوله ومنّـا سبطا هـذه الأمة ، من عـرفني فقد عـرفني ومن لم يعرفني أنبـأته بحسبي ونسبي . أيها الناس أنا ابن مكة ومنى أنـا ابن زمزم وصفـا أنا ابن من حمل الزكاة بأطراف الرداء ، أنـا ابن خير من ائتزر وارتدى ، أنـا ابن خير من انتعل واحتفى أنا ابن خير من طاف وسعى أنا ابن خير من حج ولبى .

ثم قال أنا ابن من حمل على البراق في الهـوى ، أنا ابن من أسـري به من المسجـد الحرام إلى المسجـد الأقصى ، أنا ابن من بلغ بـه جبرائيـل إلى سدرة المنتهى ، أنا ابن من دنا فتدلى فكان قاب قـوسين أو أدنى ، أنا ابن من صلى بملائكة السماء أنا ابن من أوحى إليه الجليل مـا أوحى ، أنا ابن محمـد المصـطفى أنا ابن علي المـرتضى ، أنـا ابن من ضـرب خـراطيم الخلق حتى قـالـوا لا إلـه إلاّ الله ، أنـا ابن من ضـرب بين يـدي رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسيفين وطعن برمحين وهاجر الهجرتين وبـايع البيعتين وقـاتل ببـدر وحنين ، ولم يكفر بالله طرفة عين أنا ابن صالح المؤمنين ووارث النبيين وقامع الملحدين ويعسوب المسلمين ونـور المجاهـدين وزين العابـدين وتاج البكـائين وأصبـر الصـابـرين وأفضل القائمين من آل طه وياسين رسول رب العالمين .

ثم قال : أنا ابن المؤيـد بجبرائيـل المنصور بميكائيـل أنـا ابن المحامي عن حـرم المسلمين وقاتـل المارقين والنـاكثين والقاسـطين والمجاهـد أعـدائه

الناصبين وأفخر من مشى من قريش أجمعين ، وأول من أجاب واستجاب لله ولرسوله من المؤمنين ، وأول السابقين وقاصم المعتدين ومبيد المشركين ، وسهم من مرامي الله على المنافقين ولسان حكمة العابدين وناصر دين الله وولي أمر الله وبستان حكمة الله وعيبة علمه سمح سخي ، بهي بهلول زكي أبطحي ، رضي مقدام ، إمام صابر صوام مهذب قوام قاطع الأصلاب ومفرق الأحزاب أربطهم عناناً وأثبتهم جناناً وأمضاهم عزيمة وأشدهم شكيمة ، أسد باسل يطحنهم في الحروب إذا ازدلفت الأسنة وقربت الأعنة طحن الرحاء ويذروهم فيها ذرو الريح الهشيم ، ليث الحجاز وكبش العراق مكي مدني خيفي عقبي بدري أحدي شجري مهاجري من العرب سيدها ومن الوغا ليثها ، وارث المشعرين وأبو السبطين الحسن والحسين ذاك جدي علي بن أبي طالب.

ثم قال أنا ابن فاطمة الزهراء أنا ابن سيدة النساء ، فلم يزل يقول أنا أنا حتى ضج الناس بالبكاء والنحيب وخشي يزيد أن تكون فتنة فأمر المؤذن فقطع عليه الكلام ، فلما قال المؤذن الله أكبر الله أكبر قال عليه السلام لا شيء أكبر من الله ، فلما قال : أشهد أن لا إله إلّا الله قال علي بن الحسين عليه السلام شهد بها شعري وبشري ولحمي ودمي ، فلما قال المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله التفت من فوق المنبر إلى يزيد فقال : محمد هذا جدي أم جدك يا يزيد فإن زعمت أنه جدك فقد كذبت وكفرت ، وإن زعمت أنه جدي فلم قتلت عترته ، قال وفرغ المؤذن من الأذان والإقامة وتقدم يزيد فصلى صلاة الظهر.

ثم قامت زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله وآله أجمعين والموجود في بلاغات النساء ص ٢١ ، هكذا قالت صدق الله ورسوله يا يزيد وتلت هذه الآية : **﴿ ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأي أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤن ﴾**، أظننت يا يزيد أنه حين أخذ علينا بأطراف الأرض وأكناف السماء فأصبحنا نساق كما يساق الأسارى أن بنا هواناً على الله وبك عليه كرامة وأن ذلك لعظم خطرك عنده ، فشمخت بأنفك ونظرت في عطفك مسروراً حين رأيت الدنيا

لك مستوسقة والأمور متسقة ، وحين صفا لك ملكنا وسلطاننا مهلاً مهلاً ، ونسيت قول الله : **﴿ ولا يحسبنّ الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين ﴾**.

أمن العدل يا بن الطلقاء تخديرك حرائرك وإماءك وسوقك بنات رسول الله ﷺ سبايا قد هتكت ستورهنّ وأبديت وجوههنّ ، تحدو بهنّ الأعداء من بلد إلى بلد ويستشرفهنّ أهل المناهل والمناقل ويتصفح وجوههنّ القريب والبعيد والدني والشريف ليس معهنّ من رجالهنّ ولي ، ولا من حماتهن حمي وكيف يرتجى مراقبة من لفظ فوه أكباد الأزكياء ونبت لحمه بدماء الشهداء ، وكيف يستبطىء بغضنا أهل البيت من نظر إلينا بالشنف والشنآن والإحن والأضغان .

ثم تقول غير متأثم ولا مستعظم وأهلوا واستهلوا فرحاً ـ إلى أن قالت ـ : قلت ما قلت وفعلت ما فعلت اللهم خذ بحقنا وانتقم من ظالمنا واحلل غضبك بمن سفك دماءنا وقتل حماتنا، ـ إلى أن قالت ـ : **﴿ ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾**، حسبك بالله حاكماً وبمحمد خصماً وبجبرائيل ظهيراً ـ إلى أن قالت ـ : يوم يناد المناد ألا لعنة الله على الظالمين فالحمد لله الذي ختم لأولنا بالسعادة ولآخرنا بالشهادة والرحمة ونسأل الله أن يكمل لهم الثواب ويوجب لهم المزيد ويحسن علينا الخلافة إنه رحيم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل .

في مكالمة زوج الحسين عليه السلام مع زوج يزيد بن معاوية :

ومن أزواجه أم حبيب وهي التي قالت لشهربانويه زوج الحسين بن علي عليه السلام حين دخل أهل البيت في منزل يزيد بالشام أيتكن شاه زنان ابنة كسرى أنوشروان ، فقالت ها أنا ابنة الملك ومن جمع لها فخر الدنيا والآخرة في المملكة درجة وفي الإمامة هدية ، وأنا زوجة ابن بنت رسول الله ﷺ المقتول ظلماً وابن الوصي المرتضى. من أنت يا ويلك قالت أنا أم حبيب زوج يزيد صاحبة العز والفخار ومن خضعت لطاعته جميع الأمصار ، فأقبلت

عليها زوج الحسين عليه السلام ونادت : واعجباه أين البعير من الفرس وأين ضوء الشمس من الغلس ، ونحن ملوك الأمصار ورجالنا السادة الأطهار وأنتم بنو أمية أخس كلاب النار . ثم تلت : ﴿ **وكان الكافر على ربه ظهيراً** ﴾ ، ويلك أفبأجدادكم الجاهلية وأولادكم تفتخرون ، أم بقهركم لنا تصولون فسكتت ولم تتكلم .

وكان لها جارية كانت نائمة فانتبهت من نومها ولطمت وجهها وخرقت ما كان عليها من الثياب الفاخرة وقالت : شاهت وجوهكم وتعست جدودكم يا أولاد الشجرة الملعونة في القرآن ونسل الرجس والطغيان ، يا آل أبي سفيان المتهمين في نسائكم المعروفين بقبائح أحسابكم حيث لم يصح إسلامكم ولم يثبت عند الله إيمانكم ، ويلكم من أولاد الزكي والبر التقي أمير المؤمنين عليه السلام ، كما ذكره الدربندي في أسرار الشهادة ط ١ ص ٥٥٥.

في كيفية هلاك يزيد بن معاوية بن أبي سفيان :

قال ابن الأثير في كامله ج ٣ ص ٣١٦ : مات يزيد بحوارين من قرى حمص من أرض الشام سنة ثلاث وستين أو أربع وستين في رابع عشر من ربيع الأول وهو ابن خمس وثلاثين أو ثمان وثلاثين أو تسع وثلاثين سنة وكانت مدة خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر على أصح القولين ففي السنة الأولى قتل الحسين عليه السلام ، وفي السنة الثانية نهب المدينة وأباحها ثلاثة أيام ، وفي السنة الثالثة غزا الكعبة . وفي أسرار الشهادة للدربندي روى عن عبد الرحمٰن الغنوي قال : فوالله لقد عوجل يزيد ولم يتمتع بعد قتله الحسين بن علي عليه السلام ، ولقد أخذ مغافصة بات سكراناً وأصبح أصابه جنون أو جذام أو برص وصار ذلك وراءه في نسلهم .

ونقل عن أبي مخنف قال : إنه لعنه الله ركب يوماً للصيد بجيشه فلاحت ظبية أمامه فتبعها وقال لمن معه من الجيش لا يتبعني منكم أحد وسار خلف الظبية وكان تحته سائق من الخيل فتاه به ذاك الجواد بجريه ، فلم يحلقها إلّا بين جبلين في شعب ، ودخلت الظبية في الشعب ولم يقف لها على خبر ، فهم

ليرجع فلم يـطاوعه الجـواد فأرسـل الله تعالى عليـه ملك الموت فقبض روحـه ووضعها في الحامية .

وكان له عشرة ندماء لا يفارقونه فاختطفوا عنده ، وفي رواية أنه لما رجع تـاه به فـرسه وبقي حـائراً في البـرية فهمـز جواده فلم ينـدفع من تحتـه وكـان حائراً ، فأرسل الله تعالى عليه أعرابياً وهو في البيداء يتلظى عطشاً فقـال له يـا ذا الـرجل إن كنت ضـالاً هدينـاك وإن كنت عطشـاناً سقينـاك وإن كنت جائعـاً أطعمناك ، فقال له يزيد لو عرفتني لزدت في إكرامي فقال له فمن أنت فقال : أنا يزيـد بن معاويـة فقال لـه الأعرابي لا أهـلاً بئس ما انتسبت ولا مـرحباً بمن ذكرت .

وفي روايةٍ قال له : أذلك الله من ملعـون شقي غوي فـإن الله تعالى قـد أذلـك في الدنيـا والآخرة ، وإن الله قـد أرسلني إليك لأنتقم منـك كمـا فعلت بالحسين عليه‌السلام غريبـاً عطشـاناً جـائعاً ، يـا ويلك قتلته وهتكت حـريمه ، فإن كنت على الحق فرد على نفسك قبل أن أبيدك فمـد يزيـد إلى قائم سيفـه فلم تطاوعه يده ، فقال له يا ويلك كيف رأيت ما فعل الله بـك ، والله لأقتلنك شـر قتلة ثم مد يده إلى قائم سيفه ليضربه ، فقال له يزيد لا تفعل فإني أضمن لك من المال ما شئت ، فقال له : حاشا لله أبيع الآخـرة بالمـال وأختار الضـلالة على الهدى كما فعلت أنت ، إن الله أرسلني إليـك لأنتقم منك ثم جـرد سيفه فسطع ولمع فنفر فرس يزيـد من بريق السيف وألقتـه على الحجارة في الأرض وجعلت تدوس أمعاءه حتى مات .

وفي رواية لما رجع يزيد إلى قومـه رأى طيراً فتبـع ذلك الـطير حتى أتى إلى منهل بارد وكان عطشاناً فنزل عن جواده يشرب وإذا بالطير حائلاً بينه وبين الماء فقال له : تريـد أن تشرب الماء وأنت قتلت الحسين عطشـاناً ، ثم انقض عليه لوقته وأخذ ربعه وطار وفعل بثلاثة الأرباع كـذلك ، ولم يـزل به كـل يوم هذا الفعل إلى يوم القيامة.

وفي رواية أنه ورد على قليب ماء وقلبه يلهب عـطشاً وعلى القليب طـائر

عظيم وأراد أن يشرب فأهوى عليه الطير فابتلعه وطار به نحو السماء ، فرجع ذلك الطير إلى ذلك الماء فتقيأه فإذا هو خلق سوي ، فهم يزيد أن يشرب فأهوى إليه يقطعه إرباً إرباً ويلتقمه ويتقيأه وهكذا لم يزل يعذبه إلى يوم القيامة .

وفي رواية : ركب في خاصته عشرة آلاف فارس يريد الصيد فسار حتى بعد عن دمشق مسيرة يومين ، فلاحت له ظبية فقال لأصحابه لا يتبعني أحد منكم ثم إنه أطلق جواده في طلبها ، وجعل يطردها من وادٍ إلى وادٍ حتى انتهت إلى وادٍ مهول مخوف فأسرع في طلبها ، فلما توسط الوادي لم ير لها خبراً ولم يعرف لها أثراً ، وكظه العطش فلم يجد هناك شيئاً من الماء ، وإذا هو برجل ومعه كوز ماء فقال له : يا هذا اسقني قليلاً من الماء فلما سقاه قال لو عرفت من أنا لازددت في كرامتي فقال له : ومن تكون قال: يزيد بن معاوية ، فقال الرجل أنت والله قاتل الحسين عليه السلام يا عدو الله .

ثم نهض ليلزمه ففر الفرس من تحته فرمى به عن متنه فعلقت رجله بالركاب فجعل الفرس كلما رآه خلفه نفر فلم يزل كذلك إلى أن مزقه ، وعجل الله بروحه إلى النار . وكان له عشرة ندماء لا يفارقونه ولا يفارقهم ويأمنهم على حريمه وأولاده وماله فاقتحموا الطريق الذي سلك فيه ليعرفوا خبره فوجدوا الفرس وفخذه معلق في الركاب فوقعت الصيحة في العسكر فرجعوا إلى دمشق .

وفي رواية : لما توسط الوادي خرج إليه ملك من الملائكة الموكلين في جهنم وبيده سوط من النفار فضربه على وجهه فأهلكه وعذبه عذاباً أليماً . فلما أبطأ على أصحابه اقتحموا الطريق الذي سلكه ولم يروه . وقيل إنهم سلكوا مسلكه ومضوا إلى جهنم وبئس المصير ، وقد بقي العسكر متحيرين بعد أن طلبوه في الأرض طولاً وعرضاً سبعة أيام فلم يجدوه فرجعوا بعد اليأس.

(في ذكر أبيه وجده وآبائه من بني أمية).

قد مر ذكر أبيه في ج ١٧ بعنوان معاوية وجده أبو سفيان . يأتي في

كتاب الكنى وهو أحد الذين خرجوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وقعة أُحد ، وكانت جدته هند بنت عتبة في وقعة أُحد لما صرع حمزة بن عبد المطلب أخذت قطعة من كبده فمضغتها حنقاً عليه ، لأنه كان قد قتل رجالاً من أقاطبها ، فلذلك يقال لأبيه معاوية ابن آكلة الأكباد. ولما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة حضرت إليه متنكرة في جملة نساء مكة ليبايعنه فلما تقدمت هند لمبايعته بحسب الظاهر اشترط صلى الله عليه وآله وسلم شروط الإسلام عليها فأجابته بأجوبة قوية على خوفها منه فمما قال صلى الله عليه وآله وسلم لها : تبايعنني على أن لا تقتلن أولادكن وكانوا في الجاهلية يقتلون الأولاد ، فقالت هند أما نحن فقد ربيناهم صغاراً وقتلتهم كباراً يوم بدر فقال صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أن لا تعصينني في معروف ، وعلى أن لا تسرقن ، وعلى أن لا تزنين (الخ).

ومما عظم على الناس عامة ، وعلى بني أمية خاصة قضية الإستلحاق وهي أن معاوية استلحق زياد بن أبيه وجعله أخاً له ليتكثر به ويتقوى برأيه ودهائه ، وكانت سمية أم زياد بغياً من بغايا العرب ولها زوج اسمه عبيد ، فاتفق أن أبا سفيان جد يزيد هذا نزل بخمار يقال له أبو مريم فطلب منه بغياً فقال له أبو مريم هل لك في سمية فقال هاتها وهو يعرفها على طول ثديها وظفر بطنها ، فأتاه بها فوقع عليها فعلقت منه بزياد ثم وضعته على فراش زوجها عبيد كما مر بتمامه في ج ١٢ ، بعنوان زياد بن أبيه ، وقد قلنا في هامش ج ١ . في نسب بني أمية وبني هاشم في ردّ قول معاوية الذي قال لأمير المؤمنين عليه السلام بأن هاشماً وعبد شمس كانا من شجرة واحدة وقلنا إنه ليس كذلك أنظر هناك إن شئت.

ترنمت باسم الله للبركات وأحمده حتى تتم حياتي
ولما ذكرت الآل في الصلاة تجاوبن بالأرنان والزفرات
نوائح عجم اللفظ والنطقات
خرجن عن الأوكار كالمتنافس وصحن بإثر الرن كالمحبس
ونحن على غصن وأقصاب نرجس يخبرن بالأنفاس عن سر أنفس
أسارى هوى ماض وآخر آت

وطارت إلى الأنحاء في البر فانفلت قماري عن وكر فأمسين في العنت
فقلن لهن اصرفن عن ذلك الشتت فأسعدن أو أسعفن حتى تقوصت

صفوف الدجى بالفجر منهزمات

أسفن على الأوكار والشرف انمحى وأنزلن عن عز إلى الذل في انتها
فقلن سلاماً لا محالة مصبحا على العرصات الخاليات عن المها

سلام شج صب على العرصات

وإني ولو أسكنت فيها مؤالفاً وقد كنت فيها في سوالف عاكفا
ولكنني أعرضت عنها التوقفا لعهدي بها خضر المعاهد مألفا

من العطرات البيض والخضرات

وإن أخلائي أخلائي العلا يفرون من عز إلى الذل في الفلا
وإني أراني شارداً باكياً على ليالي يعدين الوصال على القلا

ويعدي تدانينا على الغربات

وألفي بروض كان ذلك منظراً لبيض على ورد على الغصن ممطرا
وفي الروض يوماً كي يحجبن نيرا إذا هنّ يلحظن العيون سوافرا

ويسترن بالأيدي على الوجنات

وقد كان لي في ذلك الروض ربوة وفيهن لي كان الدلال وعشوة
ومنهن في قلبي من الحب عروة إذا كل يوم لي بلحظي نشوة

يبيت بها قلبي على نشوات

وقد طال عمري واستطال تأثري وشن أحبائي فزاد تحسري
وكم أسفات ذقتها عند مشعر وكم حسرات هاجها بمحسري

وقوفي يوم الجمع من عرفات

وقد أظلم السبع الطباق ودورها وما بقيت هذي الديار وسورها
فهلا بحاراً لا يجفف غورها ألم تر للأيام ما جر جورها

على الناس من نقض وطول شتات

ألم تشتر الناس الضلالة بالهدى وقد زعموا في أنهم تركوا سدى

وقد حملوا منهم على باب الإهتدا ومن دول المستهترين ومن غدا
بهم طالباً للنور في الظلمات

وسجل الأعرابي للآل خفة وسد على باب المودة رأفة
وأثبت إجحافاً على الناس خلفة فكيف ومن أنى يطالب زلفة
إلى الله في صوم وفي صلوات

وعطل أبواب العلوم بقسطه وأحمد آذى في أخيه وسبطه
ألم ير أن ما جازه عن صراطه سوى حب أبناء النبي ورهطه
وبغض بني الزرقاء والعبلات

وقد كانت الزرقاء تخلو بخدنها ومن ماء هذا الخدن أثقال بطنها
فلا خير في هذي الأتان وحضنها وهند وما أدت سمية وابنها
أولو الكفر في الإسلام والفجرات

هموا هتكوا صهر النبي وعرضه هموا أظهروا رد الوصي ورفضه
هموا أعلنوا ما في الضمير وبغضه هموا نقضوا عهد الكتاب وفرضه
ومحكمه بالزور والشبهات

وأظهر الغل بين الناس كفرهم واستوقد النار للإحراق بغضهم
سيصلون ناراً في القلوب وبجوفهم ولم يك إلّا محنة كشفتهم
بدعوى ضلال من هن وهنات

ولم ير معروف من الناس في المدى وقد أقعدوا في بيته علم الهدى
وهل كان في دين ومذهب أحمدا تراث بلا قربى وملك بلا هدى
وحكم بلا شورى بغير هداة

وموت النبي الطهر أوجد حسرة وفي الدين والإسلام أحدث كسرة
فجارت على أحفاد أحمد جهرة رزايا أرتنا خضرة الأفق حمرة
وردت أجاجاً طعم كل فرات

وهل هم نسوا حق الوصي عليهم وهل هم رأوا ما في الكتاب لديهم
وقد سهلوا تلك الشنائع عنهم وما سهلت تلك المذاهب فيهم
على الناس إلّا بيعة الفلتات

وأجـريت من أجفـان عيني عبـرة وفـي أثـر الـكـرات أدمعت كـرة
ودامت إلى يـوم نـرى الله جـهـرة ومـا قيـل أصحـاب السقيفـة أسـرة

بدعوى تراث في الضلال ثبات

ومـا شـاروا في أمر شورى وزيرهم وبـاب علـوم الأنـبيـاء أميـرهـم
وبـالقهـر والنيـران حفت قبـورهم ولـو قلدوا الموصى إليـه أمـورهم

لزمت بمأمون على العثرات

ولـيس فتـى إلاّ عـليـاً وحـبـذا فـرنـد لـه القهـار خص الفتى بـذا
وقـام بـسيـف صيـقـلي فـصـارذا أخي خاتم الرسـل المصفى من القذا

ومفترس الأبطال في الغزوات

وكـان عـلي صنـوه وعـمـيـده ومـاز بسيف عن شقـي سعيـده
ومـا آب إن يـطلبـه حتى تبيـده ولـو جحـدوا كـان القـديـر شهيـده

وبدر وأُحد شامخ الهضبات

ومـا كان يـومـاً شـاهـد البدر والأُحـد وخنـدق في ميـدان عمـرو بن عبـدود
ومـا ضـاق أمـر العمـر فيـه ولم يمـد يـد السلم حتى فـاز أو جـاز عنـد بـد

سوى بطل الأبطال في الغزوات

وهـرول عمـرو نحـو خنـدق وارتجـز على فـرس والـرمـح في يـده ركـز
فنـادى فهـل مـا بينكم رجـل بـرز وفـاز بـجنـات بـأيـدي أو يـعـز

بإرساله روحي إلى الهلكات

وأحمـد نـادى من لهـذا الـذي نبـح وأضمنـه جنـات عـدن لـه الفـرح
وميـزانـه مـا بين أقـرانـه رجـح فـأطـرق أعنـاق فقـالـوا لنـا الـتـرح

فوالله هذا زلة العثرات

فـقـام علي مـسـتجيـبـاً مـقـالـه بسيف وزاد السيـف منـه جـلالـه
فـرخص ضرغـام الحـروب جـدا لـه فقـال لـه اذهب أنت كـاف قتـالـه

فأطرق به أعناق كل عتاة

وسـارع في مشي بـه زلـزل الجبـل وصـال كليث عـامـري على البطل

وصـاح بـأني كنت للحـرب في الأزل وكل شجاع الحرب بي يضرب المثـل
فآمن وإلّا ذقت طعم ممات
فـجـال فـلـم يـطلبـه إلّا تـبـاره ومن ضـربـه سـاقيـه سـد فـراره
وقطّ بسـيف ذي الـفـقـار فقـاره ويـح بقـطـع الـرأس منـه خـواره
فجاء به رأس ابن عبد مناة
وطـافـوا امـطاف السامـري وعجله ومـالـوا عن الهـرون بغضـاً وأهله
وقـدمـاً تمـالـوا عن أخيـه وعـدلـه وآي مـن الـقـرآن تـتلى بـفـضـلـه
وإيثاره بالقوت في اللزبات
وفـاق عـلى رتق الأمـور وفـتـقـهـا ولا غـرو إذ كـانت يـد الله فـوقهـا
ومن أين طـارت أنفس حـول تـوقهـا وعـز جـلال أدركـتـه بـسـبـقـهـا
مناقب كانت فيه مؤتنفات
وهيئت في نشـر الفضـائـل واشتعـل هـوائي لإكمـال الفـواضـل ثم كـل
ومـزقت مكتـوبي لكلي ومـا احتمـل منـاقب لم تـدرك بكيـد ولم تـنـل
بشيء سوى حد القنا الذربات
وقـد حـمـلوا قـوم أصـم وأبكـم عـلى بـاب علم لا يـرى منـه أعلم
أمـا كـان قـدمـاً في الحـروب عليكم نـجي لـجبـرائيـل الأميـن وأنـتـم
عكوف على العزى معاً ومناة
وشيب ضيـاء الشمس بـالـظلمـات وهـاج عـلي الحـزن عـنـد غـداة
ولـمـا بـدا غـمـي عـلى أسـفـات بكيت لـرسم الـدار مـن عـرفـات
وأذريت دمع العين بالوجنات
وقـلبت قـلبي لـم يكـن فيـه راحتي وفيـه جوى مـذ كـان في قلب سـادتي
وقـام إلـى يـوم يـقـوم قـيـامـتي فبان عـرا صبـري وهـاجت صبـابتي
رسوم ديار قد عفت وعرات
وقـد ظهـر البغضـاء من ذي شقـاوة وعـطل أبـواب الـعـلى والـنـقـاوة
وهيـج في نفسـي عليـه عـداوتي مـدارس آيـات خـلت عـن تـلاوة
ومنزل وحي مقفر العرصات

سلامي على باب المودة والثنا وإن وقوفي عنده غاية المنى
فكيف ولم يبق الديار ولا البنا لآل رسول الله بالخيف من منى

وبالبيت والتعريف والجمرات

ولم يبق ربع الآل ربعاً محصناً وقد رحلوا آل الطهارة من هنا
وبعد ارتحال الآل عن ذلك انحنا ديار لعبد الله بالخيف من منى

وللسيد الداعي إلى الصلوات

وشتت آل الله أيدي الجبابر وقد قهروا فيها العدوان قاهر
وخلوا جهاراً أهل بيت المطهر ديار علي والحسين وجعفر

وحمزة والسجاد ذي الثفنات

وقد جاوروا البيت العتيق لعلوه وإني أرى منهم علو سموه
وما زانه إلّا ديار دنوه ديار لعبد الله والفضل صنوه

نجيّ رسول الله في الخلوات

وهم آنسوا في طيبة بنبيه وأزعجهم أعداؤهم عن صفيه
وفي هذه كانت بيوت رضيه وسبطي رسول الله وابني وصيه

ووارث علم الله والحسنات

وقد أعرض الأطهار عنها لأنها جوار ديار كن سكنى أولي النهى
وقد بوركت هذي الديار لكونها منازل وحي الله ينزل بينها

على أحمد المذكور في السورات

فرض على الناس في القرآن ودهم وكفرهم كان عند الله بغضهم
وزالهم عن طريق الحق تركهم منازل قوم يهتدى بهديهم

فتؤمن منهم زلة العثرات

وهم علم الأعلام في الناس لا بتقا معارف يهديهم إلى عالم البقا
وقد سكنوا بعد النزول من ارتقا منازل كانت للصلاة وللتقى

وللصوم والتطهير والحسنات

منازل جبرائيل الأمين لقرعها منازل فيها الوحي منها لرفعها

منــازل كحــل العين خص بنقعـهــا   منــازل لا تيـم يـحــل بــربـعـهــا
ولا ابن صهاك هاتك الحرمات

وأي رزايا مـن يد المـبغض الـبـذي   تعـدت على قربى ملاذ المـلائـذ
فقم واستقم بنيـان تقـوى وحلم ذي   ديـار عفاهـا جـور كـل منـابـذ
ولم تعف للأيام والسنوات

وخلوا ديـاراً والمـلائـك حـولهـا   ومن رحلهم هـز الجبـال وسهـلهـا
ولـو شئتمـا أن تسـألا النـاس حـالهـا   قفـا نسـأل الـدار التي حف أهلهـا
متى عهدها بالصوم والصلوات

وعيني جـودا بـالبكـاء فقـد كـوى   فؤادي على أحفـاد من يحمـل اللوا
فيـا أسفاً من طول عمري ومن جـوى   وأين الأولي شـطت بهم غـربـة النـوا
أفانين في الأقطار مفترقات

همــوا بين خلق الله بـالفضـل ميزوا   همــوا خيـر خلق الله لــو لم يبــرزوا
همــوا بعـد طـه خيـر خلق فعـززوا   همـوا أهـل ميـراث النبي إذا اعتـزوا
وهم خير سادات وخير حماة

وآل فـخـار والسـمــاحـة والـثـنـا   وعز ووحـي عـن سـمـاء ومـا بـنـا
وشــاهـد هــذا المجـد فيهم بـأننا   إذا لــم نـنـاج الله فــي صـلـواتــنـا
بأسمائهم لم يقبل الصلوات

وفي يــوم بؤس أبؤس الأمس والغــد   مماليك في الإيسار مبسوطة اليـد
وأجــود مـن كــل ومـن كــل أجــود   مطاعيم في الإعسـار في كـل مشهـد
لقد شرفوا بالفضل والبركات

وأيـديهم في الجـود كـالغيث تسكب   وصـارمهم في الكف كـالنـار يلهب
وصـال على قـوم عصـوهم وكـذبـوا   ومــا النــاس إلاّ عــاصي ومكــذب
ومضطغن ذو إحنة وترات

وهم صــاحبـو حقـد وبغض مسعـر   على الآل من قتلى بسيف الغضنـفـر
وسعــرهم بـغضــاء آل الـمــطـهــر   إذا ذكـروا قـتـلى بـبـدر وخـيـبـر
ويوم حنين أسبلوا العبرات

وقد أظهروا حب النبي وفرطه ولم يؤمنوا جداً ويرجون كشطه
ومن بعده آذوا أخاه وسبطه فكيف يحبون النبي ورهطه
وهم تركوا أحشاءهم وعرات

وقد أظهروا البغضاء حين تيسروا ولم يسلموا إلّا لغدر تستروا
ولو دخلوا حرب الشياطين أظهروا لقد لا ينوه في المقال وأضمروا
قلوباً على الأحقاد منطويات

وقد قصموا ظهر النبي المؤيد بتخليفهم جلفاً من التيم والعدي
وإنكارهم موصى إليه لأحمد فإن لم تكن إلّا بقربى محمد
فهاشم أولى من هن وهنات

ومنّ علينا الله للدين بعثه وعين نصاً للخلافة نفسه
وأكمل إسلاماً وأذهب نقصه سقى الله قبراً بالمدينة غيثه
فقد حلّ فيه الأمن بالبركات

وقد أوضحت من بعث هذا مسالكه وزالت بهذا الإنبعاث مهالكه
وأيده رب مليك ومالكه نبي الهدى صلى عليه ملائكه
ويلغ عنا روحه التحفات

بضوء من الرحمٰن ضاء المشارق وبدر وشمس والسماء وطارق
وفاه على فوق المنارات ناطق فصلى عليه الله ماذر شارق
ولاحت نجوم الليل مبتدرات

أيا عين جودي بالبكاء على صلا قتيل بسيف الظلم في أرض كربلا
ونادى على رمضاء ملقى على الفلا أفاطم لو خلت الحسين مجدلا
لقدمات عطشاناً بشط فرات

وفيه رأيت الشمر عفّر خده وزلزل ركن الفرش والعرش مجده
وكان ينادي في الممضات جده إذاً للطمت الخد فاطم إنه
وأجريت دمع العين في الوجنات

أفاطم لو ما كنت فالآل ههنا رأين عليه الشمر بالسيف معلنا

فـصحـن وهــذا كهـفنـا ومــلاذنــا فـدعـه لأن يـأوي مـدينـة جـدنـا
أوارحم على أطفاله وبنات
ومـنهـن لم يـعـل الصيـاح بـيثرب فيـا ريـح قـومي من مهبك فـاركبي
فنادي ومن عينيك دمعتـك اسكـبي أفـاطم قـومي يا ابنـة الخير فـانـدبي
نجوم سموات بأرض فلاة
وقــرب حيني واستـمـد بعسـرتي وسهـد ليـلي واستعـان بكـربتي
وهـيـج أحـزاني وأسـرع شيبتي قبـور بكـوفـان وأخـرى بـطيبـة
وأخرى بفخ نالها صلواتي
سـلامي على هـذي القبـور وأصبحـا وأمسي إلى أن حـان حيني ببـابهـا
وأبكي على هـذي المشاهـد صائحـا وقبـر بـأرض جـورجـان محلهـا
وقبر بباخمري لدى الغربات
ومـن ربعـهم شـنـوا بـأدهى رزيـة ولم يجتمـع قبـران منهم بـقـريـة
سـوى تـربـة منهم بتـربـة طيبـة وقـبـر ببـغـداد لـنـفس زكيـة
تضمنها الرحمٰن بالغرفات
وطيبـة قـد طـابت بمـرمـوس طيبـة كما اعشوشبت طـوس بشمس مضيئة
ولكن مـمضـات عـليهـا بـغـربـة وقبـر بـطوس يـالهـا من مصيبـة
ألحت على الأحشاء بالزفرات
ولـيس لـنـا روح الـفـؤاد وإنـمـا رزايـا عليهـا سـودت أنجم السمـا
وإنـا نـرى وسمـاً على القلب دائمـا إلى الحشـر حتى يبعث الله قـائمـا
يفرج عنّا الغم والكربات
وإن الـذي أدلى على النـاس خيـره ونـال بـملك زيـن المـلك عـصـره
وأخبـر قبـل القتـل بـالـطوس قبـره عـلي بن مـوسـى أرشـد الله أمـره
وصلى عليه أفضل الصلاة
أسفت على أمسي وقـد كـان سـابقـا عليـه معـاش العـز للنفس سـائغـا
فعيشي شجى في الحلق من أنفس التقى وتلك ممـضات التي لست بـالغـا
مبالغها مني بكنه صفات

مـررت على جنب الشريعـة في الفـلا نـظرت إلى القتلى أولي العـز والعـلا
بـكيـت وأبكـتنـي ممـضتـهـم عـلـى قبـور ببـطن النهـر في جنب كـربـلا
معرسهم فيها بشط فرات

فيـا مخبـر الأمـر الفـظيـع لـذعتني فـيـا ليـت مـا لاقيـتنـي أو وكلتنـي
وهـان عليّ الفـوت حينـا خبـرتني تـوفـوا عـطاشـاً بـالفـرات فليتني
توفيت فيهم قبل وقت وفاتي

فيـا أسفـاً مني على تـرك نصـرهم سـأبكي عليهم عـاكفـاً في جـوارهم
وأرجـو عكوفي عنـدهم قبل نشـرهم إلى الله أشكـو لـوعـة عنـد ذكـرهم
سقتني بكأس الثكل والفظعات

وفيهم لقـد مات اصـطباري وسـاقني مقـامي وتـذكيـري إلى مـا أصـابني
فيـا عين كم تبكين في الحب فاسكني أخـاف بـأن أزدارهـم فتشـوقني
مصارعهم بالجزع فالنخلات

وسـاء بهم قـوم غـوى ومـا جـرى عليهم بهم مـا كاد في الـدهـر أن يـرى
فصادفهم حقد على الحقد في العرى تغشـاهـم ريب المنـون فمـا نـرى
لهم عقوة مغشية الحجرات

وإن عليهـا الـعيـن تسـكب كـربـة وخـابت من العمـران فيهن خيبـة
ولم يـألفـوا تلك الخـرابـات رهبـة خـلا أن منهم بـالمـدينـة عصبـة
مدينين إنضاء من اللزبات

وليس على القبـر المـظلة في العـرى وسـاوته أيـدي المبغضين مـع الثـرى
وصـار لـه من بعـد أن صـار مقفـرا قـليـلة زوار سـوى أن زورا
من الضبع والعقبان والرحمات

وأجـري عليهم للممضـات أدمعي وأبكي عـليهـم للربـاع البـلاقـع
ولـم يجتمـع شخصان منهم بمصـرع لهم كـل يـوم تـربـة بمضـاجـع
ثوت في نواحي الأرض مفترقات

وإن مـحـل اليـمـن كـان ديـارهـم وتشتـاق نفسـي أن تـزور مـزارهم

وإني لأرجو الله إن صرت جارهم ... تنكب لأواء السنين جوارهم
ولا تصطليهم جمرة الجمرات

وقد جمعت فيهم فضائل كلها ... وهم لبيوت بينها الوحي أصلها
مطاعيم من ألقت لدى الباب رحلها ... وقد كان منهم في الحجاز وأهلها
مغاوير نحارون في الأزمات

وهم للصماء المستظل بروجه ... وهم ممن اختير اقتباساً عروجه
هدى للتقى والحق منه موجه ... حمى لم تزره المذنبات وأوجه
تضيء لدى الأستار والظلمات

ولو قد بدا في صارم منهم انحنى ... لكان بإرسال الأعادي إلى الفنا
بنفسي قوم لا يتم لهم ثنا ... إذا وردوا خيل بسمر من القنا
مساعير حرب أقحموا الغمرات

وما صنعكم في الدين غير التمرد ... وفخر بأرذال من التيم والعدي
وباللات والعزى ونكث التعهد ... وإن فخروا يوماً أتوا بمحمد
وجبرائيل والفرقان والسورات

وعدوا أبا بكر وحفص لهولا ... وسفيان والعثمان للود والولا
وهنداً بغياً ذات الأعلام في الملا ... وعدوا علياً ذا المناقب والعلا
وفاطمة الزهراء خير بنات

ومن أي شخص ذو الفقار بنه وقى ... معالم دين الحق للعز والبقا
ومن أي حزب قائم أسد الوغى ... وحمزة والعباس ذو العدل والتقى
وجعفرها الطيار في الحبات

أُولئك واقوشرق أرض وغربها ... أُولئك جنات النعيم وربها
أُولئك قد ساقوا الغمام لسيبها ... أُولئك لا ملقوح هند وخربها
سمية من نوكى ومن قذرات

وهم يئسوا من جنة وجنيها ... فطوبى لهم نار الجحيم وغليها
فغير بعيد سوف يلقون غيها ... ستسأل تيم عنهم وعديها
وبيعتهم من أفجر الفجرات

همو سددوا باب الوداد ووفقهم ... همو جحدوا حكم النبي بسبقهم
همو خذلوا الأطهار عن صرف طقسهم ... همو منعوا الآباء عن أخذ حقهم
وهم تركوا الأبناء رهن شتات

وهم عبدوا الأوثان في طول غيهم ... وهم تركوا في بخ بخ وليهم
وهم أسلموا لكن لإنفاذ بغيهم ... وهم عدلوها عن وصي نبيهم
فبيعتهم جاءت على الغدرات

ولم يلحظوا باب الوداد لأحمد ... وجاروا على أحفاده بالتمرد
وصالوا على باب الوصي المسدد ... وليهم صنو النبي محمد
أبي الحسن الفراج للغمرات

وموضع أقدام الملائك بيتهم ... ومنزل روح ليلة القدر عندهم
وليس سوى الإيمان والله حبهم ... ملامك في آل النبي فإنهم
أوداي ما عاشوا وأهل ثقاتي

وهم بين خلق الله كانوا خيارهم ... وهم أصفياء الله لو جاء ذكرهم
ولما اصطفاهم ربهم لا ورائهم ... تخيرتهم رشداً لنفسي إنهم
على كل حال خيرة الخيرات

وقد بلغوا قصوى المراتب في التقى ... وعلم وحلم والنباهة وارتقا
ولما رأيت الآل في القرب سابقا ... نبذت إليهم بالمودة صادقا
وسلمت نفسي طائعاً لولاتي

وفي حبهم كانت دموعي غزيرة ... وفي حزنهم حزني أرى لي سيرة
وفي كل آن زاد في النفس حسرة ... فيارب زدني في هواي بصيرة
وزد حبهم يارب في حسنات

وجسمي جوى في هؤلاء وشاحب ... وقلبي مع الأحزان كالنار تلهب
ودمعي على هذي الممضات ساكب ... سأبكيهم ما حج لله راكب
وما ناح قمري على الشجرات

ومن أين لا أبكي عليهم وإنهم ... ينجون من آوى لديهم وحبهم
ولست أبالي أن أكون محبهم ... وأني لمولاهم وغال عدوهم
وأني لمحزون بطول حياتي

وأوقعكم أعداؤكم في الرزية ... وشتتكم بغضاء آل أمية

وبغضي عليهم في جهار وخفية　　بنفسي أنتم من كهول وفتية
لفك عتاة أو لحمل ديات

وصارمكم كالنار بل كان صفوها　　ويضرب أعناق العتاة وحقوها
وللحرب حزتم في التوقد رهوها　　وللخيل لما قيد الموت خطوها
فأطلقتم منهنّ بالذربات

وأنتم أحبائي وفزت وربكم　　وسلم وحرب يوم سلم وحربكم
وأدخلني في حزبكم حب حزبكم　　أحب قصي الرحم من أجل حبكم
وأترك فيكم زوجتي وبناتي

وحب المعالي في زوايا جوانح　　وحزني عليكم كالثكالى النوائح
وأبكي ولكن لا أكون بصائح　　وأكتم حبيكم مخافة كاشح
عنيد لأهل الحق غير موات

ولم يبق لي يسر وقد حان عسرتي　　وفي النفس كانت حسرة بعد حسرتي
وحزني عليهم في عشي وبكرة　　فيا عين بكيهم وجودي بعبرة
فقد آن للتسكاب والهملات

وقوس ظهري وزر نفسي ببغيها　　وسدد بالأهواء بنيان غيها
وقد ظهرت فيها علائم نعيها　　لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها
وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي

وإني أرى في القلب والصدر رجة　　وأنظر يوماً لي أرى فيه فرجة
وقد ضاق قلبي فاستمع منه ضجة　　ألم تراني مذ ثلثين حجة
أروح وأغدو دائم الحسرات

وحزن فؤادي ظن أن كان دائماً　　كأن بهذا ضرمة فتضرما
ولم ينشرح صدري إلى الآن حيثما　　أرى فيأهم في غيرهم متقسما
وأيديهم من فيئهم صفرات

ولم يحترس قلبي من الحزن إذكوى　　ومن بعدهم كوني وفقدي على السوا
ولست أداوي من جويه ولوجوى　　فكيف أداوي من جوى بي والجوى
أمية آل الكفر واللعنات

وما كان لي صبر ومالي سكونة | ومالي على التسكاب فيهم مؤنة
وهل ينبغي أن أس للدار صونة | وآل زياد في القصور مصونة

وآل رسول الله في الفلوات

وأوراق ذكر الله بالسهم مزقوا | ومهجة آل الله بالظلم أهرقوا
وأحفادهم من خوفهم قد تفرقوا | سأبكيهم ما ذر في الأفق شارق

ونادى مناد الخير بالصلوات

وما بقيت أرض وكانت كعوبها | وما ولدت عيس وحنت قلوبها
وما صرخت نفس وبان عروبها | وما طلعت شمس وحان غروبها

وبالليل أبكيهم وبالغدوات

وإن بكائي ليس للقلب نافعاً | سآوي إلى جنب الأوداء مهطعا
وأنت ترى قد صير العين منبعا | ديار رسول الله أصبحن بلقعا

وآل زياد تسكن الحجرات

وأعقاب أقذار تزين سورهم | وأحفاد أطهار تهدم دورهم
وآل زياد حل فيهم سرورهم | وآل رسول الله تدمى نحورهم

وآل زياد ربة الحجلات

وسلوا على آل الرسول صريمهم | وألقوا على من في الخيام ضريمهم
فيا عجباً ما قبل هل هم غريمهم | وآل رسول الله تسبى حريمهم

وآل زياد آمنو السربات

ومن فيئي آل الله ملء ركابهم | لهم قطعت في النار منها ثيابهم
فكيف يهنى أكلهم وشرابهم | وآل رسول الله هلب رقابهم

وآل زياد غلظ القصرات

وقد عاندوا كل العناد عليهم | ولم يلحظوا أمر المودة فيهم
وبعد رزاياهم وسبي بنيهم | إذا وتروا مدوا إلى واتريهم

أكفاً عن الأوتار منقبضات

وقد قعدوا في بيتهم بالتمرد | وظلم وطغيان من التيم والعدي

وأبقى رجائي قوة البطش في اليد   فلولا الذي أرجوه في اليوم أوغد
تقطع نفسي إثرهم حسرات

وأرجو بقاء العمر من ذي المعارج   وأنظر يوماً يوم صارم مارج
وعجل بي من قبل أن حان مخرجي   خروج إمام لا محالة خارج
يقوم على اسم الله بالبركات

سيأتي زمان يظهر النير الجلي   يقوم بسيف أسمري وصيقلي
يطهر أرضاً من فساد الأراذل   يميز فينا كل حق وباطل
ويجزي على النعماء والنقمات

ألست على القوم العنيد بمنذر   ألست حليف الحرب يوم المسعر
فكم كان صبري مات فيك تصبري   فيا نفس طيبي ثم يا نفس فابشري
فغير بعيد كل ما هو آت

وإني أداويها بصبر فليتني   قضيت ومن شرب المرارة خلني
فيا نفس كم تشكين للحزن واسكني   ولا تجزعي في مدة الجور إنني
أرى قوتي قد آذنت بتبات

ألم يأن وقت فيه أدرك منيتي   ولي كان فيه الفوز قبل منيتي
ويرقب هذا الفوز يومي وليلتي   فإن قرب الرحمٰن من تلك مدتي
وآخر من عمري ووقت وفاتي

فرحت وما باليت إن مت بغتة   غدوت ولم أكتم عليه محبة
جهزت لإدراكي من العمر فرصة   شفيت ولم أترك لنفسي غصة
ورويت منهم منصلي وقناتي

فوالله صار الأرض مخضرة بهم   وقد ثقلت أرض بهم لا بغيرهم
وأختار حبي هؤلاء على الرحم   فإني من الرحمٰن أرجو بحبهم
حياة لدى الفردوس غير بتات

وأين زمان جاء حتى يمنه   علي وإن قرت صوارم عينه
وطهر عن لوث الخبائث دينه   عسى الله أن يرتاح للخلق إنه
إلى كل قوم دائم اللحظات

وقـد ثلمت أركـان ديـن المـطهـر ومـا سـدهـا إلاّ حسام الغضنفـر
ولـست عـليـهـم قـبـله بـمـسيـطر فـإن قلت عـرفـا أنكـروه بمنكـر
وغطوا على التحقيق بالشبهات

وبـاعـوا هـداهم والتقى بضلالهم ومـا صنعـوا جـاؤوا بشـر فعـالهم
ولمـا رأت منهم غـوايـة حـالـهم تقـاصـر نفسي دائمـاً عن جـدالهم
كفاني ما ألقى من العبرات

ولـو ربطوا نهي الـولاة بـأمـرهـا لنـالـوا بجنـات خلت عن مكـارهـا
فيـا عجبـاً مني بـدنيـا وجـورهـا أحـاول نقـل الصم عن مستقـرهـا
وإسماع أحجار من الصلدات

وأنـظر يـومـاً لي أرى فيـه فـرصتي وأبكي إلى أن مت أو حـان ربـصتي
وليس سـوى هم نصيبي وحـصتي فـحسبي منـهـم أن أبـوء بغـصتي
تردد في نفسي وفي لهواتي

وقـد خاب نفسي أن تفوز بمسـنـد لتغـلب في إطـفـاء عـدوان معتـد
وتجهـد في رفـع ارتيـاب لجـاهـد فمن جـاهـل لم ينتفـع ومعـانـد
يميل إلى الأهواء للشهوات

وقـد كـل نفسي أن تبـاشـر دفعهـا ومـا كـلفـت إلاّ إذا كـان وسـعـهـا
ولمـا يقم سيف ومـا حـان قلعـهـا كـأنك بـالأضـلاع قـد ضـاق ذرعهـا
لما حملت من شدة الزفرات

أبـا حسن روحـي فـداك ومهـجتي أبـا حسن حبيـك غـايـة منيـتي
أبـا حسن أدعـوك في يـوم فـاقتي أبـا حـسـن يـا مـن يـؤمـن روعـتي
أبا حسن خذها فأدّ صلاتي

يزيد: بن معاوية البكائي العامري تابعي وقيل صحابي لا بأس به.

يزيد: بن معاوية بن عبدالله بن جعفر الطيار ضعيف (مرآة العقول ج ١ ص ٢٦٦).

يزيد: بن معاوية بن مروان بن عبد الملك المرواني مات سنة ١٣٢ هـ (تراجم الأعلام).

يزيد: بن معاوية النخعي الكوفي العابد المقتول في جيش الإسلام لا بأس به.

يزيد: بن معبد القيسي الربعي اليمامي صحابي هو غير ابن معبد الحنفي الدئلي.

يزيد: بن معروف الراوي عن أبيه عن جده بديل أو هذيل الغساني عامي.

يزيد: بن معن بن يزيد بن الأخنس السلمي الجرمي صحابي شاعر أبوه وجده مرّ ذكرهما.

يزيد: بن مغفل الجعفي الإمامي الثقة كان من شهداء الطف مع الحسين عليه السلام.

يزيد: بن مغلس البصري الباهلي أبو خالد عامي هو غير ابن المقدام الكوفي.

يزيد: بن مقسم (بكسر الميم وفتح القاف) طائفي يعرف بابن ضبة روى عنه ابنه عبدالله وحفيده عبد العظيم هو من شعراء العامة «يب».

يزيد: بن مكرز عامي هو غير ابن المنذر بن شريح الخزرجي الصحابي.

يزيد: بن منصور أبو خالد الحميري خال المهدي العباسي مات سنة ١٦٥ هـ.

يزيد: مولى الحكم عمن حدثه عن الصادق عليه السلام إمامي حسن وفي نسخة بريد.

يزيد: مولى المنبعث مدني تابعي روى عنه ابنه عبدالله لا بأس به.

يزيد: بن موهب الأملوكي الراوي عنه ابنه موسى قيل هو ابن عبدالله بن موهب.

يزيد: بن مهاجر الكندي الإمامي الثقة كان من شهداء الطف يحتمل اتحاده مع ابن مها خسرو الصحابي الذي روى عنه ابنه شرحبيل الفارسي .

يزيد: بن المهلب بن أبي صفرة ملك خراسان بعد أبيه يحتمل اتحاده مع ابن محمد بن مهلب ، ومع ابن مخلد بن الحسين المهلبي المقدم ذكرهما.

يزيد: بن ميسرة الجبيري أبو ميسرة عامي هو غير ابن نعامة البصري الضبي.

يزيد: بن نعمان الحميري هو ذو الكلاع الأكبر ملك يماني جاهلي (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٤٧) .

يزيد: بن نعيم بن هزال الأسلمي الحجازي الراوي عن أبيه عن جده تابعي.

يزيد: بن نمران المذحجي قيل هو ابن غزوان العابد التابعي «يب».

يزيد: بن نويرة الحارثي الصحابي المقتول يوم النهروان مع علي عليه السلام ثقة.

يزيد: والد الحجاج الراوي عنه ابنه حديث أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، هو غير يزيد والد حكيم الكرخي الراوي عنه ابنه حكيم.

يزيد: والد عبدالله الخطمي الصحابي هو غير والد عبد الرحمٰن بن يزيد .

يزيد: بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو خالد المعروف بيزيد الناقص ، يقال له الناقص لأنه نقص من أرزاق الجند أو من عطاء أهل الحجاز ما كان قد زادهم ابن عمه الوليد ، ولم يكن ناقصاً في جسمه ولا

عقله وكان يذهب إلى قول المعتزلة ، ولما بويع بـالخلافـة خطب النـاس وقال لهم كلاماً حسناً وقال : أيها الناس إن لكم عليّ أن لا أضع حجراً على حجـر ولا أغلق بابي دونكم وغير ذلـك ، ثم قال : فـإن وفيت لكم بما قلت فعليكم بالسمع والطاعة وإن لم أفِ فعليكم أن تخلعوني ، وكانت ولايتـه بدمشق بعـد قتل الوليد ابن عمه فبايعه الناس ومدة خلافته خمسة أشهر من قوله :

أنـا ابـن كسـرى وأبـي مـروان   وقيصـر جـدي وجـدي خـاقـان

مـات سنـة ١٢٦ هـ بـدمشق ، وفي تلك الأيـام شـرع حبـل بني أميـة يضطرب ، وشرعت الدولة العباسية ثم ملك بعده أخوه إبـراهيم ، وكان النـاس يسلمون عليه بالخلافة واضطرب أمره فمكث سبعين يوماً. وسار إليـه مروان بن محمد المعروف بمروان الحمار وهو آخر خلفـاء بني أمية وعنـه انتقلت الدولـة إلى بني العباس انظر تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٤٨ .

يزيد : بن هارون أبو خالد البغدادي المدائني عامي هو غيـر ابن هارون الحنفي الواسطي أبي خالد الذي كان من حفاظ الحديث المتوفى سنة ٢٠٦ هـ (تراجم الأعلام ٩) .

يـزيد : الهـاشمي أبو مـرة مولى عقيـل ويقـال مـولى أم هـاني بنت أبي طالب عليها السلام .

يزيد : بن هبيرة هو ابن عمـر المقدم ذكـره وهو غيـر ابن هوبـر التغلبي المتوفى سنة ٧٠ هـ.

يـزيد : بن هـرمز المـدني أبو عبـدالله تابعي وثقـه العامـة روى عنـه ابن عباس.

يزيد : بن الهيثم بن طهماسي أبو خالد الدقاق البغدادي عامي وثقـه في تاريخ بغداد .

يـزيد : بن يحنس صحـابي هو غيـر يزيد بن يـزيـد البلوى ، وغيـر ابن يزيد بن جابر.

يزيد: بن يعفر بفتح أوله تابعي هو غير ابن يعلى الراوي عن أبيه «ن».

يزيد: بن يوسف الرحبي الشامي عامي هو غير ابن يوسف المصري المتوفى سنة ١٤٢ هـ.

اليزيدي: منسوب إلى نهر بدمشق، وإلى يزيد بن معاوية وهم جماعة من أولاده وأحفاده منهم أحمد بن محمد النحوي وعمر بن القاسم بن عبدالله، ويحيى بن عبدالله بن خالد ويحيى بن المبارك النحوي، وحفيده الفضل بن محمد ومحمد بن العباس بن محمد النحوي، ومن ولده يزيد بن عثمان بن سعيد وسعيد بن أبي سفيان بن حرب بن خالد بن يزيد كما في معجم البلدان ج ٤ ص ٢١٧، وفي ج ٥ ص ٣٦٩ وفي مجالس الصدوق (ره) ص ٩٢.

اليسار: بالفتح هي إحدى الجهات الست في مقابلة اليمين واسم جماعة منهم.

يسار: أبو فكيهة مولى صفوان بن أمية صحابي هو غير أبي هند الصحابي.

يسار: أخو سعد صحابي كان من بني الأطول مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

يسار: بن أزيهر الجهني الراوي عنه بنته عمرة صحابي هو غير ابن بلال.

يسار: البناني يحتمل هو ابن محمد البصري الراوي عن محمد بن ثابت البناني.

يسار: الثقفي أبو نجيح المتوفى سنة ١٠٩ هـ تابعي وثقه العامة روى عن أبي هريرة.

يسار: جد سليط بن عبدالله الأنصاري الصحابي هو غير جد محمد بن إسحاق.

يسار: الحبشي الراعي كان عبداً يهودياً أسلم يوم خيبر وقاتل حتى قتل.

يسار: الخفاف صحابي هو غير الراعي مولى النبي ﷺ قتلة العرنيون

يسار: بن روح أبو الخير صحابي هو غير ابن زيد أبي بلال مولى النبي ﷺ الراوي عن أبيه وعنه ابنه بلال وهو غير ابن سبع قاتل عمّار بن ياسر.

يسار: بن سويد الجهني صحابي روى عنه ابنه مسلم نزل البصرة .

يسار: بن عبد أبو عزة الهذلي البصري صحابي قيل أبوه اسمه عبدالله .

يسار: بن عبد الرحمٰن أبو الوليد المدني المكي الراوي عن جابر صحابي.

يسار: بن عبدالله الراوي عن النبي ﷺ هو غير ابن عيسى التميمي.

يسار: المدني مولى ابن عمر هو ابن نمير أبو ليلى الراوي عن مولاه.

يسار: المروزي المعلم عامي هو غير مولى ابن التيهان الذي استشهد بأحد.

يسار: مولى بريدة الأسلمي صحابي هو غير مولى سليم بن عمرو الذي استشهد بأحد.

يسار: مولى عبدالله المخزومي هو غير مولى فضالة وغير مولى عمرو بن عمير.

يسار: مولى المغيرة بن شعبة حبشي هو غير مولى ميمونة زوج النبي ﷺ .

اليسر: بالضم ضد العسر السهولة في الأشياء قال الله تعالى : ﴿ فإن مع العسر يسراً ﴾.

يسر: بن إبراهيم الراوي عن أبيه حديث محاش النساء حرام مات سنة ٢٠٢ هـ.

يسر: بن أنس أبو الخير البزاز البغدادي عامي وثقه في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٦٠.

يسار: بن الحارث بن عبادة العبسي صحابي لا بأس به هو غير ابن عبدالله خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والراوي عنه وهو غير مولى أنس التابعي «ن».

اليسرة: بالتحريك خطوط الكف إذا كانت غير ملصقة ويسرة بن صفوان اللخمي عامي وثقه أبو حاتم روى عنه ابنه صفوان وحفيده بشر، مات سنة ٢١٦ هـ.

اليسع: بالتحريك ابن إسماعيل أبو موسى الضرير البغدادي عامي ضعيف.

اليسع: بن حمزة بن اليسع بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري القمي الراوي عن الرضا عليه السلام وعنه ابنه محمد إمامي حسن (مرآة العقول ج ٣ ص ٤١٠).

اليسع: بن سهل الرسي أو الزيني المتوفى سنة ٢٨٠ هـ عامي هو غير ابن طلحة المكي.

اليسع: بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري الراوي عن الصادق عليه السلام، إمامي حسن كأبيه وجده وإخوته آدم وإدريس وإسحاق وعمران وعيسى بنو عبدالله وبنوه حمزة ومحمد واليسع وأحفاده أحمد واليسع ومحمد بنو حمزة بن اليسع.

اليسع: بن عيسى الغافقي أبو يحيى الجياني المتوفى سنة ٥٧٥ هـ مؤرخ.

اليسع: بن قيس الباهلي الراوي عنه ابنه مسعدة عامي لا بأس به.

اليسع : بن محمد البيهسي عامي هو غير ابن المغيرة المخزومي المكي التابعي .

اليسع : النبي عليه السلام قيل هو إلياس الذي كان من ولد هارون النبي عليه السلام ابن عمران صنع مثل ما صنع عيسى عليه السلام ، مشى على الماء وأحيى الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص ، بعثه الله تعالى إلى بني إسرائيل بعد حزقيل وأوحى إليه وكانوا يعظمونه ويهتدون بهديه . وفي الحديث عليكم بالكرفس فإنه طعام إلياس واليسع ويوشع والتفصيل في البحار ط ١ ج ٥ ص ٣١٦ وفي معجم البلدان ج ٢ ص ١٧٨ . وفي ج ٨ ص ٧٨ . قال قبر بمصر مع قبر جماعة من الأنبياء وغيرهم ، وقيل قبره بالبسر من قرى حوران بدمشق .

اليسع : بن اليسع بن عبدالله الأشعري القمي إمامي حسن كأبيه وأخويه محمد وحمزة .

اليسير : بالفتح ثم الكسر بمعنى القليل واسم جماعة منهم يسير بن جابر الكوفي الراوي عن علي عليه السلام وعنه ابنه قيس تابعي وثقه ابن سعد هو غير ابن سباع وغير ابن عميلة الفزاري الكوفي التابعي وغير ابن العنبس الظفري .

يسيع : أو أسيع بن معدان الحضرمي الكوفي لا بأس به الراوي عن علي عليه السلام تابعي .

اليشب : هو حجر يتخذ منه الخاتم ويجعل في حمالة السيف ينفع المعدة أكلاً وتعليقاً قال جالينوس إذا اتخذ منه قلادة وعلقت في العنق وجعل طولها معتدلاً ينطبع على فم المعدة ينفع من ضعفها ووجعها نفعاً بيناً .

يشجب : بالفتح ثم السكون وضم الجيم ابن يعرب بن قحطان والد عبد شمس يعرف بسبا .

يشكر : بالفتح ثم السكون وضم الكاف بطن من لخم وهم يشكر بن جديلة منهم أحمد بن عدوان ، ومنهم ابن الكواء عبدالله بن عمر ، وبكاء بن

رجاء ، وثابت بن عبدالله والحسين بن عبدالله ، البرقي ، وداوُد بن أبي يحيى وعلي بن الحسين بن عبيدالله وعلي بن علقمة ، ومحمد بن سلمة ومحمد بن علي بن إسماعيل اليشكريون ويشكر بن مبشر بن صعب أبو قبيلتين .

يعرب : بالفتح ثم السكون وضم الراء ابن قحطان بن عامر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح أبو اليمن ، هو أول من تكلم بالعربية وأول من تولى اليمن والرئاسة جمع إخوته واستولى عليهم ثم تولى على جميع اليمن . ومن ولده عمرو بن المنذر بن النعمان المقدم ذكره كما في معجم البلدان ج ١ ص ٣٦٤ وفي ج ٦ ص ١٣٨ .

يعرج : بالفتح ثم السكون وكسر الراء من العروج وهو بمعنى الصعود وغيره .

اليعسوب : كيعقوب هو بمعنى السيد وفحل النحل ولقب علي بن أبي طالب عليه السلام .

يعفر : بالضم ثم السكون وضم الفاء ابن زودي الراوي عنه ابنه يزيد صحابي .

اليعفور : بالفتح ثم السكون وضم الفاء ظبي بلون التراب ويعفور حمار للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل هو عفير . نقل ابن حجر في اللسان ج ٥ ص ٣٧٦ ، عن أبي منظور الصحابي لما فتح الله على نبيه خيبر أصابه من سهمه أربعة أزواج خفاف وعشر أواق من ذهب وفضة ، وحمار أسود فكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمار فقال ما اسمك قال يزيد بن شهاب ، أخرج الله من نسل جدي ستين حماراً ، كلهم لم يركبهم إلّا نبي ولم يبق من نسل جدي غيري ولا من الأنبياء غيرك ، أتوقعك أن تركبني وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت أعثر به عمداً وكان يجيع بطني ويضرب ظهري فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قد سميتك يعفوراً يا يعفور أتشتهي الإناث قال لا وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركبه في حاجته ، فإذا نزل عنه بعث به إلى باب الرجل فيأتي الباب فيقرعه برأسه فإذا خرج إليه صاحب الدار أومأ إليه أن أجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء إلى بئر كانت لأبي

الهيثم بن التيهان فتردى فيها فصارت قبره جزعاً منه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وفي رواية لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم انقطع خطامه ثم مرّ يركض وأتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ، وفي العلل ط ۲ باب ۱۳۱ ص ٦٧ ، عن الصادق عن آبائه عن النبي عليه السلام قال : يا بلال عليّ بالبغلتين الشهاب والدلدل والناقتين العصبا والصهبا والفرسين الجناح الذي كان يوقف بباب مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحوائج الناس يبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرجل في حاجة فيركبه وحيزوم والحمار اليعفور .

ثم قال يا علي اقبضها في حياتي حتى لا ينازعك فيها أحد بعدي .

ثم قال أول شيء مات من الدواب حماره يعفور كلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني عن أبيه عن جدي (الحديث) .

اليعفورية : هم فرقة من أصحاب سليمان الأقطع ، وفرقة يقال لهم الجواليقية «كش» .

يعقوب : بن إبراهيم أبو إبراهيم الأنصاري إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

يعقوب : بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى أبو بكر البزاز المتوفى سنة ۳۲۲ هـ عامي .

يعقوب : بن إبراهيم البرزبيني أبو علي المتوفى سنة ٤٨٦ هـ فقيه حنبلي «م» .

يعقوب : بن إبراهيم الجركسي عامي له كتاب شرح خطبة درر الحكام (معجم المطبوعات) .

يعقوب : بن إبراهيم بن جمال الدين البختياري الحويزي المتوفى سنة ١١٤٨ هـ فقيه إمامي معمّر له مؤلفات ذكره في تراجم الأعلام ج ۹ ص ٢٥٣ .

يعقوب : بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري البغدادي أبو يوسف الكوفي

المتوفى سنة ١٨٢ هـ يعرف بأبي يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة وتلميذه (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٥٢) .

يعقوب : بن إبراهيم بن حسان أبو الحسين الأنماطي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ عامي .

يعقوب : بن إبراهيم بن سعد أبو يوسف المدني الزهري المتوفى سنة ٢٠٨ هـ عامي . روى عنه أبوه وعنه ابن أخيه عبيدالله هو من ثقات العامة أبوه وجده الأعلى عبد الرحمٰن بن عوف وابن أخيه عبيدالله قد مرّ ذكرهم «خ» .

يعقوب : بن إبراهيم بن صالح البغدادي الراوي عن عمه علي بن صالح ، عامي .

يعقوب : بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور المتوفى سنة ٢١٥ هـ شاعر كان من بيت الخلافة العباسية في أيام المأمون في العراق (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٥٣) .

يعقوب : بن إبراهيم بن كثير أبو يوسف الدورقي المتوفى سنة ٢٥٢ هـ حافظ متقن أخذ عنه الأئمة الستة له كتاب مسند في الحديث «م» .

يعقوب : بن إبراهيم المعروف بقوصرة نائب الديار المصرية من جهة المتوكل «م» .

يعقوب : بن إبراهيم النيلي الراوي عنه عبدالله بن حرب الليثي عامي .

يعقوب : بن إبراهيم بن يعقوب الجرجاني عامي حافظ سكن بمكة (لسان الميزان ج ٦) .

يعقوب : بن أبي سلمة أبو يوسف التيمي المدني المتوفى سنة ١٦٤ هـ تابعي يلقب الماجشون لا بأس به روى عنه ابناه عبد العزيز ويوسف ، وابن أخيه عبد العزيز قد مرّ ذكرهم في ج ٢٦ ، وغير ذلك في مواضيعها .

يعقوب : بن أبي زينب عامي هو غير ابن أبي يعقوب المدني التابعي (تهذيب التهذيب) .

يعقوب : بن أبي يعقوب يوسف بن أبي محمد القيسي الكـوفي صاحب بلاد المغرب.

يعقـوب : بن أحمـد أبـو يـوسف الكـردي اللغـوي نحـوي أديب مـات سنة ٤٧٤ هـ.

يعقوب : بن أحمد بن أسد أبو إسحـاق البغدادي المتـوفى سنة ٢٦٨ هـ عامي «خ».

يعقوب : بن إدريس بن عبدالله النكدي القرمـاني المتوفى سنـة ٨٣٣ هـ حنفي.

يعقــوب : بن إسحـاق بن إبــراهيم بن زيـد الإسفـرائيني أبـو عـوانـة النيسابوري صاحب كتاب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم ، هو من ثقات العامـة وحفاظهم مـات سنة ٣١٦ هـ ذكـره ابن خلكان في الـوفيـات ج ٢ ص ٣٠٨) .

يعقوب : بن إسحاق بن إبراهيم بن عبْدالله أبو الحسن الضبي البغدادي المتوفى سنة ٩٠ هـ.

يعقـوب : بن إبـراهيم بن كـــامجـر أبــو يـوسف عــامي روى عن أبيـه إسحاق بن أبي إسرائيل.

يعقوب : بن إسحاق بن إبـراهيم بن مجمع عـامي لا بأس بـه روى عنه الزهري.

يعقـوب : بن إسحـاق أبـو يـوسف إمـام أهـل اللغــة والأدب أ ءمله من خوزستان فارس تعلم ببغداد واتصل بالمتوكل العباسي فعهد إليـه بتأديب أولاده وجعله في عـداد ندمـائه ثم قتله في سنـة ٢٤٤ هـ هو المعـروف بابن السكيت ذكـــره في تـــراجم الأعــلام ج ٩ ص ٢٥٥ ، والخــطيب في تــاريخــه ج ١٤ ص ٢٧١ . وفي الروضات في حرف الياء ، والقمي في ألقابه ج ١ ص ٢٠٣ . وكان ذات يوم حاضـراً عند المتوكل إذ جاء المعتز والمؤيد ابنا المتـوكل فقـال

المتوكل : يا يعقوب أيهما أحب إليك ابناي هذان أم الحسن والحسين عليه السلام فقال يعقوب : والله إن قنبراً خادم علي عليه السلام خير منك ومن ابنيك فقال المتوكل سلوا لسانه من قفاه وفعلوا به ومات ومن شعره :

ومن الناس من يحبك حباً ظاهر الحب ليس بالتقصير
فإذا ما سألته عشر فلس ألحق الحب باللطيف الخبير

يعقوب : بن إسحاق أبو يوسف البغدادي المتوفى سنة ٢٧٣ هـ عامي يعرف بالدعاء.

يعقوب : بن إسحاق الأنصاري الرازي أبو عمارة الراوي عنه الحسن بن عرفة عامي .

يعقوب : بن إسحاق البرقي إمامي كان من أصحاب العسكريين لا بأس به .

يعقوب : بن إسحاق بن البهلول أبو يوسف التنوخي الأنباري المتوفى سنة ٢٥١ هـ حنفي.

يعقوب : بن إسحاق بن ثابت أبو يوسف البزاز أو الرازي البغدادي عامي .

يعقوب : بن إسحاق الربعي المخزومي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ عامي من شعره :

هل تعلمين وراء الحب منزلة تدني إليك فإن الحب أقصاني

يعقوب : بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري المتوفى سنة ٢٧١ هـ عامي حافظ ضابط.

يعقوب : بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري أبو محمد أحد القراء العشرة ولد بالبصرة سنة ١١٧ هـ ومات سنة ٢٠٥ هـ وهو من بيت علم وأدب بالعربية .

يعقــوب: بن إسحاق بن صالح الوزان البغدادي عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ١٤).

يعقــوب: بن إسحاق بن الصباح أبو يوسف الكندي المتوفى سنة ٢٦٠ هـ هو فيلسوف العرب والإسلام في عصره وأحد أبناء الملوك من كندة «م».

يعقــوب: بن إسحاق العسقلاني المتوفى سنة ٣٢٠ هـ عامي كذاب يعرف بابن حجر هو غير ابني حجر صاحب الصواعق والتهذيب لأن اسمهما أحمد كما مرّ.

يعقــوب: بن إسحاق المحلي أسعد الدين طبيب يهودي مصري مات سنة ٦٠٥ هـ.

يعقــوب: بن إسحاق المروزي الراوي عن عمرو بن منصور عن إسماعيل بن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال علي بن أبي طالب أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علماً وأصحهم ديناً وأفضلهم يقيناً وأحلمهم حلماً وأسمحهم كفاً، وأشجعهم قلباً هو الإمام والخليفة بعدي كما في مجالس الصدوق (ره) ص ٦. وكما مرّ أيضاً في يحيى بن أبي كثير بطريق آخر.

يعقــوب: بن إسحاق بن نجية الواسطي المتوفى سنة ٢٨٦ هـ الراوي عن يزيد بن هارون عامي.

يعقــوب: بن إسحاق والد الشيخ الكليني المتوفى بكلين لم أجد له رواية من أصحابنا.

يعقــوب: بن إسحاق يعرف بمتكل البغدادي عامي روى عن فضيل السكري.

يعقــوب: بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري عامي قدم بغداد لا بأس به «خ».

يعقوب : بن إسماعيل بن حماد أبو يوسف البصري المتوفى سنة ٢٤٦ هـ عامي (تاريخ بغداد).

يعقوب : بن إسماعيل بن رافع أبو المعافى المزني المتوفى سنة ١٨٠ هـ شاعر .

يعقوب : بن إسماعيل بن عبدالله الحميري المتوفى سنة ٢٦٣ هـ عامي لا بأس به.

يعقوب : بن أفلح الأباضي المتوفى سنة ٣١٠ هـ كان من أمرائهم (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٥٧) .

يعقوب : بن إلياس الراوي عن أخيه عمرو البجلي إمامي وثقه في رجال النجاشي .

يعقوب : بن أوس صحابي هو غير ابن بجير الراوي عنه الأعمش «ن».

يعقوب : باشا بن خضر بن جلال الدين القاضي المتوفى سنة ٨٩١ هـ حنفي.

يعقوب : بن بختيار أبو يوسف البغدادي عامي هو غير ابن بدران الجرائدي أبو يوسف تقي الدين المتوفى سنة ٦٨٨ هـ وهو شيخ وقته في القراءات بالديار المصرية.

يعقوب : بن بشير الحذاء عامي هو غير ابن تحية وغير ابن جبير (لسان الميزان ج ٦ ص ٣٠٦) .

يعقوب : بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفري الراوي عن الكاظم عليه السلام إمامي حسن أبوه وإخوته إبراهيم وإسماعيل وسليمان ومحمد ، ند مرّ ذكرهم ويحتمل هو ابن جعفر بن سليمان الجعفري كما في رجال لنجاشي ط ١ ص ١٧٠ . ولكن الصواب الأول كما في عمدة الطالب ط نجف ص ٣٠٠.

يعقوب : بن جعفر بن أبي كثير المدني عامي هو غير ابن جلال التباني

شرف الدين النحوي المتوفى سنة ٨٢٧ هـ وغير ابن الجهم الحمصي .

يعقـوب : بن حبيب الكندي أبـو حاتم الأبـاضي المتـوفى سنـة ١٥٥ هـ كان من كبارهم.

يعقوب : بن الحسين النيسابوري الجوهري عامي هـو غير ابـن الحصين الصحابي .

يعقوب : بن حميد المدني عامي هو غير ابن خالد بن رفاعة السلمي .

يعقـوب : بن خـالـد بن المسيب المخـزومي عـامي هـو غيـر ابن خـرة الدباغ .

يعقـوب : بن داوُد الأنباري البغـدادي عامي هـو غيـر ابن داوُد بن عمـر وزير المهدي العباسي كان سمحاً جواداً كثير البر والصدقة مات سنة ٢٨٢ هـ.

يعقوب : بن دينار عامي هو غير ابن الرايد الراوي عنه جعفر بن محمـد النوفلي كما في الخصال طـ١ ج ٢ ص ١٤ في الهامش لا بأس به .

يعقـوب : بن الربيـع حـاجب أبي جعفـر المنصـور أخـو الفضـل أديب شاعر .

يعقـوب : بن زمعـة صحـابي هـو غيـر ابن زيـد أبي يـوسف قـاضي المدينة .

يعقوب : بن سالم الأحمـر الكوفي كـذا ذكره الـطوسي (ره) في رجالـه بعنوان أصحاب الصادق عليه السلام في ص ٣٣٦ تارة ثم عنونه في ص ٣٣٧ بعنوان يعقوب بن سالم أخو أسباط العليم السراج ، وتارة بعنوان يعقوب الأحمـر الذي روى عنه ابن مسكان . قال بعضهم باتحادهم جميعاً وقال في قامـوس الرجـال ج ٩ ص ٣٦٢ ، كلمـة العليم مصحف يعقوب ، وقـال العلامـة الممقـاني في رجـالـه ج ٣ ص ٣٣٠ ، يعقـوب بن سـالم هــذا غيـر يعقــوب السـراج الآتي لاختلاف أوصافهما . واستظهر بعضهم من الشيخ (ره) اتحادهما وفيه تأمل ولو سلم فـلا مستنـد لـه . أقـول الـظاهـر استنـاد البعض لإتمـام روايتهمـا عن

الصادق عليه السلام وتوثيقهما الأصحاب.

يعقوب : السراج كوفي ثقة لـه كتاب رواه عنـه الحسن بن محبوب كـذا ذكـره النجاشي في فهرسـه ط ١ ص ٣٥١ وفي ط ٢ ص ٣١٣. وفي بعض النسـخ كلمة ابن قبـل السراج زائـدة من قلم الناسـخ ، ونقـل الأصحـاب عن إرشاد المفيد أنـه قال : هـو من شيوخ أصحـاب أبي عبدالله وخـاصته وبـطانته وثقاته وهو من بين الفقهاء الصالحين .

يعقوب : بن سعيد الكندي إمامي كان من أصحاب الرضا عليه السلام الـظاهر هـو من أجـداد الخسن والحسين ابنـا محمـد بن الفضـل ومن أحفـاده إسحـاق وإسماعيل ويعقوب .

يعقوب : بن سفيان الفارسي أبو يـوسف الفسوي المتـوفى سنة ٢٧٨ هـ كان من كبار حفاظ الحديث كمـا في تهذيب التهـذيب ج ١١ ص ٣٨٥ ، وفي الأعلام ج ٩ص ٢٦٠ .

يعقوب : بن سقلاب المقدسي المشرقي المتوفى سنة ٦٢٥ هـ صـاحب رأي وتدبير.

يعقـوب : بن ثلمة الليثي الحجـازي الراوي عن أبيـه تابعي لا بـأس به (تهذيب التهذيب) .

يعقـوب : بن سواك الختلي المتـوفى سنـة ٢٧٢ هـ عـامي هـو غيـر ابن سويد .

يعقوب : بن سليمان الإسفـرائيني المتوفى سنـة ٤٨٨ هـ خازن المكتبـة النظامية.

يعقـوب : بن شعيب الأزرق بيـاع الـطعـام إمــامي كـان من أصحــاب الباقر عليه السلام .

يعقـوب : بن شعيب بن ميثم التمار إمـامي ثقـة كـأبيـه وجـده وأخـويـه

إبـراهيم وإسماعيـل هو غيـر ابن شعيب بن يعقوب العقـر قوفي الإمـامي الثقـة (رجال الكشي) .

يعقـوب : بن شيبة بن الصلت أبـو يوسف البصـري السدوسي المتـوفى سنة ٢٦٢ هـ قيل هـو من كبار علمـاء الحديث على مـذهب مالـك له المسنـد الكبير وغيره قال شيخنا البهـائي في وجيزتـه : كل جميـل جميل ، كـل حميد حميـد ، كل صفـوان صاف . كـل عبد السـلام صالـح ، غير عبـد السلام بن صالح ، كل يعقوب بلا خيبة ، إلاّ يعقـوب بن شيبة وذكـره في تراجم الأعـلام ج ٩ ص ٢٦١ .

يعقـوب : بن صابر بن بركـات أبو يـوسف نجم الدين المنجنيقي شـاعر مات سنة ٦٢٦ هـ.

يعقـوب : بن صالـح بن علي بن عبـدالله بن العبـاس بن عبـد المـطلب المتـوفى سنـة ٢٠٠ هـ كـان من شعـراء بني العبـاس وكـان في أيـام الـرشيـد والمأمون من شعره :

لقــدزال هـذا الأمــر من مستقـره ... وألّـف فيــه بيـن حـق وبــاطــل
وطـالت يد البـاغي بها المتـطاول ... وعاجله الموت قبل البدء بحـركته

يعقـوب : بن صبـاح بن عمـران يحتمـل هـو ابن إسحـاق بـن الصبـاح المقدم ذكره .

يعقـوب : صبري بك المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ جغرافي مصـري له كتـاب النخبة الوافية .

يعقـوب : بن صدقـة أبو القـاسم العسكري البغـدادي عامي لا بـأس به (تاريخ بغداد) .

يعقـوب : صروف هـو ابن نقـولا المتـوفى سنـة ١٣٤٦ هـ هـو غيـر ابن صنوع .

يعقـوب : بن الضحاك الراوي عن رجل من أصحـابنا كـان خادمـاً لأبي

عبدالله الصادق عليه السلام . وعن أبي اليقظان الظاهر حسنه كما في أصول الكافي ج ٢ ط جديد ص ٣٤٧ وفي المرآة ج ٢ ص ٦٤ . وكذا في النسخة المخطوطة . وما في جامع الرواة ج ٢ ص ٣٤٩ يعقوب بن الضحاك هو يعقوب السراج كما يظهر من الكافي باب درجات الإيمان ، قال يعقوب بن الضحاك رجل من أصحابنا سراج وكان خادماً لأبي عبدالله عليه السلام وتبعه بعض الأصحاب المعاصرين ، ولا يخفى بأنه سقط من قلمه الشريف كلمة عن قبل رجل من أصحابنا وتوهم أن الرجل الذي كان من أصحابنا سراج هو يعقوب بن الضحاك وليس كذلك أنظر وأذعن ولا تغفل .

يعقوب : بن طالب بن عمرو البغدادي الراوي عنه عبدالله بن عثمان عامي .

يعقوب : بن طلحة بن عبيدالله التيمي المتوفى سنة ٦٣ هـ كان من سكان المدينة .

يعقوب : بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي أخو نافع تابعي لا بأس به .

يعقوب : بن عبد الحق المريني أبو يوسف كان سيدهم بربري مات سنة ٢٨٥ هـ وكان له في عهد أخيه أبي بكر إمارة بلاد المغرب ، له قصة مذكورة في تراجم الأعلام ج ٩ .

يعقوب : بن عبد الرحمٰن بن أحمد أبو يوسف البغدادي المتوفى سنة ٣٣١ هـ عامي .

يعقوب : بن عبد الرحمٰن بن القاضي أبي سعد المتوفى سنة ٦٦٥ هـ يعرف بابن أبي عصرون .

يعقوب : بن عبد الرحمٰن بن عثمان شرف الدين الشافعي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ يعرف بابن خطيب القلعة .

يعقوب : بن عبد الرحمٰن بن محمد المدني المتوفى سنة ١٨١ هـ تابعي روى عن أبيه .

يعقوب: بن عبد الرحمٰن بن المغيرة الزهري أخـو إسحاق جـواد سخي (تاريخ بغداد).

يعقوب: بن عبد الرفيع القـرشي الزبيـري أبو يـوسف الوزيـر المصري شاعر.

يعقوب: بن عبد العزيز المتوكل الثـاني العباسي المتـوفى سنة ٩٢٧ هـ يعرف بالمستمسك .

يعقوب: بن عبدالله بن أبي طلحـة الأنصاري تـابعي روى عن عمه ابن مالك .

يعقوب: بن عبدالله الأشبـح أبو يـوسف المدني المتـوفى سنة ١٢٢ هـ تابعي وثقه العامة هـو غير ابن عبـدالله بن بحر البصـري الراوي عن أبيـه وعن فـرقـد.

يعقوب: بن عبدالله البصري أبو يوسف هو رئيس المعتزلة بالبصرة .

يعقوب: بن عبدالله بن جنـدب الراوي عن الـرضا عليه السلام إمـامي حسن (رجال الشيخ) .

يعقوب: بن عبدالله بن مالك الأشعري القمي المتوفى سنـة ١٧٤ هـ لا بأس به «يب».

يعقوب: بن عبدالله المغـربي المالكي نحـوي كـان عـارفـاً بـالعـربيـة والأصول .

يعقــوب: بن عبيـد بن أبي مــوسى النهـر تيــري البغـدادي المتــوفى سنة ٢٦١ هـ عامي .

يعقـوب: بن عبيد بن نشيط تـابعي هو غيـر ابن عتبة المـدني المتـوفى سنة ١٢٨ هـ.

يعقوب: بن عيثم أبو يوسف الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي حسن كما في الفقيه.

يعقوب : بن عذافر الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه يونس بن يعقوب إمامي حسن.

يعقوب : بن عصيدة أو ابن عياش الراوي عن أبيه عن جده عامي هو غير ابن عطاء الحجازي .

يعقوب : بن علي البروسوي المتوفى سنة ٩٣١ هـ. فاضل له تصانيف (تراجم الأعلام ج٩ ص ٢٦٥) .

يعقوب : بن علي بن محمد بن جعفر أبو يوسف البلخي نحوي أحد الأئمة في الأدب.

يعقوب : بن عمرو بن عبدالله الضمري الحجازي عامي هو غير ابن عود الأنصاري.

يعقوب : بن عيسى بن ماهان أبو يوسف المروزي المؤدب البغدادي عامي .

يعقوب : العفوي الرومي المتوفى سنة ١١٤٩ هـ حنفي واعظ فاضل تركي (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٦٤) .

يعقوب : بن غنام السامري أبو يوسف موفق الدين المتوفى سنة ٦٨١ هـ طبيب.

يعقوب : بن فضال الراوي عن ابن مسعود تابعي هو غير ابن فضالة (لسان الميزان ج ٦).

يعقوب : بن الفضل بن عبد الرحمٰن الهاشمي المتوفى سنة ١٦٩ هـ حبسه المهدي العباسي ببغداد فلما مات المهدي قتله الهادي كما ذكره في تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٦٥ .

يعقوب : بن الفضل بن يعقوب الهاشمي الراوي عن الصادق والكاظم عليهما السلام ثقة ، الظاهر هو يعقوب بن سعيد بن الفضل بن عبدالله بن

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أخـو إسحاق وإسمـاعيل (رجـال النجـاشي طـ ١ ص ٢٠٢) وهـو غيـر القبـطي التـابعي المتـوفى في أيـام ابن الزبير .

يعقوب : بن القعقاع بن الأعلم الأزدي قاضي مرو عامي وثقه النسائي.

يعقوب : بن قيس أبو خالد البجلي الدهني والد يـونس إمامي كـان من أصحاب الباقر عليه السلام .

يعقوب : بن كعب بن حامـد الحلبي أبو يـوسف الراوي عن أبيـه عامي وثقه أبو حاتم.

يعقـوب : بن الليث الصفّار أبـو يوسف المتـوفى سنة ٢٦٥ هـ هـو أحـد الأمراء «م».

يعقوب : بن ماثان أخو عمران والد مـريم أم عيسى عليه السلام هو غيـر والد يوسف بن يعقوب.

يعقـوب : بن ماهـان البناء أبـو يوسف البغـدادي المتوفى سنـة ٢٠٤ هـ يحتمل اتحاده مع ابن عيسى .

يعقوب : بن مجاهد القرشي المدني أبو يـوسف القاص لقبـه أبو حـزرة تابعي مات سنة ١٥٠ هـ.

يعقوب : بن مجمع بن يزيد الأنصـاري المدني الـراوي عن أبيه وعمـه عبد الرحمٰن عامي .

يعقـوب : بن محمـد بن إسحـاق أبـو يــوسف النيسـابـوري والـد أبي عبد الرحمٰن حنفي .

يعقوب : بن محمد بن الحارث اللخمي الأنباري البغـدادي عامي وثقـه في تاريخ بغداد .

يعقـوب : بن محمد بن داوُد الهمـداني الإمامي العـالم الفاضـل صالـح حسن «جب».

يعقوب: بن محمد بن طحلاء الليثي أبو يوسف المدني المتوفى سنة ١٦٢ هـ تابعي.

يعقوب: بن محمد بن عبد الوهاب أبو عيسى الدوري البغدادي المتوفى سنة ٣٣٣ هـ عامي.

يعقوب: بن محمد بن عبيد أبو يوسف الكوفي الأعشى المقري المتوفى سنة ٢٠٠ هـ لا بأس به، هو غير ابن محمد الراوي عن هشام بن عروة (لسان الميزان ج ٦).

يعقوب: بن محمد بن علي أبو يوسف الخوارزمي حنفي روى عن أحمد بن محمد بن سلام.

يعقوب: بن محمد بن عيسى أبو يوسف المدني المتوفى سنة ٢١٣ هـ عامي.

يعقوب: بن محمد بن يعقوب أبو يوسف الرازي عامي وثقه في لباب.

يعقوب: بن محمد بن يوسف أبو يوسف المقري النيسابوري عامي نزل بغداد.

يعقوب: بن مسدد بن يعقوب أبو يوسف البصري القلوصي عامي.

يعقوب: بن منقوش إمامي حسن كان من أصحاب أبي الحسن الهادي والعسكري عليه‌السلام.

يعقوب: بن موسى أبو الحسين الأردبيلي المتوفى سنة ٣٨١ هـ عامي وثقه في تاريخ بغداد.

يعقوب: بن موسى بن الفيروزان أبو يوسف ابن أخي معروف الكركي.

يعقوب: مولى الحرقة المدني جد العلاء بن عبد الرحمن والراوي عنه عامي.

يعقوب : النبي ابن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام [١] روى الصـدوق (ره) في العلل طـ٢ ص ٢٦ بـاب ٣٩ عن الصادق عليه السلام قـال : كـان يعقـوب والعيص ولدا توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب فسمي يعقوب لأنه خرج بعقب أخيه عيص ، ويعقوب هو إسرائيل ومعنى إسرائيل عبدالله لأن إسرا هو عبـد ، وإيـل هو الله عـز وجل ، وفي حديث آخر أن إسـرا هو القـوة ، وإيـل هـو الله تعالى ، فمعنى إسرائيل قوة الله ، وفي رواية أُخرى إنما سمي إسرائيل إسرائيل الله لأن يعقـوب كـان يخـدم بيت المقـدس وكـان أول من يـدخــل وآخـر من يخرج ، وكان يسـرج القناديـل وإذا كان في الغـداة رآها مـطفأة فبـات ليله في مسجد بيت المقدس فإذا بجني يطفئها وأخـذه فأسـره إلى ساريـة في المسجد

---

(١) قال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ١٩ : لما توفي إبراهيم عليه السلام بالشام قام إسحـاق بعده وتزوج رفقا بنت بتوئيل فحملت فثقـل حملها فـأوحى الله تعالى إلى إسحـاق إني مخرج من بطنها شعبين ، وأمتين فاجعل الأصغر أعظم من الأكبر . فولـدت رفقا عيصـو ، ويعقوب توأمين وخرج عيصو أولاً وخرج يعقوب بعده وعقبه مع عقب عيصو فسمي يعقـوب وكان إسحاق يوم ولد له ابن ستين سنة وكان إسحاق يحب عيصو ، ورفقا تحب يعقـوب وسكن إسحاق وادي جازر وكان قد ذهب بصره فقال لابنه عيصـو خذ سيفـك وقوسـك واخرج فصد لي صيداً حتى آكل وأبارك عليـك قبل أن أمـوت ، فسمعت رفقا أمـه ذلك فقـالت ليعقوب إصنع لأبيك طعاماً إذهب إلى الغنم فخذ جديين فاصنع طعاماً وقربه لأبيـك حتى تقع عليك البركة .

فقال أخاف أن يلعنني فقالت إن لعنك كانت لعنتك علي . فمضى يعقوب وأخـذ جديـين وذبحهما وطبخهما وقربهما إليه .

وكان عيصو مشعر الذراع فأخذ يعقوب جلد الجديين فوضعهما على ساعديه فلما قرب الطعام من أبيه قال النغمة نغمة يعقوب ، والمسحة عيصو، ثم بارك عليه ودعا له وقال له كن رأساً على إخوتك وجاء عيصو بصيده فقال له إسحاق من قدم إليّ الـطعام فبـاركته ومبـاركاً يكـون . قال خـدعني أخي يعقوب قـال له إسحـاق قد جعلتـه رأساً عليـك وعلى إخوتك . ثم دعا له وقـال على سميـة الأرض تنزل . وأمـر إسحاق يعقـوب أن يصير إلى حران فيكون عند لابان بن بتوئيل بن ناحور أخي إبـراهيم . وخلف إسحـاق عيصو عليـه وأمـره أن لا يتزوج من نسـاء الكنعانيـين فصار إلى حـران إلى خالـه لابـان فكـانت حيـاة إسحاق مائة وخمساً وثمانين سنة . =

فلما أصبحوا رأوه أسيراً ، وكان اسم الجني إيل فسمي إسرائيل لذلك ، وفي العيون ط ٢ ص ١٣٦ سئل الرضا عليه السلام : من أكرم الناس قال صديق الله يوسف بن يعقوب إسرائيل الله ابن إسحاق ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله عليه السلام . وفي مناهل الضرب قال الأعرجي : أمه أم أخيه العيص ولدا في أرض حيرون وكان مولدهما سنة ٤٨٢ وثلاثة آلاف لهبوط آدم عليه السلام .

وفي سنة خمسمائة وثمان وثلاثين هاجر يعقوب من أرض مصر إلى كنعان ، وفي سنة خمسمائة وثمانين عاد إلى وطنه وفي هذه السنة توفيت راحيل بعد ولادة بنيامين ، وكان دخوله مصراً واجتماعه بابنه يوسف سنة ستمائة وعشرة ، وتوفي سنة ٣٦٣٠ هـ، وكانت زوجته ليّا بنت لابان بن قهويل أو

= ثم قال إن إسحاق قال ليعقوب : إن الله قد جعلك نبياً وجعل ولدك أنبياء وجعل فيك الخير والبركة وأمره أن يسير إلى الفدان وهو موضع بالشام فسار إلى الفدان ، فلما دخلها رأى امرأة معها غنم على البئر تريد أن تسقي غنمها وعلى رأس البئر حجر لا يرفعه إلّا عدة رجال فسألها من أنت فقالت أنا ليّا بنت لابان ، وكان لابان خال يعقوب فزحزح يعقوب الحجر وسقى لها وسارا إلى خاله فزوجه إياها.

وقال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ٢١ : كان ليعقوب من الولد اثنا عشر ذكراً . روبيل ، وشمعون ولاوي ويهوذا ويشاجر وزفولون ويوسف وبنيامين وكاذ وآشر ودان ونفتالي ، فهؤلاء بنو يعقوب وهم بنو إسرائيل وهم الأسباط ، وكان لروبيل من الولد خنوخ وفلو وحصران وكرمي ، وكان لشمعون من الولد نموئيل ويامين وشاوول وكان للاوي من الولد جرشون وقهث ومرارى ، وكان ليهوذا من الولد عار ، وأونان ، وشيلا ، وفارص ، وزارح ، وكان ليشاجر من الولد تولع وفواويوب وشمرون ، وكان لآشر من الولد يمنا واشوا وأشوي وبريعا وسارخ ، وكان لزفولون من الولد سارد وأيلول ويحلائيل ، وكان لبنيامين بالع ويخر وأشبال ونعمان وأوخى ومفيم وحفيم وأرد ، وكان لكاذ من الولد صفيان وشوني وأصبون وعاري وأرودي وأرايلي ، وكان لنفتالي من الولد يحصيل وغوني ويبصر وشاليم ، فهؤلاء أولاد يعقوب وولد ولده الذين اجتمعوا بمصر عند يوسف مع ولد يوسف الذين ولدوا بمصر .

ونقل الحموي في المعجم ج ٤ ص ٣٢٧ ، عن ابن الكلبي قال : ولد لإسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام يعقوب وهو إسرائيل عليه السلام ، والعيص وهو عيصو وهو أكبرهم وقد ولدا توأمين وإنما سمي يعقوب لأنه خرج من بطن أمه آخذاً بعقب العيص فولد العيص

تبويل بن ناحور بن تارح والد إبـراهيم عليه السلام ، فولـدت له روئيـل وهو أكبـر ولد يعقوب ثم ولدت شمعون ثم لاوي ثم يهودا ثم تزوج أختها راحيـل فولـدت له يوسف وبنيامين وبقية أولاد يعقوب كانوا من سريتين كانتا ليعقوب .

وروى الصدوق (ره) في العلل ط ـ ٢ ص ٢٧ عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل قال : إن يعقوب كان يذبح كل يوم كبشاً فيتصدق ويأكل هـو وعيـاله منـه وإن سائـلاً مؤمناً صـواماً مستحقـاً له عنـد الله تعالى منـزل ، وكان مجتازاً غريباً مرّ على بـاب يعقوب عشيـة جمعة عنـد أوان إفطاره فهتف بـذلك على بـابه مـراراً وهم يسمعونـه قـد جهلوا حقـه ولم يصدقوا قـولـه ، ـ إلى أن

= روم ، وقيـل سمي يعقوب لأنـه هو والعيص وقت الـولادة تخاصمـا في الـولادة فكـل أراد الخروج قبل صاحبه ، وكان إسحاق عليه السلام حاضراً وقت الولادة فقال أعقب يا يعقوب.

ثم قـال : فأمـا الذين هم الـروم فهم بنو رومي بن بـزنطي (بضم البـاء الموحـدة وفتح الزاي وسكون النون قبل الطاء مع اليـاء التحتانيـة) ابن يونـان بن يافث بن نـوح عليه السلام ، وأهل الكتاب إنمـا سمي عيصو بهـذا الاسم لأنه عصى في بـطن أمه وذاك لأنـه غلب على الخروج قبله مثل ما ذكرناه .

وخرج يعقوب على إثره آخذاً بعقبه فلذلك سمي يعقـوب ، وقالـوا تزوج عيصـو بسمة بنت إسماعيل وكان رجلاً أشقر فولـدت له الـروم ، قال الأزهـري : الروم جيـل ينتمون إلى عيصـو بن إسحاق بن إبـراهيم عليه السلام ، وقال الجـوهري الـروم من ولد روم بن عيص يقال رومي ، والروم كما يقال زنج وزنجي فليس بين الواحد والجمع إلاّ الياء المشـددة كما قالوا : تمـر وتمرة فلم يكن بـين الواحـد والجمع إلاّ الهـاء وقيل : إنمـا سميت الروم لأنهم كـانوا سبعـة راموا فتـح دمشق ففتحوهـا وقتلوا أهلها ، وكـان سكـانها سكـرة للعـازر بن نمرود بـن كـوش بن حـام بن نـوح عليه السلام ، والسكـرة الفعلة واسم السبعـة ، لــوطـان ، وشوبال ، والصيفون ، وغاود ، وبشود ، وعاصر ، وريضان.

ثم جعلوا يتقدمون حتى انتهـوا إلى أنطاكيـة ثم جاء بنـو العيص فأجلوهم عمـا افتتحوا وسكنـوه حتى انتهوا إلى القسـطنطينيـة فسكنوهـا فسموا الـروم بما رامـوا من فتـح هـذه الكور ، وبنى القسطنـطينية ملك من بني العيص يقـال له بـزنطي ، ويقـال سميت الروم بروم بن بزنطي ، وعندي أنهم إنمـا سموا بني الأصفـر لشقرتهم لأن الشقـرة إذا أفرطت صارت صفرة صافية ، وقيل : إن عيصو كـان أصفر لمـرض كان مـلازماً لـه كما مـرت الإشارة إليها في حرف الصاد .

قـال ـ: قال الله تعـالى : أمـا وعـزتي لأنزل عليـك بلواي وأجعلنك وولـدك غـرضـاً لمصـائبي ولأوذينّـك بعقـوبتي فـاستعـدوا لبلواي وارضـوا بقضـائي واصبروا للمصـائـب قـد مرّ بتمامه في ج ١٩ بعنوان السائل.

قال : فقلت لعلي بن الحسين جعلت فداك متى رأى يوسف الرؤيـا فقال في تلك الليلة التي بات فيها يعقوب وآل يعقوب شباعاً وبات فيها ذميال طاويـاً جـائعاً ، فلمـا رأى يوسف الـرؤيا وأصبـح يقصهـا على أبيـه يعقـوب ، فـاغتم يعقـوب لما سمـع من يوسف مغتمـاً أوحى الله عز وجـل إليه أن استعـد للبلاء فقال يعقوب ليوسف لا تقصص رؤياك هذه على إخوتك فإني أخاف أن يكيدوا لك كيداً .

فلم يكتم يوسف رؤياه وقصهـا على إخوتـه. قال علي بن الحسين عليه السلام وكـانت أول بلوى نزلت بيعقـوب وآل يعقوب الحسـد ليوسف لمـا سمعوا منـه الرؤيا فاشتدت رقـة يعقوب على يـوسف وخاف أن يكـون ما أوحى الله تعـالى إليه من الإستعداد للبلاء هو في يـوسف خاصـة ، فاشتـدت رقته عليـه من بين ولده ، فلما رأى إخوة يوسف ما يصنع يعقوب بيوسف وتكرمته إياه وإيثاره إيـاه عليهم اشتد ذلك عليهم وبدأ البلاء فيهم فتآمروا فيما بينهم ، (فحسدوا وقـالوا إن يوسف وأخاه أحب إلى أبينا منّا َونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم ونكون من بعده قوماً صـالحين)، فعند ذلك قالوا : يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنّـا له لنـاصحون ، أرسله معنـا يرتـع ويلعب فقال يعقـوب إني ليحزنني أن تـذهبوا بـه وأخاف أن يـأكله الذئب ، (الحديث).

وفي مـرآة العقـول ج ٢ ص ٥٤٢ حـديث ٣ بـاب حق الجـوار عـن الصادق عليه السلام قال : لما ذهب من يعقوب ابن يا مين نادى يا رب أما تـرحمني أذهبت عينيّ وأذهبت ابني فـأوحى الله تعـالى لـو أمتهمـا لأحييتهمـا لـك حتى أجمع بينك وبينهما ، ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتهـا وأكلت مع أهلك وفلان إلى جانبك صائم لم تنله منها شيئاً.

وقال عليه السلام في رواية أُخرى : فكان بعد ذلك يعقـوب ينادي منـاديه كـل غداة من منزله على فرسـخ ألا من أراد الغداء فليـأت إلى يعقوب، وإذا أمسى نادى ألا من أراد العشاء فليأت إلى يعقوب .

أقـول والدليـل على أن يعقوب علم بحيـاة يـوسف وأنـه إنمـا غيب عنـه لبلوى واختبار أنه لما رجع إليه بنوه يبكون قال لهم يـا بني لم تبكون وتـدعون بالويـل وما لي ما أرى فيكم حبيبي يوسف ، ﴿ قـالوا يـا أبانـا إنّا ذهبنـا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صـادقين ﴾، وهذا قميصه قد أتيناك به قال ألقوه إليّ فألقوه إليه فألقاه على وجهه فخر مغشياً عليه فلما أفاق قال يا بني ألستم تزعمون أن الذئب قد أكل حبيبي يوسف قالوا نعم ، قـال ما لي لا أشم ريح لحمه ومـا لي أرى قميصـه صحيحـاً هبـوا أن القميص انكشف من أسفله أرأيتم مـا كان في منكبيـه وعنقـه كيف خلص إليـه الذئب من غير أن يخرقه ، إن هـذا الذئب لمكـذوب عليه وإن ابني لمـظلوم. ﴿ بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾.

ومن الـدليل أيضـاً قولـه : ﴿ عسى الله أن يـأتيني بهم جميعـاً ﴾ وقـولـه لبنيـه : ﴿يـا بنـي اذهبـوا فتحسسـوا من يـوسف وأخيـه ولا تيـأسـوا من روح الله ﴾، وتـولى يعقوب عنهم ليلتـه تلك لا يكلمهم وأقبل يـرثي يـوسف ويقـول حبيبي يـوسف الـذي كنت أؤثـره على جميـع أولادي فـاختلس مني حبيبي يوسف ، ليت شعري في أي الجبال طرحـوك أم في أي البحار غـرقوك حبيبي يـوسف ليتني كنت معـك ويصيبني الـذي أصـابـك حبيبي يـوسف الـذي كنت أرجـوه من بين أولادي فـاختلس مني حبيبي الـذي كنت أوسـده يميني وأدثـره بشمالي وكنت أؤنس به وحشتي .

وفي تاريخ بغداد ج ١٣ قال : إن ملك الموت استأذن ربه أن يسلم فأذن له فأتاه فسلم عليه فقال له بالذي خلقـك هل قبضت روح يـوسف قال لا قـال ألا أعلمك كلمات لا تسأل الله شيئاً بها إلاّ أعطاك ، قال بلى قالقالقل : (يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصيه غيره) قـال فما طلع الفجـر حتى أتى

بقميص يوسف فكتب عزيز مصر إلى يعقوب : أما بعد فهذا ابنك يوسف اشتريته بثمن بخس دراهم معدودة واتخذته عبداً وهذا ابنك بنيامين قد سرق فاتخذته عبداً .

قال فما ورد على يعقوب شيء أشد عليه من ذلك الكتاب ، فقال للرسول مكانك حتى أجيبه فكتب إليه يعقوب ، أما بعد فقد فهمت كتابك إنك أخذت ابني بثمن بخس ، (الخ) فإنّا أهل بيت لا نسرق ولكنا أهل بيت نبتلى وقد ابتلي أبونا إبراهيم بالنار فوقاه الله ، وابتلي أبونا إسحاق بالذبح فوقاه الله ، وإني قد ابتليت بذهاب بصري وذهاب ابني وعسى الله أن يأتيني بهما جميعاً.

فلما ولى الرسول عنه رفع يده إلى السماء ثم قال : يا حسن الصحبة يا كريم المعونة يا خيراً كله ائتني بروح وفرج من عندك ، فهبط جبرائيل فقال ليعقوب ألا أعلمك دعوات يرد الله عليك بها بصرك ويرد عليك ابنيك فقال بلى ، فقال قل : يا من لا يعلم أحد كيف هو وحيث هو وقدرته إلاّ هو يا من سد الهواء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء ، ائتني بروح منك وفرج من عندك . فما انفجر عمود الصبح حتى أتى البشير بالقميص وطرح على وجهه فرد الله عليه بصره ورد عليه ولده .

وفي كمال الدين ط ١ ص ٨٤ عن الصادق عليه السلام قال : قدم أعرابي على يوسف ليشتري منه طعاماً فباعه فلما فرغ قال له يوسف أين منزلك قال له موضع كذا وكذا قال له فإذا مررت بوادي كذا وكذا فقف فنادِ يا يعقوب يا يعقوب فإنه سيخرج إليك رجل عظيم جميل جسيم وسيم فقل له لقيت رجلاً بمصر وهو يقرأك السلام ويقول لك إن وديعتك عند الله تعالى لن تضيع .

فمضى الأعرابي حتى انتهى إلى الموضع فقال لغلمانه احفظوا علي الإبل ثم نادى يا يعقوب يا يعقوب فخرج إليه رجل أعمى طويل جميل يتقي الحائط بيده حتى أقبل فقال له الرجل : أنت يعقوب قال نعم فأبلغه ما قال له يوسف قال : فسقط مغشياً عليه ثم أفاق فقال له يا أعرابي ألك حاجة إلى الله تعالى فقال له: نعم إني رجل كثير المال ولي ابنة عم لم يولد لي منها وأحب

أن تدعو الله تعالى أن يرزقني ولداً ، فتوضأ يعقوب وصلى ركعتين ثم دعـا الله تعالى فرزقه أربعة أبطن أو ستة أبطن في كل بـطن ابنان ، فكـان يعقوب يعلم أن يوسف حي لم يمت وأن الله تعالى سيظهره لـه بعد غيبتـه وكان يقـول لبنيه إني أعلم من الله ما لا تعلمون.

وكـان بنوه وأقـرباؤه يفنـدونه على ذكـره ليوسف حتى إنـه لما وجـد ريح يوسف قال إني لأجـد ريح يـوسف فلما أن جـاء البشير وهـو يهودا ابنـه وألقى قميص يوسف على وجهه فارتد بصيراً قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ، وقيل ليعقـوب عليه السلام : إن بمصر رجـلاً يطعم المسكين ويمـلأ حجـر اليتيم فقال : ينبغي أن يكون منّا أهل البيت فنـظروا فإذا هـو يوسف عليه السلام وهـو من أكرم الناس في عصره.

وفي المجمع عن الصادق عليه السلام قال : إن يعقوب كتب إلى يوسف (بسم الله الرحمٰن الرحيم إلى عزيز مصر ومظهر العدل وموفي الكيل ، من يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمٰن صاحب نمرود الذي جمع له النار ليحرقه بها فجعلها الله عليه برداً وسلاماً وأنجاه منها . أخبرك أيها العزيـز أنا أهـل بيت لم يزل البلاء إلينا سريعاً من الله ليبلونا عند السراء والضراء ، وأن مصائب تتابعت عليّ منذ عشرين سنـة أولها أنـه كان لي ابن سميتـه يوسف وكـان سروري من بين ولـدي وقرة عيني وثمـرة فؤادي وأن إخوتـه من غير أمـه سألـوني أن أبعثـه معهم يرتع ويلعب فبعثته معهم بكرة فجاؤوني عشياً يبكون وجاؤوا على قميصـه بدم كذب وزعموا أن الذئب أكله فاشتد لفقده حزني ، وكثر على فراقـه بكائي حتى ابيضت عينـاي من الحزن ، وأنـه كـان لـه أخ وكنت بـه معجبـاً وكـان لي أنيسـاً وكنت إذا ذكـرت يـوسف ضممتـه إلى صـدري فسكن بعض مـا أجـد في صـدري وأن إخوته ذكروا أنـك سألتهم عنـه وأمرتهم أن يـأتوك بـه فـإن لم يـأتـوك بـه منعتهم المـيرة فبعثتـه معهم ليمتاروا لنـا قمحاً فـرجعوا إليّ وليس هـو معهم وذكروا أنـه سرق مكيـال الملك ونحن أهل بيت لا نسـرق وقد حبَسته عني وفجعتني بـه ، وقـد اشتد لفراقه حزني حتى تقوس لذلـك ظهري وعـظمت به مصيبتي مـع مصائب تتـابعت عليّ فمن عليّ بتخلية سبيله وإطـلاقـه من حبسـك وطيب لنـا القمـح

واسمح لنا في السعر واوف لنا الكيـل وعجل سراح آل إبراهيم).

قال ومضوا بكتابه حتى دخلوا على يـوسف في دار الملك فقالـوا يا أيهـا العزيز مسنا وأهلنا الضر وتصدق بـأخينا بنيـامين هذا كتـاب أبينا يعقـوب أرسله إليك في أمره يسألك تخلية سبيله فمن به علينـا ، فأخـذ يوسف كتـاب يعقوب وقبله ووضعه على عينيه وبكى حتى بلت دمـوعه القميص الـذي عليه ثم أقبـل عليهم وقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه من قبل.

روى الصـدوق (ره) في المجالس ص ١٤٩ ، عن ابن عبـاس قـال لمـا أصاب آل يعقوب ما أصاب الناس من ضيق الطعام جمع يعقـوب بنيه فقـال يا بني إنه بلغني أنه يبـاع بمصر طعـام طيب وأن صاحبـه رجل صـالح لا يحبس الناس فاذهبوا إليه واشتروا منه طعاماً فـإنه سيحسن إليكم إن شاء الله ، فتجهزوا وساروا حتى وردوا مصر فأدخلوا على يوسف فعرفهـم وهم له منكـرون ، فقال لـهم : مـن أنتـم قــالــوا نحـن أولاد يعـقــوب بـن إسـحــاق بـن إبـراهـيـم الخليل عليه‌السلام ونحن من جبل كنعان . قال يوسف ولدكم إذاً ثلاثة أنبياء وما أنتم بحلمـاء ولا فيكم وقار ولا خشـوع فلعلكم جـواسيس لبعض الملوك جئتم إلى بلادي ، فقالوا أيها الملك لسنا بجواسيس ولا أصحـاب حرب ولـو تعلم بأبينـا إذاً لكرمنا عليك فإنه نبي الله وابن أنبيائه وإنه لمحزون .

قال لهم يوسف فمما حزنـه وهو نبي الله وابن أنبيـائه والجنـة مأواه وهـو ينـظر إليكم في مثل عـددكم وقوتكم فلعـل حـزنـه إنمـا هـو من قبـل سفهكم وجهلكم وكذبكم وكيدكم ومكركم ، قالـوا أيها الملك لسنـا بجهال ولا سفهـاء ولا أتاه الحزن من قبلنا ، ولكن كان لـه ابن كان أصغـرنا سنـاً يقال لـه يوسف فخرج معنا إلى الصيد فأكله الذئب فلم يزل بعده كئيباً حـزيناً بـاكياً فقـال لهم يـوسف كلكم من أب واحد قـالوا أبـونا واحـد وأمهاتنـا شتى . قال فمـا حمل أباكم على أن سرحكم كلكم ألا حبس منكم واحداً يأنس بـه ويستريـح إليه ، قالوا قد فعل قد حبس منا واحداً هو أصغـرنا سنـاً ، قال ولم اختـاره لنفسه من بينكم قـالوا لأنـه أحب أولاده إليه بعـد يوسف ، فقـال لهم يـوسف إني أحبس منكم واحـداً يكون عنـدي وارجعوا إلى أبيكم واقـرؤه مني السـلام وقـولـوا لـه

يرسل إليّ بـابنه الـذي زعمتم أنه حبسـه عنده ، ليخبـرني عن حزنـه ما الـذي أحزنه ، وعن سرعة الشيب إليه قبل أوان مشيبه ، وعن بكائه وذهاب بصره.

فلما قال هذا اقترعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فأمـر به فحبس فلمـا ودعوا شمعـون قال لهم يـا إخوتـاه انـظروا مـاذا وقعت فيـه واقرؤوا مني السـلام فودعـوه وسـاروا حتى وردوا الشـام ودخلوا على يعقـوب وسلمـوا عليـه سلاماً ضعيفاً فقال لهم يا بني ما لكم تسلمون سلاماً ضعيفاً ، وما لي لا أسمع فيكم صوت خليلي شمعون ، قالوا يا أبانا إنا جئناك من عند أعظم الناس ملكاً لم ير الناس مثله حكماً وعلماً وخشوعاً وسكينة ووقاراً ، ولئن كان لك شبيه إنه لشبيهك ولكنا أهل بيت خلقنا للبـلاء اتهمنا الملك وزعم أنـه لا يصدقنـا حتى ترسل معنا بنيامين برسالـة منك يخبـره عن حزنـك . وعن سرعـة الشيب إليك قبـل أوان المشيب وعن بكائـك وذهاب بصـرك ، فظن يعقـوب أن ذلـك مكـر منهم فقال يا بني بئس العادة عادتكم كلمـا خرجتم في وجـه نقص منكم واحد لا أرسله معكم .

فلما فتحوامتاعهم ووجدوا بضـاعتهم ردت إليهم من غير علم منهم أقبلوا إلى أبيهم فـرحين ، قالـوا يا أبـانا مـا رأى الناس مثـل هذا الملك أشـد اتقاءاً للإثم منه رد علينـا بضاعتنـا مخافـة الإثم وهي بضاعتنـا ردت إلينا ونميـر أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير .

قال يعقوب قد علمتم أن ابن يامين أحبكم إليّ بعـد أخيكم يوسف وبـه أنسي وإليه سكوني من بين جمـاعتكم فلن أرسله معكـم حتى تؤتون مـوثقاً من الله لتأتنني به إلّا أن يحاط بكم فضمنه يهودا فخرجوا حتى وردوا مصر فـدخلوا على يوسف فقال لهم هل بلغتم رسالتي قالوا نعم وقد جئناك بجوابها مـع هذا الغلام فسله عما بدا لك ، قال له يوسف بما أرسلك أبـوك إليّ يا غـلام، قال أرسلني إليـك يقرئك السـلام ويقول إنـك أرسلت إليّ تسألني عن حـزني وعن سرعة الشيب إليّ قبل أوان المشيب وعن بكائي وذهاب بصري فإن أشد الناس، حزناً وخوفاً أذكرهم للمعاد.

إلى أن قـال : فلما قـال هذا خنقت يـوسف العبرة ولـم يصبـر حتى قـام فدخل البيت وبكى سـاعة ثم خـرج إليهم وأمر لهم بـطعام، وقـال ليجلس كل بني أم على مـائدة فجلسـوا وبقي ابن يامين قـائماً فقـال له يـوسف ما لك لم تجلس فقـال له ليس لي فيهم ابن أم ، فقـال له يـوسف أفما كـان لك ابن أم فقال له ابن يامين بلى فقال له يوسف : فما فعل ، قـال زعـم هؤلاء أن الذئب أكله قـال فما بلغ من حـزنك عليـه قال ولـد لي اثنى عشر ابناً كلهم أشتق له إسمـاً من اسمه . فقـال له يـوسف أراك قد عـانقت النساء وشممت الـولد من بعده ، فقال له ابن يامين إن لي أباً صالحاً وإنه قـال لي تزوج لعـل الله يخرج منك ذرية تثقل الأرض بالتسبيح فقال له يوسف تعـالى فاجلس على مـائدتي ، فقال إخوة يوسف لقد فضـل الله يوسف وأخـاه حتى إن الملك قد أجلسـه معه على مائدتـه ، فأمـر يوسف أن يجعـل صواع الملك في رحـل ابن يامين فلمـا تجهـزوا أذن مؤذن أيتهـا العيـر إنكم لسـارقـون ، ـ إلى أن قـال ـ : فقـال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ، قـالوا أئنـك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد منّ الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين.

إلى أن قـال : ثم أمـرهم بـالإنصـراف إلى يعقــوب وقـال لهم اذهبــوا بقميصي هـذا فألقـوه على وجه أبي يـأت بصيراً وأتـوني بأهلكم أجمعين فهبط جبرائيل على يعقوب فقال يا يعقوب ألاّ أعلمك دعاء يـرد الله عليك بـه بصرك ويرد عليك ابنيك قال : بلى قال قل ما قاله أبوك آدم فتـاب الله عليه ومـا قالـه نوح فاستوت به سفينته على الجودي ، ونجا من الغرق ، وما قاله أبوك إبراهيم حين ألقي في النـار فجعلها الله عليـه برداً وسـلاماً . فقـال يعقوب ومـا ذاك يا جبـرائيـل فقـال : قـل (يـا رب أسـألـك بحق محمـد وعلي وفـاطمـة والحسن والحسين أن تأتيني بيوسف وابن يـامين جميعاً وتـرد عليّ عينـيّ) ، فما استتم يعقوب هذا الدعاء حتى جاء البشير فـألقى قميص يوسف عليـه فارتـد بصيراً، (فقال لهم ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ، قالوا يا أبانـا استغفر لنا ذنوبنا إنّا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم).

قال المفسر أخرهم إلى السحر لأن الدعاء والإستغفار مستجاب فيـه فلما وافى يعقوب وأهله وولده مصر قعد يوسف على سريره ووضع تاج الملك على رأسه وأراد أن يراه أبـوه على تلك الحالـة . فلما دخـل أبوه لم يقم لـه فخروا كلهم له سجداً فقال يوسف يا أبت هذا تـأويل رؤيـاي من قبل قـد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو ومن بعد نـزغة الشيطان بيني وبين إخوتي ، ﴿إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم﴾ .

وفي حديث آخر سأل الراوي عن أبي الحسن عليه السلام أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ ورفع أبويه على العرش وخروا لـه سجداً ﴾ أسجـد يعقوب وولـده ليوسف وهم أنبياء فأجاب عليه السلام ، أما سجود يعقوب وولده فإنه لم يكن ليوسف وإنما كان ذلـك من يعقوب وولـده طاعـة لله تعالى وتحيـة ليوسف ، كمـا كان السجود من الملائكة لآدم عليه السلام ولم يكن لآدم وإنما كـان منهم ذلك طـاعة لله وتحية لآدم ، فسجد يعقوب وولده ويوسف معهم شكراً لله لاجتمـاع شملهم .

وفي حديث آخر فلما ألقى القميص على وجهه فـارتد بصيـراً فحمد الله وسجد لربه سجدة الشكر ورجع إليـه بصره وتقـوم ظهره وقـال لولـده تحملوني إلى يـوسف في يومكم هـذا بأجمعكم ، فسـاروا فأحثـوا السير فـرحـاً وسـروراً فصاروا في تسعة أيام إلى مصـر فلمـا دخلوا على يـوسف في دار الملك اعتنق يوسف أباه فقبّله وبكى ورفعه ورفع خالته على سرير الملك ، ثم دخـل منزلـه فـادهن واكتحـل ولبس ثيـاب العـز والملك ثم خـرج إليهم فلمـا رأوه سجـدوا جميعاً إعظاماً له وشكراً لله تعالى ، وعند ذلك قـال يوسف يـا أبت هذا تـأويل رؤياي من قبل . واختلفـوا في مقدار المـدة بين هذا الـوقت وبين وقت الرؤيـا قيل ثمانون سنة وعاش بعد ذلك خمساً وعشرين سنة وكان عمره مائة وعشرين سنة .

وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال : أخّرهم إلى السحـر فأقبـل يعقوب إلى مصر وخرج يوسف ليستقبله فهم بأن يترجل ليعقوب ثم ذكر ما فيـه

من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبرائيل فقال له يا يوسف إن الله يقول لك ما منعك أن تنزل إلى عبدي الصالح ما كنت فيه أبسط يدك فبسطها فخرج من بين أصابعه نور فقال ما هذا يا جبرائيل فقال هذا إنه لا يخرج من صلبك نبي أبداً عقوبة بما صنعت بيعقوب إذ لم تنزل إليه .

وفي حديث آخر قال عليه‌السلام : إنه قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، ومكث فيه ثمان عشرة سنة ، وبقي بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة .

وكان بين يوسف وموسى عشرة من الأنبياء ، ونبوة إسحاق كانت بعد إبراهيم ونبوة يعقوب كانت بأرض كنعان ثم هبط إلى أرض مصر فتوفي بها سنة ٣٦٣٠ هـ بعد هبوط آدم عليه‌السلام ، ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن بأرض كنعان كما مرّ في ج ١٥ ، وفي معجم البلدان ج ٣ ص ٢٠٩ قال : توفي إسحاق ودفن إلى جنب قبر أبيه إبراهيم بحبرون بالبيت المقدس ثم توفي يعقوب فدفن فيه ، ثم توفيت زوجته لعيا وقيل إيليا فدفنت فيه .

وكانت غيبة يوسف عن أبيه عشرين سنة . وفي البحار قال قال الراوي : قلت لأبي جعفر الباقر عليه‌السلام عن يعقوب كم عاش مع يوسف بمصر بعد ما جمع الله ليعقوب شمله وأراه تأويل رؤيا يوسف الصادقة قال عليه‌السلام : عاش حولين ، قلت فمن كان الحجة لله في الأرض يعقوب أم يوسف قال عليه‌السلام كان يعقوب الحجة ، وكان الملك ليوسف فلما مات يعقوب حمله يوسف في تابوت من أرض مصر فدفنه في بيت المقدس فكان يوسف بعد يعقوب الحجة .

قلت : فكان يوسف رسولاً نبياً قال عليه‌السلام نعم أما تسمع قول الله تعالى : ﴿ **ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات** ﴾، وقال الحموي في المعجم ج ٥ ص ٤٢٤ ، في مادة ضبة اسم أرض وقيل هي قرية يعقوب بها نهر جار وهي بتهامة على ساحل البحر مما يلي الشام ومنها سار إلى ابنه يوسف .

وقال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ٢٠ : كـان يوسف أحب ولـد يعقوب إلى يعقوب لأنه كان أجملهم وجهاً وكانت أمه أحب نسائه إليـه فحسده إخـوته ذلك فأخرجوه معهم وكـان من خبرهم مـا قصه الله تعـالى في كتابـه العزيـز ، حتى بيـع واستعبـد وغـاب عن أبيـه أربعين سنـة ، ثم رده الله تعـالى عليـه وجمعهم يوسف بمصر على ما قصه الله تعالى في كتابه . وولد ليـوسف بمصر عدة أولاد فأقام يعقوب بمصر سبع عشرة سنة ولما حضرته الوفاة أوصى يوسف أن لا يدفنه ولده بمصر ، وتوفي وله مائة وأربعون سنة .

وفي كمال الدين طـ١ ص ١٢٥ ، قال قولـه : ﴿ **وصى بها إبـراهيم بنيه ويعقوب** ﴾ وقوله : ﴿ **ووهبنا إسحاق ويعقوب كلاً هدينا لنجعلها في أهـل بيته ونوحاً هدينا من قبل لنجعلها في أهل بيته** ﴾، فأمن العقب من ذرية الأنبياء من كان قبل إبراهيم لإبراهيم ، وكان بين هود وإبراهيم من الأنبياء عشرة أنبياء وهو قوله تعالى : ﴿ **وما قوم لوط منكم ببعيد** ﴾ وقوله : ﴿ **فآمن له لوط** ﴾ وقـوله : ﴿ **وإبراهيم إذ قال لقومه اعبـدوا الله واتقوه ذلكم خيـر لكم** ﴾ فجرى بين كـل نبي ونبي عشرة آباء وتسعة آباء وثمانية آبـاء كلهم أنبياء ، وجـرى لكل نبي مـا جرى لنوح كما جرى لآدم ، وهود ، وصالح ، وشعيب ، وإبراهيم حتى انتهى إلى يوسف بن يعقوب عليه السلام ، ثم صارت بعد يـوسف في الأسباط إخـوته حتى انتهت إلى موسى بن عمران .

يعقـوب : بن نعيم بن قرقـارة الكاتب أبـو يـوسف الإمـامي الـراوي عن الرضا عليه السلام ثقة له كتاب كذا في رجال النجاشي طـ١ ص ٣١٤.

يعقـوب : بن نقـولا صـروف الـدكتـور المتـوفى سنـة ١٣٤٦ هـ عـالم بالفلسفة والرياضيات.

يعقـوب : بن نوح الـدباغ عـامي هو غيـر ابن الـوليـد الأزدي المـديني (تاريخ بغداد ج ١٤).

يعقـوب : بن ياسـر أبو الـطيب المثنى الـراوي عنـه الحسين بن الحسن الحسني لا بأس به (مرآة العقول ج ١ ص ٤١٨).

يعقوب : بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني عامي كان معروفاً بالفضل ولي صدقات آل الزبير وآل عباد روى عن أبي صالح السمان .

يعقوب : بن يزيد التمار أبو يوسف المتوفى سنة ٢٥٦ هـ شاعر كان من أصحاب أبي نواس .

يعقوب : بن يزيد بن حمّاد الأنباري أبو يوسف الكاتب السلمي إمامي ثقة يعرف بالقمي ، هو غير ابن يزيد بن عبدالله بن سعد بن مالك القمي الراوي عن الجواد عليه السلام .

يعقوب : بن يعقوب تابعي روى عن أبي هريرة وعنه محمد بن إبراهيم التيمي .

يعقوب : بن يقطين الراوي عن الكاظم عليه السلام إمامي حسن كأبيه وإخوته خزيمة وعلي وعبيد.

يعقوب : بن يوسف بن إبراهيم بن هارون أبو الفرج المتوفى سنة ٣٨٠ هـ كان من الكتاب الحساب سافر به أبوه إلى الشام ثم أنفذه إلى مصر فاتصل بكافور الأخشيدي .

يعقوب : بن يوسف أبو الفضل لا بأس به كان من مشايخ الصدوق (ره) كما في المعاني ط ٢ ص ٦٨ باب ٥٣ ، روى عن عبد الرحمٰن بن معاذ بن هشام وعنه أحمد بن محمد .

يعقوب : بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم أبو عمرو القزويني عامي وثقه في تاريخ بغداد.

يعقوب : بن يوسف بن أيوب أبو بكر المطوعي البغدادي المتوفى سنة ٢٨٨ هـ عامي.

يعقوب : بن يوسف بن أيوب شرف الدين المتوفى سنة ٦٢٣ هـ يعرف بالملك الأعز «م».

يعقوب : بن يوسف بن خازم بالزاي أبو يوسف الطحان البغدادي عامي وثقه في تاريخ بغداد هو من مشايخ الصدوق الظاهر حسنه كما في المجالس ص ١٣٧ مجلس ٤٠ .

يعقوب : بن يوسف بن زياد الراوي عن أحمد بن حمّاد لا بأس به (المجالس ص ٢٣٣).

يعقوب : بن يوسف بن عبد المؤمن أبو يوسف الموحدي المتوفى سنة ٥٩٥ هـ كان من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى وكان من أعظمهم آثاراً «م».

يعقوب : بن يوسف بن عمر بن الحسين المقري أبو محمد الحربي المتوفى سنة ٥٨٧ هـ، هو من أعيان القراء قرأ بالروايات على عبد الوهاب بن الدباس «ن».

يعقوب : بن يوسف بن القاسم الخزرجي أبو يوسف النحوي المولود سنة ٦٤١ هـ مالكي.

يعقوب : بن يوسف بن المتوكل على الله الحسني اليمني هو أحد الفرسان الشجعان.

يعقوب : بن يوسف بن معقل أبو الفضل النيسابوري عامي لا بأس به (تاريخ البغدادي) .

يعقوب : بن يوسف بن يعقوب الرازي الفقيه حسن كان من مشايخ الصدوق (ره) روى إسماعيل بن محمد الصفّار البغدادي كما رواه الصدوق في المجالس ص ٤٧ .

اليعقوبي : نسبة إلى أحد سوابقه والمعروف منهم أحمد بن أبي يعقوب الكاتب العباسي الإمامي الثقة الذي رحل إلى الهند شرقاً وألف في سياحته كتاب البلدان في ثلاثة مجلدات المعروف بتاريخ اليعقوبي الذي اليوم بأيدينا توفي سنة ٢٨٤ هـ أو ٢٧٨ هـ ، وكان دأبه أن يسأل أهل الأنصار عن عاداتهم

ونحلهم وحكوماتهم وعن المسافات بين البلاد ، فإذا وثق بنقلهم أثبته في كتابه كما ذكره في معجم المطبوعات ص ١٩٤٨ ، والقمي (ره) في ألقابه ج ٣ ص ٢٤٦ ، ويطلق اليعقوبي على محمد علي عميد جمعية الرابطة الأدبية في النجف الأشرف الذي كان من تلامذة أبي المحاسن الشيخ محمد حسن صاحب الديوان .

اليعقوبية : بلدة بقرب بغداد في شرقيها في طريق الخانقين وقصر شيرين من خرج من العراق إلى إيران وبنواحيها قبر المقداد بن الحسن بن موسى ، الذي كان من ولد موسى الجون الحسني الزاهد العابد وابنه جساس وحفيده أحمد ، وذكره الحموي في معجمه ج ٢ ص ٢٢٥ بعنوان يعقوبي وقال يعقوبة قرية كبيرة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ في طريق خراسان .

اليعقوبية : هم طائفة يقولون إن الله هو المسيح بن مريم كانوا من النصارى كالملائكية والنسطورية .

يعلى : بالفتح ثم السكون وقصر اللام ابن إبراهيم الغزالي الراوي عن الهيثم بن حمّاد ، عامي .

يعلى : بن أبي يحيى تابعي لا بأس به روى عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام «يب» .

يعلى : بن أحمد بن يعلى المتوفى سنة ٣٩٣ هـ هو أحد شعراء الأندلس (المنتظم) .

يعلى : بن الأشدق أبو الهيثم العقيلي الحراني الجزري عامي كان في أيام الرشيد .

يعلى : بن أمية بن أبي عبيدة كان اسمه عبيد أو زيد بن همام التميمي الحنظلي المتوفى سنة ٣٧ هـ ، هو أول من أرخ الكتب وهو صحابي وكان من الأغنياء الأسخياء سكان مكة وأسلم بعد الفتح وشهد الطائف وحنيناً وتبوك مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أولاده صفوان وعبد الرحمٰن وعثمان ومحمد .

يعلى : بن الحارث أبو حرب المحاربي الكوفي المتوفى سنة ١٦٨ هـ ثقة إمامي روى عن الصادق عليه السلام وجماعة وعنه ابنه يحيى كما ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب.

يعلى : بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة صحابي حسن استشهد يوم اليمامة.

يعلى : بن حكيم الثقفي المكي عامي سكن البصرة وثقه النسائي (تهذيب التهذيب) .

يعلى : بن حمزة صحابي لا بأس به له خمسة أولاد ماتوا وأبوه حمزة سيد الشهداء ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي استشهد ودفن بأُحد قبره معروف قد مرّ ذكره .

يعلى : بن حسان الواسطي الراوي عنه محمد بن الحسن الصفّار إمامي حسن.

يعلى : بن زيد بن جدعان الراوي عن سعيد بن المسيب لا بأس به (مجالس ص ١٣٩).

يعلى : بن سيابة الثقفي قيل هو ابن مرة وهو غير ابن شبيب الأسدي المكي .

يعلى : بن شداد بن أوس بن ثابت أبو ثابت الخزرجي الأنصاري المقدسي تابعي روى عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمٰن وثقه ابن سعد سكن الشام .

يعلى : بن عباد الكلابي البغدادي عامي هو غير ابن عباس الصنعاني .

يعلى : بن عبد الرحمٰن المدني عامي هو غير ابن عبيد بن أبي أمية الحنفي .

يعلى : بن عطاء العامري الليثي الطائفي المتوفى سنة ١٢٠ هـ عامي وثقه النسائي.

يعلى : بن عقبة مولى آل الزبير تابعي روى عن أبي هريرة (تهذيب التهذيب ج ١٢).

يعلى : بن عقيل بن زياد العنزي مؤدب ابن الرشيد كان شاعراً «خ».

يعلى : بن عمران أبو أيوب هو من ولد جرير بن عبدالله البجلي (كمال الدين طـ ١ ص ١١).

يعلى : بن مرة الثقفي صحابي يقال له ابن سيابة كما مرّ ، روى عنه عبدالله وعثمان.

يعلى : بن مسلم بن هرمز البصري المكي تابعي روى عنه أخوه الحسن .

يعلى : بن مملك كجعفر تابعي حجازي روى عن أم سلمة لا بأس به .

يعلى : بن منبّه صحابي هو غير ابن نعمان الكوفي الراوي عن عكرمة .

يعمر : بالفتح ثم السكون ابن بشر الخراساني عامي هو غير يعمر لسعدي الصحابي .

اليعمرية : ماء بواد من بطن نخل لبني ثعلبة ، واليعمري هو برهان لدين أبو الوفا إبراهيم بن علي بن محمد عامي يعرف بابن فرحون (معجم لمطبوعات ص ٢٢٠).

اليعملة : بفتح التحتانية والميم بينهما العين المهملة هي الناقة الفارهة معجم البلدان) .

يعوق : اسم صنم كان لهمدان وخولان وهو من الأصنام الخمسة التي انت لقوم نوح عليه السلام .

يعيش : بن الجهم عامي وثقه أبو حاتم هو غير الجهني الصحابي ، غير ابن طخفة .

يعيش : بن علي بن يعيش الحلبي موفق الدين المتوفى سنة ٦٤٣ هـ حوي لا بأس به .

يعيش : غلام بني المغيرة صحابي هو الذي نزل فيه يقولون إنما يعلمه بشر .

يعيش : بن الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام الأموي الراوي عن أبيه فيه نظر .

يغماء : الشاعر الجندقي الخوري أبو الحسن كان في حدود سنة ألف ومائتين وخمسين هجري وله ديوان يشتمل على أحد عشر كتاباً أولها في الإنشاءات ، وثانيها وثالثها ورابعها في الغزليات ، وخامسها في الطلبيات والهزليات ، وسادسها في المختلفات توفي في قرية خوربيابانك ودفن بجنب قبر السيد داوُد هناك ، ذكره الشرواني في بستانه ص ٢٠٥ ، بعنوان الجندق وأولاده الميرزا إبراهيم الملقب بدستان ، والميرزا أحمد الملقب بالصفائي ، والميرزا إسماعيل الملقب بهنر (بضم الهاء وفتح النون قبل الراء) وآخرهم يلقب بخطر ، وأبوه إبراهيم قلي ، وجده محمد زمان خان .

ومن أحفاده حبيب يغمائي ابن الميرزا أسد الله ومنهم الميرزا عبد الغني والد الميرزا أبو الفضل ، وهشمت بن هنر ، وغلام حسينخان بن الميرزا كريم خان كلهم من المعاصرين، لهم منزلة وقدر عند أهالي بلادنا البيابانك .

يغنم : بن سالم بن قنبر مولى علي عليه‌السلام تابعي بقي إلى زمان مالك لا بأس به «ن» .

يغنى : قرية بنواحي نخشب بما وراء النهر ، ويغوث اسم صنم .

اليفاع : بفتح الياء قبل الفاء من قرى ذمار باليمن منها زيد بن عبدالله شيخ .

يفتل : بالفتح ثم السكون وفتح المثناة بلد بأقصى طنحارستان منها أبو نصر بن أبي الفتح .

يقطين : بالفتح ثم السكون وكسر الطاء المهملة معروف ويقال القرع والدباء عن الصادق عليه‌السلام قال كان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يعجبه الدباء في القدور وهو

القرع ، ويلتقطه من الصحفة، وقال الدباء يزيد في الدماغ وكان يأمر نساءه إذا طبخن قدراً فأكثرن فيها من الدباء وهو القرع ، وقال لعلي عليه السلام : عليك بالدباء فإنه يزيد في الدماغ والعقل وسئل علي عليه السلام عن القرع يذبح فقال عليه السلام القرع ليس يزكيه فكلوه ولا تذبحوه ولا يستهوينكم الشيطان كما ذكره في مرآة العقول ج ٤ ص ٨٦ باب القرع في الأطعمة .

يقطين : بن موسى المتوفى سنة ١٨٦ هـ هو داعية العباسية ممن قرر أمرهم (تراجم الأعلام ج ٩) .

يقطين : والد علي بن يقطين فيه نظر والتفصيل في مرآة العقول ج ٢ ص ١٦ ، باب كون المؤمن في صلب الكافر ، وفي رجال العلامة الممقاني ج ٣ ص ٣٣٢ ، قال فيه محل توقف.

يقظان : بن زيد بن أرقم بطن من ربيعة هو أحد أجواد العرب في الجاهلية «م».

يقظان : بن محمد الرستمي المتوفى سنة ٢٩٦ هـ هو أحد الأئمة الأباضية (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٧٤) .

يقظان : بن عمير الراوي عن أبيه وعنه يزيد بن مروان عامي لا بأس به (لسان الميزان) .

اليقظة : بالتحريك حالة طبيعية يستعمل فيها الحيوان آلات الحس والحركة عند انصباب الروح النفسانية فيها هو ضد النائم وهو بمعنى الإنتباه .

يقظة : بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي بطن جاهلي من عدنان (تراجم الأعلام ج ٩) .

اليقوري : هو محمد بن إبراهيم المتوفى سنة ٧٠٧ هـ.

اليقين : بالفتح وكسر القاف هو ضد الشك وعند أرباب السلوك ظهور نور الحقيقة في الموقن حال كشف الأستار البشرية بشاهد الوجد والذوق لا بدلالة العقل والنقل ، فالإيمان نور من وراء الحجاب ، واليقين نور عند كشف

الحجاب ، وفي قوله تعالى : ﴿فاعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾ أي الموت ، واليقين هو العلم وزوال الشك وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن ، وفي الحديث لم يقسم بين الناس أقل من اليقين ، وفسر بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض إليه وبعبارة أخرى هو اعتقاد الشيء بأنه لا يمكن إلّا كذا ، مطابقاً للواقع غير ممكن الزوال ، وبالقيد الأول يخرج الظن فإنه اعتقاد الشيء بأنه كذا مع احتمال مرجوح لنقيضه .

وبالقيد الثاني أعني مطابقاً للواقع يخرج الجهل المركب ، وبالقيد الثالث يخرج اعتقاد المقلد فإنه غير راسخ ممكن الزوال بتشكيك المشكك ، واليقين لا يزول بالشك بالنقل والعقل . أما الأول فقد ورد في الحديث: إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أو لا فلا يخرجنّ من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً ، وأما العقل فإن عدم إمكان الزوال معتبر في مفهوم اليقين كما مرّ في موضعه.

ثم اعلم أن العلماء رضوان الله عليهم أجمعوا على أنه كلما وجد حكم وجد تصديق إما غير جازم وظن أو جازم صادق راسخ فيقين ، أو غير راسخ فتقليد ، أو جازم كاذب فجهل مركب ، وتفصيل هذا الإجمال أن اليقين في العرف هو التصديق الجازم المطابق الثابت .

روى الشيخ في الأمالي ص ٢٣ عن علي عليه السلام قال : اليقين على أربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة وموعظة العبرة وسنّة الأولين ، فمن تبصر في الفطنة تبين الحكمة ومن تبين الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة عرف السنّة ، ومن عرف السنّة فكان ما كان في الأولين . روى الكلبني في مرآة العقول ج ٢ ص ٨١ باب فضل اليقين عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال : ليس شيء إلّا وله حدّ قال : قلت جعلت فداك فما حدّ التوكل قال : اليقين (الحديث) .

وفي حديث آخر قال عليه السلام من صحة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله ، فإن الرزق لا يسوقه حرص

حريص ولا يرده كراهية كاره ، ولو أن أحدكم فرّ من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت .

ثم قال : إن الله تعالى بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ، وقال : إن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله تعالى من العمل الكثير على غير يقين ، وقال : من أيقن بالموت لم يضحك سنه ، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ، ومن أيقن بالقدر لم يخش إلّا الله . وقال : الزهد عشرة أجزاء أعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع ، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين ، وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرضا . وروى الصدوق (ره) في المعاني ط ـ ٢ ص ٧٦ باب ١١٠ معنى التوكل على الله تعالى والصبر والقناعة والرضا والزهد والإخلاص واليقين ، وفي الحديث جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله إن الله تعالى أرسلني إليك بهدية لم يعطها أحداً قبلك قال صلى الله عليه وآله وسلم قلت : وما هي قال : الصبر وأحسن منه ، قلت وما هو قال الإخلاص وأحسن منه قال مدرجة ذلك التوكل على الله ، وهو العلم بأن المخلوق لا يضر ولا ينفع ، ولا يعطي ولا يمنع واليأس من الخلق ـ إلى أن قال ـ : فما تفسير اليقين قال عليه السلام : المؤمن يعمل لله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه ، وأن يعلم يقيناً أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه ، وهذا كله أغصان التوكل ومدرجة الزهد.

يك : بالفتح ثم السكون بلد بالمغرب ينسب إليها رجل شاعر مكثر من هجاء مدينة فاس .

يكرب : بالفتح ثم السكون هو أحد ملوك سبأ في اليمن «م».

يكن : هو لقب شفيق بن منصور ، وعدلي بن خليل .

اليكي : لقب يحيى بن عبد الجليل المتوفى سنة ٦٥٠ هـ .

يلاين : بالفتح وكسر الموحدة قبل النون واد بين حرة بني سليم وجبال تهامة.

يلباي : هو أبو سعيد المؤيدي سيف الدين المتوفى سنة ٨٧٣ هـ هو أحد ملوك الجراكسة .

يلبغا : هو أبو المعالي السالمي الظاهري الحنفي المتوفى سنة ٨١١ هـ وهو أحد أمراء الجند .

يلبن : بفتح أوله والباء الموحدة بينهما لام ساكنة جبل بقرب المدينة المنورة.

يلدان : بالفتح ثم السكون من قرى دمشق منها عمر بن القاسم بن عبدالله الأموي «جم».

يلملم : بالتحريك وسكون الميم وفتح اللام الثانية موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن وفيه مسجد معاذ بن جبل وقيل وادٍ هناك .

يلواجي : هو لقب إبراهيم بن محمد صاحب كتاب الحجة الكبرى في فضائل النبي ﷺ .

يليل : بفتح اليائين بينهما لام ساكنة قرية قرب وادي الصفراء من أعمال المدينة المنورة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أغزر ما يكون من العيون ،وأكثرها ماءً ، وتجري في رمل لا يستطيع الزارعون عليها إلاّ في مواضع يسيرة من أحناء الرمل ، وتصب في البحر عند ينبع ، فيها نخيل وتتخذ فيها البقول والبطيخ ، ووادي يليل يصب في البحر قال الشاعر :

نظرت إليك بمثل عيني مغزل ... قطعت حبائلها بأعلى يليل
وكيف ينال الحاجبية آلف ... بيليل ممساه وقد جاوز نخلاه

يمابرت : بفتح أوله والموحدة قبل الراء من قرى أصبهان بها سوق (معجم البلدان) .

اليمام : بالفتح هو الحمام الوحشي البريء مأخوذ من اليم واليم طائر .

اليمامة : منقول من الحمام وهو واحدته التي تكون في البيوت .

اليمامة : موضع بينها وبين البحرين عشرة أيام معدودة من نجد وتسمى اليمامية جواً سميت باسم اليمامة بنت سهم بن طسم قتل بها مسيلمة الكذاب السنة الثانية عشرة في أيام أبي بكر ، وفتحها خالد بن الوليد عنوة ثم صولحوا . وكانت منازل طسم وجديس اليمامة وما حولها إلى البحرين ، وهي أحسن بلاد الله أرضاً وأكثرها خيراً وشجراً ونخلاً منها جابر بن حابس ، وجارية بن ظفر ، وجبير بن الحسن الراوي عنه الأوزاعي ، وكعب بن قعين.

اليمامي : هو محمد بن جعفر المتوفى سنة ٢٨٠ هـ.

اليمان : من اليمن والنسبة إليها اليماني واليمني كما يأتي بعنوان اليمن ، واسم جماعة منهم اليمان بن أبي اليمان الشاعر أبو بشر النحوي الذي كان من تلامذة ابن السكيت له كتاب معاني الشعر وغيره من شعره :

أسأل ربي صلاح قلبي ... فإنه يملك القلوبا

يمان : التمار إمامي حسن روى عن الصادق عليه السلام كما في مرآة العقول ج ٢ ص ٢٤٥ .

يمان : بن جابر والد حذيفة اسمه حسيل صحابي حسن استشهد يوم أُحد .

يمان : بن رباب الخراساني عامي هو غير يمان بن سعيد الذي ضعفه الدارقطني .

يمان : بن عدي الحضرمي أبو عدي الحمصي عامي هو غير ابن عيسى الحذاء .

يمان : بن محمد بن مرزوق أبو عبدالله الصوفي هو ابن أخت أبي بكر الصيدلاني .

يمان : بن المغيرة العنبري العبدي التيمي أبو حذيفة البصري عامي .

يمان : بن نصر البصري أبو نصر عامي هو غير ابن هارون ، وغير ابن يزيد .

اليماني : نسبة إلى أحد سوابقه يعرف به جعفر بن إبراهيم ، والحسن بن الفضل وابنه علي ، ومحمد بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام الذي يقال لأولاده اليمانيون والمثنى اليماني مرّ ذكره .

اليم : بالفتح وشد الميم البحر لا يكسر ولا يجمع جمع السالم ويطلق على الحية .

اليمن : بالتحريك سميت بها لأنها أيمن الأرض وقيل إن الناس كثروا بمكة فلم يتحملهم فالتأمت بنو يمن اليمن وقيل لأنه إلى يمين الكعبة إن تصور اليمين واليسار إليها ، ويقال اليمن الخضراء لكثرة أشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب ، وحدها إلى صنعاء وما قاربها إلى حضرموت والشحر وعمان إلى عدن وما يلي ذلك من التهائم والنجود ، واليمن تجمع ذلك كله . قال الأصمعي أربعة أشياء قد ملأت الدنيا ولا تكون إلّا باليمن الورس ، والكندر ، والخطم ، والعصب ، ولليمن أخبار ولبلادها أقاصيص .

وغالب أهل اليمن أهل إيمان صادق وقلوب واعية رقيقة وصلاح ظواهر وصفاء بواطن كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدة ، ويقال : الإيمان يمان والحكمة يمانية ، وقيل في فضائل اليمن وأهلها وهم أهل العلم والعمل والمعرفة وقد ألّف فيهم جماعة منهم اليافعي في تاريخه وجماعة كثيرة مذكورة في أول كتاب طبقات الخواص قال الشاعر منهم :

إني وإن كنت لم ألحق بهم عملاً ... مقصراً عنهم في ساعدي قصر
فإن حبي لهم صاف بلا كدر ... ولا يضرهم إن كان بي كدر
هم الغياث فلا يشقى بقربهم ... جليسهم وبهم يستنزل المطر

ومن أهل اليمن أحمد بن محمد بن علي صاحب مناقب الحيدرية ، وإسماعيل بن أبي بكر بن عبدالله وجعفر بن عبدالله بن جعفر ، والحسن بن الفضل وحمران بن جابر ومحمد بن سليمان الجعفري ، ومحمد صاحب النفحة اليمنية ، أنظر دائرة وجدي ج ٦ ص ٢٨٩ ، وفي تاريخ اليعقوبي ج ١

ص ١٥٧ ، ومنهم أبو القاسم بن أبي بكر القاضي ، وعمار بن علي الشاعر المؤرخ ، ومحمد بن الحسين المتوفى سنة ٤٠٠ هـ، والحسين بن القاسم ، وعبد الباقي بن عبد المجيد ، وعلي بن سليمان ، ومحمد بن أحمد شارح الكافية .

اليمن : بالضم البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون إذا صار مباركاً عليهم ويقال تيمنت به تبركت به ، وفي الخبر كان النبي ﷺ يحب التيمن ، والتيمن في اللغة التبرك بالشيء ، ويمن بن أحمد أبو موسى التجيبي فاضل «م».

يموت : بن المزرع بن يموت أبو بكر البصري العبدي عامي روى عن خاله الجاحظ والمازني وأبي حاتم وكان صاحب أخبار وملح وآداب مات سنة ٣٠٤ هـ وكان أديباً إخبارياً نحوياً كما ذكره في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٠٤ من شعره :

مهلهل قد حلبت شطور دهر ... وكافحني بها الزمن العفوت
وجاريت الرجال بكل ربع ... فأذعن لي الحثالة والرتوت
فأرجع ما أجن عليه قلبي ... كريم غته زمن غتوت
كفى حزناً بضيعة ذي قديم ... وأولاد العبيد لها الجفوت
وقد أسهرت عيني بعد غمض ... مخافة أن تضيع إذا فنيت
وفي لطف المهيمن لي عزاء ... بمثلك إن فنيت وإن بقيت
فجب في الأرض وابغ بها علوماً ... ولا يقطعك جائحة شتوت
وإن بخل العليم عليك يوماً ... فذل له وديدنك السكوت
وقل بالعلم كان أبي جواداً ... يقال ومن أبوك فقل يموت

اليمين : بالفتح ثم الكسر ضد اليسار ، ويجيء بمعنى القوة والقدرة ، وبمعنى القسم سمي بذلك لأنهم كانوا حالفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه وفي الحديث : لا يمين لولد مع والده ، ولا لمملوك مع مولاه ، ولا للمرأة مع زوجها ، ولا نذر في معصية ، ولا يمين في قطيعة رحم .

قال بعض الشارحين قوله بولد مع والده سواء كان الولد ذكراً أو أنثى وسواء كان الولد حراً أو عبداً ، وقوله ولا لمملوك مع مولاه تعدد المولى أم اتحد وقوله ولا للمرأة مع زوجها وإن كانت مطلقة رجعياً.

ثم اعلم أن اليمين تقوية ما عزم عليه من تحصيل فعل أو امتناعه عنه بذكر الله تعالى سواء كان ذلك واجباً أو مباحاً أو حراماً ، واليمين بالله على ثلاثة أقسام غموس ، ولغو ، ومنعقد لأنه إن حلف على إثبات أمر ماضٍ كذباً عمداً فهو غموس وجزاؤه الإثم ، والغموس ها هنا هو الدخول في النار .

ثم إن اليمين على نوعين شرعي وعرفي ، أما الشرعي فهو الذي يوجب الإثم والكفارة فهو لا يجوز ولا ينعقد إلّا بالله تعالى وكفارته تحرير رقبة فإن لم يجد فإطعام عشرة مساكين أو كسوتهم وإن لم يستطع فصيام ثلاثة أيام متوالية ، وأما العرفي فهو ما اعتاده الناس من القسم بالعمر والبقاء والقدم وغير ذلك بتأكيد الحكم . فهذه الكلمات بمنزلة الحروف المؤكدة ، فاليمين العرفي بغير اسم الله تعالى جائز ليس بمنهي عنه، وعن علي عليه السلام قال : دع اليمين لله إجلالاً .

يناق : هو جد الحسن بن مسلم صحابي قدم يوم حجة الوداع وسمع الخطبة .

الينبع : بالفتح ثم السكون وضم الموحدة قرية بالمدينة المنورة على سبع مراحل بها نخيل ومياه وزروع وعيون عذاب غزيرة وبها منبر ووقوف لأمير المؤمنين عليه السلام . روى الكليني في مرآة العقول ج ٤ ص ١٣٧، عن الصادق عليه السلام قال : قسم نبي الله الفيء فأصاب علي عليه السلام أرضاً فاحتفر فيها عيناً وخرج ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير فسماها ينبع ، فجاء البشير يبشر به فقال علي عليه السلام بشر الوارث هي صدقة بتة في حجيج بيت الله وعابري سبيل الله لا تباع ولا توهب ولا تورث فمن باعها أو وهبها فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، منها حرملة المدلجي الصحابي ، والحسن بن علي العابد ، والشريف بن سلمة ،

وعبدالله بن محمد بن الحسين كانوا من أمراء ينبع ، وبها قبر علي الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام .

ينبوتة : بالفتح ثم السكون منزل من نواحي اليمامة فيها نخل واسم نبت .

ينجلوس : بالفتح ثم السكون وفتح الجيم اسم الجبل الذي كان فيه أصحاب الكهف .

ينشتة : بالتحريك بلد بالأندلس منها ياسر بن محمد اليحصبي المتوفى سنة ٥١٠ هـ.

الينع : بالضم أو بالفتح يجيء بمعنى إدراك الشيء ، قال الله تعالى : ﴿ **انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه** ﴾، أي انظروا إلى خروج الثمار نظر الإعتبار .

ينفع : بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل أبو الطيب الأنصاري البغدادي عامي .

ينوف : بالفتح اسم جبل وينوف الهمداني اليماني أحد ملوك حمير في الجاهلية هو غير ذي شناتر وينوفة اسم ماء ، وينوش من قرى أفريقية .

يني : بالفتح ثم الكسر هو جرجي بن أنطونيوس المتوفى سنة ١٣٦٠ هـ وأخوه صموئيل .

يوان : بالفتح من قرى أصبهان منها محمد بن الحسن بن عبدالله المتوفى سنة ٣٢٢ هـ .

يوحنا : اليسوعي هو من الرهبان الفرنسيين هو غير ابن بختيشوع وغيره المذكور في المذكور في تراجم الأعلام .

يوذ : بالضم من قرى نخشب بما وراء النهر منها إبراهيم بن أحمد.

يوز : بالضم ثم السكون سكة ببلخ وبالفارسية سبع معروف .

يوزاسف : هو الذي اخترع دين الصابئين ودعاهم إلى عبادة الكواكب في سنة ألفين وثلاثمائة وتسع وثمانين فأجابه خلق كثير، وله قصة معروفة مع بلوهر ذكره الصدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ٣١٧ إلى ص ٣٥٩ وقبره بكشمير.

يوسف : بن إبراهيم أبو الحسن الكاتب المتوفى سنة ٢٦٥ هـ يعرف بابن الداية البغدادي.

يوسف : بن إبراهيم أبو داوُد إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) هو غير ابن إبراهيم أبي شيبة الجواهري .

يوسف : بن إبراهيم الأردبيلي جمال الدين المتوفى سنة ٨٩٩ هـ شافعي فقيه «م».

يوسف : بن إبراهيم بن جملة القاضي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ حنبلي وتحول إلى الشافعية.

يوسف : بن إبراهيم الحروري المتوفى سنة ١٦٠ هـ يعرف بالبرم خرج على الخليفة محمد المهدي.

يوسف : بن إبراهيم الطاطري الراوي عنه محمد بن سنان لا بأس به كذا في مسوداتي.

يوسف : بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ هو أحد الوزراء العظماء «م».

يوسف : بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني أبو الفضائل القاضي الأشرف أحد الوزراء .

يوسف : بن إبراهيم بن محمد أكمل الدين الزهري الشرواني المتوفى سنة ١١٢٤ هـ حنفي .

يوسف : بن إبراهيم بن موسى الجون أمير اليمامة جليل يعرف بابن الأخيضر لا بأس به .

يوسف: بن إبراهيم بن موسى الجرجاني عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ١٤.

يوسف: بن إبراهيم بن مياد أبو يعقوب الورجلاني عامي هو غير ابن إبراهيم الوانوغي المغربي.

يوسف: بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي الراوي عن أبيه وثقه العجلي.

يوسف: بن أبي بكر بن محمد أبو يعقوب الخوارزمي سراج الدين المعروف بالسكاكي حنفي ذكرنا ترجمته في حرف السين، وفي البغية ص ٤٢٥، وفي الروضات ط ١ ص ٢٣٨ في حرف الياء، وفي معجم الأدباء ج ٢٠ ص ٥٨، والقمي في ألقابه ج ٢.

يوسف: بن أبي الحسن الحسيني صدر الدين العالم الفاضل الواعظ إمامي حسن.

يوسف: بن أبي ذرة عامي روى عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أنس لا بأس به.

يوسف: بن أبي سعيد الحسن بن عبدالله أبو محمد النحوي المتوفى سنة ٣٨٥ هـ يعرف بابن السيرافي كان ديناً فاضلاً ورعاً له مناظرات ومؤلفات قد مرّ أبوه الحسن في حرف الحاء ومر هو في حرف السين بعنوان ابن السيرافي، وذكره السيوطي في البغية ص ٢٢١، وفي ص ٤٢١.

يوسف: بن أبي علي المعتزلي كان كيّس الطبع مناظراً سمع الحديث لا بأس به «ن».

يوسف: بن أبي الفتح السقيفي الدمشقي المتوفى سنة ١٥٦ هـ شاعر فقيه نزل الآستانة.

يوسف: بن أبي القاسم إمامي حسن (رجال الشيخ في أصحاب الإمام

الصادق عليه السلام) هو غير ابن أبي كثير «يب» .

يوسف : بن أبي محمد عبد المؤمن القيسي الكوفي أبو يعقوب صاحب المغرب .

يوسف : بن أبي يوسف القاضي البغدادي المتوفى سنة ١٩٢ هـ عامي قيل في رثائه :

يا ناعي الفقه إلى أهله ... إن مات يعقوب وما يدري
لم يمت الفقه ولكنه ... حول من صدر إلى صدر
ألقاه يعقوب إلى يوسف ... وآل من طيب إلى طهر
فهو مقيم إذا ما ثوى ... حلّ وحلّ الفقه في قبر

يوسف : بن أحمد بن إبراهيم أبو يعقوب الشيرازي الحافظ المتوفى سنة ٧٨٥ هـ صوفي .

يوسف : بن أحمد بن إبراهيم البحراني الدرازي المتوفى سنة ١١٨٦ هـ أو ١١٨٧ هـ المدفون في الحائر الحسيني بكربلاء هو أحد الأعلام صاحب الحدائق الناضرة ، والدرر النجفية ، ولؤلؤة البحرين في أحوال العلماء الأعلام وغير ذلك من المؤلفات المذكورة في أواخر روضات الجنات الذي قال في حقه العالم الرباني الإنساني شيخنا الأفقه الأوجه الأحوط الأضبط إلى غير ذلك من الأوصاف ، وأبوه الشيخ أحمد أحد الأعلام المجتهدين المذكور ترجمته في لؤلؤته ص ٧٥ وفي ص ٥ منه ذكر أخويه الشيخ عبد علي ، والد الشيخ خلف ، والشيخ محمد والد الشيخ حسين وجاز لهما إجازة مفصلة في جميع الفنون والتفصيل فيه في الروضات .

يوسف : بن أحمد بن أبي بكر نجم الدين جمال الأئمة حنفي هو الذي جمع الفتاوى المشهورة ، ذكره في الجواهر المضيئة ج ٢ ص ٢٢٣ ، تفقه على أبي بكر بن عبدالله .

يوسف : بن أحمد بن الحسين بن فزارة جمال الدين المتوفى سنة ٧٦٦ هـ حنفي .

يوسف : بن أحمد بن داوُد العيني الشقري عامي مات سنة ٨٨٥ هـ (المنتظم) .

يوسف : بن أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٤٧٨ هـ يعرف بالمؤتمن الهودي .

يوسف : بن أحمد بن طاوس أبو الحجاج الطبيب الأندلسي المتوفى سنة ٧٢٠ هـ نحوي .

يوسف : بن أحمد بن عبدالله أبو يعقوب الصوفي البغدادي صحب ذا النون المصري .

يوسف : بن أحمد بن عبدالله البغدادي الخياط عامي يعرف بابن كركا (تاريخ بغداد) .

يوسف : بن أحمد بن عبدالله المتوفى سنة ٧٢٠ هـ شاعر يعرف بابن قطبة (تراجم الأعلام ج٩) .

يوسف : بن أحمد العلموي الدمشقي أديب شاعر كثير النظم مات سنة ١٠٠٦ هـ.

يوسف : بن أحمد بن عنبة الكلاعي أبو الحجاج المتوفى سنة ٦٣٣ هـ هو من الأطباء بالأندلس .

يوسف : بن أحمد بن محمد أبو القاسم التمار البغدادي المتوفى سنة ٣٨٦ هـ عامي .

يوسف : بن أحمد بن محمد الزيدي نجم الدين اليماني فاضل مات سنة ٨٣٢ هـ.

يوسف : بن أحمد بن محمود الأسدي الدمشقي اليعموري صاحب تذكرة الجمال .

يوسف : بن أحمد المصري الدويري حنفي مات سنة ١٠٣٣ هـ.

يوسف : بن أحمد المولوي الرومي المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ شارح المثنوي (تراجم الأعلام ج٩) .

يوسف : بن أحمد بن نصر الدجوي المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ مالكي فقيه .

يوسف : بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي الإمامي ثقة معاصر لصاحب «أمل الآمل» .

يوسف : بن أحمد بن يوسف أبو الفضل الحلبي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ حنفي يعرف بابن أبي الفتح قد مرّ ذكره ، ابنه محمد هو غير ابن أحمد بن يوسف الكنجي القاضي .

يوسف : بن أحمد يوسف القاهري المتوفى سنة ١٣٦١ هـ عالم بالآثار (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٨٧) .

يوسف : بن إدريس بن محمد الجعفري العالم الفاضل جليل هو من ولد علي الزينبي يعرف بيوسف المحدث، أنظر في عمدة الطالب ط نجف ص ٣٠ .

يوسف : بن أرقم الكندي الكوفي البصري الراوي عن يزيد بن أبي زياد شيعي «جيل» .

يوسف : بن أسباط أبو محمد الشيباني الزاهد الواعظ المتوفى سنة ١٩٥ هـ عامي .

يوسف : بن إسحاق بن إبراهيم أبو المحاسن عز الدين المتوفى سنة ٧٣٥ هـ حنفي يعرف بصدر القراء قرأ القراءات السبع والعشر قدم الديار المصرية .

يوسف : بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الراوي عن أبيه عن جده وعنه ابنه إبراهيم ، وابنا عمه إسرائيل وعيسى ابنا يونس لا بأس به مات سنة ١٥٧ هـ .

يوسف : بن أسد بن أبي بكر الأخلاطي الحافظ عز الدين أديب فاضل (روضات الجنات) .

يوسف : بن إسماعيل الأصم البغدادي عامي هو غير ابن إسماعيل بن إلياس الكتبي ، وغير ابن إسماعيل الحنفي المتوفى سنة ٥٨٨ هـ روى عن أبيه وعنه ابنه عبد السلام ، وغير ابن إسماعيل بن عثمان الحنفي .

يوسف : بن إسماعيل بن علي الشواء شهاب الدين أبو المحاسن المتوفى سنة ٦٣٥ هـ فاضل .

يوسف : بن إسماعيل بن فرج أبو الحجاج النصري المتوفى سنة ٧٥٥ هـ سابع ملوك بني نصر.

يوسف : بن إسماعيل بن يوسف المخزومي المرادي أبو الحجاج نحوي لا بأس به.

يوسف : بن إسماعيل بن يوسف النبهاني أديب شاعر مات سنة ١٣٥٠ هـ.

يوسف : بن إلياس بن يوحنا الدبس مؤرخ هو غير ابن اليان صاحب معجم المطبوعات العربية «م».

يوسف : بن أيوب إمامي حسن روى عنه ابن أبي عمير هو شريك إبراهيم بن ميمون.

يوسف : بن أيوب بن شاذي أبو المظفر سلطان مصر والشام يعرف بصلاح الدين «م».

يوسف : بن أيوب بن يوسف الهمداني العالم الفقيه أبو يعقوب له كرامات.

يوسف : باخوس المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ لبناني مدرس للعربية له نظم (تراجم الأعلام ج٩ ص ٢٩٧) .

يوسف : بن بحر بن عبد الرحمٰن أبو القاسم البغدادي التميمي قاضي حمص عامي.

يوسف : البديعي الدمشقي المتوفى سنة ١٠٧٣ هـ فاضل أديب شاعر من شعراء نفحة الريحانة .

يوسف : البزاز أبو يعقوب إمامي (رجال الشيخ) هو غير ابن بشر البغدادي أبي يعقوب.

يوسف : بن بطرس اللبناني الماروني شجاع بطل مات سنة ١٣٠٦ هـ (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٢٩٣) .

يوسف : بن البهلول الأنباري التميمي المتوفى سنة ٢١٨ هـ عامي وثقه في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٩٨ .

يوسف : بن تاشفين أبو يعقوب الحميري هو ملك المغرب مات سنة ٥٠٠ هـ «م».

يوسف : بن تغري بردي أبو المحاسن جمال الدين الظاهري حنفي مات سنة ٨٧٤ هـ.

يوسف : بن ثابت أبو أمية الكوفي الإمامي الثقة كان من أصحاب الصادق عليه السلام له كتاب.

يوسف : بن جابر الراوي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام وعنه عبد الرحمٰن لا بأس به .

يوسف : بن جامع بن أبي البركات أبو إسحاق النحوي المتوفى سنة ٦٨٢ هـ حنبلي .

يوسف : بن جبريل بن جميل أبو الحجاج القيسي الراوي عن أبيه حنفي مات سنة ٦٣٣ هـ.

يوسف : بن جعفر بن أحمد أبو القاسم البغدادي الراوي عنه أبو

نعيم ، عامي مات سنة ٣٥٩ هـ.

يوسف : بن جعفر بن علي الخوارزمي عامي قدم بغداد وروى عن نوح بن حبيب.

يوسف : بن جنيد الرومي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ يعرف بأخي جلبي فقيه حنفي.

يوسف : بن حاتم الشامي العاملي جمال الدين العالم الفاضل الفقيه ، إمامي حسن له كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين روى عن صاحب الشرائع .

يوسف : بن الحارث أبو بصير أو أبو نصر بن يوسف بن الحارث بتري ضعيف.

يوسف : حامر المعروف بپرجشتال المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ هو من أعيان بلاد النمسا «م».

يوسف : بن الحجاج الثقفي أبو يعقوب الواسطي الكاتب أحد الشعراء مات سنة ٢٠٠ هـ.

يوسف : بن الحسن البحراني البلادي الإمامي الثقة المعاصر لصاحب الوسائل.

يوسف : بن الحسن بن بهرام القرمطي أبو يعقوب الجنابي شجاع مات سنة ٣٦٦ هـ.

يوسف : بن الحسن الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ٩٢٢ هـ حنفي فقيه متفنن.

يوسف : بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان المعروف بالصيرافي كما مرّ ذكره .

يوسف : بن الحسن المبرد المتوفى سنة ٩٠٩ هـ هو ابن الحسن بن

أحمد جمال الدين الصالحي «م».

يوسف : بن الحسن بن محمد الحموي النحوي القاضي خطيب المنصورية «بغ».

يوسف : بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمٰن الحسني أبو المحاسن العلوي هو من سلاطين المغرب «م».

يوسف : بن الحسن بن محمود التبريزي الحلوائي عز الدين المتوفى سنة ٣٠٤ هـ.

يوسف : بن الحسن النابلسي أبو المظفر شرف الدين المتوفى سنة ٦٧١ هـ شافعي .

يوسف : بن الحسين الشافعي المتوفى سنة ٨٤ هـ كردي فقيه «م».

يوسف : بن الحسين بن علي أبو يعقوب الرازي كان من مشايخ الصوفية «خ».

يوسف : بن الحسين بن محمد أبو الفتح نجم الدين المتوفى سنة ٦٠١ هـ فاضل أديب شاعر «م».

يوسف : بن الحكم بن أبي سفيان أو ابن أبي الحكم الطائفي عامي لا بأس به.

يوسف : بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أبو الحجاج ، عامي يعرف بابن أبي عقيل .

يوسف : بن الحكم بن سعيد أبو علي الخياط المتوفى سنة ٢٩٩ هـ عامي (تاريخ بغداد ج ١٤).

يوسف : الحكيم الطباطبائي النجفي العالم المعاصر هو أحد الأعلام الذي قام مقام أبيه السيد محسن الحكيم في النجف الأشرف تقدم ذكره في محسن .

يوسف : بن حمّاد أبو يعقوب الأسترآبادي الراوي عنه حفيده محمد بن

محمد الظاهر اتحاده مع البصري الراوي عن حمّاد بن زيد المتوفى سنة ٢٤٥ هـ وثقه النسائي.

يوسف: بن حمّاد جمال الدين الغروي إمامي، الظاهر هو ابن ناصر بن حمّاد المذكور في عمدة الطالب ط نجف ص ٣٢٣ . هو من ولد الحسين الأصغر ابن زين العابدين عليه السلام .

يوسف: بن حمّاد الخراز أخو محمد وفي نسخة سيف بن حمّاد وهو الصواب كما في الخصال ط ١ ج ٢ ص ٦٠ ، الظاهر هو غير ابن حمّاد الكوفي الذي يقال له قيراط.

يوسف: بن حنانيا فرعون المتوفى سنة ١٢٦٥ هـ مترجم مصري كاثوليكي «م» .

يوسف: بن حوشب الكوفي عامي هو غير ابن حيدر الحنفي الفرائضي.

يوسف: الخازن اللبناني كاتب صحفي سكن مصر ومات سنة ١٣٦٣ هـ (تراجم الأعلام ج٩ ص ٣٠٣) .

يوسف: بن خالد بن عبدة البصري البغدادي الضرير عامي نزل الأنبار.

يوسف: بن خالد بن عمر أبو خالد المتوفى سنة ١٨٩ هـ حنفي روى عنه ابنه خالد.

يوسف: بن خالد بن عمير السمتي أبو خالد المتوفى سنة ١٩٠ هـ يرمى بالزندقة جهمي.

يوسف: الخراساني الحائري البياري المولود في حدود سنة ١٣٢٠ هـ العالم الفاضل التقي الورع هو أحد الأعلام المعاصرين بالنجف الأشرف الحائر الحسيني الذي يصلي بالناس هناك ، له مؤلفات منها الشرح على العروة الوثقى لسيدنا السيد محمد كاظم اليزدي (ره) وابناه الفاضلان الشيخ

محمـد مهدي ، والشيـخ حسن دام فضلهم انتقلوا اليوم سنـة ألف وثـلاثمـائـة وثـلاث وتسعين.إلى مشهـد الرضـا عليه آلاف التحيـة والثناء ، وفقهم الله لمـا يحب ويرضى .

يـوسف : بن الخضـر بن عبـدالله والـد محمـد المعـروف بـابن الأبيض حنفي لا بأس به .

يوسف : بن الخطاب المدني عامي يقال له ابن علي روى عنه شبابة بن سوار.

يـوسف : بن خـطار المتـوفى سنـة ١٣٣٧ هـ يعـرف بغـانم النـاخـوسي الماروني اللبناني له نظم.

يوسف : الخطيب المدني المتوفى سنـة ١١١٨ هـ حنفي له كتـاب فتح الكريم المنجي.

يوسف : بن الخليل الدمشقي المتوفى سنـة ٧٣٣ هـ نحوي زكي واسـع العلم .

يــوسف : بن الخليـل بن محمـــد المنيــر الحلبي القــارلقي المتــوفى سنة ١٢٥١ هـ صوفي.

يـوسف : بن الخليل بن محمـد بن يحيى الحسني والـد ميمـون يعـرف بعروس الخيل .

يـوسف : بن الخليـل بن قـراجـا أبـو الحجـاج شمس الـدين المتـوفى سنة ٦٤٨ هـ حنبلي محدث.

يوسف : خوجة صاحب الطابغ أبـو المحاسن الـوزير التـونسي المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ له آثار «م».

يوسف : بن داوُد المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ عالم فاضل بـالعربيـة سريـاني (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣٠٥) .

يوسف : بن الدباغ أبو يعقوب الصقلي نحوي ذكره السيوطي في البغية .

يوسف : بن درة المعروف بابن الدري شاعر هو غير ابن رافع أبي المحاسن .

يوسف : بن رباح أبو محمد البصري المتوفى سنة ٤٤٠ هـ عامي (تاريخ بغداد ج ١٤).

يوسف : رزق الله غنيمة المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ هو من مؤرخي الكتاب الكلداني .

يوسف : بن الزبير الكوفي الراوي عن أبيه ، عامي يحتمل اتحاده مع المكي المدني .

يوسف : بن زكريا المغربي المتوفى سنة ١٠١٩ هـ فاضل أديب شاعر نزل مصر «م» .

يوسف : بن زياد أبو عبدالله البصري عامي هو غير ابن السخت الإمامي .

يوسف : بن سالم المتوفى سنة ١١٧٦ هـ شاعر فاضل حنفي قاهري (تراجم الأعلام ج٩) .

يوسف : بن سرج عامي هو غير ابن سعد الجمحي البصري الذي وثقه ابن معين .

يوسف : بن سعد الجذامي أبو الحجاج أمير بلنسية وجهاتها مات سنة خمسمائة واثنتين وثمانين «م» .

يوسف : بن سعيد الجذامي عامي هو غير ابن سعيد بن مسافر الأرحبي .

يوسف : بن سعيد بن مسلم أبو يعقوب الأنطاكي المتوفى بعد

سنة ٢٦٥ هـ أو ٢٧١ هـ عامي.

يوسف: بن السفر أبو الفيض الدمشقي كاتب الأوزاعي عامي فيه نظر.

يوسف: بن سلمان الباهلي المازني أبو عمر البصري الراوي عن ابن عيينة عامي وثقه مسلمة.

يوسف: بن سليمان الأندلسي المتوفى سنة ٣٥١ هـ، نحوي كاتب كان من الطبقة السادسة.

يوسف: بن سليمان بن عيسى المتوفى سنة ٤٧٦ هـ نحوي يعرف بالأعلم كان عالماً بالعربية واللغة ومعاني الأشعار حافظاً لجميعها كثير العناية بها حسن الضبط.

يوسف: السمعاني السرياني الماروني اللبناني مؤرخ مات سنة ١١٨٢ هـ (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣٠٩).

يوسف: سنان الدين الرومي المتوفى سنة ٨٩١ هـ حنفي كان معلماً ونديماً للسلطان محمد العثماني.

يوسف: بن سهل بن كعب بن مالك الراوي عن أبيه وعنه ابنه سهل، عامي.

يوسف: بن شاهين الكركي أبو المحاسن جمال الدين المتوفى سنة ٨٩٩ هـ، مؤرخ هو سبط ابن حجر.

يوسف: بن شداد المتوفى سنة ٦٥٦ هـ حنفي هو غير ابن شعيب الراوي عن الأوزاعي.

يوسف: شكري الخربوتي الرومي المتوفى سنة ١٢٩٢ هـ حنفي مدرس بالمحمودية هو غير الماrديني الصدقي.

يوسف: بن صهيب الكندي الكوفي الراوي عن الشعبي وعنه معتمر بن سليمان عامي.

يوسف : السيرافي نحوي يعرف بابن الدهان (روضات الجنات ص ٣١٥) الصيرافي بالصاد غير صحيح .

يوسف : بن الضحاك بن أبان أبو يعقوب مولى عمر بن عبد العزيز عامي وثقه في تاريخ بغداد .

يوسف : ضياء الدين الخالدي المقدسي المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ له كتاب الهداية في اللغة الكردية .

يوسف : بن طاهر بن يوسف أبو يعقوب الأديب الفاضل خوئي (معجم البلدان ج ٣ ص ٤٤٩).

يوسف : بن طاوُس أبو الحجاج الطبيب نحوي هو غير ابن طهمان (لسان الميزان) .

يوسف : بن عبد البر بن محمد يقال له ابن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ يعرف بابن عبد البر إمام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما له مؤلفات كثيرة مفيدة منها الإستدراك لمذاهب الأعصار في شرح الموطأ ، وكتاب الإستيعاب في ترجمة الآل والأصحاب ، وكان أشعرياً متعصباً ناصبياً (وفيات الأعيان ج ٢ ص ٣٤٨).

يوسف : بن عبد الجليل الخضري الموصلي المتوفى سنة ١٢٤١ هـ واعظ حنفي «م».

يوسف : بن عبد الرحمٰن بن الحسن جمال الدين التاذفي المتوفى سنة ٩٠٠ هـ حنبلي «م».

يوسف : بن عبد الرحمٰن القرشي أمير الأندلس مات سنة ١٤٢ هـ (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣١١) .

يوسف : بن عبد الرحمٰن بن علي القرشي التيمي أبو المحاسن البكري يعرف بابن الجوزي .

يـوسـف: بن عـبـد الـرحمٰـن الكـوفـي الـكـنـاسـي الـراوي عـن الصادق عليه السلام إمامي حسن «جخ».

يوسف: بن عبد الـرحمٰن المزي المحـدث الحافظ أبـو الحجاج كـان بالديار الشامية مات سنة ٧٤٢ هـ.

يوسف: بن عبد الـرحمٰن المغربي المتـوفى سنة ١٢٧٩ شـافعي فقيه يعرف ببدر الدين «م».

يوسف: بن عبـد الـرحيم القـرشي المهـدوي أبـو الحجـاج المتـوفى سنة ٦٤٢ هـ هو أحد كبار الصوفية.

يوسف: بن عبد الصمد عامي هو غير ابن عبد العزيز اللخمي المتوفى سنة ٥٢٣ هـ.

يوسف: بن عبد العزيز الهمداني أبـو المحـاسن علم الـدين المتـوفى سنة ٦٣٨ هـ يعرف بابن المرصص.

يوسف: بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي المتوفى سنـة ٥٤٦ هـ يعرف بابن الدباغ.

يوسف: بن عبـد الفتـاح بن عـطاء الـطبـاطبـائي التبـريـزي المتـوفى سنة ١٢٤٢ هـ فقيه إمامي.

يوسف: بن عبـد القـادر بن محمـد الحسيني المتـوفى سنـة ١٣٠٧ هـ يعرف بابن الأسير «م».

يوسف: بن عبد الكـريم الأنصـاري المـدني المتـوفى سنـة ١١٧٧ هـ حنفي فاضل له نظم «م».

يوسف: بن عبدالله الجرجاني اللغـوي المحدث المتـوفى سنة ٤٢٥ هـ نحوي فاضل.

يوسف: بن عبدالله بن الحارث الأنصاري أبـو الوليـد البصري الـراوي عن أبيه عامي.

يوسف: بن عبدالله بن خيـرون نحوي هـو غير ابن عبـدالله الـرسـولي المتوفى سنة ٨٥٤ هـ.

يوسف : بن عبدالله الزجاجي أبو القاسم الجرجاني المتوفى سنة ٤١٥ هـ هو غير ابن عبدالله بن سعيد الشافعي .

يوسف : بن عبدالله بن سلام أبو يعقوب الإسرائيلي المدني تابعي وثقه العامة هو الذي مسح النبي ﷺ رأسه روى عن أبيه وعن علي عليه السلام وعنه ابنه محمد .

يوسف : بن عبدالله الشحام أبو يعقوب البصري شيخ أبي علي الجبائي معتزلي .

يوسف : بن عبدالله بن عمر الكردي الكوراني المتوفى سنة ٧٦٨ هـ يعرف بالعجمي (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣١٧) .

يوسف : بن عبدالله بن محمد أبو الفتوح الكلبي المتوفى سنة ٤١٠ هـ كان من أمراء صقلية في عهد العبيديين.

يوسف : بن عبدالله بن محمد بدر الدين المتوفى سنة ٦٩٦ هـ حنفي ولد سنة ٦١٩ هـ.

يوسف : بن عبدالله بن محمد المعروف بابن عبد البر القرطبي المالكي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ.

يوسف : بن عبدالله بن نجيد الراوي عن أبيه عن جده عامي (تهذيب التهذيب ج ٦).

يوسف : بن عبد المحمود المتوفى سنة ٧٢٤ هـ نحوي حنبلي هو غير ابن عبد الملك النحوي .

يوسف : بن عبد المؤمن أبو يعقوب القيسي الكوفي هو من ملوك الموحدين بمراكش .

يوسف : بن عبد الواحد الراوي عن عمه هبة الله الحموئي لا بأس به (روضات الجنات) .

يوسف : بن عبدة بن ثابت الأزدي أبو عبدة البصري القصاب تابعي .

يوسف : بن عدي أبو يعقوب الكوفي المتوفى سنة ٢٣٢ هـ عامي وثقه أبو زرعة.

يوسف : العريضي هو السيد جمال الدين العالم الفقيه الزاهد الراوي عن المحقق حسن.

يوسف : العزيز الأشرف أبو المحاسن جمال الدين الظاهري المتوفى سنة ٨٦٨ هـ كان من ملوك مصر والشام .

يوسف : بن عطية الصفّار أبو سهل البصري المتوفى سنة ١٨٧ هـ عامي (تهذيب التهذيب ج ١١).

يوسف : بن عطية الكوفي أبو المنذر الباهلي القسملي عامي روى عن جماعة.

يوسف : بن عقيل البجلي الكوفي إمامي ثقة روى عنه أحمد البرقي (رجال النجاشي) .

يوسف : بن علي بن أحمد أبو الحجاج عفيف الدين المتوفى سنة ٦٦٨ هـ يعرف بابن البقال صوفي .

يوسف : بن علي الجرجاني أبو عبدالله حنفي هو غير ابن علي الطبري.

يوسف : بن علي بن العباس الأستروشني المتوفى سنة ٥٢٧ هـ حنفي .

يوسف : بن علي بن عبد الملك أبو يعقوب البكري المتوفى سنة ٦٩٠ هـ شاعر يعرف بابن السماط .

يوسف : بن علي بن محمد أبو يعقوب الجرجاني حنفي هو غير ابن علي بن محمد شاه التركي المتوفى سنة ٩٤٥ هـ.

يوسف : بن علي بن المطهر الحلي سديد الدين إمامي ثقة نقل أقواله

ولده العلامة الحلي في كتبه ، ذكره ابن حجر في اللسان ج ٦ ص ٣١٩ بعنوان يوسف بن الحسن اشتباه منه أو من قلم الناسخ ، وذكر ترجمته ابنه الحسن بعنوان الحسين وهو اشتباه آخر منه لأن اسم العلامة هو الحسن بالإتفاق لا الحسين ، لعل الإشتباه منه عدم بصيرته في علماء الشيعة.

يوسف : بن علي المغربي الهذلي أبو القاسم الضرير القاري المتوفى سنة ٤٥٨ هـ نحوي.

يوسف : بن علي بن الهادي الكوكباني اليماني المتوفى سنة ١١١٦ هـ صنعاني أديب.

يوسف : بن عمار بن حيان إمامي حسن كأبيه وجده وإخوته إسحاق وإسماعيل وقيس ويونس وابنا أخيه بشير وعلي ابنا إسماعيل كما مرّ في تراجمهم.

يوسف : بن عمران الحلبي المتوفى سنة ١٠٧٣ هـ له نظم كثير (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣٢٢) .

يوسف : بن عمران بن ميثم الراوي عنه محمد بن سنان (الخصال ط ١ ص ١١٦).

يوسف : بن عمر الأنفاسي أبو الحجاج الفارسي صالح مات سنة ٧٦١ هـ (تراجم الأعلام ج٩ ص ٣٢١) .

يوسف : بن عمر الثقفي هو الذي ولاه هشام بن عبد الملك اليمن بعد هلاك الحجاج في سنة ١٠٦ هـ بعشر سنين ثم ولاه العراق ، كان عظيم اللحية تجاوزت لحيته سرته ، وكان قصير القامة مشهوراً بالحمق قتل سنة ١٢٧ هـ وشدوا حبلاً في رجليه ودفعوه إلى الصبيان يجرونه في الشوارع كما ذكره ابن خلكان في الوفيات .

يوسف : بن عمر بن الحسين المتوفى سنة ٤٣١ هـ حنفي هو غير ابن عمر الزاهد أبي الفتح.

يوسف : بن عمر الصوفي المتوفى سنـة ٨٣٢ هـ فقيه حنفي لـه مؤلفات (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣٢١) .

يوسف : بن عمر بن عوسجة العباسي المتوفى سنـة ٧٤٩ هـ نحوي هـو شيخ القراء.

يـوسف : بن عمـر بن محمـد الأزدي أبـو نصـر القـاضي المتـوفى سنة ٣٥٦ هـ بغدادي.

يوسف : بن عمر نور الدين التـركماني اليمني شمس الـدين ثاني ملوك الرسولية مات سنة ٦٩٤ هـ.

يوسف : بن عمـرو بن يـزيـد أبـو يـزيـد المصـري الفـارسي المتـوفى سنة ٢٠٥ هـ عامي.

يوسف : بن عيسى أبو الحجـاج الأزدي الفاسي المتـوفـى سنة ٤٩٢ هـ يعرف بابن الملجوم هو غير يوسف العيسي المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ .

يوسف : بن عيسى بن دينار الـزهـري أبـو يعقـوب المـروزي المتـوفى سنة ٢٤٩ هـ عامي.

يوسف : بن عيسى الطباع ، أخو إسحاق ومحمد البغـداديون عـامي لا بأس به .

يوسف : بن الغرق البصـري عامي هـو غيـر يـوسف غـزالـة المـاروني الحلبي المتوفى سنة ١١٤٨ هـ لغوي .

يوسف : بن فارس المتوفى سنة ١٣١٤ هـ يعرف بالشلفـون صحفي هو غير يوسف الفهري الصحابي .

يوسف : بن فتح الله المصري المتوفى سنـة ١٣٧٥ هـ يعرف بـالنحاس المصري.

يوسف : بن الفيض عامي هو غير ابن القاسم أبي الميمون الراوي عنه محمد بن الحسن.

يوسف : بن القاسم أبو القاسم العجلي المتوفى سنة ١٨٠ هـ يعرف بابن صبيح «م».

يوسف : بن قزاعلي أبو المظفر المعروف بسبط ابن الجوزي شمس الدين الواعظ المؤرخ الشيعي الراوي عن جده صاحب كتاب مرآة الزمان في أربعين مجلداً كان عالماً فقيهاً واعظاً حسن المجالسة مليح المحاورة فارساً في البحث له تفسير القرآن في تسعة وعشرين مجلداً وغيره من المؤلفات ، توفي سنة ٦٥٤ هـ بجبل قاسيون وابنه عبد العزيز ذكره في الجواهر المضيئة ج ٢ ص ٢٣٠ ، وفي اللسان ج ٦ ص ٣٢٨ وفي الروضات ط ١ ص ٤٢٩ .

يوسف : القيسي المتوفى سنة ١٠٦١ هـ مالكي هو من كبار مشايخ الأزهر بمصر.

يوسف : بن كج القاضي الدينوري المقتول سنة ٤٠٥ هـ هو أحد أئمة الشافعية.

يوسف : الكرماستي المتوفى سنة ٩٠٦ هـ حنفي كان من قضاة الدولة العثمانية «م».

يوسف : بن لؤلؤ الذهبي بدر الدين المتوفى سنة ٦٨٠ هـ هو من شعراء الدولة الناصرية بدمشق .

يوسف : بن مازن الراسبي الراوي قصة صلح الحسن مع معاوية (العلل ط ٢ ص ٨١).

يوسف : بن ماهك بن مهران الفارسي الراوي عن أبيه تابعي مات سنة ١١٤ هـ.

يوسف : بن المبارك البغدادي الحناط المقري أبو القاسم المتوفى سنة ٥٧٠ هـ عامي .

يـوسف : بن محمـد بن إبـراهيم أبـو الحجـاج الأنصاري المتـوفى سنة ٥٥٣ هـ عامي فاضل.

يوسف : بن محمد أبـو عيسى الراوي عنـه إبراهيم الأحمر لا بأس بـه (مرآة العقول ج ٤ ص ٢٣٥) .

يوسف : بن محمد أبو يعقوب العطار عامي هو غير ابن محمـد بن أبي محمد اليـزيـدي.

يوسف : بن محمد بن أحمد أبو القـاسم الخطيب البغـدادي عامي هـو غير صاحب التاريخ.

يـوسف : بن محمـد بن إبـراهيم البيـاسي أبـو الحجـاج المتـوفى سنة ٦٥٣ هـ مؤرخ (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣٢٩) .

يوسف : بن محمد بن أفلح أبو خاتم الرستمي المتوفى سنة ٢٩٤ هـ هو من الأباضية.

يوسف : بن محمد البحـراني الحويـزي الإمامي فقيـه صالـح له كتـاب (أمل الآمل) .

يوسف : بن محمـد البنـاء إمـامي حسن قـرأ عليـه السيـد نعمـة الله الجزائري.

يوسف : بن محمـد بن التقي أبـو المحـاسن جمـال الـدين المـرداوي القاضي المتوفى سنة ٧٦٩ هـ حنبلي .

يوسف : بن محمد بن ثابت الخزرجي الراوي عن أبيه عن جـده تابعي لا بأس به .

يوسف : بن محمـد بن الحسين أبـو الحجـاج مـوفق الـدين المتـوفى سنة ٥٦٦ هـ يعرف بابن الخلال .

يوسف : بن محمد خان القربـاغي الهمداني المتـوفى سنة ١٠٣٠ هـ لا بأس به له كتاب التفسير «م».

يوسف: بن محمد بن زياد أبو يعقوب الراوي عن أبيه عن العسكري عليه السلام لا بأس به.

يوسف: بن محمد بن سليمان أبو المحاسن المتوفى سنة ٧٢٨ هـ هو قاضي القضاة الحنفية.

يوسف: بن محمد الشربيني المصري مات بعد سنة ١٠٩٨ هـ يقال له ابن محمد بن عبد الجواد.

يوسف: بن محمد بن صاعد أخو أحمد ويحيى عامي وثقه في تاريخ بغداد ج ١٤ مات سنة ٢٦٧.

يوسف: بن محمد صدر الدين أبو المظفر الجويني المتوفى سنة ٦٤٧ هـ عامي يعرف بابن حمويه.

يوسف: بن محمد صلاح الدين أبو المظفر صاحب اليمن المتوفى سنة ٦٢٦ هـ كان جباراً (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣٢٨).

يوسف: بن محمد بن صيفي الراوي عن أبيه عامي هو غير ابن محمد الطبري.

يوسف: بن محمد بن الطيب أبو يعقوب البغدادي المتوفى سنة ٤٤٠ هـ عامي.

يوسف: بن محمد بن الظاهر المتوفى سنة ٦٥٩ هـ هو أحد ملوك الأيوبية «م».

يوسف: بن محمد بن عبدالله أبو الحجاج البلوي المتوفى سنة ٦٠٤ هـ مالكي.

يوسف: بن محمد العاملي الحسيني إمامي ثقة توفي سنة ٩٨٢ هـ يعرف بابن زين الدين.

يوسف: بن محمد العصفري عامي هو غير ابن محمد بن علي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ.

يوسف : بن محمد بن علي أبو الحجاج النحوي مات سنة ٦٣٥ هـ لا بأس به .

يوسف : بن محمد بن علي بن محمد الجعفري المحدث اللغوي نحوي مات سنة ٧٤٠ هـ.

يوسف : بن محمد بن عيسى البغدادي عامي هو غير ابن محمد بن عيسى النحوي.

يوسف : بن محمد بن الفيدي حنفي هو غير ابن محمد بن القاسم المتوفى سنة ٤٦٠ هـ .

يوسف : بن محمد الكلبي أبو الحجاج المتوفى سنة ٥٢٠ هـ نحوي .

يوسف : بن محمد بن مسعود العبازي العقيلي أبو المظفر الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٦ هـ حنبلي .

يوسف : بن محمد بن المظفر المتوفى سنة ٧٣٦ هـ شافعي هو غير ابن محمد بن المنكدر.

يوسف : بن محمد بن مقلد أبو الحجاج المتوفى سنة ٥٥٨ هـ مؤرخ يعرف بابن الدوانيقي.

يوسف : بن محمد بن موسى أبو المعالي القاضي بموصل يعرف بابن منعة مات سنة ٧١٦ هـ.

يوسف : بن محمد بن موسى المتوفى سنة ٤٤٩ هـ حنفي هو غير ابن محمد بن يعقوب.

يوسف : بن محمد المولوي أبو الحجاج المتوفى سنة ١١١٤ هـ فاضل أديب يعرف بابن الوكيل «م».

يوسف : بن محمد بن هبة الله أبو المظفر مجد الدين المتوفى سنة ٦٣١ هـ يعرف بابن البوقي .

يوسف : بن محمد بن يحيى بن أبي بكر الحسيني الزبيدي شافعي هو غير ابن محمد بن يحيى بن أحمد المالكي.

يوسف : بن محمد بن يوسف أبو الحجاج المتوفى سنة ٧٩٦ هـ هو من ملوك الأندلس.

يوسف : بن محمد بن يوسف أبو عمر النحوي المتوفى سنة ٣٣٤ هـ من شعره :

أنتم ما يكدر ما يعطون منكم ... والله يعطي فلا من ولا كدر
عطاء ذي العرش خير من عطائكم ... وسيبه واسع يرجى وينتظر
لا حكم إلّا لمن تمضي مشيته ... وفي يديه على ما شاءه القدر

يوسف : بن محمد بن يوسف أبو الفضل التوزري المتوفى سنة ٥١٣ هـ يعرف بابن النحوي .

يوسف : بن محمد بن يوسف بن أبي سعيد الفقيه حنفي لا بأس به.

يوسف : بن محمد بن يوسف النحوي أبو الفضل هو غير ابن مخزوم الناصب.

يوسف : بن مروان أبو الحسن النسائي المتوفى سنة ٢٢٨ هـ عامي وثقه في تاريخ بغداد .

يوسف : المستنجد بالله أبو المحاسن المتوفى سنة ٨٨٤ هـ أحد خلفاء العباسية.

يوسف : المستنصر أو المنتصر بالله القيسي الكوفي المتوفى سنة ٦٢٠ هـ هو صاحب المغرب الأقصى .

يوسف : بن مسعود المدني الراوي عن أبيه تابعي لا بأس به (تهذيب التهذيب ج ١٢).

يوسف : بن معزوز أبو الحجاج القيسي المتوفى سنة ٦٣٥ هـ نحوي .

يوسف : المغربي الملقب ببدر الدين محدث له نظم حسن لكنه شافعي مات سنة ١٢٧٩ هـ .

يوسف : بن المنازل الكوفي عامي وثقه أبو حاتم هو غير ابن منصور الحنفي .

يوسف : بن موسى أبي حمو الزياني المتوفى سنة ٧٩٦ هـ هو من ملوك بني عبد الواد.

يوسف : بن موسى بن أبي عيسى القساني أبو يعقوب السبتي المتوفى سنة ٧٠٠ هـ مالكي .

يوسف : بن موسى بن إسحاق عامي هو غير ابن موسى التستري أبي غسان .

يوسف : بن موسى بن راشد الكوفي عامي مات سنة ٢٥٣ هـ صدوق .

يوسف : بن موسى بن سليمان الجذامي القاضي المتوفى سنة ٧٦٧ هـ شاعر يعرف بالرندي .

يوسف : بن موسى بن عبدالله القطان المتوفى سنة ٢٩٦ هـ عامي .

يوسف : بن موسى العطار الحربي عامي هو غير ابن موسى الكلبي أبي الحجاج النحوي المتوفى سنة ٥٢٠ هـ وغير ابن موسى بن محمد جمال الدين الملطي المتوفى سنة ٨٠٣ هـ، وغير ابن مهران البصري التابعي .

يوسف : الميانجي نحوي هو غير ابن ميمون الحنفي الكوفي القرشي التابعي .

يوسف : بن ناصر بن حمّاد جمال الدين الحسيني ثقة إمامي روى عنه ابن معية .

يوسف : بن نصر اللخمي أبو الفضل المتوفى سنة ٣٢٦ هـ فقيه زاهد .

يوسف : بن نعمان أبو الوفاء السويدي هو غير ابن نعمان المعلوف المتوفى سنة ١٣٧٥ هـ.

يوسف : بن نفيس البغدادي عامي هو غير يوسف النقيب الحسيني جمال الدين أبي المحاسن، وغير ابن نوح بن مهران .

يوسف : بن واضح الهاشمي البصري المتوفى سنة ٢٥٠ هـ عامي وثقه النسائي .

يوسف : هذه الأُمة قيل هو جرير بن عبدالله البجلي يقال له لحسن جماله .

يوسف : بن هارون البغدادي الراوي عنه ابنه هارون عامي مات سنة ٢٧٠ هـ.

يوسف : بن هارون الرمادي أبو عمر الكندي الأندلسي المتوفى سنة ٤٠٣ هـ شاعر .

يوسف : بن هشام جمال الدين الحنبلي النحوي يعرف بابن هشام صاحب المغني .

يوسف : بن هلال بن أبي البركات جمال الدين الحلبي أبو الفضائل الصفدي طبيب مات سنة ٦٩٦ هـ.

يوسف : بن هلال المتوفى سنة ٤٥١ هـ كان يهودياً فأسلم ببغداد لا بأس به .

يوسف : بن هلال المتوفى سنة ٦٤٣ هـ كان من رجال بني مردنيش بالأندلس .

يوسف : بن همام المتوفى سنة ١٣٥٧ هـ يعرف بآصاف اللبناني فاضل محام مترجم .

يوسف : بن يبقى المتوفى سنة ٥٤٠ هـ نحوي هو غير ابن يحيى المصري المتوفى سنة ٢٣٢ هـ.

يوسف : بن يحيى بن أبي الفتح نحوي هو غير ابن يحيى بن الحسين

المتوفى سنة ١١٢١ هـ، وغير ابن يحيى بن علي البغدادي .

يوسف : بن يحيى العلوي الحسني المتوفى سنة ٤٠٣ هـ زيدي يعرف بالداعي اليماني.

يوسف : بن يحيى بن عيسى المتوفى سنة ٥٤٠ هـ يعرف بابن الزيّات أبو يعقوب وقيل هو أبو الحجاج المتوفى سنة ٦٢٧ هـ «م».

يوسف : بن يحيى القرشي أبو يعقوب البويطي المتوفى سنة ٢٣١ هـ شافعي .

يوسف : بن يحيى بن محمد أبو المحاسن جمال الدين الكرماني المتوفى سنة ٨٩٤ هـ فاضل (التراجم) هو غير المعروف بابن الزكي .

يوسف : بن يحيى المقري المتوفى سنة ٦١٩ هـ عامي هو غير ابن يحيى بن يوسف.

يوسف : بن يراد المتوفى سنة ٢٧٥ هـ حنفي هو غير ابن يزيد البصري التابعي .

يوسف : بن يزيد القرشي المتوفى سنة ٢٨٧ هـ عامي هو غير ابن يعقوب الحنفي القاضي المتوفى سنة ١٩٢ هـ وغير ابن يعقوب البغدادي أبي بكر النجاحي (تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٠٤) .

يوسف : بن يعقوب بن أبي سلمة أبو سلمة المدني المعروف بالماجشون كأبيه وأخيه عبد العزيز روى عن أبيه وعنه ابن حنبل مات سنة ١٨٥ هـ.

يوسف : بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي البصري المتوفى سنة ٢٠١ هـ عامي .

يوسف : بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل المعروف بيوسف الصديق هو حسن الوجه أجعد الشعر ضخم العين مستوي الخلق أبيض اللون ، غليظ الساقين والعضدين ، خميص البطن صغير السرة وكان إذا تبسم

رأيت النور في ضواحكه ، وإذا تكلم رأيت في كلامه شعاع نور يلتهب عن ثناياه ولا يستطيع أحد وصفه ، وكان حسنه كضوء النهار عند الليل وكان يشبه آدم عليه السلام يوم خلقه الله تعالى وصوّره ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية . ويقال ورث ذلك الجمال من جدته سارة وكانت قد أعطيت سدس الحسن ، وكانت أمه أم أخيه بنيامين راحيل بنت ليان فلما رأى الرؤيا وهو ابن سبع أوتسع أواثناعشرسنة . **﴿قال يوسف لأبيه يا أبة إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين**(*)**، قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان عدو مبين﴾**. فلما سمع إخوته منام يوسف وتأويل يعقوب إياه قال بعضهم لبعض ليوسف وأخوه لأمه وأبيه بنيامين أحب إلى أبينا يعقوب منّا وذلك أن يعقوب شديد الحب ليوسف وكان يؤثره على أولاده فحسدوه . فقالوا لأبيهم ترسله معنا غداً نرتع ونلعب أي نذهب إلى الصحراء ونجيء وننشط ونلهو فيحفظ بعضنا بعضاً ، وأرادوا به اللعب المباح مثل الرمي والإستباق بالأقدام.

وفي الحديث أن كل لعب حرام إلاّ ثلاثة ، لعب الرجل بقوسه وفرسه وأهله ، وقالوا وإنا له لحافظون أي نحفظ يوسف ونرده إليك فقال أبوهم إني ليحزنني أن تذهبوا به **﴿قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنّا له لناصحون﴾** .

وفي حديث آخر عن علي بن الحسين عليه السلام قال لما خرجوا من منزلهم لحقهم أبوهم مسرعاً فانتزعه من أيديهم فضمه إليه واعتنقه وبكى ودفعه إليهم فانطلقوا به مسرعين مخافة أن يأخذه منهم ولا يدفعه إليهم فلما أيقنوا به أتوا به فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة فيأكله الذئب الليلة فقال كبيرهم . **﴿لا تقتلوا يوسف ولكن ألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين﴾**. فانطلقوا به إلى الجبّ وألقوه فيه وهم يظنون أنه يغرق فيه وقالوا له انزع قميصك قال يا إخوتي لا تجردوني ولا تكشفوا عورتي.

وروى الطبرسي (ره) في المجمع : لما أرسل يعقوب يوسف مع إخوته قال أخرجوه مكرماً فلما وصلوا إلى الصحراء أظهروا له العداوة وجعلوا يضربونه

وهـو يستغيث بواحـد واحد منهم فـلا يغيثه ، وكـان يقول يـا أبتاه فهمـوا بقتله فمنعهم يهودا منه، وقيل لاوي وانطلقوا به إلى الجبّ وجعلوا يـدلونـه في البئر وهو يتعلق شفيرها.

ثم نـزعوا قميصـه عنه وهـو يقول لا تفعلوا ردّوا عليّ قميصي أتـوارى به فيقولون أدع الشمس والقمر وإحدى عشر كوكباً تـوارك فدلوه إلى البئر حتى إذا بلغ نصفهـا ألقوه إرادة أن يمـوت. وكان في البئـر ماء فسقط فيـه ثم أوى إلى صخرة فقام عليها ، وكان يهـودا يأتيـه بالـطعام ، وقيـل كان المـاء كدراً فصفـا وعـذب ماؤه حتى أغنـاه عن الطعـام والشراب ، ووكـل الله بـه ملكـاً يحـرسـه ويطعمه ، وقيل إن جبرائيـل كان يؤنسـه وإن الله أمر بصخـرة حتى ارتفعت من أسفل البئر ووقف يـوسف عليها وهـو عريـان فجاء جبـرائيل بقميص من الجنـة وألبسه إياه ، وقال (يا إلـه إبراهيم وإسحـاق ويعقوب ارحم ضعفي وقلة حيلتي وصغـري) وناداهم يـا ولد رومين اقـرأوا يعقوب السـلام مني ، فلمـا سمعـوا كلامه فقال بعضهم لبعض لا تزالـوا من ها هنـا حتى تعلموا أنـه قد مـات فلم يـزالوا بحضـرته حتى أمسـوا ورجعوا وجـاؤوا على قميصه بـدم كذب وضجـوا وبكوا ليوهموا أنهم صادقون.

فقال أبوهـم ما بالكم قالوا إنّا ذهبنا نستبق ونعـدو على الأقدام لننـظر أينا أعدى وأسبق لصاحبه وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وكانوا ذبحوا جـدياً فلطخوا قميص يوسف بدمه ولم يمـزقوا ثـوبه ولم يخـطر ببالهم أن الـذئب إذا أكل إنساناً فإنه يمزق قميصه .

فقال يعقوب أروني القميص فأروه إياه فلما رأى القميص صحيحاً قال يا بني والله ما عهدت كاليوم ذئباً أحلم أكل ابني ولم يمزق قميصه ، وألقى ثـوبه على وجهـه وقـال يـا يـوسف لقـد أكلك ذئب رحيم أكـل لحمـك ولم يشق قميصـك . قيل كـان في قميص يوسف ثـلاث آيات حين قدّ من دبـر ، وحين ألقي على وجهه أعني وجه يعقوب فارتد بصيراً ، وجين جاؤوا عليه بـدم كذب فتنبه على أن الذئب لو أكله لخرق قميصه . والقميص هو الـذي أتى جبرائيـل

إبراهيم حين ألقاه في النار من الجنة فلبسه فلم يضره حر النار ثم ورثه إسحاق ثم يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده حتى كان من أمره ما كان فإذا خرج الحجة المهدي صاحب الزمان يكون عليه قميص يوسف .

وجاءت سيارة أي جماعة مارة من قبل مدين يريدون مطراً فأخطأوا الطريق حتى نزلوا قريباً من الجب وكان الجب في قفرة بعيدة من العمران وإنما هو للرعاة والمجتازين، وكان ماؤه ملحاً فعذب فبعثوا من يطلب لهم الماء ورئيسهم مالك بن زعر فأدلى دلوه في البئر ليسقي فتعلق يوسف بالحبل فلما أخرج إذ هو بغلام حسن الوجه . فأسره أي أسر يوسف من الذين وجدوه من رفقائهم من التجار مخافة أن يطلبوا منه الشركة معهم ، وقيل أسر إخوته ليكتموا أنه أخوهم فقالوا هو عبد لنا قد أبق واختفى منّا في هذا الموضع فهو في ذلك اليوم وقالوا ليوسف بالعبرانية لئن قلت أنا أخوهم لقتلناك، فتابعهم على ذلك لئلا يقتلوه ، فشروه بثمن بخس قليل بعشرين درهماً أو بعشرة دراهم فاقتسموها بينهم درهمين درهمين وقيل غير ذلك .

والذي اشتراه قال له من أنت قال أنا يوسف بن يعقوب فألزمه مالك بن ذعر وبكى وكان رجلًا عاقراً لا يولد له لو دعوت الله ربك أن يهب لي ولداً فدعا يوسف ربه أن يجعل له ولداً ذكوراً فولد له اثنى عشر بطناً في كل بطن غلامٌ وكانوا من الزاهدين .

وقيل والذي كان مشتري يوسف خازن فرعون مصر الذي يلقب بالعزيز وباعه مالك منه بأربعين ديناراً . فقال العزيز لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ولم يكن له ولد ، فأكرموه وربوه فلما بلغ أشده هوته امرأة العزيز وكانت لا تنظر إلى يوسف امرأة إلّا هوته ولا رجل إلّا أحبه ، وكان وجهه مثل القمر ليلة البدر فراودته امرأة العزيز في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وطلبت منه أن يواقعها ، وكانت في بيت وعليه باب بعد باب ، قيل كانت سبعة أبواب ، قال يوسف : معاذ الله مما دعوتني إليه وسأل الله تعالى أن يعيذه ويعصمه من فعل ما دعته إليه . هذا يدل على أن يوسف لم يهم بالفاحشة ولم يردها بقبيح. والتفصيل في سورة يوسف وتفاسيرها.

وقد نقل آخر قامت امرأة العزيز وغلقت الأبواب وقالت لا تخف وألقت نفسها عليه فأفلت منها هارباً إلى الباب ففتحته ولحقته وجذبت قميصه من خلفه فأخرقته فأفلت منها يوسف وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلّا أن يسجن ، فهم الملك بيوسف أن يعذبه فقال له يوسف ما أردت بأهلك سوءاً بل هي راودتني عن نفسي وسل هذا الصبي أيّنا راود صاحبه عن نفسه ، قال الراوي : وكان عندها صبي من أهلها فأنطق الله الصبي لفصل القضاء ، فقال أيها الملك أنظر إلى قميص يوسف فإن كان مقدوداً من قدامه فهو الذي راودها وإن كان مقدوداً من خلفه فهي التي راودته ، فلما سمع الملك كلام الصبي وما قاله أفزعه ذلك فزعاً شدياً فجيء في القميص فنظر إليه فلما رآه مقدوداً من خلفه قال لها إنه من كيدكنّ إن كيدكنّ عظيم فاشتهر هذا بين الناس وصار سبباً لحبس يوسف .

وقال يوسف السجن أحب إليّ مما تدعونني إليه فأمر الملك بحبسه[1].

---

(١) وفي الكافي عن الصادق عليه السلام قال: جاء جبرائيل إلى يوسف وهو في السجن ، وفي حديث آخر كان في الجب قال له فتحب أن تخرج منه قال ذاك إلى الله تعالى إن شاء أخرجني فقال له إن الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى أخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلّا أنت المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي مما أنا فيه فرجاً ومخرجاً). وفي حديث آخر قال قل في دبر كل صلاة : (اللهم اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب إنك ترزق من تشاء بغير حساب).

وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال : إن يوسف أتاه جبرائيل فقال له يا يوسف إن رب العالمين يقرئك السلام ويقول لك من جعلك أحسن خلقه قال فصاح ووضع خده على الأرض ، ثم قال له : ويقول لك من أخرجك من الجب بعد أن طرحت فيها وأيقنت بالهلكة قال فصاح ووضع خده على الأرض وقال أنت يا رب ، قال فإن ربك قد جعل لك عقوبة في استغاثتك بغيره فالبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت المدة وأذن الله له في دعاء الفرج وضع خده على الأرض .

ثم قال (اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فإني أتوجه إليك بوجه آبائي =

وعن الصادق عليه السلام قال لما أمر الملك بحبس يوسف في السجن ألهمه الله تعالى علم تأويل الرؤيا وكان يعبر لأهل السجن رؤياهم وإن فتيين دخلاً معه السجن يوم حبسه لما باتا أصبحا فقالا إنّا رأينا رؤيا فعبّرها فقال فما رأيتما فقال أحدهما **﴿إني أراني أعصر خمراً وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنا بتأويله﴾** (الآية) .

ثم رأى الملك رؤيا أفزعته فقصها على أعوانه فلم يدروا ما تأويلها فذكر الغلام الذي نجا من السجن قال أيها الملك إن رجلا في السجن عالم بتعبير الرؤيا فأرسل الملك إلى يوسف وقال ائتوني أستخلصه لنفسي فلما جاءه رسول الملك فقال له قم فإن الملك يدعوك وألق ثياب السجن عنك والبس ثياباً جدداً فأقبل يوسف وتنظف من درن السجن ، ولبس ثيابه وأتى الملك وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة فلما رآه الملك شاباً حدث السن قال يا غلام هذه رؤياي ولم تعلمه السحرة والكهنة أتعلم تأويلها قال نعم فأقعده قدامه وقص عليه رؤياه .

وفي حديث آخر أن يوسف لما خرج من السجن دعا لأهله وقال (اللهم اعطف عليهم بقلوب الأخيار لأنقل عنهم الأخبار) ، فلذلك يكون أصحاب السجن أعرف الناس في الأخبار في كل بلدة وكتب على باب السجن هذا

= الصالحين إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب)، ففرج عنه قلت جعلت فداك أندعو نحن بهذا الدعاء فقال عليه السلام ادع بمثله (اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فإني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام).

وفي حديث آخر قال عليه السلام وفي حديث آخر قيل للصادق عليه السلام ما بلغ من حزن يعقوب على غياب يوسف قال حزن سبعين ثكلى ، وقال لما كان يوسف في السجن دخل عليه جبرائيل فقال : إن الله ابتلاك وابتلى أباك وإن الله ينجيك من هذا السجن فسل الله بحق محمد وآل محمد أن يخلصك مما أنت فيه ، فقال يوسف (اللهم إني أسألك بحق محمد وأهل بيته إلّا عجلت فرجي وأرحتني مما أنا فيه)، قال جبرائيل عليه السلام فابشر أيها الصديق فإن الله تعالى أرسلني إليك بالبشارة فإنه يخرجك من السجن إلى ثلاثة أيام ويملكك مصر وأهلها ويخدمك أشرافها ويجمع إليك إخوتك (الحديث) .

قبور الأحياء وبيت الأحزان ومحزنة الأصدقاء وشماتة الأعداء . ولما وقف بباب الملك قال حسبي ربي من دنياي ، (الحديث).

وفي حديث آخر قال فلما نظر الملك إليه سلم عليه يوسف بالعربية فقال له الملك ما هذا اللسان قال لسان عمي إسماعيل ثم دعا بالعبرانية فقال له الملك ما هذا اللسان قال لسان آبائي ، وكان الملك يتكلم بسبعين لساناً كلما كلم بلسان أجابه يوسف بذلك اللسان . فأعجب الملك بما رأى منه وكان يوسف يومئذ ابن ثلاثين سنة فلما رأى الملك حداثة سنه وغزارة علمه قال لمن عنده إن هذا علم تأويل رؤياي ولم يعلمه السحرة والكهنة . ثم أجلسه وقال له إني أحب أن أسمع رؤياي منك شفاهاً.

فقال يوسف: نعم أيها الملك **﴿إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأُخر يابسات﴾** إلى آخر قصته ورؤياه المذكورة في سورة يوسف آية ٤٣، فقال الملك صدقت دونك خاتمي وسريري وتاجي وخلع عليه خلع الملك وألبسه تاجاً وأمر أن يطاف به ويركب الجيوش معه يرده إلى قصر الملك ويجلس على سرير العزيز فأقبل يوسف على جمع الطعام في السنين السبعة الخصيبة يكبسه في الخزائن في سنبله ، ثم أقبلت السنون الجدبة فأقبل يوسف على بيع الطعام فباعهم السنة الأولى بالدراهم والدنانير حتى لم يبق بمصر وما حولها دينار ولا درهم إلا صار في مملكة يوسف عليه السلام ، وباعهم في السنة الثانية بالحلي والجواهر حتى لم يبق بمصر وما حولها حلي ولا جواهر إلّا صار في ملكه ، وباعهم في السنة الثالثة بالدواب والمواشي حتى لم يبق بمصر وما حولها دابة ولا ماشية إلّا صار في ملكه ، وباعهم في السنة الرابعة بالعبيد والإماء حتى لم يبق بمصر وما حولها عبد ولا أَمة إلّا صار في ملكه ، وباعهم في السنة الخامسة بالدور والعقار حتى لم يبق بمصر وما حولها دار ولا عقار إلّا صار في ملكه ، وباعهم في السنة السادسة بالمزارع والأنهار حتى لم يبق فيها وما حولها نهر ولا مزرعة إلّا صار في ملكه ، وباعهم في السنة السابعة برقابهم حتى لم يبق بمصر وما حولها عبد ولا حر إلّا صار في ملكه وصاروا عبيداً له .

وقال يوسف للملك ما ترى فيما خولني ربي قال الرأي رأيك قال إني أشهد الله وأشهدك أيها الملك أني أعتقت أهل مصر كلهم ورددت عليهم أموالهم وعبيدهم ورددت عليك خاتمك وسريرك وتاجك على أن لا تسير إلاّ بسيرتي ولا تحكم إلاّ بحكمي والله أنجاهم فقال الملك إن ذلك لديني وفخري وأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأنك رسوله .

روى الصدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ٨٤: أما غيبة يوسف فإنها كانت عشرين سنة لم يدهن فيها ولم يكتحل ولم يتطيب ولم يمس النساء حتى جمع الله ليعقوب شمله وجمع بين يوسف وإخوته وأبيه وخالته ، كان منها ثلاثة أيام في الجب ، وفي السجن بضع سنين ، وفي الملك باقي سنه . وكان هو بمصر ويعقوب بفلسطين وكان بينهما مسيرة تسعة أيام فاختلف عليه الأحوال في غيبته من اجتماع إخوته ثم إلقائهم إياه في الجب ثم بيعهم إياه بثمن بخس دراهم معدودة ثم بلواه بفتنة امرأة العزيز به ثم بالسجن بضع سنين ثم صار إليه بعد ذلك ملك مصر وجمع الله له شمله وأراه تأويل رؤياه .

وفي حديث آخر قال عليه السلام : دخل يوسف السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومكث فيه اثنتي عشرة سنة وبقي بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة وعشرون سنة ، وكان يلبس أقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس في مجالس آل فرعون يحكم فلم يحتج الناس إلى لباسه (بأسه)، وإنما احتاجوا إلى قسطه وعدله ، وقال أعني العزيز ليوسف هل تعلم أحداً خيراً منك قال نعم أبي يعقوب .

وروى المجلسي (ره) في البحار ج ٥ ص ١٩١ أن يوسف خطب امرأة جميلة كانت في زمانه فطلبها إلى أبيها فقال له أبوها إن الأمر أمرها فطلبها إلى ربه وبكى فأوحى الله إليه إني قد زوجتكها ثم أرسل إليها إني أريد أن أزوركم ، فأرسلت إليه أن تعال فلما دخل عليها أضاء البيت لنوره ، فقالت ما هذا إلاّ ملك كريم ، فاستسقى فقامت إلى الطاس لتسقيه فجعلت تتناول الطاس من يده فتناوله فاها ، وجعل يقول لها انتظري ولا تعجلي قال فتزوجها ،

وفي ص ١٩٠ روي عن الصادق عليه السلام قال لما صار يوسف إلى ما صار إليه تعرضت له امرأة العزيز فقال لها انصرفي فإني سأغنيك وبعث إليها بمائة ألف درهم ، وفي حديث آخر أن امرأة العزيز احتاجت فقيل لها لو تعرضت ليوسف فقعدت على الطريق فلما مرّ بها قالت : (الحمد لله الذي جعل العبيد بطاعتهم لربهم ملوكاً ، والحمد لله الذي جعل بمعصية الملوك عبيداً)، قال ومن أنت قالت أنا زليخا فتزوجها فوجدها عذراء ، فقال لها ما حملك على الذي صنعت قالت ثلاث خصال: الشباب ، والمال وأني كنت لا زوج لي يعني كان الملك عنيناً.

وروى الصدوق (ره) في كمال الدين ص ٨٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما حضرت يوسف الوفاة جمع شيعته وأهل بيته فحمد الله وأثنى عليه ثم حدثهم بشدة تنالهم تقتل فيها الرجال وتشق فيها بطون الحبالى وتذبح الأطفال ، حتى يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوي بن يعقوب وهو رجل أسمر طوال ، ونعته لهم بنعته فتمسكوا بذلك (الحديث).

وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال : إن يوسف حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثلاثون رجلاً فقال إن هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب وإنما ينجيكم الله من أيديهم برجل من ولد لاوي اسمه موسى بن عمران .

وفي العلل ط ٢ باب ٣٣٢ ص ١٠٧ : روي عن أبي الحسن عليه السلام قال : احتبس القمر عن بني إسرائيل فأوحى الله تعالى إلى موسى أخرج عظام يوسف ووعده طلوع القمر إذ أخرج عظامه ، وسأل موسى عمن يعلم موضع قبر يوسف فقيل له ها هنا عجوز تعلم ، فبعث إليها فأتي بعجوز مقعدة عمياء فقال تعرفين موضع قبر يوسف ، قالت نعم قال فأخبريني به قالت لا حتى تعطيني أربع خصال تطلق رجلي وتعيد إليّ بصري وشبابي وتجعلني معك في الجنة فكبر على موسى ، فأوحى الله تعالى إليه : يا موسى أعطها ما سألت فإنك إنما تعطي عليّ ففعل فدلته عليه فاستخرجه من شاطىء النيل في

صندوق مزمر ، فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلى الشام، فلذلك يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام .

وقال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ٢١ : ولد ليوسف بأرض مصر أفرائيم ، ومنشى ، ـ إلى أن قال ـ: بعد ذكر إخوته قال فهؤلاء أولاد يعقوب وولد ولده الذين اجتمعوا بمصر عند يوسف مع ولد يوسف الذين ولدوا بمصر ، وأعطاهم أرضاً وقال ازرعوا فما خرج فلفرعون الخمس . ولما حضرت يعقوب الوفاة جمع ولده وولد ولده فبارك عليهم ودعا لهم وقال لكل واحد منهم قولاً ، وأعطى ليوسف سيفه وقوسه وقرب إليه يوسف ابنيه أفرائيم ومنشى فصير منشى على يمينه وأفرائيم عن شماله، لأن منشى كان أكبر فقلب يده اليمنى على أفرائيم وأوصى يوسف أن يحمله ويدفنه إلى جنب قبر إبراهيم وإسحاق ومن ولده رحمة زوج أيوب النبي عليه السلام كما مرّ في ج ١٢ ، وقيل من ولده يوشع بن نون والله العالم .

يوسف : بن يعقوب بن إسحاق أبو يعقوب الأنصاري البلخي البغدادي عامي كان في سنة ٣٦٤ هـ.

يوسف : بن يعقوب بن إسحاق أبو بكر الأزرق التنوخي المتوفى سنة ٣٢٩ هـ حنفي.

يوسف : بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد أبو محمد البصري المتوفى سنة٢٩٧ هـ عامي .

يوسف : بن يعقوب بن إسماعيل اللغوي البصري أبو يعقوب المتوفى سنة ٥٢٠ هـ نحوي.

يوسف : بن يعقوب الجعفي الكوفي الراوي عنه أخواه قيس ويونس واقفي ضعيف.

يوسف : بن يعقوب الجورجاني عامي هو غير ابن يعقوب بن الحسن أبي بكر المقري.

يوسف : بن يعقوب بن السكيت البغدادي الراوي عن أبيه (تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣١٠).

يوسف : بن يعقوب بن عبد الحق أبو يعقوب المتوفى سنة ٧٠٦ هـ هو من ملوك المرينية.

يوسف : بن يعقوب بن عبد العزيز البصري الثقفي عامي هو غير ابن يعقوب بن عبيد.

يوسف : بن يعقوب بن محمد أبو الفتح الشيباني الدمشقي المتوفى سنة ٦٩٠ هـ مؤرخ.

يوسف : بن يعقوب مولى الهاشميين أو مولى الأمويين أبو يعقوب الكوفي عامي.

يوسف : بن يعقوب بن مهران أبو عيسى الأنماطي البغدادي عامي فقيه.

يوسف : بن يعقوب الوائلي النجفي المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ فاضل إمامي (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣٤٢).

يوسف : بن يعقوب اليمامي قاضي صنعاء ، عامي هو غير ابن يعقوب بن يوسف أبي عمرو.

يوسف : بن يوسف الحلبي جمال الدين الكلارجي المتوفى سنة ١١٥٣ هـ شافعي.

يوسف : بن يوسف بن عيسى الشنتمري المتوفى سنة ٤٧٦ هـ نحوي (روضات الجنات ص ٤٨).

يوسف : بن يوسف الهاشمي المتوفى سنة ٦٦٠ هـ يعرف بابن زيلاق الموصلي «م».

يوسف : بن يونس أبو يعقوب الأفطس أخو أبي مسلم المستملي عامي (تاريخ بغداد).

يوسف : بن يونس المدني الراوي عن عمه عن أبي هريرة كان من عباد أهل المدينة.

اليوسفي : نسبة إلى أحد سوابقه تارة وأُخرى إلى أبي يوسف الأسفرائيني هم جماعة منهم الحسن بن أبي طالب الآبي عز الدين ، والعباس بن محمد ، وعبدالله ، ومحمد بن عيسى ، ويحيى بن عمران.

اليوسي : هو أبو علي المراكشي الحسن بن مسعود نور الدين .

يوشع : بن نون الذي كان من ولد إفرائيم بن يوسف بن يعقوب عليه السلام كذا قيل وصي موسى بن عمران ، وكان في قرية من قرى البلقاء من بلاد الشام وهو أوصى إلى داوُد بعثه الله تعالى إلى بني إسرائيل وأمره بالمسير إلى أريحا مدينة بالشام وفتحها بعد وفاة موسى بأربعين سنة ، وصار إليها ببني إسرائيل ففارقه رجل يقال له بلعم بن باعورا الذي كان من ولد لوط عليه السلام . فلما ظفر يوشع بالجبارين أدركه المساء ليلة السبت فدعا الله تعالى فرد الشمس عليه وزاد في النهار ساعة ، فهزم الجبارين ودخل مدينتهم وقال لهم بايعوني فبايعوه فلصقت يده في يد رجل منهم ، وقيل حصرها ستة أشهر فلما كان الشهر السابع تقدموا إلى المدينة فصاحوا صيحة واحدة فسقط السور فدخلوها وهزموا الجبارين أقبح هزيمة وقتلوا فيهم فأكثروا . ثم اجتمع جماعة من ملوك الشام وقصدوا يوشع فقاتلهم وهزمهم وهرب الملوك إلى غار فأمر بهم يوشع فقتلوهم وصلبوهم ثم ملك الشام جميعها.

وروى الصدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ١٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوشع بن نون عاش بعد موسى ثلاثين سنة وخرجت عليه صفراء بنت شعيب زوجة موسى فقالت أنا أحق منك بالأمر ، فقاتلها فقتل مقاتليها وأسرها وأحسن أسرها كما أن ابنة أبي بكر ستخرج على علي عليه السلام في كذا وكذا ألفاً من أُمتي فيقاتلها فيقتل مقاتليها ويأسرها فيحسن أسرها ، وفيها أنزل الله تعالى : ﴿ **وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى** ﴾ يعني صفراء بنت شعيب .

وفي ص ٩٢ منه قال إن يوشع بن نون قام بالأمر بعد موسى صابراً من الطواغيت على الأذى والضراء والجهد والبلاء حتى مضى منهم ثلاث طواغيت ، فقوي بعدهم أمره فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى بصفراء بنت شعيب امرأة موسى في مائة ألف رجل، فقاتلوا يوشع بن نون فقتلهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الباقين بإذن الله تعالى ، وأسر صفراء بنت شعيب وقال لها قد عفوت عنك في الدنيا إلى أن ألقى نبي الله موسى عليه السلام فأشكو إليه ما لقيت منك ومن قومك ، فقالت صفراء واويلاه والله لو أبيحت لي الجنة لاستحييت أن أرى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد هتك حجابه وخرجت على وصيه بعده ، فاستتر الأئمة بعد يوشع إلى زمان داوُد عليه السلام أربعمائة سنة (الحديث)، ـ إلى أن قال ـ : ثم توفاه الله فاستخلف على بني إسرائيل كالب بن يوفنا وكان عمر يوشع مائة وستاً وعشرين سنة وقيامه بالأمر بعد موسى عليه السلام تسعاً وعشرين سنة ودفن على ثلاثة مراحل ببيت المقدس في كفر حارس ، وقيل قبره في مسجد براثا ببغداد ، وقيل قبره بتخت فولاذ أصبهان ، وقيل هو المعروف بذي الكفل الذي قبره على شط التاجية بين الكوفة والحلة والطويريج وغير ذلك من الإختلافات.

وفي معجم الحموي ج ٥ ص ٣٥٢ ، قبره بقرية مآب قرب بلقا ، وفي ج ٦ ص ٢٤٠ ، قبره مع قبر عزير النبي عليه السلام والتفصيل في البحار ط ١ ج ٥ ص ٣١٠ وص ٣١٢ ، باب وفاة موسى عليه السلام ، وفي العيون ط ٢ باب ٢٤ ص ١٣٦ وفي العلل ط ٢ ص ١٩٨.

اليوم : بالفتح ثم السكون مفرد الأيام أصله أيوام أُدغمت الواو ياءً مذكر على معنى الحين والزمان والوقت نهاراً كان أو ليلاً أوله من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس. قال السيوطي في وصف اليوم ، يوم ممسك الهواء مصندل الماء ، جلابيب غيومه صفاق ، وأردية نسيمه رقاق ، يوم خضر الشمائل معشوق الشمائل ، يوم كأجنحة الفواخت ووجوه الشوامت ، يوم تبرج فيه الربيع ، وتتوج الروض البديع ، سماؤه مأتم تباكى ، وأرضه عرائس تتشاكى ، يوم أغر الأوصاف محجل الأطراف ، يوم فضي الجلباب مسكي

الإهاب معقود السحاب ، وروى الصدوق (ره) في وصف أيام الأسبوع ط ـ ١ ج ٢ ص ٢٥. بهذا العنوان : يوم الأحد ، والإثنين ، والثلاثاء، والأربعاء ، والخميس ، والجمعة ، والسبت . وقد أشبعنا الكلام في ج ١١ بعنوان : الأيام وأشرنا إليها هنا بنحو الفهرست والإجمال إلى بعضها على ترتيب الحروف ونقول :

يوم : الأحد يوم غرس وبناء والحجامة فيه شفاء من كل داء وغير ذلك .

يوم : الأحد بضم الألف والحاء يوم قتل فيه حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة المنورة في وقعة وقع فيها.

يوم : الأربعاء يوم شؤم ونحس سيما الأربعاء في آخر كل شهر من الشهور الإثني عشر .

يوم : الأربعين يوم العشرين من شهر صفر أول يوم زار جابر بن عبدالله الأنصاري الحسين.

يوم : بدر يوم استبشرت الملائكة بكشف أمير المؤمنين الأحزاب عن وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

يوم : الثلاثاء يوم حرب ودم وهو منسوب إلى المريخ كما في العلل ط ـ ٢ ص ١٩٩ .

يوم : الجمعة يوم خطبة ونكاح وجمع الله تعالى الخلق فيه لولاية أهل البيت عليهم السلام وهو منسوب إلى الزهرة أحد الكواكب وهو يوم العبادة .

يوم : الجمل بالبصرة فيه وقعة معروفة في حرب عائشة بنت أبي بكر مع علي بن أبي طالب.

يوم : الحرة بالمدينة قتل فيه جماعة كثيرة من بني هاشم وغيرهم بأمر يزيد «لع».

يوم : حنين كان بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون وكان عدتهم اثني عشر ألفاً .

يوم : الخميس يوم الدخول على الأمراء وطلب قضاء الحوائج سيما في أول نهاره كما مرّ.

يوم : السبت يوم مكر وخديعة وفيه توفي موسى بن عمران وداوُد والد سليمان عليه السلام .

يوم : صفين به الوقعة العظمى بين علي بن أبي طالب عليه السلام ومعاوية بن أبي سفيان بقرب الرقة بشاطىء الفرات .

يوم : عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام ، ما من يوم أشد منه على رسول الله ولأئمة .

يوم : الغدير بخم يوم نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام في الملأ العام بين الجمع.

يوم : فتح مكة يوم قال ابن عباس : لما فتح خرجنا ونحن ثمانية آلاف رجل من المسلمين.

يوم : الفجار يوم من أيام العرب كانت بين قريش وبين قيس عيلان في الجاهلية وقعت في الأشهر الحرم .

يوم : الفطر يوم عيد قال فيه علي عليه السلام : أيها الناس إن يومكم هذا يوم أكل وشرب وغير ذلك.

يوم : المبعث يوم بعث الله تعالى رسول الله على النبوة العامة على الإنس والجن.

يوم : القيام هو يوم الحشر والنشر والمحاسبة كما مرّ في ج ٢٤ بعنوان القيامة .

يوم : النحر هو يوم الأضحى يوم عيد المسلمين في عاشر شهر ذي الحجة فيه أعمال بمنى.

يوم : النيروز وتعيينه روى المجلسي (ره) في البحار ط ١ ج ١٤

ص ٢٠٦ : عن معلى بن خنيس قـال : دخلت على الصادق عليه السلام يـوم النيروز فقال عليه السلام أتعرف هـذا اليوم ، قلت : جعلت فـداك هذا يـوم تعظمـه العجم وتتهادى فيه فقال عليه السلام والبيت العتيق الذي بمكة ما هـذا إلّا لأمر قـديم أفسره لـك حتى تفهمـه، قلت يـا سيـدي إن علم هــذا من عنـدك أحب إليّ من أن يعيش أمواتي وتموت أعدائي ، فقال يا معلى : إن يوم النيروز هـو اليوم الذي أخذ الله فيه مـواثيق العباد أن يعبـدوه ولا يشركـوا به شيئـاً ، وأن يؤمنوا بـرسله وحججه، وأن يؤمنوا بالأئمة عليهم السلام .

وهـو أول يوم طلعت فيـه الشمس وهبت به الـرياح ، وخلفت فيـه زهـرة الأرض ، وهو اليوم الـذي استوت فيـه سفينة نـوح على الجودي ، وهو اليـوم الذي أحيا الله فيه الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر المـوت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ، وهو اليوم الذي نزل فيه جبـرائيل على النبي وهـو اليوم الـذي حمل فيـه رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم أميـر المؤمنين عليه السلام على منكبه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام فهشمها ، وكذلك إبراهيم وهو اليوم الـذي أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه أن يبايعوا علياً عليه السلام بإمرة المؤمنين ، وهو اليوم الذي وجه النبي علياً إلى وادي الجن يأخذ عليهم البيعة له ، وهو اليوم الـذي بويـع لأمير المؤمنين عليه السلام فيه البيعة الثانية ، وهو اليوم الذي ظفر فيه بأهل النهـروان وقتل ذو الثدية ، وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاة الأمـر ، وهو اليوم الـذي يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة . .

وما من يوم نيروز إلّا ونحن نتوقع فيه الفـرج لأنه من أيـامنا وأيـام شيعتنا حفظته العجم وضيعتموه أنتم . وقال : إن نبياً من الأنبياء سأل ربه كيف يحيى هؤلاء القوم الذين خرجوا من ديارهـم فأوحى الله إليه أن يصب الماء عليهم في مضاجعهم في هذا اليوم ، وهو أول يـوم من سنة الفـرس فعاشـوا وهم ثلاثـون ألفـاً فصار صب المـاء في النيروز سنـة ، فقلت يـا سيـدي ألا تعـرفني جعلت فداك أسماء الأيام بالفارسية فقال عليه السلام يا معلى : هي أيـام قديمـة من الشهور القديمة كل شهر ثلاثون يوماً لا زيادة فيه ولا نقصان (الحديث).

ونقـل (ره) في ص ٢٠٨ عن المناقب قـال حكي أن المنصور تقـدم إلى

مـوسى بن جعفر عليه السلام بـالجلوس للتهنئة في يـوم النيروز وقبض مـا يحمل إليـه فقال : إني قد فتشت الأخبار عن جدي رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم أجد لهـذا العيد خبراً وإنه سنـة الفرس ومحـاه الإسلام ومعـاذ الله أن تحيي ما محـاه الإسلام ، فقال المنصور إنما نفعل هـذا سياسـة للجند فسـألتك بـالله العظيم إلاّ جلست فجلس إلى آخر ما أوردته في أبواب تاريخه .

قال المجلسي هذا الخبر مخالف لأخبـار المعلى ويدل على عـدم اعتبار النيـروز شرعـاً ، وأخبار المعلى أقـوى سنـداً وأشهـر بين الأصحـاب ، ويمكن حمـل هذا على التقيـة لاشتمال خبـر المعلى على ما يتقى فيـه ولـذا يتقى في إظهـار التبرك بـه في تلك الأزمنة في بـلاد المخالفين أو على أن اليـوم الـذي كانوا يعظمونه غير النيروز المراد في خبر المعلى ، كما سيـأتي ذكر الإختـلاف فيه المتهجد . ثم قـال روى المعلى عن الصادق عليه السلام في يـوم النيروز قـال : إذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيـابك وتـطيب بأطيب طيبـك وتكون ذلك اليوم صائماً ، (الحديث).

ثم نقـل (ره) أقـوال العلمـاء في تعيين يـوم النيـروز في أول شهـر من الشهور العربية والفارسية والروميـة وأي يوم من أيـام الشهور وذكـرمن ص ١١٣ إلى ص ٢١٩ ، تفصيل ذلك ، وقد مرت الإشارة إليه بعنـوان الأيام والنيـروز . وفي ج ٢٩ سـابقاً ، كلمـة أن يعيش أترابي بـدل أمواتي غيـر صحيـح ، وكـذا فيهما اختلاف في بعض ألفاظهما فتأمل .

وفي ص ٢١٢ قال : إعلم أن الشيخ الطوسي (ره) وسائـر من تأخـر عنه ذكروا النيروز والأعمال المتعلقة بـه من الغسل والصـوم والصلاة وغيـرها ، ولم يحققوا تعيين اليوم فـلا بد من التعـرض له والإشـارة إلى الأقوال الـواردة فيه ، قال فحل الفقهـاء المدققين محمـد بن إدريس (ره) في السرائـر ، وقال شيخنـا الطوسي في مختصر المصبـاح يستحب صلاة أربـع ركعات وشـرح كيفيتها في يوم نيروز الفرس ، ولم يذكر أي يوم هو من الأيام ولا عينـه بشهر من الشهـور الرومية ولا العربية .

والـذي قـد حققـه بعض محصلي الحسـاب وعلمـاء الهيئـة وأهـل هـذه الصنعـة في كتاب لـه أن يوم النيـروز اليوم العـاشر من أيـار وشهر أيـار واحـد وثلاثون يوماً ، فإذا مضى منه تسعـة أيام فهـو يوم النيـروز ويقال نيـروز ونوروز لغتان انتهى . وفسره الشهيد (ره) بأول سنـة الفرس أو حلول الشمس في بـرج الحمـل أو عاشـر أيار ، وقـال ابن فهـد في كتـاب المهـذب البـارع في شـرح المختصر النافع : يوم النيروز يوم جليل القدر وتعيينه من السنة غـامض مع أن معرفته أمر مهم من حيث إنه تعلق بـه عبادة مـطلوبة للشـارع والإمتثال مـوقوف على معرفته ولم يتعرض لتفسيره أحد من علمائنا سوى ما قاله ابن إدريس.

يوم : يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصـاحبته وبنيـه سئل الصـادق عليه السلام من هم قال عليه السلام : قابيل يفر من هابيل والذي يفر من أمـه موسى والـذي يفر من أبيـه إبراهيم يعني الأب المـربي لا الوالـد ، والذي يفـر من صاحبتـه لوط والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان كما ذكـره الصدوق (ره) في العيـون ط ٢ ص ١٣٦ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام .

يونارت : بالضم والألف بين النون والراء من قرى أصبهان منها الحـافظ الحسن بن محمد بن إبراهيم .

اليونان : بالضم ثم السكون جيل من الناس ومملكـة أوروبية واقعـة في الجزء الجنوبي من شبه جزيرة البلقان تحد من جهة الشمـال ببلغاريـا ، وشرقـاً بتركية أوروبا ، وجنوباً بالبحر الأبيض المتوسط وغـرباً ببحـر اليونـان . بلادهـا أنـدروس ، وتينـوس ، وبـاروس ، وميليـوس ، وغيـرهمـا ومسـاحتهـا تبلغ مائة وسبعين ألف كيلو متر مربع ، وأهلها من الجنس السلافي ولغتهم اليونانيـة الحديثة ، ويدينون بالمذهب الأرثـوذكسي ومن بينهم نحو خمس وعشـرين ألفاً من المسلمين والمعارف عندهم متأخرة إلّا أن التعليم الإبتدائي أخذ ينتشر بين الـذكور دون الإنـاث وهم المعروفـون بالشجـاعة يـركبون المـراكب الخشنـة ، وزراعتها ، الكروم والزيتون والتين والقطن والقمح وغير ذلك .

قـال في أخبار الـزمان اليـونـانيـون هم الـروم الأُول مـن ولـد يـونـان بن

يافث بن نوح عليه السلام وهم حكماء الأمم ولهم النجامة والحساب والهندسة والطب وصناعات المنطق والموسيقى والطلسمات والحيل الروحانية والزيجات، منهم أبقراط الأول والثاني وهرمس وسقراط وأفلاطون وأرسطا طاليس وأقليدس وجالينوس .

قال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٥٩ : كانت اليونانية يورثون البنات العين ، والبنين الدين ، وكانوا يقولون لا تورثوا الابن من المال إلّا ما يكون عوناً له على طلب العلم وأغذوه بحلاوة العلم وأطعموه على تعظيم الحكمة ، ليصير جمع العلم أغلب عليه من جمع المال ، وليرى أنه أفضل عتاد وأكره مستفاد .

يونس : بالضم ثم السكون ومثلثة النون اسم جماعة منهم ابن إبراهيم بن سليمان بدر الدين المتوفى سنة ٦٩٨ هـ حنفي لغوي نحوي أديب فاضل له نظم ذكره في البغية ص ٤٢٥ من شعره :

ظمئت إلى سلسل حسنك مقلة　　　رويت محاجرها من العبرات
تشتاق روضاً من جمالك طالما　　　سرحت به وجنة من الوجنات

يونس : أبو محمد الأوسي الظفري الراوي حديث قص الشوارب صحابي لا بأس به .

يونس : بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي حنفي وثقه ابن معين مات سنة ١٥٩ هـ، روى عن أبيه وعنه ابنه عيسى ، وابنه الآخر موسى ، وابن حفيده إبراهيم .

يونس : بن أبي بكر الشبلي أبو الحسن الصوفي البغدادي الراوي عن أبيه فيه نظر.

يونس : بن أبي العيزار عامي هو غير ابن أبي الفرات البصري الإسكاف التابعي.

يونس : بن أبي فروة عامي هو غير ابن أبي القاسم الإمامي الراوي عن الصادق عليه السلام .

يونس : بن أبي كثير تابعي لا بأس به هو غير ابن أبي النعمان وغير ابن أبي واقد.

يونس : بن أبي وهب القصري الراوي عن الصادق عليه السلام كذا في مرآة العقول ج ٣ ص ٣٦٢ باب فضل الزيارات لا بأس به ، ولكن في التهذيب يونس عن أبي وهب والله العالم بالصواب .

يونس : بن أبي يعفور قيس بن يعفور الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام .

يونس : بن أبي يعفور وقدان العبدي أخو عبدالله شيعي روى عن أبيه قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١٢ : شيعي صدوق وثقه الدارقطني والعجلي ، ويحتمل الإتحاد مع سابقه.

يونس : بن أحمد بن أبي أيوب البغدادي عامي هو غير ابن أحمد بن يونس المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ.

يونس : الأردبيلي هو أحد الأعلام المجتهدين المعاصرين المتوفى سنة ١٣٧٧ هـ في الثالث والعشرين من ذي القعدة الحرام بمشهد الرضا عليه السلام ، اشتغل أولاً بأردبيل في مدرسة الحاج ميرزا صالح ثم انتقل إلى زنجان واشتغل هناك برهة من الزمان ، ثم انتقل إلى النجف الأشرف واشتغل هناك لدى جماعة من فحول العلماء كآخوند المولى كاظم الخراساني ، والسيد كاظم اليزدي ، والشريعة الأصبهاني وغيرهم ثم انتقل إلى مشهد الرضا عليه السلام واشتغل بالتدريس وترويج الأحكام ، وصلى هناك بالناس إلى أن توفي أبوه محمد تقي وجده المير فتح علي وجد أبيه السيف علي وبنوه السيد حسن ، والسيد علي ، والسيد محسن هم من الأجلاء المعاصرين وفقهم الله تعالى لما يحب ويرضى .

يونس : بن أرقم الراوي عن يـزيد بن زيـاد وعنـه عبيـدالله القـواريـري شيعي .

يونس : الأسواري البصـري المعتزلي يلقب بسيبـويه هـو أول من تكلم بالقدر «ن».

يونس : بن بدران القـرشي أبو الـوليد جمـال الدين المصـري القـاضي مات سنة ٦٢٣ هـ.

يونس : بن بكار الراوي عن أبيه عن جابر الظاهر حسنـه كذا في رجـال المامقاني ج ٣.

يونس : بن بكر المتوفى سنة ١٩٩ هـ حنفي هو غير ابن بكر الراوي عن الرضا عليه السلام .

يونس : بن بكير الشيباني الكوفي الجمال المتوفى سنة ١٩٩ هـ كان من ثقات العامة روى عن زكريا بن يحيى المدني عن عكرمة عن ابن عبـاس حديث تبع في كمال الدين.

يونس : بن بهمن الكـوفي الخـطابي غـال يضـع الحـديث في عصـر الصادق عليه السلام .

يـــونس : بن تميم الـراوي عن الأوزاعي عـــامي هـــو غيـــر ابن جبيـــر الباهلي .

يونس : الجزائـري العالم الفـاضل العـابد كـان من تلامـذة الشيخ علي الكركي حسن.

يونس : بن الحـارث الثقفي الـطائفي عـامي نـزل الكـوفـة ضعفـه ابن معين .

يـــونس : بن حبيب أبـــو عبـــد الـــرحمٰن البصـــري الضبي الـمتـــوفى سنة ١٨٢ هـ نحوي سمع منه سيبويه والكسـائي والفراء ، حضـر عنده بـالبصرة

جمع من الأدباء هو غير ابن الحسين المصري الشافعي المتوفى سنة ٨٤٢ هـ .

يونس : بن حلبس هو ابن ميسرة بن حلبس وهو غير ابن حمّاد الرازي الراوي عن الصادق عليه السلام كما في عقاب الأعمال ط ١ ص ٢١ إمامي حسن.

يونس : بن خالد أبو المستهل إمامي هو غير ابن خباب الكوفي الأسيدي الذي يقال له أبو الجهم روى عن أبيه وثقه ابن معين كما في رجال الشيخ وتهذيب التهذيب.

يونس : الدبوشي نحوي روضات الجنات ط ١ ص ٨٥. هو غير ابن راشد الحراني أبي إسحاق الجزري.

يونس : بن رباط البجلي الكوفي إمامي حسن كإخوته إسحاق والحسن والحسين وعلي وعبدالله.

يونس : بن الربيع الراوي عن الصادق عليه السلام لا بأس به (مرآة العقول ج ٣ ص ٣٦٤ باب النوادر) .

يونس : بن سابق الكوفي الراوي عنه ابن عقدة عامي هو غير ابن سعيد الذي وثقه ابن حيان .

يونس : بن سليمان الكاتب المتوفى سنة ١٣٥ هـ شاعر بارع في صناعة الغناء (تراجم الأعلام ج ٩ ص ٣٤٤) .

يونس : بن سليم الصنعائي تابعي وثقه النسائي هو غير ابن سيف الكلاعي.

يونس : بن شداد الأزدي صحابي هو غير ابن شعيب ، وغير يونس الشيباني الإمامي.

يونس : بن الصباح إمامي حسن هو غير ابن طاهر شيخ الإسلام الحنفي المتوفى سنة ٤١١ هـ.

يونس : بن ظبيان الكوفي ضعيف هو غير ابن عبد الأعلى المصري المتوفى سنة ٢٦٤ هـ.

يونس : بن عبد ربه الجزري الراوي عنه سعيد بن زيد ومسلم بن قتبة المراسيل.

يونس : بن عبد الرحمٰن أبو محمد مولى علي بن يقطين المتوفى سنة ٢٠٨ هـ إمامي ثقة روى عن الكاظم والرضا عليهما السلام ، وعنه ابنه محمد لا يعتنى لبعض الأخبار التي وردت في ذمه كطعن القميين وغيرهم . قال أبو هاشم الجعفري عرضت على أبي محمد العسكري عليه السلام كتاب اليوم والليلة ليونس هذا فقال لي عليه السلام تصنيف من؟ فقلت تصنيف يونس فقال عليه السلام : أعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيامة . ومدائح يونس كثيرة لا يحتمله هذا المختصر ، والتفصيل في رجال النجاشي طـ١ ص ٣١٢ . وفي رجال الكشي طـ١ ص ٣٠١.

يونس : بن عبد الرحيم بن سعد العسقلاني المتوفى سنة ٢٢٩ هـ عامي (تاريخ بغداد ج ١٤).

يونس : بن عبدالله أخو إسحاق عامي هو غير ابن عبدالله بن جعفر المقري المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .

يونس : بن عبدالله بن سالم المديني المتوفى سنة ٢٣٠ هـ شاعر وهو غير ابن عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٤٢٩ هـ.

يونس : بن عبيد بن دينار أبو عبيد البصري الراوي عنه ابنه عبدالله تابعي .

يونس : بن عبيد مولى محمد بن القاسم الثقفي تابعي هو الذي خاصم معاوية في زياد ابن أبيه.

يونس : بن عبيدالله العمري أبو عبد الرحمٰن البصري عامي هو غير ابن عطاء الصدائي.

يونس : بن عطية أبو كثير الحضرمي القاضي المتوفى سنة ٨٦ هـ كان من كبار الفقهاء بمصر «م».

يونس : بن علي العطار أو القطان أبوعبدالله إمامي حسن نزل الكوفة (رجال الشيخ) .

يونس : بن عمار الصيرفي التغلبي إمامي لا بأس به كأبيه وجده وإخوته إسحاق وإسماعيل وقيس ويوسف وابنا أخيه بشير وعلي ابنا إسماعيل كما مرّ ذكرهم في مواضيعها.

يونس : بن القاسم أبو عمر اليمامي الراوي عنه ابنه عمر حنفي هو غير يونس الكذوب البصري ، وغير يونس المالكي شرف الدين ، وغير ابن مأمون بن العباس ، وغير ابن متى ، وغير ابن محمد بن إبراهيم النحوي ، وغير ابن محمد بن كيسان المعروف بابن أبي فروة المتوفى سنة ١٥٠ هـ (التراجم ج ٩ ص ٣٤٧)، وغير ابن محمد القسطلي الشاعر الأندلسي ، وغير ابن محمد بن مسلم المؤدب المتوفى سنة ٢٠٨ هـ، وغير ابن محمد بن مغيث النحوي المتوفى سنة ٥٣٢ هـ.

يونس : بن محمد بن منعة رضي الدين الأربلي المتوفى سنة ٥٧٤ هـ شافعي ابناه محمد وموسى وحفيده أحمد كلهم من أكابر الشافعية (وفيات الأعيان طـ مصر ج ٢ ص ٤١٩).

يونس : بن مسلم بن أبي صغيرة أبو يونس عامي هو غير ابن المغيرة الإمامي .

يونس : بن مودود شمس الدين المتوفى سنة ٦٤١ هـ هو من أمراء الدولة الأيوبية كان جواداً «م».

يونس : الموسوي المسقطي الشامي العاملي إمامي حسن هو غير ابن ميسرة الدمشقي .

يونس : بن نافع أبو غانم المروزي القاضي المتوفى سنة ١٥٩ هـ عامي لا بأس به.

يونس: النبي ابن متى بالفتح وشد المثناة قيل متى اسم أمـه ، قال الله تعالى في سورة يـونس آية ٩٨: ﴿ **فلولا كـانت قريـة آمنت فنفعها إيمـانها إلاّ قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيـاة الدنيـا ومتعناهم إلى حين** ﴾ وفي سـورة الصافـات : ﴿ **وإن يـونس لمن المرسلين(*) إذ أبق إلى الفلك المشحون(*) فساهم فكان من المدحضين(*) فالتقمه الحوت وهو مليم(*) فلولا أنه كان من المسبحين(*) للبث في بطنـه إلى يوم يبعثـون** ﴾، وفي سورة الأنبيـاء : ﴿ **قال : وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الـظلمات أن لا إله إلاّ أنت سبحانـك إني كنت من الظالمين(*) فـاستجبنا لـه ونجيناه من الغم وكـذلـك ننجي المؤمنين** ﴾. وفي سـورة نـون : ﴿ **ولا تكن كصـاحب الحوت** ﴾ وغير ذلك من الآيات في حقه.

وفي كتاب النطق ص ١٦ قـال : لما ولـد يونس لم يكن لأمـه لبن يكفيه فكانت تأتي به إلى الرعاة وتسألهم اللبن وهم لا يجيبـونها ، ويـونس في خلال ذلك يمص إصبعه من الجوع ، فكانت تقول : اللهم إن هذا هبتك فلا تهلكـه هـزالاً ولا جوعـاً ، وكانت المـواشي تأتيـه فتلقمه ضـرعها فيمص حتى يـروى ويشبع ، وكان يقول إذا روي : الحمد لله الـذي سقاني وأرواني وكـان يدهش بفصاحته لصغره ، فآمن به عند ذلـك سبعون راعيـاً يقولـون آمنا بـالذي أسقى هذا الغلام وبقي على ذلك حتى فطمته أمه عن اللبن .

وفي البحار ج ٥ طـ ١ ص ٤٤٦ عن الصادق عليه السلام قـال : إن داوُد النبي قال يا رب أخبرني بقريني في الجنة ونظيري في منازلي فأوحى الله تعالى إليـه أن ذلـك متى أبا يـونس ، قال فـاستأذن الله في زيـارتـه فـأذن لـه فخـرج هـو وسليمـان ابنه حتى أتيـا موضعـه ، فإذا ببيت من سعف فقيـل لهمـا : هـو في السوق فسألا عنه فقيل لهما اطلباه في الحطابين ، فسألا عنـه فقال جمـاعة من الناس : نحن ننتظره الآن يجيء ، فجلسـا ينتظـرانـه إذ أقبـل وعلى رأسـه وقر من الحطب ، فقام إليه الناس فـألقى عنه الحـطب وحمد الله وقـال من يشتري الحطب طيباً بـطيب ، فساومـه واحد وأزاده آخـر حتى باعـه من بعضهم ، قال

فسلما عليه قال انطلق بنا إلى المنزل ، واشترى طعاماً بما كان معه ثم طحنه وعجنه في نقير له .

ثم أجج ناراً وأوقدها ثم جعل العجين في تلك النار وجلس معهما يتحدث ثم قام وقد نضجت خبيزته فوضعها في النقير وفلقها وذر عليها ملحاً ، ووضع إلى جنبه مطهرة ملئت ماءً وجلس على ركبتيه وأخذ لقمة فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله فلما ازدردها قال الحمد لله ، ثم فعل ذلك بأخرى وأخرى ثم أخذ الماء فشرب منه ، فذكر اسم الله ـ إلى أن قال ـ : قال داوُد لابنه قم يا بني فانصرف بنا فإني لم أر عبداً قط أشكر من هذا.

وفي رواية بعث يونس إلى نينوى من أرض الموصل وهو ابن ثلاثين سنة وكذبوه. وفي حديث آخر كان يونس قليل الصبر على قومه وإنه أقام فيهم يدعوهم إلى الإيمان بالله والتصديق به واتباعه ثلاثاً وثلاثين سنة فلم يؤمنوا به ولم يتبعه من قومه إلاّ رجلان تنوخا وروبيل ، وكان روبيل من أهل بيت العلم والنبوة والحكمة وكان قديم الصحبة ليونس من قبل أن يبعثه الله تعالى بالنبوة ، وكان لروبيل منزلة من يونس لعلمه وحكمته[1]. فلما رأى يونس أن قومه لا يجيبونه ولا يؤمنون ، ضجر وعرف من نفسه قلة الصبر ، فشكى ذلك إلى ربه

---

(١) وعن الصادق عليه السلام قال : ما ردّ الله العذاب إلاّ عن قوم يونس وكان يونس يدعوهم إلى الإسلام فيأبون ذلك فهم أن يدعو عليهم وكان فيهم رجلان عابد ، وعالم ، وكان اسم أحدهما مليخا ويقال تنوخا ، والآخر روبيل فكان العابد يشير على يونس بالدعاء عليهم وكان العالم ينهاه ويقول لا تدع عليهم إن الله يستجيب لك ولا يحب هلاك عباده ، وقبل قول العابد ولم يقبل من العالم فدعا عليهم فأوحى الله إليه : يأتيهم العذاب سنة كذا في شهر شوال قبل الفجر ولما قرب الوقت خرج يونس من بينهم مع العابد وبقي العالم فيها فلما كان في ذلك اليوم نزل العذاب وقال العالم لهم يا قوم افزعوا إلى الله فلعله يرحمكم ويرد العذاب عنكم ، قالوا كيف نصنع قال اجتمعوا واخرجوا إلى المفازة وفرقوا بين النساء والأولاد ، وبين الإبل وأولادها ، وبين البقر والغنم وأولادها ثم ابكوا وادعوا ، فذهبوا وفعلوا ذلك وضجوا وبكوا فرحمهم الله وصرف عنهم العذاب .

وفي رواية أن يونس لما آذاه قومه دعا الله عليهم فأصبحوا أول يوم ووجوههم صفر ، =

وكان في مـا شكى أن قال : يـا رب إنك بعثتني إلى قـومي ولي ثلاثـون سنة ، فلبثت فيهم أدعـوهم إلى الإيمان بـك والتصديق بـرسـالتي وأخـوفهم عـذابـك ونقمتـك فكذبـوني ولم يؤمنوا بي وجحـدوا نبوتي واستخفـوا بـرسـالتي ، وقـد توعدوني وخفت أن يقتلوني فأنزل عليهم عذابك فإنهم قوم لا يؤمنون ، فأوحى الله تعالى إلى يونس أن فيهم الجهـال والجنين والطفـل والشيخ الكبيـر والمرأة الضعيفـة وأنا الحكم العـدل سبقت رحمتي غضبي ، لا أعذب الصغار بذنوب الكبـار من قومـك وهم يا يـونس عبادي وخلقي وبـريتي في بلادي وفي عيلتي أحب أن أتـأناهم وأرفق بهم وأنتـظر توبتهم ، وإنمـا بعثتك إلى قـومك لتكـون حفيظاً عليهم تعطف عليهم بسجال الرحمة الماسة منهم ، وتتأناهم برأفـة النبوة وتصبر معهم بأحلام الرسالة وتكون لهم كهيئة الطبيب المداوي والعالم بمداواة الـدواء ، فخـرجت بهم ولم تستعمـل قلوبهم بـالـرفق ولم تـأنسهم بسيـاسـة المـرسلين . ثم سألتني عن سـوء نظرك العـذاب لهم عنـد قلة الصبـر منـك ، وعبدي نوح كـان أصبر منـك على قومـه وأحسن صحبة وأشـد تأنيـاً في الصبر عندي وأبلغ في العذر فغضب لهم حين غضب لي وأجبته حين دعاني .

فقال يونس : يـا رب إنما غضبت عليهم فيـك وإنما دعـوت عليهم حين عصوك فوعـزتك لا أتعـطف عليهم برأفـة أبداً ، ولا أنـظر إليهم بنصيحة شفيق بعد كفرهم وتكذيبهم إياي وجحـدهم نبوتي ، فـأنزل عليهم عـذابك فـإنهم لا يؤمنون أبداً . فقال الله تعالى : يا يونس إنهم مـائة ألف أو يـزيدون من خلقي يعمرون بلادي ويلدون عبـادي ومحبتي أن أتأنـاهم للذي سبق من علمي فيهم وفيـك وتقديـري وتدبيـري غير علمـك وتقديـرك ، وأنت المرسـل وأنـا الـرب الحكيم ، وعلمي فيهم يـا يونس بـاطن في الغيب عندي لا تعلم مـا منتهـاه ،

= وأصبحوا اليوم الثاني ووجوههم سود ، وكان الله واعدهم أن يأتيهم العـذاب حتى نالـوه برماحهم ففرقوا بين النسـاء والبقر وأولادهن وألبسـوا المسوح والصـوف ووضعوا الحبـال في أعناقهم والرماد على رؤوسهم وضجوا ضجة واحدة إلى ربهم وقالوا آمنا برب يـونس فصرف الله عنهم العذاب .

وعلمك فيهم ظاهر لا باطن له ، يا يونس قد أجبتك إلى ما سألت من إنزال العذاب عليهم وما ذلك يا يونس بأوفر لحظك عندي ، ولا أحمد لشأنك وسيأتيهم عذاب في شوال فأعلمهم ذلك .

فسر ذلك يونس ولم يسؤه ولم يدر ما عاقبته فانطلق يونس إلى تنوخا العابد فأخبره بما أوحى الله إليه من نزول العذاب على قومه في ذلك اليوم ، فقال له تنوخا فدعهم في غمرتهم ومعصيتهم حتى يعذبهم الله ، فقال له يونس بل نلقى روبيل ونشاوره إنه رجل عالم حكيم فانطلقا إلى روبيل وأخبره يونس بما أوحى الله إليه من نزول العذاب على قومه في شوال ، فقال له روبيل ارجع إلى ربك رجعة واسأله أن يصرف عنهم العذاب فإنه غني عن عذابهم وهو يحب الرفق بعباده ، وما ذلك بأصر لك عنده ولا أسرى لمنزلتك لديه ، ولعل قومك بعدما سمعت ورأيت من كفرهم وجحودهم يؤمنون يوماً ، فصابرهم وتأنّاهم ، فقال له تنوخا ويحك يا روبيل ما أشد على يونس وأمرّه بعد كفرهم بالله وجحدهم لنبيه وتكذيبهم إياه بإخراجهم من مساكنه وما همّوا به من رجمه.

فقال روبيل لتنوخا اسكت إنك رجل عابد لا علم لك ثم أقبل على يونس فقال أرأيت يا يونس إذا أنزل الله العذاب على قومك أنزله فيهلكهم جميعاً راجع الله فيهم واسأله أن يصرف عنهم لعل الله إذا أنزل عليهم العذاب فأحسوا به أن يتوبوا إليه واستغفروا فيرحمهم فإنه أرحم الراحمين ويكشف عنهم العذاب من بعدما أخبرتهم عن الله تعالى أنه ينزل عليهم العذاب . أرأيت إذا كان ذلك فهلك قومك كلهم وخربت قريتهم أليس يمحو الله اسمك من النبوة وتبطل رسالتك فتكون كبعض ضعفاء الناس ويهلك على يديك مائة ألف من الناس .

فأبى يونس أن يقبل وصيته فانطلق ومعه تنوخا إلى قومه فأخبرهم أن الله أوحى إليه أنه منزل العذاب عليهم يوم الأربعاء فردوا عليه قوله وكذبوه وأخرجوه من قريتهم إخراجاً عنيفاً فخرج يونس ومعه تنوخا من القرية وتنحيا عنهم غير بعيد وأقاما ينتظران العذاب.

وأقام روبيل مع قومه في قريتهم حتى إذا دخل عليهم شوال صرخ روبيل بأعلى صوته في رأس الجبل إلى القوم : أنا روبيل الشفيق عليكم الرحيم بكم إلى ربه ، قد أنكرتم عذاب الله هذا شوال قد دخل عليكم وقد أخبركم يـونس نبيكم ورسـول ربكم أن الله أوحى إليـه أن العـذاب ينـزل عليكـم في شـوال ، ولن يخلف الله وعده رسله فانظروا ماذا أنتم صانعون فأفزعهم كلامه فـوقع في قلوبهم تحقيق نزول العذاب ، فأجفلوا نحو روبيل وقالـوا له : مـاذا أنت مشير به علينا فإنك رجل عالم حكيم لم نزل نعرفك بالـرقة علينـا والرحمـة لنا وقـد بلغنا ماذا أشرت به على يونس ، فمرنا بأمرك وأشر علينا برأيك .

فقال لهم روبيل فإني أرى لكم وأشير عليكم أن تنظروا وتعمدوا إذا طلع الفجر يوم الأربعاء وسط الشهر أن تعزلوا الأطفال عن الأمهات في أسفل الجبل في طريق الأودية وتقفوا النساء في سفـح الجبل ، ويكـون هذا كله قبـل طلوع الشمس ، وعجوا عجيج الكبيـر منكم والصغير والصـراخ والبكاء والتضـرع إلى الله والتوبة إليه والإستغفار له فارفعوا رؤوسكم إلى السماء وقـولوا : ربنـا ظلمنا وكذبنا نبيك وتبنا إليك من ذنوبنا وإن لا تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين المعذبين .

فـاقبل تـوبتنا وارحمنـا يا أرحم الـراحمين ولا تملوا من البكاء والصـراخ والتضـرع إلى الله والتـوبـة إليـه حتى تـواري الشمس للحجـاب أو يكشف الله عنكم العـذاب قبل ذلـك فأجمـع رأي القوم جميعاً على أن يفعلوا ما أشـار به عليهم روبيل .

فلما كان يوم الأربعاء الذي توقعوا العذاب تنحى روبيل عن القرية حيث يسمع صراخهم ويرى العذاب إذا أنزل ، فلما طلع الفجـر فعل قـوم يونس مـا أمرهم روبيل به ، فلما بـزغت الشمس أقبلت ريح صفـراء مظلمـة مسرعـة لها صـرير وحفيف . فلمـا رأوها عجّـوا جميعاً بـالصراخ والبكـاء والتضرع إلى الله وتابوا واستغفـروه وصرخت الأطفـال بأصـواتها تـطلب أمهاتهـا وعجت السخال والبهـائم لطلب الثـدي ، وسعت الأنعام تـطلب المراعي فلم يـزالوا بـذلـك ، ويونس وتنوخا يسمعان صيحتهم وصراخهم ويدعوان الله بتغليظ العذاب عليهم

وروبيل في موضعه يسمع صراخهم وعجيجهم ويرى ما نزل ، وهو يدعو الله بكشف العذاب عنهم.

فلما أن زالت الشمس وفتحت أبواب السماء وسكن غضب الرب رحمهم الرحمٰن فاستجاب دعاءهم وقبل توبتهم وأقال عثرتهم ، وأوحى إلى إسرافيل أن اهبط إلى قوم يونس فإنهم قد عجوا إليّ بالبكاء والتضرع وتابوا إليّ واستغفروني فرحمتهم وتبت عليهم وأنا الله التواب الرحيم ، أسرع إلى قبول توبة عبدي التائب من الذنوب وقد كان عبدي يونس سألني نزول العذاب على قومه وقد أنزلته عليهم وأنا الله أحق من وفى بعهده ، وقد أنزلته عليهم ولم يكن اشترط يونس حين سألني أن أنزل عليهم العذاب أن أهلكهم فاهبط إليهم فاصرف عنهم ما قد نزل بهم من عذابي .

فقال إسرافيل : يا رب إن عذابك بلغ أكنافهم وكاد أن يهلكهم وما أراه إلّا وقد نزل بساحتهم وإلى أين أصرفه ، فقال الله كلا إني قد أمرت ملائكتي أن يصرفوه ولا ينزلوه عليهم حتى يأتيهم أمري فيهم وعزيمتي فاهبط يا إسرافيل عليهم فاصرفه عنهم فاصرف به إلى الجبال وناحية مفاض العيون ومجاري السيول في الجبال العاتية ، والعادية المستطيلة على الجبال ، فأذلها به ولينها حتى تصير ملتئمة حديداً جامداً ، وهبط إسرافيل فنشر أجنحته فاستاق بها ذلك العذاب حتى ضرب بها تلك الجبال التي أوحى الله إليه أن يصرفه إليها.

فلما رأى قوم يونس أن العذاب قد صرف عنهم هبطوا إلى منازلهم من رؤوس الجبال وضموا إليهم نساءهم وأولادهم وأموالهم وحمدوا الله على ما صرف عنهم ، وأصبح يونس وتنوخا يوم الخميس في موضعهما الذي كانا فيه ، لا يشكان أن العذاب قد نزل بهم وأهلكهم جميعاً لما خفيت أصواتهم عنهما ، فأقبلا ناحية القرية يوم الخميس مع طلوع الشمس ينظران إلى ما صار إليه القوم فلما دنوا من القوم واستقبلهم الحطابون والحمارة والرعاة بأعناقهم ونظرا إلى القرية مطمئنين ، قال يونس لتنوخا كذبني الوحي وكذبت وعدي لقومي . لا وعزة ربي لا يرون لي وجهاً أبداً بعدما كذبني الوحي .

فانطلق يونس هارباً على وجهه مغاضباً لربه ناحية بحر إيلة مستنكراً فراراً من أن يراه أحد من قومه فيقول له يا كذاب فلذلك قال الله تعالى : ﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً ﴾ (الآية)، ورجع تنوخا إلى القرية فلقي روبيل فقال له يا تنوخا أي الرأيين كان أصوب وأحق رأيي أو رأيك فقال له تنوخا بل رأيك كان أصوب .

وفي رواية أقبل يونس لينظر كيف أهلك قومه فرأى الزراعين يزرعون أرضهم ، قال لهم ما فعل قوم يونس فقالوا له ولم يعرفوه إن يونس دعا عليهم فاستجاب الله له ونزل العذاب عليهم فاجتمعوا وبكوا ودعوا فرحمهم الله وصرف ذلك عنهم العذاب ، فهم إذاً يطلبون يونس ليؤمنوا به فغضب يونس ومرّ على وجهه مغاضباً به إلى ساحل البحر فإذا سفينة قد شحمت وأرادوا أن يدفعوها ، فسألهم يونس أن يحملوه فحملوه فلما توسط البحر بعث الله حوتاً عظيماً فحبس عليهم السفينة من قدامهم فنظر إليه يونس وفزع منه وصار إلى مؤخر السفينة ، فدار إليه الحوت وفتح فاه وخرج أهل السفينة وقالوا فينا عاصٍ فتساهموا فخرج سهم يونس فأخرجوه فألقوه في البحر .

وفي رواية فساهموا وخرج باسم يونس فألقى يونس نفسه في البحر فالتقمه الحوت وأوحى الله إلى الحوت إني لم أجعل عبدي رزقاً لك ولكن جعلت بطنك له مسجداً فلا تكسرنّ له عظماً ولا تخدشنّ له جلداً وهو مليم ، ومرّ به بالماء وطاف أقطار الأرض بصاحبه فدخل في بحر القلزم ثم خرج إلى بحر مصر ، ثم دخل إلى بحر طبرستان ثم خرج في دجلة الغوراء ، ثم مرت به تحت الأرض حتى لحقت بقارون وكان قارون هلك في أيام موسى عليه السلام . ووكل الله به ملكاً يدخله في الأرض كل يوم قامة رجل وكان يونس في بطن الحوت يسبح الله ويستغفره فسمع قارون صوته فقال للملك الموكل به أنظرني فإني أسمع كلام آدمي . (الحديث).

فلما رأى يونس ذلك ﴿ نادى في الظلمات أن لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾، فاستجاب الله له وأمر الحوت فلفظه على ساحل

البحر وقد ذهب جلده ولحمه ووقعت الشمس عليه فجزع ، فأوحى الله تعالى إليه يا يونس لِمَ لم ترحم مائة ألف أو يزيدون ، وأنت تجزع من ألم ساعة ، فقال يا رب عفوك عفوك وأنبت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدباء فأظلته (الحديث).

وروى الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ١ ص ٢٣ بعنوان : الأروية قال طرح يونس بن متى عليه السلام بالعراء فأنبت الله عليه اليقطينة وهيأ له أروية وحشية ترعى في البرية فتنفشخ عليه فترويه من لبنها كل بكرة وعشية حتى نبت لحمه ، وقيل أنعشه الله تعالى في ظل اليقطينة بأروية تراوحه وتغاذيه، وقيل : بل كان يتغذى من اليقطينة ويجد منها ألوان الطعام وأنواع شهواته وهذا من لطف الله تعالى به ونعمته عليه وإحسانه إليه.

وفي رواية فرد الله صحة بدنه ورجع إلى قومه فآمنوا به، وقيل مكث يونس في بطن الحوت تسع ساعات ، وفي حديث آخر سئل الباقر عليه السلام : كم كان غاب يونس عن قومه حتى رجع إليهم بالنبوة والرسالة فآمنوا به وصدقوه ، قال عليه السلام : أربعة أسابيع ، سبعاً منها في ذهابه إلى البحر ، وسبعاً في بطن الحوت ، وسبعاً تحت الشجرة اليقطينة بالعراء ، وسبعاً منها في رجوعه إلى قومه ، ثم قال له : وما هذه الأسابيع شهور أو أيام أو ساعات فقال عليه السلام : إن العذاب أتاهم يوم الأربعاء في النصف من شوال وصرف عنهم من يومهم ذلك ، فكان ذهابه ورجوعه مسيرة ثمانية وعشرين يوماً ، ثم أتاهم فآمنوا به وصدقوه واتبعوه . وقال الحموي في المعجم ج ١ ص ١٠٠ : قبر يونس بقرب قرية إبيان بالكسر وفتح الموحدة قبل التحتانية ، وقال في ج ٣ ص ٣٢٢: قبر يونس بن متى عليه السلام بقرية حلحول بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية بين بيت المقدس وقبر إبراهيم ، ولكن المعروف اليوم قبره بالكوفة في جنب النهر في المسجد المعروف بمسجد النبي يونس ، له قبة يزوره الناس . وقال الحموي في تعريف الكوفة ج ٧ ص ٢٩٨ فيه شجرة اليقطين .

يونس: النسائي الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه صالح بن عقبة إمامي لا بأس به .

يونس : بن هارون الراوي عن مالك عامي هو غير ابن يحيى بن العباس.

يونس : بن يحيى بن نباتة الأموي المدني أبو نباتة المتوفى سنة ٢٠٧ هـ عامي.

يونس : بن يحيى الهاشمي القصاب عامي هو غير ابن يزيد أبي يزيد المتوفى سنة ١٥٩ هـ.

يونس : بن يزيد بن مهران إمامي هو غير ابن يزيد بن سنان الذي يقال له نوح ، وغير ابن يعقوب أبي إدريس البغدادي الراوي عن هشيم سنة مائتين وأربع وخمسين.

يونس : بن يعقوب بن قيس أبو علي البجلي الجلاب الدهني الكوفي كان فطحي المذهب ثم رجع من الفطيحة إلى الإمامية . روى عن الصادق والكاظم عليه‌السلام وثقه الأصحاب توفي بالمدينة في أيام الرضا عليه‌السلام ، أمه منية بنت عمار بن أبي معاوية الدهني أخت معاوية بن عمّار ، وامرأته مصرية دخلت على الصادق عليه‌السلام ، (أنظر (رجال الشيخ) .

يونس : بن يوسف بن حماس الليثي المدني الراوي عن عمه سعيد بن المسيب عامي.

يونس : بن يوسف بن سليمان الجذامي نحوي هو غير ابن يوسف الشيباني المخارقي المتوفى سنة ٦١٩ هـ، وغير يونس بن يونس الرشيدي الشافعي المصري المتوفى سنة ١٠٢٠ هـ.

اليؤيؤ : بضم اليائين هو يوم من أيام العرب واسم طائر يشبه الباشق لحمه حرام ودماغه إذا جفف وسحق مع السكر الطبرزد وخلط معه بعر الضب واكتحل به يزيل البياض الذي في العين بإذن الله تعالى ، ومرارته تداف بماء الشهد ويسعط بها من به الصداع ينفعه نفعاً بيناً إن شاء الله تعالىٰ .

يهودا : بن يعقوب الظاهر هو الذي قبره بالنخيلة بجنب النهر المدفون

فيه ذو الكفل كما في هامش البحار طـ ١ ج ٢١ ص ٤١ يدفن اليهود هناك موتاهم .

اليهود : بالفتح وضم الهاء ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وتدخل عليه ال فيقال اليهود ، جيل من الناس معروف وفي قوله تعالى : هوداً أو نصارى أي يهوداً فحذفت الياء الزائدة فسميت يهوداً وأعربت بالدال هوداً أي في النسب . قال الزمخشري : والأصل في يهود ومجوس أن يستعملا بغير لام التعريف لأنهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين وإنما جوزوا تعريفهما باللام لأنه أجرى يهودي ويهود مجرى شعيرة وشعير .

وعن الصادق عليه السلام قال : سمي قوم موسى اليهود بقوله تعالى : ﴿ **إنّا هدنا إليك** ﴾ وتهود الرجل الذي صار يهودياً ، وفي الحديث يولد المولود على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أي يعلمانه دين اليهود والنصارى وينقلانه في دينهم .

وفي حديث آخر عن الحسن بن علي عليه السلام قال قوله تعالى : ﴿ **قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء** ﴾ ، إنما نزلت هذه الآية لأن قوماً من النصارى واليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا محمد اقض بيننا فقال صلى الله عليه وآله وسلم قصوا عليّ قصتكم فقالت اليهود نحن المؤمنون بالله الواحد الحكيم وأولياؤه وليست النصارى على شيء من الدين والحق ، وقالت النصارى عكس ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كلكم مخطئون مبطلون فاسقون عن دين الله وأمره فقالت اليهود وكيف نكون كافرين وفينا كتاب الله التوراة نقرأه ، وقالت النصارى عندنا الإنجيل نقرأه فقال صلى الله عليه وآله وسلم : إنكم خالفتم أيها اليهود والنصارى كتاب الله فلم تعملوا به ، فلو كنتم عاملين بالكتابين لما كفر بعضكم بعضاً بغير حجة لأن كتب الله أنزلها شفاءً من العمى وبياناً من الضلالة يهدي العاملين بها إلى الصراط المستقيم . وكتاب الله إذا لم تعملوا به كان وبالاً عليكم وحجة الله إذا لم تنقادوا لها كنتم لله عاصين ولسخطه متعرضين .

ثم أقبل النبي ﷺ على اليهود فقال احذروا أن ينالكم لخلاف أمر الله وخلاف كتابه ما أصاب أوائلكم الذين قال الله تعالى فيهم : ﴿ **فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء** ﴾، ثم قال : ﴿ **ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم** ﴾ (الآية)، كانت اليهود والنصارى يسألون الهدنة ويرونه أنه إن هادنهم وأمهلهم اتبعوه فآيسه الله من موافقتهم ، فقال تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قيل إن النبي ﷺ كان مجتهداً في طلب ما يرضيهم ليدخلوا في الإسلام ، وقيل له دع ما يرضيهم إلى ما أمرك الله به من مجاهدتهم .

وهذا يدل على أنه لا يصح إرضاء اليهود والنصارى على حال لأنه علق رضاءهم بأن يصير يهودياً أو نصرانياً، وإذا استحال ذلك استحال رضاؤهم يعني أنه لا يرضي كل فرقة منهم إلّا أن تتبع ملتهم أي دينهم. وقوله تعالى : ﴿ **الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته** ﴾ (الآية)، قيل نزلت في أهل السفينة الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام من الحبشة وكانوا أربعين رجلاً اثنين وثلاثين من الحبشة وثمانية من رهبان الشام ، منهم بحيراء ، وقيل : هم من آمن من اليهود كعبدالله بن سلام ، وشعبة بن عمر ، وتمام بن يهودا ، وأسد ، وأسيد ابني كعب بن يامين ، وابن صوريا ، وقيل هم أصحاب محمد ﷺ والمراد بالكتاب في الآية التوراة ، وقيل القرآن .

وذكر الله تعالى أحوالهم في سورة المائدة ﴿ **ومن الذين قالوا إنّا نصارى أخذنا ميثاقهم** ﴾ بيّن الله تعالى حال النصارى في نقضهم ميثاق عيسى عليه السلام ، كما بيّن حال اليهود في نقضهم ميثاق موسى عليه السلام ثم قال : ﴿**فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء** ﴾، قيل المراد بين اليهود والنصارى ، وقيل المراد بين أصناف النصارى خاصة من اليعقوبية الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم، والملكائية وهم الروم قالوا إن الله ثالث ثلاثة ـ الله ، وعيسى ، ومريم ـ والنسطورية هم الذين قالوا إن عيسى ابن الله ، وقوله تعالى : ﴿ **يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم** ﴾ (الآية)، يخاطب اليهود والنصارى قد جاءكم محمد ﷺ يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب يعني ما

بيّنه ﷺ من رجم الزانين وأشياء كانوا يحرفونها من كتابهم بسوء التأويل ، فإنه لم يقل يا أهل الكتابين لأن الكتاب اسم جنس وفيه معنى العهد فيسلك طريقة الإيجاز في اللفظ من حيث كانوا كأنهم أهل كتاب واحد .

وقوله تعالىٰ : ﴿ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم﴾ ، وهو دين الإسلام ويدخلكم الجنة ، وقوله : ﴿وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه﴾، وقال : ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم﴾ وقوله : ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فترة من الرسل ﴾ وقوله : ﴿ ﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء ﴾ قال المفسر لما عبر موسى وبنو إسرائيل البحر وهلك فرعون ، أمر الله تعالى بدخول الأرض المقدسة فلما نزلوا على نهر الأردن خافوا من الدخول فبعث من كل سبط رجلاً وهم الذين ذكرهم الله تعالى في قوله : ﴿ وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً﴾ ، فعاينوا من عظم شأنهم وقوتهم شيئاً عجباً فرجعوا إلى بني إسرائيل ، منهم يوشع بن نون من سبط ابن يامين وقيل إنه من سبط يوسف ، وكالب بن يوفنا من سبط يهودا ، وعصى العشرة بعد أمرهم بأن يكتموا أمرهم ، قيل كتم الخمسة منهم وأظهر الباقون وفشا الخبر في الناس فقالوا إن دخلنا عليهم تكون نساؤنا وأهالينا غنيمة لهم ، وهموا بالإنصراف إلى مصر وهموا بيوشع وكالب وأرادوا أن يرجموهما بالحجارة فاغتاظ لذلك موسى وقال رب إني لا أملك إلاَّ نفسي وأخي ، فأوحى الله تعالىٰ إليه إنهم يتيهون في الأرض أربعين سنة ، وإنما يخرج منهم من لم يعص الله في ذلك .

فبقوا في التيه أربعين سنة في ستة عشر فرسخاً أو تسعة فراسخ وهم ستمائة ألف مقاتل ينزل عليهم المن والسلوى . وقال موسى ﴿رب فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين(*) قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض﴾ يتحيرون في التيه يعبدون العجل فيه وكان موسى وهارون معهم ولم يعملوا بقولهما. وقيل إنهم كانوا في المحاربة وغير ذلك من الآيات فيهم وفي كفرهم ونفاقهم الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم .

قال السيد كـاظم النقيب في كتابـه نحن واليهود ص ٧٨ : هـل اليهوديـة دين سمـاوي أم لا ، كما اعتقـد خليل سكـر بأنهـا دين سماوي مقـدس يدين المسلم باحترامه ، فكأنه لم يقرأ قوله تعالى : ﴿ إن الدين عنـد الله الإسلام ﴾ وقـوله : ﴿ ومن يبتـغ غيـر الإسـلام دينـاً فلن يقبـل منـه وهـو في الآخـرة من الخاسرين ﴾، وقوله : ﴿ ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانيـاً ولكن كان حنيفـاً مسلماً وما كان من المشركين ﴾، وقـوله : ﴿ وإذا فعلوا فـاحشة قـالوا وجـدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقـولـون على الله ما لا تعلمون ﴾ وقوله : ﴿ إن الله يأمـر بالعـدل والإحسان وإيتـاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ﴾، وقوله : ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسـان داوُد وعيسى ابن مريم ذلـك بما عصـوا وكانـوا يعتدون(*) كـانوا لا يتنـاهون عن منكـر فعلوه لبئس ما كـانـوا يفعلون ﴾ وقـولـه : ﴿ ويسعـون في الأرض فســاداً والله لا يحب المفسـدين ﴾، وقــولـه : ﴿ وتــرى كثيـراً منهم يسـارعـون في الإثم والعـدوان وأكلهم السحت لبئس مـا كـانـوا يعملون ﴾، وقوله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أوليـاء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾. وقـوله : ﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مـودة للذين آمنوا الـذين قالـوا إنّا نصـارى ﴾وغيرهـا من الآيات المـذكورة في سورة المائدة. وقال في سورة البقرة : ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبـع ملتهم قل إن هـدى الله هو الهـدى ولئن اتبعت أهواءهم بعـد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير ﴾.

وهـذا هو القـرآن يقص علينا قصـة إبراهيم وإسمـاعيل ثم يؤكـد لنـا أن إبـراهيم أوصى بنيه وخص منهم يعقـوب أن لا يموتـوا إلّا وهـم مسلمون . فلم ينزل الله تعالى ديناً يدعى الدين اليهودي ، كما أنه تعـالى لم ينزل دينـاً يدعى الدين النصراني ، وإنما أنزل دينـاً واحداً وهـو الدين الإسـلامي، وألزم جميـع الأنبياء ومن تبعهم به ولم يتقبل غيره منهم .

وقد كان الإسلام الذي أنزله تعـالى على موسى يشتمـل في التوراة التي

لا وجود لها اليوم بسبب التحريف والتبديل الذي قاموا به ، وقد أشار الله تعالى إلى ذلك بقوله : ﴿ **فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون** ﴾، وقوله : ﴿ **وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون** ﴾.

وقد جاء في تفسيرها قيل نزلت في جماعة من اليهود كتبوا بأيديهم ما ليس في كتاب الله من بعث النبي ﷺ وغيره وأضافوه إلى كتاب الله ، وقيل نزلت في اليهود والنصارى الذين حرفوا التوراة والإنجيل ، وضربوا الكتاب بعضه ببعض وألحقوا به ما ليس منه وأسقطوا منه الدين الحنيف . أما الدين الصحيح وهو ليس الدين اليهودي طبعاً فقد كتموه وأخفوه ولم ينشروه ، والقرآن يذكر لنا ذلك بقوله : ﴿ **وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون** ﴾. واعلم أن اليهودية تأمر بالظلم والأذى والإعتداء والفحشاء والمنكر والبغي وغير ذلك من المنكرات .

ثم قال في ص ٣٤ بعد سرد هذا التاريخ الطويل لبني إسرائيل بهذه العبارات الموجزة والحوادث المقتضبة من عهودهم الغابرة بالشكل الذي مرّ عليك يمكننا أن نتوصل إلى حقيقة ثابتة ونتيجة محتمة وهي أن بني إسرائيل متى ما ساروا على النهج الذي رسمه الله لهم والتزموا بوصاياه ونفذوا أحكامه وتعاليمه واتبعوا سننه وشرائعه وعبدوه دون سواه ، فإن الله تعالى تكفل لهم أن يرد عنهم كيد أعدائهم وأن يمتعهم بالحياة الهادئة الكريمة ويأتي رزقهم رغداً.

ومتى خالفوا ذلك وأفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وطغوا وتجبروا ، وحادوا عن سنن الله وتركوا أحكامه وتنكبوا عن شرائعه التي ألزمهم بها وأوصاهم باتباعها فإن الله تعالى يسلط عليهم من يذلهم وينكل بهم ويقتلهم ويبيدهم ويخرب ديارهم ويدمرها عليهم ويمزق شملهم ويلقح الفتن فيما

بينهم ، وهـذه سنة الله فيهم ولن تجـد لسنـة الله تحـويـلاً. واليـوم لننـظر إلى اليهود ، هل إنهم ملتزمون بأوامر الله ؟ وهل إنهم متبعون شـرائعه ؟ وهـل إنهم يعبدونه سبحانه ؟

ولو ألقينا نـظرة عليهم اليوم لـوجدنـا أن اليهود قـد حادوا عن الـطريق ، وابتعدوا عن الله ، وزاغوا عن دينه ، وبدلـوا سننه ، وغيـروا شرائعـه ، وضيعوا وصاياه وعملوا بكل ما لـديهم من إمكانيـات على إشاعـة الفساد في الأرض ، ولـم يبق لهم من دينهم إلّا التعصب المقيت والإستعـلاء على سـائـر أفـراد البشر ، والنظر إليهم نظرة الإحتقار والإزدراء ، وتركوا عبادة الله تعالى وانصرفوا إلى عبادة الأموال التي أصبحت شغلهم الشاغل وهمهم الوحيد ، فهم يسعـون لجمعها بكل الـوسائـل المشروعـة وغير المشـروعة ، مـرتكبين في سبيل ذلـك أبشـع الجرائم وأفـظع أنـواع الإستغـلال والإحتكـار والـربـا والمكـر والخـداع والغش.

فلا بد والحالة هذه أن تجري فيهم سنة الله التي لا تتبدل ولا تتحـول ، وسيسلط الله عليهم من يـذلهم ولا يبقي لهم باقيـة أثراً ، وهـو سبحانـه فـاعـل ذلـك فيهم لا محـالـة . ولئن أمهـل الله الـظالم فلن يفـوتـه أخـذه وهـو لـه بالمرصاد ، وستكون نهايتهم الأبدية عن قريب على أيـدي المسلمين إن شاء الله تعـالى وهو يـدافـع عن الـذين آمنـوا ولن يجعـل الله للكـافـرين على المؤمنين سبيلا ، ولأن النصر لهم إن هم نصـروا دينهم واستجابـوا لربهم ﴿ **إن تنصـروا الله ينصـركم ويثبت أقدامكم** ﴾ ـ إلى أن قـال ـ : ولو أردنـا أن نحصي جـرائم اليهود ضد المسلمين وما يمارسونه سـواء كان ذلـك داخل فلسـطين المحتلة أو بسبب الهجوم الذي يشنـونه بين آونـة وأخرى على البـلاد العربيـة المجاورة ، ولـو أردنا أن نحصي ذلـك لاحتجنا إلى مجلدات ضخمـة لهذا الغـرض . وها هـم اليـوم استولـوا على المسجد الأقصى وقبـة الصخرة وغيـرها من مقـدسـات المسلمين ، وهم عازمون على تهديم المسجد الأقصى ليقيمـوا مكانـه هيكلهم ولأجل ذلك يقومون الآن بعملية تقتيل جماعي إرهاباً للمسلمين.

في سبب عداوة اليهود للمسلمين وأول ورودهم المدينة :

نقل الكاظم النقيب في كتابه نحن واليهود ص ٨٧ : إن الأعمال الوحشية التي يرتكبها اليهود اليوم ضد المسلمين ما هي إلاّ لعداء مستحكم في نفوس هؤلاء اليهود قد توارثوه جيلاً بعد جيل . إذ إن اليهود هم أعداء الإسلام والمسلمين التقليديين ، بل هم أشد الأعداء ضراوة ، والقرآن خير شاهد على ذلك حيث يقول : ﴿ **لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود** ﴾ .

وهذا العداء الكامن في قلوبهم على المسلمين ناتج عن الحسد المقيت الذي أعمى أبصارهم وأضل بصائرهم . فقد ذكرت الأخبار أن اليهود جاؤوا إلى أرض الحجاز وسكنوا في يثرب خاصة ، وهم بنو القينقاع ، وبنو قريظة ، وبنو النضير ، ويهود خيبر وذلك لأنهم كما ذكر الصادق عليه السلام كانت اليهود تجد في كتبها أن مهاجر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين عير وأُحد ، فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يقال له حداد فقالوا حداد وأحد سواء ، فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء ، وبعضهم بفدك ، وبعضهم بخيبر ، فاشتاق الذين بتيما إلى بعض إخوانهم فمر بهم أعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم أمر بكم ما بين عير وأُحد ، فقالوا له إذا مررت بهما فآذنا بهما .

فلما توسط بهم أرض المدينة قال ذلك عير ، وهذا أحد فنزلوا عن ظهر إبله وقالوا قد أصبنا بغيتنا فلا حاجة بنا إلى إبلك ، فاذهب حيث شئت . وكتبوا إلى إخوانهم الذين بفدك وخيبر إنّا قد أصبنا الموضع فهلموا إلينا . فكتبوا إليهم إنا قد استقرت بنا الدار واتخذنا بها الأموال وما أقربنا منكم ، فإذا كان ذلك فما أسرعنا إليكم ، واتخذوا بأرض المدينة أموالاً . فلما كثرت أموالهم بلغ ذلك تبعاً فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم ثم أمنهم فنزلوا عليه فقال لهم قد استطبت بلادكم ولا أراني إلاّ مقيماً فيكم.

فقالوا له : ليس ذلك لك إنها مهاجر نبي وليس ذلك لأحد حتى يكون ذلك . فقال لهم : فإني مخلف فيكم من أسرتي من إذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين تراهم ، الأوس ، والخزرج ، فلما كثروا بها كانوا يتناولون

أموال اليهود فكانت اليهود تقول لهم أما لـو بعث محمد لنخـرجنكم من ديارنـا وأموالنا . فلما بعث الله محمداً ﷺ آمنت بـه الأنصار وكفـرت به اليهـود وهو قوله تعـالى : ﴿ **وكانـوا من قبل يستفتحـون على الذين كفـروا فلما جـاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين** ﴾.

وعن ابن عبـاس قـال : كـانت اليهـود يستفتحـون أي يستنصـرون على الأوس والخـزرج برسـول الله ﷺ قبل مبعثـه ، فلما بعثـه الله من العرب ولم يكن من بني إسـرائيل كفـروا به وجحـدوا ما كـانـوا يقـولـون فيـه ، فقـال لهم معاذ بن جبل ، وبشر بن البراء بن معـرور ، يا معشـر اليهود اتقـوا الله وأسلموا فقد كنتم تستفتحون علينـا بمحمد ونحن أهـل الشرك وتصفـونه وتـذكرون أنـه مبعوث ، فقال سلام بن مسلم أخو بني النضيـر ما جـاءنا بشيء نعـرفه ومـا هو بالذي كنّا نذكر لكم .

ومنـذ ذلك اليـوم أخـذوا يكيـدون للمسلمين كـل كيـد ويـدبـرون عليهم المؤامـرات ويـدســون لهم الـدســائس لكي يفتكـوا بهم ، ولكن الله نصـر النبي ﷺ والمسلمين معـه عليهم لأنهم كانـوا متمسكين بالتعـاليم الإسلاميـة ولم يتـركوا اليهـود ليحققوا أمـانيهم فيهم ، ولكن اليهود واصلوا نشـاطهم حتى تخلى المسلمـون عن تعاليم الإسـلام. واتفقت مصـالـح اليهـود مـع مصـالـح الإستعمـار الكافـر فعندهـا تسنى لهم أن يذلـوا المسلمين ويغتصبـوا جزءاً من أرضهم ويقيموا عليه دولتهم بالقوة والعدوان ويواصلوا شنّ هجمـاتهم على بقية البلاد العربية كلما وجدوا إلى ذلك سبيلاً.

وقـال بعضهم : إن العالم يحتقـر اليهود لأنهم ليسـوا أُمة ولأنهم أجـانب في كل بلد يعيشون فيه ، وهذا حق فإن اليهود منبوذون محتقرون من قبل كافة الشعوب والأمم ، وكافة الأجناس والأوطان فلا يـوجد شعب ولا تـوجد أُمـة إلاّ وهي تحتقر اليهود ، لأنهم ليسوا أمة ولأنهم أجانب في كل بلد يعيشون فيه.

وقـال بعضهم الإحتقار لليهـود نـاتـج عن عقـائـدهم الخبيثـة وشعـورهم بالإستعلاء على غيرهم، فهذا حالهم من الإفساد والتخـريب في كل قـطر حلوا

فيه وهم أقلية ضئيلة فما ظنك بهم إذا اجتمعوا في مكان واحد فإن فسادهم يشمل جميع أهل الأرض ، وإن أساليبهم الدنيئة تعم كل البشر ، وقد أثبتت الحوادث الأخيرة ذلك بعد تجمع شراذم منهم .

ثم قال : ماذا يجمع اليهود على حربنا منذ أكثر من نصف قرن واليهود يتوافدون إلى فلسطين ويتجمعون فيها بالرغم من الحظر الذي جعلته الدولة العثمانية ، والذي منعت دخول اليهود إلى حدودها ومنعت العرب من بيع أراضيهم لليهود . ولكن سرعان ما سقطت الدولة العثمانية وكانت فلسطين فريسة بيد الإنكليز المتحالفين مع اليهود ، فعندها نال اليهود منهم كل مساعدة حتى أقاموا دولتهم العدوانية على أشلاء العرب المسلمين ، وعلى كل حال فإن اليهود لا تجمعهم على حربنا رابطة لغة واحدة حيث إنهم يتكلمون بلغات متعددة ومتباينة ، وقد يصعب عليهم التفاهم فيما بينهم إذ فيهم اليهودي الذي يتكلم باللغة الألمانية ، والذي يتكلم باللغة العربية، والذي يتكلم باللغة الإنكليزية كما أنهم لم تجمعهم وحدة الدم أو الجنس ، إذ هم أجناس متباينة وعناصر متشتتة، فهذا يهودي من أصل عربي ، وذاك من أصل جرماني وآخر من أصل إسباني وهكذا.

فإن اليهود لم تجمعهم على حربنا وحدة الوطن إذ ليس لهم وطن معين ولا يملكون بمجموعهم أرضاً يعيشون عليها فضلاً عن أن يؤسسوا لهم فيها دولة ، بل إنهم شذاذ منبوذون بين شعوب الأرض كافة إذ يوجد الآن في فلسطين اليهودي العراقي ، البولوني والروسي ، والأمريكي ، والنمساوي ، وإذا كان هذا شأن اليهود في اجتماعهم على حرب المسلمين ، فلماذا لا يجتمع المسلمون على حربهم والعمل على تخليص أراضيهم من أيديهم ، ومن الذي يحول دون تجمع المسلمين في صف واحد وفي كلمة واحدة وهم تجمعهم أقوى الروابط وأوثق الصلات المتمثلة في العقيدة الإسلامية التي تجعل المسلمين كالجسد الواحد وتصهرهم في أُمة واحدة .

ثم قال : إن اليهود مهما أشاعوا وأذاعوا عن قوتهم ، ومهما بالغوا في

شجاعتهم فهم أجبن خلق الله بطبيعتهم . وإن القرآن الكريم عبر عنهم بأن أيديهم مغلولة ، وأنهم كلما أوقدوا نيران الحرب فإن الله يطفؤها بإلقاء العداوة فيما بينهم ، وقال تعالى : ﴿ **وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين** ﴾. وهذا أشنع أنواع الجبن وهكذا فإن تعرضهم للغزو من قبل أمم وشعوب كثيرة دليل آخر على جبنهم .

وعن الباقر عليه السلام قال : إن امرأة من خيبر ذات شرف بينهم زنت مع رجل من أشرافهم وهما محصنان فكرهوا رجمهما فأرسلوا إلى يهود المدينة وكتبوا إليهم أن يسألوا عن ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم طمعاً في أن يأتي لهم برخصة ، فانطلق منهم كعب بن الأشرف وكعب بن أسيد ، وشعبة بن عمر ، ومالك بن الضيف ، وكنانة بن أبي الحقيق وغيرهم وقالوا يا محمد أخبرنا عن الزاني والزانية إذا أحصنا ما حدهما فقال صلى الله عليه وآله وسلم وهل ترضون بقضائي في ذلك ، قالوا نعم فنزل جبرائيل بالرجم فأخبرهم بذلك فأبوا أن يأخذوا به ، فقال جبرائيل عليه السلام اجعل بينك وبينهم ابن صوريا ووصفه له فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل تعرفون شاباً أمرد أبيض أعور يسكن فدك يقال له ابن صوريا قالوا نعم قال : فأي رجل هو فيكم، قالوا أعلم يهودي بقي على ظهر الأرض بما أنزل الله على موسى ، قال فأرسلوا إليه ففعلوا فأتاهم عبدالله بن صوريا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني أنشدك الله الذي لا إله إلاّ هو الذي أنزل التوراة على موسى وفلق لكم البحر وأنجاكم وأغرق آل فرعون وظلل عليكم الغمام ، وأنزل عليكم المن والسلوى هل تجدون في كتابكم الرجم على من أحصن قال ابن صوريا نعم والذي ذكرتني به ، ولولا خشية أن يحرقني رب التوراة إن كذبت أو غيرت ما اعترفت لك ، ولكن أخبرني كيف هي في كتابك يا محمد قال إذا شهد أربعة رهط عدول أنه قد أدخله فيها كما يدخل الميل في المكحلة وجب عليه الرجم ، قال ابن صوريا هكذا أنزل الله تعالى في التوراة على موسى عليه السلام فقال له

النبي ﷺ : فإذا كان أول ما ترخصتم به أمر الله ، قال إذا زنا الشريف تركناه ، وإذا زنا الضعيف أقمنا عليه الحد فكثر الزنا في أشرافنا حتى زنا ابن عم ملك لنا فلم يرجمه ، ثم زنا رجل آخر فأراد الملك رجمه ، فقال له قومه لا حتى ترجم فلاناً يعنون ابن عمه ، فقلنا تعالوا نجتمع فلنضع شيئاً دون الرجم يكون على الشريف والوضيع فوضعنا الجلد والترجيم وهو أن يجلدا أربعين جلدة ثم يسود وجوههما ، ثم يحملان على حمارين ويجعل وجوههما من قبل دبر الحمار ويطاف بهما ، فجعلوا هذا مكان الرجم ، فقالت اليهود لابن صوريا ما أسرع ما أخبرته به وما كنت لما أثبتنا بأهل الكتاب ولكنك كنت غائباً فكرهنا أن نغتابك .

فقال إنه أنشدني بالتوراة ولولا ذلك لما أخبرته به فأمر بهما النبي ﷺ فرجما عند باب مسجده وقال أنا أول من أحيي أمرك إذا أماتوه فأنزل الله فيه : ﴿ **يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير** ﴾. فقام ابن صوريا فوضع يديه على ركبتي رسول الله ﷺ ثم قال هذا مقام العائذ بالله وبك أن تذكر لنا الكثير الذي أمرت أن تعفو عنه فأعرض النبي ﷺ عن ذلك.

ثم سأله ابن صوريا عن نومه فقال تنام عيناي ولا ينام قلبي فقال صدقت ، فأخبرني عن شبه الولد بأبيه ليس فيه من شبه أمه شيء أو بأمه ليس فيه من شبه أبيه شيء ، فقال أيهما علا وسبق ماؤه ماء صاحبه كان الشبه له ، قال صدقت ، فأخبرني ما للرجل من الولد وما للمرأة منه قال : فأغمي على رسول الله ﷺ طويلاً ثم خلي عنه محمراً وجهه يفيض عرقاً ، فقال : اللحم والدم والظفر والشعر للمرأة، والعظم والعصب والعروق للرجل قال صدقت ، أمرك أمر نبي ، فأسلم ابن صوريا عند ذلك وقال يا محمد : من يأتيك من الملائكة قال جبرائيل قال صفه لي فوصفه له النبي ﷺ فقال : أشهد أنه في التوراة كما قلت وأنك رسول الله حقاً .

فلما أسلم ابن صوريا وقعت فيه اليهود وشتموه فلما أرادوا أن ينهضوا

تعلقت بنو قريظة ببني النضير ، فقالوا إخواننا بنو النضير أبونا واحد وديننا واحد ونبينا واحد إذا قتلوا منا قتيلاً لم يقتدونا وأعطونا ديته سبعين وسقاً من تمر وإذا قتلنا منهم قتيلاً قتلوا القاتل وأخذوا منا الضعف مائة وأربعين وسقاً من تمر ، وإن كان القتيل امرأة قتلوا بها الرجل منّا وبالرجل منهم الرجلين منّا ، وبالعبد الحر منّا وجراحاتنا على النصف من جراحاتهم فاقض بيننا وبينهم فأنزل الله تعالى في الرجم والقصاص الآيات .

وعن علي بن إبراهيم قال في ذيل الآية : ﴿ **يحرفون الكلم من بعد مواضعه** ﴾. إنه كان بالمدينة بطنان من اليهود من بني هارون وهم النضير وقريظة ، وكان قريظة سبعمائة والنضير ألفاً وكانت النضير أكثر مالاً وأحسن حالاً من قريظة ، وكانوا حلفاء لعبد الله بن أبيّ فكان إذا وقع بين قريظة والنضير قتل وكان القتيل من بني النضير قالوا لبني قريظة لا نرضى أن يكون قتيل منّا بقتيل منكم ، فجرى بينهم في ذلك مخاطبات كثيرة حتى كادوا أن يقتلوا ، حتى رضيت قريظة وكتبوا بينهم كتاباً على أنه إن قتل رجل من اليهود من النضير قتل رجل من بني قريظة أن يجنب ويحمم والتجنبة أن يقعد على جمل ويولي وجهه إلى ذنب الجمل ويلطخ وجهه بالحمائة ويدفع نصف الدية ، وأيما رجل قتل رجلاً من النضير أن يدفع إليه الدية كاملة ويقتل به .

فلما هاجر النبي ﷺ ودخل الأوس والخزرج في الإسلام ضعف أمر اليهود فقتل رجل من بني قريظة رجلاً من بني النضير فبعث إليهم بنو النضير ابعثوا إلينا بدية المقتول وبالقاتل حتى نقتله ، فقالت قريظة ليس هذا حكم التوراة وإنما هو شيء غلبتمونا عليه ، فإما الدية وإما القتل ، فهذا محمد بيننا وبينكم فهلموا نتحاكم إليه فمشت بنو النضير إلى عبدالله بن أبيّ .

فقالوا سل محمداً أن لا ينقض شرطنا في هذا الحكم الذي بيننا وبين قريظة في القتل ، فقال ابعثوا رجلاً يسمع كلامي وكلامه وإن حكم لكم بما تريدون وإلّا فلا ترضوا به ، فبعثوا معه رجلاً وجاء إلى رسول الله ﷺ وقال يا رسول الله إن هؤلاء القوم قريظة والنضير قد كتبوا بينهم كتاباً وعهداً وثيقاً

تراضوا به والآن في قدومك يريدون نقضه وقد رضوا بحكمك فيهم فلا تنقض كتابهم وشرطهم ، فإن النضير لهم القوة والسلاح والكراع ونحن نخاف الدوائر ، فاغتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك ولم يجبه بشيء فنزل عليه جبرائيل بهذه الآيات قال : ﴿ **يحرفون الكلم من بعد مواضعه** ﴾ يعني عبدالله بن أبيّ وبني النضير وإن لم تؤتوه فاحذروا يعني عبدالله ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم النضير إن لم تحكم بما تريدونه فلا تقبلوا ، إلى آخر قصتهم.

وروى الصدوق (ره) في المجالس ص ١١٣ . عن الحسن بن علي عليه السلام قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وأنك الذي يوحى إليك كما أوحي إلى موسى بن عمران عليه السلام ، فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساعة ثم قال : نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين ، قالوا : إلى العرب أم إلى العجم أم إلينا ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية قل يا محمد : ﴿ **يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً** ﴾. قال اليهودي الذي كان أعلمهم : يا محمد إني أسألك عن عشر كلمات ، أعطى الله موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها إلاّ نبي مرسل أو ملك مقرب ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلني قال : أخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهنّ الله لإبراهيم حيث بنى البيت ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نعم : (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر) قال اليهودي : فبأي شيء بنى هذه الكعبة مربعة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالكلمات الأربع قال : لأي شيء سميت الكعبة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لأنها وسط الدنيا ، قال اليهودي : أخبرني عن تفسير : (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر)، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علم الله جل وعز أن بني آدم يكذبون على الله فقال سبحان الله تبرئاً مما يقولون ، وأما قوله الحمد لله فإنه علم أن العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل أن يحمدوه ، وهو أول الكلام لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بنعمته فقوله : لا إله إلاّ الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الأعمال إلاّ بها ، وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة ، وأما قوله : والله أكبر فهي كلمة أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عز وجل يعني أنه

ليس شيء أكبـر مني لا تفتتح الصـلاة إلّا بهـا لكـرامتهـا على الله وهـو الاسم الأكرم .

قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال إذا قال العبد سبحـان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلهـا عشر أمثـالها ، وإذا قـال الحمد لله أنعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولاً بنعيم الآخرة، وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الـدنيا مـا خلا الحمـد لله ، وذلك قوله عز وجل ﴿**دعواهم فيهـا سبحانـك اللهم وتحيتهم فيها سـلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين**﴾ .

وأما قوله لا إله إلّا الله فالجنة جـزاؤه وذلك قـوله عـز وجل ﴿**هـل جزاء الإحسان إلّا الإحسان**﴾ يقول هل جزاء لا إله إلّا الله إلّا الجنة، فقال اليهـودي صـدقت يا محمـد . (الحديث) بـطوله وأشـرنا إليـه بتمامـه في ج ١ بعنـوان : سؤالات اليهـود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أسلم اليهودي وحسن إسـلامـه ، الـظاهـر السائل هو عبدالله بن سلام .

وفي ص١٣١ منـه عن الصـادق عليه السلام قـال: أتى يهـودي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام بين يـديه يحـد النظر إليـه فقال يـا يهـودي حـاجتـك ، قـال : أنت أفضـل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وأنزل إليه التوراة والعصا وفلق لـه البحر وأظله بالغمام ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنه يكره للعبـد أن يزكي نفسـه ، ولكني أقول إن آدم عليه السلام لما أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال : (اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لمـا غفرت لي) فغفـرها الله لـه ، وإن نوحـاً لما ركب السفينـة وخاف الغـرق قـال (اللهم إني أسـألـك بحق محمـد وآل محمـد لمـا أنجيتني من الغـرق) فنجـاه الله منـه ، وإن إبـراهيم عليه السلام لمـا ألقي في النـار قال : (اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمـد لما أنجيتني منهـا)، فجعلها الله عليـه برداً وسـلاماً ، وإن مـوسى لما ألقى عصـاه وأوجس في نفسـه خيفـة قال : (اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمـد لما آمنتني) فقـال الله تعالى لا تخف إنـك أنت الأعلى . يا يهـودي إن مـوسى لـو أدركني ثم لم يؤمن بي

وبنبوتي ما نفعه إيمانه شيئاً ولا نفعته النبوة ، يا يهودي ومن ذريتي المهدي إذا خرج نزل عيسى ابن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه.

وفي ص ١٣٥ منه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أتت امرأة من اليهود يُقال لها عبدة إلى رؤسائهم فقالوا يا عبدة قد علمت أن محمداً قد هدّ ركن بني إسرائيل وهدم اليهودية وقد غال الملأ من بني إسرائيل بهذا السم له ، وهم جاعلون لك جعلاً على أن تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة إلى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها وأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يا محمد قد علمت ما توجب لي وقد حضرني رؤساء اليهود فزيني بأصحابك ، فقال رسول الله ومعه علي عليه السلام وأبو دجانة وأبو أيوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا وأخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف وقاموا على أرجلهم وتوكأوا على عصيهم ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقعدوا فقالوا إنّا إذا زارنا نبي لم يقعد منّا أحد وكرهنا أن يصل إليه من أنفاسنا ما يتأذى به وكذبت اليهود عليهم ، إنما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه فكلم كتفها فقالت مه يا محمد لا تأكلني فإني مسمومة ، فدعا رسول الله عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت، فقال قلت إن كان نبياً لم يضره ، وإن كان كاذباً أو ساحراً أرحت قومي منه ، فهبط جبرائيل فقال : الله يقرؤك السلام ويقول قل (بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي أضاءت به السماوات والأرض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد ، من شر السم والسحر واللمم . بسم الله العلي الملك الفرد الذي لا إله إلاّ هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلاّ خسارا) ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك وأمر أصحابه فتكلموا ثم قال كلوا ثم أمرهم أن يحتجموا .

وفي ص ١٦٠ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو أحداً على غير ملة الإسلام فقال (الحمد لله الذي فضلني عليك بالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبياً وبعلي عليه السلام إماماً وبالمؤمنين إخواناً وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار أبداً) .

وأما عدد أهل الكتاب في البلاد المتفرقة وأحكام الجزية :

قال في كتاب الحضـارة الإسلاميـة لم يكن يقبض الجزيـة الجاثليق بـل الذي كان يقبضها عامل الخراج من العقلاء الرجـال دون النساء ، ومن لم يبلغ من الأطفال في كل سنة . أما ما يقدر عـام ١١٦٥ م اليهود الـذين في المملكة الإسلامية بعد صرف النظر عن المغرب بنحو ثلاثمائة ألف يهـودي ، ويقدر أن عـدد اليهود في العـراق وحدهـا يبلغ ستمائـة ألف ولا تنطبق هـذه الأرقام على الشام في القرن الرابع هجري لأن السياسة التي جرى عليها قواد الصليبيين إزاء اليهود كادت تفني الطائفة الإسرائيلية. ويقدر عدد سكان الحي الخاص باليهود في القـدس بأربعـة آلاف نفس ، وقيل عـددهم مائتـان، وقيل إنـه كان يسكن بدمشق ثلاثة آلاف يهودي تحت حكم المسلمين في سنـة ألف ومئتين وثـلاث وأربعين ميلادي. وقيل عشرة آلاف، وفي حلب خمسمائة ألف يهودي.

أما على نهري دجلة والفرات فكان اليهود مجتمعين بكثرة ثم اليهـود في جميع المدن والقرى التي بين نينوى ودجلة : كـان في جزيـرة ابن عمر أربعـة آلاف ، وفي المـوصل سبعـة آلاف أو ستة آلاف ، وفي مـدينة حـربة بـأقصى الشمال في العراق خمسة عشر ألفـاً ، وفي عكبرى وواسط عشـرة آلاف. ومن العجيب أنه لم يكن يوجد ببغداد إلا ألف يهودي، وقيل إن بهـا اليوم أكثـر من أربعين ألف يهودي لهم إحدى وعشرون بيعة وقيل أربعون ألفاً .

وكانت المدن التي فيها يهود كثيرون على الفرات هي مدينة الحلة وكـان بها عشرة آلاف، والكوفة وكان بها سبعة آلاف ، والبصرة وكان بها ألفـان وفي أوائل القرن الرابع الهجري كان اليهود هم أكثر أهـل مدينتي سـوراء ونهر ملك من بين أجزاء العراق الأخرى .

وكلما تقدمنا شرقاً زاد عدد اليهود فكان بهمذان ثلاثون ألفاً ، وبـأصبهان خمسـة عشر ألفـاً ، وبشيراز عشـرة آلاف ، وبغزنـة ثمانـون ألفاً ، وبسمـرقنـد ثلاثون ألفاً .

وهذه الأرقام تقريبية لأن بنيامين لم يزر المشرق ويقال إنه كان في مـدينة

خيبر وهي مدينة صغيرة بجزيرة العرب خمسون ألفاً من اليهود . وهذا عجيب وقيل إن بخراسان يهوداً كثيرين ، ونصارى قليلين ، وإن بالجبل يهوداً أكثر من النصارى ، وكان بالمشرق أيضاً المدينتان الوحيدتان اللتان أطلق عليهما اسم اليهودية إحداهما قرب أصبهان ، والأخرى شرقي مرو ، وقيل بخوزستان قليل النصارى غير كثير اليهود أو المجوس ، وكذلك في فارس وجد المجوس أكثر من اليهود وبه نصارى قليل ، وقيل وبأبرقوه فارس تمتاز بأن أبناء اليهود فيها لا يعيشون أكثر من أربعين يوماً ، وفي جزيرة العرب فاليهود أكثر من النصارى ، وهم الغالب على مدينة قرح ثانية مدن الحجاز عمارة وتجارة، وكانوا بالقاهرة سبعة آلاف ، وبالإسكندرية ثلاثة آلاف وبمدن الدلتا نحو ثلاثة آلاف ، وكانوا ستمائة في المدن التجارية بالصعيد ، وقيل إن اليهود كانوا في العصور القديمة يؤلفون أكثر من ثمن السكان ، وأما عدد النصارى فلا يمكن تعيينه إلّا تعييناً تقريبياً ناقصاً جداً.

وفي عهد عمر بن الخطاب كان عدد الذين دفعوا الجزية خمسمائة ألف إنسان ، ومعنى هذا أن أهل الذمة بلغوا خمسمائة ألف منهم اليهود ، وقيل يجب أن يراعى أن الجزية لم تكن تؤخذ من جميع أهل الذمة . ويدل إحصاء سكان مصر في القرن الثاني هجري على أنه كان بها خمسة ملايين من القبط يدفعون الجزية . وهذا يدل على أنه كان بمصر زهاء خمسة عشر مليوناً من النصارى الأقباط يبلغ سكان مصر بحسب إحصاء ألف وتسعمائة وسبعة ميلادي اثني عشر مليوناً والآن ألف وتسعمائة وسبع وأربعون يزيدون على ثمانية عشر مليوناً . ويبلغ مقدار الجزية ببغداد في أول القرن الثالث هجري مائة ألف وثلاثين ألف درهم . وقيل إن جزية أهل الذمة بلغت مائتي ألف درهم عام مائتين وأربعة هجري . وفي أوائل القرن الرابع بلغت مائة وستين ألف درهم .

ويدل هذان الرقمان على أنه كان ببغداد نحو من خمسة عشر ألفاً من أهل الذمة يدفعون الجزية ويجب أن نسقط منهم ألف يهودي ، وقيل إنه بحسب قانون العراق ، عليهم متى طلب منهم الجزية أن يدفع الغني منهم ثمانية وأربعين درهماً ، والمتوسط أربعة وعشرين ، والفقير اثني عشر درهماً .

وكانت تعلق على رقبة أهـل الذمـة علامـة البراءة وتختم أيـديهم ، وفي أواخر عهد الأموية في مصر وسمت أيدي الرهبان بحلقة من حديد فيهـا اسم الراهب واسم ديره وتاريخه ، وجعل على كل نصراني وسم وصورة أسد على أيديهم .

وهذه العادة قديمة ترجع إلى عصر العاشـوريين كانـوا يعلقون في رقـاب العبيد قطعة من الفخار أسطوانية مكتـوباً عليهـا اسم العبد واسم سيـده . وكان اليهـود في عهد التلمـود يعلمون عبيـدهم بالختم على الـرقبة أو الثـوب ، وفي سنة خمسمائـة هجري كـان حاكم مـدينة الـرها يعلق على رقبـة الفقراء الـذين يـأخذون رطـل خبز كـل يوم قـطعة من الـرصاص مختـومة وكـذلك في القـرن الـرابع عشـر الميلادي كـان يحمل فقـراء البلد عـلامـة ظـاهـرة ، وفي القـرن التـاسع كـانت النساء المثبتـات في ديوان الـزواني بـالصين ، والـلاتي يـدفعن ضـريبة البغاء يحملن خاتمـاً من النحاس مـطبوعـاً بخـاتم الملك ويعلقنـه في أعناقهن .

في لباس أهل الذمة في كل عصر من العصور إلى زماننا هذا :

قد وجدت في بلاد الإسلام من أول الأمر تعليمات خاصة بـاللباس فقـد أمر هارون الرشيد سنة مائة وواحد وتسعين هجري أو ثمانمائـة وسبعة ميلادي بـأن يؤخذ أهـل الذمـة في مدينـة السلام بمخـالفة هيئتهم هيئـة المسلمين في لباسهم وركوبهم ، فـأخذوا بـأن يجعلوا في أوساطهم الـزنارات مثـل الخيط ، وبأن تكون قـلانسهم مضربـة ، وأن يجعلوا شراك نعـالهم مثنية ، وأن يتخـذوا على سروجهم في موضع القرابيس مثل الرمانة من خشب ، وتمنع نساؤهم من ركـوب الرحـائل ولا يـركبنّ يهودي ولا نصـراني على سرج بـل على أكـاف. وكـان اليهود في القـرن الثامن الميـلادي يلبسون بـراطيل طـويلة شبّهها بعض الشعراء بالأميال الطوال أو بالمقاعيـد على رؤوس القردة ، وكـان لباس الـرأس عند اليهود يسمى بمصر برطلة. أما اللون فلم يصلنا في التعليمات القديمة أن أحداً ألزم باتخاذ لون معين.

نعم قـال الجاحظ : ومن تمـام آلة الخمَّـار أن يكون ذميـاً فيكون اسمـه

آذين ويكون أرقط الثياب مختوم العنق ، وفي سنة مئتين وخمس وثلاثين أمر المتوكل بأخذ النصارى وأهل الذمة بلبس الطيالسة العسلية ، وأمرهم بلبس الزنانير وبأن يجعل على أبواب دورهم صور الشياطين من خشب تفريقاً بين منازلهم ومنازل المسلمين ، وكان للصابئة أيضاً لباس ذو لون خاص، وفي سنة ألف ومئتين وخمسة عشر ميلادي. طلب إيجاد علامة خاصة لليهود ، وفي سنة مئتين وتسع وثلاثين هجري . أمر أن يقتصر أهل الذمة في مراكبهم على البغال والحمر دون الخيل والبراذين ، وفي سنة أربعمائة وتسع وعشرين هجري، صدر توقيع الخليفة بإلزام أهل الذمة ملابس يعرفون بها عند المشاهدة، ومنع أهل الذمة من تعلية بيوتهم على أبنية المسلمين فإن ملكوا بيوتاً عالية أقروا عليها .

ويقال إن اليهود وصفوا بأنهم أنتن خلق الله فناءً ، وكذلك وصف النصارى بشدة السكر وخصوصاً غداة عيد الفصح ، وكذلك يرمى الصابئة بأن بينهم من المعاداة ما لا يكون بين غيرهم ، وقال الجاحظ : النصارى من الروم وهم يدعون من الرحمة والرأفة ورقة القلب ما لا يدعيه أحد من جميع الأصناف ، وفي سنة مئتين وخمس وثلاثين أمر المتوكل أن لا يستعان بأهل الذمة في الدواوين وأعمال السلطان التي تجري أحكامهم فيها على المسلمين وفي سنة مئتين وست وتسعين أمر المقتدر أن لا يستخدم أحد من اليهود والنصارى إلاّ في الطب والجهبذة ، وفي سنة ثلاثمائة واثنتي عشرة ثار المسلمون بدمشق وهدموا كنيسة كبيرة وأخذوا منها زهاء مائتي ألف دينار من صلبان الذهب والفضة وكؤوس ونحوها .

ونهبوا ديارات كثيرة ، وكذلك ثاروا بالرملة فهدموا كنيستين للملكية وهدموا كنيسة قيسارية ، وكنيسة كبيرة بعسقلان ونهبوا ما فيها ، وعاضد اليهود المسلمين في هدمها ، وكان اليهود يشعلون النار في الحطب ويجرونه بالبكر إلى أعلى السقوف حتى يحرقوها وينحل رصاصها فتقع العمد ، وثار العامة بالنصارى في مدينة السلام لمقتل أحد المسلمين ونهبوا بيعة وأحرقوها ، فسقطت على جماعة من المسلمين رجالاً وصبياناً ونساءً وكان ذلك في سنة

ثلاثمائة وإثنين وتسعين هجري ، وفي سنة ثلاثمائة وتسـع وأربعين دخل الـروم بالشام وقتلوا وخربوا فهاج المسلمون على النصارى ووقعت صيحة في الجـامع العتيق بعد صلاة الجمعة ، فهاج الـرعاع ونهبـوا كنيستين ، وفي سنة ثـلاثمائـة وثلاث وتسعين هجري بدأ المسلمون يهدمون الكنائس وقـد انتهك المسلمـون حرمة المقبرة الكبرى ونزعت الصلبان من الكنـائس وطمست آثارهـا من ظاهـر البيع والكنائس وأتلفت الكنائس الكبرى مثل كنيسة القبر بالقـدس ودير القصـر الكبير المبني على سفح جبال المقطم . الحاصل لم يبق من ذكر عهد الخليفة المجنون إلّا لباس زنار أو عمامة سوداء وهي التي يلبسها المسيحيون مـذ ذلك إلى زمن السلطان النـاصر في القـرن الثامن هجـري فـأمـر أن يلبس النصـارى العمـائم الزرق ، واليهـود العمائم الصفـر ، والسامـرة العمائم الحمـر ولا يزال السامرة يلبسون العمائم الحمر إلى اليوم .

في قبول جماعة من اليهود الاسلام :

روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٧٦ عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن رهطاً من اليهود أسلموا منهم عبدالله بن سلام ، وأسد ، وثعلبة ، وابن يامين ، وابن صـوريا فـأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقـالوا يـا نبي الله إن مـوسى عليه السلام أوصى إلى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينـا بعدك ، فنـزلت هذه الآيـة : ﴿ **إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنـوا الذين يقيمـون الصلاة ويؤتـون الزكـاة وهم راكعون** ﴾، ثم قال رسول الله قوموا فقاموا فأتوا المسجد فإذا سائل خارج فقال يا سائل أما أعطاك أحد شيئاً قـال نعم هذا الخـاتم قال من أعـطاكه قـال أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي وقال على أيّ حال أعـطاك قال كـان راكعاً ، فكبّـر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكبّر أهـل المسجد، فقـال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علي بن أبي طالب وليكم بعدي ، قالـوا رضينا بـالله رباً وبـالإسلام دينـاً وبمحمد نبيـاً وبعلي ولياً (الحديث).

وفي ص ١٣٦ ، عن الحارث الهمداني قال بينا أسيـر مع علي عليه السلام في الحيرة إذ نحن بديراني يضرب الناقوس فقال عليه السلام : يا حارث أتدري مـا يقول

هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله أعلم ، قال : إنه يضرب مثل الدنيا وخرابها، ويقول : (لا إله إلاّ الله حقاً حقاً صدقاً صدقاً إن الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا ، يابن الدنيا مهلاً مهلاً يابن الدنيا دقاً دقاً يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً ، تفنى الدنيا قرناً قرناً ما من يوم يمضي عنا إلاّ أوهن منّا ركناً قد ضيعنا داراً تبقى واستوطنا داراً تفنى ، لسنا ندري ما فرطنا فيها إلاّ لو قد متنا .

قال الحارث : يا أمير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلهاً من دون الله ، قال فذهبت إلى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها ، قال فأخذ يضرب وأنا أقول حرفاً حرفاً حتى بلغ إلى موضع إلاّ لو قد متنا ، فقال بحق نبيكم من أخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي أمس فقال وهل بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم أسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فأسلم ثم قال لي والله إني وجدت في التوراة أنه يكون في آخر الأنبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس .

وفي ص ٢٣٩ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان غلام من اليهود يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً حتى استحقه وربما أرسله في حاجة ، وربما كتب له الكتاب إلى قوم . فافتقده أياماً فسأل عنه فقال له قائل تركته في آخر يوم من أيام الدنيا فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ناس من أصحابه وكان صلى الله عليه وآله وسلم بركة لا يكاد يكلم أحداً إلاّ أجابه فقال : يا فلان ففتح عينيه وقال لبيك يا أبا القاسم ، قال : اشهد أن لا إله إلاّ الله وأني رسول الله فنظر الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً .

ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثانية وقال له مثل قوله الأول ، فالتفت الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً ، ثم ناداه صلى الله عليه وآله وسلم الثالثة فالتفت الغلام إلى أبيه فقال أبوه إن شئت فقل وإن شئت فلا ، فقال الغلام : أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك محمد رسول الله ومات مكانه ، فقال رسول الله لأبيه أخرج عنا ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه اغسلوه وكفنوه وأتوني به أصلي عليه ، ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي أنجى بي اليوم نسمة من النار.

وفي ص ٢٧٩ ، عن الكاظم عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : إن يهودياً كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دنانير فتقاضاه ، فقال له يا يهودي ما عندي ما أعطيك قال إني لا أفارقك يا محمد حتى تقضيني فقال صلى الله عليه وآله وسلم : إذاً أجلس معك فجلس صلى الله عليه وآله وسلم معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة . وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتهددونه ويتواعدونه فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال صلى الله عليه وآله وسلم لم يبعثني ربي بأن أظلم معاهداً ولا غيره .

فلما علا النهار قال اليهودي أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وشطر مالي في سبيل الله ، أما والله ما فعلت بك الذي فعلت إلّا لأنظر إلى نعتك في التوراة فإني قرأت نعتك في التوراة : محمد بن عبدالله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا مترين بالفحش ولا قول الخناء ، وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما أنزل الله . وكان اليهودي كثير المال ثم قال علي عليه السلام : كان فراش رسول الله عباءة وكانت مرفقته أدم حشوها ليف فثنيت له ذات ليلة فلما أصبح قال لقد منعني الفراش الليلة الصلاة فأمر صلى الله عليه وآله وسلم أن يجعل بطاق واحد .

وقد أسلم جماعة من اليهود والنصارى من الوزراء والكتاب فكتبوا الردود على جماعتهم من صدر الإسلام إلى اليوم سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين قال الشاعر :

يهود هذا الزمان قد بلغوا ... وغاية آمالهم لقد ملكوا
العز فيهم والمال عندهم ... ومنهم المستشار والملك

هذا آخر ما أردنا ايراده وجمعه وترتيبه حسب حروف الهجاء ، وقد ابتدأنا بكلمة آباء النبي حرف الألف مع الألف وانتهينا بآخر كلمة ، يمكن التكلم بها بالعربية وهو كلمة «اليهود» والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .



الفهـرس

الموضوع الصفحة

حـرف النـون

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

حـرف الـواو

الموضع	الصفحة

الموضوع الصفحة

حـرف الهـاء

الموضوع | الصفحة

حـرف اليـاء

الموضوع	الصفحة

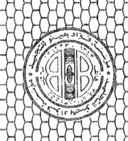
أسماء بعض الرموز
الموجودة في هذا الكتاب

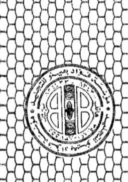
ئل :.وسائل الشيعة للحر العاملي .
ئر : دائرة المعارف لوجدي .
ئك : لسبائك الذهب .
باء : معجم الأدباء .
ب : الإستيعاب .
بحر : بحر الجواهر .
بغ : بغية الوعاة .
به : تجريد أسماء الصحابة .
ثو : ثواب الأعمال .
ج : مرآة الجنان .
جخ : رجال الشيخ .
جش : رجال النجاشي .
جم : معجم البلدان .
جيل : تعجيل المنفعة .
ح : حينئذٍ .
خ : تاريخ بغداد للخطيب .

خص : الخصال .
ختص : الإختصاص .
خك : وفيات الأعيان لابن خلكان .
صه : خلاصة التهذيب .
صه مه : خلاصة العلامة .
ضا : روضات الجنات
ض : الجواهر المضيئة .
ضرب : مناهل الضرب .
ضوء : الضوء اللامع .
عه : أعيان الشيعة .
ق : قاموس المحيط .
كش : رجال الكشي .
قب : تقريب ابن حجر .
ل : كمال الدين .
فح : نفح الطيب .
ست : الفهرست للطوسي .

جب : المنتجب .
لب : عمدة الطالب .
لس : مجالس الصدوق .
لق : تعليقة البهبهاني .
لي : أمالي الصدوق .
ما : أمالي الطوسي .
م : المنتظم ابن الجوزي .
مص : مصباح اللغة .
مج : مجمع البيان .
معا : معاني الأخبار .
مع : مجمع البحرين .
مق : رجال المامقاني .
مل : أمل الآمل .
منه : الدرر الكامنة .
ن : لسان الميزان .
نه : ريحانة الأدب .
نى : الكنى والألقاب .
يب : تهذيب التهذيب .

يد : توحيد الصدوق .
يعه : الذريعة .
جخ ق : رجال الشيخ أصحاب الصادق (ع) .
جخ قر : رجال الشيخ أصحاب الباقر (ع) .
جخ د : رجال الشيخ أصحاب الإمام السجاد (ع) .
ت : الترمذي .
س : النسائي .
جه : أبي ماجة .
الظ : الظاهر .
قط : الدارقطني .
مط : مطلقاً .
المش :المشهور .
عات :معجم المطبوعات .
تل : مقاتل الطالبيين .
لبا : لب اللباب .





DAERAT - AL MAAREF

AL SHIEIA - AL AMMA

BY

MOHAMMAD HOUSEIN AL AALAMI

PUBLISHED BY

Est. Al-Aalami For Pr.

Beirut - LEBANON